٢٨ صفحة



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

زايد وآل جور يبحثان تطورات الأزمة... وبريطانيا تلمح إلى قرب انتهاء عملية «ثعلب الصحراء»

غارات على مصفاة نفط البصرة وميناء أم قصر

موسكو تطرح مبادرة لوقف العملية الحربية... وصدام يدعو العراقيين للصمود

■ لندن - محمد كركوتي
نيويورك - ماجدة البطش
بغداد، واشنطن - رويترز، أ.ف.ب:

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالاً هاتفيا الليلة الماضية من السيد آل جور نائب الرئيس الأميركي جرى خلاله بحث تطورات الأزمة العراقية على ضوء الضربات الأميركية البريطانية. (وام)

وألمح رئيس الوزراء البريطاني توني بلير مساء أمس إلى أن موعد نهاية عملية «ثعلب الصحراء» التي تواصلت أمس لليوم الثالث بات وشيكاً، فيما أعلن العراق أنه لن يسمح أبداً لرئيس لجنة نزع أسلحة العراق الشامل العراقية «يونيسكوم» ريتشارد بتلر بالعودة إلى أراضيه.

وأعلن وزير الدفاع الاميركي بدء الدفعة الثالثة من الهجوم العسكري على العراق في الساعة التاسعة مساء أمس (بتوقيت بغداد) وعدد الأهداف التي تم تدميرها بأنها الدفاعات الجوية في جنوب العراق ومقرات الحراسة الأمنية ومواقع التحكم لا سيما قوات الحرس الجمهوري علاوة على أنابيب للنفط، كانت تستخدم للتصدير بصورة غير مشروعة، وأصيبت بشدة محطة الأرسال الاذاعي والتلفزيوني.

واتسع نطاق الغارات الاميركية البريطانية لتشمل أهدافاً مدنية صريحة، فقصفت امس مصفاة لتكرير النفط في البصرة ودمر القصف المركز ميناء «أم قصر» وتسببت الصواريخ الموجهة من بعد في تدمير مخزن للأرز والغلال في مدينة «تكريت» كان يحوي المؤن الغذائية الكافية لسكان المدينة طوال شهر رمضان، وأصيبت كليات جامعية ومستشفى عام ومستشفى للولادة في بغداد.

وأعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان عدد الصواريخ التي ضربت العراق خلال الأيام الثلاثة الماضية زادت عن كل مثيلاتها التي اطلقت إبان حرب الخليج الثانية العام ١٩٩١.

وأكد رئيس الوزراء البريطاني في مؤتمر صحافي ان «بريطانيا والولايات المتحدة تقتربان من تحقيق أهدافهما العسكرية» في اشارة واضحة إلى أن لندن وواشنطن قد تنهيان قريبا عملية «ثعلب الصحراء».

وعلمت «الاتحاد» ان عدداً من الوزراء البريطانيين طلبوا من رئيسهم توني بلير وقف العمليات العسكرية فجر السبت. واضاءت روسيا أمس ضوءا للعراق في نهاية نفق الضربة العسكرية المكثفة التي يتعرض لها منذ فجر الخميس وطرحت مبادرة متكاملة لوقف العملية الحربية.

وتقوم الخطة الروسية التي طرحها وزير الخارجية ايجور ايفانوف على نظيره البريطاني روبن كوك في اتصال هاتفي على «وقف العمليات الحربية فوراً وعقد جلسة لمجلس الأمن لتحليل الوضع الراهن ومناقشة سير تنفيذ قرارات المجلس بشأن العراق والقيام سويا بتحديد الخطوات السياسية التي تتيح تقليل الأضرار من عملية القوة التي نفذت».

وحذر ايفانوف نظيرته الاميركية مادلين اولبرايت من ان الاستمرار في اجراءات القوة من جانب واحد سيؤدي إلى تدهور علاقات روسيا مع بريطانيا والولايات المتحدة، لكن المتحدث باسم الكرملين ديمتري ياكوشكين كان اوضح الحدود التي يمكن ان يبلغها هذا التدهور بتأكيده «لا يمكن أن يكون هناك حديث عن قطع للعلاقات مع بريطانيا والولايات المتحدة، يجب الا نسمح للأمور بالتحول إلى مواجهة».

وبدا ان موسكو تحاول ممارسة أقصى درجة من الضغوط يمكن ممارستها من دون قطع شعرة العلاقة مع الولايا ت المتحدة وبريطانيا إذ قررت وزارة الخارجية الروسية استدعاء سفيرها في واشنطن يولي فورنتسوف وسفيرها في لندن يوري فوكين، في وقت نفى ناطق رسمي باسم وزارة الدفاع الروسية تماما صحة الأنباء عن وضع قوات عسكرية روسية بما فيها الصواريخ النووية في حالة تأهب.

لكن الأمل الحقيقي الذي لاح أمام بغداد، وربما كان الفائدة الوحيدة للعراق من وراء عملية «ثعلب الصحراء» هو ظهور اتجاه قوي لدى أكثر من طرف دولي لمراجعة شاملة لأسلوب العقوبات المفروضة على العراق منذ ثماني سنوات. وهو اتجاه تعزز بإعلان المسؤولين الاميركيين والبريطانيين انهم يهدفون بضرباتهم إلى منع العراق من انتاج أو استخدام أسلحة الدمار الشامل وهو ما اعتبره مراقبون انه ينزع المبرر القانوني والأخلاقي للحظر الدولي».

وتبنى البرلمان الروسي (الدوما) بأغلبية ساحقة توصية تطالب الرئيس بوريس يلتسين باتخاذ قرار من جانب واحد بانهاء الحصار على العراق واعلان أن روسيا لن تتقيد بالعقوبات الدولية بعد ذلك.

وفي باريس أفاد مصدر ديبلوماسي أن فرنسا ستقترح على اعضاء مجلس الأمن تطبيق نظام جديد لمراقبة نزع سلاح العراق «يكون مقبولاً وفعالاً ولا يؤدي الى نشوء النزاعات» وتقوم هذه المراقبة على تثبيت كاميرات على المواقع التي يشتبه في انتاجها أسلحة، ومراقبة حركة تدفقات الأموال العراقية إلى الخارج وهو أسلوب يعني عمليا انهاء عمل لجنة «يونيسكوم» وانهاء العقوبات.

واعتبر نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بالفعل ان مهمة «يونيسكوم» انتهت، وقال في مؤتمر صحافي عقده ان «بتلر قتل مهمته بالتقرير الذي قدمه إلى مجلس الأمن».

وأبدى عزيز غضبا شديداً من الموقف الفرنسي تجاه الضربة الاميركية - البريطانية واتهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك بـ «الانتهازية (...) وعدم الاستقامة».

وكان الرئيس صدام حسين تعهد بألا تساوم بلاده على موقفها وطالب في خطاب مفتوح عبر التلفزيون العراقي إلى مواصلة «المقاومة والصمود».

وفي نيويورك أخفق مجلس الامن أمس في تحقيق أي انجاز للتوصل الى اتفاق بشأن العراق، والاتفاق الوحيد الذي توصل إليه اعضاء المجلس هو الاعلان عن صباح الاثنين موعداً للاجتماع لنقاش مسودة البيان الرئاسي الذي تقدمت به روسيا مساء أمس.


طفلة عراقية جريحة جراء القصف. (أ.ب)

موجة ثالثة من الضربات شنتها أميركا وبريطانيا أمس ضد العراق

مئات الصواريخ من طراز كروز تم إطلاقها في موجتي القصف الاولى والثانية وأعقبها هجمات بالطائرات التي تستخدم «القنابل الذكية» التي توجه بالليزر.

متتبع الليزر
زوائد
1 حزمة ليزر مرتدة من الهدف
2 كمبيوتر على المقذوف يتتبع حزمة الليزر المرتدة ويستخدم زوائد جانبية على المقذوف لتوجيهه نحو الهدف بدقة تامة.
تورنادو
هدف كبير تم ضربه أمس في طاليل ويعتقد انه يحوي نماذج طائرات بدون طيار
ايران
الرميلة
البصرة
الاردن
السعودية
الكويت
قواعد أرضية
قواعد عسكرية

اليمن يطالب بقمة عربية عاجلة

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ دعا اليمن إلى عقد قمة عربية عاجلة للتعاطي مع الأوضاع والتطورات الناجمة عن استمرار القصف الاميركي - البريطاني للعراق.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية عن الرئيس علي عبدالله صالح قوله ان «الجمهورية اليمنية تدعو إلى عقد قمة عربية عاجلة للوقوف أمام الأوضاع والتطورات الراهنة في ضوء ما يتعرض له العراق الشقيق من اعتداءات أميركية - بريطانية وما يفرضه ذلك من مخاطر ومناخات التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة».

ايران تحذر اميركا

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ هددت طهران امس بضرب السفن الحربية الاميركية في الخليج «إذا تعمدت إطلاق صواريخ على ايران».

ووجه أمين سر مجلس تشخيص مصلحة النظام (أعلى سلطة استراتيجية في إيران) وقائد الحرس الثوري السابق اللواء محسن رضائي تحذيرا شديد اللهجة لواشنطن قائلا «لن تخرج أي من سفنها (أميركا) سالمة من الخليج إذا تعمدت اطلاق صاروخ واحد على ايران».

لكن رضائي، الذي كان يتحدث الى الصحافيين أمس في دزفول (جنوب غرب) حرص ايضا على توضيح ان الصاروخ كروز الذي سقط امس الأول على مدينة خورمشهر الحدودية الايرانية «سقط بطريق الخطأ».

العراق في مواجهة «ثعلب الصحراء»

■ مجلس الامن لايزال منقسماً
■ بتلر يستبعد الاستقالة
■ تصدير النفط العراقي مستمر
■ حاملة طائرات ثانية الى الخليج

(طالع ص ١٩-٢٥)

كل عام والأمة الاسلامية بخير

اليوم غرة شهر رمضان المبارك

■ خالد البدري ووام:

■ أعلنت اللجنة المكلفة بتحري رؤية هلال شهر رمضان المبارك لسنة ١٤١٩ هجرية ١٩٩٨ ميلادية أن اليوم السبت الموافق التاسع عشر من ديسمبر لسنة ١٩٩٨ ميلادية هو أول أيام شهر رمضان المبارك للعام ١٤١٩هجرية.

واصدرت اللجنة التي اجتمعت بدائرة القضاء الشرعي برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف بيانا أعلنت فيه «انه بعد التحري ومراعاة جميع طرق الاثبات الشرعية التي اعتادت السير عليها في السنوات الماضية والاتصالات التي اجرتها مع الدول المجاورة ثبت لديها ان اليوم السبت الموافق التاسع عشر من ديسمبر لسنة ١٩٩٨ هو أول أيام شهر رمضان المبارك للعام ١٤١٩هجرية».

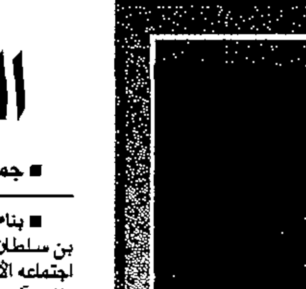
ورفع معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف وأعضاء اللجنة اصدق آيات التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات بهذه المناسبة المباركة.

كما هنأت اللجنة المسلمين داخل الدولة وخارجها وسائر بقاع الأرض سائلين الله جل وعلا أن يعيد هذا الشهر المبارك على الأمة الاسلامية بالعزة والكرامة وهم أشد قوة وتضامنا وتآزرا مصداقا لقوله تعالى «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا».

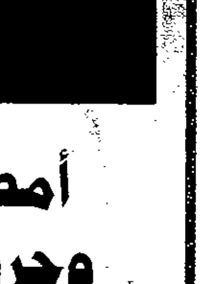
ويغتنم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة هذه المناسبة الكريمة ليرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات والى شعب دولة الامارات سائلاً الله العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة وقد تحقق للأمة العربية والاسلامية المزيد من التقدم والازدهار.

ومن جهة أخرى اعلنت كل من السعودية والكويت والاردن واليمن وفلسطين، أن اليوم هو أول أيام شهر رمضان المبارك بعد ثبوت رؤية هلال الشهر الكريم مساء أمس. كما أعلنت قطر والبحرين بداية الصوم اليوم تبعا للدول المجاورة، بينما اعلنت سلطنة عمان ومصر وماليزيا أن اليوم هو المتمم لشهر شعبان، وأن بدء الصيام سيكون غدا الأحد.

إمساكية اليوم
الإمساك ٥,٢٢
الفجر ٥,٣٢
المغرب ٥,٣٩







بشائر الخير... جريان الأودية في الساحل الشرقي. (تصوير: أسامة الحريري)

أمطار على عدد من مدن الدولة وجريان أودية في الساحل الشرقي

■ مكاتب «الاتحاد»:

■ هطلت أمس امطار تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة على عدد من مدن الدولة وجاءت الأمطار مصحوبة برياح على بعض المناطق التي أدت إلى جريان عدد من الأودية في الساحل الشرقي.

وشهدت العاصمة أبوظبي هطول بشائر الخير بعد عصر أمس استمرت لفترات متقطعة على العاصمة وضواحيها حتى المساء. وسقطت في دبي زخات خفيفة من الامطار دامت لفترات متقطعة مساء أمس. وهطلت امطار خفيفة لأول مرة في هذا الموسم على مدينة عجمان والمناطق المجاورة لها امس. وفي منطقة مصفوت الجبلية والتي تبعد عن مدينة عجمان مئة وثلاثين كيلومترا هطلت امطار يومي امس الأول وأمس وتراوحت بين الخفيفة والمتوسطة.

وفي المنامة التي تبعد سبعين كيلومترا عن عجمان هطلت امطار بصورة خفيفة: كما هطلت أمطار غزيرة على عدد من المناطق في امارة الفجيرة منذ الساعات الأولى من صباح أمس استمرت لعدة ساعات خصوصا على المناطق الجبلية وجاءت الامطار مصحوبة بهبوب رياح خفيفة على بعض المناطق التي ادت بدورها الى جريان عدد من الأودية الرئيسية مثل أودية سهم والعبادلة وحام والغوب في مسافي والوريعة وتجمعت المياه في السدود.

كما شهدت مناطق الساحل الشرقي جريان أودية الغلي والسولان وامتلأت بعض السدود والشعاب بمياه الامطار في حين تراجعت درجات الحرارة عن معدلاتها المعتادة.

وتوقعت مصادر الأرصاد الجوية ان يسود البلاد اليوم طقس غائم مع فرص لهطول زخات خفيفة من الامطار ويكون الطقس مائلاً للبرودة وتوقعت الأرصاد ان تكون الرياح جنوبية شرقية إلى شمالية شرقية بسرعة من ٨ إلى ١٤ عقدة والبحر من خفيف إلى معتدل ويبلغ ارتفاع الموج من قدمين إلى ثلاثة اقدام على الساحل ومن ثلاثة إلى أربعة اقدام في العمق.

وزارة الصحة: هذه هي القصة الكاملة لمشروع العلاج عن بُعد (طالع ص ١٠)

إعتباراً من أول يناير

الخميس والجمعة إجازة رسمية

■ جمال ابوطالب ووام:

■ بناء على التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قرر مجلس الوزراء في اجتماعه الأخير الذي عقده برئاسة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ان يكون يوم الخميس بالاضافة إلى يوم الجمعة من كل اسبوع عطلة رسمية في جميع الهيئات والمؤسسات والدوائر الاتحادية في الدولة وذلك اعتبارا من أول شهر يناير من العام المقبل ١٩٩٩م.

وسيصبح الدوام الرسمي في جميع الوزارات والدوائر الحكومية الاتحادية وفقاً لهذا القرار من يوم السبت إلى الاربعاء من كل اسبوع من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى الثانية والنصف ظهراً.

واشاد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بتطبيق اجازة الخميس والجمعة في الهيئات والمؤسسات والدوائر الاتحادية. وقال في تصريح لـ «الاتحاد» انه سيصدر تعليمات اليوم إلى المعنيين في وزارة التربية والتعليم والشباب لدرس القرار وتعديل الخطط الدراسية وفقا لأيام الدوام الاسبوعية. واضاف: «إن التوجيهات السامية جاءت تلبية لتوجه الوزارة في هذا الشأن حيث يعطي قرار الاجازة يومي الخميس والجمعة متنفسا للطلاب والمعلمين وراحة نفسية لهم تحقق مواصلة الاداء المتميز بهدف تحقيق المزيد من النجاح في العملية التعليمية». واكد ان الوزارة ستعد خططها الدراسية تنفيذاً لهذا القرار اعتبارا من أول يناير المقبل.

هكذا عند الأصل

اختتام ملتقى الشباب العربي الأول واعتماد الشارقة مقراً دائماً للملتقى

■ الشارقة - «الاتحاد»: اختتم ملتقى الشارقة الأول للشباب العربي أعماله باحتفال نظمته دائرة الثقافة والاعلام الاربعاء الماضي اعلن خلاله توصيات الملتقى. كما تم فيه تكريم المشاركين والمتفوقين في المشروعات العلمية التي قدمتها الوفود الشبابية العربية. وقال سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة: ان هذا الملتقى والذي تم اعماله بنجاح قد حقق اهدافه العامة بفضل الرعاية الكريمة التي اولاها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة لهذا الملتقى، مشيراً الى ان سموه كان يتابع اعماله وفعالياته موجها بتوفير كل سبل النجاح له. وكان صاحب السمو حاكم الشارقة قد استقبل الاربعاء الماضي رؤساء واعضاء الوفود العربية المشاركة في الملتقى وذلك في اطار رعايته لهذه الفئة الواعدة للمستقبل العربي. واعلن الملتقى جملة من التوصيات من اهمها التأكيد على استمرار عقد مثل هذا المؤتمر سنويا، والعمل على تشجيع المبتكرات العلمية في مجال البيئة في الوطن العربي، والعمل على ادخال مادة التربية البيئية في مناهج التدريس، واصدار التشريعات والقوانين اللازمة لحماية البيئة، والتخطيط والتنفيذ لدورات اعداد الناشطين البيئيين التي تستهدف الشباب ليكونوا نواة تستطيع تحريك مجتمعاتهم المحلية، ومن ثم التدرج باولئك الناشطين ليكونوا نواة فريق تدريب شبابي عربي يعمم الوعي البيئي. كما اكدت التوصيات ضرورة تشجيع الشباب على الانخراط في الجمعيات البيئية والمساهمة في انشطتها، ودعت الى تشكيل هيئة من المشاركين بواقع واحد من كل دولة عربية كمنسقين وطنيين في بلدانهم يختار من بينهم خمسة أشخاص كلجنة متابعة وتنسيق لعقد الملتقيات الاخرى كل عام. على أن تكون هذه الهيئة على شكل منظمة اهلية عربية للشباب والبيئة، ويكون لها «سكرتاريا» دائمة ومقرها الشارقة.

واوصى الملتقى بانشاء بنك للمعلومات حول البيئة في العالم العربي، وعمل برنامج عبر الانترنت يتبع هذا البنك والذي سيكون مقره مدينة الشارقة. واوصى الملتقى باعتبار كلمة صاحب السمو حاكم الشارقة والتي القاها عند استقباله للمشاركين وثيقة من وثائق الملتقى، لما احتوته من نصائح حكيمة وتوجيهات سامية تستشرف آفاق المستقبل وتنظر ببعد إلى الامام. كما يوصي باعتبار كلمة الوفود العربية التي القاها نيابة عنهم الدكتور أحمد عبدالقادر المهندس وثيقة من وثائق الملتقى.

وفي نهاية الاحتفال قام سعادة رئيس دائرة الثقافة والاعلام بتوزيع الدروع وشهادات المشاركة على رؤساء واعضاء الوفود.

زايد يتلقى تهاني أمير قطر بمناسبة رمضان

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا اليوم الماضية من صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة تبادلا خلاله التهاني بحلول شهر رمضان المبارك متمنيا لصاحب السمو رئيس الدولة دوام الصحة والعافية.

كما جرى خلال الاتصال تبادل الرأي حول تطورات الوضع في العراق.

اعتماد جداول امتحانات الفصل الأول في الشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ اعتمد أمس سعادة الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية جدول امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول يناير ١٩٩٩ لطلبة المراحل الدراسية المختلفة، والتي تبدأ من ٣ وحتى ١٤ يناير المقبل للصفوف الأول الثانوي والثاني الثانوي علمي وأدبي والثالث الثانوي علمي ومن ٣ وحتى ١٢ يناير للصف الثالث الثانوي أدبي، ومن ٩ وحتى ١٠ يناير للصفوف الأول والثاني والثالث الاعدادي والرابع والخامس والسادس الابتدائي. على ان تبدأ جميع الامتحانات في جميع الصفوف الدراسية في التاسعة صباحا.

.. واعتماد جداول الامتحانات بالمنطقة الشرقية

■ خورفكان - «الاتحاد»: اعتمد السيد احمد سالم مبارك مدير مكتب الشارقة التعليمي في المنطقة الشرقية جداول امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول يناير ١٩٩٩ لمدارس المكتب وتبدأ الامتحانات اعتبارا من السادس من يناير وحتى الرابع عشر منه بالنسبة للاول والثاني والثالث الاعدادي وبالنسبة للمرحلة الابتدائية العليا الرابع والخامس والسادس الابتدائي تبدأ الامتحانات في التاسع من يناير المقبل وتستمر حتى الرابع عشر منه، وبالنسبة للمرحلة الثانوية تبدأ الامتحانات يوم الاحد الموافق للثالث من يناير وتستمر حتى الرابع عشر منه وتشمل فصول الاول والثاني والثالث الثانوي.

٨٥٪ من الأطفال بالمدارس مصابون بتسوس الأسنان

■ دبي - ماجد الحاج:

■ اكد الدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية في اختتام اسبوع صحة الفم والاسنان حرص وزارة الصحة على التخلص من ظاهرة تسوس الاسنان لدى الاطفال والتي باتت تقلق الوزارة لزيادة معدلها ووصولها الى نسبة ٨٥٪ وفق الدراسات التي اجريت في هذا المجال. واضاف الدكتور الهاشمي ان المنطقة نظمت العديد من الفعاليات والتي استمرت اسبوعا وشاركت فيها جميع ادارات المنطقة، لتعزيز السلوكيات والممارسات الصحية السليمة لوقاية الاسنان من التسوس وشملت هذه الفعاليات القاء محاضرات بالمدارس خاصة رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية لتوعية طلبة المدارس وتدريبهم على الحفاظ على اسنانهم سليمة وصحية اضافة الى قيام اطباء الاسنان بالصحة المدرسية والمثقفات الصحيات في المنطقة بتنظيم محاضرات وندوات لتكريس الاهتمام بصحة الفم والاسنان والاساليب الصحية لوقايتها من التسوس وتغيير الانماط والسلوكيات الخاطئة الى عادات صحية سليمة متمثلة في الغذاء اليومي السليم والعناية بالاسنان والكشف الطبي الدوري واستعمال الفرشاة والمعجون والمطهرات والمواد الوقائية من التسوس كالفلورايد والخيط السني وغير ذلك من المواد المطهرة والمحافظة على صحة الفم وحماية الاسنان والمداومة على استعمال السواك كما قام قسم التثقيف الصحي في المنطقة بتوزيع نشرات وكتيبات صحية عن صحة الفم والاسنان.



من الذين أمضوا أكثر من ١٠ سنوات في الخدمة

كهرباء ومياه دبي تكرم ٥٣١ موظفا

■ دبي - «الاتحاد»: اقامت هيئة كهرباء ومياه دبي امس حفلا لتكريم موظفيها الذين امضوا عشر سنوات او اكثر في الخدمة وذلك في مقر محطة توليد الكهرباء وتحلية المياه في جبل علي بحضور سعادة سعيد محمد الطاير مدير عام الهيئة ومديري الادارات ورؤساء الاقسام والمكرمين.

والقى مدير عام الهيئة كلمة اشاد فيها بالمكرمين وبجهودهم التي بذلوها على امتداد سنوات خدمتهم، وما قدموه للهيئة من خدمات تمثلت في الانجازات المميزة التي حققتها الهيئة لخدمة العملاء وامدادهم بخدمات مستمرة ومستقرة من الطاقة الكهربائية التي تعتبر المحرك الرئيسي لعجلة الانتاج والتطور في البلاد. واكد مدير عام الهيئة في كلمته على ضرورة استمرار التميز في خدمة المستهلكين وتطويرها الى الافضل، مع التطلع دائما الى الامام للاخذ بكل ما من شأنه رفع مستوى الخدمة الى اعلى ما يمكن من مستويات العمل تنفيذا لتوجيهات الحكومة الرشيدة وتطلعاتها.

واكد مدير عام الهيئة على أهمية العلاقات الانسانية ودورها المؤثر في دفع عجلة الانتاج والانجاز. وقال: «ان الهيئة تضع هذه العلاقات في موضع متقدم من اولوياتها، وقد خطت خطوات كبيرة في هذا السبيل، كالسعي الدؤوب نحو انشاء ناد اجتماعي رياضي ثقافي للموظفين وأسرهم. وكذلك وضع نظام للاقتراحات الموظفين والاخذ باقتراحاتهم البناءة بما يساهم في مسيرة التطوير. كما يتم اصدار نشرة داخلية بعنوان «رسالة الهيئة» يحررها ويصدرها موظفو الهيئة تشمل اخبار الهيئة واخبار موظفيها ومناسباتهم الاجتماعية والاسرية بالاضافة الى اقتراحاتهم واستفساراتهم والرد عليها».

وبلغ عدد المكرمين ٥٣١ موظفا منهم ١٣٦ ممن قضوا في الخدمة مدة ٢٠ عاما وأكثر و٣٩٥ ممن قضوا عشر سنوات فأكثر.

وتسلم المكرمون شهادات تقدير وشكر من الادارة وهدايا عينية قيمة.

ضمن فعاليات يوم المعاق الخليجي

يوم مفتوح لمراكز المعاقين في مركز مدينة زايد التجاري

■ أحمد هاشم:

■ ضمن فعاليات الاحتفال بيوم المعاق الخليجي قام مركز رعاية وتأهيل المعاقين في ابوظبي بالتعاون مع إدارة مركز زايد التجاري بتنظيم يوم مفتوح داخل السوق أشرفت عليه الاخصائيتان حسينة بلال ورباب أميري بهدف دمج الطلبة المعاقين بالمجتمع تضمن العديد من الفقرات الفنية والاناشيد الايقاعية القاها طلبة رعاية المعاقين وساهم فيها ادارة المركز التجاري.

بدأ برنامج اليوم المفتوح بعزف السلام الوطني تم نشيد من القلب وامارات المحبة لطلبة الاعاقة الجسدية.

كما القى قسم التربية الفكرية فقرات ايقاعية بالتعاون مع الطلبة الصم وساهم مركز زايد التجاري بفقرة غنائية للفنانين الجرفيين ... ووحيد، وعلاء سعد. وقدمت الطالبتان هبه وعلا المصلط من مدرسة اشبال القدس وصلات غنائية بمشاركة الطلبة بعدها توجه الجميع الى المدينة الفضائية داخل المركز لقضاء وقت ممتع مع الألعاب المشوقة والمضحكة.

من جانبه اوضح عبدالله الشيزاوي مدير مركز مدينة زايد التجاري: «ان هذه اول دعوة توجه لمركز رعاية المعاقين في ابوظبي لقضاء يوم مفتوح للاطلاع على محتويات السوق نظرا لان معظم المدعوين لم يسبق لهم زيارة السوق ولم يعرفوا المركز جيدا، مشيرا الى ان ادارة المركز بصدد تجديد الدعوة في شهر مارس المقبل كي يتعود الطلبة على زيارة المركز مرتين سنويا واحدة لمناسبة يوم المعاق الخليجي والأخرى لمناسبة عيد الأم. موضحا ان ادارة المركز وجهت الدعوة ايضا للاتحاد النسائي العام لاقامة معرض داخل السوق خلال شهر رمضان».

واختتم الشيزاوي قائلا: ان الزيارة تعطي انطباعا انسانيا يساعد على دمج الطلبة في المجتمع اضافة الى استمتاعهم ببعض الفقرات الغنائية والعاب التسلية داخل مدينة الالعاب.

مدير منطقة أبوظبي يشهد الحفل الختامي لمعسكر الطلائع



السيد سلطان السامان خلال حفل التكريم

■ نظمت منطقة أبوظبي التعليمية معسكرا للطلائع شارك فيه ٧٥ تلميذا من تلاميذ المرحلة الابتدائية بجزيرة السمالية على مدى يومين تحت «شعار التربية قيم وسلوك» بمشاركة نادي تراث الامارات في فعاليات المعسكر، وشهد السيد سلطان السامان مدير ادارة المنطقة الحفل الختامي للمعسكر بحضور السيد حمد الشامسي والسيد صديق فتح علي عضوي مجلس الآباء والموجهين محمد صالح عمارة وسلطان جاسم العلي ومحمود ثابت من توجيه الخدمة الاجتماعية في المنطقة.

ووجه السيد سلطان السامان كلمة حيا فيها تلاميذ المرحلة الابتدائية وأشاد بفعاليات المعسكر لما لها من أثر كبير في تكوين شخصية الطالب وغرس العديد من القيم والسلوكيات والمهارات في هذه المرحلة السنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية التي يتم فيها تشكيل الطالب واقباله على القيم والسلوكيات والأخلاق الفاضلة.

وقدم التلاميذ المشاركون في المعسكر عروضا مسرحية حول القيم والسلوكيات الكريمة التي يجب ان يلتزم بها الطالب.

وفي نهاية الاحتفال قام السيد سلطان السامان والسيد حمد الشامسي والسيد صديق فتح علي بتوزيع الجوائز التقديرية على التلاميذ المشاركين في المعسكر والاساتذة الاخصائيين الاجتماعيين المشرفين على الفعاليات.

وقد تضمنت فعاليات المعسكر العديد من المناشط التي تتعلق بالتربية السلوكية وتجسيدها في نفوس الطلاب مع الانشطة التي تهدف الى تنمية المهارات التراثية والحياتية والاجتماعية وتقديم مناشط اجتماعية وعلمية وثقافية ورياضية وكشفية وبرامج عملية على اكتساب سلوكيات القيادة للتعود على تحمل المسؤولية، وأشرف على الاعداد والتنفيذ للمعسكر السيدة محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الأنشطة التربوية والسادة محمد صالح عمارة وسلطان جاسم العلي ومحمود ثابت سلمى موجهو الخدمة الاجتماعية في المنطقة وأعضاء مجلس الخدمة الاجتماعية.

افتتاح معرض للتصوير الفوتوغرافي

■ الشارقة - «الاتحاد»: ضمن فعاليات مهرجان الشارقة افتتح الدكتور حسين المطوع المستشار الخاص لشؤون التعليم بامارة الشارقة مساء أمس الأول بقرية الشارقة القديمة على بحيرة خالد معرض التصوير الفوتوغرافي للفنانة المواطنة أسماء شهدور.

تضمن المعرض الذي نظمته جمعية الامارات للفنون التشكيلية عشرات الصور الفوتوغرافية ذات الطبيعة التراثية، والتي تصور أشخاصا وأماكن تراثية ذات دلالة اجتماعية ونفسية.

محاضرة عن فضل رمضان في العين

■ العين - فاطمة المطوع:

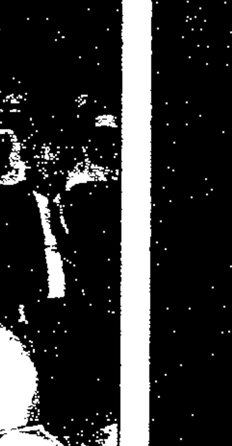
■ نظمت جمعية المرأة الظبيانية فرع العين محاضرة دينية عن فضل رمضان وبركاته على المسلمين ألقاها فضيلة الشيخ محمد سامي مقبل مدرس التربية الاسلامية بالمعهد العلمي الاسلامي، وتناولت المحاضرة أهمية شهر رمضان في مجال التقرب الى الخالق عز وجل بالطاعات والعبادات الكثيرة لأن شهر رمضان الفضيل هو الواحة الايمانية التي يزداد فيها المسلمون قربا من الله سبحانه وتعالى بالصيام والقيام والذكر وقراءة القرآن الكريم وصلة الأرحام وأداء العمرة والاكثار من الصلاة على الرسول. مؤكدا على ان الاكثار من الأعمال الصالحة في رمضان يهدي الى الحق ويساهم في ابتعاد المسلمين عن ارتكاب بعض الأخطاء. مشيرا الى اهمية ذكر الله في جميع الأوقات وذلك لأن الذكر يهدي الى الصلاح واطمئنان القلوب وطهارتها.

وأشار الداعية الاسلامي محمد مقبل الى ضرورة ان تعي الأمهات هذه الأهمية للذكر والتواصل مع الله لغرس قيم الذكر في نفوس الأبناء وحثهم على الاستفادة من بركات شهر رمضان المبارك في اتباع الطريق القويم والالتزام بطاعة الله سبحانه وتعالى في جميع الأمور، مؤكدا على أهمية استغلال أيام رمضان بالأعمال الصالحة وفعل الخيرات لتحصيل الأجر والثواب من الخالق عز وجل مشيرا الى ان بركات وفضائل الشهر الكريم كثيرة فهو موسم للخيرات والمعاني الجليلة.

وفي ختام محاضرته وجه الشيخ مقبل الشكر للسيدة منى العطاس مديرة الجمعية على دعوتها الكريمة لاقامة مثل هذه المحاضرات الدينية لتعريف المسلمات على فضل رمضان وبركاته الكثيرة.

وشهدت المحاضرة منى العطاس مديرة الجمعية وعدد كبير من الدراسات بالجمعية.


تكريم أحد الفائزين في المسابقة


جانب من الحضور (تصوير: عمران خان)

تحت رعاية مكتوم
أوقاف دبي تكرّم حفظة القرآن الكريم

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي أقامت دائرة الأوقاف والشؤون الاسلامية في دبي حفل تكريم الفائزين في المسابقة الكبرى لتحفيظ القرآن الكريم وكذلك المتميزين في مشروع الشيخ مكتوم لتحفيظ القرآن.

وتحدث فضيلة الشيخ عيسى بن عبدالله بن مانع الحميري مدير عام الدائرة ورئيس اللجنة العليا لمشروع الشيخ مكتوم موجها الشكر إلى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم على رعايته الكريمة لحفظة كتاب الله.

كما تحدث فضيلة الشيخ احمد الاهدل المشرف العام على المشروع عن انجازات المشروع خلال هذا العام مشيرا إلى التوجه المكثف لمضاعفة اعداد المراكز النسائية التي ازدادت الطلبات على فتحها ودراسة خطط مشاركة جميع الطلاب ذكورا واناثا في البرامج القرآنية واعداد القوائم للطلاب المتمكنين الذين يعتمد عليهم في المشاركة في المسابقات المحلية والدولية مستقبلا والاهتمام بالطالب المواطن ودراسة الطرق المثلى لوصوله إلى اتمام حفظ القرآن الكريم واندماجه في البرامج الاذاعية وقد برز عدد منهم في برامج عديدة.

وقال ان من بين هؤلاء الفائزين من سيمثل الدولة في جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم هو الطالب الأول الفائز في المسابقة وأشار إلى ان هنالك زيادة واضحة في اعداد المراكز الدائمة والصيفية في المشروع مقارنة بالاعوام السابقة حيث أصبحت المراكز الدائمة ٧١ مركزا بينما كانت في العام الماضي ٤٥ مركزا وبلغ عدد الطلاب الدارسين فيها ١٥٠٠ طالب وطالبة بينما كانوا في العام الماضي نحو ١٢٢٠ طالبا وطالبة.

كما اصبحت المراكز الصيفية ١٠٤ مراكز فيما كانت في العام الماضي ٧٧ مركزا.

ووصلت عدد الطلاب ١٨١٤ بينما كان العام الماضي ٢٢٥٠ وبلغ عدد المحفظين ١٢٥ محفظا ومحفظة بينما كان في العام الماضي ١٠٩ محفظين ومحفظات.

وقد تخلل الحفل أناشيد دينية أدارها عدد من الطلاب الدارسين علاوة على آيات من الذكر الحكيم أداها طالبان متميزان. وعقب ذلك قام فضيلة الشيخ عيسى المانع والشيخ عمر الخطيب مدير الشؤون الاسلامية بالدائرة بتكريم العشرة الفائزين بالمسابقة الكبرى وتكريم ١٣ آخرين.

وهم: خليفة مصبح احمد سيف، واحمد عبدالله التركاوي، وشعيب نور حسين، وحفيظ عمر وجه الله، وعبدالرحمن محمد محمود عطية، وحذيفة ابراهيم سلطان، وجمال علي عرقوس. وجلال عباس محمد، ومسعد عبدالرحمن الشاعر، ومحمو ابوالعينين عبدالعزيز.

كما كرمت الدائرة ثلاثة عشر شابا وشابة من المتميزين في الحفظ وهم: منصور هيكل منصور، وعبدالمجيد عبدالصمد. وزهرة عبدالمتين سعيد اكبر، وزبيدة عبدالمتين سعيد اكبر، وزينب خيال جان، وفاطمة خيال خان، وسمية عبدالصمد شريف، وسارة عبدالصمد شيخ محمد. واسماء جيهان عبدالصمد، وعبدالباسط عبدالصمد شيخ محمد، واسامة وصيف فارس. وحذيفة وصيف فارس.

وتكريم ٥ محفظين و٥ محفظات من مشروع الشيخ مكتوم لتحفيظ القرآن الكريم عبر المراكز الصيفية والمراكز الدائمة. بالاضافة الى ٥ طلاب متفوقين و٥ طالبات متفوقات.

وكانت الدائرة قد نظمت هذه المسابقة في شهر سبتمبر الماضي عبر المراكز الدائمة. فيما شهد العمل في المراكز الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم للطلاب والطالبات اقبالا كبيرا وصل الى نحو اكثر من ٢٨١٤ طالبا وطالبة عبر ١٥٤ مركزا صيفيا و٧١ مركزا دائما.

حضر الحفل سعادة أحمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية وسعادة سيف الغرير رجل الأعمال المعروف وعدد كبير من رجال الدين والعلماء بالدائرة.

بالتعاون مع الأوقاف
برنامج للتوعية الصحية تنظمه طبية دبي خلال رمضان

■ دبي - ماجد الحاج:

■ تنظم منطقة دبي الطبية وبالتعاون مع دائرة الأوقاف والشؤون الاسلامية في دبي برنامجا شاملا للتوعية الصحية خلال شهر رمضان المبارك ويهدف البرنامج الى الالتزام بالقواعد الغذائية السليمة والبعد عن العادات الغذائية الخاطئة مع توضيح الفوائد الصحية للصيام. وأوضح الدكتور أحمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية ان الهدف من هذه التوعية هو تفعيل دور الرعاية الصحية الأولية والتي يعتبر التثقيف الصحي من اهم العناصر لرفع مستوى الوعي بين افراد المجتمع من أجل زيادة الاهتمام بتطبيق النصائح والارشادات الطبية الوقائية. واضاف الدكتور الهاشمي ان برنامج التوعية تم وضعه بالتعاون مع دائرة الأوقاف والشؤون الاسلامية للاستعادة من وجود كثافة كبيرة من المعلمين والمتعبدين بالمساجد حيث سيقوم ائمة المساجد والوعاظ والخطباء باعطاء التوعية الصحية اللازمة والارشادات في هذا الشهر الكريم وفوائد الصيام وتشمل التوعية ١٦٠ مسجدا في دبي. ومن جهتها قالت بدرية أمان عبيد نائبة مدير الصحة المدرسية ورئيسة قسم التثقيف الصحي بالمنطقة ان قسم التثقيف الصحي في المنطقة وضع خطة مكثفة للتوعية الصحية خلال رمضان وذلك في مدارس دبي وبالتعاون مع المنطقة التعليمية وتم وضع خط مباشر بادارة الصحة المدرسية للاجابة عن أي استفسارات أو اسئلة عن الصيام وفوائده الصحية للطلبة والطالبات وأولياء الأمور وذلك على هاتف رقم ٦٩٢٤٩٨ و٦٩١٨١٣. واضافت السيدة بدرية أمان أنه بالنسبة للمراكز الصحية سوف تقوم المثقفات الصحيات في المنطقة باعطاء الارشادات والنصائح خلال شهر رمضان عن القضايا الصحية والمرضية المتعلقة بالاحماء والمرض عن طريق التوجيه والمقابلة الشخصية والتوعية. كما سيتم توجيه الذين يعانون من أمراض مزمنة مثل (مرض السكر. ارتفاع ضغط الدم، الربو، أمراض القلب والشرايين) أما بالنسبة لمراكز الأمومة والطفولة فسوف تقوم المثقفات الصحيات بتقديم شرح للحوامل عن الصيام وهل للصيام تأثير على الجنين.

في محاضرة لمدير منظمة ليبرتي بالشارقة
دعوة الى مراجعة الاعلان العالمي لحقوق الانسان حتى لا يظل حكرا على منظومة فكرية

■ الشارقة - «الاتحاد»: أكد الدكتور عزام التميمي مدير منظمة ليبرتي للدفاع عن حقوق الانسان في بريطانيا الحاجة الملسة إلى اجراء مراجعة شاملة للاعلان العالمي لحقوق الانسان حتى لا تظل هذه الحقوق حكرا على منظومة فكرية بعينها والوصول لأرضية مشتركة تراعي حقوق جميع البشر ولا تضطهد الخصوصيات الثقافية للأمم والشعوب.

جاء ذلك في محاضرة ألقاها بقاعة المؤتمرات بمعهد الامارات للدراسات المصرفية في الشارقة أمس بدعوة من جمعية الحقوقيين بالدولة بمناسبة الاحتفال بمرور ٥٠ عاما على صدور البيان العالمي لحقوق الانسان مساء أمس الأول.

وقال ان الذين قاموا على صياغة الاعلان العالمي لحقوق الانسان تجاهلوا دور الدين في الحياة رغم أن كثيراً من المفاهيم الاساسية مثل الانسان والحرية والمساواة والعائلة والقانون التي يقوم عليها الاعلان تستمد تعريفاتها من ثقافة ضيقة الأفق يسعى أصحابها الى فرضها على الآخرين باسم العالمية. وعليه فإن التعامل مع وثيقة الاعلان العالمي لحقوق الانسان يجب ان يتم في سياقها التاريخي والفلسفي خصوصا وأن حركة حقوق الانسان العالمية تصر على ربط هذا الاعلان بتاريخ أوروبا وفلسفاتها وهذا ما يضفي شيئاً من الشك على صدقية صفة العالمية على الاعلان.

عبيد سالم الزعابي نائب رئيس مجلس ادارة الهلال الأحمر يتابع تجهيز الشحنة الجديدة.

تغادر البلاد اليوم
معدات طبية وأدوية من الهلال الأحمر لعدد من المستشفيات في السودان

■ أحمد هاشم:

■ بناء على تعليمات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر واستكمالا لبرنامج الاغاثة والمساعدات الذي تنفذه الجمعية لصالح المتضررين في السودان منذ أغسطس الماضي تغادر البلاد اليوم السبت الدفعة الثالثة من مواد الاغاثة والمساعدات المقدمة من الجمعية للسودان.

وأوضح سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية ان هذه الشحنة تضم كميات من الأدوية والمعدات والأجهزة الطبية لتوزيعها على عدد من المستشفيات في مناطق عدة في السودان وتبلغ قيمتها الاجمالية ٦٠٠ الف درهم وتعد الدفعة الثالثة من المساعدات التي تقدمها الجمعية بعد ارسال الدفعة الأولى في شهر اغسطس الماضي بتوجيهات من صاحب السمو رئيس الدولة لمساعدة المتضررين من موجة الجفاف التي اجتاحت مناطق السودان وتضمنت ١٦٨ طنا من المواد الغذائية والأدوية بلغت قيمتها الاجمالية ٩٨٥ الف درهم تم ارسالها بواسطة خمس طائرات بالاضافة لشراء كميات من المواد الغذائية والأدوية من السوق المحلي بالسودان بلغت قيمتها الاجمالية ٩٢٠ الف درهم مساهمة من مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية في اطار برنامج التعاون والتنسيق القائم بين الجانبين.

وأضاف ان الدفعة الثانية تم ارسالها يوم الخميس الماضي وشملت اربعة أطنان من الأدوية بلغت قيمتها الاجمالية مليونا و١٤٠ الف درهم مقدمة من الجمعية لمستشفى النوراب بمحافظة المتمة، وقد تم تسليمها بالتنسيق مع سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في السودان وجمعية الهلال الأحمر السوداني.

وكان سعادة عبيد سالم الزعابي نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية قد قام أمس الأول بالوقوف على إعداد وتجهيز دفعة المساعدات الثالثة التي ستغادر اليوم السبت وقال ان هذه الشحنة من مواد الاغاثة والمساعدات سيستفيد منها عدد من المستشفيات في محافظات السودان من بينها مستشفيات النوراب والعاليات وتوتي وابوعشر لمساعدتها في الوفاء بالتزاماتها الطبية والعلاجية تجاه المرضى والمراجعين في هذه المحافظات. واشار الى ان ارسال هذه المواد الطبية والتجهيزات التي يستفاد منها في مجالات الجراحة والاسعاف والطوارىء وأقسام الأطفال والأسنان وغيرها جاءت بناء على تقرير وفد الجمعية الذي قام بزيارة السودان خلال شهر اغسطس الماضي لمتابعة استلام الدفعة الأولى من المساعدات ومواد الاغاثة والتعرف على الاحتياجات الضرورية والملحة للمناطق المتضررة وتأتي ضمن برامج العمل الخيري والانساني الذي تضطلع به الجمعية.

وذكر نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية انه بارسال الدفعة الثالثة يصل اجمالي قيمة المساعدات التي تم ارسالها للسودان ٣ ملايين و٦٤٥ الف درهم.

فتح قاعة طنب أمام الجمهور والباحثين

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ بناء على توجيهات سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة قرر مجلس ادارة جمعية بن ماجد للفنون الشعبية فتح باب الزيارة والاطلاع للجمهور وطلبة وطالبات الجامعات والكليات والمدارس والمختصين لقاعة طنب للوثائق واتاحة الفرصة امامهم في الاطلاع على الوثائق والخرائط التي تضمها القاعة بهدف التوثيق التاريخي. وذكر ناصر الكاس العلي رئيس الجمعية ان القاعة تأتي تخليدا لتاريخ جزرنا المحتلة وتشكل معلما بارزا في تاريخ نهضة التراث الشعبي وتحتوي على المزيد من الادلة التي تؤكد حق الامارات الشرعي والقانوني في جزرها المحتلة حيث تضم المراسلات بين شيوخ القواسم وبريطانيا والصور الفوتوغرافية والوثائق التي تعطي الدليل القاطع على ارتباط الجزر بدولة الامارات العربية المتحدة كما تتواصل الزيارات للجمعية للاطلاع على متحف احمد بن ماجد الذي يضم اقساما لمختلف الوان الحياة القديمة لانسان الامارات.

ناصر المعلا يشهد حفل المدرسة الانجليزية في أم القيوين

■ شهد الشيخ ناصر بن احمد المعلا مدير الاعلام والثقافة في ام القيوين مساء امس الحفل السنوي الذي تقيمه ادارة المدرسة الانجليزية في ام القيوين وذلك لتكريم الطلبة المتفوقين بالسنة الدراسية وبحضور اولياء الامور الذين قامت الادارة بتكريمهم ايضا. وبدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم تلاها احد طلبة المدرسة ثم كلمة مديرة المدرسة التي تحدثت عن نشأة المدرسة في ام القيوين والدعم الذي تحصل عليه من اولياء الامور والهدف من انشاء هذه المدرسة في الامارة بعد ذلك تحدث الشيخ ناصر بن احمد المعلا مشيدا بالجهود المبذولة من المدرسة للنهوض بالتعليم الحديث الذي تتبعه الادارة وحث الشيخ ناصر ابناءه طلبة وطالبات المدرسة على الاجتهاد والمثابرة والتحصيل العلمي للحاق بالركب التربوي الحديث، بعد ذلك قام الشيخ ناصر يرافقه اعضاء ادارة المدرسة الانجليزية بتوزيع الجوائز على الطلبة والطالبات المتفوقين في العام الدراسي وتكريم الطلبة الفائزين بمسابقات المدارس الخاصة بالدولة على المستوى الثقافي والرياضي، واشتمل الحفل على فقرات راقصة قدمها طلبة وطالبات المدرسة وقد اثنى اولياء امور الطلبة على الخطة التعليمية التي تتبعها المدرسة.

تنفيذا لتوجيهات محمد بن راشد
لجان جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم تواصل استعداداتها

■ دبي - حميد قاسم:

■ اعلن سعادة ابراهيم بوملحة النائب العام في دبي رئيس اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ان اللجنة المنظمة واللجان الفرعية المنبثقة عنها تواصل اعمالها بدأب وهمة عالية، مستكملة استعداداتها لاستقبال هذا الحدث المهم، تنفيذا لتوجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

واكد سعادة بوملحة خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده صباح امس بمبنى النيابة العامة في دبي ان الجميع يعملون لتقديم صورة متميزة للجوانب التنظيمية والفنية والادارية وغيرها، تتناسب مع المستوى الرفيع لهذه الجائزة.

وقال: ان البرنامج الحافل بالانشطة والفعاليات استدعى استحداث لجنة تختص بهذه الانشطة تعمل جنبا الى جنب مع اللجان الاخرى في الجائزة والتي انبثقت عن اللجنة المنظمة، لاقامة المحاضرات والندوات الدينية المتنوعة والانشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية، التي ستكون تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

يذكر انه قد تمت دعوة مجموعة من علماء المسلمين من الدول العربية والاسلامية لالقاء المحاضرات واقامة الندوات المتنوعة مع التركيز على الدراسات القرآنية، تضم الشيخ الدكتور اسماعيل نواهضة عميد كلية القرآن والدراسات الاسلامية في جامعة القدس، وخطيب المسجد الاقصى، والشيخ الدكتور يوسف القرضاوي، والداعية الاسلامي يوسف اسلام.

ابراهيم بوملحة

وتقرر ان تلقى المحاضرات المخصصة للرجال في غرفة تجارة وصناعة دبي، فيما تلقى المحاضرات الخاصة بالنساء في قاعة الخور بقرية البوم السياحية، وقد تم التنسيق بحيث لا تتداخل هذه الانشطة مع فعاليات الجائزة او تؤثر عليها، حيث خصصت لها المدة من اول رمضان المبارك حتى التاسع منه.

كما تقرر ان يتم تنظيم العديد من محاضرات التوعية والارشاد الديني في سجن النساء وسجن الرجال ونادي دبي للمعاقين ودار استراحة الشواب، فضلا عن توزيع مطبوعات وكتيبات مبسطة لشرح فرائض الدين الاسلامي الحنيف وتعاليمه السمحاء بمختلف اللغات، كما تتضمن الفعاليات انشطة رياضية تقام ضمن برنامج نادي بالرميثة الرمضاني تنفيذا للنظرة السديدة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لتوجيه طاقات الشباب وجهودهم الوجهة الصحيحة وبما ينفعهم وينفع مجتمعهم تأكيدا لروافد الثقافة الاسلامية ودورها المهم في بناء الشخصية الاسلامية وتعزيزا للروابط الوثيقة بين الاهداف الاسلامية والوسائل العصرية.

ويتضمن البرنامج محاضرات متنوعة للرجال منها: «وانا له لحافظون» للشيخ نظام اليعقوبي، و«ذكريات من بيت المقدس» للشيخ الدكتور اسماعيل نواهضة خطيب المسجد الاقصى. «واثر القرآن الكريم في روح التغيير» للداعية الاسلامي يوسف اسلام، و«القرآن نور ودستور» للشيخ الدكتور يوسف القرضاوي، و«كيف قدم القرآن الكريم الى العالم الغربي» للدكتور عزالدين ابراهيم، و«الحكمة من خلق الانسان» للشيخ سعيد بن مسفر، و«من اهوال الاخرة» للدكتور عمر عبدالكافي.

ويتضمن البرنامج المخصص للنساء محاضرات متنوعة منها: «الاقصى في القرآن والسنة» للشيخ الدكتور اسماعيل نواهضة، و«كان خلقه القرآن» للشيخ الدكتور يوسف القرضاوي، و«اياك نعبد واياك نستعين» لنصرين، و«من احوال الاخرة» للدكتور عمر عبدالكافي، و«دور المرأة في التربية» للشيخ سعيد بن مسفر.

وتلقى المحاضرات الساعة التاسعة مساء اعتبارا من ٢٠ ديسمبر حتى السابع والعشرين منه في قاعة غرفة تجارة وصناعة دبي «للرجال»، وفي قاعة الخور بقرية البوم السياحية «للنساء».

لقاء مشترك بين القيادات التربوية والأمهات لتدعيم التواصل بين البيت والمدرسة

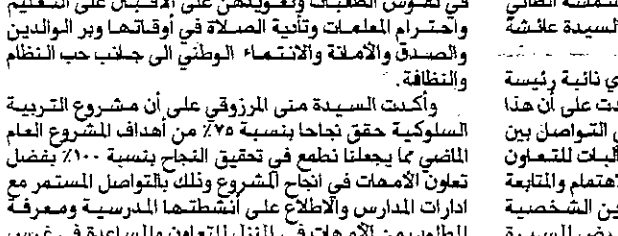
■ جمال أبوطالب:

■ شهدت السيدة مريم الشامسي نائبة مدير منطقة أبوظبي التعليمية اللقاء التربوي الذي عقده مجلس أمهات المنطقة برئاسة السيدة علياء الزعابي رئيسة المجلس بحضور ٧٠ من أمهات الطالبات ومديرات مدارس البنات وحضرت اللقاء موجهات الخدمة الاجتماعية السيدات شمسة الطائي ومنى المزروعي، حيث عقد اللقاء في مجلس السيدة عائشة سعيد عضوة مجلس الأمهات.

وبدأ اللقاء بكلمة من السيدة فوزية المهيري نائبة رئيسة مجلس الأمهات رحبت فيها بالحضور وأكدت على ان هذا اللقاء التربوي يأتي ضمن خطة المجلس في التواصل بين القيادات التربوية في المنطقة وأمهات الطالبات للتعاون المشترك في الدور التربوي للأمهات لمواصلة الاهتمام والمتابعة الدراسية والسلوكية للطالبات لتنشئة وتكوين الشخصية المتكاملة للطالبات وحل أي مشكلات قد تعترض المسيرة التعليمية في مدارس البنات بالمنطقة.

وقالت ان هذا اللقاء استهدف اطلاع الأمهات على مشروع التربية السلوكية ، ثم تحدثت السيدة علياء الزعابي رئيسة مجلس الأمهات مرحبة بالسيدة مريم سيف القبيسي نائبة مدير المنطقة والحضور من الأمهات ومديرات المدارس، وقالت إن اللقاءات التربوية للأمهات تؤكد أهمية التفاعل مع ادارات المدارس لخدمة الطالبة ولصالحها وللوقوف على مستواها الدراسي والسلوكي أولا بأول مما يساعد في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالبات وغرس القيم السلوكية النابعة من مبادئنا الاسلامية وتقاليدنا العربية الأصيلة التي تساعد على التنشئة السليمة لبناتنا أمهات المستقبل.

وتناولت السيدة عائشة سعيد الضبع بعد ذلك عرضا لانجازات مجلس الأمهات في مجالات المساهمة في مشاريع الهلال الأحمر الخيرية وتنفيذ دورات تربوية للأمهات وتمويل وتنظيم نادي التطوير المهاري للطالبات وتكريم المتفوقات في الثانوية العامة والمساهمة في احتفالات العيد الوطني.



تم تحدثت السيدة منى المرزوقي موجهة الخدمة الاجتماعية بالمنطقة فوجهت التحية لمجلس الأمهات على عقد هذا اللقاء التربوي الذي يدعم التواصل بين البيت والمدرسة لما فيه صالح الطالبات ثم استعرضت مشروع التربية السلوكية الذي تبنته المنطقة لمدة عامين لغرس المفاهيم والقيم العامة في نفوس الطالبات وتعويدهن على الاقبال على التعليم واحترام المعلمات وتأدية الصلاة في أوقاتها وبر الوالدين والصدق والأمانة والانتماء الوطني الى جانب حب النظام والنظافة.

وأكدت السيدة منى المرزوقي على أن مشروع التربية السلوكية حقق نجاحا بنسبة ٧٥٪ من أهداف المشروع العام الماضي مما يجعلنا نطمع في تحقيق النجاح بنسبة ١٠٠٪ بفضل تعاون الأمهات في انجاح المشروع وذلك بالتواصل المستمر مع ادارات المدارس والاطلاع على أنشطتها المدرسية ومعرفة المطلوب من الأمهات في المنزل للتعاون والمساعدة في غرس هذه القيم لما فيه مصلحة الطالبات.

ثم دار نقاش بين السيدة مريم سيف نائبة مدير المنطقة والأمهات حول عدد من القضايا التربوية والمناهج الدراسية وكثرة الامتحانات للتقويم المستمر اثناء السنة الدراسية بما يحقق رفع التحصيل العلمي لدى الطالبات وأهمية وجود مدرسات الاحتياط وانشاء صالات مغلقة للتربية الرياضية في مدارس البنات للاستفادة من التمارين الرياضية المناسبة التي تستهدف الصحة العامة للطالبات، وتحدثت السيدة شمسة الطائي عن أهمية التعرف على ميول واحتياجات ومشكلات الطالبات ومشاركة الأمهات في معرفة هذه الميول والاحتياجات والمشكلات للمساعدة على حلها ولما في مصلحة الطالبات حتى يتحقق تخريج جيل من الامهات في المستقبل على أساس من العلم والقيم التي تساهم في خلق جيل من الرجال قادر على مواصلة مسيرة التقدم والرفعة للوطن.

في مؤتمر صحافي للمجلس الأعلى للطفولة بالشارقة
اعلان برنامج المشغل الثقافي لشهر رمضان المبارك
الموسى : مدينة الأطفال تفتتح في ملتقى أطفال العرب المقبل

■ تغطية : حليمة الملا



خلال المؤتمر الصحفي (تصوير : عمر دراز)

■ نظم المجلس الأعلى للطفولة في مقر دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مؤتمرا صحافيا حول برنامج المشغل الثقافي لشهر رمضان المبارك ومشاركة المجلس من خلال مراكز ثقافة الطفل في فعاليات مهرجان رمضان لهذا العام.

ترأس المؤتمر سعادة الأستاذ محمد دياب الموسى الأمين العام للمجلس الأعلى للطفولة وبحضور مسؤولين من المجلس ومشرفي المراكز منهم الأستاذة وصال الحمادي مسؤولة وحدة المراكز ووحدة البرامج العامة والسادة محمد الراضي الشافعي مساعد رئيس قسم المراكز وأنس السراج موجه الفنون ومحمد سراج الدين موجه المسرح والموسيقى ويسري محمد سالم من ادارة الاعلام والعلاقات العامة بالمجلس، ومن هيئة الانماء التجاري والسياحي في الشارقة حضر السيد أحمد الشريفي.

بدأ سعادة الأمين العام حديثه بالترحيب بالاعلاميين وتوجه بالشكر والتقدير لهم لجهودهم الكريمة في ابراز الأنشطة كافة. وقال محمد دياب الموسى: «يسعدني أن ألتقي للمرة الأولى وأنا في موقعي الجديد (الأمين العام للمجلس الأعلى للطفولة) وقد سعدت بلقائكم كثيرا وأنا في تليفزيون الشارقة سابقا، وقد كان لكم دور كبير في ابراز عمل التليفزيون وعمل المجلس الأعلى للطفولة له سابقا ولاحقا باذن الله. وأضاف: ونحن نعول كثيرا على اجهزة الاعلام في ابراز انشطتنا وفعالياتنا آملين في خدمة أكبر لفئة الطفولة من المجتمع داخل الدولة وخارجها. وقال: «نحن نرحب بالاعلاميين ونسعد بلقائهم ليس ليمجدونا، بل لينقدونا لأنه بالنقد نستطيع ان نحسن من أدائنا لعملنا ونطور من برامجنا، ومن لايريد النقد ولايقبله فلن يتطور، ولكن بشرط ان يكون النقد في مكانه الصحيح ونقدا بناء والهدف منه الاصلاح والتقدم الى الافضل وليس التجريح فهذا الذي نرفضه». والمجلس الأعلى للطفولة يمشي في خطط صحيحة ووضعت له أهداف سامية في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الذي يرأس المجلس الأعلى للطفولة ويعطيه جل اهتمامه، كما أعطى سموه للعاملين فيه الحرية الكاملة لتفعيل دورهم في هذه المؤسسة كما وفر سموه الامكانيات والاحتياجات اللازمة لانجاحه وتحقيق الأهداف المرجوة. وكان للمجلس انجازات عظيمة انطلاقا من هذا الدعم.

وأعلن الأمين العام خلال المؤتمر عن فعاليات شهر رمضان المبارك وتوضيح الأنشطة والبرامج العامة لمختلف الورش العلمية والفنية والادبية والتي ستنفذ أثناء الشهر الفضيل في منطقة الشارقة القديمة (التراث).

كما أوضح سعادته بأن جميع تلك الأنشطة ستغطي ارجاء امارة الشارقة كافة (مدينة الشارقة، المنطقة الوسطى، المنطقة الشرقية) اضافة الى ان هذا البرنامج يعتبر ضمن فعاليات مهرجان رمضان الشارقة ٩٨ فهو موجه الى جميع الأطفال وغير مقتصر على أطفال مراكز ثقافة الطفل، كما انه يغطي جميع أيام شهر رمضان المبارك. وقال الموسى: سيتم تفعيل العمل في هذه المراكز اضافة الى تنشيط عملها الميداني الحالي مع الأطفال من خلال تكثيف الأنشطة الترفيهية والرياضية في اطارها التربوي لتراعي احتياجات الطفل النفسية والاجتماعية اضافة الى الأنشطة القائمة حاليا وكذلك ادخال كوادر مؤهلة ذات اختصاص في مختلف مجالات الطفولة علمية وأدبية وفنية للعمل في مراكز الطفل وتنشيطها واضافة الى عقد دورات تدريبية لجميع العاملين في المجلس الأعلى للطفولة ومراكز الأطفال وسيتم تحديد المرافق والمؤسسات التي ستكون تابعة للمجلس الأعلى للطفولة في وقت لاحق وكذلك تكثيف الرحلات العلمية والأيام الدراسية لمراكز الطفل وتنشيط عروض الافلام والفيديو الترفيهية الهادفة.

كما حدد الأستاذ محمد دياب الموسى الأهداف العامة والأساسية للمجلس الأعلى للطفولة كما وردت في مرسوم تشكيل المجلس وهي: اقتراح السياسات العامة لرعاية الطفولة بامارة الشارقة ووضع مشروع خطة شاملة للطفولة في الامارة والتنسيق بين جهود المؤسسات العامة في ميدان الطفولة بامارة الشارقة ووضع مشروع خطة شاملة للطفولة في الامارة والتنسيق بين جهود المؤسسات العامة في ميدان الطفولة، واجراء وتشجيع الدراسات والبحوث في ميدان الطفولة واقتراح البرامج الثقافية والاعلامية بهدف التوعية بشؤون الطفولة في امارة الشارقة، وكذلك تشجيع الانتاج الفني والأدبي للأطفال والانتاج الموجه لهم وتطوير وتدريب العاملين في مجالات الطفولة والأمومة، وتوسيع أفق التعاون بين المجلس وسائر المجالس المحلية والعربية والدولية المماثلة وعقد الندوات والمؤتمرات المعنية بالطفولة والأسرة. كما حدد الأمين العام المهام الملقاة على عاتق المجلس الأعلى للطفولة بمؤسساته المختلفة.

كما اشار الأمين العام الى ان مدينة الأطفال والتي سبق ان اعلن عنها صاحب السمو حاكم الشارقة ستفتتح في ملتقى أطفال العرب المقبل وتضم صالات العلوم والمختبرات وحدائق ومتحفا ومقرها في طريق مطار الشارقة الى جانب النصب التذكاري والعمل يجري فيها وتعتبر هذه المدينة الأولى من نوعها على مستوى الشرق الأوسط.

كما اشار الأمين العام الى ان برنامج المشغل الثقافي يضم العديد من الفعاليات حيث ستبدأ من الثالث والعشرين من شهر ديسمبر الحالي. في منطقة التراث (الشارقة القديمة) وفي تمام الساعة الثامنة والنصف الى العاشرة مساء ومن يوم ٢٣ الى ٣١ ديسمبر تنظم ورش منها ورشة الفنون (رسم وزخرفة وجرافيك وورشة المسرح لصنع العرائس)، وهناك المسابقات الثقافية والدينية ومسابقة الألغاز (مسرح). أما المعارض فهناك معرض يومي لأعمال الورش ومعرض ختامي للمشغل يقام في السابع من يناير المقبل.

كما يشمل البرنامج عروضا مسرحية العرائس «الحصان الكسلان» وعروضا فنية «أناشيد دينية» وهناك برامج مشابهة في المنطقة الشرقية وخورفكان ودبا الحصن والمنطقة الوسطى (الذيد والمليحة والشميد والمدام) كما يتضمن البرنامج موشحات دينية وأهازيج تراثية وخطابة وشعرا. ورسم جداريات كما يشمل دورة تثقيفية اسلامية «ناشئة في صدر الاسلام» ومسابقات مثل مسابقة حفظ وتجويد القرآن الكريم ومسابقة ثقافية اسلامية مكتوبة... أما بالنسبة للجان الورش فهي مكونة من اللجنة المنظمة والاعلامية وورشة الفنون وورشة صنع العرائس، ولجنة الأناشيد الدينية ولجنة المسابقات وتضم جميعها ٣٥ فردا.

تخريج دفعة جديدة من الطالبات في مركز الانتساب الموجه في المرفأ

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ اقام مركز الانتساب الموجه «كلية التربية» جامعة الامارات في المرفأ ظهر أمس حفل تخريج للطالبات المتوقع تخرجهن في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٩٨/ ١٩٩٩ البالغ عددهن ٢٤ طالبة تخصص معلمة فصل وتعتبر هذه الدفعة الثالثة للمركز وشهد وقائع الاحتفال الاستاذ الدكتور أحمد سيد ابراهيم المشرف العام لمراكز الانتساب الموجه في الدورة والاستاذ الدكتور حمدي أبوالفتوح مدير مركز الانتساب في المرفأ وعدد من المديرين والاساتذة من مراكز الانتساب في الدولة. وبدأ الحفل بالسلام الوطني ثم تلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم رحب الدكتور حمدي أبوالفتوح في كلمة قصيرة بالضيوف والطالبات المتخرجات والطالبات اللاتي في طريقهن للتخرج في الأعوام المقبلة.

وقال إنني أشارك زملائي الاساتذة بتخرج مجموعة مميزة من الطالبات من هذا المركز العلمي مساق «معلمة فصل» وانها من أسعد اللحظات التي يمر بها الاستاذ ان يرى ثمرة غرسه. مشيرا الى تزايد اعداد الطالبات الجامعيات بالمنطقة بفضل وجود مركز الانتساب الموجه مؤكدا على أن تعليم المرأة يتجاوز الكثير عن الحصول على الشهادة الجامعية وهو أن تكون الأم الواعية التي تنشىء جيلا سليما يكون لبنة للمجتمع. واختتم كلمته مؤكدا على انه خلال شهر ستكون هذه المجموعة المتخرجة زميلات في ميدان العمل متمنيا لهن التوفيق وان يكون ذلك حافزا لبقية الزميلات القادمات موضحا ان هناك خططا لتطوير المركز خلال الأعوام المقبلة وان هناك تعاونا مع المؤسسات في الدولة مع المركز في اداء رسالته بنجاح. كما نقل الاستاذ الدكتور أحمد سيد ابراهيم في كلمته التي القاها تحيات عميد كلية الآداب وقال ان الجامعة تعتبر مركز الانتساب في المرفأ في مقدمة مراكز الانتساب الموجه بالدولة والبالغ عددها ثمانية مراكز وان الجامعة لم تتأخر في ما تطلبه من تطوير في مجال الخطط الدراسية لمركز المرفأ وسوف يكون هناك توسع وتطور في هذا المضمار لدعم الدور الرائد الذي يقوم به مركز الانتساب في المرفأ في توفير التعليم الجامعي للمرأة لكي تسهم في حركة التثقيف والتربية في محيطها ومجتمعها وكذلك لكي تساهم الى جانب الرجل في تنفيذ خطط الدولة في التنمية وكذلك في المؤسسات التعليمية والتربوية بالمنطقة. كما تضمن الحفل كلمة الطالبات الخريجات القتها الطالبة عفراء مبارك قران المنصوري اعربت فيها عن شكرها الجزيل الى كل من تساهم في وجود هذا المركز في المنطقة الغربية وقالت لولا هذا المركز لم يستطع عدد من الطالبات حمل الشهادة الثانوية ونيل فرصة مواصلة التعليم الجامعي بسبب اتجاهات الناس هنا في المنطقة ونأمل أن يكون للمرأة دور كبير في بناء المجتمع والمساهمة في دفة التطوير والنهضة في كافة المجالات في هذه الدولة الفتية، وتخلل الحفل ايضا فقرة ثقافية.

وفي ختام الحفل قام الاستاذ حمدي أبوالفتوح والاستاذ أحمد سيد ابراهيم بتوزيع شهادات التقدير كما قدمت الطالبات من جانبهن هدايا تذكارية لأسرة المركز والاساتذة وفيما يلي أسماء الطالبات المتخرجات: سعيدة أحمد محمد المنصوري، صالحة سالم سعيد المزروعي، بنا محمد راشد حفيظ المزروعي، العمل علي مرشد خميس المرر، سلمى راشد مبارك حفيظ المزروعي، صبيحة محمد أحمد المرر، ميرة علي سالمين علي المزوعي، سلامة عشير علي سليمان المزروعي، كاملة بطي سالم القبيسي، ضبابة خليفة محمد المزروعي، صديقة عبدالله علي أحمد الحمادي، آمنة محمد عبدالرحمن العبدولي، راية سيف راشد المزروعي، موزة جاسم محمد علي الحمادي، شيخة سيف مبارك المنصوري، رئيسة بطحان سلطان المنصوري، عزيزة ابراهيم سالم حجي، بخيتة محمد زايد خلفان المنصوري، فاطمة محمد ابراهيم سند الحمادي، ميرة مبارك خالد المنصوري، مزنة مطر محمد المنصوري، شمة مسلم أحمد محمد المزروعي، عفراء مبارك قران المنصوري، فاطمة يوسف محمد عبدالله.



مرشدات مدرسة الجير في معرض العلوم (تصوير : راميش)

افتتاح معرض العلوم ودورة المرشدات في ثانوية الجير

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: أقامت مدرسة الجير الثانوية للبنات دورة ارشادية كشفية لفرقة المرشدات في المدرسة باشراف الاستاذ سعيد علي المناعي موجه التربية الكشفية عضو مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات مفوض البرامج الوطنية. وتضمنت الدورة تعليم المرشدات المشاركات العقد الكشفية وبعض المهارات والرموز الكشفية المستخدمة في أنشطة الخلاء ومبادىء الحركة الكشفية القائمة على روح التطوع والمبادرة الانسانية في خدمة الآخرين.

وذكرت الاستاذة موزة منصور العبد مساعدة مديرة المدرسة ان المرشدات وباشراف معلمة التربية الرياضية قمن بانجاز ساحة وخدمة بيئة بالمدرسة اضافة الى تطوير امكانات غرفة النشاط الارشادي وتزويدها بعدد من الوسائل الارشادية المعنية. ومن جانب آخر أقامت جماعة العلوم في المدرسة معرضا علميا لمختلف مواد العلوم «الأحياء والكيمياء والفيزياء والجيولوجيا» عكس فيه نوعا من الابداع الطلابي الذاتي في انجاز الوسائل التعليمية وقامت الطالبات بعرض نماذج ومجسمات تم جمعها من بيئة المنطقة وأخرى انجزتها الطالبات تعكس المناهج الدراسية، كما أقامت جماعة العلوم جانبا للتوعية بالتلوث البيئي داعية الجميع الى التعاون والتكاتف لحماية البيئة من التلوث وممارسة السلوك الحضاري في التعامل مع المخلفات.

ومن جانبه اشاد سعيد المناعي موجه التربية الكشفية بالتزام مرشدات الجير بالزي الكشفي الارشادي ونمو المعرفة والمهارات الارشادية لديهن.

في تقديمه لكتاب «زايد ... الأصالة والتراث»

محمد بن زايد: تراث الامارات سجل زاخر بالعبر يربط حاضرنا المزدهر بماضينا التليد

■ أشاد الفريق ركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة رئيس جمعية احياء التراث الشعبي بالدولة بالرعاية الكريمة والتوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للحفاظ على الموروث الشعبي لدولة الامارات العربية المتحدة وتمسك أبناء الامارات بتراث آبائهم وأجدادهم وصونه باعتباره سجلاً زاخراً بالعبر والمواعظ والحكم الانسانية التي لا غنى لنا عنها كونها مصدر فخرنا واعتزازنا على مر الأزمان.

وقال سموه في تقديمه لكتاب «زايد ... الأصالة والتراث» والذي صدر بمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني السابع والعشرين: «لقد قدم صاحب السمو رئيس الدولة كل الدعم المادي والمعنوي لإحياء تراثنا العريق ونفض غبار الزمن عنه لإظهاره بالصورة اللائقة. وحض جيل الأبناء على ان ينهلوا ويتعلموا من فيض مخزون تراثنا الثري بالمواعظ والعبر الخالدة. التي سطرها جيل الآباء والأجداد بأحرف من نور لذا يجب علينا التعرف عليها عن كثب للاستفادة من حكمها الأزلية النافعة، التي من شأنها ان تنير لنا درب الحاضر وتعيننا على مواكبة المستقبل بصلابة وقوة بصيرة».

واضاف سموه: إن ما ننعم به من رعاية ابوية حانية واهتمام مباشر بكل ما يتصل بتراثنا العريق من قبل صاحب السمو رئيس الدولة سببه انه يعد في الحقيقة أحد حملة شعلة تراث الآباء والأجداد. فقد عايش سموه ما عاناه جيل الآباء والأجداد من انواء وصعاب في سبيل توفير سبل الحياة الكريمة لابنائهم واحفادهم في ظل ظروف صعبة علمتهم بأن العمل والعطاء عبادة وان الخالق عز وجل لا يضيع جهد العبد الملتزم ازاء ارضه وابناء قومه الجاد في سبيل تحصيل رزقه يحدوه الأمل في رحمة الله. لذا فقد من الله على أولئك الصابرين بفيض نعمته بعد اكتشاف النفط في ارض دولتنا الغالية ولهذا لزم علينا عدم اغفال تجربة آبائنا واجدادنا التي تسطر تاريخنا التليد كما يجب علينا الاجتهاد في صون صيغها التراثية المتنوعة والزاخرة بالحكم والمواعظ التي لا نفتأ نتعلم منها ما يعيننا في دروب حياتنا.

وحول جمعية احياء التراث الشعبي بالدولة قال سمو رئيس الأركان: تنصب جهود جمعية احياء التراث الشعبي لدولة الامارات العربية المتحدة. التي أتشرف برئاستها، ضمن سياق الجهود المبذولة من قبل العديد من الهيئات والمؤسسات والجمعيات المحلية التي اخذت على عاتقها هدف المحافظة على تراثنا العريق ويفرد الكتاب الذي بين أيديكم فصلا كاملا لانجازات جمعية احياء التراث بأقسامها المختلفة حيث يمكن للقارىء الاطلاع عن كثب على هذه التجربة.

واضاف سموه: نأمل أن يوفق هذا الكتاب في اعطاء القارىء الكريم صورة معبرة عن الاهتمام الكبير الذي توليه دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بهدف صون تراث الآباء والأجداد باعتباره حلقة وصل جوهرية تربط ابن الامارات بتاريخه العريق الزاخر بفيض الحكم والعبر الانسانية. كما نتطلع إلى أن يستفيد السادة القراء من هذا المرجع الذي يجمع بين دفتيه العديد من مفردات التراث التي يعتز بها أبناء دولة الامارات العربية المتحدة بشكل خاص، وأبناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بصفة عامة. باعتبارها حلقة وصل تراثية تربط حاضرنا المزدهر بماضينا التليد». ووجه سموه الشكر الجزيل لكل من ساهم بجهوده في انجاز هذا الكتاب، معربا عن أمله في ان يتواصل عطاء ابناء دولة الامارات العربية المتحدة ضمن سياق حفظ تراث وطننا العريق الذي نأمل ان يظل نبراسا نهتدي به صغارا وكبارا، وشعلة تنير لنا دربنا.

واشاد السيد سالم ابراهيم السامان «صاحب فكرة الكتاب» في مقدمة الكتاب بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للحفاظ على التراث وانمائه. وقال السامان «لقد اعطى صاحب السمو رئيس الدولة الكثير من جهده ودعمه لتسليط الضوء على حياة الآباء والأجداد وابراز المعاني السامية لتجارب خبرات السنين لينهل الابناء من هذا المعين الذي لا ينضب من الحكمة والمعرفة والارادة التي حافظت على تراب الوطن وطهارته وسلمت الشعلة للأجيال.

واشار وليد السعدي معد ومؤلف الكتاب إلى ان هذا المؤلف يقدم شيئا جديدا للتراث من خلال القاء الضوء على اكثر من مفردة من مفرداته في كتاب واحد» وقال: «إن الذي يقدمه الكتاب لا يقارن بما يقدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة راعي التراث لينهل منه الابناء ويتعرفوا على ماضيهم العريق ماضي الآباء والاجداد الذين ناضلوا من أجل لقمة العيش دون كلل أو ملل. ويتناول الكتاب عدة أبواب منها: الهجن والصيد بالصقور والفروسية وسباقات الزوارق الشراعية والغوص وصيد اللؤلؤ والآثار بالاضافة إلى باب الشعر النبطي.

غلاف الكتاب

تشغيل برنامج بنك الوظائف أول يناير

العمل: التركيز على التوطين في الشركات الكبرى وشبه الحكومية

■ دبي ـ علي الهنوري:

■ تبدأ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اول يناير القادم تشغيل برنامج بنك الوظائف الذي سيتم تزويده بجميع البيانات الخاصة بفرص عمل المواطنين في شركات القطاع الخاص.

ولن تكون اللغة الانجليزية او خبرة التعامل مع الكمبيوتر عائقين امام التحاق الشباب بالقطاع الخاص خلال العام القادم لان هذه العقبة ستزيلها البرامج التدريبية لوزارة العمل لاعداد المواطنين وتسليحهم باللغة الانجليزية والكمبيوتر.

وتشهد المرحلة المقبلة التركيز على الشركات الكبرى وشبه الحكومية في جميع امارات الدولة، لتوظيف المواطنين.

واعلن زين الشريف مدير ادارة الاستخدام والعقود في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية انه سيبدأ خلال العام القادم ٩٩ تطبيق الاستراتيجية التي تقضي بان اللغة الانجليزية والكمبيوتر لن يكونا عائقا امام تشغيل المواطنين، وسيتم تشغيل برنامج بنك الوظائف الذي يتيح للراغبين في العمل لدى القطاع الخاص سرعة فرز المعلومات التي تتواءم مع تخصصاتهم، وقال ان الوزارة خاطبت جميع الشركات للاسراع في الابلاغ عن المواطنين العاملين لديها لتأمين المظلة الاجتماعية لهم خلال المرحلة القادمة.

وقال الشريف في تصريح الى «الاتحاد» ان الوزارة تبحث الآن وخلال الايام القادمة خطة توطين مندوبي العلاقات العامة لدى الشركات والمؤسسات والتي يستطيع المواطن ان يعمل بها وينتج ويصبح الواجهة والمرآة التي تعكس طموح الاشخاص الراغبين في الوصول الى الدرجات العليا في المجال الاقتصادي، كما ان وظيفة مندوب العلاقات العامة او مندوب العمل تسهل لمختلف الجهات والوزارات الحكومية سرعة انجاز المعاملات بواسطة طريقة التخاطب باللغة العربية التي يجهلها الكثير من المندوبين كما انها تنمي لدى المواطن العلاقات الاجتماعية بينه وبين الجهات الرسمية ويتعرف عن قرب على طبيعة العمل الحكومي والعمل في خصوصية القطاع الخاص بالنسبة للعمل الاداري والفني. واشار الشريف الى ان الوزارة لديها الاستعداد التام لتوظيف اي مواطن يرى نفسه راغبا في العمل كمندوب علاقات ويتقدم لادارة الاستخدام والعقود في الوزارة.

واوضح الشريف بان حملة التوطين لدى البنوك كبيرة وهنالك تجاوب بالغ الاثر لكثير من هذه القطاعات التي تجاوبت بشكل ملفت واستجابت لعملية توطين الوظائف ولكن توجد بنوك قليلة سلبية تماما بالنسبة لقضية التوطين وتؤكد بانها ليست معنية بهذه القضية!!

ولهذا نقول لهؤلاء الاشخاص ان عليكم اعادة النظر في خططكم العملية والاستراتيجية التي تتبعونها لان هناك قانون عمل يلزم كما توجد مصلحة وطنية يجب الالتزام بها.

زين الشريف

الانجليزية لن تكون عائقا

واكد الشريف ان عملية التوطين تسير بخطط مدروسة وتؤكد الاحصائيات والاعداد ذلك بحيث تستقبل ادارة الاستخدام ممثلين لما يقارب من ٥٠ شركة يوميا ويتم الاتفاق مع ٧٥٪ منها على تعيين مواطنين لديها ونسبة الـ ٢٥٪ الباقية من هذه الشركات لا يتم الاتفاق معها لانها لا تتوفر بها اجهزة ادارية وطنية تساعد على تشغيل المواطنين او ان هذه المؤسسات لازالت مبتدئة في العمل ولهذا تبحث الوزارة خطة جديدة تساعد في الاسراع في عملية التوطين بشكل اكبر بان تتجه الى الشركات الكبيرة وشبه الحكومية في ابوظبي ودبي لفتح المجال امام المواطن المتقدم لديها لان خطة الدولة حاليا تتجه الى القطاع الصناعي ولهذا يجب ان تتلقف هذه الشركات هؤلاء الشباب، ولن تقبل وزارة العمل الحجج وتذرع الشركات والقطاع الخاص بان المواطن غير ملم باللغة الانجليزية او ليس لديه الخبرة في مجال الكمبيوتر خلال العام القادم لان هذه العقبة قد ازيلت ببرنامج اعداد المواطن وتسليحه باللغة الانجليزية والكمبيوتر في وزارة العمل وعلى القطاع الخاص القبول بالمواطن بعد اجتيازه دورات تدريبية لمدة ٦ اسابيع تكون وزارة العمل على علم بهذه الدورة التدريبية وتراقب عن كثب عملية التوطين وتسارع في حل المشكلات التي يواجهها المواطن.

وقال الشريف ستبدأ الوزارة خلال يناير القادم العمل بتشغيل برنامج بنك الوظائف وهذا البرنامج مزود بمعلومات بجميع الشركات والمؤسسات الراغبة في تشغيل المواطنين لديها والمرتبات والبرامج التدريبية والحوافز المادية لكل شركة والعمل في ضوء هذه المعلومات.

علي العمودي

صانع (السلام) والألم والفضائح!

■ بعد ساعات قليلة من مغادرته للمنطقة وظهوره كرسول سلام ومحبة وذرفت عيناه دمعا وهو يستقبل أطفال الأسرى الفلسطينيين ويغلظ الايمان ان يجعل من هذه المنطقة واحة أمن وسلام واستقرار برعايته ودعمه لاتفاق «واي بلانتيشن» كان الرئيس الأميركي بيل كلينتون وتابعه بلير يرسلان حمما من النار على أطفال وشعب العراق من أجل تأديب صدام حسين!.

كان الأطفال يستغرقون في النوم العميق تداعبهم أحلام انجلاء الحصار بعد ثمانية أعوام عجاف وفجأة تمطر السماء قذائف وصواريخ من أعتى الانواع المدمرة.

وصانع (السلام) المزعوم ومذيق الألم والقهر لأبناء العراق اليوم بممارساته العدوانية لن يضمن السلام لأحد، فهذه التصرفات تقطع كل جسور للتواصل بين أميركا والشعوب العربية بدليل أن تحذيرات سفارات الولايات المتحدة تتواصل وهي تحذر مواطنيها من الاختلاط بالآخرين وتوخي الحيطة والحذر في تحركاتهم لأن ما تقوم به ادارة بلادهم لا يختلف كثيرا عن ارهاب الدولة الذي يوصم به العديد من الأنظمة الديكتاتورية.

ان هذه الحمم من الحقد والعدوان التي تصب على اخوة لنا تحت الحصار وهم يستقبلون شهرا كريما ليست الا فصلا من فصول الجرائم ضد الانسانية التي تزعم سيدة النظام العالمي الجديد انها تحميها ومحاولة من رئيسها للهروب من ذيول فضيحة أخلاقية تطارده، ولا يوجد أي مبرر للصمت العربي تجاه ما يجري وهذه دعوة للالتقاء مع ضمير هذه الأمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للقاء عربي ينتشل هذه الأمة من حالة اللاوجود التي تعيشها.

تعديل ساعات العمل بمواصلات الامارات خلال شهر رمضان

■ قررت مواصلات الامارات تعديل ساعات العمل بالمؤسسة خلال شهر رمضان المبارك ليبدأ من الساعة السابعة وخمس وأربعين دقيقة صباحا وينتهي في الساعة الثانية عشرة والربع ظهراً طوال أيام الاسبوع ماعدا يوم الخميس فينتهي عند الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا وذلك بالادارة العامة والفروع. وبالنسبة لدوام السائقين العاملين على الحافلات المدرسية فان دوامهم سيرتبط بالمواعيد التي حددتها المناطق التعليمية لمدارس الدولة المختلفة لبدء اليوم الدراسي بحيث سيتم تقديم خدمة نقل الطلاب من والى مدارسهم في المواعيد المذكورة وكذلك تقديم الخدمات المرتبطة بالنشاط المدرسي مثل الزيارات والرحلات المدرسية، أما العاملون في ورش المؤسسة فسيكون العمل وفقا للمواعيد الجديدة مع تكوين فريق عمل دائم لمواجهة الحالات الطارئة التي تستلزم اجراء صيانة سريعة سواء للحافلات المدرسية او مركبات الوزارات.

في ندوة لجمعية الفجيرة الثقافية

البح يحذر من ارتفاع نسب الطلاق والعنوسة غياب الحوار والمباهاة أسباب رئيسية للظاهرة

■ الفجيرة ـ ياسين سالم:

■ أظهرت الندوة التي نظمتها جمعية الفجيرة الثقافية والاجتماعية مساء أمس الاول ارقاما واحصاءات غير مطمئنة عن نسب الطلاق بالدولة تتراوح ما بين ٤٦٪ الى ٣٠٪ في العام.

وقال جمال البح مدير عام صندوق الزواج الذي يشارك في الندوة انه على جميع افراد الأسرة والمجتمع والمؤسسات المعنية التصدي لهذه الظاهرة وايجاد الحلول المناسبة لها لانها باتت تؤرق المجتمع.

وقال البح ان من أهم أسباب الطلاق غياب الوعي والوازع الديني الأمر الذي يجعل بعض الأسر تركز على القشور والمظاهر الخادعة التي لا تقيم للحياة الزوجية أي وزن وتهمل الأمور التي تعزز استمرار الحياة الزوجية، اضافة الى اسباب اخرى مثل الاسراف في المصاريف والمبالغة في تكاليف حفلات الزفاف والطلبات والشروط التي تقصم الظهر وتحمل المتزوج اعباء يصعب الالتزام بها. وقال البح «ان الزواج الذي لا يقوم على اساس متين مصيره الفشل». واضاف: «ان هنالك مشاكل جمة تأتي بعد الطلاق» من ابرزها كما تقول الأرقام ان ٧٩٪ من المواطنين المطلقين يتجهون الى الزواج من اجنبيات كردة فعل غير مسؤولة لفشل الزواج من المواطنة وان ٥٦٪ من المطلقات لديهن ابناء وهذا يعني ضياعا لمعظم هؤلاء الابناء وحرمانهم من الرعاية الكاملة في ظل انفصال الوالدين. وتشير الدراسات الى أن الأبناء الذين يحصلون على أدنى الدرجات والراسبين في المدارس هم لأسر مطلقة وعوائل غير مستقرة وان التماسك الأسري هو من العوامل الاساسية لتفوق الطالب في كافة المراحل الدراسية. وضرب البح العديد من الأمثلة التي تظهر مرارة الوضع الاجتماعي والانعكاسات التي تعيشها بعض الأسر التي لم تراع قدسية الزواج، فالبعض وصل به الحال الى تسليم الاولاد الى مراكز الشرطة كمكان أنسب يلتقي خلاله الأب مع أبنائه بعد أن فشلت كل المساعي في اصلاح ذات البين بين أسر الزوجين وان اللامبالاة وعدم الاكتراث للغة الحوار والعقل أدت الى حالات طلاق هستيرية مجنونة. وقال: «فتاتان في عمر الزهور، الأولى ١٦ سنة والثانية ١٥ سنة طلقتا وهن في الايام الاولى من الزواج لاسباب تافهة تكاد تحصل كل يوم وثلاث أخريات طلقن بعد زواج اسطوري دعي اليه أهل الفن والطرب وحمل في طياته شتى انواع التباهي والاسراف وكانت النتيجة الطلاق (بالثلاث) كما اشار مدير عام صندوق الزواج الى ظاهرة العنوسة وقال انها في ازدياد وان المؤشرات تقول انه بحلول العام ٢٠١٠ يصبح عدد العوانس ٦٧ الف عانس بالدولة.

جمال عبيد البح

بعدها تحدث فضيلة الشيخ ابراهيم الشقيرات مدير مركز الدعوة في الفجيرة وقال ان من أهم أسباب الطلاق هو البعد عن منهج الله وسنة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم موضحا ان حالات الطلاق في الدولة مزعجة والأرقام مفجعة وانه على مستوى امارة الفجيرة لا يمر يوم بدون وقوع حالة طلاق وهذا مؤشر خطير على تفكك الأسرة وضياع أهم ثمارها وهم فلذات الاكباد. وتساءل كيف للأبناء أن يعيشوا أسوياء في ظل هذه الظروف وفي حالة عدم الاستقرار، وقال ان الزواج مودة ورحمة والطلاق عكس ذلك فهو ابغض الحلال عند الله.

وقال الشيخ الشقيرات: «ان عمل المرأة خصوصا في الأماكن المختلطة وغيابها معظم الوقت عن المنزل ورعاية الأسرة يعتبر من ضمن الأسباب التي تدفع للطلاق، كما أن اجهزة الاعلام وما تبثه من قصص ومشاهد تتعارض مع القيم الاسلامية لها كبير الأثر في تفكك الأسر ودعا الشقيرات افراد المجتمع والمؤسسات المعنية كافة الى ضرورة معالجة مشكلة الطلاق من خلال نصوص الكتاب والسنة وان يراعي الاهل روح المودة والمحبة والوئام بين افراد الأسرة وان يتحلى الأزواج بالصبر وحل مشاكلهم بالعقل والحوار بعيدا عن التشنج والعصبية وان لا يكون الطلاق أول الحلول وأن يبحثوا عن مخارج اخرى تساهم في استمرار الحياة الزوجية.

حضر الندوة التي ادارها ناصر الزحمي أمين سر جمعية الفجيرة الثقافية الشيخ محمد بن حمد بن سيف الشرقي وعدد قليل من الجمهور.

المواصلات تزود توتال أبوالبخوش بخدمات التنبؤات الجوية

■ أحمد هاشم:

■ وقعت وزارة المواصلات وشركة توتال أبوالبخوش اتفاقية في شأن قيام ادارة الأرصاد الجوية بالوزارة بتزويد شركة توتال أبوالبخوش بخدمات التنبؤات الجوية والبحرية شاملة لتلبية احتياجات الشركة لحقل ابوالبخوش لمدة عام قابل للتجديد لعام آخر.. صرح بذلك سعادة عبدالله أحمد لوتاه وكيل وزارة المواصلات الذي وقع على الاتفاقية ممثلا عن الوزارة وعن شركة توتال أبوالبخوش (إنجليمان) مدير عام الشركة. وأوضح سعادة عبدالله أحمد لوتاه وكيل وزارة المواصلات ان الوزارة استطاعت ان تفوز بهذا العقد بعد ان احتكرته لعشرات السنين شركات اجنبية وذلك لتميزها من النواحي الفنية والسعرية واضاف بأن ادارة الارصاد تعاقدت مع شركة ادما العاملة في المناطق البحرية في سبتمبر ١٩٩٨ لمدة عامين لتزويدها بخدمات التنبؤات الجوية والبحرية والشركات المستفيدة وهي زادكو وادنوك وادجاز ويتم تقديم تقارير مناخية عن مناطق عمل كل من شركتي ادما وتوتال شهريا وسنويا وصورة الغطاء الغيمي من الاقمار الاصطناعية.

من جانبه أوضح عبدالواحد الخطيب مدير ادارة الأرصاد الجوية بالوكالة ان مستوى الدقة في التنبؤات التي ترصد تتجاوز ٨٠٪ ومستوى الفاعلية والكفاءة في اصدار التبنؤات تصل الى اكثر من ٩٥٪.. مؤكدا انه تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسياسته الحكيمة في توطين الوظائف وإحلال الكوادر الوطنية فإن الوزارة لا تدخر جهدا في سبيل تأهيل المواطنين وتدريبهم لمدة اربعة شهور نظريا وعمليا ثم استكمال دراستهم وارسالهم الى الخارج حتى يكونوا على مستوى دولي. وقال الخطيب: ان عدد المستفيدين من المعلومات المناخية التي يوفرها بنك معلومات الأرصاد الجوية الوطني.. وصل الى ما يقارب ٦٠ جهة مختلفة.. كما تم اصدار مطبوع «مناخ الامارات» مزود بخرائط مناخية واحصائيات للعناصر الجوية المختلفة ويعتبر المطبوع الاول من نوعه الذي يصدر بالدولة، موضحا انه تم انشاء محطة لقياس طبقة الأوزون بالوزارة انطلاقا من اهتمام الدولة بالبيئة والتي تعتبر المحطة الوحيدة في منطقة الخليج.

بحث الترتيبات النهائية لاقامة عرس جماعي لـ ٢٥ شاباً يناير المقبل

■ عبدالله الطنيجي:

■ عقد سعادة جمال عبيد البح مدير عام صندوق الزواج اجتماعا موسعا مع أعضاء لجنة الزواج في الشارقة صباح أمس بمقر الصندوق في دبي لوضع اللمسات والترتيبات النهائية للعرس الجماعي لزواج ٢٥ شابا وفتاة من أبناء الدولة.

صرح بذلك سعادة جمال عبيد البح وقال: «نهدف من هذا الزواج الجماعي الذي يرعاه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة التخفيف عن الشباب وبناء أسر سعيدة بعيدة عن التكاليف المبالغ فيها والبذخ الزائد».

وأضاف البح قائلا: ان صندوق الزواج يسعى الى اقامة حفلات الأعراس الجماعية لما تمثله هذه الظاهرة الاجتماعية من روابط اجتماعية عريقة في المجتمع وفئاته. وقال البح: ان هذه الأفكار المفيدة بدأت تنفذ على ارض الواقع من خلال الأعراس الجماعية لعديد من الشبان الذين ضربوا المثل وتحدوا الصعاب مقتدين بالتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي نادى بضرورة ايجاد حلول جذرية لمواجهة الظواهر الدخيلة على المجتمع.

وأشاد البح بالنظرة الثاقبة لصاحب السمو رئيس الدولة في شأن الشباب والوقوف الى جانبهم ومساعدتهم لحل قضاياهم التي تؤرق حياتهم الاجتماعية. وأعرب عن أمله في أن يوفق الله تعالى هؤلاء الشباب في حياتهم الاجتماعية الجديدة وأن يكونوا قدوة لغيرهم وأن يشجعوا الآخرين على القيام بمثل هذا العمل الاجتماعي.

وقال البح: لقد تم تحديد يوم ٢٨ يناير المقبل لاقامة العرس الجماعي في مدينة كلباء وستتم خلال العرس اقامة فعاليات احتفالية ينظمها الصندوق مع الجهات والمؤسسات الحكومية.

وقال ان ادارة صندوق الزواج ستصدر شيكات كاملة للمتقدمين للعرس الجماعي بعد أن يوقعوا على اقرار بعدم الاسراف في مظاهر الزواج والالتزام بأهداف صندوق الزواج كافة وكذلك اتمام الزواج في الوقت المحدد.

وناشد جمال البح شباب الوطن الذين يرغبون في اقامة حفلات زواج جماعية الاتصال بلجانهم او بادارة صندوق الزواج للترتيب لمثل هذه المناسبات السعيدة. وأثنى البح على مؤسسة ابوحليقة ومبادراتها المتكررة والمشاركة الفعالة في تقديم الهدايا القيمة للأعراس الجماعية، وناشد الشركات التجارية والمؤسسات الحكومية مساعدة الشباب المقبلين على الزواج وتقديم الاحتياجات الضرورية التي يحتاجها الشباب في بداية حياتهم.

مشروع تثقيف غذائي بروضة المسعودي

■ العين ـ فاطمة المطوع:

■ في اطار المسابقة التربوية التي تنظمها وزارة التربية والتعليم والشباب لغرس القيم السلوكية الحميدة في نفوس الطلاب والطالبات، بدأت صباح أمس فعاليات المشروع التثقيفي الغذائي لطفل الروضة والذي نظمته روضة المسعودي بالعين واشتمل المشروع على العديد من الفعاليات الحية التي تهدف الى غرس الوعي الصحي في نفوس النشء بشكل سليم.

واشارت حسنة السكري مديرة الروضة: الى ان المشروع التربوي ساهم في تحقيق الأهداف العامة لمسابقة القيم السلوكية وذلك من خلال التطبيقات العملية لكيفية اعداد الوجبة الصحية وتحفيز الطفل على المشاركة في اعداد بعض الوجبات المختلفة علاوة على المساهمة في بعض الأنشطة التي تعزز قيمة العمل المبدع.

مشيرة الى أن المشروع ساهم في ترسيخ مفهوم الوعي الغذائي في نفوس الأطفال، اضافة الى تعزيز تواصل الأمهات مع ادارة الروضة لتأصيل قيم التعاون بين الأهالي والادارات المدرسية بما يخدم المصلحة العامة للأطفال.

ومن جانبها اشارت عائشة عبدالله الشريقي الاخصائية الاجتماعية: الى أهمية هذه المشاريع التربوية لابراز وتأكيد دور التربية السلوكية في غرس العديد من القيم بما يخدم الأسرة والمجتمع مؤكدة على نجاح المشروع في تحقيق اهدافه التي تجسد شعار التربية قيم وسلوك وعمل مشرف.

الطلاب خلال برنامج مشروع التثقيف الغذائي. (تصوير: محمد سليم)

برنامج رمضاني بمركز محمد بن خالد

■ العين ـ «الاتحاد»:

■ بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك قامت ادارة مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي باعداد برنامج المحاضرات الدينية والندوات التثقيفية التي ينظمها المركز في الفترة المسائية خلال الشهر المبارك.

وذكرت الشيخة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيسة المركز: «ان البرنامج الديني لهذا العام يشتمل على العديد من الندوات والمحاضرات التي تعزز القيم الدينية المرتبطة بشهر رمضان المبارك وتدعيم قيمة البر والاحسان في الشهر الفضيل علاوة الى تعريف الدارسات والسيدات بالعديد من الأمور الخاصة بالمرأة المسلمة مشيرة الى ان البرنامج الرمضاني يشتمل على أربع محاضرات في التأملات القرآنية للدكتور احمد فرحات من قسم الدراسات الاسلامية بجامعة الامارات، ومحاضرة عن رمضان شهر الرحمة والمغفرة للسيدة وداد لوتاه رئيسة قسم المساجد في قسم الدعوة النسوي بدبي، ومحاضرة حول الدروس المستفادة من غزوة بدر للدكتور فاروق السامرائي في قسم الدراسات الاسلامية بجامعة الامارات اضافة الى محاضرة عن شهر رمضان للدكتور عجاج الخطيب عميد كلية الشريعة بجامعة الشارقة.

واكدت الشيخة شماء بنت محمد بن خالد آل نهيان: على أن المركز يحرص على تنفيذ خطته لتدعيم تواصل الدارسات من كتاب الله والتفقه في الأمور الدينية كافة علاوة الى تنشيط مجالات البحث العلمي بين الجميع بطريقة تؤدي الى استثمار الطاقات الفكرية في العمل المبدع.

ومن جانبها اشارت مجدة حداد مديرة المركز الى أن دعم وتشجيع الشيخة شماء بنت محمد بن خالد آل نهيان لانشطة وبرامج المركز ساهم في تحقيق أهداف المركز الديني في مجال اتاحة الفرصة للسيدات من مختلف مناطق العين للاستفادة من الخدمات الاجتماعية والانشطة الثقافية المتعددة التي ينفذها المركز طوال العام.

الطقس معتدل خلال رمضان والحرارة تواصل انخفاضها التدريجي

■ يسود البلاد خلال شهر رمضان/النصف الاخير من شهر ديسمبر و النصف الاول من شهر يناير / مناخ يتميز بطقس معتدل الحرارة في النهار و بارد ليلا خصوصا على المناطق الداخلية من الدولة و تواصل درجات الحرارة انخفاضها التدريجي خلال شهر يناير وتتراوح درجات الحرارة العظمى بين ٢٤ و ٢٦ درجة خلال النهار والصغرى بين ٣ و٥ درجات خلال اليل. وتتوقع ادارة الارصاد الجوية في وزارة المواصلات ان تتاثر البلاد خلال هذه الفترة برياح معظمها شمالية مصدرها المرتفع الجوى المتمركز فوق سيبيريا كما تتاثر البلاد خلال هذه الفترة ببعض المنخفضات الجوية القادمة من شرق البحر المتوسط ويؤدى ذلك الى حالات من عدم الاستقرار حيث تتكون السحب المنخفضة مسببة امطارا خفيفة ومتوسطة مصحوبة احيانا بعواصف رعدية ويتراوح معدل مرور المنخفضات من ثلاث الى اربع مرات وتستمر من يوم الى ثلاثة ايام. وتكون الرياح خلال النصف الاخير من شهر ديسمبر والنصف الاول من شهر يناير سطحية وتتراوح سرعتها من اربع الى ست عقد في الصباح تتحول الى شمالية غربية بسرعة من ١٢ الى ١٨ عقدة فى المساء ويعقب مرور المنخفضات الجوية نشاط ملحوظ للرياح الشمالية الغربية التى تصل سرعتها الى اكثر من ٢٥ عقدة مثيرة للرمال والغبار خاصة على المناطق الداخلية من الدولة و يؤدى ذلك الى ارتفاع موج البحر فى الخليج الى اكثر من سبعة اقدام. (وام)

اشاد بتكريم سلطان القاسمي

ضاحي خلفان: جمعية رعاية الأحداث حققت خطوات ملموسة في خدمة المجتمع والنشء

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ وجه سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي الشكر الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على بصماته الملموسة والمحسوسة في ميادين العمل الاجتماعي كافة ورعايته لتكريم جمعية توعية ورعاية الأحداث وفوزها بأفضل عمل مميز لعام ٩٨.

كما وجه الشكر الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على دورها المسؤول في التواصل مع الجمعيات والاهتمام. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده عقب اجتماع مجلس ادارة الجمعية والذي عقد يوم الخميس الماضي لتقييم عمل قسم الاستشارات التربوية والاجتماعية.

«الخط الساخن» وحضر الدكتور محمد مراد عبدالله أمين سر الجمعية والدكتور منصور العور مدير ادارة الجودة الشاملة. وقال انه يسعدنا ان نرى هذا الانجاز قد تحقق على الواقع العملي من قبل جمعية تطوعية أخذت على عاتقها السير قدماً الى خدمة المجتمع والشباب والاحداث وهذا التكريم يمثل في مضمونه اشراقة جيدة للبحث عن الحلول بواقعية ومشاركة فعلية. وقال اننا محرصون على الاستمرار في هذه الخدمة التي حققت الكثير من أهدافها.

وأوضح اللواء ضاحي خلفان ان مجلس ادارة الجمعية قرر اعداد


اللواء ضاحي خلفان تميم خلال المؤتمر الصحفي

تنظيم مجالس رمضانية للطلاب والطالبات وأولياء الأمور لدراسة مشاكل الأحداث

مجالس رمضانية يتم خلالها اجراء حوار مفتوح مع الآباء والطلبة وتلمس الآراء حول مشاكل الأحداث في المدارس ورؤيتهم للحلول.

وأوضح ان هذه المجالس ستشمل الطلاب والطالبات حيث سيتم تنظيم مجالس للطلاب والآباء وكذلك مجالس للطالبات. وأعرب اللواء ضاحي خلفان عن رضاه لأداء الجمعية خلال الفترة الماضية وقال اننا نعمل من أجل حماية النشء من أي انحراف وقد نجحنا إلى حد كبير ودليل ذلك التكريم الذي حصلت عليه الجمعية. وقال الدكتور محمد مراد لقد اثبت الخط الساخن نجاحاً كبيرا خصوصا بالنسبة لقضايا المخدرات وشم الغراء التي انخفضت بنسبة ٥٠٪ للأحداث. واشار الى ان خدمة الخط الساخن والتي بدأت منذ عام بهدف تقديم الاستشارات التربوية والاجتماعية والنفسية للجمهور من مختلف الاعمار والمساهمة في نشر الوعي الاجتماعي وحل المشكلات الأسرية التي تنعكس سلبا على النشء وتوجيه النصح والارشاد للابناء والطلبة من مختلف الاعمار لتعديل السلوك التربوي السيء وتحفيز الطلبة للمساهمة بشكل ايجابي في حل المشكلات التربوية التي تواجههم في حياتهم اليومية والتعرف عن قرب على المشكلات التي تواجه الأسر والابناء وتصنيفها حسب طبيعتها تمهيدا لاجراء المزيد من الدراسات التحليلية والميدانية وخلق جسر من التواصل المستمر مع كافة الفئات المستفيدة من البرنامج. وقال ان الخط الساخن ساهم في التواصل مع الأسر والأبناء وتعديل سلوكيات ومواقف بعض المتصلين تجاه المشكلات السلوكية التي تواجههم سواء من الابناء أو أولياء الامور وذلك من خلال تقديم برامج ارشادية ووقائية وعلاجية وقال ان خير دليل لقياس تفاعل المجتمع مع المبادرة هو حل الكثير من المشكلات وتواصل الجمهور مع الجمعية عبر خدمة الخط الساخن والمتابعة المستمرة لبعض المشكلات الاخرى.

واستعرض اللواء ضاحي خلفان تقريرا يوضح انجازات هذه الخدمة حتى نهاية شهر نوفمبر الماضي قائلاً ان عدد المكالمات التي تلقاها المختصون عبر الخط الساخن وصلت إلى ٣٩٢ مكالمة. وقال من بين هذه الحالات ٣٥ حالة تأخر دراسي و٢٣ مشكلات سلوكية و١٦ عدم تكيف للطلاب داخل الأسرة أو المجتمع المدرسي و٨ حالات مشاكل تربوية تؤثر على التحصيل الدراسي للطلاب و١٠ حالات سلوكيات خاطئة يقوم بها الطلاب كالمشاجرات والتمرد والكذب و١٠ حالات تتضمن جميع مظاهر السلوكيات المرفوضة اجتماعيا ودينيا داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع و٣١ حالة صحية نفسية و٥٥ حالة مشاكل أسرية. و١٦ حالة أسرية نفسية و١٩ حالة عاطفية و٣ حالات اجتماعية سلوكية و٤ حالات معاناة من الفراغ، علاوة على ٧٣ حالة وصفت بأنها سرية للغاية. وحول الأعمار المتصلة قال اللواء ضاحي خلفان: ان ٥٩٪ من الاتصالات تخص جيل الشباب من سن ٨ سنوات إلى ٣٠ سنة وتمثل فيها شريحة الطلاب ٩٨٪ مما يدل على توجه الجمعية نحو البحث في مشكلات الشباب ومساعدتهم على التكيف والتغلب على تلك المشاكل.

وعن جنسيات المتصلين قال اللواء ضاحي خلفان: ان هناك اتصالات من شباب ١٣ جنسية عربية وهم ٢٥ من الامارات، ٣٥ من فلسطين، ٢٥ من مصر، ١٩ من الأردن، ١٦ من سورية، ١٥ من عمان، ١٠ من السودان، ٩ من اليمن، ٤ من لبنان و٦ بدون وسعودي وبحريني وقطري وأربعة اتصالات من جنسيات عربية أخرى.

وقال اللواء ضاحي خلفان انه في ضوء تقييم تجربة الخط الساخن فإن الجمعية تخطط لتوسيع الخدمة من خلال تخصص برامج تلفزيونية واذاعية مباشرة واستضافة متخصصين للرد على استفسارات الجمهور والعمل على تطوير المشروع ووضع قاعدة بيانات لتصنيف الحالات الواردة ودراستها واجراء البحوث اللازمة حولها واخضاعها لمزيد من الدراسة للوصول إلى أمثل الحلول للحفاظ على الترابط الأسري والأمن الاجتماعي ويمكن الاستفادة من خدمة الخط الساخن عبر شبكة الانترنت والفاكس وصندوق بريد الجمعية لخدمة دول مجلس التعاون والدول العربية.

وقال اللواء ضاحي انه كان لمبادرة الجمعية تأثير ملموس على شحذ همة المؤسسات الاجتماعية والجمعيات الأخرى لتحذو حذو الجمعية في مبادرتها وقامت وزارة التربية والتعليم والشباب بتطبيق الفكرة في الوزارة في شهر فبراير أي بعد ثلاثة أشهر من بدء عمل الخط الساخن في الجمعية اضافة إلى سعي صندوق الزواج لتطبيق فكرة الخط الساخن.

انشاء ادارة للجودة الشاملة بشرطة دبي

■ دبي - «الاتحاد»: أصدر سعادة اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي قرارا بانشاء ادارة الجودة الشاملة كادارة من ادارات شرطة دبي وتعيين الدكتور منصور عقيل العور رئيس قسم الاحصاء بمركز البحوث والدراسات مديرا لهذه الادارة. وقال اللواء ضاحي خلفان على هامش المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس الأول أن الجودة أصبحت توجها حكوميا وتعليمات علينا وينبغي علينا اعداد العدة بشكل يسمح باتاحة المجال لتطوير الخدمات بما يتواكب مع متطلبات الوقت.

وأشار الى ان شرطة دبي لديها أفكار عديدة لتحسين الأداء خصوصا مع التميز في الأداء لشرطة دبي ولهذا أنشأنا ادارة الجودة الشاملة حيث كانت هناك ادارة الجودة وبعد تعيين الدكتور منصور العور تم الاتفاق عليها في اطار الشعار الذي أطلقه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمين العام وهو (الانسان قبل المكان).

وقال إن لدينا رؤى وملامح واضحة لصورة نتمنى ان تكون عليها في المستقبل القريب.


الدكتور منصور العور

خلال فعاليات المؤتمر الثقافي العربي الخامس (تصوير: عمر دراز)

د. مروان كمال

المؤتمر الثقافي العربي يختتم أعماله

بيان الشارقة يدعو إلى تثبيت دعائم الوحدة الثقافية وتفعيل التواصل بين الشعوب العربية لمواجهة التحديات

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ اختتم المؤتمر الثقافي العربي الخامس الذي احتضنته الشارقة منذ ثلاثة أيام، أعماله مساء أمس الأول بمجموعة من التوصيات حملت عنوان «بيان الشارقة»، ركز فيه على الشأن الثقافي العربي المعارض. وعقد المؤتمر جلسته الختامية بصورة عادية وإن كان القصف الاميركي على العراق قد ترك ظلالا قائمة على وجوه المشاركين.

وكانت دائرة الثقافة والاعلام بتوجيهات من صاحب السمو حاكم الشارقة قد استضافت هذا المؤتمر الذي يشرف عليه المجمع الثقافي العربي في لبنان والذي انعقد بمتحف الشارقة للفنون ليبحث أوراق عمل حول موضوع المؤتمر «التكامل العربي - الاعلام والثقافة نموذجا» قدمتها مجموعة من الأكاديميين والاعلاميين من اكثر من دولة عربية. الدكتور عبدالرؤوف فضل الله الأمين العام للمجمع الثقافي اللبناني ألقى كلمة مطولة في الجلسة الختامية استعرضت أهم الأزمات التي تواجه الثقافة والاعلام، العربي، مشيرا فيها إلى بعض الحلول التي يراها كفيلة بالخروج من هذه الأزمات.

وقال إن المسألة الملحة المطروحة هي: «ما العمل لتقوية وتنمية وظيفة الثقافة العربية ودورها كي تتجاوز حالة تمزق الصف العربي الذي يشكل العامل الأول لضعف المجتمع العربي ومؤسساته وضعف الوطن ومقومات صموده ودفاعه وبنائه».

وكانت الجلسة الاخيرة للمؤتمر قد ناقشت اوراق بحث مقدمة من الدكتور مروان كمال رئيس اتحاد الجامعات العربية والدكتور فتحي أبوعيانة رئيس جامعة بيروت العربية. «الجامعات والتكامل الثقافي العربي» بحث قدمه الدكتور مروان كمال استعرض فيه الدور الايجابي للجامعات العربية في الشأن الثقافي من خلال تطوير المناهج والخطط الدراسية، والدوريات العلمية الجامعية المحكمة، والمؤتمرات العلمية المتنوعة، والاتفاقيات الثنائية، وحركة التعريب والترجمة، ومجالات خدمة المجتمع المحلي والعربي، ومجالس البحث العلمي ومراكزه المختلفة، والمسابقات الثقافية الطلابية، وبرامج الدراسات العليا وترقيات الاساتذة.

وقال الدكتور مروان كمال «ومع كل هذا الدور الكبير الذي تقوم به الجامعات العربية، فإن المشوار مازال طويلاً في ضوء تعقيدات الحياة وتطور المجتمعات، مما يحتم ضرورة انشاء المزيد من مراكز الاتصال العلمي والمعلوماتي بين الجامعات العربية والاستفادة الحقيقية من شبكات الانترنت التي تعاظم دورها.

الدكتور فتحي ابوعيانة جاءت ورقته حول مراكز الابحاث الجامعية والمؤسساتية في خدمة التكامل الثقافي العربي... استعرض فيها واقع الحال العربي في مجال البحث العلمي، مشيرا إلى ان هذه المراكز تسهم بدور كبير في الارتقاء بالانسان العربي، رغم المشكلات التي تواجهها وتجعلها تقليدية وغير قادرة على مواكبة التطور والتحديث في التكنولوجيا والفكر بعامة.

واكد ابوعيانة على ضرورة ارتباط مراكز الابحاث العربية بشبكة اتصالات متكاملة وأن تتخلى عن سيطرة الحكومات والنظم السياسية السائدة التي تعوق حركتها.

الاستاذ محمد عبدالله مدير ادارة الثقافة بدائرة الثقافة والاعلام أكد في كلمة اختتم فيها المؤتمر الثقافي أن الشارقة ستظل وفية لكل مثقف عربي، تقدم الدعم والعون لكل فعل ثقافي عربي ما دام يحقق المنعة للثقافة العربية مشيراً الى أن صاحب السمو حاكم الشارقة، وهذا هو نهجه أعرب عن سعادته باستضافة الشارقة لهذا المؤتمر الذي احتضن كوكبة من المثقفين العرب وذلك في اطار احتفالات الشارقة بعامها الثقافي العربي.

بيان الشارقة

وأصدر المؤتمر مجموعة من التوصيات الحاملة لعنوان «بيان الشارقة» تضمنت المبادئ والتوجهات التالية بنصها الحرفي:

تأكيد اهمية الثقافة ودورها في دعم المسار التنموي العربي الشامل، وبناء الانسان المعاصر، وصيانة الهوية وتعزيزها، وتعميق الوعي بما يشهده العالم من تحولات متنوعة، والعمل على التأسيس المعرفي لمشروع ثقافي تقدمي يستشرف المستقبل ويستفيد من المكاسب التي تحققت على مر الاجيال والعصور. وتثبيت دعائم الوحدة الثقافية العربية وتشجيع المبادرات والمشاريع الثقافية المشتركة وتنشيط مساهمة المثقف العربي وروافد المجتمع المدني من اجل ترسيخ ثقافة مميزة تقوم على التنوع والانفتاح والتفاعل مع الثقافات الأخرى. وتأكيد اهمية التكامل الثقافي ودوره الاساسي في تماسك الصف العربي. وتفعيل التواصل بين الشعوب العربية لمواجهة التحديات الوافدة. والتصدي للثقافة المعادية التي تحاول طمس الهوية العربية وتجديد فتوة الفكر العربي والوعي القومي. وتفعيل التواصل بين المثقفين العرب ودعم الانشطة التي تؤدي الى النهضة العربية المنشودة. ودعوة جامعة الدول العربية لتفعيل دورها القومي في مجال التكامل الثقافي والاعلامي العربي. وبلورة نظام للتعليم في جميع المراحل يركز على العوامل والجوامع المشتركة كالهوية والانتماء وتأكيد دور الجامعات العربية ومؤسسات البحث العلمي للوصول الى التكامل العربي. واحداث تغيير جذري في الأساليب الاعلامية المتبعة لتتلاءم ومتطلبات ثورة التكنولوجيا المعاصرة وحماية المواطن العربي من التلوث الاعلامي الوافد وتوفير المناخ الديموقراطي الضامن لحرية الفكر والتعبير تحفيزاً للعمل الابداعي، لتتلاقى ثقافة الديموقراطية بلوغا الى ديموقراطية الثقافة.

جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة تعتمد برنامج رمضان

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تحت رعاية قرينة صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة سمو الشيخة مهرة بنت أحمد رئيسة جمعية نهضة المرأة في رأس الخيمة اعتمدت ادارة الجمعية برنامج انشطة رمضان المبارك.

وذكرت الانسة منى خاطر مشرفة النشاط في الجمعية ان البرنامج يتضمن أكثر من ١١ فعالية يومية واسبوعية ودورية هي: كل أحد وثلاثاء (محاضرات متنوعة)، كل اثنين (ختمة قرآن كريم)، سوق الجمعة (طوال ليام شهر رمضان المبارك)، معرض بريق النهضة (٧ يناير)، دورة الحلويات (٩، ١٠، ١١ رمضان)، دورة الشوربات (١٦، ١٧، ١٨ رمضان)، مسابقة ألذ طبق (٣١ ديسمبر)، أمسية شعرية (١٧ رمضان)، مسابقة حفظ جزء من القرآن الكريم للأطفال (١٩ رمضان)، احياء ليلة القدر (٢٦ رمضان)، معرض حلويات العيد (٢٩ رمضان). وسوف تفتح خيمة السيدات ابوابها يوميا من بعد صلاة التراويح، مع تقديم أشهى المأكولات الشعبية.

أهم الأحداث والمواقف المحلية خلال العام ١٩٩٨

سياسة محلية وخارجية حكيمة تضع الامارات في مصاف الدول المتقدمة



صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى ومسيرة الخير للوطن والمواطنين

زايد: قوة الأمة في تآزرها ورفض تحكم الدول الكبرى في قضاياها

الامارات تؤكد رفضها منطق القوة ضد العراق وتطالب أميركا بالعدل

صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال علماء المسلمين

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان و الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والفريق ركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال تمرين درع الجزيرة

■ تأكيد عربي ودولي لسيادة الامارات على جزرها الثلاث
■ انشاء جائزة دولية للبيئة باسم رئيس الدولة
■ تبني سياسة الفضاء المفتوح ولا رقابة على الصحافة

■ فضل سالم
وأحمد العامري - وام:

■ تتأهب دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات لدخول القرن الواحد والعشرين بثقة وشموخ. فقد شهدت دولة الامارات في العام ١٩٩٨ عدة لقاءات خليجية كان من اهمها مؤتمر القمة الخليجي التاسع عشر ولقاءات سياسية عربية واسلامية ودولية عكست مخرجات السياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وقد اسست الانجازات والنجاحات الوطنية على كافة الاصعدة قاعدة قوية للانطلاق لدخول القرن القادم بجدارة وسمعة دولية طيبة.

وفيما يلي تسجيل لاهم الأحداث المحلية التي شهدتها الدولة خلال العام ١٩٩٨:

● ٤ يناير ·· ابوظبي: اكد صاحب السمو رئيس الدولة خلال لقائه باعضاء المجلس الوطني الاتحادي عمق الروابط بين ابناء دولة الامارات العربية المتحدة ودعا الشباب الى تحمل مسؤوليته في بناء الوطن.

□ ٨ يناير ·· عجمان: غرقت احدى ناقلات النفط امام سواحل امارة عجمان مما ادى الى تسرب كميات النفط وتلوث شواطئ ·· الجهات المسؤولة في الدولة بذلت جهودا مكثفة لمكافحة التلوث.

□ ١١ يناير ·· ابوظبي: اشاد صاحب السمو رئيس الدولة بجهود الازهر الشريف في خدمة قضايا الدين الاسلامي كان ذلك خلال استقبال سموه لفضيلة شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي.

□ ١١ يناير ·· دبي: اشاد الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بحسن التنظيم وجهود جائزة دبي للقرآن الكريم كما وجه سموه برفع قيمة الجوائز المخصصة للفائزين.

□ ١١ يناير ·· دبي: اشاد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة بقرار دمج القوات المسلحة ودعا الى بذل المزيد من الجهد لحماية المكتسبات جاء ذلك خلال لقاء سموه بمجموعة الضباط في معسكر الجميرا.

□ ١٢ يناير ·· باريس: اشاد الرئيس الفرنسي جاك شيراك بحكمة صاحب السمو رئيس الدولة في معالجة القضايا كان ذلك خلال الحفل السنوي الذي اقامه رجال الاعلام في قصر الاليزيه.

□ ١٤ يناير ·· ابوظبي: صاحب السمو رئيس الدولة تلقى رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نقلها محمود عباس ابومازن الذي اشاد بدعم صاحب السمو رئيس الدولة للفلسطينيين.

□ ١٤ يناير ·· ابوظبي: اكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية تضامن دولة الامارات مع الشعب الجزائري ضد الارهاب وناشد الدول العربية التحرك لقطع دابر الارهاب.

□ ١٧ يناير ·· ابوظبي: استقبل صاحب السمو رئيس الدولة اصحاب الفضيلة والعلماء ضيوف رمضان المبارك وقد اشادوا بمواقف سموه لنصرة الدين الاسلامي.

□ ١٨ يناير ·· ابوظبي: اكد صاحب السمو رئيس الدولة ان قوة المسلمين تكمن في تآزرهم ووحدة كلمتهم ورفض تحكم الدول الكبرى في قضايا ومصير الامة العربية والاسلامية كان ذلك بمناسبة استقبال سموه لعدد من علماء المسلمين ضيوف ليالي رمضان المبارك.

□ ١٨ يناير ·· ابوظبي: افتتح سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مهرجان رمضان والعيد المخصص ريعه لاطفال العراق وقد تم جمع اكثر من مليوني درهم.

□ ٢١ يناير ·· ابوظبي: اكد صاحب السمو رئيس الدولة تضامن الامارات مع الجزائر وادان بقوة العمليات الارهابية جاء ذلك في رسالة بعث بها سموه للرئيس الجزائري سلمها معالي راشد عبدالله وزير الخارجية.

□ ٢١ يناير ·· ابوظبي: التقى صاحب السمو رئيس الدولة الرئيس الباكستاني السابق فاروق ليجاري وبشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية في افريقيا.

□ ٢٤ يناير ·· ابوظبي: منح صاحب السمو رئيس الدولة وسام زايد من الدرجة الاولى للمغفور له الشيخ محمد متولي الشعراوي تكريما لجهوده في الدعوة الاسلامية

كما دعا سموه علماء الدين ان يتحلوا بالحكمة والموعظة الحسنة.

□ ٤ فبراير ·· ابوظبي: تلقى صاحب السمو رئيس الدولة رسالة من اخيه سمو امير الكويت تعلقت بالمستجدات في المنطقة والعلاقات الثنائية تسلم الرسالة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة خلال استقباله لمعالي عبدالعزيز الدخيل وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء.

□ ٤ فبراير ·· ابوظبي: تحت رعاية صاحب السمو رئيس الدولة احتفلت دولة الامارات بيوم البيئة الاول وقد اشاد سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان بجهود الدولة وما حققته من انجازات في مجالات البيئة وقال ان دولة الامارات تعد في طليعة الدول المهتمة بتنفيذ المشاريع البيئية كان ذلك خلال افتتاح سموه للمعرض البيئي.

□ ٨ فبراير ·· ابوظبي: اكد صاحب السمو رئيس الدولة ان حماية البيئة في دولة الامارات التزام وطني لتنمية الموارد الطبيعية من الاجيال اليوم كان ذلك في كلمة القاها نيابة عن سموه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وقد امر سموه بانشاء جائزة سنوية للبيئة.

□ ٩ فبراير ·· الشارقة: افتتح صاحب السمو حاكم الشارقة الجامعة الامريكية ودعا سموه الى اهمية التوعية العلمية.

□ ٩ فبراير ·· ابوظبي: استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مدير ادارة الامم المتحدة والمنظمات الدولية بوزارة الخارجية الفرنسية واكد سموه موقف دولة الامارات الداعي الى الحل السلمي للازمة العراقية من خلال المساعي الدبلوماسية وتجنيب المنطقة لمخاطر المواجهة.

□ ١٠ فبراير ·· ابوظبي: استعرض صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة مع وزير الدفاع الامريكي تطورات الازمة بين العراق والامم المتحدة واكد سموه موقف دولة الامارات الداعي الى العمل السياسي السلمي لحل النزاع لضمان امن واستقرار المنطقة.

□ ١١ فبراير ·· ابوظبي: اعربت دولة الامارات عن قلقها ازاء الازمة العراقية وتؤكد على الحل السلمي كان ذلك لدى استقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية لوزير الدفاع البريطاني.

□ ١٣ فبراير ·· ابوظبي: اكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية موقف دولة الامارات وحرصها على سلامة الشعب العراقي وقال ان شعوب المنطقة لا تقبل العمل بمعيار مزدوج وعلى المجتمع الدولي مطالبة اسرائيل بنفس القوة لتنفيذ القرارات الدولية.

□ ١٤ فبراير ·· دبي: اكد الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع خلال لقائه مع السفير الامريكي بان دولة الامارات ليست مع امريكا في ضرب العراق ويجب اعطاء الاولوية للحلول السلمية.

□ ١٥ فبراير ·· رحيم خان ·· باكستان: افتتح صاحب السمو رئيس الدولة والرئيس الباكستاني مطار زايد في اقليم رحيم خان يار الذي ساهمت دولة الامارات في انشائه واكد سموه دعم دولة الامارات لعجلة التنمية في باكستان.

□ ١٦ فبراير ·· ابوظبي: اشاد مجلس الوزراء خلال جلسته بمبادرات صاحب السمو رئيس الدولة الداعية الى تحقيق المصالحة والاستقرار في المنطقة كما اكد المجلس رفضه استخدام القوة ضد العراق وطالب بحل الازمة بالطرق الدبلوماسية.

□ ١٧ فبراير ·· ابوظبي: استعرض صاحب السمو رئيس الدولة مع الرئيس المصري تطورات الازمة العراقية كان ذلك خلال اتصال هاتفي بينهما.

□ ١٧ فبراير ·· ابوظبي: تلقى صاحب السمو رئيس الدولة رسالة من الرئيس الامريكي تسلمها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية لدى استقباله السفير الامريكي.

□ ١٧ فبراير ·· ابوظبي: اكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء خلال استقباله مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد مورفي بان التهديد العسكري للعراق غير مقبول.

□ ٢٠ فبراير ·· ابوظبي: حذر صاحب السمو رئيس الدولة من العواقب السيئة للعمل العسكري ضد العراق ودعا سموه لافساح المجال امام الجهود الدبلوماسية كان ذلك التصريح بمناسبة زيارة الامين العام للامم المتحدة لبغداد.

□ ٢٠ فبراير ·· ابوظبي: اصدر صاحب السمو رئيس الدولة مرسوما بتعيين سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيسا لمكتب صاحب السمو رئيس الدولة بدرجة وزير.

□ ٢١ فبراير ·· ابوظبي: بحث صاحب السمو رئيس الدولة والرئيس اليمني خلال محادثاتهما في ابوظبي الازمة العراقية والامم المتحدة واكدا على اهمية مواصلة الجهود الدبلوماسية.

□ ٢١ فبراير ·· دبي: اقترح سمو الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع انشاء جائزة دولية للبيئة باسم صاحب السمو رئيس الدولة كان ذلك خلال استقبال سموه لوفد البيئة الدولي واكد سموه ان الجائزة المقترحة ستكون الاكبر على مستوى العالم.

□ ٢١ فبراير ·· الشارقة: افتتح صاحب السمو حاكم الشارقة مؤتمر التراث الحضاري العربي.

□ ٢١ فبراير ·· دبي: وصول اول مساعدات غذائية من دولة الامارات للشعب العراقي.

□ ٢٢ فبراير ·· ابوظبي: رفض صاحب السمو رئيس الدولة منطق القوة ضد العراق وقال سموه ان هذا سيضر بعلاقات الغرب والعرب وطالب امريكا بالعدل كونها دولة كبرى.

□ ٢٣ فبراير ·· ابوظبي: رحب صاحب السمو رئيس الدولة بالاتفاق الذي تم بين الامم المتحدة والعراق ودعا الى مواصلة الجهود لتثبيت الاتفاق كما وجه الشكر الى الامين العام للامم المتحدة والقيادة العراقية على تعاونهما لحل الازمة.

□ ٢٣ فبراير ·· ابوظبي: اشاد مجلس الوزراء بجهود الامين العام للامم المتحدة وتجاوب العراق لانهاء ازمة المفتشين الدوليين.

□ ٢٥ فبراير ·· الشارقة: افتتح صاحب السمو حاكم الشارقة مهرجان (القدس تناديكم) الذي نظمته منظمة التعاون الدولية بالتنسيق مع الدائرة الثقافية بالشارقة.

□ ٢٥ فبراير ·· بروكسل: طالبت دولة الامارات الامم المتحدة بتأكيد قراراتها بشأن الحقوق الفلسطينية·· كان ذلك في كلمة الامارات امام المؤتمر الدولي لدعم حقوق الشعب الفلسطيني.

□ الاول من مارس ·· ابوظبي: اكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة خلال افتتاحه لمعرض الكتاب الثامن عشر الدولي في ابوظبي على اهمية اقامة معارض الكتاب كونها زادا ثقافيا للامة.

□ ٣ مارس ·· ابوظبي: بحث صاحب السمو رئيس الدولة والعاهل الاردني الوضع في منطقة الخليج وتطورات السلام في منطقة الشرق الاوسط ودعا سموه خلال جلسة المباحثات الى بذل الجهود واستعادة التضامن العربي.

□ ٧ مارس ·· ابوظبي: اكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ان دولة الامارات تتبنى سياسة الفضاء المفتوح ولا رقابة مسبقة على الصحافة المحلية.

□ ٨ مارس ·· ابوظبي: استقبل صاحب السمو رئيس الدولة كلا من نائب رئيس الوزراء الكويتي وزير الخارجية والامين العام لمجلس التعاون الخليجي ·· و تم خلال المقابلة بحث مسيرة مجلس التعاون والسبل الكفيلة لدعمها.

□ ٨ مارس ·· الشارقة: دعا صاحب السمو حاكم الشارقة ابناء الامة العربية الى التعاون والتسلح بالعلم والمعرفة·· كان ذلك خلال استقبال سموه لضيوف ملتقى الاطفال العرب.

□ ٨ مارس ·· ابوظبي: دعا مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المجتمع الدولي لوقف الاوضاع المتدهورة في اقليم كوسوفو.

□ ٨ مارس ·· الرياض: اكد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم الدوري على سيادة الامارات على جزرها الثلاث المحتلة من قبل ايران.

□ ٨ مارس ·· ابوظبي: اكد صاحب السمو رئيس الدولة ان اتحاد دولة الامارات حقق امال وطموحات شعبه وان التضامن العربي تجسد في كثير من المواقف ورفض سموه استخدام دولة الامارات لضرب اي بلد عربي شقيق كان ذلك لدى استقبال علماء وادباء ومفكري المغرب.

□ ٨ مارس ·· ابوظبي: اطمأن صاحب السمو رئيس الدولة على صحة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وذلك من خلال اتصال هاتفي مع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

□ ٨ مارس ·· دبي: دشن الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع اكبر مصنع للزجاج كما دعا الفعاليات الاستثمار في هذا القطاع الصناعي.

□ ٨ مارس ·· ابوظبي: وافق مجلس الوزراء على انشاء جامعة زايد في كل من ابوظبي ودبي.

□ ١٠ مارس ·· ابوظبي: بحث صاحب السمو رئيس الدولة مع دوجلاس بلاك وزير التنمية الاقتصادية والتجارية الاسترالي مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

□ ١١ مارس ·· ابوظبي: دعا صاحب السمو رئيس الدولة الى رفع الظلم عن الشعب العراقي و ذلك خلال استقبال سموه للاخضر الابراهيمي مستشار امين عام الامم المتحدة.

□ ١٢ مارس ·· ابوظبي: اعرب سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة عن تأييد دولة الامارات لمذكرة التفاهم التي ابرمت مع العراق.

□ ١٣ مارس ·· ابوظبي: تسلم صاحب السمو رئيس الدولة درع المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم وذلك تقديرا لدعم سموه للعمل الاسلامي.

□ ١٤ مارس ·· ابوظبي: اكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة حرص صاحب السمو رئيس الدولة على دعم القوات المسلحة بالمعدات المتطورة ·· كان ذلك بمناسبة اقامة معرض ترايدكس ٩٨.

□ ١٤ مارس ·· ابوظبي: طالبت دولة الامارات اسرائيل بالامتثال لقرار الامم المتحدة ٤٢٥ الخاص بالانسحاب من لبنان·· كان ذلك في تصريح لمصدر مسؤول بوزارة الخارجية بمناسبة يوم التضامن مع الجنوب اللبناني.

□ ١٥ مارس ·· ابوظبي: اصدر صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قرار مجلس الوزراء بشأن فئات بدل السفر والانتقال للموظفين الاتحاديين.

□ ١٥ مارس ·· ابوظبي: افتتح الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع فعاليات معرض ترايدكس ٩٨ في ابوظبي مؤكدا سموه ان دولة الامارات اصبحت رائدة بالمنطقة في مجال المعارض الدفاعية.

□ ١٦ مارس ·· ابوظبي: استعرض صاحب السمو رئيس الدولة الوضع في منطقة الخليج وعلاقات التعاون والصداقة مع بريطانيا و ذلك خلال استقبال سموه لوزير الدفاع البريطاني.

□ ١٦ مارس ·· ابوظبي: منح ٥٥ قطعة ارض مكرمة من صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة للمواطنين في ابوظبي

□ ١٦ مارس ·· ابوظبي: وافق مجلس الوزراء على انشاء هيئة وطنية لتوظيف القوى العاملة المواطنة في الدولة.

□ ١٦ مارس ·· دبي: دعا الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مؤتمر النفط والغاز الذي عقد في دبي الى حل ازمة الاسواق·· كان ذلك خلال افتتاح سموه للموتمر السادس.

□ ١٧ مارس ·· ابوظبي: استقبل صاحب السمو رئيس الدولة أخاه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة اثناء وصوله في زيارة للدولة.

□ ١٧ مارس ·· دبي: اطلع صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي على مخطط مشروع كورنيش ديرة الذي يعد من المشاريع الحيوية في دبي.

□ ١٧ مارس ·· دبي: اشاد المجلس الوطني الاتحادي بجهود صاحب السمو رئيس الدولة الداعية الى العمل الجاد والعاجل لاعادة التضامن العربي وتحقيق الوفاق كان ذلك خلال كلمة المجلس امام اتحاد البرلمانيين العرب الذي عقد في صنعاء.

□ ١٨ مارس ·· ابوظبي: اشاد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بالعلاقات الاخوية والمتميزة بين دولة الامارات وسلطنة عمان كان ذلك خلال مأدبة الغداء التي اقامها سموه لصاحب الجلالة السلطان قابوس.

□ ١٨ مارس ·· ابوظبي: اشاد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بدعم القيادة السياسية ورعايتها لجهاز الشرطة مؤكدا ان دولة الامارات من اكثر الدول امنا واستقرارا كان ذلك خلال حفل تخريج الدفعة الثامنة لمرشحي الضباط بكلية الشرطة.

□ ١٩ مارس ·· ابوظبي: اكد صاحب السمو رئيس الدولة واخوه جلالة السلطان قابوس على اهمية دعم مجالات التعاون المشتركة بين البلدين كما اكدا حرصهما على دعم العمل الخليجي وتعميق روح التضامن العربي كان ذلك خلال اللقاء الذي تم بين الزعيمين.

□ ١٩ مارس ·· ابوظبي: تلقى صاحب السمو رئيس الدولة رسالة من السلطان حسن بلقيه سلطان بروناي كان ذلك خلال استقبال سموه لوزير خارجية بروناي.

□ ١٩ مارس ·· عجمان، وضع صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان حجر الاساس لمبنى كلية الخليج الطبية.

□ ٢١ مارس ·· ابوظبي: بحث صاحب السمو رئيس الدولة وسمو امير دولة قطر مجالات التعاون المشترك بين البلدين كما استعرضا المستجدات في المنطقة والتأكيد على احياء التضامن العربي كان ذلك خلال زيارة لسمو امير قطر للدولة.

□ ٢١ مارس ·· الشارقة، دعا صاحب السمو عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة العلماء الى تسخير العلم والمعرفة لخدمة الانسان كان ذلك خلال افتتاح سموه لفعاليات المؤتمر الدولي الثالث للكهرباء الشمسية.

□ ٢١ مارس ·· دبي: اكد سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع على الاهتمام الثقافي ·· كان ذلك خلال افتتاح فعاليات الشندغة التراثية.

□ ٢١ مارس ·· نيويورك: طالبت دولة الامارات باعادة النظر في العقوبات المفروضة على ليبيا وبضرورة الاخذ بنتائج القرارين الصادرين عن محكمة العدل الدولية بشأن تحطم طائرة الركاب الاميركية·· كان ذلك في بيان مندوب الامارات لدى الامم المتحدة.

□ ٢٢ مارس ·· دبي: بحث صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي مع امير قطر العلاقات الاخوية وسبل دعمها في اطار الاسرة الخليجية الواحدة.

□ ٢٢ مارس ·· الشارقة: استقبل صاحب السمو عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سمو امير قطر واستعرض مع سموه افاق التعاون المشترك كما اشاد الامير الضيف بالنهضة الثقافية في الشارقة.

□ ٢٢ مارس·· ابوظبي: شهد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ختام تمرين درع الجزيرة الذي شاركت فيه وحدات من دول مجلس التعاون الخليجي.

واكد سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ان العلاقات العربية حققت تقدما كبيرا على طريق النمو الاقتصادي كما استطاعت ان تتجاوز العديد من المشاكل والوقوف في وجه الازمات التي تحيط بالامة العربية كان ذلك خلال افتتاح سموه للاسبوع الاقتصادي المصري.

□ ٢٣ مارس ·· ابوظبي، بحث سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي مجالات التعاون بين المجلس ومجلس العموم البريطاني والبرلمان الاوروبي كان ذلك خلال استقباله لمستشار شؤون الشرق الاوسط بوزارة الخارجية البريطانية.

□ ٢٤ مارس ·· راس الخيمة: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم راس الخيمة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية السابقة.

□ ٢٤ مارس ·· القاهرة: اكد مجلس الوزراء العرب سيادة دولة الامارات على جزرها الثلاث التي تحتلها ايران كما دعا المجلس الدول الاسلامية الى تجميد علاقاتها مع اسرائيل.

□ ٢٥ مارس ·· ابوظبي: تلقى صاحب السمو رئيس الدولة رسالتين من امير الكويت والرئيس المصري اتصلتا بالعلاقات الاخوية والقضايا المشتركة.

□ ٢٥ مارس ·· ابوظبي: اكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة خلال مناقشة المجلس الوطني الاتحادي على اهمية المرتكزات الاعلامية والثوابت ومدى التلاحم بين القيادة والشعب.

□ ٢٦ مارس ·· ابوظبي، شهد صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات معرض التراث الذي اقامه الاتحاد النسائي العام على هامش السباق السنوي للهجن بالوثبة.

□ ٢٦ مارس ·· ابوظبي: تلقى صاحب السمو رئيس الدولة ثلاث رسائل من كل من خادم الحرمين الشريفين واميري دولة الكويت ودولة البحرين اتصلت بالعلاقات الاخوية والقضايا الراهنة في المنطقة.

□ ٢٦ مارس ·· الشارقة: افتتح صاحب السمو عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ندوة المصارف الاسلامية الخاصة بتطورها المستقبلي في ضوء العولمة.

□ ٢٦ مارس ·· ابوظبي: اشاد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بجهود التوسع في مجالات التعليم ونجاحات تحديثه ··كان ذلك خلال تخريجه الدفعة السابعة من كليات التقنية.

□ ٢٦ مارس ·· العين: شهدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك تخريج الدفعة السابعة لطالبات الجامعة.

□ ٢٧ مارس ·· بيروت: اشاد رئيس الوزراء اللبناني بدور دولة الامارات العربية المتحدة في اعادة بناء البنية التحتية اللبنانية والاعمار كان ذلك في مؤتمر صحافي.

٢٧ مارس ·· القاهرة: حصل طلاب دولة الامارات الدارسون في جمهورية مصر العربية على المركز الاول في مهرجان ايام الشعوب في القاهرة كان ذلك خلال تقديمهم عروضا ورقصات شعبية تراثية.

□ ٢٨ مارس ·· ابوظبي: دعا صاحب السمو رئيس الدولة العراق الى التعاون مع الامم المتحدة من اجل التعجيل برفع الحصار كان ذلك خلال استقبال سموه لوزير العدل العراقي.

□ ٢٩ مارس ·· ابوظبي: دعا صاحب السمو رئيس الدولة اخوانه القادة العرب بأ لا يسمحوا للقوى الاجنبية بالتدخل في شؤونهم مؤكدا سموه على اهمية التسامح والحوار ونبذ الحروب كان ذلك في حديثه لعدد من سفراء الدول قدموا اوراق اعتمادهم.

□ ٢٩ مارس ·· ابوظبي: تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رسالة من وزير الخارجية الامريكية.

□ ٢٩ مارس ·· ابوظبي: اتفقت اللجنة المشتركة الاماراتية الفرنسية خلال اجتماعها على تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات □ ٣٠ مارس ·· الدوحة، منحت منظمة المدن العربية جائزة داعية البيئة لصاحب السمو رئيس الدولة تقديرا وعرفانا لجهود سموه في مجال الحفاظ على البيئة واسهامات سموه في مجالات التشجير واقامة المحميات الطبيعية.

□ ٣٠ مارس ·· ابوظبي: بحث سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء مع نائب الرئيس الاندونيسي العلاقات المشتركة وسبل تعزيزها.

□ ٣٠ مارس·· ابوظبي، استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات أمين العام الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر.

□ ٣٠ مارس·· ابوظبي: دعا سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي الى دعم وترسيخ دور القطاع الخاص في عملية التصنيع والبناء ··كان ذلك خلال افتتاح سموه لندوة التعاقد والشراكة.

□ ٣١ مارس ·· ابوظبي: اكد صاحب السمو رئيس الدولة خلال مباحثات سموه مع الرئيس اللبناني (في ذلك الوقت) الياس الهراوي على حق لبنان في استرداد ارضه وانسحاب شامل غير مشروط للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

□ تحديث قواتنا المسلحة بمعدات متطورة
□ انشاء هيئة وطنية لتوظيف القوى العاملة
□ انشاء صروح جديدة للتعليم العالي في الدولة

هكذا عند الأصل

كيف يمكن تجنب الأخطار الصحية للمقاصف المدرسية ؟ (٢ - ٢)

المطالبة بتحويل المقصف المدرسي الى وسيلة تعليمية وتربوية

■ تحقيق: هالة العدوي - تصوير: محمود صوالحة

تؤكد الدراسات العلمية التي أجريت حول التغذية من خلال المقاصف المدرسية ان تقليل استخدام الدهون والمواد المحفوظة والملونة تزيد من التحصيل الدراسي بنسبة تصل الى ١٨ في المئة. كما تؤكد ان الإكثار من تناول الحلويات والدهون يسبب «النشاط الزائد» والشغب في المدارس، لذلك يدعو المتحدثون في الحلقة الثانية والأخيرة من هذا التحقيق الى ضرورة أن تكون المقاصف وسيلة تربوية وتعليمية وان تلعب المدرسة دورا في غرس السلوكيات الغذائية السليمة.

كما يؤكدون على أهمية ان تخضع هذه المقاصف الى الرقابة المستمرة للإطمئنان على التزامها بالشروط الصحية التي تضعها الجهات المختصة.

المهندس حسن الكثيري





د. حاتم الغصين

عبد الواحد كمالي

نظام الكافيتريا، اسهم في جذب التلاميذ لتناول وجبة الإفطار

■ مهندس حسن الكثيري: المجموعات الرئيسية الأربع للغذاء تمثل «إشارة خضراء» لتجاوز الأخطار الصحية

د. حاتم الغصين: لا بد من إدخال الافطار ضمن اليوم الدراسي

■ الأبحاث العلمية تؤكد أن تقليل استخدام المواد المقلية والملونة يزيد التحصيل الأكاديمي بنسبة ١٨ في المئة

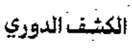
«نظام الكافيتريا»... تجربة ايجابية لجذب التلاميذ لتناول أغذية طازجة ومتنوعة

يقول المهندس حسن الكثيري رئيس مختبر الأغذية والمواصفات ببلدية أبوظبي، عندما نتحدث عن المقاصف المدرسية وما يتناوله التلاميذ من وجبات غذائية يكتسب الحديث أهمية نظرا لانهم يمثلون الأجيال التي تنعكس عملية الغذاء الصحيح في تكوينهم عقليا وجسمانيا وزيادة تحصيلهم الدراسي.

ويضيف ان كثيراً من الدول المتقدمة قامت بأبحاث علمية في هذا المجال منها الولايات المتحدة الأميركية مثلا التي أجرت الجمعية الغذائية فيها بحثا على (٨٠٥) مدارس بها أكثر من مليون تلميذ، ووجدوا ان التحصيل الدراسي بعد ان قاموا بتغيير الوجبات الغذائية وتقليل كمية الدهون أو المواد المحفوظة والملونة قد زاد بنسبة ١٥ - ١٨٪ يؤكد ان عملية الغذاء تعتمد أصلاً على التوازن الغذائي، وان علماء التغذية قسموا الغذاء الى أربع مجموعات رئيسية هي (الحليب ومنتجاته - اللحوم ومنتجاتها - الخضراوات والفواكه - الحبوب والبقوليات)، والذي يتمعن النظر في هذه المجموعات لا يجد فيها المشروبات الغازية والكم الهائل من الحلويات التي لا شك تضر بالأطفال نظراً لأن السكريات التي تحويها هذه المواد تؤثر بلا شك على الأسنان وتسوسها، كما ان كميات الدهون الكثيرة تسبب السمنة لدى الأطفال والتي تسبب بدورها الكثير من الأمراض منها أمراض القلب والروماتيزم وغيرها، لذلك لا بد للمسؤولين في المقاصف المدرسية والآباء والأمهات أن يدركوا هذه الحقائق العلمية التي نطلق عليها المجاميع الخضراء كالاشارة الخضراء، فالطفل أو حتى الانسان العادي لا بد ان يتناول الحليب أو إحدى منتجاته والخبز الأسمر الغني بالفيتامينات والمعادن وكوبا من العصير الطبيعي بالدرجة الأولى ولو لم يكن ذلك متوفرا فلا بد أن يحتوي العصير المصنع على نسبة ٣٠ الى ٥٠٪ من العصير الطبيعي.

وأقول ان السكريات والدهون الزائدة التي لا تقوم على التوازن الغذائي تسبب عند الأطفال ما يسمى بالنشاط الزائد وهذا يسبب عدة أضرار منها قلة تحصيله العلمي خاصة الإبن في المراحل المبكرة فيكون مشاغبا مع المعلم ومع أقرانه أيضا ويصبح قليل التركيز ويؤثر على نومه أيضا خاصة ان بعض المشروبات الغازية تحتوي على مواد منبهة مثل الكافيين بجانب ان بعضها يحتوي على من ٦ - ٨ ملاعق سكر بجانب احتوائها على المواد الملونة، وهذه الأمور لا بد ان يراعيها المقصف المدرسي فيما يقدمه من سلع غذائية للتلاميذ.

الكشف الدوري



ويؤكد المهندس حسن الكثيري، على أهمية التوعية بالسلوكيات الغذائية الصحيحة من خلال وزارة التربية والتعليم والشباب والمناطق التعليمية عن طريق التوجيه والارشاد والتعامل التربوي مع التلاميذ ليتم تعويدهم على ممارسة عادات وسلوكيات غذائية صحيحة سواء في المرحلة الابتدائية أو الاعدادية أو الثانوية، فالتلاميذ في المراحل الدراسية الثلاث، يجب ان يلموا بهذه المجاميع الغذائية وأهميتها وضرورة التوازن الغذائي وبشكل مبسط ولكن هناك فارقا بين الجانب النظري والممارسة العملية فهنا يكمن دور كل من وزارة التربية والتعليم والشباب والمناطق التعليمية،، والحقيقة هناك تعاون جيد بين منطقة أبوظبي التعليمية ومركز رقابة الأغذية والبيئة وهذا التعاون أثمر عن تحقيق بعض الأمور لكن لا تزال هناك ضرورة لعمليات توجيه وتوعية فيما يباع من سلع غذائية في المقصف المدرسي الذي لا بد ان يقوم بالبيع فيه أشخاص أصحاء يتم الكشف عليهم دوريا.

والحقيقة ان نظام الكافيتريات التي قامت بتطبيقه بعض المدارس بمنطقة أبوظبي التعليمية هذا العام يعتبر تجربة إيجابية لو أحسن استغلالها من حيث الشروط الصحية والمواصفات السليمة خاصة في معالجة مشكلة عدم تناول ابنائنا وجبة الافطار قبل ذهابهم للمدرسة، فاذا ما توفرت هذه الوجبة في المدرسة بشكل جيد ونوعية ممتازة فهذا بلا شك سيحل مشكلة كبيرة نعانيها مع أبنائنا وأطفالنا لأن هناك إشكالية كبيرة تتعلق بالابن الذي ينام من ٨ - ٩ ساعات ليلاً يفقد خلالها الكثير من العناصر الغذائية في جسمه والتي تحتاج الى تعويض بطريقة صحيحة. فعلى سبيل المثال الأطفال في المدارس لا بد ان يتناولوا في اليوم الواحد ما بين ٣ - ٤ أكواب من الحليب أو ما يعادلها من الأجبان والقيمة الغذائية للحليب توفر ما يحتاجه الجسم من الكالسيوم بنسبة ١٠٠٪ وبعض العناصر الأخرى بنسبة ٤٠ - ٦٠٪ لذا فالحليب يمكن ان يسد عجزاً كبيراً في الغذاء، وهنا نقطة أخرى مهمة فنحن في دولة تشتهر بزراعة النخيل وتتوفر في الأسواق أفضل أنواع التمور، فلماذا لا يتناول التلميذ حبة أو حبتين من التمر الغني بالقيمة الغذائية من حديد وفوسفور وكالسيوم وماغنسيوم وفوائد أخرى كثيرة بدلا من الحلوى من خلال المقصف المدرسي؟

اختلاف الأدوار

ويشير المهندس حسن الكثيري الى أنه يجب ان نفرق بين شيئين، المشروبات الغازية التي تباع في الأسواق المسموح بها حسب القوانين والمواصفات وما يباع في المدارس كونها مكانا للتربية والتعليم. فهنا يختلف الدور داخل المدارس عن الدور خارجها، فعندما نتحدث عن خارج المدرسة فنحن نتحدث عن السوق للصغير والكبير وبالتالي على الأب والأم ان يقوما بعملية الاختيار السليمة والصحيحة لأبنائهما أما داخل المدرسة فاعتقد انه على الجهات المسؤولة ان تقوم بهذا الدور بشكل تطويري مستمر بحيث نستطيع ان نبدل من العادات والسلوكيات التي دخلت مجتمعاتنا بحكم الكم الهائل من الدعاية والاعلانات والتي يقع الكبير والصغير فريسة لحملات الترويج التي تقوم بها.

ويوضح المهندس حسن الكثيري أن احصائيات وزارة الصحة تشير الى ان نسبة ١٠٪ من تلاميذ المدارس يعانون من السمنة ولكن نسبتها في الإناث أكثر من الذكور، ويضيف، الانسان بصفة عامة يحتاج الى ما يسمى بالطاقة أو السعرات الحرارية لكن السؤال هنا ما هي مصادر هذه الطاقة أو السعرات الحرارية؟ فاذا كانت مصادر الطاقة هي السكر والدهون فقط وبكميات كبيرة فهذا يؤدي الى ظاهرة السمنة، مشيراً الى ان الجرام الواحد من الدهن يعطي ٤٫٦ - ٤٫٧ سعر حراري والسعر يعطي نسبة أقل لكن المشكلة تكمن في تناول البعض كميات كبيرة من السكريات والدهون، واعتقد أن هذه السمنة هي أيضا سلوك يمارس في البيت أيضا وليس المدرسة فقط.

أما عن فقر الدم الذي تصل نسبته الى نحو ٢٢٫٥٪ بين تلاميذ المدارس فانه يرجع الى عدم تناول الأغذية الصحيحة أو السليمة وهنا نقطة أود أن أشير اليها في هذا الصدد، فمثلا قد يتناول الانسان قطعة من اللحم او سندويتش جبن أو دجاج أو غيرها ويتناول معه مشروبات غازية تحتوي على الكافيين الذي يمنع امتصاص الحديد من جسم الانسان مما يسبب الانيميا وفقر الدم التي من أسبابها أيضا عدم الاستناد على المجاميع الرئيسية في التغذية وتناول الدهون والسكريات بكثرة، وأقول أن هناك ثلاثة عناصر مهمة جداً تكمل بعضها بعضا خاصة بالغذاء الأول التوازن الغذائي (المجاميع الغذائية) ثم الحركة والنشاط وأخيرا النظافة وتشمل طريقة اعداد الطعام ونظافة اليدين قبل وبعد الأكل وحفظ الأكل في درجات حرارة معينة من حيث الثلاجة أو الغرف التي يوضع بها وزمن تحضيره وكيفية نقله وحفظه، وهذه العناصر لا بد أن تتماشى مع بعضها بعضا سواء على نطاق البيت أو المقصف المدرسي.

> ■ لماذا لا تباع «التمور» بدلا من الحلوى في المقاصف ؟
>
> ■ السكريات والدهون الزائدة تسبب «النشاط الزائد» والشغب

ويؤكد المهندس حسن الكثيري ان المقصف المدرسي لا بد ان يكون وسيلة تعليمية وتربوية لسلوك متكامل في العادات الغذائية السليمة، سلوك في الوقوف بنظام عندما يريد شراء سلعة من المقصف، سلوك في كيفية التخلص من النفايات المتبقية من الأكل، ويضيف ان التلميذ يقضي ثلث يومه في المدرسة أي ما يعادل ٧ الى ٨ ساعات وهذه المدة الزمنية ليست بالقليلة لذا يمكن ان يتعود من تواجده في المدرسة على الكثير من الممارسات الغذائية السليمة، ومنطقة أبوظبي التعليمية من خلال تطبيق مشروع التربية السلوكية في الكثير من المدارس يمكن ان تطرح هذا الجانب أيضا تحت عنوان كيف نتعامل مع الغذاء؟

ويختتم المهندس حسن الكثيري حديثه قائلا، في الحقيقة لا نستطيع بين يوم وليلة الحد من الممارسات الغذائية غير الصحية لذا لا بد من وضع برنامج على مدى ٣ الى ٥ سنوات لنصل بالتغذية والمقصف المدرسي الى المستوى الذي ننشده، ولعل نظام اليوم الكامل الذي تم تطبيقه في بعض المدارس ومن خلاله يتناول الطفل وجبة الإفطار وحتى الغذاء سيحل اشكالية كبيرة عن طريق تعويد التلميذ على بعض الممارسات الغذائية الجيدة والتي يمكن ان ينقلها الى البيت.

شروط أساسية

وعن الشروط الأساسية لمبنى المقصف المدرسي يقول د. حاتم الغصين بالصحة المدرسية ان من أهم الشروط أن يكون الموقع والبناء والسعة والمحتويات والأثاث كلها متكاملة بحيث توفر له الوقاية من الحشرات والقوارض وتحفظ الأطعمة في جو صحي، كذلك يجب الكشف الدوري على العاملين في المقصف، أما بالنسبة للمواد الغذائية فلها شروط صحية يجب توافرها من ناحية التغليف وحفظ المواد الغذائية لذا لا بد من تواجد ثلاجة داخل المقصف. ولو رجعنا لنوعية المقاصف الحكومية فهناك نوعان: مقصف يعتمد على توريد المواد الغذائية ومقصف آخر لإعداد الوجبات داخل المدرسة لذا لا بد من توافر شروط صحية من قبل البلدية للمطعم الذي يتم فيه تحضير الوجبات، كذلك بالنسبة لنقل المواد الغذائية من مكان التحضير الى مقصف المدرسة فلا بد من توافر شروط صحية لسيارات المورد بالنسبة لدرجة الحرارة والمدة الزمنية التي تستغرقها عملية توزيع الطعام منذ بداية خروجه من المطعم حتى وصوله للمقصف الى لحظة بيعه للتلاميذ وكذلك ينطبق الحال على المقاصف التي يتم تحضير الوجبات فيها داخل المدرسة فهناك مواصفات صحية معينة يفرضها قسم الصحة ببلدية أبوظبي.

ويضيف د. حاتم الغصين، أما بالنسبة للمواصفات الصحية الواجب توافرها في السلع الغذائية بالمقصف المدرسي فلا بد ان تكون من المواد التي تساعد على بناء الجسم ونموه وتمده بالطاقة وتقيه من الأمراض.

ويؤكد أن وجبة الافطار من الوجبات المهمة والضرورية لاحتياج الطفل الى الطاقة اللازمة له حتى يظل طوال يومه الدراسي في نشاط وتركيز، ويقول، وبما أننا في بلاد حرارتها مرتفعة فالتلميذ يفقد سعرات حرارية ويحتاج لتعويضها وهذا يكون من خلال وجبة الإفطار، والحقيقة انه في البلاد المتقدمة أصبحت وجبة الإفطار من الأشياء الأساسية الموجودة في جميع المدارس خصوصا في المرحلة الدنيا وحتى الصف السادس الابتدائي وأصبحت أيضا تدخل ضمن اليوم الدراسي للتلميذ، باعتبارها من الوجبات الأساسية والضرورية لصحة الطفل، وفي ظل المتغيرات المجتمعية وخروج الأب والأم للعمل وضيق الوقت وعدم استعداد الطفل لتناول وجبة الإفطار قبل ذهابه للمدرسة فلا بد أن يكون هناك بديل عن ذلك يتم من خلال ادخال هذه الوجبة ضمن اليوم الدراسي للتلميذ، وأقول ان نظرتنا لا بد وان تكون أوسع وأشمل من اعتبار أن يوم التلميذ هو يوم للدراسة فقط وان نولي اهتماما أكبر ليس ليتخرج جيل متعلم فقط ولكن جيل معافى صحيا أيضا.

نظام الكافيتريا

وعن دور المدرسة في الاشراف على المقاصف المدرسية، وكيفية التغلب على مشكلة عدم تناول معظم التلاميذ لوجبة الافطار، يقول عبد الواحد كمالي مدير مدرسة ابن دريد الاعدادية، انه بجانب الاشراف الذي يقوم به طبيب المدرسة والممرض فان مدير المدرسة ومساعده يقومان أيضا بالرقابة على المقصف والتأكد من نظافته وما يقدمه من وجبات غذائية وطرق حفظ هذه الأغذية ومستوى العاملين في المقصف والتزامهم بشروط النظافة.

كما تقوم ادارة المدرسة بتلقي شكاوى التلاميذ من المقصف إن وجدت والعمل على حلها.

والحقيقة المشكلة ليست في المقصف المدرسي ولكن في نوعية الأغذية التي يقدمها والتي ينبغي أن تكون متنوعة وجيدة وذات قيمة غذائية مرتفعة ولا تقتصر على نوعيات معينة فقط، لذا تم هذا العام تطبيق نظام الكافيتريا في بعض المدارس حرصا من منطقة أبوظبي التعليمية على تقديم نوعيات جيدة ومتنوعة للتلاميذ تفيدهم صحيا وجسمانيا.

ويؤكد عبد الواحد كمالي ان نظام الكافيتريا أوجد حلولاً للعديد من المشاكل المتعلقة بالأغذية ونوعيتها حيث تعرض الكافيتريا ١١ نوعا من السندويتشات بعد ان كانت تقتصر على ثلاثة أنواع فقط من خلال المقصف وأصبح هناك مورد واحد فقط يقوم بتوريد المواد الغذائية للكافيتريا بدلاً من عدد من الموردين الذين كان كل منهم يقوم بتوريد سلع معينة، كما أصبحت هناك سيطرة أكثر لتواجد المورد داخل مبنى المدرسة لمواجهته بأي شكوى ترد من التلاميذ.

ويوضح ان المنطقة تقوم بتوزيع لائحة الوجبات التي لا بد ان يحتويها المقصف او الكافيتريا ومواصفاتها ونوعيتها ونحن كهيئة ادارية نقوم بمتابعة هذه اللائحة للتأكد من حسن وسلامة تطبيقها.

وللتغلب على مشكلة عدم تناول معظم التلاميذ لوجبة الإفطار ودور المقصف المدرسي في حل هذه المشكلة يرى عبد الواحد كمالي أن عمل الكافيتريا بشكل متواصل على مدى اليوم الدراسي يساعد في حل هذه المشكلة، كما انه قبل تطبيق نظام الكافيتريا، كان المقصف يفتح أبوابه قبل بداية الدوام المدرسي ويقدم الحليب الطازج والسندويتشات وذلك للتغلب على مشكلة عدم تناول معظم التلاميذ وجبة الإفطار.

٩ شروط رئيسية حددتها وزارة التربية للتعاقد مع موردي الأغذية

وضعت ادارة الشؤون المالية بوزارة التربية والتعليم والشباب ٩ بنود رئيسية تحدد أصناف ومواصفات المواد الغذائية التي يتم التعاقد عليها مع الموردين وهي: ● تم تحديد المواد الغذائية كالتالي، السندويتشات - الحلويات - رقائق البطاطا - البسكويت - المشروبات الغازية - المياه المعدنية - العصير بأنواعه. ● يتعهد المورد بالتقيد التام بما بهذه الوجبات الغذائية.

● بالنسبة للسندويتشات والكيك، يقتصر التوريد على المطاعم والمخابز وشركات تموين المواد الغذائية طبقا للأنواع والمواصفات التالية (الفلافل - كرواسون جبنة وزعتر - جبن أبيض أو حلوم - كيك لرياض الأطفال) - الخبز مصنوع من الدقيق الفاخر وأن لا يقل وزنه عن ٧٠ جراما - الأجبان من الأنواع الجيدة ولا يقل وزن الجبن عن ٢٥ جراما ولا تزيد نسبة الدسم فيه عن ٤٥٪ - الفلافل تكون مصنعة من الحمص مع اضافة البطاطا والمخللات فقط - الزعتر يكون من الأنواع الجيدة ويضاف اليه كمية مناسبة من زيت الزيتون فقط - الكيك يكون خاليا من الكريمة والقشطة وان لا يقل وزن القطعة عن ٥٠ جراما - جميع أصناف السندويتشات والكيك تكون من الانتاج اليومي وتقدم ملفوفة بمنديل ورقي أو موضوعة في أكياس بلاستيك مغلقة أوتوماتيكيا لمنع تلوثها ومطبوع عليها اسم المنتج او المورد وتاريخ الانتاج وصلاحيته.

بالنسبة للحلويات، ان تكون من الأنواع الجيدة - ان تكون مغلفة تغليفا محكما ولا تأخذ شكل لعب أطفال او تعبأ في أشكال هندسية حادة أو مواد صلبة.

بالنسبة لرقائق البطاطا (الشيبسات) ان تكون من الأنواع الجيدة ومغلفة جيدا وان لا تحتوي على مواد حارة أو بصل أو ثوم أو خل.

وبالنسبة للبسكويت ان يكون من الدقيق الفاخر والسكر والماء - ان يكون من الأنواع الجيدة ومعبأ بصورة ممتازة. وكذلك المشروبات الغازية والعصائر التي يجب ان تكون معبأة في علب معدنية أو بلاستيكية أو كارتونية وأن يكون موضحا عليها تاريخ الانتاج وانتهاء الصلاحية.

● يتعهد المورد ان تكون جميع الأصناف المكونة للوجبة الغذائية خالية من أي مواد مخالفة لتعاليم الشريعة الاسلامية.

● يتعهد المورد ان يقوم بتسليم الوجبات الغذائية في مقر كل مدرسة على حدة وذلك على الوجه التالي: تسلم المواد الغذائية في سيارات خاصة بنقل الأغذية وتخضع هذه السيارات لاشراف لجنة الرقابة على المقاصف المدرسية على ان يكون مكتوبا على السيارات اسم الشركة. ويحظر على الموردين إدخال أي مواد غذائية غير المنصوص عليها في عقد التوريد.

● تخضع الوجبات الغذائية موضوع العقد لاشراف لجنة الرقابة الصحية على المقاصف.

● يتعهد المورد بدفع ضمان بنكي قدره (٣٠ ألف درهم) في صورة كفالة مصرفية صادرة عن أحد البنوك في الدولة.

في ندوة نظمتها جامعة الامارات:

■ دعوة الى ادخال التغذية في المناهج الدراسية



كيف نربي النشء على سلوكيات صحية سليمة

■ نظم قسم الغذاء والتغذية بكلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات بالتعاون مع الادارة المركزية للصحة المدرسية بوزارة الصحة قبل فترة ندوة حول التغذية المدرسية خرجت بالتوصيات الآتية:

● تشكيل لجنة عليا ثلاثية من وزارة التربية والتعليم والشباب والصحة والبلديات مهمتها الاشراف على التغذية المدرسية ووضع البرامج اللازمة لتحسين التغذية في مدارس الدولة.

● تحديد نوعية الموا الغذائية التي تباع بالمقاصف المدرسية وذلك بان تكون ذات قيمة غذائية عالية ومفيدة للتلاميذ ويتم ذلك بعد عرضها على اللجنة الثلاثية.

● منع بيع المشروبات الغازية والبفك والحلويات في المقاصف المدرسية والاهتمام بتقديم الأطعمة ذات القيمة الغذائية العالية مثل الحليب وعصائر الفواكه والكعك.

● يجب ان يراعى في المقصف المدرسي الشروط والمواصفات الصحية المطلوبة من حيث الموقع والمبنى وحجم النوافذ والبيئة الصحية ووسائل حفظ الطعام وتصريف القمامة وغيرها من الاجراءات الصحية.

● ان يستوفي العاملون في المقاصف المدرسية الشروط الصحية اللازمة.

● وضع شروط وضوابط للسندويتشات التي تقدم بالمدارس من حيث الوزن وكمية الحشو الموجودة بها وطرق تداولها وحفظها وذلك لضمان قيمتها الغذائية وعدم فسادها.

● ادخال التغذية في المناهج الدراسية والتركيز على المعلومات التي لها علاقة بتغذية التلاميذ مثل وجبة الإفطار والمقصف المدرسي وكيفية الوقاية من بعض الأمراض الغذائية مثل فقر الدم والنحافة وتسوس الأسنان.

● اصدار دليل للتغذية السليمة للمدرسين والأسر وذلك لغرض استخدامه في تحسين تغذية الأطفال بحيث يشمل هذا الدليل أسس التغذية المتوازنة والمواصفات الصحية لتداول وحفظ الطعام وكيفية الوقاية وعلاج أمراض سوء التغذية الشائعة.

● إجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بالحالة الغذائية لتلاميذ المدارس للتعرف على حجم مشاكل التغذية وتوزيعها الجغرافي وبالتالي وضع البرامج المناسبة للوقاية والعلاج.

المنتدى العائلي الأول في أبوظبي مداخلات وآراء

ضاحي خلفان : الرجل هو المسؤول الاول عن تصدع الأسرة
جمال البح : الآباء يورثون أبناءهم ... الطلاق

■ سحر منصور:

■ شهد المجمع الثقافي في أبوظبي قبل أيام قليلة المنتدى العائلي الأول الذي نظمه صندوق الزواج بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي لمناقشة القضايا والموضوعات التي تدخل ضمن مهمات ووظائف الأسرة ودور المؤسسات التربوية والهيئات الثقافية والاستقرار الأسري.

شارك في المنتدى اللواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي والسيد جمال البح مدير عام مؤسسة صندوق الزواج والدكتور حسن اسماعيل المستشار الاجتماعي لصندوق الزواج والدكتور ابراهيم الشامسي استاذ الاعلام في جامعة الامارات.

تحدث عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي عن التعاون بين البرنامج وصندوق الزواج في تنفيذ المشاريع والبرامج ذات العلاقة بالتنمية المستديمة وتنمية الموارد البشرية. وقال ان المنتدى العائلي الأول يأتي ضمن سلسلة من الندوات امتدادا للمؤتمر الأول لصندوق الزواج والذي عقد تحت شعار «نحو أسرة متماسكة». من أجل تحقيق التكامل مع قيم المجتمع.

ودعا المنتدى الى ضرورة دعم التوصيات الصادرة عن المؤتمر الاول ومناقشتها مؤكدا ضرورة اعتماد الموضوعية كمبدأ للحفاظ على اهداف المجتمع وتحقيق التوازن فيه، وكذلك استخلاص المقترحات الى تعزز عملية التفاعل بين قطاعات المجتمع المختلفة.

وحاول المنتدى ابراز كثير من القضايا المهمة الوثيقة الصلة بواقع المجتمع. وتمت مناقشة المحاور الآتية:

- مفهوم الاستقرار الاسري وأهميته في بناء المجتمع المتماسك.
- واقع الاستقرار الاسري (التحديات والحلول).
- الاستقرار ودوره في تحقيق التقدم والتنمية.
- دور المؤسسات التربوية والهيئات الوطنية في تحقيق الثقافة الاجتماعية.
- التمسك بأسس الشريعة الاسلامية والقيم الحميدة الموروثة من أجل التنشئة الأسرية السليمة.
- كيفية التفاعل مع مظاهر التنمية ومعطياتها والحفاظ على أصالتنا.
- دور المجالس التنفيذية في سن القوانين التي تكفل الاستقرار الأسري.

وأكد خلفان ان الرجل في مجتمع الامارات مسؤول بنسبة ٦٥ الى ٧٠٪ عن التصدع الأسري الذي أصاب المجتمع، مشيرا الى ان الرجل الحكيم يستطيع أن يصل بأسرته الى بر الامان بعيدا عن الطلاق وآثاره النفسية المدمرة على كل أفراد الأسرة ولاسيما الاطفال. وأشار أيضا الى اختلاف النظرة الى الرجل المطلق، اذ كان المجتمع يحاكمه ويلومه أما اليوم فالطلاق عادي جدا يتقبله المجتمع بكل سهولة ولايطلب من الرجل تقديم اي مبرر لفعلته.

وعاب على الشباب الذين لايتفاعلون مع مشكلات المجتمع بل لايدركون من الاساس ان هناك مشكلات خطيرة خاصة بالأسرة تسرع في انهيارها وتصدعها.

وأشار الى ان هناك الكثير من الشباب الذين يعزفون عن الزواج من المواطنة الجامعية المتعلمة بحجة ان الجامعية غير جديرة بأن تكون أما.

يذكر ان عدد الفتيات الجامعيات الاماراتيات وصل الى ٢٢ ألف جامعية في حين يقل عدد الذكور الجامعيين عن ذلك بكثير مما يساهم وبشدة في ظهور مشكلة العنوسة في مجتمع الامارات.

وأوضح ان الدراسات تشير الى أن عدد العوانس مع حلول العام ٢٠١٠ سيصل الى ٦٧ ألفا.

ولفت الى ضرورة ألا تخرج المشكلات الزوجية خارج المنزل حتى لاتتفاقم المشكلة وتصل في النهاية الى المحاكم فتكون وصلت الى الخط الاحمر الذي لاتنفع عنده محاولات الاصلاح.

وأكد أن الحياة الزوجية تتعرض لثلاث هزات عنيفة الأولى في السنوات الخمس الاولى، من الزواج والثانية من ١٢ الى ١٨ والثالثة من ٢٠ الى ٤٥ سنة حينما تكون المرأة بدأت في الضعف والوهن وفتور العلاقة الجنسية في حين أن الرجل يكون في قمة حماسته وقوته.


اللواء ضاحي خلفان


جمال البح

وذكر ضاحي ان هناك طلاقا نفسيا وعاطفيا يحدث في معظم البيوت قبل الطلاق الفعلي بسبب بعد الأزواج والزوجات عن تبادل الهدايا والمجاملات والكلمات الطيبة فيما بينهم، رغم ان هذه الاشياء لها مفعول السحر في الحياة الزوجية.

وتحدث جمال البح خلال المنتدى عن التنشئة الاجتماعية وذكر ان الطلاق سلوك يورث الى الأبناء فقد وجد ان ٩٠٪ من الرجال المطلقين هم لآباء مطلقين أيضا بسبب عدم وجود الثقافة الأسرية وغياب التناغم بين الآب والأم وعدم معالجة المشكلات وتركها تتراكم من دون الوصول بها الى حل يرضي جميع الأطراف. وأشار أيضا الى اهمية التدقيق عند اختيار الزوج أو الزوجة.

وأكد اهمية دور الآباء والأمهات في الحد من المشكلات الأسرية، محذرا من مشكلة الطلاق والتي يكون سببها المباشر والأساسي غياب التوعية الاجتماعية.

الشامسي تحدث عن دور الاعلام مؤكدا ان له دورا كبيرا في بناء الاستقرار الأسري اذا كان موضوعيا. وعرف الاعلام الجيد انه التعبير الموضوعي لعقلية وميول الجماهير وتساءل «هل اعلامنا تعبير موضوعي لعقلية وميول الجماهير؟». «هل يدعم الأسرة أم يزعزعها؟». وطالب بأن تكون المناهج الدراسية مؤثرة وفاعلة في عقول الابناء بحيث يربون على احترام الأسرة ودورها في المجتمع. وأصدر المنتدى العديد من التوصيات اهمها: تنظيم حملة اعلامية ارشادية تبدأ من المدارس وتنتهي بالجامعات والمؤسسات التربوية. دعوة المؤسسات الاعلامية للتفاعل ميدانيا مع قضايا المجتمع واجراء استطلاع للرأي عما تم التوصل اليه. قياس نتائج الاستطلاع ومطالبة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالسعي لتفعيل دورها في المجال الأسري.

للنساء فقط

عزيزتي حواء في كل عمر وفي كل مكان.. في هذه الزاوية نرد على اسئلتك في كل مايتعلق بك وبأسرتك.. ابعثي الينا نحن بانتظارك..

نزلات البرد

أنا مدرسة في صحة جيدة والحمدلله، أمارس الرياضة بانتظام وأهتم بغذائي وأتناول الكثير من الخضر والفواكه والأسماك. لكنني لا أتناول اللحوم، ولا أقراص الفيتامينات لأني متأكدة انني لا أحتاج اليها. ما يقلقني انني أصاب كثيرا بنزلات البرد حتى في فصل الصيف فهل من نصيحة؟ - تجيب عن السؤال د. مريم العتيبة (طب عام): التدريس مثل الطب يجعلك عرضة لمئات الأنواع من الفيروسات، ربما تحتاجين الى سنوات ليأخذ جسمك مناعة ضد كل هذه الأنواع. ولكن للمساعدة في منع العدوى، يجب التأكد دائما من تجديد التهوية في الفصل الدراسي، ويجب ألا تقومي بممارسة التمارين الرياضية أكثر من اللازم، لأن كثرتها يمكن ان تضعف جهاز المناعة. وبما أن غذاءك يحتوي كثيرا من الخضر الطازجة وقليلا من اللحوم، فنعتقد أنك فعلا في صحة جيدة، وليس من داع لتناول الفيتامينات.

«العادات الغذائية في رمضان»
محاضرة في مركز محمد بن خالد

■ العين - فاطمة المطوع

نظم مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي في العين محاضرة عن «العادات الغذائية الصحية في رمضان» تحدثت فيها ندى أبوالأديب مديرة التغذية في منطقة العين الطبية وقدمتها احدى السيدات.

استهلت ابوالأديب محاضرتها عارضة مفهوم الوقاية من الاضطرابات الهضمية بسبب الافراط في تناول الأطعمة المختلفة في شهر رمضان المبارك من دون مراعاة الكميات وأوقات تناول الطعام، مؤكدة ضرورة الاعتدال في تناول الوجبات الغذائية المختلفة بعد الصيام للحفاظ على الجسم من الامراض كافة.

وأشارت الى أهمية التقيد بالنظم الصحية السليمة بشأن الطرق المثلى لاعداد الأغذية في الشهر الفضيل مؤكدة ان رمضان هو شهر العبادة والتقرب الى الخالق عز وجل بالأعمال الصالحة والبعد عن الاسراف في تناول الطعام. وأشارت الى ان تناول الوجبات الدسمة من دون مراعاة كميتها يؤدي الى حدوث العديد من الاضطرابات الهضمية والتخمرات وزيادة الوزن، مؤكدة ضرورة التقيد ببرنامج غذائي سليم والالتزام بممارسة الرياضة يوميا. ولفتت الى أهمية الابتعاد عن تناول الاطعمة الغنية بالبهارات والتوابل والموالح والمخللات في وجبة السحور للتغلب على العطش. وفي ختام المحاضرة أوردت العديد من القيم الحميدة التي تعزز دور الوقاية من الافراط في تناول الاغذية المختلفة.



احوال

رمضان جانا

شيخة محمد الجابري

وترجع الأيام الجميلة تلون حياتنا بالفرح، وتنسج حولنا خيوط النور والألق، يعود رمضان بكل هيبته وحضوره المبهج الطاغي، يعود رمضان ومعه تعود محملين بالحزن والفرح، بالتفاؤل والتشاؤم، بالنجاح والخيبة، ودعنا أحباء وفارقنا وجوها غالية هي كل الحياة، يعود رمضان بوجوه جديدة وصفات كثيرة ووتيرة حياة تؤرجحها أسعار النفط، وتلعب بها أسعار البورصات العالمية. يعود رمضان وتظل القلوب معلقة بتلك «الفنر» وعريش البرستي وسهرات الحزاوي والحكايا حتى بزوغ الفجر. يعود رمضان ومعه طفرة حطمت الفانوس واستبدلت البرستي بجدران عالية، عالية معها حجبت الرؤية وضاع شروق الشمس بين نافذة وأخرى عجزت عن استقبال الضوء.

انه رمضان الحبيب، رمضان الفرح والتواصل، والمحبة والأمل، ما أسعدنا بقيم كثيرة تظلل حياتنا بالأمان والاستقرار والمحبة. تلك القيم التي جبلنا عليها، والتي تعتبر في النهاية محصلة رائعة لتلك المبادئ التي نشأنا عليها ووردت في كتابنا العزيز، لو استطعنا التعامل معها بصدق وحرص واقتناع بأنها هي الباقية وهي أساس كل صلاح، فالقيم هي منظومة من القوانين والمبادئ تنظم الحياة وتجعل لحضورنا شيئا مختلفا، لكن للاسف بعضنا تناسى هذه القيم وبعضنا توغل في الحضارة حد الانسلاخ عن ذاته وانسانيته، والمشكلة المستعصية هي ان ما يحيط بنا من مد فضائي بات يشكل ثقافة جيل اليوم يعزز هذا الانسلاخ وذاك التوجه نحو التقليد الغربي بكل سلبياته.

في عدد «الاتحاد» الصادر يوم الأحد الماضي ويحمل الرقم ٨٥٧٢ كتب الأخ الفاضل الاستاذ عادل الراشد عن قضية مهمة هي التغريب الذي ينغمس فيه أبناؤنا من دون أن يشعروا بفداحة ما يحاك ضدهم باسم التعليم والتطور والحضارة. لقد كانت حروفه تقطر ألما وخوفا ورجاء وشيئا من توجس مما يمكن أن يحدث في المستقبل لجيل تتحكم في ثقافته طريقة قص شعره، وعدد الخواتم في أصابعه، وقمصان شفافة تظهر أكثر مما تخفي. ان كلماته كانت صرخة حقيقية ضد التغريب الذي يمارس سيطرته على بناتنا وأبنائنا الصاعدين سواء داخل المدارس الأجنبية أو الجامعات التي ترعاها هيئات أجنبية وهذا هو التحدي الحقيقي. أضف الى ذلك المطبوعات الأجنبية الواردة الى الدولة وغالبيتها على شكل «تابلويد»، هذه المطبوعات تحمل من الموضوعات والصور ما يخجل المرء من قراءته او مشاهدته معروضا في المتاجر الكبرى على سبيل الاغراء بالشراء. فكيف بالشباب الذين هم في طور التنشئة ويسرعون الى قراءة هذه المطبوعات في شكل مجنون، وهم في كل ذلك فرحون بأنهم يملكون حرية القراءة، وحرية التدخين وحرية التحدث في الهواتف النقالة، وحرية تسطيح الفكر، وجلد الذات بأسواط التغيير السلبي.

من هنا نقول لنجعل من شهر رمضان مناسبة حقيقية نعيد الى أبنائنا عبرها شيئا من التوازن النفسي، والايمان بأنهم عدة المستقبل، فالشهر الكريم فرصة لاعادة بعض العلاقات الاجتماعية المهترئة الى طبيعتها ربما معها تتحسن أرواح الشباب ونفوسهم وفكرهم وثقافتهم ولاسيما ان التيارات التي تتقاذفهم شديدة وجارفة ولايمكن ان تتحملها عقولهم الطرية. لا أريد أن أكون ثقيلة الدم مع الأيام الأولى للشهر الفضيل، لكنني من منطلق ان الذكرى تنفع المؤمنين أطرح هواجسي هذه لعل شيئا منها يحدث تغييرا ايجابيا مطلوبا، وكل عام ووطني بألف خير في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات، ورمضان كريم.

هكذا عند الأصل

أشواق

كم هو سيء ومزعج ان يرى العالم مصيبتك على الهواء مباشرة لحظة بلحظة ويترقب ماذا سيحدث دون ان يبدي احد ردة فعل قوية او يتخذ موقفا شجاعا؟ وفي الايام الماضية جلس العالم خلف شاشات الفضائيات يعد الصواريخ الامريكية والبريطانية التي تسقط على بغداد وكأنه يتابع احداث فيلم اميركي بطلاه الرئيس الاميركي وحاكم العراق... وكنا بين من يتابعون هذه الاحداث وكنا نتساءل هل هذه آخر فصول الفيلم وهل قارب على الانتهاء ام انه ما تزال فيه بقية؟! فقد مل الفيلم كثيرا ولم يعد يمكن احتماله.

بغداد قصفت من كل جانب وتهدمت ولكن لا يهم فلتهدم بغداد وليحطم العراق بأكمله ولكن ليبق صدام حاكما وليقتل الشعب ويباد وليمت الاطفال جوعا ومرضا ولينقلوا الى قبورهم في جنازات جماعية وهم هياكل عظمية بجلد على عظم، وليبق صدام !! ولتحرق نخيل العراق ولتقتلع اشجاره وليجف دجلة والفرات ولكن ليبقى صدام رئيسا حاكما!! ولو لم يبق في العراق احد ولم يبق فيه شيء حي الا هو !!

بينما كنا نشاهد الضرب الاميركي البريطاني المشترك على بغداد ونستمع الى آخر التطورات باهتمام داخل البيت وتساءل مستغربا لماذا تعرض لنا التلفزيونات وتتسابق الفضائيات في نقل الهجوم على بغداد وتصوير الانفجارات المدوية ؟!! ولم يكن يبحث عن اجابة فقد خرج ولم يعد... ويبدو انه لم يشأ كالكثيرين ان يحرق اعصابه ويتعب عينيه بالنظر الى واحدة من نكسات وانهزامات العرب الفاضحة في نهاية القرن العشرين... والتي لها دلالات ومعان سيئة كثيرة!

البعض خرج علينا ولم يجد ما يقوله في ذلك الوضع الا التلميح بأننا اعطينا المبرر لاميركا لضرب العراق. وكأن اميركا لن تقدم على ما تريده الا بعد موافقتنا!!

واعتقد ان الضرب على هذا الوتر الحساس غير صحيح ابدا بل هو يخدم اعداءنا ومن يريد اضعافنا ويتسبب ذلك في تفرقنا اكثر وجعلنا صفين وفريقين مختلفين اكثر والحقيقة موقفنا جميعا واحد ومن لا يريد ان يزايد يدرك ذلك تماما.

وبدل ان نطالب بعقد اللقاءات ونعلن المواقف ونسب ونشجب ونستنكر ونبكي كالنساء يجب ان نبحث عن حل وطريق يخرجنا مما نحن فيه من تراجع... فمن الواضح ان الامور تسير الى الوراء ونحن لا نفعل سوى النظر والتتبع لا اكثر ؟!! واتمنى الا نلقي فشلنا وتفرقنا على الآخرين فالبقاء كان وسيبقى للاقوى دائما... ويجب ان ندرك ان

«مأساتنا من صنع ايدينا».

كل عام وانتم واخواننا في العراق بخير بمناسبة شهر رمضان المبارك.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

يا صبر!!

■ هذه الاشارة تندب حظها وتنتظر من يرفعها من كبوتها التي جاءت رغم أنفها.

المشكلة ليست في الوضع الصعب، ولكن في أولئك الذين يقودون سياراتهم بتهور، وهذه الظاهرة منتشرة في العين. حيث تتهاوى الاشارات وأعمدة الزينة الصغيرة بل واسيجة الشوارع المعدنية، يا جماعة الخير.. ما يصير

تصوير: ربحي سعد

جدال على الفاضي

هل هناك علاقة بين المجادلة وحب الظهور!

البعض منا يعشق الجدال بحق وبدون حق.. لا يمكنك أن تفوز في جدل لانك سواء انتصرت أم هزمت فأنت خاسر على أي حال، فلو فندت ما قاله الشخص الذي تجادله فستشعر بالارتياح، بينما الآخر لن يسلم بانتصارك عليه.

إذا جادلت وتحدثت فربما استطعت أن تنتصر احيانا.. لكنه نصر أجوف لانك ستخسر حسن علاقتك بمحدثك.. فماذا تفضل!!؟؟

■■■

■ يقول لك برجك عليك تحديد اهدافك في الحياة.. ولو بصورة مرحلية.. فان تحقيق جزء منها يعطيك دفعة قوية ويزيد أملك في امكان تحقيق باقي الاهداف ولا تنس ان الامل يولد قدرا كبيرا من السعادة ويعطيك دفعة قوية لمواصلة التقدم.

■■■

■ الحب هدوء وراحة بال ودنيا لا تعرف إلا الطمأنينة.

إذا ارتبط الحب بالانفعالات النفسية والعاطفية الحادة.. فيمكن ان تترك بصماتها على اجزاء كثيرة من الجسم مثل المعدة والامعاء ورغم ألم المريض.. وتناوله الكثير من الدواء.. إلا انه يظل يشكو لأن السبب الاساسي مازال موجودا وهو الانفعالات الحادة والشك والغيرة العنيفة أو الفراق أو عدم التوفيق في الحب..!!

■■■

■ معرفة الشخص لنفسه .. بواسطة تحليل نفسه وفهم اغوارها والتأمل فيها وفحص جوهرها يؤهله لوضع احسن الطرق التي تؤدي الى بر الامان.. فالعقل المتعب لا يعالج نفسه.

■■■

لابد من الالتقاء حتى في اختلاف وجهات النظر، اي اثنين لا يمكن لهما ان يتفقا في جميع المواقف بالنسبة لكل التفاصيل.. هناك وجهات نظر مختلفة والواجب هو مناقشة هذه الآراء في مودة ومحبة وتفاهم والوصول الى وجهة النظر الافضل دون التقيد بأن تكون وجهة نظر اي طرف من الطرفين..!

علي موسى.. العين

سباق الحواجز

■ الاختلاط بين الجنسين أصبح ضرورة ملحة تفرضها الظروف بل هو واقع ملموس نراه من حولنا في كل مكان وفي جميع مجالات العمل وجميع القطاعات واصبحت المرأة تشارك الرجل في جميع المواقع. فتراها مرؤوسة من قبل الرجل في بعض المواقع وتراها زميلة له في اماكن اخرى ورئيسة له في اماكن ومجالات اخرى ولم يعد العمل يقتصر على الرجل والمنزل للمرأة.

لذا وأمام هذا الواقع وهذه الحاجة فلتتضافر الجهود بين الجنسين للوقوف جنبا الى جنب في معركة الانجاز والارتقاء لمزيد من التقدم والنجاح والازدهار ولابد من القضاء على النظرة الدونية المتخلفة التي ينظر بها البعض للفتاة بانها لا تصلح إلا للمنزل وانجاب الأطفال.

فالحمد لله اصبحت فتياتنا يدركن المسؤولية المزدوجة الملقاة على عاتقهن من خلال والالتزام بالعمل ومسؤولية البيت وتربية الاطفال واصبحت الفتاة تستطيع التعامل مع الجميع كل في حدود.. فتراها في العمل كأنها رجل كامل تتصرف بثقة كاملة وتعامل الجميع في حدود العمل والالتزام الوظيفي وكسرت ذلك الحاجز الوهمي الفاصل بينها وبين الرجل واصبح الاختلاط المباح والتعامل مع الجنس الخشن من الامور الطبيعية لديها بعد أن وضعت حدود هذه العلاقة في حجمها الطبيعي.

وفي منزلها تراها تعلق جميع ارتباطات العمل ومشاكله وهمومه وعلاقاته على أول شماعة تصادفها اثناء دخولها منزلها لترتدي ثوب الزوجة الجميلة والأم الحنون التي تعطي اسرتها بلا حدود وتعوض اطفالها الساعات التي قضوها بعيدا عنها فلهذه المرأة لا يسعني إلا ان اوجه أجمل تحية واحترام وتقدير لانها اصبحت لي أما واختا وزوجة وابنة وزميلة عمل وخير معين على عثرات الزمان واوجه دعوة لكل من ينظر للمرأة بأنها لا تصلح سوى للعشق والزواج ان يعيد النظر في افكاره التي عفا عليها الزمن ويعيش الحقيقة كاملة امامه.

علي مريع محمد الأحبابي ـ العين

ردمن مسؤول

وزارة الصحة: هذه هي القصة الكاملة لمشروع العلاج عن بُعد



د. عبدالرحيم جعفر



تلقينا الرد التالي من الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة.

لقد طالعنا باهتمام الموضوع الذي تم نشره بجريدتكم الغراء في عددها رقم (٨٥٧٥) الصادر بتاريخ ١٩٩٨/١٢/١٦ بعنوان «تساؤلات ملحة يثيرها تراجع وزارة الصحة في الدولة عن مشروع انساني مهم» والذي نشر في الصفحة رقم (١١) وأشير اليه في صدر الصفحة الأولى بالجريدة. نتشرف بالافادة بأننا نؤمن ايمانا كاملا بأهمية الاعلام بصفة عامة وبدور الصحف على وجه الخصوص في توضيح الحقائق، وذلك في اطار الهدف الذي نسعى اليه جميعا وهو الصالح العام. مع تقديرنا لما تبذله جريدتكم من جهد لتحقيق هذا الهدف.

وانطلاقا من هذا يهمنا أن نوضح حقيقة الموضوع من خلال ما تم من وقائع وما اتخذ من اجراءات وذلك على النحو التالي:

١- تقدمت السيدة الدكتورة ايفون بلوندز الى وزارة الصحة بالنيابة عن الشركة العالمية للتطبيقات العملية بالولايات المتحدة الاميركية بعرض يتضمن تقديم مشروع انساني يهدف للاستفادة من العلاج عن بعد عبر الاقمار الصناعية عن طريق خط اتصال من دبي الى أبوظبي ومن ثم الى مركز طبي متخصص في كل من ولاية دنفر في الولايات المتحدة الاميركية وآخر في المانيا.

٢- ان ما ذكرته الدكتورة باوندز بالموضوع المنشور بالجريدة بأن قيمة المشروع ثلاثة ملايين دولار يخالف الحقيقة حيث ان هذا المبلغ هو المعتمد للابحاث لدى الشركة العالمية للتطبيقات العالمية (SIAC) في الولايات المتحدة الأميركية وأن الشركة ستقدم فقط أجهزة الاتصال للطب البعادي لدولة الامارات العربية المتحدة والتي قدرت اللجنة الفنية قيمتها بما لا يزيد على ٥٠ ألف دولار، وعلى أن تغطي الشركة الدولية للاتصالات (Intelsat) قيمة المدة الزمنية لاستخدام القمر الصناعي. وعلى أن تقدم ايضا المراكز المتخصصة في كل من الولايات المتحدة الاميركية والمانيا المشورة العلاجية بالمجان.

٣- تم الرد على هذا العرض من قبل معالي وزير الصحة والمتضمن شكر معاليه للشركة على هذا التعاون وما يفيد موافقته المبدئية على المشروع وابلاغهم بأنه سيتم اعداد الترتيبات اللازمة له.

٤- وعليه تم تشكيل لجنة من قبل الوزارة لدراسة هذا العرض حيث التقت هذه اللجنة مع الدكتورة بلوندز أكثر من لقاء وطلبت منها ما يلي:

أ- موافقة شركة الاتصالات (Intelsat) الدولية على تحمل تكاليف عدد ساعات الاتصال والفترة الزمنية للمشروع.

ب- موافقة المركز الطبي في دنفر بالولايات المتحدة الأميركية وكذلك موافقة المركز الطبي بالمانيا على تقديم المشورة الطبية عبر الاقمار الصناعية مجانا وكذلك تحديد عدد الساعات التي ستستخدم في عملية العلاج عن بعد والمدة الزمنية.

ج- بيان تفصيلي بأجهزة الاتصال والقيمة التقريبية للاجهزة التي ستقوم الشركة بتركيبها بالمستشفى.

٥- وعلى خلاف ما تم الاتفاق عليه مع الدكتورة باوندز لم تقدم ما طلبته اللجنة الفنية منها لبدء تنفيذ المشروع كما سبق أن ذكرناه، بل تقدمت بمشروع عقد بين وزارة الصحة والشركة الدولية للاتصالات (Intelsat) يتنافى مع ما سبق الاتفاق عليه من قبل بأن تقوم الشركة الدولية للاتصالات بتوفير هذه الخدمة مجانا.

٦- ان الطفل المشار اليه بالموضوع المنشور تم علاجه بالولايات المتحدة الاميركية، وقد رغبت الشركة في متابعة حالته عن طريق هذا المشروع مع باقي الحالات الأخرى، وبناء على ذلك طلبت مندوبة الشركة تنفيذ المشروع في مدينة دبي لان الطفل المشار اليه هو مواطن من دبي والوحيد الذي نجحت عملية زرع قلب له في مركز دنفر الطبي، ومن هذا المنطق رأت اللجنة الفنية أنه من الأنسب الاستفادة من مركز جراحة القلب المفتوح الكائن في مستشفى دبي الجديد والتابع لدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي أن يكون مركزا لاقامة هذا المشروع. وعليه قامت وزارة الصحة بمفاتحة دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي لابداء الرأي وأخذ موافقتها لتنفيذ المشروع، وأبلغت الوزارة الدكتورة باوندز بمراجعة الدائرة للوقوف على هذه الترتيبات.

٧- يتضح مما تقدم أن وزارة الصحة لم تتقاعس أو تتوان عن التعاون من أجل تنفيذ هذا المشروع لما انطوى عليه من جانب انساني ولم تغلق الباب أمامه أو تتجاهل الأمر كما ذكرت الدكتورة باوندز بالموضوع المنشور على خلاف الحقيقة.

٨- تجدر الاشارة هنا الى ان وزارة الصحة قد شرعت في تنفيذ مشروع الطب عن بعد منذ عامين بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وأبرمت عقدا مع مستشفى مايوكلينك وهو من أقدر المستشفيات بالولايات المتحدة الأميركية يتم بموجبه تقديم خدمات الطب عن بعد عبر الاقمار الصناعية في كافة التخصصات الطبية بمستشفى المفرق بمدينة أبوظبي والذي سيتم ربطه بمستشفيات الدولة ومن المقرر بدء تشغيله عقب عطلة عيد الفطر المبارك بإذن الله.

وهذا دليل واضح على اهتمام وزارة الصحة بادخال نظام العلاج البعادي بربط المراكز المحلية بمراكز عالمية مرموقة. ان ما يؤكد حرص وزارة الصحة على تنفيذ هذا المشروع وأنها لم تدخر جهدا لاخراجه الى حيز الوجود الخطابات الموجهة من الدكتورة باوندز نفسها الى معالي وزير الصحة التي تشكره فيها نيابة عن الشركة على دعمه وتعاونه في تنفيذ هذا المشروع. واعمالا لحق التعقيب المكفول وفقا للقانون، ولتصحيح ما نشرته الدكتورة باوندز من وقائع على خلاف الحقيقة، لذلك نرجو التفضل بنشر هذا الرد في الصفحات ذاتها التي نشر فيها الموضوع وبذات الحجم. نشكر لسعادتكم صادق تعاونكم الدائم لابراز الحقيقة من أجل الصالح العام، كما نشكر جريدة «الاتحاد» لتعاونها الدائم والمستمر في دعم الاعلام الطبي وابراز فعاليات وأنشطة الادارات المختلفة بالوزارة لما لها من اثر ايجابي في توعية المجتمع.

إصطياد في الماء العكر

نشر في صفحة رأي الناس يوم ٩٨/١١/٢٩ مقال للاخت هدى ـ رأس الخيمة بعنوان (بكل صراحة ووضوح) وقد تحدثت في المقال عن فئة معينة من الوافدين ممن تتصف بعدم النزاهة وعدم الامانة ثم ربطت بين تصرفات وأعمال هذه الفئة وضرورة وأهمية توطين الوظائف.

وفي البداية أود أن اوضح ان موضوع التوطين في الوظائف حق مشروع لابناء وبنات الامارات ولا جدال في ذلك، أما ان يتم الربط بين هذا الموضوع وبين سلوكيات فئة معينة من الوافدين فان في هذا الربط اساءة كبيرة لكل الوافدين كما ان هذا الربط يعتبر اصطيادا في الماء العكر لاسيما وان هذه الفئة التي تتكلم عنها هي فئة قليلة جدا.

إن من حق الاخت هدى وغيرها المطالبة بمعاقبة اي موظف مسيء بأشد العقوبات لكن لا يجوز ان تسيء الى شريحة كبيرة من الوافدين عن طريق التركيز على فئة قليلة غير مسؤولة والاستشهاد بها عند الحديث عن اهمية توطين الوظائف. هناك فرق كبير بين أن نطالب بتوطين الوظائف لان هذا التوطين هو حق مشروع لابناء وبنات هذا البلد وبين أن نطالب بتوطين الوظائف بسبب تصرفات فئة قليلة وافدة غير مسؤولة.

إن اي مجتمع في العالم فيه الصالح وفيه الطالح وبالتالي فليس هناك مجتمع مثالي فلماذا نركز على الفئة القليلة السيئة ونتجاهل الاغلبية الشريفة المخلصة. لقد ساهم الوافدون بجميع جنسياتهم مساهمة فعالة في نهضة هذا البلد الكريم وهم فخورون بذلك، كما انهم فخورون بالمعاملة الطيبة التي وجدوها في هذا البلد الكريم وهم يعملون بكل جد واخلاص وما كان لهذه الابراج العالية ان تقوم ولهذه الطرق ان تشق بدون سواعد الوافدين وهذه حقيقة لا يجب أن ينكرها أحد.

محمود

بحر الأماني

■ أتمنى أن تدرك (بعض) فتياتنا حقيقة الزواج ومتطلباته ومسؤولية هذا الرباط المقدس بين الرجل والمرأة فالزواج أكبر من مجرد بيت يجمع بين شخصين هدفهما الأساسي تكوين أسرة.

فالبيت بحاجة لزوجة واعية ومدبرة تعرف مالها وما عليها نحو بيتها وزوجها وأبنائها.. زوجة تحاول ان يكون لها دور فعال في مملكتها وتسعى جاهدة للحفاظ على هذا البيت من كل سوء انه بحاجة لزوجة تشعر بروعتها ونجاحها من خلال تألق ونجاحات زوجها وأبنائها ولا تدخر في سبيل اسعاد هذه الاسرة الصغيرة أي جهد بل انها تغمر هذا البيت ببحر عطائها وحنانها، فالمرأة اساس البيت وهي كالشجرة الوارفة الظلال والتي تجمع تحت ظلها افراد أسرتها بكل حب وفخر.

■ أتمنى ان يحرص كل أب وكل أم على أن يكون ابناؤهما من الاوائل في الجانب الاخلاقي وليس الدراسي فقط.

■ أتمنى أن يبقى رأس الانسان العربي دائما مرفوعا وكرامته مصونة وتراثه وقيمه وتعاليم دينه راسخة فيه اينما ذهب.. أتمنى...!!

■ أتمنى ألا يعتقد الشباب ان الرجولة هي ان يكون صاحب ثروة وابن عائلة معروفة فقط فيظل طول عمره يدور بسيارته الفارهة متسكعا في الشوارع يلاحق الفتيات بلا شغلة ولا مشغلة.. فقيمة الرجل تكمن في حسن اخلاقه، واعتماده على نفسه لا على مال ومركز والده او حتى اسم العائلة.. فما قيمة الرجل المتعطل عن العمل والذي تربى على الدلال والاعتماد على الآخرين.

■ أتمنى ان تراعي (بعض) المعلمات ان المدرسة ليست دارا لعرض الأزياء والملابس المبهرجة والمثيرة، فمن المفروض ان تكون المعلمة قدوة حسنة يحتذى بها من قبل الطالبات ولكن كيف يحتذى بمربية اكبر همها مظهرها الخارجي فقط (المبالغ فيه) دون الالتفات لأثر هذا التصرف السلبي على تلميذاتها.

■ أتمنى ألا يتمادى مروجو الاعلانات في استغلال المرأة بهذا الشكل المهين لكرامتها وانسانيتها.

■ أتمنى ان يعيش العالم اجمع السلام بمعناه الحقيقي.. السلام في النفس.. السلام في الوطن.. السلام في كل شيء.

■ أتمنى لكل من يبحث عن السعادة: يبحث عنها لا في المال ولا في الحسب النسب فلن يحصل على السعادة حقيقة، إلا في الايمان والقناعة.

■ أتمنى ألا تكون هتافات البعض لتمسك بالاخلاق والقيم والمبادئ ليست إلا حبرا على الورق.

■ وقفة.. كم هو رائع إحساسنا بمعاناة الآخرين وسعينا للتفريج عنهم ولو بالدعاء (فالله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه) ولكن أليس من البديهي ان تكون هذه المشاعر الطيبة في قلب كل مسلم ومسلمة من غير الحاجة الى اثبات ذلك بالأقوال والكلمات المبالغ فيها والمباهاة بمشاعرنا المتدفقة على الورق فقط.

رشة عطر.. فلتزرعوا نبت الكرامة من جديد

ولترفعوا فوق الأسنة عزمكم

لن يبعث المولى نبيا كي يعيد ضياءكم

فلتسحقوا تلك السلاسل والقيود

ولتجمعوا كل الصفوف.. توحدوا وتحرروا

فلقد مضى زمن العبيد..



سلامة المهيري

تسريحة الديك

■ ما نلاحظه اليوم من بعض الفتيات انهن اصبحن ليس لديهن شغل إلا آخر الموديلات وأحدث الأزياء ومنها ما تكون فاضحة. ومنذ ان تبلغ الفتاه من العمر ١٦ أو ١٧ عاما أي في اوج المراهقة تبدأ بخلق الحيل والاعذار للخروج من المنزل وهي في أبهى زينة وأحدث تسريحة. وبامكان اي شاب أن يلاحظ وجود الفتاة في اي مكان قبل ان يراها وذلك من خلال عطرها النفاذ الذي يسبقها لمسافة كافية باعلان قدومها لمن اراد مشاهدة آخر صرعات الموضة وأحدث التسريحات سواء تسريحة الديك أو القذلة الطويلة أو الشلال وكذلك إكمال عينيها بتناسق الالوان على الوجه والمساحيق والظلال. والطامة الكبرى في الهاتف النقال والبليب الذي لا يفارق يدها وكأنه لتلقي الآراء من الجنس الآخر فيما تتلون به وكل هذا يحدث في غفلة من الأهل الذين لا يعلمون عن تصرفات هذه الفئة من الفتيات العابثات.

والفتاة تخفي كل هذا تحت الشيلة الخفيفة التي لا داعي لارتدائها لانها تفضح تقاطيع الجسد أكثر والادهى من ذلك بناطيل الجنز التي اصبحت تنتشر بين فتياتنا مثل النار في الهشيم وكأنما اصبحت الفتيات يعلن للشباب اننا سبقناكم باللحاق بركب التحرر ووصلنا لمرحلة البنطلون والقميص بينما مازلتم تلبسون الكندورة وفوق هذا وذاك تقوم البنت بارتداء الكعب العالي لتوهم الشباب بأنها اصبحت فتاة يافعة جميلة. أقول لهذه الفئة من الفتيات مازلتن صغيرات على هذه الامور وما اجمل قول الشاعر حسن الحضارة مجلوب بتطريه.

وفي البداوة حسن غير مجلوب. أدعوكن لمراجعة أنفسكن والعودة الى الفضيلة التي هي من سمات مجتمعنا الأصيل ومن لم تزينه أخلاقه لن تزينه ثيابه.

سعيد محمد سلطان ـ العين

محرومون من الاذاعة

اشكر كل اذاعات الدولة على الجهود المبذولة لخدمة مستمعيهم ولكن نحن ابناء المنطقة الشرقية محرومون من بعض الاذاعات لعدم وجود اعمدة تقوية مثل اذاعة ابوظبي FM وايضا هناك اذاعة دبي العادية AM ودبي FM فهما غير واضحتين بشكل كامل فأكملوا جميلكم واسعوا لمساعدتنا للاستمتاع ببرامجكم الاذاعية ومنوعاتكم الشيقة.

حميد على اليماحي الفجيرة

طعام وأفلام

هاهو شهر شعبان حمل أمتعته ليرحل وهو مستبشر وفرح، لانه سيسلمنا الى يد أمينة يد مباركة خيرة. هاهو رمضان أقبل الينا مهرولا مسرعا، هاهو يطرق الابواب.. وتفتح له السماوات.. وتغفر فيه الذنوب.. وتضاعف فيه الحسنات.. شهر يضم بين حروفه امجادا خالدة.. وذكريات نبوية شريفة.. فيه ليلة مباركة.. ليلة خير من ألف شهر.. هذا هو رمضان في معناه الحقيقي. ولكن ماهو واقع رمضان في عصرنا الحالي؟؟ هل يستغل في العبادات بصفته شهرا مباركا؟؟ هل يرتاد الرجال المساجد للقيام بصلاة التراويح وكذلك النساء؟ هل يحرصن على اداء هذه الصلاة؟؟

اصبح رمضان في وقتنا الحالي ترادفه كلمات أخرى منها السهرات، المسلسلات، الافلام، الطعام.. الخ.

القنوات الفضائية تعمل من بداية العام لاعداد مسلسلات تافهة وافلام هابطة لهذا الشهر الكريم وتضغط على نفسها ليل نهار ليكون على الوجه المطلوب. وكذلك الاسواق وبالأخص. (السوبر ماركت). تجلب ما تستطيع جلبه من ألوان وأشكال الطعام والشراب وتضاعف الاسعار ويزيد الاقبال من اجل تهيئة البطون التي تصرخ وتئن من كثرة ما يلقى فيها.

كثيرا ما ارجع بذاكرتي الى الوراء عندما كنت طفلة صغيرة.. كان رمضان يعني لنا الكثير الكثير.. وكنا نعود انفسنا الصيام ولو لسويعات قليلة وكنا نشتاق إليه.. ونحب أن نسمع ما يروي لنا من القصص التي حدثت فيه فيزداد تعلقنا وحبنا له. وكان رمضان صعبا جدا لانه يصادف فصل الصيف القاسي وكذلك النهار كان طويلا ولكننا كنا نحس به. ونشعر بأننا صائمون. أما الآن فالجو بارد والنهار قصير جدا والصائم لا يشعر بانه صائم لسهولة الوضع الذي هو عليه.

العنود الظاهري - جامعة الامارات - العين

إحباط رياضي

■ لا أدري ما سبب تراجع مستوى رياضة الامارات الى هذا الحد الذي جعل كل الرياضيين في الدولة محبطين.

ما سبب هذه الهزائم لمنتخباتنا في جميع الالعاب في آسياد بانكوك؟.

منتخب الامارات الكروي هل هناك بطولة يستعد لها بعد هذه البطولات السابقة والهزائم القاسية على قلوبنا جميعا؟.

أمضينا سنوات من عمرنا ونحن نستعد من بطولة الى بطولة منذ كأس العالم ٩٠ بايطاليا الى يومنا هذا نبحث عن منتخب يرفع علم الامارات في المحافل الدولية عاليا ولكن ؟!.

كلمات دائما نسمعها وتصريحات تريح القلوب المتعطشة لبطولة دولية أو كأس الخليج أوبطولة قارية، نحن نستعد ونحن نخطط لخلق فريق متكامل ونحن جاهزون للبطولة وعندما نخرج بخفي حنين نقول هذه بطولة لتجربة بعض الوجوه.

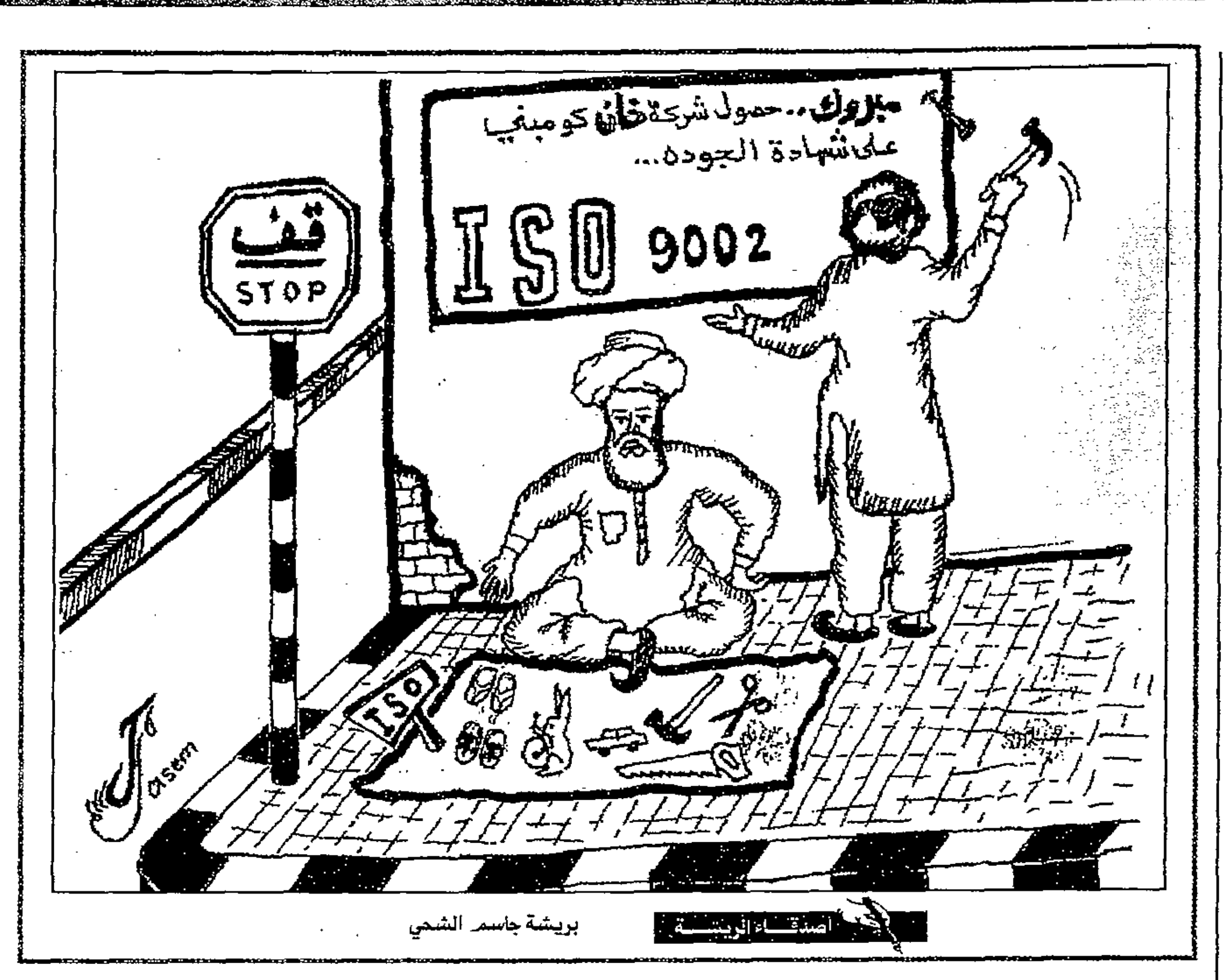
يا جماعة مللنا الكلام المعسول وأصبح المرء عندما يقرأ تصريح مسؤول في الجريدة يقول (كلام جرائد) الى متى نصبر، وللصبر حدود.ها نحن صابرون لنرى المدرب البرتغالي كيروش وما يفعله بهذا المنتخب الغريب في نتائجه ومستواه المتذبذب.

وليس بغريب ما يتعرض له منتخب السلة هناك في بانكوك صعدنا للدور الثاني بالصدفة.

وسعدنا، ولكن نخسر فرق خمس وخمسين نقطة هذا صعب ونحن أصحاب انجازات آسيوية وعربية في هذه اللعبة.

والحال في كرة اليد لا يختلف بعد أن كنا يوما من الأيام ملوك هذه اللعبة.

جاسم المزروعي - بني ياس



أصدقاء الريشة
بريشة جاسم الشحي

دماء على الطريق

يوم الثلاثاء ٩٨/٣/١٧ وقع حادث تدهور سيارة وكان بالسيارة أربع مصابات منهن من كانت اصابتها خطيرة وقد أنزلن من السيارة عن طريق الذين تواجدوا في تلك اللحظة ولكنهم وضعوهن بجانب الطريق ولم يقوموا باسعافهن أو نقلهن الى مستشفى قريب مع العلم أن هناك وحدة صحية على الشارع نفسه ويوجد بها سيارة اسعاف وممرض متخصص وعلى بعد كيلو مترين فقط من الحادث.

المهم اني وصلت ووجدت احدى المصابات في حالة اغماء وتنزف من رأسها فقمت بحملها الى الوحدة الصحية حيث أجرى لها الاسعاف الاولي ونقلت بعد ذلك الى المستشفى ورجعت الى موقع الحادث وأخبرت الشرطة بالأمر فشكروني مع العلم بأن الأمر لا يحتاج الى شكر فهو واجب على كل مسلم ومسلمة.

وقبل شهر واحد وقع حادث على شارع الشيخ زايد وراح ضحيته شاب مواطن واصيب زميله.

وكنت من أول الواصلين للحادث بعد ٣ دقائق وحاولت أن اسعفه ولكنه أسلم الروح فقمت باخراج زميله من السيارة.

في هذه الاثناء ومع كثرة الموجودين من مدنيين وعسكريين (شرطة وجيش) لم يقم احد منهم باسعاف المصاب الثاني أو نقله الى اقرب مستشفى (مع العلم أن المصاب كان في حلته العسكرية) وذلك لاصابته في رأسه مع العلم أن بعضهم وصل قبلي فقمت بنقله الى المستشفى العسكري الذي كان أقرب مستشفى لمكان وقوع الحادث وكانوا بانتظاري بعد أن كلمتهم بالهاتف.

لماذا لا يبادر المتواجدون في المكان بانقاذ المصابين، هل هو الخوف من تحمل المسؤولية؟ الخوف من الشرطة، وهنا سؤال الى وزارة الداخلية هل يجب علينا عدم نقل المصابين في الحوادث كما يحدث من ٩٩٪ من الجمهور تخوفا من المحاسبة والعقاب في حالة وفاته أو حدوث أي مكروه له؟ ولماذا لا تكون هناك مروحيات بها أطباء وممرضون مختصون على الأقل باسعاف الحوادث الخطيرة على الشوارع الرئيسية؟(أغلب الشوارع الرئيسية أربعة مسارات مما يسمح بنزول المروحية) وتكون عوضا عن سيارات الاسعاف التي تصل متأخرة في اغلب الحوادث، مع العلم ان سيارة الاسعاف التي تصل هي سيارة اسعاف الشرطة وليس المستشفى ولا يكون بها ممرض متخصص في الحوادث الخطيرة (سيارة الاسعاف في الحادث الثاني وصلت بعد نصف ساعة من وقوع الحادث). لابد اذن من حملة واسعة لتوعية الجمهور بضرورة اسعاف المصابين في الحوادث.

خليفة المهيري

خط ساخن

لم يقل أحد على الاطلاق ان التحرر من الزي الوطني علامة تحضر ورقي وانما هو في رأيي من أبرز علامات التخلف، خصوصا اذا كان المتخلي عن الزي الوطني من رجال الاعلام، وكان رجل الاعلام هذا موجودا في الخارج مع بعثتنا الرياضية في بانكوك، فأحد المذيعين مصمم على الظهور بزي سيء لا يمت بصلة لزينا وتقاليدنا وهو يبث رسالته اليومية من الأسياد، انها فقط ملاحظة نرجو الالتفات اليها.

سالم عبدالله العامري

على أمل

هل نستوعب الدرس؟

أقبل علينا شهر كريم، فضل المولى الكريم فيه الطاعة والعبادة، ليتقرب الانسان الى ربه سبحانه وتعالى بكثير من شعائر العبادة، ما أحوجنا ونحن نعيش في هذا العالم المادي الذي تاهت فيه نفوسنا في دياجير الغفلة والظلام، ما أحوج نفوسنا الى أن تؤوب الى خالقها حتى تنجلي عنها غفلة النسيان والتجاهل، اننا في شهر رمضان الذي تعطرت ايامه ولياليه بالروحانية، حيث تزكو وتصفو نفوسنا وقلوبنا، واننا مع ذلك الصفاء الروحي جديرون بأن نستلهم من تلك الشعائر الايمانية قوة الارادة، ارادة النفس والقلب على السير في طريق العمل والكفاح في الحياة وفق المنهج الرباني العظيم الذي أمرنا أن نسير عليه.

ان تطبيق المنهج الرباني التطبيق الصحيح، هو استقامة أمورنا كلها، فمن خلال تلك الاستقامة في السلوك القولي والفعلي والتي نحن مطالبون بتطبيقها في كل مراحل حياتنا، يمكننا تحقيق كافة عوامل النجاح، ففي رمضان تتجلى حكمة الصبر والمجاهدة الحقة، ولكن أين البعض، أو قل الكثيرون منا من هذه الحقيقة؟ ان تلك الحقيقة ونتيجة المتغيرات السلبية في المفاهيم وأنماط الحياة اصبحت مغيبة عن وجدان ابناء أمتنا الاسلامية، مما أدى الى تزعزع الثقة في النفس وضعف ارادتها.

اننا مقبلون على شهر أيامه ولياليه كلها خير وبركة، تتنزل فيه الرحمة من لدن الخالق -جل وعلا- نحن بحاجة الى التزود من تلك الايام والليالي بالزاد الروحي ليكون ذلك الزاد عونا ينير لنا معالم الطريق في مجريات الحياة، ان مشاعر الالفة والتراحم في رمضان تتجلى بأبهى صورها، وهذا الشعور الايماني الخلاق بحاجة الى تطبيقه ليس في رمضان وحسب، بل من المفترض أن نسلكه في كل مراحل الحياة، والحقيقة ان الدروس المستفادة من الصوم لا حصر لها، لو ان المسلمين استوعبوها جيدا لامكنهم التغلب على كثير من مشاكلهم.

في هذا الشهر الكريم، نتمنى أن نكون على قدر من الوعي الايماني بفضائل الصوم وتجلياته، وأن نقضي أيامه ولياليه في التقرب الى الله بحسن الطاعة والعبادة وان نبتعد عن المسالك السلبية المتمثلة في بعض التصرفات الخاطئة التي تسيء الى الشهر الكريم، كتلك الايام التي يقضي فيها البعض أوقاتا كثيرة في اللهو والعبث والسهرات الطوال مع شاشات التلفزة، أو لعب الورق وغير ذلك من الأمور الخاطئة، ونسأله سبحانه وتعالى أن يوفقنا في صيامه وقيامه على الوجه الذي يرضاه عنا، وأن يتقبل منا صالح الأعمال.

■ دعاء:
اللهم اكفنا شر الحساد والحاقدين
(وعين الحسود ما تسود)

صالح بن سالم اليعربي - مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

ثمن الفتح

عندما تذهب للبنك لعمل قرض شخصي يطلب البنك شهادة لمن يهمه الامر وصورة الجواز بدون كفيل للتأكد من صلاحية الاقامة وأن الموظف على رأس عمله.

اما الاتصالات فتطلب ٥٠٠٠ درهم لفتح خدمة التجوال، وهذا سلوك غريب، فالموظف الوافد اذا استقال وخرج ولم يعد لا تصرف مستحقاته الا اذا أحضر براءة ذمة من الهاتف والكهرباء. لماذا لا تطلب اتصالات شهادة وصورة الجواز مثل البنوك، وزيادة في الضمان تقوم برقابة الفاتورة الشهرية، واذا تعدت ٢٠٠٠ درهم تقطع الخدمة فورا أو الدفع بعد أسبوع. أظن ستكون الاتصالات هي الرابحة ١٠٠٪ لان كل وافد يريد أن يأخذ هاتفه معه لبلاده أثناء اجازته السنوية.

مشترك بهاتف متحرك

خطأ في الحساب

■ أحيانا نقرأ في المجلات والجرائد ونسمع من البعض الذين يفترض فيهم العقلانية والاتزان في طرح آرائهم. ان الفتيات أكثر تفوقا ونجاحا في الدراسة من الشبان وأنهن أكثر حرصا على المذاكرة والمنافسة وأعلى ذكاء. ومن ثم يقومون بذكر أسباب هذه الظاهرة وهذا التباين في المستوى معللين ومحللين.

ولي وجهة نظر خاصة في الموضوع، دعمتها ببعض الأسباب.

أعتقد أن البنت ليست أكثر تفوقا من الشاب... لماذا؟

لان الاعتماد في ذلك على اعداد الفتيات الملتحقات بالمدارس والجامعات وعلى نتائج الامتحانات التي ظهر فيها ان الفتيات أكثر تفوقا، يعتبر خطأ نربأ بأنفسنا عن الوقوع فيه.

والسبب أننا عندما نريد أن نعرف من هو أكثر تفوقا، نقارن اعداد الفتيات المتفوقات والملتحقات بالنسبة لأعداد الطلاب، وطبعا كلنا يعلم أن عدد الفتيات أكبر من عدد الشباب، ولابد حينها أن تخدعنا الأرقام.

لكننا اذا أردنا معرفة من هو أكثر تفوقا، علينا أن نأخذ نسبة الطالبات المتفوقات أو الناجحات من المجموع الكلي للطالبات الملتحقات بالمدارس والجامعات، والأمر نفسه نقوم به بالنسبة للطلاب.

وسوف يظهر لنا بصورة أكيدة أن نسبة تفوق الطلاب أكثر مقارنة ببني جنسهم، لاننا يمكن أن نجد ١٠ طلاب متفوقين من أصل ١٠٠ طالب، ولكن لا يمكن أبدا أن نجد ١٠ طالبات متفوقات من بين ١٠٠ طالبة.

لذا من الخطأ القول بأن الطالبات أكثر تفوقا من الطلاب بالاعتماد على أعداد الطالبات المتفوقات مقابل أعداد الطلاب المتفوقين.

حتى أن التفوق الذي نلاحظه في نسبة قليلة من الطالبات مقارنة بالمجموع الكلي للطالبات له أسبابه، فالطالب لا يعول كثيرا على التفوق الدراسي للحصول على وظيفة بعكس الفتاة التي تبذل جهدا أكبر لعل وعسى تلتحق بوظيفة، نظرا لزيادة عدد الطالبات المتخرجات.

سعيد موسى - رأس الخيمة

من حال إلى حال

■ رحم الله أهل زمان وأيام زمان فقد كان كل شيء في الماضي يؤنس ويشرح النفس ويريح البال ويبهج القلوب ويسر النظر والخاطر.. كل شيء كان يسير في تناغم لا مثيل له مع واقع الحياة في ذلك الزمن الغابر الذي يتسم بالبساطة والهدوء والسكينة وتجسده الفضائل وتسمات الاصالة وتفحات الروحانيات وتسوده المعاني النبيلة بكل ما تمثله من تراحم وتكافل وتآزر وتواصل وتحاب.. ويتجلى هذا الواقع في أبهى صوره واروع معانيه تجسيدا حيا عندما يأتي رمضان المبارك وتعلن كل الأسر حالة الطوارىء في البيوت لاستقباله بشكل لا مثيل له ليس بشراء الأطعمة والمأكولات وتخزينها كما يحدث في زماننا الحاضر وانما عن طريق الاستعداد النفسي والمعنوي لاحياء لياليه وايامه باقامة الشعائر الدينية والتواصل الاجتماعي والتعرض للنفحات الايمانية من خلال تلاوة القرآن الكريم والتسابق الى المساجد لاداء الصلوات طوال الشهر الفضيل تقربا من رب العباد وطمعا في نيل الأجر والثواب وامتثالا لأمر الله سبحانه وتعالى وطاعة له.. فهل اهل هذا الزمان يستقبلون هذا الشهر الكريم بمثل هذا الاستقبال الذي يليق به؟.. الحقيقة ان كل شيء تغير وتبدل عن ذي قبل حتى شهر رمضان الذي فضله رب العالمين على سائر الشهور لم تعد له تلك المكانة والأهمية في النفوس واصبح أمر قدومه يقابل بالتجاهل وعدم الاهتمام من الناحية الروحانية حيث يستقبل بالنوم والكسل في النهار وباللهو ومتابعة المسلسلات والمسابقات الترفيهية في الليل وبتناول ما لذ وطاب من المأكولات عند الافطار والسحور ولا تواصل اجتماعيا بين الأهل والاقارب لان متابعة المسلسلات التي اعلنت تلفزيوناتنا عن استيرادها لعرضها على شاشاتها الفضية خلال شهر رمضان أهم من ذلك.. ان هذا الواقع الذي نعيشه اليوم لا يليق ابدا فقد شرع الله الصوم لتقوية صلة العباد به سبحانه وتعالى من خلال زيادة جرعات العبادة والتكفير عن المعاصي والذنوب بكثرة الاستغفار وتلاوة القرآن والابتعاد عن كل لهو سواء في الليل أو النهار حتى لا يفسد علينا صومنا ولاشك أن اغلب المسلسلات والاغاني التي تعرض على شاشات التلفزيونات فيها ما فيها من مشاهد.. اسأل الله جل وعلا أن يهدينا سواء السبيل وأن يوفقنا الى صوم رمضان هذا العام على الوجه الصحيح.

مطر بن سعيد البلوشي - أبوظبي

حماتي تهدد حياتي

سأعقب على موضوع طلب أحد الاخوة الخوض فيه مما شجعني أن افعل وهو تدخل الأهل في حياة أبنائهم الزوجية، وسأتحدث عن دور أمهات الازواج السلبي في حياتهم.

هناك قصص غريبة فالواحدة منهن لا يهدأ لها بال الا اذا رأت ابنها في حال تنافر مع زوجته مع انني اعلم ان كل أم تحرص على سعادة ابنها قبل وبعد الزواج. لماذا تفعل بعض أمهات الازواج هذا؟ اذا احبت الأم ابنها يجب أن تحب زوجته لانها وجدت لاسعاده. هناك من تسعى جاهدة كي تثبت لابنها بأن زوجته ليست بكفء وبأنها لا تصلح لشيء وسيكون بحال أفضل اذا لم يتزوجها أو تزوج غيرها. وقد قال المصريون (شيلي حماتك شيليها ومن الشباك احدفيها) وذلك لكثرة ما تعانيه الزوجة من أم زوجها واذا تساءلنا سيقولون بأن هذه المعركة منذ الأزل لماذا هي كذلك ألا يحق للزوجة أن تعيش بسلم بدون تدخلات من أحد.

لقد ولد حب عظيم بين قيس ولبنى ولكن لم ينجب الزوجان أطفالا وأثر ذلك في قلب والد قيس وأخذ يضغط على ابنه لطلاق لبنى. رفض قيس الحاح والده ولكن الأب اقسم أن يجلس تحت الشمس الحارقة اذا لم يفعل ابنه ما يقول له وفعل الوالد وكان قيس يظلل والده بمظلة من بزوغ الشمس حتى غروبها ثم يذهب الى لبنى، ولكنه اخيرا طلق لبنى ولم يتزوج بغيرها ارضاء لوالده ويقال انه مات بعدها بأيام لشدة حزنه عليها (هذه قصة قيس ولبنى المختصرة اللذين جنيا عليهما ودفن حبهما تدخل الآخرين على غير اصلاح وامثالها كثير للأسف.

تغريد - أبوظبي

الاحتفاء بالخط العربي في المجمع الثقافي:

تطوره الحرف مساهمة المدرسة العثمانية

■ برهان شاوي:

ضمن الاحتفالات بعيد الدولة السابع والعشرين أقام المجمع الثقافي في أبوظبي معارض عدة بينها معارض للخط العربي. وعلى هامشها قدم البروفيسور مصطفى اوغوردرمان محاضرة تطبيقية، أكاديمية، عن «تطور فن الخط في الاسلام، واسهامات المدرسة العثمانية فيه». قدمها الدكتور وليد عكو وقام بالترجمة الفورية الاستاذ احمد التميمي.

في بداية الأمسية رحب المقدم بالحضور الذين كان بينهم السفير التركي في الامارات. وقدم نبذة مختصرة عن حياة البروفيسور المحاضر الذي ولد العام ١٩٣٥، وتخصص في الصيدلة، لكنه اتجه الى الخط وتتلمذ على يد أحد عمالقة الخط العربي، نجم الدين وكياي. وحصل منه العام ١٩٥٥ على اجازة خط التعليق، ولازم استاذه حتى رحيله في العام ١٩٧٦. وللمحاضر مؤلفات مهمة في هذا المجال أبرزها «فن الخط، تاريخه ونماذجه من روائعه» صدر بلغات عدة، وكتب ٢٦٥ مقالة عن الخط، ترجم معظمها. ويعمل حاليا مستشارا للفنون الاسلامية بمركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية في استنبول، التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي. ومحاضرا في جامعتي مرمرة ومعمارستان باستنبول.

في بداية المحاضرة اعتذر د. مصطفى اوغوردرمان عن عدم تمكنه الحديث باللغة العربية، وشكر للمجمع الثقافي تنظيم الأمسية، محييا الحاضرين للرحلة التاريخية في عالم الخط العربي عبر الاستماع اليه لأكثر من ساعتين، ومشاهدة ٣٠٤ شرائح سلايد مصورة عن الخط، مبتدئا بالبسملة التي اكد ان الحديث عن الخط يجب ان يبدأ بها، عارضا وبشكل مصور، تطبيقي عشرات الخطوط للبسملة. من ضمنها خطوط تاريخية من النسخ والثلث والديوان بخط السلطان عبد الحميد، الذي كان من البارعين في الخط، وعرض ايضا أنواعا من الخط للبسملة، كجلي الثلث، ومركبة، جلي محقق، البسملة المسلسلة، معقلي، وأيضا الخطوط اليابسة التي توجد في مسجد الحسين بالقاهرة، والبسملة المشجرة، البسملة على شكل طائر اللقلق وغيرها.

ثم انتقل الى الأدوات المستعملة في فن الخط، والرقي الذي بلغته، حين كانت سكاكين بري وقط الاقلام تصنع من العاج والمرجان والصدف. وعرج كذلك على طريقة الخط، ومحاولات استخدام الخيط الحريري لترك أثر الورق ليستطيع الخطاط الكتابة بشكل مستو، وان يجد التناسب والنسبة بين الأحرف، اذ ان لكل حرف نسبة ومقاسات خاصة به.

وتوقف المحاضر عند استخدام الخط كشكل زخرفي عارضاً نماذج مصورة. كما عن طريقة درس الخط في تركيا، اذ جرت العادة ان يقوم التلميذ بتقليد استاذه في الكتابة وطرقها، لذا فان معظم الخطاطين يقلدون اساتذتهم الى جانب محاولتهم لابراز اضافاتهم الشخصية.

بعد كل هذا التقديم، عرج المحاضر على تاريخ الخط العربي، داعما وجهة النظر التي تؤكد ان الخط العربي هو امتداد للخط النبطي ومن ثم الفينيقي، مقدما نماذج منه، معقبا بأن هذا الخط لم ينذر ابدا بأنه سيتحول فنا رائعا فيما بعد.

فمع ظهور الاسلام كان هناك نوعان من الخط: اللين واليابس، واستخدم الخط اللين لتدوين المصاحف. وشاع استخدامه في دمشق والكوفة حتى سمي باسم «الخط الكوفي». موضحا انه في بدايته كان من دون نقاط او تشكيل، لذا كان يصعب تمييز الحروف.

ومع امتداد الاسلام الى بلاد جديدة شرقا، أخذ هذا الخط امتدادات أخرى وتسميات عديدة منها: الكوفي المشرقي. وكذلك مع امتداد الدولة الأموية الى الغرب في اتجاه الاندلس اخذ هذا الخط شيئا من الرقة فأطلق عليه اسم الكوفي المغربي او المغربي، ورافق الشرح نماذج من هذا الخط. ثم واصل المحاضر مصير هذا الخط، موضحا بأنه لصلابته ويباسته لم يتعامل العثمانيون معه كثيرا، وكان من نتائج ذلك ليونة الخط في الكتابة اليومية وتطوره الى أنواع جديدة فظهر الخط الموزون ثم المنسوب. وتوقف المحاضر، عرضا، عند الخطاط العربي «ابن البواب» ودوره في تطوير الخط المنسوب فظهر: المحقق، الثلث، النسخ، الريحان، الرقاع، التوقيع.

وانتقل الى اعلام الخطاطين الذين جاؤوا بعد «ابن البواب» مثل «ياقوت المستعصمي» الذي كتب مصحفين بخط الريحان والنسخ في القرن السابع الهجري، واستمر في الكتابة حتى استيلاء المغول على بغداد، وأكد ان الخطوط الستة، او الاقلام الستة، كما عبر عنها المحاضر أخذت شكلها النهائي أيام ياقوت المستعصمي، ثم عرج الى الاعلام الذين ظهروا بعده أمثال احمد السهروردي وعبد الله الصيرفي، وظهور المراكز الجديدة في بغداد وتبريز. وتوقف أيضاً عند السلاجقة الذين اقتبسوا ما كان يكتب في بغداد والحواضر الاسلامية العربية الاخرى واستخدموها في زخرفة المحاريب قبل ظهور الدولة العثمانية.

واخيرا توقف عند ملحمة المدرسة العثمانية في تطوير الخط العربي، فبعد القرن الخامس عشر ورحيل تيمورلنك ظهرت مدرسة للخط في تركيا، اماسيا، وادرنة. وتوقف المحاضر عند مدرسة أماسيا التي ابرز اعلامها حمد الله الاماسي، الذي بدأ مشواره بالكتابة على نهج ياقوت المستعصمي. ولكن بعد وفاة محمد الفاتح وتسلم بيزيد الحكم، أرسل الأخير الى حمد الله الاماسي مستقدما إياه الى استنبول، ورجاه بتطوير اسلوب يختلف عن اسلوب المستعصمي. فظهر خط الثلث، لكنه رغم ذلك، لم يتخلص من تأثير ياقوت فيه وقدم حمد الله الأماسي روائع من الخط والزخرفة الاسلامية. ثم برز ابنه مصطفى زادة، وزوج ابنته شكر الله خليفة. الى أن برزت مدرسة جديدة للخط باسم مدرسة احمد قره ساري الذي أعاد تقليد مدرسة المستعصمي التي كانت تندرس. لكن هذه المحاولة كما يؤكد المحاضر لم تستمر سوى لجيل من الخطاطين فقط، إلا ان من أبرز انجازات قره ساري اختراعه للخط الغباري الذي حرفه أصغر من الحرف في خط النسخ، بعد ذلك ظهر حسن جلبي الذي خط المصاحف والأدعية. واستمرت المدرسة العثمانية في تقديم اساطين الخط كالآمدي واوكياي وغيرهما. والحقيقة ان د. مصطفى أوغوردرمان لم يقدم محاضرة مكتوبة بل قدم شرائح مصورة على السلايد تتضمن نماذج علق عليها في شكل متسلسل وتاريخي ورغم الجهد الرائع الذي قدمه. وهذا الكم الهائل من المعلومات المعززة بنماذج مصورة، فان ما أثار الاستغراب هو عدم ذكر أي اسم عربي في مجال الخط. على الأقل اسم ابن مقلة واضع أصول الخط. قبل ظهور المدرسة العثمانية ودولة بني عثمان ولا سيما انه قدم عرضا تاريخيا للخط العربي قبل ظهور المدرسة.

د. مصطفى اوغوردرمان والمترجم محمد التميمي (تصوير: سحر منصور)

محمد بدران في اتحاد الكُتّاب في الشارقة:

الاستشراق الألماني لم تحكمه النظرة الاستعمارية

■ الشارقة - «الاتحاد»:

«الاستشراق الألماني المعاصر» محاضرة للدكتور محمد أبو الفضل بدران من جامعة الامارات، قدمها في اتحاد الكتّاب بالشارقة ضمن نشاطه الأسبوعي «ملتقى الثلاثاء» وقدمه الدكتور عمر عبدالعزيز.

بدأ المحاضر بتمييزه الاستشراق الألماني عن غيره من الاستشراقات الاوروبية. كون ألمانيا لم تستعمر أي دولة عربية. فينتفي الغرض الاستعماري أو «الاستخرابي» بحسب تعبير المحاضر. ثم وقوف بعض الدول العربية والاسلامية الى جانب هتلر إبان الحربين العالميتين الأولى والثانية، وذلك لظروف استعمارية حينذاك. ثم وقوف هتلر المبدئي ضد اليهود وهو ما اعتبره العرب آنذاك رصيدا ايجابيا لألمانيا. ثم عرج المحاضر على بعض المهمات التي يقوم بها الاستشراق الألماني ومنها: حفظ المخطوطات العربية، إذ توجد آلاف المخطوطات العربية والاسلامية في المكتبات الألمانية وقال: «ربما لو ظلت هذه المخطوطات قابعة في بيوتنا لقضي عليها، مشيرا الى أن في مكتبة برلين الوطنية ما يزيد على عشرة آلاف مخطوط فهرست في عشرة مجلدات، وفي جامعة جوتنجن ثلاثة آلاف من نفائس التراث العربي. الى جانب ما تخزنه هذه المكتبات من اصدارات العالم العربي والاسلامي من كتب ودوريات، منذ اختراع المطبعة والتي اختفى الكثير منها في المكتبات العربية.

وذكر أن الكثير من المستشرقين حققوا الكثير من المخطوطات العربية، ووضعوا مؤلفات مهمة في موضوعاتها مثل «المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم» للمستشرق فلوجيل، والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث. ومعجم شواهد العربية. ووصفها المحاضر بأنها مؤلفات رائدة يعتمد عليها المحققون العرب. وحقق المستشرقون أيضاً عددا كبيرا من أمهات التراث العربي كالكامل للمبرد، وتاريخ الطبري، ومعجم البلدان للحموي، والمفصل لابن يعيش، والآثار الباقية للبيروني، وبدائع الزهور لابن إياس، وطبقات المعتزلة لابن المرتضى، ومقالات الاسلاميين للاشعري، والفهرست لابن نديم، ومؤلفات إبن جني، وعدد كبير من دواوين الشعراء القدامى، وعكف ايفالدفاجز على ديوان أبي نواس قرابة عشرين عاما حتى أكمله تحقيقا.

وتناول المحاضر الكتب والدراسات عن الفكر العربي والاسلامي التي ألفها مستشرقون ألمان، مثل بروكلمان وكتابه الشهير «تاريخ الأدب العربي» والذي عرف بالتراث العربي والاسلامي المخطط في كل مكتبات العالم والذي - كما قال المحاضر - هو جهد فردي لم نستطع نحن حتى الآن فرادى وجماعات أن نقوم به، ثم كتاب «العربية» ليوهان فك، ومعجم هانزفير العربي، الألماني.

وذكر بعض النقد الموجه لهذه المؤلفات الاستشراقية الألمانية وهي: معظم هذه المؤلفات اتجه الى اللهجات العربية، وثمة مؤلفات ألمانية عدة اتجهت الى التراث الروحي الملتبس مثل التصوف الداعي الى الزهد والى الخلوة، وهذه - كما يقول الباحث - نظرة ضيقة فالتراث الصوفي العربي - الاسلامي من أجمل ما كتب في تاريخ الآداب العالمية.

كذلك كتابات المستشرقين الألمان مجدت الفرق الاسلامية المتلونة، ورأت واضعي هذه الفرق أبطالا، وأضفت على المرتدين والمنافقين هالة من التركيز والضوء. وأشار كذلك الى دورهم الايجابي في نشر اللغة العربية في ألمانيا، مشيرا الى أهمية الدور الذي قدمته المعاهد الاستشراقية الألمانية في هذا المجال. وقاموا أيضا بترجمة الأدب العربي الى الألمانية فترجموا، جبران خليل جبران، نجيب محفوظ، وأسماء أخرى مشهورة في الأدب العربي المعاصر. ذكر أيضاً أهمية الدور الذي تقوم به المتاحف الاسلامية في ألمانيا في نشر الثقافة والفنون العربية والاسلامية.

وخلص المحاضر الى «ان الاستشراق الألماني يظل بمعزل عن الاستشراقات الاميركية والبريطانية والفرنسية، ويظل له نكهته المميزة حتى لو اختلفنا معه، لأننا نردد مع غوته الشاعر الألماني وهو من كبار المستشرقين أيضا. «من عرف نفسه أدرك أن الشرق والغرب لا يفترقان».

في أمسيته الشعرية في النادي السياحي

أنور الخطيب: طربٌ بالكون وكلّي ماء

■ شهيرة أحمد:



أنور الخطيب... طرب بالموت (تصوير: محمد خلف ابراهيم)

حين حث نيتشه على لسان زرادشت: «ان على المرء أن يكون منقبا جيدا في الدواخل، سابرا للأعماق» كان يقصد أن أسرار العالم الجواني ليست متاحة ولا يسيرة. ذلك أن للداخل لغته الخاصة «لا أعني المشاعر فقط كما درجنا في تبصرنا للذات الانسانية» بل أعني أن لكل شيء لغته الخاصة. فثمة لغات أخرى دفينة تحتاج فقط الى الحرية والى فك قيودها، الى احضارها من النسيان وتفحصها «بحب عنيف» يضيء مجاهلها وعتمتها ويخرجها من ركام المألوف والسائد البلاغي.

من هنا، ظلت وستظل اللغة شغل الشاعر الأساسي. فضاءه وبناه التحتية - إن جازت العبارة - اللغة في الشعر ليست ألفاظا فحسب، بل رموز وإشارات تمتد داخل النسيج الشعري خالقة علاقات جدلية تسمح لهذا النسيج أو تقوده الى انفتاحات وفضاءات وعوالم باطنية مجهولة، غير مخترقة، غير مقبلة. وفي هذه المنطقة بالضبط تكمن - ربما - إضافة الشاعر.

شرط الشعر بالطبع أن يكون إنسانيا وجماليا. أما خسرانه الأكبر فيتمثل في فقدان الثانية، لأن المنتج الابداعي في عمومه «انساني» ما دام منتجا من الانسان، له، ولغاياته الأكثر سموا وجمالا.

مناسبة هذا الحديث هي قصائد الشاعر أنور الخطيب التي استمعت اليها - ثم قرأتها - في أمسيته الشعرية الفائتة في النادي السياحي. إذ رغم المرامي أو المقاصد الانسانية العالية التي توافرت للقصائد (وخصوصاً طرب بالكون) لم تتوافر لها عى خط مواز تلك الجمالية اللغوية المفارقة التي يفترض في كل نص شعري انتاجها أو اجتراحها، والتي هي في النهاية غاية الشاعر.

لا ينسحب هذا بالطبع على قصائد الخطيب كلها - إن شئنا الدقة - إذ هناك التماعات فنية، وومضات أرجوانية جميلة في مواقع قليلة. لكن تلك السمة تكاد تصبغ النص الشعري ان شئنا اعتماد البلاغة التقليدية في قراءة قصائد التفعيلة. لأن قراءتها في ضوء المنجز اللغوي الشعري الحديث والحداثوي يجرنا الى منطقة تقويمية أخرى قد لا تناسبها.

تتأسس قصيدة الخطيب «طرب بالكون» مضمونيا على حالين متنافرتين يجمعهما «الطرب» هما، «الطرب بالكون - الحياة»، و «الطرب بالموت» وفي ظلالهما تنبني علاقة جذرية مع الموجودات زادها ولحمتها الفعل - النتيجة، مع دور بؤروي (من بؤرة) للشاعر نفسه عبر الفعل المضارع الدال على الديمومة:

«أقود أيائل عشقي نحو الجزر الظمأى» فعل نتيجته أو غايته «كي يتحسن نسل القرش»، «أقود الغيم لعشب الصخر» فعل نتيجته «ليهطل منها المطر المتوحش» وهكذا في تكرارية تنكسر حين تصبح النتيجة «فعلا» يقوم به الشاعر نفسه وليس موجودات الكون، «أصنع خمرا لغناء الليل» والنتيجة - الفعل «كي أتفرد بالنجم وحيدا» «و» أرصع تاجا من ألم الصحو - كي أتربع سلطانا لهواء وأسيره». هكذا تثبت الذات الفاعلة متماهية مع عناصر الوجود الأخرى عبر تبادل المواقع معها لتظهر النتيجة العامة لهذه الأفعال (كل جهات الريح جهاتي) التي تحول ملكية النص للشاعر، وتغدو مفتاحا أو علامة من علامات النص.

لكن الفاعلية الذاتية - والشعرية لا تتواتر على النحو نفسه، بل تدخل في «عقبات نصية» و «عقبات واقعية» تقف أمام تحقيق «تصور» أو حلم الشاعر الذي من أجله تنشأت القصيدة، من هنا، يسارع الى نفي العقبات الواقعية «لا توقفني حمر قوافل هذي الصحراء/ لا توقفني الكثبان الملتونة المتشكلة/ حسب جموح العاصفة الهوجاء/ وتعلّل أن الريح تحاصرها فتنح». لكنه في نفيه لهذه العقبات يسقط في التقرير والكلام العادي. وكأن اللغة الشعرية تستحيل مع دخول الشعر في التبريري والمنطقي. هكذا، حين يتحول الشاعر - أي شاعر - صاحب هم جمعي تتحول الكائنات والأشياء أمامه من صورها المقنعة والضبابية علاقات واضحة فإن لم ينتبه لها. فلا مناص إذن من ملامسة الاشكال اللغوية المنسوجة من الوعي الاجتماعي أو الخطاب السياسي.

مع عودة النص الى «الشعر» يغدو «اللامعقول» أو ما هو مستحيل الحدوث «ممكنا». وأمام سلطة الشعر فقط تتأنسن الجمادات «يسحر البحر في الصحراء/ يلبس الرمل الموج/ يتزوج غاب السرو قلب النهر» على يد الشاعر وبقوة الشعر، بقوة البصيرة «فلي عينان. تجوبان مدى أسرد ويطيع» يتحول الكون/ العالم منطقة للفعل الشعري لا يكتفي بالتماهي معها، بل ينجز علاقة ممتدة في تربتها هذه «التربة» التي هي عين الفعل الشعري، وفعل «الابداع» أو «الخلق» مطلب النص الأساسي.

يستدعي فعل «الخلق الابداعي» هذا حضور «الشمس» و «ميـاد الغبطة» لتكتمل العناصر الأولى الضرورية لنمو النبتة (التربة، الماء، الحرارة، الضوء). اللافت هنا هو تحول النص ذاكرة لا تخدم النص بقدر ما تشير الى خصوبة الذاكرة وقحط الواقع الراهن. والتي ستكون في نهاية النص ملاذا للشاعر بعد فشل الحلم.

يعود الشاعر لاستجماع عناصر «الولادة» المرغوبة في دورة متصلة على النحو الآتي: «روح - نصف الروح تراب - نصف النصف رغبة - نصف الرغبة بوح - نصف البوح استدراج لتراب الروح» وحين يتم الاستدراج ويهيء الشاعر أدوات الولادة نفاجأ باننا أمام «ولادة فردوس الموت» والسبب في هذا التحول من النقيض الى النقيض - من الولادة الى الموت هو: «كي أتمادى في العيش قرونا» أوهو ليس المطلب الأساسي للبحث المعرفي الذي بدأه، إذ كيف يتسنى للموت أن يعني الحياة سوى في «الفردوس» واصالاته الدلالية على الخلود والأبدية.

هنا تتحول لازمة القصيدة من «طرب بالكون» الى «طرب بالموت» وتتضح واقعية التصور لينكشف عن كونه «جنينا» في الحلم، «جنينا» في الصحو. و «برقا» في الموت الذي يطرب له الشاعر في ما تبقى من قصيدته كما سبق له أن طرب بالكون.

الى هنا، تبدو الرحلة مفهومة رغم ما اعتراها من مخاضات ومصاعب الولادة (شعريا) لكن غير المسوغ هو انكفاء الشاعر مرة أخرى لاستعادات مشابهة لا لسبب سوى رغبته في قول الفكرة الكلاسيكية التقليدية عن الشعوب التي لا تموت. لا يخفى أن الشاعر يتمثل شعبه في هذا النص ليخرج «فينيقا» من رماد الحلم، ويقود «جحافل عزلته» نحو ضجيج النار فتحمل به. ويولد رغما عنها. ويورثها الضجر الأبدي.

رغم «جمال» الفكرة ودغدغتها للمشاعر والتوق الانساني الى الحرية. إلا أن العودة التكرارية الحاملة لبوسلت الوعي المسبق حققت «ولادة الفكرة» و «موت النص» في الآن نفسه. بسبب الرغبة في قول «المرغوب» الفكري. أما الضجر فلا أدري كيف. ولماذا ولاي مغزى حضر هنا ما دام فعل الولادة قد تحقق رغم أنف النار.

نهاية القصيدة - كما أشرت سابقا - عودة الى الذاكرة والنار وخشب اللوز. وتحول الشاعر أريجا يتألق في الطرق. ويقود «أيائل العشق» نحو بيوت نائية ظمأى. لا ليحسن نسل القرش هذه المرة بل ليربك «نسل البيوت» ويربك القصيدة أيضا في تطويل غير محمود للنص في عنصر «الكثافة الشعرية»، وتوصيف لحال الطرب الموتي وإيضاح للأسباب التي دعته الى هذا الطرب «حين يكون الكون يباسا وأنا نخلته». «حين يكون البحر جفافا وأنا غيمته». «حين يكون الموت مواتا وأنا كائنه» في محاولة لجمع المتناقضين لفظيا «طرب بالموت الكون الموت الكون طرب بالكون».

قرأ الخطيب في الأمسية قصائد: «خيل الهزائم» مطولة عن الثورة التي أكلت أبناءها، واستبدالا للواقع الراهن التعس بأسرار الخرافة المدهشة لدى الجدة، ورثاء لما وصلت اليه رحلة «الفارس» الفلسطيني الثائر وخيول نصره التي جرب الشاعر أسماء الخليقة ليدعوها فلم ترض سوى «خيل الهزائم» اسما لها، وقصيدة «أصدقائي لم أعد أحبكم» عن محمد صبحي العيدة. وجبرا ابراهيم جبرا وآخرين.

وقصيدة «عاشق الخير» مديح لتجربة الامارات الوحدوية التي بناها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وقصة الحلم الذي أضحى حقيقة. وقد حضر الأمسية جمهور لافت وقدمتها الاذاعية شهرزاد حمدان وأقيمت في الهواء الطلق على شاطيء البحر الذي يقبع عليه مبنى النادي السياحي.

أنا الندم

ميرة القاسم

أنا الندم، الابن الوحيد لعائلة أهملتها القوافل، تركتها وراء أفق الصحراء في العراء وولجت الى المدينة المسافرة في التمدن من دون رأس.

أنا الندم، الحفيد اليتيم لرياح لا تعرف وجهتها ونوارس تخشى على الطيران من فسحة ظل في سماء غادرة.

أنا الندم، البحر النائم على حكايات مرغت دمها بالأساطير وذابت في موجات لا تعرف السباحة، لا تفقه سوى لغة النسيان اذ يستشري في الحنايا ويلف الضلوع.

أنا الندم، الشجرة التي خانها المزارع وعدها بالتمر ثم جاءها الكتب واضحا معلنا افلاس القلوب من الغل ورائحة الهال.

أنا الندم، دبيب النمل على رقعة تمشط طيورها في حناء معادية وتضحك على العناوين الكثيرة في كتب سئمت قراءها واسترلحت في الغبار.

أنا الندم، كرسي من الألم الراكض في العظام، الواقف على سفح الفراغ بلا أحبة ولا ظهر يسند ظله في الظهيرة الفارعة الطول، الحريصة على احصاء حبات الرمل في شتاء تأخر عن الحضور من دون سبب معلوم.

أنا الندم، ابن العاصفة التي أغلقت هبوبها ذات صباح تشريني وركضت في الغياب محورة لفوضى لا تنام، مد وزنة على غصن يأبى الاعتراف بذهاب الأمومة ونضوب الفرح.

أنا الندم، لعنة الأبوة الهاربة من جحيم السؤال الى عذاب الاجابة، لوعة الحرمان في الندى الهاطل من سقوف الروح في اتجاه رواية نسي التاريخ عنوانها في درج خزانة قديمة ثم أوحى لنا أن المخطوط الهائل موكل ليد الدهر تخربش أحواله وأوحاله كما شاءت وشاعت لها فكرة ماجنة.

أنا الندم، ابن الطرق المنسية في العذاب والاهمال بلا سبب يفهم، المأخوذة بما يطرأ على دموع الأصدقاء من صدفة الانهمار، الولوع بما يجعل الروح في أواخر محطات لا تعرف مسلكها ولا نورها ولا يقينها.

أنا الندم، المولود على بحر من الأصوات المسكونة ببحة لا تصدر ونغمة لا تبوح وظل يعجز عن الاستجابة لأوامر لا تمارس لذة سطوتها إلا على أكتافي. وألحان يغمرها المجد بعيدا خلف بابي.

أنا الندم، الواحة التائهة في مغزى لا يشبهني، وحنان يدرك بهجته في الانطفاء وشمعة تصدر عن أناتها في الغاق الغافي على مشيب ينكرني.

أنا الندم، أسكن بينكم منذ بدء الخليقة ولا تشاهدوني، أرفع الصوت عاليا ولا تسمعوني، أضرب الصحراء بقدمي ولا تبصروني، ألتحف سماءكم، آكل طعامكم، أرتدي ثيابكم، أشاغبكم في الطرق، أفتعل الشجارات صغيرها وكبيرها وأطل على ليلكم، وأملك نهاركم، وأنفخ أمام وجوهكم حزني. ولا تعرفوني، ولن تعرفوني.

صندوق الأخبار

«الفصول الأربعة - سيرة حياة» لمعن زياد

صدر عن شركة «رياض الريس للكتب والنشر» كتاب جديد للباحث الراحل الدكتور معن زيادة عنوانه «الفصول الأربعة - سيرة حياة».

والكتاب كناية عن مذكرات وذكريات كتبها المؤلف أثناء فترة معاناته من مرض عضال، ويتألف من مقدمة وأربعة فصول جاءت كالآتي: طرابلس، القاهرة، مونتريال، بيروت.

وفي سيرة الحياة هذه يروي المؤلف نتفا من مراحل حياته في طرابلس، حيث التكوين الأول ثم القاهرة. حيث الدراسة والعلاقات السياسية، مرورا بيروت التي عمل فيها في مجال التدريس الجامعي وكذلك في مجال الصحافة، وصولا الى كندا، حيث التكوين النهائي والنشاطات الأكاديمية والثقافية.

ما يميز هذه السيرة، أنها ربما كانت وثيقة روائية نموذجية واقعية عن حياة مثقف عربي منذ خمسينات هذا القرن، حفلت بالنضالات القومية والسياسية في لبنان والعالم العربي وبلاد الهجرة، وتشابكت فيها أحلام النهضة القومية بطموحات التقدم العلمي. فأصاءت بأنوار كاشفة سيرة فئة كبرى من المثقفين العرب تم تناولهم على سبيل المثال لا الحصر في «ثلاثية» نجيب محفوظ و «موسم الهجرة الى الشمال» للطيب صالح، مما يمنح لكتاب «الفصول الأربعة» حضورا دراميا عبر مواجهة التاريخ الشخصي من دون مواربة أو اشاحة أو تنكر. الطبعة الأولى - كانون الثاني - يناير ١٩٩٩ - ٢٢١ صفحة من القطع الوسط.



لوحة على الجدار وتجميع على الأرض



جانب من المعرض

معرض «نير» البريطاني في الشارقة

الصعلكة الفنية ضرورة لاختراق المألوف

■ ثابت ملكاوي:

من المشروع للفن أن يتماشى مع الظواهر المادية والروحية والجمالية ويتناغم معها، ويوظفها في تجلياته وأشكاله. ذلك متاح ومقبول، ما دام الفن التشكيلي هو اساسا، واحدا من صور هذه الظواهر.

هذه العلاقة، وهي جدلية بطبيعتها، مرت عليها التيارات الفنية، قديمها وحديثها، وتعاملت معها على نحو مباشر وغير مباشر، بدءا بالتصوير المباشر، والنقل الحرفي، ومرورا بتقلبات التأثير الذي تتركه تلك الحالات - الظواهر في ذات الفنان ووعيه.

معرض «نير» البريطاني، المقام حاليا في متحف الشارقة للفنون، كان افتتحه صاحب السمو حاكم الشارقة الثلاثاء الماضي، وهو معرض يقترب كثيرا من الظاهرة التكنولوجية الحديثة في جانب منه، ويقدم كذلك أعمالا في التصوير والترسيم، والتنصيب، والنحت الضوئي، والتصوير الفوتوغرافي، والفيلمي، وأعمالاً مبتكرة من الفيديو، الى جانب مشاريع تقنية ذهنية مبتكرة.

المعرض برمته، وهو شغل ٢١ فناناً بريطانياً، يبرز أسئلة عدة، تطرحها فئة من الفنانين الشبان الذين يشعرون بالضيق من زخم التكنولوجيا، وسطوتها على المشاعر الانسانية، وأخذوا يبحثون بتأمل، عن تلك الاشكال - العلاقات، في الفن التي تنطلق منها أصوات خافتة، دافئة، ليس من وسيلة غير الاصغاء لها لسماع هذه الأصوات، والاستجابة لها.

بعض الأعمال نحت في اتجاه التجريب، وما زالت الفكرة فيها غامضة، ربما، بعد أكثر من محاولة، يصل الفنان الى اجابة فكرية، أو جمالية لمشروعه. فالفنانون ما زالوا شبابا، وتجربتهم بعد، في طور التشكل. غير أن أدوات التجريب لديهم، قوية، وواضحة وترتكز على مفاهيم نظرية محددة أساسها، كما فهمنا منهم بشكل مباشر، أو عبر أعمالهم، أن الفن التشكيلي لابد أن يظل متمردا، ولا يرهن نفسه الى السكونية القاتلة، وحتى تلك اللوحة المؤطرة، إن لجأ اليها الفنان، ينبغي أن تحتضن حركتيها بداخلها. وفعلا، تضمن المعرض لوحات، منها بورتريهات اشخاص، يكاد فيها، الشخص المرسوم، أن يبوح، للتو، ما في نفسه، لدقة التشخيص في رسم الملامح العضوية والنفسية.

المعرض حمل اسم «نير» (وتعني «قريب» بالعربية) واعتقد، كما يلوح في التصور العام للمعرض، أنه يكاد يقترب من أن يكون مفحوما فلسفيا، يرتكز على تراكمات فكرية سابقة في الفن والفكر الأوروبيين، ومنها، الوجودية الغاضبة، وأساليب الرفض في الشكل والمضمون التي ظهرت في جزء من الفنون الأوروبية، بما فيها، السينما، القصة، المسرح، والتشكيل، عقب الحرب العالمية الثا... وأبرزت بشاعة الحرب التي كانت سببا لهذا الرفض، ثم الآن بشا... التكنولوجيا، وانعدام المنطقية في حركة التاريخ، والبشرية التي تد... العالم راهنا وهذا هو السبب في تمرد هؤلاء الشباب البريطاني... وربما، غيرهم في فرنسا، وأميركا، والغرب عموماً.

تمردهم يبدو على كل ما هو سائد وبحثاً عن صيغة أكثر ج... ومنطقية للعالم.

ادارة الفنون في دائرة الثقافة والاعلام، قالت ضمن تقدي... لهذا المعرض «إن الحوار المثمر الذي تحققه مثل هذا المعارض... رحلتها الى عيون المشاهدين في الشارقة، وخصوصاً منتجي الـ... ومبدعيها، سيجعل الترابط بين الحاضر ووعي الذات أمرا ج... بالمناقشة في ظل الوعي الاحيائي للأساليب الفنية التي تؤكد... شيخوخة ولا موت للابداع في الذهن البشري، بل ان كل م... تشكل قاعدة لتوليد الحدث أو الاثر الحداثي الذي يخلق جم... وفلسفته وقبوله في سياق الأسئلة المعرفية الكبرى التي تشغل... كل مبدع في أي مكان».

المعرض في اطاره العام، بفنانيه، وبأعماله يشكل مث... «صعلكة» فنية، مهمة، ولابد منها، ونحتاج مثلها فعلاً في م... الفني العربي، اذ لا خطر يميت الفن، أكثر من المألوف والرتابة.



جعفر نميري في حديث شامل الى «الاتحاد» (١-٢)

لاتوجد اتصالات سياسية مع الحكومة.. وعلاقاتي بالمعارضة انسانية
الأوضاع في السودان قبيحة.. وهناك عدم استقرار وشبه حرب أهلية

حاوره في القاهرة: سيد عز الدين . أسامة عجاج . عدسة: حسام دياب

ترك جعفر نميري مقعد الرئاسة في السودان منذ سنوات طويلة. . الا انه مايزال يمثل لغزا، وظاهرة لكل السودانيين، تختلف حولها اراؤهم واجتهاداتهم، منهم من يرى أن الأحداث في السودان قد تجاوزته، بحكم الظروف السياسية وخلافه مع المعارضة والحكومة معا، وفريق آخر يرى أنه مايزال مؤثرا وفاعلا، ورقما صعبا في المعادلة الحالية في السودان، تسعى الحكومة للتشاور معه حول اجراءاتها وقوانينها، وآخرها قانون «التوالي السياسي» وتدعوه الخرطوم للتوسط بينها وبين القاهرة لاتمام المصالحة السياسية بينهما، وهو من جهته مايزال يؤكد على أن مبادىء «ثورة مايو» التي قام بها مازالت تمثل الحل المناسب لكل مشاكل السودان ودول العالم النامية، ومايزال يؤكد أيضا أن أنصاره هم الذين قاموا بانقلاب ١٩٨٩ ضد الصادق المهدي، ولكن أقدمية البشير كانت وراء قيادته للانقلاب في اللحظة الأخيرة لصالح الجبهة القومية الاسلامية. وفي منزله بضاحية مصر الجديدة بالقاهرة. . والذي استقر فيه منذ أن ترك السلطة عام ٨٥ التقت به «الاتحاد» في حوار مطول على مدى ثلاث جلسات، وفتحت معه كل ملفاته أثناء رئاسته، قضية الفلاشا وحقيقة ماحدث فيها، تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية التي مازالت مثار خلاف سياسي حولها، آراؤه في القيادات السودانية الحالية والسابقة، الفريق البشير، حسن الترابي، الصادق المهدي، محمد عثمان الميرغني، أحمد الميرغني، الفريق عبدالرحمن سوار الذهب وجون قرنق. وتحدث عن علاقاته برؤساء مصر ناصر والسادات ومبارك. وكان من الضروري أن نسمع منه تقييما سياسيا للوضع الحالي في السودان بكل أزماته السياسية والاقتصادية والأمنية، وأساليب الحل والخروج من المأزق الحالي، «أنه حوار - وثيقة»

أنصار مايو أكبر من أي حزب سياسي في السودان - أميركا لم تتصل بي منذ ٨٥ ولم أعلن استعدادي لزيارة اسرائيل

■ نبدأ حوارنا بالتساؤل عن حقيقة مايتردد من ان الحكومة السودانية قد تلقت منكم ردا ايجابيا يتضمن رأيكم في قانون «التوالي السياسي»؟

□□ مانتردد في هذا الشأن صحيح. فقد تلقيت دعوة من الاخ عبدالعزيز شدو رئيس اللجنة المكلفة بالنظر في قانون التوالي. ووجدت أنه من الاحترام ومن المعاملة الصحيحة، ان ارد على من ارسل يطلب رايي، وكان لابد من الرد، وقد ارفق شدو مع دعوته نسخة من قانون التوالي السياسي، ووجدت فيها كثيرا من النقاط التي تحتاج الى نقاش.

والعجيب في الامر، ان هناك من يصنفني ضمن المعارضة السودانية لانني فقدت موقعي. والحقيقة ان هذه القصة قد انتهت تماما بالنسبة لي بعد ان خان سوار الذهب العهد، وكنت قد ائتمنته على السودان. لقد كان خائفا من عودتي للسودان. وكان يخشى حتى من وجودي في مكان قريب من السودان، وزادت مخاوفه بعدما علم باستقراري في مصر، خاصة ان السودان ومصر بلد واحد، وسلم سوار الذهب السلطة الى مجموعة من الذين كانوا في المعارضة، وعلى رأسهم الصادق المهدي الذي استقالت وزارته ثلاث مرات وظل هو في موقعه، مما شكل خدعه كبيرة للشعب السوداني.

فقد كان من الطبيعي ان يتقدم هو ايضا باستقالته لتتاح لآخرين فرصة تشكيل حكومة جديدة، والعجيب انهم يطلقون على عهده انه كان عهدا ديموقراطيا، وكان من الطبيعي ان يقوم ضده انقلاب عسكري او انتفاضه شعبية وهو ماحدث، وماوقع ضده كان انقلابا جماهيريا، لوجود حزب من الاحزاب وهو الجبهة القومية الاسلامية قد ساند الجيش في حركته وهو ماتم الكشف عنه بعد ذلك، ووجود تعاون وتنسيق بين الترابي وعناصر ثورة الانقاذ.

وللاسف هم لم يقدموا أي انجاز واعتمدوا فقط على رفع راية الاسلام، ونحن كشعب سوداني نميل للتدين ونحترم الشيوخ والقيادات الدينية الامر الذي سهل من مهمتهم، ولكنهم ساروا من خطأ الى خطأ، وكانت امامهم ايضا «تركه من المشاكل» التي تركتها الحكومات السابقة. واتذكر على سبيل المثال وليس الحصر والذي يؤكد حجم المشاكل في السودان ان احد قادة الانقلاب كان يقول لولا قيامنا بالانقلاب لوصل سعر الدولار الى ٢٠ جنيها سودانيا، الآن وصل سعر الدولار الى ٢٣٥٠ جنيها.

■ اذا هناك اتصالات مع الخرطوم بخصوص قانون «التوالي السياسي»، فهل يعني ذلك ان قناة الاتصالات مع الحكومة السودانية مفتوحة دائما؟

□□ لا استطيع ان اقول ان هناك اتصالات بيني وبين الحكومة السودانية، فهي لا تتصل بي، وانا لا اتصل بها، ولكن اتصالاتي تتم مع افراد سواء كانوا في الحكومة أم خارجها، والذين يعملون في هذا القانون هم زملاء واصدقاء بمن فيهم حسن الترابي، وعندما يتصلون بي، يتصلون كزملاء وليسوا مندوبين للحكومة، قد يقولون اراء معبرة عن الحكومة ولكني اتعامل معها كاراء فردية، لانني اتعامل معهم كافراد.

■ وماذا عن الاتصالات مع المعارضة السودانية في الخارج؟

□□ لا توجد اي اتصالات معها الا في اطار وطابع انساني، اما اتصالات بخصوص الوضع في السودان او لمناقشة الاوضاع السياسية هناك فهي غير موجودة، ففي اطار العادات السودانية ومهما كانت هناك خلافات سياسية الا ان ذلك لا يمنع من المشاركة في المناسبات الانسانية كالزواج او الوفاة، فالكل يشارك معارضة وغير معارضة، والكل يتحدث في أمور عامة ولكن لايتم التطرق الى القضايا السياسية أوالتنسيق السياسي.

■ اذا علاقتك بالمعارضة تقتصر على البعد الانساني فقط؟

□□ بالضبط هي علاقات واتصالات انسانية ليس لها اي بعد سياسي.

العودة مطروحة

■ ذكرت عام ٩٦ انك ستعود للسودان بعد نجاح الجراحة التي اجريت لكم واتصل بكم الفريق البشير للتهنئة بنجاح العملية، ما الذي منعك من العودة الى السودان؟

□□ العودة للسودان مطروحة في اي وقت، واستطيع القيام بهذه الخطوة متى اردت، ولكن هناك بعض الأسس والضمانات لابد من توافرها قبل العودة، وقد ترددت اسباب في اجهزة اعلام حكومية في الخرطوم وكذلك بين فصائل المعارضة ولكنها غير صحيحة، والحقيقة انني احتاج «لضمان امني»، فعندما نعمل وسط الجماهير فلا اتولى بنفسي امور حمايتي، ويجب ان يقوم بذلك آخرون، وهي اجراءات على سبيل الاحتياط، وهناك شيء آخر عندما اقرر العودة فلا أقبل بفرض قيود على حريتي في الحركة ولا اقبل كبتها، فأي مسؤول في السودان يجب ان تكون له اتصالاته المستمرة مع الجماهير، ولهذا عندما طرحت فكرة عودتي عرضت علي حكومة البشير الاقامة في منزل يتبع الدولة وتوفير حراسه، ووسيلة نقل مناسبة فشكرتهم وابلغتهم انهم ليسوا مسؤولين عن ذلك، وسأقوم بتوفير ذلك بنفسي، فطلبوا مني أن تكون الاقامة في الخرطوم، وعندما تساءلت عن السبب، قالوا حتى نستطيع مراقبتك وكأنه اعتقال، فقد لا ارغب الاقامة في الخرطوم، وقد اسعى للاقامة في منطقتي او في جنوب السودان أو غربه ولي اصدقاء ومعارف كثيرون، وسبق أن عملت هناك كضابط صغير واعرف كل المدن سواء في الغرب أو في الجنوب او في الشرق، وكنت قائدا لهذه المنطقة واعرف تفاصيل الحدود مع اريتريا واثيوبيا، فلماذا يفرضون علي الاقامة في الخرطوم، فقد اسعى للسكن في ام درمان أو في الخرطوم بحري، اريد ان اعامل كمواطن عادي، وهذه هي الاسباب التي جعلتني اعدل عن فكرة العودة.

■ ولكن هل تلقيت دعوة للعودة للسودان؟

□□ أقول ان هناك كثيرا من السودانيين يدعونني للعودة ولكن عندما اشعر أن الحكومة ستتدخل في مسألة عودتي وانها ستؤثر على حريتي فلن اقبل.

■ دعتك الحكومة السودانية الى العودة في اكثر من مناسبة لكنك لم تبد حماسا.. ماسر ترددكم في العودة؟

□□ نعم موافقة الحكومة على عودتي مطلوبة، ولكن لا تضع لي برنامجا يحد من حريتي وشروطا لعودتي، ولا ينبغي وضع شروط لعودتي كفرد.

الاوضاع قبيحة

■ كيف ترى الاوضاع الراهنة في السودان؟ وماهو المخرج؟

□□ الاوضاع في السودان قبيحة لاسباب كثيرة اهمها فقدان الأمن، فهناك عدم استقرار، وشبه حرب أهلية، فالحرب لم تعد بين الاقاليم بعضها بعضا. ولكن داخل الاقليم الواحد وداخل القبيلة الواحدة، ويطلق البعض على مايحدث في السودان بانه عنف أو ارهاب، ولكنه شيء جديد على السودان، لقد اصبح في السودان حالات نهب واعتداء، خاصة في ظل مساحة السودان الشاسعة، ووجود تباعد بين نقاط الشرطة، وكل هذه اشياء دخيلة على الشعب السوداني، ومن الناحية الاقتصادية فالاوضاع متدهورة وليس هناك اي تقدم، وفي السابق كان السودانيون يكتفون بالزراعة لكي يوفروا احتياجاتهم، الآن الأمر اصبح صعبا مع التدني في مستوى الدخول وارتفاع معدلات التضخم وتدهور سعر العملة بعد ان ارتفعت قيمة الواردات وانخفض معدل الصادرات، كما ان هناك نقطة أخرى وهي ان حكومات الخرطوم لم تعد تهتم بعلاقات السودان الافريقية والعربية رغم أن السودان يحده ٩ دول بالاضافة للسعودية التي لا يفصلها سوى البحر الاحمر، وهو ليس فاصلا او حاجزا، وهناك مصر وليبيا وتشاد وافريقيا الوسطى والكونغو واوغندا وكينيا واثيوبيا واريتريا وكلها تؤثر في السودان. وعندما قمت بثورة مايو لم تكن هناك علاقات طيبة سوى مع دولتين فقط فكان اهتمامي الاول هو تحسين علاقات السودان مع كل دول الجوار، ونجحت في ذلك واعدت للسودان مكانته، خاصة مع التأثير والتأثر الكبير بين السودان وجيرانه، خاصة مع مصر، هناك مياه النيل، كما أن مصر كانت تستورد من السودان سنويا بـ ١٢ مليون دولار «لب»، او بذر البطيخ، وليس هناك من يستهلكه سوى المصريين وأي ازمة مع مصر تعني ضياع هذا المبلغ، وهناك الجلود مثلا وخاصة التي بها عيوب لا يتم تصديرها الا الى مصر لانها ترفض في دول العالم وتصنعها مصر لاستهلاكها وتصدرها ايضا للسودان ودول افريقية أخرى، ووجود مشكلة مع مصر يعني في الحد الأدنى وقف تصدير هذه المنتجات، وهذه مجرد امثلة، ولهذا فمن الضروري أن تسعى الحكومة السودانية الى تحسين علاقاتها مع كل دول العالم بما فيها الولايات المتحدة. فهل تستطيع الدخول في مواجهة مع واشنطن، ومازالت حكومة الخرطوم لا تدري حتى الآن اذا كان مصنع الدواء قد تم قصفه بطائرة او صاروخ.

الخروج من الأزمة

■ ماهي رؤيتكم للأساليب والوسائل التي يمكن من خلالها خروج السودان من محنته؟

□□ محنة الشعب السوداني كبيرة، والحل يحتاج الى تعاون وتكاتف من الداخل، ونسيان العقد بين الزنوج والعرب، فكلنا زنوج وحدث اختلاط بين العرب والزنوج. وهذه مشكلة لابد من وضع نهاية لها، واذا خلصت النوايا يمكن ان ندعو الى مؤتمر يسمى «مؤتمر دستوري»، أو «مؤتمر قومي» بالتعاون مع دول عربية وصديقة أو مع دولة كمصر يمكنها ان تستضيف مثل هذا المؤتمر أو السعودية او الامارات التي يمكنها ان تدعم عقده، بالاضافة الى دولة او دولتين من افريقيا. وفي هذا المؤتمر المقترح تتم مناقشة القضايا كافة وطرح كل المشاكل، ومايتم التوصل اليه نسميه ميثاقا أو دستورا أو اتفاقا، يحدد اساليب الحل والخروج من المأزق الراهن، فالدول كبيرة المساحة والسكان أصبحت مشكله اذا لم تتوافر لها امكانيات اقتصادية كبيرة. فالتقدم الاقتصادي هو الذي يوفر الترابط بين اجزاء الدول الكبيرة مثلما الحال في الولايات المتحدة فانتاج ولاية مثل كاليفورنيا يتجاوز انتاج دول. وعلى السودان ان يرفض الانفصال والتجزئة، وعلينا ان نسعى الى ايجاد آلية مقبولة من كل السودانيين لنظام الحكم وحلول لكل القضايا والمشاكل المطروحة.

الخطوة الأولى

■ من اين تأتي الخطوة الاولى؟ هل من الخارج الذي عليه دعم هذا التوجه ام من الداخل الذي يعلني؟

□□ الخطوة الأولى لابد وان تبدأ من الداخل، من هؤلاء الذين يملكون السلطة. وكان لي تجربة سابقة، فقد سعيت الى تحقيق مصالحة وطنية بعد تحقيق بعض الاستقرار، وطلبت من السودانيين في الخارج العودة. وقمت ايضا بالدعوة الى تحقيق مصالحة في الداخل، وكثيرة هي اللقاءات التي كنت اعقدها اثناء جولاتي في الخارج، وكانت غير معلنة، ولحسن الحظ مايزال للسودان اصدقاء يحبونه في العالم العربي والافريقي والخارجي، وهم على استعداد للمساعدة في اي مؤتمر للمصالحة.

■ ولكن هناك مبادرة بالفعل من جانب مجموعة دول «ايجاد» لانهاء الحرب في الجنوب؟

□□ مبادرة «الايجاد» لم تنجح، ويبدو ان هناك تفهما أكثر من مجموعة «الايجاد» لمواقف المعارضة السودانية التي تفرض شروطا ترفضها الحكومة.

■ ذكرت صحف الخرطوم ان انصاركم يعقدون اجتماعات ومشاورات لاعلان حزب سياسي في ظل التوالي فما صحة ذلك؟

□□ هي اخبار صحيحة، ولكننا لانقوم بالتشاور لاعلان حزب. فنحن اكبر من اي حزب، ولكننا نسعى الى تشكيل تنظيم سياسي موحد. لان صيغة الاحزاب مثل الامة والاتحادي قد فشلت فشلا ذريعا، هم يهاجمون الحكم الشمولي والتنظيم الواحد رغم ان قناعتي بأن كل فئة من الفئات المشاركة في التنظيم السياسي الموحد، هي ادرى بمشاكلها، فقد كانت هناك خمس فئات، العمال، المزارعون، المثقفون، رجال الاعمال، والجنود، داخل اطار التحالف في تنظيم الاتحاد الاشتراكي. وكل منهم يعرف حقيقة مشاكله، وكان نظاما سياسيا ناجحا، واقوى من اي حزب. لان نسبة كل طائفة من الطوائف فيه معروفة، ويمكن من خلال ذلك تمثيلها في المجالس التشريعية.

■ هل تعتقد ان مبادىء «ثورة مايو» صالحة لمعالجة مشاكل السودان الحالية؟

□□ جدا، هي صالحة لمعالجة كل مشاكل الدول النامية وليس السودان فقط. لان تجربة الاحزاب السياسية في الدول النامية تجربة غير ناجحة. وتدار عن طريق محترفي العمل السياسي حيث يحصلون على كل شيء ولا يقدمون للقاعدة اي شيء، ولذلك عندما يكون هناك تنظيم موحد يضم داخله جميع طوائف المجتمع فالكل يعرف مطالبه، ويستطيع طرحها والدعوة الى حلها داخل التنظيم السياسي.

لا حكومة في المنفى

■ في العام ٩٥، اعلنت عن عزمك تشكيل حكومة سودانية في المنفى. لماذا تراجعت عن هذه الخطوة؟

□□ لم افكر مطلقا في اعلان مثل هذه الحكومة، وقد ترددت بالفعل هذه الانباء ولكنها لم تكن صحيحة ابدا، فلماذا اقوم بالدعوة الى حكومة في المنفى؟

■ ولكن هذا لا ينفي ان قطاعات عريضة من الشعب السوداني مازالت تحلم بأيام الرئيس النميري؟

□□ اسمع ذلك جيدا، وتصلني خطابات بهذا المعنى. وكثيرا مايقال «يا حليل ايامك»، وهناك اتصالات واحاديث تدور حول مقارنة الوضع الحالي. والوضع أيام حكمي، والعجيب انهم يعتمدون على مشاريع قمنا بانجازها رغم انهم في البداية حاولوا طمسها. لقد حاولنا مثلا تحقيق اكتفاء ذاتي بتصنيع ٢٥ بالمئة من القطن السوداني يكفي استهلاك القاعدة الاساسية. اما الآن فليس هناك اي صيانة. واقمنا اكبر مصنع للسكر في العالم يدار في منطقة واحدة، وكان هناك مصنع مشابه له في ايران وآخر في اميركا، ومصنعنا هذا كان عبارة عن عدة مصانع واقمناه بمشاركة الامارات والسعودية والكويت والمانيا وانجلترا واميركا ولا اعرف مصير هذا المصنع العملاق الآن.



نميري في حديقة منزله بالقاهرة

لست مريضا.. وصحتي جيدة

■ هل مازالت لديكم النية للعب دور على الساحة السياسية في السودان؟

□□ قيادة السودان صعبه، وتحتاج لقدرات صحية عالية، والى تواجد القائد في كل مكان وهذا يستلزم القدرة الصحية، وانا لست مريضا بحيث لا استطيع المشي ولكن وسائل المواصلات الحالية في السودان قد لا تكون متوافرة، فبعض الاماكن لا ينفع فيها سوى «الدواب» كوسيلة مواصلات. ومثل هذه الاشياء تقلل من قدرة القائد الكفء على الحركة. بعض الناس يقولون «انا ابن المهدي، او «ابن الميرغني» ولابد ان اكون قائدا، ولكن هذا ليس صحيحا، فالقيادة تحتاج الى ملكات خاصة، وتواجد مستمر بين الجماهير لمعرفة مشاكلها وكيفية التعامل معها، واذا كنت قادرا على ذلك فليس هناك مشكلة، ولكن لا استطيع ان اقول ما اذا كنت قادرا الا بعد كشوف طبية. والحمدلله استطيع القول انني بصحة جيدة ولكن هناك اختبارات لتأكيد مدى قدرتي الصحية على تولي القيادة.

■ ولكن الظروف في السودان تحتاج الى من يجمع حوله الجماهير، ونتساءل اذا طلب البشير او الترابي الاستعانة برأيكم فماذا تفعل؟

□□ لن اتأخر على الاطلاق. ففي القوانين الاخيرة الخاصة بالتوالي ارسلت رأيي، ولولا ضيق الوقت لارسلت وفدا لمناقشة هذه القوانين، واعود واقول ان هؤلاء الناس ليسوا اعداء لي. هم زملاء، وعملوا معي. ولكني اخذت عليهم أشياء كثيرة جدا، واخطاؤهم متعددة واولها انهم استمروا في سياسة الصادق المهدي التي بدأت بالدعوة الى التكامل. ثم الاخاء. ثم لا شيء، فيما يخص العلاقة مع مصر، وهي علاقة مهمة. وهم يريدون ان اقوم بدور في ترطيب الاجواء مع مصر، ولكن مصر ترى ضرورة ان تكون هناك فرصة حقيقية لتصحيح مسار العلاقات مع الخرطوم.

وساطة... ولكن

■ هل طلب منك النظام الحاكم في السودان التوسط بين الخرطوم والقاهرة؟

□□ نعم.. أكثر من مرة.

■ كيف ترى الوضع في الجنوب السوداني؟

□□ الوضع في الجنوب سيىء، هناك حرب ولا اقول انها حرب اهلية ولكنها حروب. القوى يأكل الضعيف. هناك قتال داخل القبيلة الواحدة، الحالة هناك صعبة واتفاقية اديس ابابا التي عقدتها العام ٧١ اوقفت كل العمليات العسكرية في الجنوب. وعاد كل المتمردين، وكانت بداية لأول اقليم يحكم حكما ذاتيا اقليميا. وكنا سنستمر لتحقيق هدف اكبر وهو ان يحكم السودان رئاسيا واقليميا ومحليا بواسطة رئيس في الخرطوم، وفي الاقليم عن طريق حكومة اقليمية، ومحليا بواسطة العمدة او الشيخ.

■ ولكنك تراجعت عن اتفاقية اديس ابابا وكان ذلك سببا في عودة جون قرنق للغابة. بعد قرارك بتقسيم الجنوب؟

□□ لا.. جون قرنق خرج لاسباب لا تتعلق بقرار تقسيم الجنوب، لقد كان هناك صراع بين اثنين من قادة الجنوب العسكريين حول وقف اصطياد الافيال وبيع أنيابها. وكانوا يريدون القبض على القائد الذي يقوم بذلك ومحاكمته، فاعتقد رجاله انهم يهجمون عليهم فضربوهم بمدفعية «المورتر» وشرد اهالي «بور» وذهبوا للحدود وكان من بينهم جون قرنق الذي كان يقضي اجازة في بلدته «بور».

■ اذا عودة التمرد لم تكن مرتبطة بقرار تقسيم الجنوب؟

□□ هذا الكلام قاله ابل الير في كتابه. وكان نائبا لي في الجنوب، ولم يكن صحيحا. فما حدث في الجنوب كان تنفيذا لقرار المجلس الشعبي للحكم الاقليمي الذي دعا الى تقسيم الجنوب الى أقاليم نظرا لاتساع مساحته. وهي نفس التجربة التي تم تنفيذها في الشمال، وكان اهالي الجنوب يسعون الى عمل أقاليم مشابهة واتخذوا القرار وتم رفعه الى رئيس الجمهورية، ولم يكن امامي - وهذه رغبتهم - الا الموافقة. ووقعت القرار. وكانوا يريدون اما ٧ اقاليم او خمسة او ثلاثة. فوافقنا على ثلاثة وكانت جاهزة. وهي بحر الغزال والاستوائية، واعالي النيل.

لا اتصال بأميركا

■ هل حدثت بينكم وبين واشنطن اية اتصالات في فترة من الفترات لمساعدتكم في العودة الى السودان عن طريق انقلاب؟

□□ منذ عودتي من اميركا العام ٨٥ لم يتصل بي اي مسؤول اميركي على الاطلاق. ولاعبر مصر. ولم تحدث اتصالات بأي شكل من الاشكال.

■ لك تصريح شهير قلت فيه انك على استعداد لزيارة اسرائيل؟

□□ لا أتذكر مثل هذا التصريح على الاطلاق.

■ وهل مازلت مؤيدا لعملية السلام؟

□□ نعم... فقد كنت من المؤيدين للرئيس السادات. واعتقد ان الظروف مازالت مواتية لاتمام عملية السلام بين العرب واسرائيل خاصة بعد اتمام الانسحاب الاسرائيلي وفقا للاتفاقيات مع الفلسطينيين.

■ دعوت في العام ٧٥ لعودة اليهود السودانيين وكل اليهود العرب الى دولهم، ما مناسبة هذه الدعوة؟

□□ لقد كانت دعوة مهمة، ومازلت اعتقد باهميتها، لان اسرائيل في ذلك الوقت كانت تحتاج الى سكان يهود ولم يكن لديها مايكفي منهم لاقامة دولة، ولكن بدون وعي ساعد العرب اسرائيل على زيادة سكانها بالسماح لليهود بالهجرة الى اسرائيل وتحولهم الى اعداء لدولهم العربية الاصلية، فكان من الطبيعي ان تمنع اليهود العرب من الهجرة الى اسرائيل، خاصة وأن اعدادهم كانت كبيرة في دول مثل المغرب واليمن والعراق وسوريا ومصر، وعاشوا بيننا سنوات طويلة دون ان يكون هناك فرق بين عربي ويهودي.

■ ذكرت يوما أن الفريق البشير سرق الانقلاب الذي كان يعده انصارك من ضباط «مايو» ضد الصادق المهدي ما حقيقة ما حدث؟

□□ ما اعرفه ان ضباط مايو كانوا يعدون العدة للقيام بانقلاب ضد الصادق المهدي، وكان عمر البشير يستعد للسفر لتلقي دورة عسكرية بالقاهرة، و«المايويون» استفادوا من وجوده وطلبوه للعمل معهم، ولم يكونوا يعرفون انه يعمل لصالح آخرين، وفعلا في نفس اليوم اختلف مع احد ضباط مايو، وهو الذي ابلغني بذلك. وقلت له إن كان ذلك قد حدث فاضرب نفسك.. لكن لا اعرف اشياء كثيرة عن اسرار انقلاب البشير، وكان معه عدد من الضباط يعاونونه، وكانوا يتعاملون في بداية الانقلاب بعنف شديد، ولا اعرف عنهم شيئا.

■ تقدم السودان في عهد عبدالله خليل بشكوى للامم المتحدة ضد مصر حول منطقة حلايب. وبعد توليكم السلطة قمت بسحب هذه الشكوى معتبرا ان حلايب مصرية بعد ان قمت بدراسة ملف القضية، فهل مازلت عند هذا الرأي؟

حلايب.. مشكلة مفتعلة

□□ قصة حلايب وجميع القضايا المثارة بين مصر والسودان مفتعلة، وأعتقد انه لا توجد حدود بين البلدين. وعندما توليت السلطة وجدت كل شيء متطابقا، القبائل والعادات والتقاليد، وعندما كنا صغارا كانت العملة واحدة، والاستعمار الانجليزي كان وراء اثارة بعض الخلافات وسعيت الى وضع اطار قانوني يحقق التعاون بين البلدين، عن طريق عقد اتفاقيات على المستويات كافة، وسميت هذا العمل بالتكامل بين مصر والسودان في الزراعة والتجارة والعمل والتعليم والصحة.. حاجات كثيرة، والتكامل بين مصر والسودان في التعليم حقق انجازات مهمة، فمصر قدمت مساعدات لتعليم ابناء السودان، خصوصا في الجنوب الذين اسلموا ولا يتكلمون العربية، فتحت لهم مصر ابواب جامعاتها خاصة جامعة الأزهر، وكانت تعطيهم دعما ماليا، من أجل السكن ومصاريف الجيب، وكان هؤلاء الشباب لا يعرفون سوى لغة عربية «مكسرة».

■ ولكن الحكومة السودانية مازالت تجعل من قضية حلايب احدى المشاكل العالقة بين الدولتين؟

□□ عندما يكون هناك خلاف بين اي دولتين حول قضايا جوهرية فانهم يبحثون عن اشياء بسيطة تغطي على الخلافات الجوهرية بينهما، وعندما حدثت أزمات مع مصر أثاروا قضية حلايب والحدود مع العلم ان مثل هذه المشاكل تثار دوليا في الامم المتحدة، والحقيقة ان منطقة حلايب وقبل ان تدعي الحكومة السودانية سيادتها عليها لم تكن فيها أية مظاهر للتنمية. لكن بعد ما ظهرت المشكلة ظهر اهتمام واضح بالمنطقة، والحمد لله ان الحكومات بدأت تهتم بها، وخاصة مصر. واصبح فيها مدرسة وأمن وصحة وحاجات كثيرة، والمنطقة تشهد ازدهارا لكن لا توجد أزمة حدود مع مصر، هي خطة مفتعلة قام بها الانجليز أو الاتراك.

■ ذكرت من قبل ان البشير باع الجيش السوداني لحسن الترابي، فهل مازلت عند هذا الرأي؟

□□ والله.. لا أعرف إن كان باعه أم لا. لكن عددا كبيرا من ضباط وجنود الجيش السوداني لم يستطيعوا الاستمرار في العمل مع البشير او الترابي وخرجوا من الجيش، والباقون منهم يعملون في قوات اخرى بدل الجيش مثل التي يسمونها الدفاع الشعبي.

الانتماء العربي

■ ما رأيك في قرار العقيد القذافي بالتراجع عن انتمائه العربي؟ وهل توجهه نحو أفريقيا هو الحل؟

□□ التوجه نحو افريقيا قد يكون صحيحا، لكن لا يمكن ترك الأصل وننهب للفرع، فلا يمكن ان يترك شخص اباه الذي رباه ثم يقول سأذهب الى الجيران، فالقذافي يسلك نفس الطريق، ولا أعتقد انه جاد، لانه لا يستطيع ان يترك العرب، والدم العربي في ليبيا لا يقل عن ٧٠ أو ٨٠٪، واللغة العربية هي الاساس، فترة بسيطة تعلموا الايطالية أيام الايطاليين، أيضا ليبيا صحراء والعرب هم الذين استغلوها، ولا احد كان يستطيع المشي فيها غير العرب، ولهذا فالقذافي لا يستطيع التخلي عن انتمائه العربي.

■ كيف كانت علاقتك مع العقيد القذافي؟

□□ علاقة جميلة جدا، ولكن بعد فترة أخذ يتكلم «كلاما فاضيا» ويتحدث عن نظريات لانعرفها.

■ الوضع المتردي في العراق من المسؤول عنه من وجهة نظرك؟

□□ لا أستطيع القول أن العراقيين وحدهم أو القيادة العراقية هي فقط المسؤولة عن هذا الوضع المتردي، ولكن هناك جهات أخرى تتحمل بعض المسؤولية. وعلى العراق اتخاذ قرارات مقنعة للأمم المتحدة والعالم كله. ولا شك ان العراق كان مخطئا في هجومه على الكويت وهي دولة شقيقة، وحدثت الأزمة التي شجعت بعض الدول الاستعمارية على التدخل لتحقيق مكاسب لها. وأصبح من مصلحة هذه الدول استمرار هذا الوضع. فهل من يريد التفتيش على الاسلحة في العراق يحتاج اكثر من عام أو اثنين، انهم يطلبون الاوراق التي اشترى العراق بها السلاح، واعتقد ان العراق لا يلام، واذا كان يلام في البداية فلا يلام الآن، واميركا اذا اتخذت اي قرار بالضرب سيكون ذلك في مصلحة العراق.

دكتاتورية وديموقراطية

■ توصف فترة حكمك بالديكتاتورية خاصة وانك سعيت للقضاء على الاحزاب السياسية وفشلت مما أثر على الديمقراطية وتداول السلطة وأدخل السودان مرحلة من عدم الاستقرار السياسي حتى الآن. ماهو تعليقك؟

□□ رأيي ان كل الاحزاب التي اتت بعد الاستقلال لديها فهم خاطىء، لان الديموقراطية ليست فقط عند الطائفية الدينية. عند المرغينية أوعند الانصار ولاحتى الاخوان المسلمين، كانوا يسمونهم متطرفين يمينيين، والشيوعيين متطرفين يساريين تبع روسيا، ولست مقتنعا بهذا الكلام، واعتقد ان السودان ديموقراطي بالطبيعة، ولا احد يمكنه عمل شيء إلا ويسأل حتى ابنه، والديموقراطية اليست شورى؟ ثورة مايو قامت من أجل انقاذ السودان من ديكتاتورية الاحزاب والطائفية التي يقولون عليها ديموقراطية. لا يوجد رئيس وزراء حتى بعدما تسقط حكومته ثلاث مرات، يصر على انه رئيس الوزراء، ورئيس الجمهورية يصر على انه رئيس الجمهورية. لقد اقتسموا هذه الكراسي وتلك المناصب. اما ثورة مايو فقد كان هدفها اخراج الديكتاتورية وتحويلها الى ديموقراطية صحيحة، واسلوب الاحزاب القديمة لم يكن مجديا، لانه يعتمد على الخضوع الديني والتأثير على الناس بالدين.

لليسار واليمين.. در

■ ولكن مواقفك السياسية بدأت مع اليسار وانتهت مع الاخوان المسلمين؟

□□ أنا رجل سوداني طيب ولا أقول متدينا. ولكني لا أحب احدا يهاجم الدين الاسلامي واعتقد ان الاسلام هو الاصلح للعالم.

■ هل تعتقد ان «الاسلام هو الحل» كما تردد بعض القيادات الدينية الاصولية؟

□□ قد يكون الاسلام هو الحل، ولكن ليس باسلوبهم، فهناك قضايا عجز فيها المسلمون وليس الاسلام عن حلها، الاسلام تجد عنده حلا لكل المشاكل ولكن المسلمين لا ينفذونها.

(الجزء الثاني من الحوار غداً الأحد)

«المفاتيح» فيلم فلسطيني

■ عمان - «الاتحاد»:

■ بدأ الفنانان الاردني محمد الظاهر والفلسطيني سليم ضو الاعداد لفيلم فلسطيني درامي وثائقي يروي قصص عائلات فلسطينية هاجرت العام ١٩٤٨ عنوانه «المفاتيح».

ويحاول الفيلم القيام بدراسة ميدانية للعائلات التي لا تزال تحتفظ بمفاتيح بيوتها وبالقصص المؤثرة عنها.

وقال الظاهر ان دراسة ميدانية في المخيمات في الاردن وفلسطين ولبنان ستتم للتعرف على العائلات التي تحتفظ بمفاتيح.



ريم المحمودي تغني من ألحان الرويشد والقعود

■ المطربة الاماراتية ريم المحمودي طارت الى دولة الكويت لتسجيل اغنيتين جديدتين في استوديوهاتها هناك ... والاغنية الاولى هي «ماكنت بايديتك» الحان عبدالله القعود وكلمات علي مساعد والثانية لنفس المؤلف ومن الحان عبدالله الرويشد وهي باسم «خوف قلبي» ويقول مطلعها:

ياخوف قلبي يحبلك يوم وتصدمني
تمشي على جروح قلبي وتنكر احساسي
اخاف لا يوم تلقاني وتسألني شفتك انا وين...
ذكرني ترى ناسي

منها «الحرافيش» و«الكواسر» و«الدرب الطويل»



دبي الفضائية تعرض سبعة مسلسلات خلال رمضان

دبي - مسعد النجار:

■ يلتقي مشاهدو «دبي الفضائية» طوال ايام شهر رمضان المبارك بسبعة مسلسلات درامية وكوميدية من مصر وسورية والخليج، اضافة الى عدد من الافلام العربية المتميزة والبرامج المحلية وبرامج المسابقات.

وكان سعادة احمد سعيد القعود مدير عام اذاعة وتلفزيون دبي عقد مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن تفاصيل دورة شهر رمضان على شاشة «دبي الفضائية» وقال ان تلفزيون دبي حرص على الجمع بين الاعمال الاجتماعية الهادفة اضافة الى الاعمال الدرامية المحلية والسعودية والكويتية ذات المستوى والمضمون الجيد. وتنفرد شاشة دبي ايضا بعرض ثلاثة اعمال متميزة وهي «الكواسر» من انتاج مركز دبي للاعمال الفنية واخراج نجدت انزور وبطولة رشيد عساف وسوزان نجم الدين وسلوم حداد واسعد فضة ويعرض في الرابعة و ٥٠ دقيقة من عصر كل يوم ... اما العمل الثاني فهو المسلسل المصري المتميز «الحرافيش» عن قصة الكاتب الكبير نجيب محفوظ وبطولة نور الشريف والهام شاهين واخراج وائل عبدالله. وسيعرض في الواحدة بعد منتصف الليل... والعمل الثالث هو الدراما الفلسطينية الجديدة والاولى من نوعها «الدرب الطويل» تأليف الدكتور وليد يوسف واخراج صلاح ابو هنود، ويحكي قصة كفاح الشعب الفلسطيني وتدور أحداثه بين مدينتي حيفا وعكا وسيبث في الثالثة والثلث عصرا.

واضافة الى هذه الاعمال الثلاثة تعرض دبي الفضائية المسلسل الخليجي ودارت الايام ويبث يوميا في السابعة والربع مساء من بطولة محمد المنصور وزهرة الخرجي ومحمد الجناحي واحلام حسن وطيف. وتدور أحداثه حول الزواج الثاني وتأثير ذلك في نشأة الاولاد والبنات. والمسلسل الخليجي «طاش ما طاش» ويبث في السادسة والنصف مساء من بطولة ناصر القصيبي وعبداله السرحان وراشد الشمري ويوسف الجراح وهو نقد اجتماعي لبعض الظواهر السلبية في المجتمع بصورة كوميدية.

والمسلسل السوري «عودة غوار» ويذاع في الثانية والنصف ظهرا من بطولة دريد لحام ويحكي قصة ثلاثة اصدقاء تعاهدوا على الوفاء واللقاء مرة كل عام وهم «غوار» (صعلوك متشرد) و«ابو عنتر» (شحم طيب) و«تحسين» (الوصولي) وتمر بهم حوادث كثيرة تحول كلا منهم شخصية اخرى على النقيض تماما والمسلسل المصري «غريبان في بطن واحدة» ويبث في العاشرة صباحا وهو من بطولة وفاء صادق واشرف سيف وطارق لطفي ومنى زكي وايناس مكي وسوسن بدر.

وتتضمن الدورة الجديدة كذلك برنامج المسابقة الكبرى وهي عبارة عن سؤال عن الاكتشافات الطبية في القرن الحالي وترسل الاجابات بالبريد ويمنح جوائز للفائزين، اضافة الى مسابقة اخرى هي اهلا رمضان مباشرة عبر الهاتف من خلال لقاء مع فنان او شاعر او رسام.

ومن بين برامج «دبي الفضائية» هذا الشهر «ليالي الوصل» منوعات ومفتوح ويبث على الهواء مباشرة ويهتم بفعاليات شهر العطاء في دبي. و«سينمانيات» كوميدي درامي منوع ويقوم فريق فيه بتقليد فيلم عربي او عالمي ومن بطولة فنانين كويتيين انتصار الشراح وعبدالعزيز المسلم ومحمد العجمي.

و«المجلة العلمية» تغطي كل الموضوعات العلمية والطبية. ومن اهم الافلام التي تعرض هذا الشهر «خيال العاشق» بطولة وائل نور وجيهان نصر وتهاني راشد واحمد راتب ويبث الاربعاء المقبل... و «انذار بالقتل» بطولة سمير صبري وجيهان فاضل وفكري اباظة واسعاد يونس وهو فيلم سياسي يصور مدى خطورة حياة العلماء و «البحث عن توت عنخ» امون من بطولة حسين فهمي ومحمد منير وجيهان نصر ويدور حول الاثار المصرية التي يهربها اللصوص المحليون ويبيعونها للاجانب.



احمد سعيد القعود خلال المؤتمر الصحافي



مشهد من «الكواسر»

مشهد من «الحرافيش»

المهرجانات السينمائية في مصر . . . بين التنشيط وتدهور الانتاج

حسين فهمي: لا عصا سحرية لحل أزمة السينما

القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ ازدادت في السنوات الاخيرة ظاهرة اقامة المهرجانات السينمائية المصرية والعربية. وشهدت مصر هذا العام انتعاشا مهرجانيا بدأ بمهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي ثم المهرجان القومي للسينما المصرية ثم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي أكمل هذا العام ٢٢ عاما وبعده سيعقد مهرجان جمعية الفيلم وغيرها الكثير.

والسؤال الذي يطرح نفسه بعد هذه المهرجانات كلها. ما نصيب السينما منها؟ وهل تساهم هذه المهرجانات في احداث انتعاش حقيقي في صناعة السينما في وقت حاصرتها المشاكل من كل جانب وبدا ذلك واضحا في حجم الانتاج الذي يتضاءل عاما بعد عام، أم أنها أصبحت مجرد مناسبات للمجاملات وتوزيع الجوائز على من يستحق ومن لايستحق خصوصا وأنها ليست خالية من الثغرات.

الفنان حسين فهمي رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي يقول: لابد ان تكون هناك رؤية واضحة واستراتيجية مطلوب تحقيقها من وراء اقامة المهرجانات السينمائية بحيث لاتقام جزافا لمجرد ان يقال ان جهة ما تقيم مهرجانا سينمائيا. ويكفي ان اقول ان مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي يقام كل عام قد حقق في ظل رئاسة الروائي والكاتب الكبير سعد الدين وهبه، وفي ظل الظروف التي تعيشها السينما المصرية، الكثير مما كان مخططا له، منها انه يقام بالجهود الذاتية ولايعتمد على الدولة في شيء.

ويضيف: لايظن احد أن هناك عصا سحرية في يد ابناء السينما وشركات القطاع الخاص لحل ازمتها وليس مجرد رصد الأموال والجوائز للمهرجانات السينمائية تنهض صناعة السينما، ولكن لابد أن تكون هناك خطة واستراتيجية شاملة لتحقيق هذا الهدف.

تجارب الآخرين

ويرى المخرج الكبير عاطف سالم ان هناك فرقا كبيرا بين طابع المهرجانات السينمائية المحلية والعالمية، وينحاز سالم للمهرجانات العالمية لانها تضيف لصناع السينما تجارب الآخرين، وتطلعهم على فنون عالمية سينمائية تتقدم بخطى كبيرة للامام.

ويطالب الدولة بجهد اكبر في مجال تنظيم واقامة المهرجانات السينمائية بحيث تأخذ الطابع الدولي والعالمي ولاتقتصر على المحلي فقط، وهنا نقول ان هذا الثقل الحكومي وهذه الامكانات مع مزيد من الاحتكاك والحماسة والغيرة على الفن السينمائي كفيلة بأن تحرك كل اجهزة الدولة بما فيها وزارة الثقافة لنجدة السينما مما تشهده من تدهور.

البذخ والاسراف

ويطرح المخرج الكبير توفيق صالح تجربته مع المهرجانات السينمائية العالمية ويقول: شاهدت مهرجانات في ايطاليا وفرنسا والمانيا، وكانت فيها عناصر ومساعدات فنية وتجاريه واقتصادية وسياحية وايضا تعليمية تصب في زيادة النهضة السينمائية في هذه البلدان، ورأيت نجوم السينما العالميين مثل فلليني وأنطونيوني وغيرهما وقد أوكلت اليهم بلادهم مهمات خاصة في المهرجانات العالمية. وبعضهم كان يتبنى الدعاية لحملة فنية أو سياسية واقتصادية لبلدانهم مثل العودة لانتاج افلام الريادة وهذا ماحدث أخيرا في كل المهرجانات الفنية التي اقيمت في ايطاليا وتدعو لعودة الريادة للفن الايطالي خصوصا السينمائي منه.

ويضيف: الوضع مختلف تماما عندنا فنحن نفتقد في مهرجاناتنا الاستراتيجية والرؤية الهادفة ولانرى في المهرجان الا الاسراف والبذخ ونفقات ايواء وتنقلات وحفلات ودعوات وطقوسا تحدث عندنا ولاتليق او تتماشى مع امكانياتنا بل تناسب دولا تتمتع بالغنى والثراء. ومازلنا نعمل بشعار «الجمهور عايز كده» ونعتقد ان السوق العربية هي كل جمهورنا، واتذكر ان جهات الانتاج العريقة في مصر كانت تعد نسخا مختلفة لكل فيلم سيعرض من العراق وايران وتركيا ودول الاتحاد السوفييتي. ولابد ان نعلم الناس من خلال المهرجانات أن تتذوق السينما.

المال العام ضائع

اما سمير غريب رئيس صندوق التنمية الثقافية في وزارة الثقافة المصرية فيعلق: المهرجانات فيها روح التنافس الايجابي الشريف بين السينمائيين، والمهرجان في حد ذاته هدف يصبو للوصول اليه كل منتج وفنان، ولست مع القائلين ان المهرجانات وحدها هي التي تنعش السينما بل هناك عوامل اخرى تتضافر لانتاج سينما جيدة.

ويضيف ان اقامة مهرجان قومي للسينما المصرية تحت اشراف ورعاية وزارة الثقافة لايعني ان تعود الدولة مرة أخرى من جديد للانتاج السينمائي الضخم. فلم تعد هناك دولة تنتج سينما لان الانتاج عملية اقتصادية قائمة على تداول الاموال وهذا التداول يعني الحرص والخوف والغيرة والانتظام، وللاسف موظف الحكومة عندنا يفتقد الاحساس بالحرص على المال العام بعكس القطاع الخاص وبالتالي لا يعنيه القطاع العام ان يحقق مكسبا او خسارة اللذين هما اساس العملية الانتاجية.

سينما الشباك

ويؤيد الفنان محمود ياسين بشدة تجارب الانتاج المشترك بين القطاعين العام والخاص في السينما ويقول: اقصد الانتاج الفعلي بالتمويل وليس باقامة المهرجانات السينمائية وحدها، ولابد من تضافر كل الجهود لانعاش صناعة السينما المصرية بمبادرة جريئة من ابناء ونجوم وفناني السينما انفسهم ومنتجيها الذين لهم القدرة الكبيرة على الانتاج ثم قطاعات اخرى مثل اتحاد الاذاعة والتليفزيون، وبالفعل حدثت المبادرة وطرح الاتحاد مشروع «المنتج المنفذ» ولكن لم ينفذ على نطاق واسع سينمائيا واقتصر دوره على التليفزيون.

ويضيف: مطلوب انتاج افلام سينمائية عالية القيمة الفكرية والفنية والاقتصادية ويتاح لها ان تمثلنا في كل مهرجانات الدنيا سواء التي تقام على ارض مصر أوخارجها مثل افلام كبيرة اخرجها عباقرة الاخراج السينمائي في مصر وحصلت على جوائز عالمية.

ويناقش الفنان الكبير كمال الشناوي احدى سلبيات المهرجانات السينمائية في مصر كما وصفها هو وقال كيف تنهض مهرجانات السينما التي تقام في مصر بفن صناعة السينما وهي مليئة بالثغر التي تهدر سمعتها وقيمتها وفنها ايضا.

ويضيف مهرجاناتنا مليئة بالمجاملات وتفتقد التقدير الصحيح للاشياء ولن انسى انهم منحوا نجما شابا كما يطلقون عليه جائزة احسن ممثل في احد المهرجانات الفنية ثم سحبوها منه مرة أخرى او كادوا، وقال لهم الفنان الشاب خذوا الجائزة مش عايزها. كانت فضيحة شوهت سمعة المهرجان.

وتساءل: كيف ترتقي المهرجانات بصناعة السينما ولجان التحكيم فيها لا هم لها الا الموازنات «فلان أخذ... وفلان لم يأخذ. وفلان يستحق». لقد اصبحت جوائزهم، بلا طعم، بعكس ما كنا نشعر به زمان ايام الستينات والسبعينات علمت انهم رشحوني لجائزة احسن ممثل عن فيلم «لحم رخيص» ثم عادوا وسحبوها، فبماذا اعلق.؟



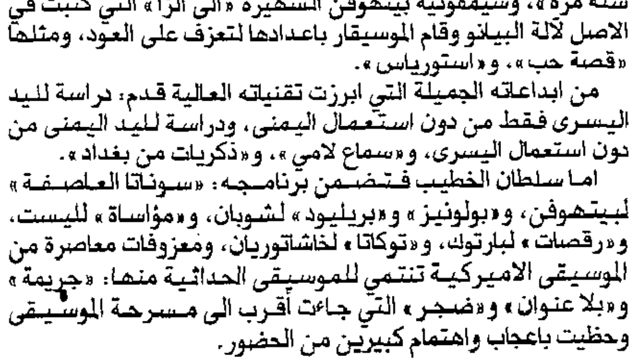
عاطف سالم

كمال الشناوي

حسين فهمي

محمود ياسين

عاطف سالم: نوع من المهدئات
كمال الشناوي: رشحوني لجائزة وسحبوها مني
توفيق صالح: مهرجاناتنا للانفاق والبذخ



تنويعات موسيقية لعبد الكريم والخطيب في المجمع الثقافي

■ أحيا الموسيقيان العراقيان سالم عبدالكريم وسلطان الخطيب في المجمع الثقافي في ابوظبي امسية موسيقية قدما خلالها معزوفات عدة على آلتي العود والبيانو، وتنوعت بين المقطوعات الكلاسيكية العالمية لمشاهير الموسيقى والمقطوعات العربية.

قدم سالم عبدالكريم: تقسيما ارتجاليا كلاسيكيا، اغنية فلكلورية عراقية، «لا أنت حبيبي» (للاخوين رحباني)، «نغم في حياتي» (لفريد الاطرش)، تنويعات على لحن سيد درويش «زوروني كل سنة مرة»، وسيمفونية بيتهوفن الشهيرة «الى الزا» التي كتبت في الاصل لآلة البيانو وقام الموسيقار باعدادها لتعزف على العود، ومثلها «قصة حب»، و«استورياس».

من ابداعاته الجميلة التي ابرزت تقنياته العالية قدم: دراسة لليد اليسرى فقط من دون استعمال اليمنى، ودراسة لليد اليمنى من دون استعمال اليسرى، و«سماع لامي»، و«ذكريات من بغداد».

اما سلطان الخطيب فتضمن برنامجه: «سوناتا العاصفة» لبيتهوفن، و«بولونيز» و«بريليود» لشوبان، و«مؤاساة» لليست، و«رقصات» لبارتوك، و«توكاتا» لخاشاتوريان، ومعزوفات معاصرة من الموسيقى الاميركية تنتمي للموسيقى الحداثية منها: «جريمة» و«بلا عنوان» و«ضجر» التي جاءت أقرب الى مسرحة الموسيقى وحظيت باعجاب واهتمام كبيرين من الحضور.





سلطان الخطيب

سالم عبدالكريم

محمد هنيدي

سوزان نجم الدين

داود حسين

طوال شهر رمضان

نجوم الكوميديا والتمثيل في مهرجان «ليالي العرب» بدبي

■ محمود حسونه:

■ ينظم نادي الشباب العربي طوال شهر رمضان المبارك مهرجانا فنيا رمضانيا عنوانه «ليالي العرب الرمضانية» في الخيمة المقامة امام النادي في دبي بالتعاون بين النادي و«هدايا النيل».

المهرجان يخصص اياما لكل دولة عربية من المشرق والمغرب يقدم خلالها صورة متكاملة عن الطقوس الرمضانية في هذه الدولة. ويستضيف واحدا من نجومها في الفن لتقديم برنامج مسابقات للجمهور.

ويقول خليفة سلطان محمد امين السر العام في النادي ان من ضيوف مهرجان «ليالي العرب الرمضانية» الصاروخ الكوميدي المصري محمد هنيدي والنجمة السورية المتألقة سوزان نجم الدين والتي يعرض لها تليفزيون دبي خلال الشهر الكريم مسلسل «الكواسر» ومذيع تليفزيون المستقبل ميشال قزي، والنجم الكوميدي الكويتي داود حسين. والنجم الكوميدي المتألق في قطر غانم السليطي والنجم العماني صالح زعل والفنان السعودي المتميز عبدالمحسن النمر.

وسيتم افتتاح المهرجان بثلاث ليال اماراتية يقدمها نجما الكوميديا وبطلا مسلسل «شحمان ونحفان» خالد سلطان وأحمد عبدالرازق.

ويضيف مطر سرور مدير النادي ان النجوم الذين يستضيفهم المهرجان خلال ليالي شهر رمضان الكريم سيقدمون للجمهور فواصل كوميدية الى جانب ادارتهم المسابقات وتسليمهم الجوائز للفائزين، والمهرجان يتضمن ايضا تركيز الضوء على تاريخ كل دولة عربية والمظاهر الرمضانية فيها عبر العصور واهم ملامحها الحضارية. ويتضمن ايضا عرضا للازياء الوطنية من الدولة فضلا عن فقرة للسيرك والمهرج وفقرات فنية اخرى.



يطلب مغفرة الجمهور عن أي أخطاء ارتكبها

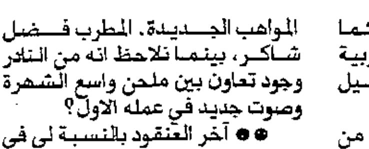
صلاح الشرنوبي: وردة منحتني فرصة عمري

الساحة الغنائية تحتاج الى أصوات جديدة

■ بيروت - رولا نصر:

■ صلاح الشرنوبي... الشغل الشاغل للنقاد، حديث الناس والمادة الشهية لاقلام الصحافة. لم يقدم لحناً الا احتل المراتب الاولى، ولم يتعاون مع فنان مشهور او مغمور، الا وساهم في توسيع دائرة شهرته او اطلاق نجوميته، لدرجة ان الوسط الفني بات يعيش حال تعطش وهوس وطموح لتأدية الحانه، وهذا ما تؤكده وتصدّق عليه غزارة انتاجه يوما بعد يوم.

في بيروت كان هذا الحوار:





صلاح الشرنوبي

● تعتبر من اكثر الملحنين تعرضا للنقد، كيف استطعت تخطي كل هذا وترسيخ اسمك على الساحة الفنية؟

●● لا بد لكل فنان ان يحاط بالنقد، الانتقاد يؤكد النجاح والاستمرار. صحيح ان هذه الاقوال ازعجتني، غير انها اسعدتني بالقدر نفسه. لا بل اكثر، حملتني مسؤولية كبيرة لدرجة عدم النوم والارق والتفكير في الاعمال المقبلة ومحاسبة النفس عن الاعمال التي قدمتها. كما ان هذه الانتقادات تدفعني الى الاطلاع اكثر على احدث ما هو موجود على صعيد العالم، لان التعرف الى كل ما هو جديد فنياً يقود دائما الى الامام والى مزيد من الخبرة. من الضروري ان يشعر الفنان بأنه ما زال في مرحلة «الروضة» ليتطور ويطور ذاته، لانه متى احس انه وصل واكتفى، سيتوقف نشاطه، ويدفع به غروره الى الهاوية، والحمد لله، من هذا المنطلق، اتحمل هذه الانتقادات واعتبرها دافعا للتطور.

● على مستوى تعاملك مع المطربة وردة... ماذا اضافت لمسيرتك الفنية... وما هو موقفك من النقد الذي تعرضت اليه لتخليها مع ألحانك عن الأغنية الطويلة؟

●● مما لا يحتمل الشك، ان نجاح وردة ونجوميتها واسمها اللامع وتاريخها العريق، عوامل امنت لي شهرة لم أكن لأتوقعها، وتعاملي معها كان فرصة لا تعوض. وبفضل الله تعالى والمجهود الذي بذلته، بات اسمي معروفاً في الاقطار العربية كافة. وبداياتي اساسا كانت مع وردة من خلال اغنية «بتونس بيك»، وفتح لي هذا الامر بابا عريضا اوصلني الى العديد من الفنانين الذين تعاملت معهم، وانا طبعا اعتز بهم جميعا. وأشكر الرب الذي اوصلني الى ما انا عليه اليوم، كما اتوجه بالشكر الى الجماهير العربية التي ما زالت تثق بي رغم ما قيل عني.

أما بالنسبة للشق الثاني من السؤال، أقول ان الساحة العربية شهدت نجاح الفنانة وردة واستمرار تألقها، وهي بتأديتها الاغاني الجديدة، اضافت الى مستمعيها فئة أخرى من الجمهور، وهذا ما تسعد به وردة. من جهة، لدي لوم على كل من توجه بالنقد الى وردة، لانها كما غنّت «حرمت احبك» و«نار الغيرة»، التي حصدت نجاحا منقطع النظير وهذه حقيقة ساطعة كالشمس، وايضا «ملّيت من الغربة»، «فرق السنين»، «خليك معايا»، «حبك صالحني»... كل هذه انماط تؤكد دفاعي عن نفسي لناحية تنوعي في التعامل مع وردة عبر نحو ثلاثين اغنية. اقول وانا مرفوع الرأس، وردة كانت فرصة عمري، لكني غير مسؤول عن الاعلام العربي الذي ركز فقط على بعض الاغنيات ونسي سواها.

● تشهد الساحة الفنية كل يوم نشأة مطرب جديد، برأيك، الى اي مدى هذه الساحة قادرة على استيعاب وتبني أصوات ومواهب جديدة؟

●● الساحة بحاجة مستمرة الى أصوات جديدة، يجب ألا نضع حاجزا بين الاجيال، لا بل تواصلا واستمرارا عندما يوشك جيل على عدم العطاء، لن يكون ذلك لصالح الفن، ومن الضروري، ان يتسلح الجيل بقوة الجيل الذي سبقه. وان تعزز كل فترة مواهب جديدة. طالما ان الفن ما زال بخير ولطالما ان الاصوات الجميلة والمتميزة موجودة، برأيي لن يتوقف البحث، او تنتهي حالة أثراء الاغنية العربية.

● تعاونت قبل مدة مع احدى هذه المواهب الجديدة. المطرب فضل شاكر، بينما نلاحظ انه من النادر وجود تعاون بين ملحن واسع الشهرة وصوت جديد في عمله الاول؟

●● آخر العنقود بالنسبة لي في مجال تقديم الاصوات الجميلة الجديدة كان فضل شاكر، قدمت سابقا ذكرى، نوال الزغبي، نور مهنا وغيرهم. واتمنى من كل قلبي ان ينتشر اسم فضل شاكر اكثر واكثر، لانه يستحق بالفعل، فهو يتمتع بخامة صوتية متميزة، واداء خطير واحساس مرهف. وانا صراحة افخر به.

واعتبر اني من خلال مساهمتي في ابراز صوت جديد، اشعر بفرحة عارمة وسعادة اكبر بكثير من تقديم لحن لمطرب معروف، لان الجمهور لن يستفيد مني في تعاملي مع «نجم» معروف سوى بأغنية، بينما ان قدمت جديدا، فان الساحة ستشهد ولادة نجم وليس اغنية.

● أبرز طموحاتك، ما هي؟

●● أطمح ان تبقى الموسيقى العربية والفن عموما بألف خير، وان يوفقني الله تعالى، في تقديم الكثير والعديد من الانماط التي تقف في وجه التيارات التي دخلت العالم العربي، وهي غير نابعة منا ولا من وجداننا كعرب. وليسمح لي القارىء هنا، بطلب المغفرة عن اي خطأ قد اكون ارتكبته في مسيرتي، وسأحاول دائما وأسعى الى تحقيق الهدف الاسمى، الا وهو التركيز على الاغنية العربية الشرقية الاصيلة التي نحلم جميعا ان تسود. وذكرت مع شقيقي الملحن فاروق الشرنوبي في احد اللقاءات اننا اجمعنا واتفقنا على مشاريع لمواجهة التيارات غير الشرقية وللنهوض ايضا ببعض المطربين، الساحة الفنية بحاجة اليهم والى امثالهم.

● كمثل من؟

●● علي الحجار، محمد الحلو، مدحت صالح ومحمد ثروت، اعتبرهم قمة في الغناء، وايضا هاني شاكر الذي استطاع اختراق حدود مصر الى ارجاء الوطن العربي كافة، وادعوه الى عدم الوقوع في اوهام تحديد مساحة انتشاره وتألقه المعتاد.

● وماذا تقصد بذلك؟

●● اقصد ان الفنان ان لم يتنوع في اعماله، وكرر نفسه، وان تخلى عن مشاعره واحساسه في اختيار اغانيه، من الممكن جدا الوقوع في ما لا تحمد عقباه.

● ماذا عن هواياتك؟

●● الموسيقى أولاً وآخراً، ثم القراءة، والاطلاع على كل جديد، وكم كنت أتمنى لو اني أملك الوقت لممارسة احدى الرياضات، مع اني كنت لاعب كرة سلة خلال ايام الجامعة. (مازحاً يقول) واتمنى ان اصبح بطلاً عالميا في كرة السلة.

● وما آخر مشاريعك؟

جورج وسوف ثروة نفخر بها

●● ابرزها الاغنيات المقبلة لراغب علامة، وليد توفيق، وبالطبع جورج وسوف، سنقدم سويا عملا كاملا، ولكن ليس لعمله الذي سيصدر خلال الشهر المقبل بل الذي سيليه بمشيئة الله. وانا ارى في جورج وسوف ثروة عربية كبيرة جدا نفخر بها جميعنا. وهناك ايضا اعمال الفنانة ميادة الحناوي ومدحت صالح في اغنية يقول مطلعها: «وعدي آه يا وعدي/وعدي يا ناس وعدي» أتوقع لها نجاحا كبيرا. وهناك ايضا اعمال احضرها مع شقيقي فاروق تحت عنوان «شرنوبيات»، وهي مهمة شاقة نبحث فيها كيفية ايصال الصوت المحلي ليصبح عربيا، اي اللبناني عربي، التونسي عربي، المصري عربي، الاماراتي عربي.

«هيا نرقص» مصالحة مع فرح الحياة

■ صلاح صلاح:

■ «في هذا الفيلم الكثير ليعلم المخرجون الاميركيون كيف يتقون بالعواطف الانسانية البسيطة ليقصوا حكاية مؤثرة».

هذا ما كتبه بول تاتارا في نشرة «سي ان ان» الالكترونية، علاوة على انهم (اليابانيين) يصدرون لنا هذه التحفة ونحن نعيد لهم تصدير «جودزيلا». سخرية مريرة من سينما هوليوود.

أما في بلده اليابان فقد حاز الفيلم ١٣ جائزة في مهرجان سينمائي محلي، أي أوسكار ياباني.

«هيا نرقص» فيلم كوميدي رومانسي خفيف بسيط، يثير مسائل في غاية العمق لابد انها اثارت ولاتزال جدلا عظيما في اليابان، حيث لاتزال ثقافة البلد المحافظة تتمسك بقيم لم يغير لا التقدم التكنولوجي ولا الازدهار الاقتصادي منها شيئا، قيم يمكن وصفها للغريب عن ثقافة هذا البلد الاصيل انها فكتورية.

تقول مقدمة الفيلم في صوت خارجي ان «الرقص في الصالات العامة شيء ينظر اليه بعين مريبة جدا في بلد لايمسك الازواج والمحبون بأيدي الواحد الآخر او يقولون كلمة «احبك».

المعروف ان الياباني وحتى الشرقي عموما يشعر بالخجل ان عبر عن عواطفه حيال رفيقته، فما بالك بالرقص في صالة عامة. ذلك لايقل عن فضيحة اقامة رجل علاقة سرية خارج الزواج مع امرأة او العكس.

تجري احداث هذا الفيلم الذي لم نشاهد نظيرا له من مدة طويلة في صالات الرقص العامة هذه. لكن النظر اليه على انه حول الرقص، مثل القول ان «هاملت» شكسبير تدور حول الاخذ بالثأر.

الفيلم يتناول مسائل اكثر تعقيدا وقد تبدو شائكة، غير انها اساسية في محاولتها نقد معطيات تؤخذ كمسلمات في اليابان، رغم انها قابلة للمناقشة، وقد يؤدي نقضها الى احداث تغيير جذري في بنية الثقافة السائدة والانسان هناك.

الفيلم حول محاولة ايجاد سلام وتصالح مع النفس عبر الفرح المتمثل هنا بالرقص، كنقيض للاستسلام للعمل كليا الذي يسبب الاحباط، كما في هذه القصة.

الفيلم عن التحرر من قيم الماضي ومصارحة الذات، عن قوة الانسان اذا اراد الاحتفال بفرح الحياة، عن شاعرية الفرح عندما يملك الانسان القدرة على التعبير بحرية عن ذاته المكبوتة.

يعيدنا الفيلم الى الفكرة التي رأيناها في فيلم اميركي موسيقي تجاري لم يرق الى عبقرية هذا العمل. فيلم «الاقدام المتحررة» حيث نرى قسيسا يحاول منع مسابقة للرقص في بلدته، حتى يلقيه شاب ويطلب منه قراءة بعض نصوص من العهد القديم تحض على الرقص، المقصود به فرح الحياة، بطبيعة الحال.

الفيلم عن التخلص من الرواسب غير المقنعة واتخاذ موقف شجاع في التعبير عن القناعة الشخصية.

فيلم كالدواء الناجع لمن تحيط برؤوسهم هالات سوداء تبعث على اليأس.

يكشف في دقائقه الأولى، بل في المشهد الاول عن سره اللعوب. موظف يعمل بجد في مكتبه، يأخذ القطار يوميا الى الضاحية التي يعيش فيها مع زوجته وابنته، عمل طويلا ليشتري هذا البيت الصغير وعربة صغيرة ايضا. لكنه ينام واقفا في القطار من تعبه ويذهب الى المحطة في الصباح على دراجة هوائية ببطء وتثاقل. في يوم اثناء عودته، وقد كحلت عينيه غفوة في القطار وهو واقف يفتحهما ليرى فتاة جميلة حزينة تقف في نافذة تحتها اعلان كبير لاعطاء دروس في الرقص. ما ان ينضم الى الدروس حتى تبدأ حياته في التبدل. يتخلص من قلقه وكآبته. ونراه يذهب للعمل على دراجته التي صار يقودها بسرعة ومرح في الصباح. حتى في العمل، يصبح اكثر انتاجية وبشاشة.

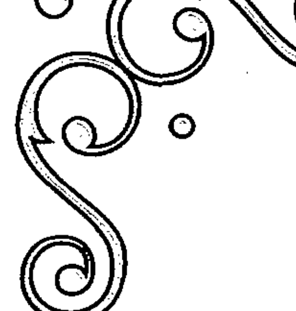
في المدرسة يجد زميلا يعمل معه يتنكر في ثياب وبلروكة شعر راقص من اميركا اللاتينية، نقيض اليابان في موضوع الرقص، لانه يشعر بفعله ذلك بالتحرر الكامل والخلاص من تعب وكاهل العمل اليومي الروتيني.

كيف تنتهي القصة، كيف سيتقبل المجتمع اخذ الموظف للدروس؟ هذا ما يدور الفيلم حوله.

قليلة هي المتع التي تقدمها لنا السينما في هذه الايام، لكن يبدو شبه مؤكد ان الفيلم كلما مال للبساطة كان اكثر اشباعا وانسانية.

نشكر للمخرج الياباني ماسايوكي سو، كتابته وتحقيقه هذا العمل العظيم وكل المسرة التي جلبها لقلوبنا في عصر افلام «جودزيلا» و«يوم الاستقلال».









القصة الكاملة لنزاع «شركة المنقذ» مع الحكومة

■ صنعاء - جمال فاضل:

■ في ١٢ مايو ١٩٩٢ استلم المختبر الجنائي المركزي بعدن «قسم التزوير والتزييف» مذكرة بطلب الخبرة الجنائية معها بلاغ الشرطة ويرفقتها مواد الفحص وهي تسع وثائق وحسب تقرير المختبر فإن مظهرها يدل على القدم.

وحدد الاثبات الجنائي هدفا للفحص بالاجابة على اسئلة «هل الوثائق قابلة للفحص والمقارنة وهل يوجد عليها تزوير او اضافات وهل يمكن تحديد عمر الوثائق ومعرفة مادة الكتابة و الورق؟ وهل كان نوع الورق متداولا زمن كتابتها؟

وخلص المختبر بعد الفحص الى «عدم وجود اضافات او تعديلات وان الكتابة تمت بمادة سائلة وورق الكتابة من النوع الوثائقي الذي كان متداولا في زمن وتاريخ اعداد الوثائق».

ورغم ان التقرير يؤكد ان الوثائق يوجد عليها مظاهر القدم الا انه اضاف «لعدم توفر الامكانيات الكافية التي تساعدنا لا نستطيع التحديد العمري للوثائق».

كانت الوثيقة الاولى تحمل تاريخ ١١٧٢هـ والاخيرة وهي الاهم تحمل تاريخ ١٢٥٦هـ وتقول انه «اشترى سلاح بصلني باقي الموقع المسمى - كاس العشار وعياكم بمبلغ وقدره قرشان مسلمة مقبوضة بيد البائع».

على ان الارض المشتراه بهذا المبلغ الزهيد ساوت عام ١٩٩٨ ما يقرب من ربع ميزانية الحكومة اليمنية.

كانت ارض العشار وعياكم تزرع نوعا من الاشجار تريد مخضرا عند تعرضها للخدش ويستخدم لهذا الغرض فيما يقال انه لو تأخر حتى اليوم التالي يصبح نوعا من النخل.

وقد كان الحديث عن الاملاك في ظل النظام الشيوعي السابق في عدن غير ممكن بسبب اجراءات المصادرة والتأميم التي قام بها نهاية الستينات واوائل السبعينات ولم يستعد اليمنيون الجنوبيون الحرية الاقتصادية الا بعد الوحدة اليمنية عام ١٩٩٠ ولم يتأخر اصحاب الوثيقة كثيرا اذا ان شهادة البحث الجنائي كانت بمثابة البوابة التي انفتحت فجأة الى طريق السعد اذ سارع الورثة عبر محام بالتقدم الى المحكمة لاشهار الملكية ولما لم يظهر منازع خلال المدة القانونية حكمت المحكمة الابتدائية في الشيخ عثمان في سبتمبر ١٩٩٣ لصالحهم وتم توثيق ذلك في السجل العقاري في شهر سبتمبر ١٩٩٥ وقد حددت محكمة الشيخ عثمان الارض بـ ٣٥٠ فدانا بينما تشير وثيقة السجل العقاري الى ٤٤٢ فدانا و ٩١ بالمئة من الفدان.

وفي نفس العام الذي استكمل فيه الورثة اجراءات التوثيق سعت شركة المنقذ للتجارة والاستثمار المحدودة الى توثيق مساحة ٣١٥ فدانا باسمها لدى الجهات الرسمية والتي تقول انها استثمرتها بمئات الملايين. غير ان المساحة دخلت ضمن نطاق المنطقة الحرة بعدن التي حصلت على الامتياز فيها شركة «يمنفست» الامر الذي دفع الشركة للتوجه الى رئيس الجمهورية الذي وجه من جانبه بتمكين الشركة من الارض لاستثمارها وفق قانون المنطقة الحرة او التعويض العادل».

كان امام اطراف النزاع ثلاثة حلول، اما تمكين شركة المنقذ من الارض الواقعة في نطاق امتياز ممنوح لشركة اخرى او تعويضها ماليا بثمن الارض او التعويض بأرض بديلة. فاقترحت ادارة الهيئة العامة للمناطق الحرة الحل الاخير الذي يبعدها عن المسؤولية. غير ان جميع الحلول كانت مرة بالنسبة للحكومة. فقد شكلت لجنة لتحديد ثمن الارض في المكان وبالتالي تقديم ارض بديلة بنفس السعر ولم تعتمد اللجنة الاسعار المحددة بمصلحة الاراضي اذ تعمدت النزول الى السوق حيث المضاربة بالعقارات وقدرت اسعارا خيالية بلغت حسب رئيس مصلحة اراضي وعقارات الدولة نحو ربع ميزانية الحكومة اليمنية للعام الجاري.

وفيما يبدو ان القضية كانت قد اخذت مسار التسوية بأرض بديلة مع الاخذ بالاعتبار فارق الاسعار والتعويض المناسب لشركة المنقذ عن خسارتها في القضية. حدث في الجهاز الحكومي تغيير اداري لرئيس مصلحة الاراضي الذي اعاد ملف القضية للدراسة فاتجهت نحو القضاء.

ويؤكد رئيس المصلحة الجديد «نحن ملتزمون بما يصدره القضاء سواء لصالح الدولة او ضدها. فالقانون يقول ان على المتضرر اللجوء الى القضاء».

من ماذا تضررت الحكومة؟

تقول المصادر الحكومية ان مصلحة اراضي وعقارات الدولة بنت طعنها على عدم شرعية ما هو قائم من احكام باعتبار انها بنيت على باطل «وما بني على باطل فهو باطل» لان تحديد الارض يشير الى تواطؤ في وضع حدودها. حيث امتدت الى ٣٥٠ فدانا حسب الحكم الابتدائي منها ٣١٥ فدانا اشترتها شركة المنقذ وقدر سعر الارض بنحو ٦٠ مليون مليار و ٧٥٠ مليون ريال.

ويقول رئيس مصلحة اراضي وعقارات الدولة ان الارض من عقارات الدولة. وقد عقدت المحكمة ٤ جلسات حتى الان لكن شركة المنقذ التي دخلت في شراء الارض فجأة يبدو انها قد فقدت السيطرة على الاعصاب اذ سارعت الى عقد مؤتمر صحفي رغم ان القانون يحرم مثل ذلك اثناء سير المحكمة.

وبالرغم من ان مدير عام الشركة انسي الاهدل وجه رسالة مفتوحة الى الرئيس علي عبدالله صالح يطلب فيها تدخله، الا ان المؤتمر الصحفي تضمن اشارات مثل اذا لم تستطع الشركة استرداد الارض فإنها ستترك المساهمين يأخذون حقوقهم بالطرق التي يرونها «وهو ما اعتبره البعض اشارة الى الاختطاف واعمال العنف»

وعموما فالقضية لا تزال بين يدي المحكمة وهي التي ستحدد لمن هي الارض التي تم شراؤها بقرشين ووصل سعرها الان الى نحو ٦١ مليار ريال.

لأول مرة منذ ٥٠ عاماً

الفيضان والتكنولوجيا يلغيان «السدة الشتوية» بمصر

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ لأول مرة منذ نصف قرن، اتخذ مجلس الوزراء المصري قرارا بالغاء «السدة الشتوية» هذا العام، والتي تحرص مصر عليها منذ الاربعينات، للقيام بأعمال الصيانة والاصلاح للمجاري المائية. فلماذا ألغيت السدة الشتوية؟ وهل لعب فيضان النيل هذا العام دورا في هذا القرار؟ وماذا يقول خبراء المياه بمصر؟

الدكتور محمود أبوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري قال: إن الدراسات الخاصة بالموقف المائي لمصر تؤكد الاستمرار في صرف المياه لفترات تزيد فيها على الاحتياجات الفعلية، وقد تصل حتى نهاية مارس القادم، لضمان الوصول بمناسيب المياه امام السد العالي في بحيرة ناصر الى منسوب لا يتعدى ١٧٥ مترا في نهاية السنة المائية الحالية اي في نهاية يوليو القادم، وهذا يعني ان تصرفات النيل ستزيد عن تلك التصرفات التي كانت تطلق عادة في فترة السدة الشتوية، وهو ما يستلزم الغاؤها.

واضاف الوزير ان القرار الوزاري لهذا العام حدد المواعيد المقررة لاجراء عمليات الصيانة الدورية في مصر وبما يتمشى مع الفترات التي سبق تنفيذ السدة الشتوية فيها، وقد اعطى القرار صلاحية تحديد هذه المناطق لوكلاء الوزارة بالاقاليم. وتشمل اعمال الصيانة المرتبطة بالسدة الشتوية المعتادة لنهر النيل وفروعه، والترع المتفرعة منه. وأشار الدكتور ابوزيد الى انه طلب من جميع أجهزة الوزارة استخدام التكنولوجيا الحديثة عند تنفيذ الاعمال الصناعية واعمال الصيانة دون اللجوء الى عمليات قفل الترع إلا في حالات الضرورة القصوى.

أما المهندس عبدالرحمن شلبي وكيل وزارة الري ورئيس قطاع التخطيط بها فيؤكد ان قرار الغاء السدة الشتوية تم التفكير فيه منذ ٤ سنوات وعندما ظهرت في التكنولوجيا الحديثة وسائل ميكانيكية متطورة يمكننا القيام بأعمال الصيانة الدورية للمجاري المائية، والاعمال الصناعية المقامة عليها تحت الماء ومن دون ازاحته، أصبح اغلاق وقفل الترع لا جدوى منه.

وقال المهندس يحيى عبدالعزيز ان القرار لم يغفل ضرورة ابلاغ كل الجهات المعنية في الدولة بالتصرفات، والمناسيب والغواطس المقررة والممثلة في مجاري الري. وخاصة نهر النيل، ومواعيد الفتح والقفل وفترة اقل لتدبير الاحتياجات الخاصة بهذه الجهات. وفي مقدمتها وزارات الصناعة، والسياحة، والكهرباء، وعدد اخر من الهيئات والمؤسسات.

وأضاف رئيس مصلحة الري ان القرار ينص على تأجيل جميع اعمال الصيانة الحالية المرتبطة بالسدة الشتوية بنهر النيل، وفرعيه، والرياحات، والترع الرئيسية خلال هذا العام.

وأوضح المهندس حسين علوان المسؤول عن توزيع المياه بوزارة الاشغال المصرية ان العرف جرى اثناء السدة الشتوية في كل عام على اغلاق جميع الترع على اربع مراحل تبدأ في مصر العليا ثم مصر الوسطى ثم شرق ووسط الدلتا ثم غرب الدلتا بغرض اجراء اعمال الصيانة لجميع الترع وجميع المنشآت المائية ومحطات طلمبات الري، والصرف التي تعمل طوال العام. وذلك في ظل عدم وجود المياه. وأضاف انه نظرا للتقدم العلمي والتكنولوجي في مجال تصميم المعدات. ونظرا لامكانية القيام ببعض أعمال الصيانة في ظل وجود المياه ولوجود آثار سلبية لهذه السدة خاصة على المحاصيل الشتوية، فقد رؤي الغاء هذه السدة.

وقال المهندس أحمد ماهر رئيس مصلحة الري المصرية الاسبق ان السدة الشتوية لها فوائد، منها اعطاء شبكة الري راحة، وكذلك الاعمال الصناعية المقامة على مجاري النيل وفروعه، بالاضافة الى المساهمة في تقليل ملوحة مياه البحر وليس تحليتها.

وأكد المهندس احمد ماهر أن قرار الغاء السدة الشتوية هذا العام قرار صحيح بنسبة ١٠٠٪. لان تصرفات النيل عالية، وهي فرصة لتطهير النهر، على ان يكون الالغاء هذا العام فقط.

٥٧٣٨ مليون ليرة لمشاريع مياه الشرب في سورية

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ يشهد قطاع الاسكان والمرافق بمختلف انواعه العام والخاص والتعاوني في سوريا تطورا ملحوظا تحت اشراف وزارة الاسكان التي تؤمن له جميع مستلزماته من اراض للتوسع السكني وتصديق انظمة البناء والتصدي للصعوبات التي تعترضه. بالاضافة الى دراسة وتنفيذ مشاريع مياه الشرب والصرف الصحي والخدمات الاخرى من قبل مؤسساتها البالغ عددها اربع عشرة مؤسسة موزعة على المحافظات السورية.

وحول خطط الاسكان هذا العام ١٩٩٨ وضعت الوزارة (١٨٩) خطة طبوغرافية بجميع المحافظات بمساحة اجمالية بلغت (٢٢٦٢٥) هكتارا. ويبلغ عدد السكان المستفيدين منها (٥٨١٧٠٨) نسمة.

وذكرت مصادر وزارية ان الخطة الخمسية الثامنة في البلاد لسنوات ١٩٩٦ ـ ٢٠٠٠ وضعت (٩٨٣) مخططا طبوغرافيا ويبلغ عدد السكان المستفيدين (٤٧٥٦٠٠٠) نسمه وبمساحة قدرها (١٧٢٤٦٠) هكتارا. وبلغ مجموع المخططات الطبوغرافية حتى الآن (٢٠٤) مخططات يستفيد منها (٧٠٨٣١٤) نسمة بمساحة اجمالية (٣٢٥٣٥) هكتارا.

وفي اطار القطاع التعاوني السكني قالت المصادر ان عدد الجمعيات المشهرة لغاية ١٩٩٧ بلغ نحو ١٤٧٣ جمعية قامت في العام الماضي ببناء ١٤٧٣ وحدة سكنية... اما مؤسسة الاسكان فأنجزت هذا العام (٤٩٠) مسكنا عماليا و (٩١٦) مسكنا شعبيا و (١٦٠) مسكنا لاساتذة الجامعات و (٩٦٠) مسكنا للادخار.

وفي مجال مياه الشرب تضمنت خطة هذا العام دراسة مشاريع محطات تصفية وتحديث وتوسيع محطات في دير الزور ودرعا وريف دمشق والرقة، بالاضافة الى حماية المياه من التلوث.

ومن المشاريع المركزية التي تنفذ حاليا مشروع مياه (بيت ياشوط) في اللاذقية بكلفة تقديرية ٧٦٣.٢٤٥ مليون ليرة سورية تستفيد منه ٢٠ قرية وتجمعا يبلغ عدد سكانها ٢٠ الف نسمة... ومشروع خط الجر الثالث ويستفيد منه ٦١٥ الف نسمة. ومشروع جر العنازة ويستفيد منه ٨٢ الف نسمة ومشروع جر مياه نهر العاصي وتستفيد منه ١٦ قرية اضافة الى مدينتي حمص وحماه.

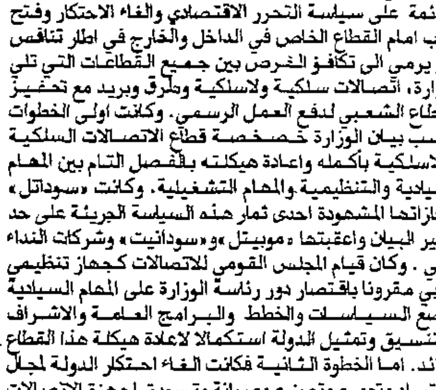
وقالت المصادر ان الاعتمادات المالية لهذه المشاريع بلغت هذا العام (٥٧٣٨) مليون ليرة سورية، وان هناك دراسات لتطوير وتحديث شبكات مياه في مدن ومناطق في اللاذقية وطرطوس وحماه والرقة ودراسات لمحطات معالجة في ريف دمشق وحمص ودير الزور والحسكة وحوض نهر العاصي وحلب والسويداء. وتقوم وزارة الاسكان حاليا بتنفيذ خمس محطات معالجة في خمس مدن رئيسية يتم من خلالها درء التلوث عن ٦.٥ مليون نسمة. وسيتم انجازهما نهاية العام الحالي. ومحطة حلب في عام ١٩٩٩ ومحطتا اللاذقية وطرطوس في عام ٢٠٠١.

مشروع أبو الظهور لجر مياه الشرب للقرى

طريق شريان الشمال

:: الخرطوم - «الاتحاد»:

■ بعد خصخصة قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية بأكمله والغاء احتكار استيراد وتجميع وصيانة وتسويق أجهزة الاتصالات تتجه وزارة الطرق والاتصالات الى خصخصة قطاع الطرق والجسور باعادة هيكلة الهيئة القومية للطرق والجسور كجهاز يعنى فقط بالامور السيادية والتنظيمية في مجال الطرق والكباري. وتطوير الشركة الوطنية للطرق والجسور الى شركة قابضة قادرة على منافسة الشركات الاخرى المحلية والاجنبية. وكانت الشركة قد بدأت تنفيذ وتشييد عدة طرق قومية منها شريان الشمال وطريق التحدي وطريق الانقاذ الغربي القاري وطريق السلام التي تدخل فيها العون الرسمي والشعبي ويسير العمل فيها حثيثا رغم التكلفة العالية لبناء الطرق.



واخيرا جاء الدور على قطاع البريد والبرق فالهيئة العامة للبريد مرفق حيوي يقدم خدمات متعددة الابعاد والاغراض. ويعاني من قصور كبير في مدخلات العمل الاساسية. وفي وجود حجم للعمالة يفوق طاقة العمل بكثير نتجت عن ممارسات ضارة وخاطئة وتكلفة عالية للخدمات وكان - حسب بيان لوزارة الطرق - لابد من التفكير في اجراء ترتيبات ادارية تدريجية لهذا المرفق والعمل على تحريره من البيروقراطية ليعمل وفق المنظور الاقتصادي التجاري. وكان صدر قرار من مجلس الوزراء في الخامس من اكتوبر ٩٧ يقضي باضافة الهيئة العامة للبريد والبرق لقائمة برنامج التصرف في مرافق القطاع العام (برنامج الخصخصة) على ان يتم تنفيذ هذا البرنامج تدريجيا. واعقب ذلك مباشرة اعداد دراسة لبرنامج خصخصة هيئة البريد اسفرت عن توصيات بتحويل الهيئة الى شركة قابضة تتبع لها عدة شركات تعمل في مجالات مختلفة على ان يكون عدد الوظائف التي تحتاجها في حدود ١.٠٥١ وظيفة علما بأن العدد الكلي لوظائف هيكل الهيئة الحالي يبلغ ٣.٣٦٠ وظيفة منها ٢٢٧٨ مشغولة في الوقت الحالي بما يعني ان الغاء الوظائف لاحقا سيشمل اكثر من ٢.٣٠٠ وظيفة. وتم اعتماد هذه الدراسة من رئاسة مجلس الوزراء واحيلت الى اللجنة العليا للتصرف في مرافق القطاع العام للبت فيها وتقول وزارة الطرق والاتصالات انه في انتظار ذلك كان لا بد من العمل على ترتيب البيت الداخلي تدريجيا. وبتوجيه من ادارة الهيئة صدر القرار الوزاري بتاريخ الثامن من يوليو ٩٨ يمنح الدفعة الاولى من العاملين البالغ عددها مائتي عامل اجازة بمرتب كامل لمدة ستة اشهر اعتبارا من ١٥ يوليو ٩٨ على ان تستكمل اجراءاتهم كفائض عمالة خلال الفترة المقررة. وقد جاء هذا مستصحبا قرار مجلس الوزراء المذكور والاجراءات الواجب استيفاؤها قبل الغاء الخدمة العامة مما يؤكد حسب بيان الوزارة ان الغاية المرتجاة من هذا القرار إما استيعاب العاملين المعنيين في مرافق اخرى او الغاء وظائفهم مع منحهم حقوقهم كافة غير منقوصة في الوقت المناسب.

واوضح بيان الوزارة ان سياستها تواكب سياسة الدولة القائمة على سياسة التحرر الاقتصادي والغاء الاحتكار وفتح الباب امام القطاع الخاص في الداخل والخارج في اطار تنافس حر يرمي الى تكافؤ الفرص بين جميع القطاعات التي تلي الوزارة، اتصالات سلكية ولاسلكية وطرق وبريد مع تحفيز القطاع الشعبي لدفع العمل الرسمي. وكانت اولى الخطوات حسب بيان الوزارة خصخصة قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية بأكمله واعادة هيكلته بالفصل التام بين المهام السيادية والتنظيمية والمهام التشغيلية. وكانت «سوداتل» بانجازاتها المشهودة احدى ثمار هذه السياسة الجريئة على حد تعبير البيان واعقبتها «موبيتل» و«سودانيت» وشركات النداء الالي. وكان قيام المجلس القومي للاتصالات كجهاز تنظيمي رقابي مقرونا باقتصار دور الوزارة على المهام السيادية ووضع السياسات والخطط والبرامج العامة والاشراف والتنسيق وتمثيل الدولة استكمالا لاعادة هيكلة هذا القطاع الرائد. اما الخطوة الثانية فكانت الغاء احتكار الدولة لمجال استيراد وتجميع وتصنيع وصيانة وتسويق اجهزة الاتصالات الطرافية مثل أجهزة الهاتف والفاكس والمقاسم الخصوصية والكوابل الثانوية والداخلية وهو ما ادى الى ارتفاع عدد الشركات المرخص لها بالعمل في هذا المجال. واضاف بيان الوزارة ان هذه الترتيبات جميعها تأتي في اطار الاصلاح الاداري الذي وجهت به الاستراتيجية القومية الشاملة والتأكد من اداء الوزارة لمهامها وواجباتها على الوجه الاكمل.



تلاميذ مغاربة أثناء حصة دراسية

خطة للارتقاء بالتعليم في المغرب

□ الرباط - «الاتحاد»:

■ أسهمت عوامل عديدة في منح قطاع التربية والتعليم أولوية قصوى ضمن خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فبحكم أن التعليم مشروع استثماري للطاقات والموارد البشرية أصبح من الضروري العمل بانتظام على مراجعة السياسات المتبعة في هذا القطاع. والرؤية لقضايا التعليم في المغرب ترتبط بالعديد من الموجهات تأتي في مقدمته العناية الخاصة التي ظل يوليها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لملف «اصلاح التعليم في المغرب».

وفي هذا المجال يعكف خبراء متخصصون على اعداد خطة متكاملة للارتقاء بالقطاع التعليمي. كما تندرج في هذا السياق التصريحات التي أدلى بها أخيرا وزير التربية الوطنية المغربي اسماعيل العلوي، مشيرا الى أهمية «وضع اطار مرجعي في ميدان التربية والتعليم يمكن من الوصول الى تصور شامل ومتماسك يسمح بتحديد أسس ومبادئ النظام التربوي وضبط أهدافه وغاياته». وأكد أن مشروعا متكاملا لاصلاح التعليم ستتم صياغته في شكل قانون اطار «وسيعرض على أنظار المجلس الأعلى للتعليم ثم على البرلمان للمصادقة عليه». وضمن اهتمامات الرأي العام المغربي بملف اصلاح المناهج التعليمية وتوفير مقاعد الدراسة عبر تعميم التعليم، أشارت مصادر بقطاع التربية الوطنية الى أهمية «ابقاء التعليم الأساسي مجانيا بنسبة ١٠٠٪. مراعاة للظروف الاقتصادية والاجتماعية في المغرب». كما اعتبرت هذه المصادر أن مبدأ الالزامية والاجبارية بالقطاع التعليمي «تعد الأداة الفعالة والأساسية لتحقيق التعميم ومحو الأمية والقضاء على الجهل، ويتوقف ذلك على ضرورة اخراجه الى حيز التنفيذ و اقراره على المستوى التشريعي والقانوني وممارسته على المستوى العلمي والاجرائي عن طريق خلق تشجيعات ملموسة ومحفزات موضوعية».

وبالنسبة لتوحيد المناهج يشير خبراء بالقطاع التعليمي، الى أن المقصود بهذا التوجه هو «بناء مدرسة مغربية منسجمة قائمة على أرضية صلبة، تعمل على مراعاة الاختلاف والتنوع في اطار الوحدة وعلى تثبيت الهوية المغربية المتشبثة بالثقافة العربية الاسلامية المتميزة بتنوع روافدها الأمازيغية والصحراوية والجبلية والسهلية المنفتحة على مختلف الحضارات الانسانية في العالم».

وفي هذا السياق، يندرج المشروع الذي تم تنفيذه في المغرب أخيرا، والذي أطلق عليه اسم «مائة ألف محفظة للبادية»، وذلك بمشاركة الجمعية الخيرية «ساعة الفرح» بالتعاون مع بعض المؤسسات الحكومية والبنوك المغربية. وقد شملت عملية توزيع المحفظات بكل لوازمها الضرورية نحو ٥٠ ألف طفل، يتوزعون على ٢٨ اقليما في المغرب وخصوصا الأقاليم الجنوبية، واستفاد من هذه العملية أطفال في السنة الأولى من التعليم الأساسي في مناطق وأقاليم مغربية يعرف فيها التمدرس نسبة منخفضة.

صباح الخير

■ هل اعلنت الحكومة الحرب على المستوردين؟!

يبدو ذلك ... بدليل سيل القرارات التي صدرت مؤخرا ... والتي اعطت إنطباعا عاما بان الحكومة مصممة على قطع دابر الشركات التي اعتادت تخزين الواردات في المناطق الحرة... قبل ادخالها الى البلاد.

المثير في الامر... واللافت للنظر... ان المعركة اخذت طابع المفاجأة... والصدمة في الوقت نفسه ... فالقرارات التي صدرت عن وزارتي التجارة والمالية... كانت قرارات مفاجئة وتسببت للكثيرين في صدمات لم يتوقعها!

والغريب... ان القرارات استخدمت اسلوب الصدمة... رغم ان سياسة الاصلاح الاقتصادي التي طبقتها مصر، رفضت رفضا قاطعا اللجوء الى اسلوب الصدمات... واصرت على استخدام اسلوب التدرج... وقد ساعدها هذا الاسلوب العاقل الهادئ على خلق حالة من الاستقرار، والاطمئنان ... وعلى تنفيذ سياسة الاصلاح الاقتصادي دون التعرض الى هزات... او متاعب... والفضل في ذلك يرجع الى اصرار الرئيس حسني مبارك على اتباع هذا الاسلوب.

وقد تخلت القرارت الوزارية التي صدرت اخيرا عن هذا الاسلوب، الذي اشاع الاستقرار والاطمئنان في الاسواق... وقامت بتغيير واقع مضى عليه العديد من السنوات دون تنبيه او انذار... ودون ان تعطي الشركات مهلة لملاءمة اوضاعها مع القرارات الجديدة... مما خلق حالة من الغضب والاضطرابات... خاصة بين الشركات التي استوردت سلعا من الخارج واحتفظت بها في المناطق الحرة...ثم فوجئت بقرارات وزارية تمنعها من ادخال هذه السلع الى داخل البلاد... بالمخالفة للنظام الذي كان مطبقا ... وقائما!

والسؤال، لماذا؟ ولمصلحة من اشاعة القلق في الاسواق... وهز الثقة في سياسات الحكومة؟

اذا كان هناك خطأ ما من قبل الشركات... فواجب الحكومة ان تقدم الشركات التي اخطأت للتحقيق والمحاكمة اما اذا كانت الحكومة تريد تغيير سياسات قديمة مطبقة منذ سنوات ... فالامر الطبيعي ان نتعامل مع السوق بهدوء... وبعيدا عن العصبية... وتعدل السياسات وتغييرها...وتعلن عن مدة كافية، حتى يتمكن المتعاملون مع الاسواق من توفيق اوضاعهم.

ان القرارات التي صدرت اخيرا... دفعت الكثيرين الى التساؤل ما هذا الذي يحدث... وهل عادت اساليب الستينات من جديد؟!

وبصراحة فإن مثل هذه التساؤلات تسيء الى مناخ الاستثمار في مصر... ولا تفيده..!!

سعيد سنبل
عن «الاخبار» المصرية



مصر

٦٢ شركة للبيع ابتداء من اول يناير

■ اعلن د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام ان برنامج الخصخصة حقق انجازات كثيرة وانه تم حتى الآن بيع ١١٩ شركة من ٣١٤ شركة وبنسبة ٣٢.٥٪ وان العام القادم سيشهد زيادة كبيرة في عدد الشركات التي يتم خصخصتها ومن المقرر بيع ٦٢ شركة اعتبارا من يناير وحتى اول يوليو المقبل. واشار الوزير الى ان الشركات المطروحة اعتبارا من يناير ستشمل اسمنت اسيوط، والسبائك الحديدية والنصر للمواسير والاهلية للصناعات المعدنية والدلتا للصلب وسيماف والبجلكتر و ٦٪ من الشرقية للدخان و ٢٥٪ من المالية والصناعية والخزف والصيني والدلتا للطوب الرملي والمنصورة للخشب الحبيبي والنصر للزجاج والبلور وحصة التعدين في اراسكو و ٥١٪ من النشا والجلوكوز والنشا والخميرة وبسكو مصر ونيازا والنصر للسيارات «الاتوبيس واللوري» واصلاح السيارات والبايان والنقل والهندسة والمعدات التليفونية ومضارب كفر الشيخ والمصرية لاصلاح وبناء السفن والاسكندرية لتداول الحاويات والمصرية للمستودعات والعربية للشحن والتفريغ... وصناعات البلاستيك والكهرباء والنصر للاسمدة ومطابع محرم والوادي لحليج الاقطان وشبين الكوم للغزل والنسيج وستيا. وصيدناوي وعمر افندي وبنزايون ومصر للاستيراد والتصدير ومصر لحليج الاقطان ومصنع قليوب باسكو، والدلتا لحليج الاقطان وهانو وبيع المصنوعات المصرية العربية والمتحدة لتجارة المنسوجات بالجملة والنصر للتصدير والاستيراد وصالة الحجر الزراعية والمصرية للري والصرف وكبس القطن والاسكندرية للتبريد ورمسيس الزراعية والجمهورية للادوية ١٠٠٪ وسيد للادوية والمصرية للادوية ووحدات شركة الكروم والمعمورة للاسكان وارض توماس كوك والمصرية للمباني والنيل العامة للمباني والبحر الاحمر للمقاولات والعبد للمقاولات ومختار ابراهيم للمقاولات ومصر الجديدة للاسكان والتعمير.

وزير الصحة يؤكد رفضه ختان الاناث تحت أي شرط

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ رفض الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة المصري الموافقة على اصدار قانون بتنظيم عمليات ختان الفتيات، وأصر على حظر اجراء هذه العمليات في المستشفيات والعيادات العامة والخاصة، وحذر المواطنين الذين يصرون على اجراء عمليات الختان لبناتهم من الوقوع تحت طائلة قانون العقوبات. قال وزير الصحة امام لجنة برلمانية انه فتح الباب امام الفتيات اللواتي تقرر حالة الضرورة الطبية لاجراء عمليات الختان باجرائها في المستشفيات العامة بقرار من الطبيب المختص.

وقال وزير الصحة ان منع عملية الختان يتفق مع الشريعة الاسلايمة حيث لم يرد نص في القرآن أو السنة يؤيد اجراءها، وان ١١ دولة اسلامية لا تجري عمليات الختان، وأكد اصراره على اقتلاع هذه العادة السيئة من مصر حفاظا على سلامة الفتيات ومنع الضرر الذي يقع عليهن. مؤكدا ان المحكمة الادارية العليا في مصر أيدت قراره بحظر ختان الاناث إلا للضرورة الطبية. وبناء على موقفه قررت لجنة الاقتراحات والشكاوي بالبرلمان اغلاق ملف القضية. ورفضت الاقتراحات التي تقدم بها النائبان محمد خليل قويطة ومحمد عبدالعزيز الشهاوي باصدار قانون لتنظيم الختان.

خطة لانشاء محطات توليد الطاقة بالرياح

■ القاهرة - «الاتحاد»: أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري عن خطة جديدة لانشاء محطات لتوليد الطاقة باستخدام سرعة الرياح وان هذه المحطات ستنتج ١٠٠ ألف ميجاوات في القرن القادم، وعدم حاجة مصر الى انشاء محطات نووية للحصول على الطاقة، مشيرا الى توافر الغاز الطبيعي بكثرة على أرض مصر ورخص أسعاره الى جانب أشعة الشمس وسرعة الرياح وهو ما يكفي مصر ذاتيا من الطاقة طوال القرن القادم. وقال ان وزارة الكهرباء المصرية حصلت على منحة من حكومة الدانمارك لاقامة المحطة في منطقة الزعفرانة بخليج السويس للاستفادة من سرعة الرياح في هذه المنطقة التي اثبتتها الدراسات التي قامت بها الوزارة مع الجانب الالماني. وقال إن المنطقة ما بين السويس والغردقة تعطي ٢٠ ألف ميجاوات، وسرعة الرياح بها تجعل توليد الكهرباء متاحا بأسعار اقتصادية معقولة.

وأعلن وزير الكهرباء توليد ١٥٠ ميجاوات من محطة الكريمات التي تعمل بالطاقة الشمسية نهارا والغاز الطبيعي ليلا.



عن «الأخبار» المصرية

جهاز المحاسبات ينفي وقوع مخالفات في منحة الاستيراد الأميركية

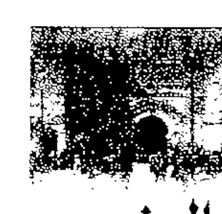
■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ نفى الجهاز المركزي للمحاسبات في مصر وقوع مخالفات في منحة الاستيراد السلعي الأميركي التي تم اقراضها للقطاع الخاص. وأكد تقرير الجهاز الذي تلقته اللجنة الاقتصادية بالبرلمان قيام البنوك باقراض المنحة لشركات القطاع الخاص في اطار الاتفاق الذي تم بين الحكومة وهيئة التنمية الأميركية بعد أن تقدمت الشركات بدراسات جدوى حقيقية للبنوك. وأكد التقرير عدم وجود ما يمنع حصول نواب البرلمان من أصحاب الشركات على القرض، مؤكدا انه لا يهم اسماء المستفيدين اذا تم الصرف طبقا للقواعد العامة التي تطبق على الكافة بما فيهم نواب البرلمان. وكشف التقرير الرقابي عن ان المنحة الذي بلغت ٦٥٠ مليون دولار بعد التعديل الاخير انشأت العام ١٩٨٦ طبقا للمساعدات الأميركية التي تحصل عليها مصر كمساعدات مالية، ثم تحولت الى منحة لاستيراد السلع من أميركا بعد قيام الحكومة المصرية بتقديمها للبنوك لاقراضها للقطاع الخاص الذي يرغب في استيراد سلع أميركية، وأن وكالة التنمية الأميركية اشترطت عدم استخدام المنحة في استيراد سلع استهلاكية.

وكان نواب بالبرلمان قد أثاروا عدة انتقادات الى المنحة في الدورة البرلمانية الماضية وتم التصويت بتكليف جهاز المحاسبات باعداد تقرير عن أوجه صرفها واتضح انه يتم توزيعها على ٢٤ بنكا، وأقرضت ٣٩٥ شركة قطاع خاص، وتبقى ٦ ملايين دولار في البنوك بدون استخدام، كما حصلت الجامعة الأميركية بالقاهرة على ١٩٥ مليون جنيه من المنحة لتجديد مبانيها.

ووجهت الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد السابقة انتقادات الى المنحة لعدم توسيع دائرة الشركات الخاصة لاستفادة اكبر عدد منها، كما اتهم النائب توفيق عبده اسماعيل بعض البنوك باقراض المنحة لكبار العملاء الذين لهم ايداعات وتعاملات كبيرة، وانتقد حصول ٢١ رجل أعمال فقط على ١٧٢ مليون جنيه بنسبة ٤٦٪ من المنحة. وقال توفيق ان مصر تحصل على ٨١٥ مليون دولار منحة كل عام لاقراضها للقطاع الخاص في شكل برامج يتفق عليها مع المعونة الأميركية.





المغرب

تمديد الخصخصة الى ٣١ ديسمبر ٩٩

■ الرباط - «الاتحاد»: صادق مجلس الحكومة خلال اجتماعه الأسبوعي على مشروع قانون يقضي بتمديد فترة تفويت عدد من المنشآت العامة الى القطاع الخاص لمدة سنة حيث سينتهي العمل بهذا القانون في غضون ٣١ ديسمبر ١٩٩٩ عوض ٣١ من ديسمبر الجاري. ومنذ الشروع في عملية الخصخصة سنة ١٩٩٣ تم تفويت ٥٤ مؤسسة وفندقا من بين ١١٢ منشأة عامة كانت معروضة للخصخصة.

وقال الوزير بوزوبع ان الحكومة أعدت مشروعا «متكاملا» حول المؤسسات التي سيتم تفويتها وكذا حول المسطرة التي سيتم اعتمادها مستقبلا في هذه العملية. وأضاف أنه سيتم تقديم مشروع قانون للبرلمان لدراسة حالة كل مؤسسة على حدة. وأشار الى أن ما يقل عن ٣٠ مؤسسة كانت معروضة للخصخصة «أصبحت غير قابلة» للتفويت بالنظر الى «التدهور الذي عرفته هذه المؤسسات».

هذا ولم يستبعد بوزوبع أن يتم البدء بعد المصادقة على مشروع قانون تمديد العمل بالخصخصة في صيغته الجديدة بمنح رخصة استغلال خدمات الهاتف المتنقل وتفويت البنك المغربي للانماء الاقتصادي وبعض الفنادق.

٣٥ ألف وجبة افطار يوميا للفقراء خلال رمضان

■ الرباط - «الاتحاد»: أعلن حمو أوحلي كاتب الدولة المكلف بالتضامن والعمل الانساني أنه سيتم تقديم ٣٥ ألف وجبة افطار يوميا خلال شهر رمضان لفائدة الأشخاص المعوزين بمختلف أقاليم وعمالات المملكة، موضحا في تصريحات أن هذه المبادرة التي تأتي تطبيقا لتوجيهات من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ويسهر عليها ولي العهد الأمير سيدي محمد تهدف الى تنمية التضامن والتآزر بين أفراد المجتمع.

وأشار الى أن لجنة وطنية ستتولى بمعية لجن محلية اقليمية اعداد قائمة الأشخاص المحتاجين. وأكد أن هذه العملية تشكل تكملة لطبيعة دور الجمعيات وتحسين عملها.

تفكيك شبكات الهجرة السرية بسبتة المحتلة

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ قامت قوات مكافحة الهجرة السرية بمدينة سبتة المغربية المحتلة، المطلة على البحر المتوسط، بتفكيك شبكات تعمل في تهريب المهاجرين السريين، وقالت مصادر صحفية أنه تمت مداهمة مبنى سري يتواجد به ١٣ مهاجرا سريا كانوا في حالة تأهب وانتظار لركوب «قوارب الموت»، فيما ألقي القبض على مغربيين ممن يعملون في تنظيم وقيادة مراكب تشتغل في سوق الاتجار بمصائر المهاجرين السريين.

وأضافت المصادر أنه في اطار عمليات للتحري والمراقبة تم يومي السبت والأحد الماضي ضبط ٥٠ مهاجرا سريا وهم في حالة انتظار للعبور نحو الضفة الأخرى أو هم على ظهر مراكب الموت «فيما ألقي القبض على ثلاثة مغاربة آخرين مكلفين بتدبير وقيادة شبكة للهجرة السرية»، موضحة أنه بذلك تكون السلطات الاسبانية بسبتة المحتلة قد أرجعت ما مجموعه ٦٢ مهاجرا سريا الى بلدهم في الوقت الذي أحالت فيه على المحكمة المغاربة الخمسة رؤوس الشبكات العاملة في ميدان الهجرة السرية.

...ومباحثات مع اسبانيا حول قضايا الهجرة السرية

■ الرباط - «الاتحاد»: أسفرت المباحثات التي جمعت بالعاصمة المغربية الرباط بين وزيري داخلية كل من اسبانيا والمغرب عن تطابق وجهات النظر بخصوص العديد من القضايا التي تهم البلدين، وخاصة في موضوع الهجرة السرية حيث قرر الطرفان تنشيط الجهود لاضفاء فعالية أكبر على التعاون في هذا المجال، وذلك بمضاعفة الاتصالات بين المسؤولين في وزارتي الداخلية والشرطة وممثليهم الجهويين ووضع جدول زمني لاجتماعاتهم. اضافة الى ذلك، اهتم الطرفان بقضايا التعاون في مجال اللامركزية والجهوية، وتعزيز التعاون الثنائي في مجال محاربة الجريمة المنظمة الدولية وتهريب المخدرات كما أوليا اهتماما كبيرا لتوسيع التعاون في مجال الانتخابات من خلال مركز البحوث والدراسات حول الانتخابات والحياة السياسية المغربية والاسبانية، وكذا تنظيم ندوات للتفكير حول الانتخابات التي تجمع ممثلي البلدان الافريقية والغربية بمشاركة ممثلي وزارتي الداخلية وجامعيين من البلدين.

وجدير ذكره، أن وزير الداخلية الاسباني خايمي مايور أوريخا، كان قد أشار قبيل انتقاله الى المغرب الى أن ظاهرة الهجرة السرية تتطلب تعاونا وثيقا مع المغرب داعيا البلدان الأوروبية الى أن تكون واعية بما يقع في محيطها وأضاف «أن مشكل الهجرة السرية لا يهم اسبانيا وحدها، بل يخص جميع بلدان الاتحاد الاوروبي مبينا أن الامر يتعلق بحد مأساة بشرية نواجهها نحن الأوروبيون».

هل أنت متأكد أن اسمك «سعيد»؟!

الحالة المدنية

عن «الحركة» المغربية

البقاء لله

(الرباط) محمد القرقوري - مصطفى الرشيدي - مبارك الشربوت - علي باسطا - أحمد الهجامي الحسن - محمد سعيد الرواسي - نعيمة خلدون (الدار البيضاء) أحمد الناصري - الخوري محمد - حمو جبور - التيجاني كلثوم - محمد التباني (العيون) التاج بن الفيلالي (فاس) محمد العلوي الأمراني - ادريس كريم (القصر الكبير) اللا فطوم القادري (بني ملال) فاطمة عبلوي (الجديدة) أمينة الفقيه بوخريص (بن سليمان) فاطمة الغزالي (تارودانت) محمد الخمار.

بكل صراحة

احذروا العسل المزور

■ هذا ما يمكن أن نوجهه للمواطنين من تحذير لمناسبة شهر رمضان المعظم، الذي يشهد استهلاكا كبيرا لهذه المادة في كل الأنواع الغذائية، من حلويات وغيرها.

والعسل المزور الذي نقصده، ليس الذي يصنعه الباعة في محالهم من السكر لمناسبة هذا الشهر، أو الذي يتم تهريبه من الشمال، ولكن العسل، هو من نوع خاص، يتم اعداده في معامل سرية بالدار البيضاء، في زجاجات بلاستيكية مثل المهربة من اسبانيا وتحمل العلامة نفسها، وتباع بسعر السلعة المهربة.

وهذه العملية، وان كانت لا تقل خطورة عن السلعة المهربة، فانها تمس في العمق صحة المواطنين، وتمس الاقتصاد الوطني، وتتم، وهذا هو الأساس، في ظروف صحية خطيرة.

ان مشكلة المعامل السرية لصنع العسل والكثير من المواد الغذائية الأخرى، وخاصة المهربة، استفحلت في العديد من مدن المغرب بدرجة أصبحت تتطلب بحثا معمقا، وتدخلا سريعا لانقاذ حياة المواطنين من هذه المواد السامة التي تضر بالصحة.

وما هو مطلوب، ليس فقط تدخل المصالح المعنية للحماية، لأن الفاقة والحاجة ورخص هذه المواد الغذائية يدفع المواطنين الى استعمالها، ولكن القيام بحملات توعية وتحسيس المواطنين بخطورة استهلاك هذه المواد، وباضرارها الخطيرة على صحة المواطنين.

واذا كانت المناسبة شرطا، كما يقال، فان هناك موضوعا خطيرا يتطلب تدخلا من قبل السلطات المعنية، ويتمثل في الانتاج الوطني وضرورة التأشير عليه بتاريخ انتهاء الصلاحية، فللأسف كل المواد وخاصة مأكولات الأطفال لا تتضمن تاريخ انتهاء الصلاحية.

فمن المسؤول على ذلك؟ ومن له الحق في مصادرة أو فرض ذعائر على المصانع التي تطلق موادها من دون احترام القوانين؟

عن جريدة «الميثاق الوطني» المغربية

هكذا عند الأصل

السودان

تبرئة معارض من تهمة اثارة الحرب ضد الدولة

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اصدرت محكمة خاصة في الدمازين حاضرة ولاية النيل الازرق حكما ببراءة عبدالرحمن ساجو القيادي في حزب الامة المحظور في السودان وآخرين من تهمة اثارة الحرب ضد الدولة والعمل على تقويض الدستور لعدم كفاية الادلة.

وكان ساجو وزملاؤه قد اعتقلوا في شهر مايو الماضي بواسطة سلطات الامن بدعوى انهم يقومون بنقل كوادر من حزب الامة الى اريتريا للالتحاق بقوات المعارضة الخارجية وقد ترافع عن المتهمين مجموعة من المحامين برئاسة المحامي عباس محمد عبدالرحمن.

١٦ قتيلا وجريحا في حادث مروري

■ الخرطوم - «الاتحاد»: لقي سبعة اشخاص مصرعهم واصيب تسعة آخرون في حادث مروري نجم عن اصطدام حافلة ركاب بشاحنة معطلة كانت تقف على الطريق السريع الذي يربط الخرطوم ببورتسودان، ووقع الحادث في القطاع الواقع بين القدمبيلة ومدينة القضارف.

والمتوفون هم الطيب عبدالله جبريل من منطقة باسندة، محمد يوسف آدم من قرية دوبلريقي الحوش، عمر بابكر عمر من مدينة الحواته، احمد معاذ محمد من قرية ود جابر بالقضارف وابراهيم عبدالمؤمن من ود جابر، يوسف محمد حبيب من قرية القريعاب وعبدالمنعم كمال بيومي من مدينة القضارف.

التخصصات والكفاءات النادرة لا تتمتع بالاجازات المدفوعة

■ الخرطوم - «الاتحاد»: وجه وزير المالية الاتحادي الدكتور عبدالوهاب عثمان وزارة القوى العاملة بوضع الضوابط والاجراءات اللازمة للاجازات مدفوعة الاجر والتي منحتها الموازنة العامة للعاملين اعتبارا من يناير القادم.

وصرح مستشار وزير القوى العاملة لشؤون الخدمة فرح حسن ان التخصصات النادرة والكفاءات التي لا يمكن الاستغناء عنها لن تمنح اجازات مدفوعة الاجرة.

وبالنسبة لتطبيق معاش المثل الوارد في الموازنة اوضح فرح بان المتقاعد عن الخدمة لاية فترة زمنية سيقاس بزميله الذي احيل للمعاش في العام السابق.

وقال ان هذا يعد مكسبا للمتقاعدين حيث انهم كانوا يتساوون في الحد الادنى للمعاش بصرف النظر عن السنوات التي قضوها في الخدمة.

البقاء لله

بطران ادريس عبدالله، ود الكريل. رابحة خليل عبدالرحمن، الثورة. سيبوية عمر مكاوي، كوستي. حسن محجوب محمد صالح، سالي. الحرم محمد علي الفقير، النوراب. آمنة الطاهر علي، قرى المنسواب. حواء محمد احمد، طيبة القرشي. حسن الصديق الامام، توتي. اشراقة محمد بشير. الثورة. محمد محمود بشراب، دنقلا. فاطمة محمد آدم جودة، الثورة. الامام الشيخ ابو، العوتة معتوق. صلاح عبدالرحمن عبدالله سليمان، الغابة. آمنة موسى محمد عبدالماجد، كرري. بريمة جاد الله، ام بدة. احمد بلال احمد نور الله، كثير العوامرة. الحاج ابراهيم عبدالله العشا، الهلالية. مهدي البشير محمد البشير، ام عضلم. خديجة الطيب عوض الله، كرتوب. اودية محمد بلال. المشاية. حسن احمد حمدنا الله، الامتداد. ست ابوها احمد البشير، مريحلة. آسيا الامام عبدالله هود، مبروكة. الهام محمد مصطفى، كوستي. مزمل عيسى محمد، الموردة. النور الصديق بخيت، ام ضريوة. محمد آدم بابكر كتيبو، ام رواية. احمد الرضي، ريفي كركوج. زهراء سعد النور، ام بدة. عبدالرحيم حسين عبدالله، ام بدة. عائشة اونسة بلولة، اليراتكو. الحاج سر الختم محمد ادريس، الحاج يوسف. عثمان الحسن ابراهيم، قوشابب. مكاوي حاج يحيى، الحاج يوسف.



عن «نبض الكاريكاتير» السودانية

فلسطين

الاحتلال يواصل هدم المنازل العربية

القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ اعلن وزير الداخلية الاسرائيلي الياهو سويسا نيته الاستمرار بهدم المنازل العربية المقامة بغير ترخيص اسرائيلي في مدينة القدس العربية المحتلة، موضحا عبر رد له على استجواب من النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي هاشم محاميد بأن وزارته لن توقف هدمها لهذه المنازل ضمن خطتها لمحاربة ما اسماه بالبناء العشوائي غير المرخص. وكان محاميد طالب بتجميد اجراءات الهدم مشيرا لعشرات اوامر الاخلاء التي صدرت ضد المواطنين في القدس الشرقية دون الاخذ في الحسبان الضائقة السكنية التي يعاني منها المواطنون الفلسطينيون في القدس الشريف.

من جهة ثانية اعلنت الشرطة الاسرائيلية عن اعتقال مواطنين فلسطينيين قالت انهما تسللا في نهاية الاسبوع الماضي الى اسرائيل، وقاما بتصوير قاعدة عسكرية كبيرة مجاورة لمناطق السلطة.

وقالت ان جنديا من حرس الحدود شاهد مروان كبحا - ٢٥ عاماً وسعيد كبحا - ٢٢ عاما، فيما اصدر قاضي صلح حيفا قرارا باعتقالهما اداريا على ذمة التحقيق في احتمال تورطهما بجمع معلومات استخبارية لصالح اوساط معادية لم يعلن عنها.

مناطق صناعية لتحريك الإقتصاد

غزة - «الاتحاد»:

■ قال وزير الصناعة سعدي الكرنزي ان افتتاح منطقة غزة الصناعية جزء من برنامج متكامل لدى السلطة الفلسطينية لتحريك الاقتصاد الفلسطيني وتنشيط الحركة الصناعية المحلية يشمل افتتاح مناطق اخرى في مدن رفح وجنين ونابلس وطولكرم لاتاحة الفرصة للمستثمرين المحليين والاجانب لاقامة مصانع كبيرة ومتوسطة في المناطق الصناعية.

واكد ان وزارته تطمح لتحقيق مبدأ الشراكة والتكامل بين القطاعين الخاص والعام لتحقيق التنمية والتطوير للقطاع الصناعي، مشيرا الى انه طالب وزير التجارة الاميركي بتشجيع رجال الاعمال الاميركيين للاستثمار في الاراضي الفلسطينية وتوضيح التسهيلات والمميزات التي تتمتع بها المنطقة والجهود المبذولة لازالة العقبات الاسرائيلية امام حركة التبادل بين فلسطين والعالم الخارجي.

على صعيد اخر بدات ادارة المعارض والاسواق في وزارة الصناعة بالتعاون مع مؤسسات اعلامية باعداد افلام وثائقية لترويج المنتجات المحلية الصناعية.

مشاريع اتفاقات لخفض المكالمات الدولية

■ غزة - «الاتحاد»، ذكر وزير البريد والاتصالات المهندس عماد الفالوجي ان الوفد الفلسطيني المشارك باجتماع وزراء الاتصالات العرب في القاهرة سيبحث امكانية عقد اتفاقيات ثنائية مع الدول العربية لتخفيض قيمة المكالمات الدولية حسب السقف المقرر من المجلس بالاضافة الى تبادل الخبرات الفنية اللازمة في هذا المجال.

واوضح انه سيجري التنسيق بين الادارات العربية للاتصالات والبريد في الاجتماعات المؤتمرات العالمية والاقليمية بالاضافة الى مناقشة مدى تأثير اتفاقية التجارة العالمية «الغات» على ادارات الاتصالات العربية. وقال انه سيطالب المجتمعين في كلمته بمساندة ودعم الشعب الفلسطيني في عملية تنمية الاتصالات للمساعدة في اقامة الدولة الفلسطينية، ومن ثم تمثيلها في الربط الاقليمي في الشبكة مع المجموعة العربية للهاتف السيار والتي تعمل بالنظام الرقمي.

البقاء لله

جنين - عوض عبدالرحمن ابو عليا، طوباس - نجيبة صدقي ابو حسين، شويكه - لطيفة نمر موسى عبدالله، الخليل - سعده سعيد الشربتي، غزة - مسعد درويش الغف، شويكة - نهاية مصطفى اسعد الزقله، نابلس - فتحية ابراهيم صابر سلمان، مخيم قدوره - عليشة عبدالهادي ابو هاشمن، القدس - حسن عبدالله الخوجه، ذنابه - مريم محمد علي الاسعد، طمره - يوسف احمد حجازي، الناصرة - نادية سيلاوي.



عن «الدستور» الأردنية

الاردن

منع اقامة ندوة حول خطر التطبيع

عمان - «الاتحاد»:

■ امر الحاكم الاداري لمنطقة العقبة بمنع عقد ندوة لاستعراض خطر التطبيع على ميناء المدينة، دعت اليه نقابة المهندسين. وكان من المفترض ان يناقش المشاركون اخطار التطبيع على ميناء العقبة بسبب لجوء عدد من التجار المستوردين والمصدرين لاعتماد ميناء حيفا بدلاً من مينائهم الوطني. وعبر رئيس لجنة مقاومة التطبيع موسى هنطش عن أسفه لقرار منع عقد الندوة التي تأتي لشرح ابعاد خطر تحم الوطن بمجمله.

٢٦٩ قتيلا وجريحا ضحايا حوادث المرور خلال اسبوع

■ عمان - «الاتحاد»: تسببت حوادث السير التي وقعت في الاردن خلال الاسبوع الاول من الشهر الحالي باصابة ٢٤٩ مواطنا ووفاة عشرين اخرين.

وقال مدير ادارة السير العميد عدنان الشمايلة ان حوادث الصدم شكلت ما نسبته ٨١,٤ بالمئة من مجموع الحوادث و٤٠ بالمئة من الوفيات، وسجلت العاصمة اعلى نسبة وبلغت ٦٢,٢ بالمئة من مجموع الحوادث واعلى نسبة من عدد الجرحى والوفيات، تلتها محافظة الزرقاء.

الفئة العمرية ما بين ٢١ - ٣٠ سنة سجلت ما نسبته ٢٧ بالمئة من مجموع المصابين. فيما كان نصيب السيارات الصغيرة الخصوصية ما نسبته ٤٥,٩ بالمئة من مجموع المركبات المشتركة بالحوادث.

حوادث السير اصبحت مصدر قلق للاردن، فخلال السنوات الخمس الماضية تسبب بـ٢٤٨١ قتيلاً و٦٩٠٨٨ اصابة، وتبلغ الزيادة السنوية نحو ١٥ في المئة.

البقاء لله

صويلح - بخيت عايش العوايشة، عمان - عبيد مكيد العتناف، عمان - عوض عبد يوسف ابو عليا، اربد - عزات سامي محمد ظاظا، الكرك - محمد خليل المعليطة، عمان - محمد ابراهيم ياسين تايه، عمان - عارف اسماعيل حسين الكسواني، الزرقاء - وليد خالد يونس السعد، عمان - احمد يونس حمام، عمان - سليمان محمد الزغير، كفريوبا - حمادة سليم البطاينة، النئيبة - حسن محمد الربيع، الرمثا - ناصر عادل حسن الداود الزعبي، عمان - احمد سالم بكداش، الزرقاء - حسين عوض حامد يامين، معان - انصاف حامد التلهوني، الزرقاء - مريم احمد العلاونة.

متابعات

مؤتمر نقابي

■ بداية اوكد انني لا اشك بحق مجالس النقابات المهنية اتخاذ اجراءات بحق من لا يقومون بتسديد ما عليهم من التزامات سواء اكانت هذه الالتزامات رسوم العضوية، ام غير ذلك.

فالاصل في اي عضو نقابة ان يلتزم بتسديد ما يترتب عليه من اجل دعم النقابة، خاصة وان الايام اثبتت بما لايدع مجالا للشك ان النقابة القوية، هي النقابة القادرة ماليا التي تستطيع تأمين المنتسبين لها اذا ما تعرضوا لاية مضايقات الا انني وارجو المعذرة مضطر للنظر لهذه المسألة من زاوية اخرى واتساءل عن اسباب ومبررات ... قيام الاعضاء بتسديد ما عليهم من التزامات.

فالمعرف ان النقابات ... مصلحي بالدرجة الاولى ... نقابي لا بد ان ينحاز في ... الى مصلحته فلو كانت ... تلبي مصالح الاعضاء وتحقق ... المكتسبات فهل يمكن ان ... نقابي ضد مصلحته؟

امر آخر لابد من الاشارة ... حول نفس الموضوع حيث ... قوانين كافة النقابات المهنية ... الزامية العضوية وهو المبدأ ... طالبنا به كنقابيين واكدنا ضرورة بقاء هذا النص حماية لـ... المهن.

ويبدو ان تجميد العضوية ... الفصل لا يتوقف مع مبدأ الالزامية في الا نتساب للنقابات. لان النقابي ملزم بحكم القانون ان ينتسب للنقابة، لكنه - ايضا - مفصول او مجمد العضوية بحكم قرار المجلس.

بالطبع لا انادي باستغلال مبدأ الالزامية من اجل التهرب من دفع المستحقات لكنني في الوقت نفسه اجد ان من الضروري البحث عن صيغة اكثر اتفاقا مع القانون من اجل الحصول على الالتزامات النقابية والحفاظ على مبدأ الزامية العضوية.

هذا الامر قد يدعو الى عقد مؤتمر نقابي عام تشارك به كافة النقابات من اجل البحث في جملة المسائل والتي من ابرزها البحث في مبررات عجز النقابات عن استقطاب الجميع.

أحمد الحسبان
عن «الدستور» الأردنية

اليمن

البرلمان ينتقد قرارا بوقف الابتعاث الى الخارج

صنعاء - «الاتحاد»:

■ انتقد تقرير برلماني السياسة العشوائية التي تتبعها الحكومة في التعاطي مع الطلاب المبعوثين الى الخارج للدراسات العليا وعدم وجود قانون للابتعاث يتواكب مع الاحتياجات الجديدة للدولة وانعدام التنسيق بين ادارة البعثات والملحقيات الثقافية في الخارج والذي ادى الى عدم رصد مبالغ كافية.

وقال التقرير الذي اعدته لجنة التعليم وناقشه مجلس النواب خلال هذا الاسبوع ان قرار الحكومة بايقاف المساعدات الممنوحة للمبتعثين للدراسات العليا ينبغي الا يشمل ٨٠٠ طالب كانوا قد تقدموا بوثائقهم قبل صدور القرار في شهر اغسطس الماضي. ونبه التقرير الى ان الحكومة استثنت ١٠٠ طالب فقط وكشف عن قيام الحكومة في وقت لاحق بدفع رسوم مقاعد ومساعدات مالية لنحو ٧٧ طالبا اضافيا خلافا لمضمون القرار الذي طبقته بحق آخرين انتهوا من انجاز معاملاتهم قبل شهر اغسطس الماضي.

واوصى التقرير بالزام الحكومة بمعالجة وضع كافة الطلاب الذين تقدموا بوثائقهم قبل صدور القرار وقالت صحيفة «الوحدوي» ان وزارة التربية والتعليم رفضت الالتزام بتوصية البرلمان بحجة ان تنفيذها رهن بموافقة وزارة المالية.

ربط شبكة مجاري العيقة بالمكلا

■ المكلا - «الاتحاد»: تبدأ في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت الاسبوع القادم عملية ربط شبكة مجاري «العيقة» بحي اكتوبر واجزاء من حي العمال بعد ان تم استكمال العمل فيها في منتصف العام الجاري بمحطة الضخ التي تم تجهيزها اخيرا.

وقال مدير عام المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي في حضرموت المهندس عوض قنزل ان المشروع سيكون جاهزا للافتتاح بعد عشرين يوما واشار الى ان تكلفة عملية الربط تقدر بنحو ٥ ملايين ريال وقال ان هذا المشروع سينهي مشكلة مخلفات الصرف الصحي في المنطقة وسيعمل على تحسين المظهر الجمالي فيها.

واوضح بأن عددا من المقاولين وصلو الى المكلا لمعاينة الموقع الخاص بمشروع ترميم شبكة مياه حي العمال الذي تموله الحكومة الالمانية بتكلفة تقدر بنحو ٥ ملايين دولار. وقال ان بعثة البنك الدولي التي زارت المكلا اخيرا ابدت موافقتها الاولية في المساهمة لتمويل المرحلة الثانية من مشروع مياه المكلا والتي تتضمن مد الشبكة الداخلية للمياه وشبكة الصرف الصحي للاحياء السكنية الجديدة بمدينة المكلا منوها الى ان هذه الموافقة جاءت نتيجة لمستوى التنفيذ في المرحلة الاولى من المشروع التي اعربت البعثة عن ارتياحها لها.

تطوير جامعة تعز

■ تعز - «الاتحاد»، تم ادراج ١٥ مشروعا في الخطة الخمسية التي تنتهي عام ٢٠٠٠ تتعلق بمنشآت جامعة تعز وتشمل مرافق خدمية ومكتبة مركزية وكليات العلوم الادارية والآداب والعلوم والتكنولوجيا والهندسة والطب والصيدلة ومبنى رئاسة الجامعة والقاعة الكبرى والمطبعة الجامعية ومركز الحاسوب وسكن المدرسين والطلاب.

وقال الأمين العام المساعد للجامعة أن المشاريع التي تم انجازها تتمثل في قاعات العلوم الادارية - مرحلة أولى - بتكلفة ١٢٢ مليون ريال وسيتم استلامها في النصف الأول من العام القادم.

سورية

بحث تطوير العلاقات التربوية مع مصر

■ اكد محمد غسان الحلبي وزير التربية والتعليم الحرص على تطوير وتعميق العلاقات التربوية القائمة بين سورية ومصر والعمل على دفع مسيرة التعاون بينهما في هذا المجال.

واشار خلال لقائه امس اللجنة الفرعية السورية المصرية المشتركة المنبثقة عن اللجنة المركزية الثقافية الى تنامي العلاقات الثنائية بين البلدين بفضل رعاية واهتمام قائدي البلدين الرئيس حافظ الاسد والرئيس حسني مبارك مؤكدا السعي لتطوير خطوات التعاون من خلال الترجمة العملية لبنود البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي الموقع بين البلدين.

وكانت اللجنة قد اجتمعت في دمشق برئاسة الدكتور سليمان الخطيب معاون وزير التربية عن الجانب السوري والسيدة وفاء عبدالله فؤاد مديرة العلاقات الثقافية الخارجية عن الجانب المصري. وتركزت المباحثات على اهمية الانطلاق المشترك من اجل توحيد مناهج اللغة العربية بدءا من الصفوف الاولى في المرحلة الابتدائية والعمل على تشكيل فريق عمل لتنفيذ ذلك. وبحثت اللجنة السبل الكفيلة بتنفيذ التوصيات التي اقرتها اللجنة المركزية الثقافية المشتركة برئاسة السيدين وزيري التربية والتعليم في سورية ومصر واقترحت الاساليب الملائمة لتنفيذها.

متابعة صيانة البيوت الاثرية بدمشق القديمة

■ اكد محمد زهير تغلبي محافظ دمشق خلال اجتماع هيئة حمايةدمشق القديمة امس الاول على اهمية الدراسات التي نفذت من قبل الهيئة خلال الفترة الماضية والتي شملت عمليات التوثيق ورفع البنية التحتية وتجاوزت ذلك الى ترميم عدد كبير من البيوت الاثرية والخانات واقرار نظام البناء الخاص بالمدينة القديمة.

وقال المحافظ ان المدينة القديمة كبيرة وتتطلب تكثيف الجهود وتوسيعها لانجاز دراسات جديدة ومسألة التمويل ليست صعبة وركز على ضرورة ان تكون الدراسات متكاملة واعطى مثال ما تم انجازه مؤخرا بالنسبة لاعادة تأهيل جادة مكتب عنبر والبدرنية بمسافة ٤٠٠م حيث شمل التأهيل تجديد شبكة الصرف الصحي وتمديد خطوط الهاتف والمياه والكهرباء بشكل ارضي ومن ثم استكملت عمليات الرصف بالحجر اللبون اضافةلتهذيب الجدران.

وطلب المحافظ من الهيئة تقديم دراسة متكاملة لمعالجة تلوث الهواء على امتداد شارع الطويل والحلول المرورية ضمن المدينة القديمة والحارات التي ستجدد فيها البنية التحتية لترصف بالحجر اللبون خاصة بعد انجاز دراسة الصرف الصحي للمدينة القديمة. ونظرا للاهتمام المبذول من قبل المحافظ بترميم بيت القوتلي بمأذنة الشحم فقد تم استملاك العقار وجرى التخمين الاول والثاني تخمينا بدائيا واعادة التقدير من قبل لجنة تحكيمية.

وتم ايداع بدلات استملاك العقار المذكور في المصرف باسماء المالكين وجرى فراغ العقار لاسم محافظ دمشق واخلي القسم الاكبر والذي كان مشغلا باشغالات تجارية ومستودعات وسلم الى هيئة دمشق القديمةلتسخيره للغاية التي استملك من اجلها. وشدد المحافظ على ضرورة الاسراع بعمليات الترميم وان تكون بالمواد التقليدية حصرا واعادة ترميم اللوحات الموجودة مع الحفاظ على هويتها.

ووافقت الهيئة على اعادة بناء وترميم عدد كبير من الدور السكنية بالمدينة القديمة وتوظيف بعضها لاغراض سياحية وفقا لنظام ضابطة البناء النافذ.

محافظات تشهد امطارا غزيرة

■ شهدت بعض المحافظات خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية هطولات مطرية متفاوتة الغزارة.

وذكرت نشرة مشروع الاستمطار في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ان نسب الامطار حتى صباح امس بلغت في محافظة حمص في الناصرة ١,٥ مم، وفي محافظة حماة بلغت نسب الامطار في عين حلاقيم ١٤مم وفي الرصافة ٥مم وفي وادي العيون ٢٢مم وفي مصياف ١١مم وفي الحميري ٥,٠ مم وفي دير الصليب ٣مم وفي محردة وكفرزيتا ١مم وفي شطحة ٢٠,٤مم وفي الكريم ١٢,٤ مم وفي السقيلبية ٦مم وفي عين الكروم ١٩مم وفي افاميا ٦,٩مم. وفي محافظة طرطوس بلغت نسب الامطار في الشيخ بدر ٢٤مم وفي القدموس ١٩مم وفي مشتى الحلو ٢,٨ مم وفي دريكيش ٢٨مم وفي صافيتا ١٢,٣مم وفي الصفصافة ١١مم وفي طرطوس ٥,٢ مم وفي حمام واصل ٢١مم وفي بانياس ١١,٥مم. وفي محافظة اللاذقية بلغت الامطار في الحفة ١٩مم وفي القرداحة ٣٧مم وفي مطار الباسل ٣٥مم وفي برقل ٢٢,٤مم وفي اللاذقية ١٧,٦مم وفي كسب ١٨مم وفي قسطل معاف ٢٠مم وفي عين عيدو ١٨مم وفي وادي قنديل ٣٠مم وفي صلنفة ٤,٥ مم.

وفي محافظة ادلب بلغت نسبة الامطار في ابداما ١٦مم وفي جسر الشغور ١١,١مم وفي دركوش ٥مم وفي ارمناز ١٣,٥مم وفي كفر تخاريم ٤,٧مم وفي حارم ٤,٥ مم وفي اريحا ٨ مم وفي ادلب ٤,٢مم وفي محمبل ١٢,٥مم وفي كفر نبل ١,٥مم وفي الدانا والمعرة وخان شيخون ١مم وفي سراقب ٢مم وفي ابيلا ٢,٥مم.

وفي محافظة حلب بلغت نسب الامطار في عرفين ١,٥ مم وفي اعزاز ٣مم.

مساعدات فنية من مرفق البيئة العالمي

■ تم امس الاول في هيئة تخطيط الدولة التوقيع على اتفاقية مساعدة فنية مقدمة من مرفق البيئة العالمي قيمتها نحو ٢ مليون دولار اميركي لتمويل مشروع الحفاظ والاستخدام المستدام للتنوع الحيوي الزراعي في الاراضي الجافة في سورية.

ووقع الاتفاقية نيابة عن حكومة الجمهورية العربية السورية الدكتور عبدالرحيم السبيعي وزير الدولة لشؤون التخطيط وعن الجهة المنفذة للمشروع اسعد مصطفى وزير الزراعة والاصلاح الزراعي وعن برنامج الامم المتحدة الانمائي توفيق بن عمارة الممثل المقيم للبرنامج بدمشق بحضور الدكتور توفيق اسماعيل معاون وزير الدولة لشؤون التخطيط وعدد من الفنيين من وزارتي الزراعة والتخطيط ومكتب البرنامج.

ويهدف المشروع الى صيانة وحفظ الاراضي والمساحات الزراعية البرية الهامة في كل من منطقتي المشتف وصحوة الصفر بمحافظة السويداء ومنطقة صلنفة بمحافظة اللاذقية من خلال ادخال آليات وتقنيات حديثة بما يتضمن الحفاظ والاستخدام المستدام للتنوع الحيوي الزراعي اضافة الى زيادة الكفاءات الوطنية الخبيرة في هذا المجال.

تنظيف مجرى بردى

■ دمشق - «الاتحاد»: تتابع ورشات محافظة دمشق حاليا عملها لتعزيل بقية اجزاء نهر بردى وفروعه المارة بمدينة دمشق بعد ان نفذت الجزء الاكبر منه.

وذكرت مصادر مديرية الصيانة الصحية في المحافظة انها انتهت الاسبوع الماضي من تعزيل النهر داخل مدينة دمشق وبدأ العمل حاليا بتعزيل الاجزاء خارج الحدود الادارية للمدينة بدءا من بلدة قدسيا مرورا في طريق دمر - قدسيا باتجاه حديقة المنشية بطول كيلو مترين. واوضحت هذه المصادر انه داخل مدينة دمشق تم تعزيل الموقع من وزارة السياحة وتحت جسر الرئيس وامام معرض دمشق الدولي حتى ساحة الامويين بطول ٢٢٠٠ متر. كما تم تعزيل الموقع من ساحة الامويين حتى جسر ٦ تشرين ومطعم القصر وتحت جسر مشروع دمر بطول ٢٥٠٠م. ومن جسر دمر حتى حديقة المنشية بطول ١٠٠٠ متر. كما تم تعزيل الجزء المغطى من النهر من ساحة المرجة وحتى منطقة الزراباية بطول ٢٥٠ مترا ومن الزراباية حتى باب توما ونهاية حديقة الصوفانية بطول ٢٠٠٠ متر. وقد استغرقت هذه الاعمال حوالي الثلاثة اشهر ولا تزال مستمرة حتى الآن.

لبنان

ترحيل نفايات سامة الى بلجيكا

بيروت - «الاتحاد»:

■ غادرت الاراضي اللبنانية عبر مرفأ بيروت الدفعة الثالثة والاخيرة من مستوعبات النفايات السامة الى بلجيكا وذلك بحضور وزير البيئة اللبناني ارتيسور نظاريان وقنصل بلجيكا في لبنان كالمان ماكاي وعدد من الخبراء في وزارة البيئة.

وتولت باخرة مصرية نقل هذه النفايات التي قدر وزنها بـ ٨٠ طناً والتي وصلت الى بيروت العام ١٩٩٦ على انها مواد بلاستيكية صالحة للاستعمال، وبعد اجراء الفحوص تبين انها تحوي مواد سامة خطرة الامر الذي دفع السلطات اللبنانية بالتفاوض مع السفارة البلجيكية لترحيلها.

واشار نظريان في تصريح له حول هذه القضية «ان ترحيل هذه الدفعة الاخيرة من النفايات السامة يساهم في اقفال هذا الملف الخطير بحق البيئة اللبنانية».

واكد «ان ترحيل هذه النفايات السامة يتم عبر الدولة البلجيكية التي اخذت على عاتقها دفع تكاليف عملية النقل من لبنان الى بلجيكا.

من جهته قال قنصل بلجيكا في لبنان كالمان ماكاي «ان هذه النفايات اتت الى لبنان بواسطة شركات خاصة ولاهداف تجارية، وعندما تبين انها تحوي مواد خطرة تجاوبنا مع السلطات اللبنانية لترحيلها لمصلحة كل من لبنان وبلجيكا» مبديا استعداد حكومته للتعاون لاقفال هذا الملف البيئي في لبنان».

احتجاجات طلابية في كلية صيدا على عدم تدريس الانجليزية

■ بيروت - «الاتحاد»: نفذ طلاب كلية الآداب والعلوم السياسية في مدينة صيدا عاصمة جنوب لبنان امس اعتصاما مفتوحا في حرم الكلية احتجاجا على عدم فتح فرع للغة الانجليزية في الكلية.

واكد الطلاب في بيان لهم مواصلة الاعتصام حتى تجاوب السلطات المعنية مع مطالبهم وتأمين الاساتذة الاختصاصيين لتعليم اللغة الانجليزية في الكلية.

وشارك عدد من طلاب الكليات الاخرى في الاعتصام تضامنا مع زملائهم، ملوحين بالانضمام الى الاعتصام ما لم تلب الحكومة مطالبهم.

توصيات ندوة «الحقوق النقابية»: التمسك بالحريات ودولة المؤسسات

■ بيروت - «الاتحاد»: انهى الاتحاد العمالي العام اللبناني ندوة نظمها بالتعاون مع منظمة العمل الدولية تحت عنوان «الحقوق والحريات النقابية» لمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لاقرار الاتفاق ٨٧ عن الحقوق والحريات النقابية والشرعية الدولية لحقوق الانسان. واوصت الندوة في ختام اعمالها بالتمسك باعادة بناء دولة المؤسسات والقانون والعدالة بما يلغي اي تجاوز ويحمي حقوق المواطنين وحرياتهم.

وفي ما يلي أبرز النقاط التي ركزت عليها:

- التشديد على حماية الحريات العامة، بكل وجوهها، تطبيقاً للدستور اللبناني وانسجاماً مع شرعة حقوق الانسان.
- التشديد على صيانة الحريات النقابية بما هي اساس ضامن للديموقراطية والاستقرار.
- التمسك باعادة بناء دولة المؤسسات والقانون والعدالة بما يلغي اي تجاوز ويحمي حقوق المواطنين وحرياتهم.
- الرفض المطلق لاي انتقاص لدور الدولة ووظيفتها.
- المطالبة بالغاء قرار مجلس الوزراء القاضي بمنع التظاهر بما هو قرار منافٍ لحرية التعبير وللحريات العامة عموما.
- التمسك باقرار حق التنظيم النقابي في القطاع العام بما هو حق وواجب وشرط من شروط الانتظام العام وخصوصا بعد السماح بالانتساب الحزبي للموظفين.
- الدعوة الى الاسراع في اقرار الهيكلية النقابية وتنفيذها وفق مشروع الاتحاد العمالي العام وملاحظاته.
- المطالبة، تكراراً، وبقوة بتصحيح الاجور بنسبة ٣٠ في المئة بدل غلاء معيشة اعتبارا من ١٩٩٨/١/١ وتفعيل لجنة المؤشر، والدعوة الى سياسة اجور عادلة توفر الاجر الكافي لحياة كريمة للعمال، علما ان مثل هذا المشروع في مجال المشاركة في القرار الوطني وفي تعزيز الديمقراطية الاجتماعية.
- دعم التعاونيات الإستهلاكية الصحيحة وإعادة بنائها وتفعيلها.
- تصحيح اوضاع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتفعيل خدماته وتوسيعها لتشمل تقديمات اضافية، وضم فئات عمالية مستحقة، كالمزارعين، الى...
- حماية حقوق المرأة العاملة وتفعيل انتسابها ودورها في الحياة النقابية.
- مواجهة حالات الصرف الكيفي والجماعي من العمل واتخاذ التدابير القانونية الحازمة لوقف عمليات الصرف، وتعزيز دور المؤسسة الوطنية للاستخدام وتفعيلها وتنفيذ القوانين المرعية الاجراء في هذا الشأن.
- حماية عمل العمال اللبنانيين والدعوة الى وقف اجازات العمل للاجانب.
- شكر منظمة العمل الدولية والتنويه بأهمية برنامج التعاون الثقافي والتقني معها والدعوة الى زيادة دعمها للاتحاد العمالي العام.

العراق في مواجهة «ثعلب الصحراء»







طيار اميركي يرفع يده بعلامة النصر على متن «انتربرايز» أمس. (أ.ف.ب)

عراقية وطفلها المريض اتخذا من مستشفى صدام ملجأ أمس. (رويترز)

حاملة أميركية ثانية الى الخليج وروبرتسون يتعهد استمرار الضربة

الغارات تتصاعد وتسقط مدنيين والطائرات ألقت منشورات تدعو لاطاحة صدام

■ بغداد، لندن، واشنطن - أ.ش.أ، رويترز، أ.ف.ب: استمر القصف الاميركي - البريطاني للمدن العراقية. وشنت قواتهما غارات مكثفة فجر الجمعة، برز فيها تطور مهم يتعلق باستهدافهما أهدافا مدنية واضحة مثل المستشفيات والكليات الجامعية ومخزنا للحبوب. واسقطت الطائرات منشورات على المناطق الجنوبية من العراق تدعو العراقيين لاطاحة الرئيس صدام حسين. وتعهد وزير الدفاع البريطاني باستمرار العملية العسكرية حتى تحقيق أهدافها في ظل تشكيك متزايد من جانب الروسي في جدوى الضربة رغم تأكيد لندن وواشنطن انها تمضي بنجاح متزايد، وقررت الولايات المتحدة تعزيز قواتها في المنطقة.

واستيقظ السكان العراقيون أمس قبيل الساعة الرابعة صباحا بالتوقيت المحلي (الواحدة تغ) على اصوات صافرات الانذار معلنة بدء موجة جديدة من القصف وسمعت على الاثر اصوات انفجارات عنيفة هزت العاصمة قدرت بخمسة على الاقل.

واستغرق القصف نحو عشر دقائق كانت خلاله المضادات الارضيــة تضيء ليل بغداد. واعطت صافرات الانذار اشارة انتهاء الخطر بعد عشر دقائق.

ولم يدم الهدوء سوى نصف ساعة دوت بعدها صافرات الانذار مجددا لتتزامن مع آذان الفجر. الا ان اي انفجار لم يسمع واعلن انتهاء القصف بعد ٢٧ دقيقة.

وخلال موجة القصف الاولى مساء الخميس سقطت خمسة صواريخ على الاقل على احياء سكنية وادارية في وسط العاصمة قرب قصر المؤتمرات قبالة فندق الرشيد الذي يستقبل الصحافيين والشخصيات التي تزور العاصمة العراقية.

وذكر مسؤولون اميركيون ان قاذفات اميركية ضخمة من طراز بي -٥٢، حلقت فوق الخليج، اطلقت عشرات من صواريخ كروز التي كانت تحمل ٢٠٠٠ رطل انجليزي من الرؤوس الحربية واخترقت الدفاعات الجوية العراقية لتضرب اهدافا عسكرية ومخابراتية ومواقع يشتبه في انه يتم تطوير اسلحة عراقية فيها، في بغداد والمناطق المحيطة بها.

وذكر شهود عيان في العاصمة العراقية ان الهجوم كان اعنف من الهجوم الذي وقع في الليلة السابقة وان صواريخ كروز سقطت على مناطق مكتظة بالسكان.

واطلقت صافرات الامان في بغداد في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس من دون ان تسمع اصوات انفجارات الصواريخ او اطلاقات المضادات الجوية العراقية.

وكانت صافرات الانذار قد اطلقت في العاصمة العراقية في الساعة التاسعة والربع من صباح امس تحسبا لوقوع هجمات امريكية بريطانية جديدة.

وعاشت العاصمة العراقية ليلة عنيفة من الانفجارات تعتبر الاسوأ منذ انتهاء حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١.

فقد دوت انفجارات الصواريخ الاميركية والبريطانية منذ الساعة ١٠,١٠ مساء الخميس بتوقيت بغداد بشكل شبه متواصل ولم تتوقف الا قرب حلول فجر الجمعة... وقوبلت الصواريخ بموجات متصله من قذائف المضادات الجوية العراقية التي أنارت سماء بغداد بلون احمر.

واهتزت العمارات بفعل انفجار الصواريخ وتحطم زجاج النوافذ في منازل كثيرة في وقت كانت فيه الاسر العراقية تحاول الاحتماء في زوايا المساكن الخاليه من الزجاج.

ورغم ذلك فان الاتصالات الهاتفية ظلت تعمل... كما لم تنقطع الكهرباء والمياه وقلت الى حد كبير حركة السيارات والناس في الشوارع خلال الليل بينما كانت اشارات المرور الضوئية تعمل بانتظام في الشوارع والميادين الرئيسية في العاصمة.

روبرتسون

واكد وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون امس ان الضربات ستتواصل على العراق لكنه رفض القول ما اذا كانت الولايات المتحدة وبريطانيا ستوقفان عمليات القصف خلال نهاية الاسبوع مع حلول شهر رمضان.

وصرح روبرتسون لهيئة الاذاعة البريطانية ان عمليات القصف الليلة السابقة «لا تشكل نهاية» العملية موضحا «اننا ندرك ادراكا جيدا معنى شهر رمضان لكن في الوقت الحاضر يشكل صدام حسين خطرا على كل مسلمي المنطقة».

واضاف الوزير ان الطائرات المطاردة البريطانية اضطلعت «بدور مهم» في عمليات القصف مساء الخميس «التي الحقت اضرارا جسيمة في البنى التحتية» العراقية موضحا ان كل الطائرات عادت سالمة الى الكويت.

وقال روبرتسون في مؤتمر صحافي ان الضربات الجوية الاميركية - البريطانية حدت من قدرة العراق على انتاج اسلحة نووية او كيميائية أو جرثومية كما اصابت «البنية التحتية للحرس الجمهوري والحقت أضرارا ايضا بوسائل الدفاع الجوي».

وقال رئيس هيئة اركان الجيوش البريطانية تشارلز جاثري ان وسائل الدفاع الجوي «تعرضت لاضرار جسيمة» الامر الذي يخفف من «المخاطر» التي يواجهها طيارو الولايات المتحدة وبريطانيا.

واوضح ان مراكز «القيادة والمراقبة» العسكرية العراقية تعرضت لاضرار ايضا الامر الذي «يصعب على صدام حسين قيادة جيوشه».

ودمرت طائرة كورنادو البريطانية في غارات الخميس عنابر في جنوب العراق كان يتم فيها تصنيع طائرة موجهة عن بعد قادرة على القاء اسلحة كيميائية وجرثومية.

وقال وزير الدفاع البريطاني لشبكة سكاي التلفزيونية «نعتقد انه نتيجة ليلتين من القصف لحقت اضرار بالغة بالالة العسكرية (للرئيس العراقي) صدام حسين وبالتالي قدرته على استخدام الاسلحة الكيماوية والبيولوجية ضد جيرانه».

واضاف «لن نقول متى ستنتهي، وستنتهي عندما نرى انه لم يعد يمثل بالنسبة لجيرانه الخطر الذي كان يمثله عندما تعمد عرقلة (عمل) مفتشي (الاسلحة)».

ولم تتوافر حتى الان اية محصلة شاملة للضحايا العراقيين من جراء القصف الصاروخي الاميركي البريطاني الا ان مصادر طبية عراقية قالت ان ٢٥ عراقيا توفوا واصيب نحو ٧٥ اخرين في بغداد وحدها حتى مساء امس فقط.

وقالت تلك المصادر انه تم نقل المرضى بمستشفى بمدينة الطب في بغداد الى الملاجىء بعد تعذر نقلهم الى مستشفيات اخرى وعدم وجود اماكن بديلة.

وفي الوقت الذي كانت تجرى فيه عمليات نقل المرضى من المستشفى نقلت سيارات الاسعاف حالات اصابات من المواطنين الذين اصيبوا من جراء القصف حيث كانت معظم الاصابات بتر ارجل.

ونشرت الصحف العراقية الصادرة امس صور أطفال ونساء ورجال اصيبوا في القصف الامريكي البريطاني للعراق في الليلتين الماضيتين.

وأكدت الصحف أن قسما كبيرا من الصواريخ استهدف أحياء سكنية في بغداد ومناطق مأهولة في مدن عراقية كثيرة.

وذكرت أن القصف نتج عنه سقوط عدد من الضحايا بين قتيل وجريح من بينهم أطفال ونساء ورجال وشيوخ أزدحمت بهم المستشفيات العراقية.

وتعرضت مدينة صدام الطبية (مدينة الطب) لاضرار كبيرة نتيجة سقوط صواريخ أمريكية وبريطانية بالقرب منها مما أدى الى اصابة ٣٥ مريضا بها بجروح.

وذكر وزير الصحة العراقي الدكتور أوميد مدحت مبارك أن مستشفى يوم اللقاء للولادة في جانب الكرخ تعرض لاضرار جسيمة بسبب القصف الصاروخي.

ونتج عن القصف اصابة عدد كبير من النساء الراقدات في المستشفى واطفالهن وكذلك اصابة الحاضنات الخاصة بالاطفال كما الحق القصف اضرارا كبيرة في اجهزة ومعدات المستشفى التي تعاني من نقص حاد في الادوية والمستلزمات الطبية.

وشاهد المراسلون العرب والاجانب الليلة الماضية عمليات نقل المصابين وبقية المرضى من المستشفيين المقصوفين.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الصواريخ التي اطلقها امس على بغداد الائتلاف الاميركي - البريطاني اصابت متحف التاريخ الطبيعي الواقع في حرم جامعة بغداد.

واضاف المصدر ان القصف الحق اضرارا جسيمة بالمتحف وبعدة كليات منها كليات الصيدلة واللغات والشريعة وعنبر الطالبات دون ان يكشف عن سقوط ضحايا.

وتابعت الوكالة نقلا عن مصدر في الجامعة ان المتحف اغلق ابوابه وستعلق الدراسة لايام عدة في كلية الصيدلة. ونددت الجامعة بالعدوان على المؤسسات العلمية.

وأعلن مصدر عراقي مسؤول ان الصواريخ الاميركية والبريطانية دمرت ميناء «ام قصر» العراقي على الخليج العربي والسفن والمرافق الحيوية فيه.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن المصدر قوله أن القوات البحرية الاميركية تحاصر حاليا ميناء البكر وميناء العمية في منطقة الفاو. ويعتبر ميناء «أم قصر» الميناء الرئيسي للعراق في الاستيراد والتصدير وشهد خلال السنوات الاخيرة عملية اعمار واسعة لاعادة تأهيله بعد ان تعرض لدمار شامل في حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١.

وقال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان الضربات الجوية الاميركية دمرت مخزنا للسلع الاساسية في بلدة تكريت مسقط رأس الرئيس العراقي صدام حسين.

ونقلت وزارة الثقافة والاعلام الصحافيين الى موقع القصف في تكريت التي تبعد ٢٠٠ كيلومتر شمالي بغداد لتفقد المخزن الذي دمر.

وقال صالح ان المخزن الذي تعرض للقصف كان به ٢٦٠٠ طن من الارز اشترتها بغداد بمقتضى اتفاق النفط مقابل الغذاء المبرم مع الامم المتحدة.

ومضى يقول ان الكمية التي تلفت في القصف كانت تكفي لتغطية حصص سكان المدينة من الارز لمدة شهر.

تقييم

وفي موسكو نقل عن قائد السلاح الجوي الروسي قوله امس ان الغارات الجوية الاميركية البريطانية على العراق لم تكن بالفعالية المتوقعة.

وقال الكولونيل جنرال اناتولي كورنوكوف قوله «وفق التقديرات الاولية لم تكن الغارات الجوية على العراق بالفعالية التي كان يأملها البنتاجون».

وقال ايضا انه يقيم استنتاجه على اساس معلومات تلقاها من «مصادر عدة في الخليج».

واجرى المسؤولون في البنتاجون امس تقييما لنتائج الغارات التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق خلال اليومين السابقين وذلك قبل استئناف الغارات عقب غروب شمس امس.

وذكرت شبكة (سي ان ان) الاخبارية الاميركية ان المسؤولين في البنتاجون استعرضوا الخرائط التي توضح حجم الاضرار بالاهداف التي تم تدميرها خلال الغارات.

وقال مستشار الرئيس الاميركي بيل كلينتون لشؤون الامن القومي ساندي بيرجر لدى اجابته على سؤال لشبكة التلفزيون «آي بي سي» حول نتائج الغارات على العراق «ما زال من المبكر جدا تقييم الخسائر في هذه المرحلة».

واشار الى ان الخبراء العسكريين ما زالوا يعدون حصيلة العمليات العسكرية.

واضاف «افضل ما قمنا به هو اننا اثبتنا لصدام حسين انه لا يستطيع ان يتحدى لارادة الاسرة الدولية بلا عقاب».

من جهة اخرى، اعرب بيرجر عن شكوكه في شأن تأكيدات رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة العراق (يونسكوم) الاميركي سكوت ريتر الذي اشار الى ان الغارات الاميركية قد لا تطول سوى مبان فارغة لان صدام حسين وزع وخبأ اسلحته المحظورة منذ زمن بعيد.

واكد بيرغر «اعتقد ان تدخلنا السريع بمجرد نشر تقرير باتلر الذي قال ان العراق لم يتعاون مع لجنة التفتيش، لم يترك له سوى القليل من الوقت لتوزيع قواته».

وعقد توني بلير رئيس وزراء بريطانيا اجتماعا مع كبار مستشاريه ومن بينهم جورج روبتسون وزير الدفاع لتقييم الغارات التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق خلال اليومين السابقين.

وذكرت شبكة (سي ان ان) الاخبارية الاميركية ان وزير الدفاع البريطاني روبتسون اوضح خلال الاجتماع ان الطائرات البريطانية قامت بمهمتين على العراق شملت مواقع الدفاعات الجوية والصواريخ وبعض المواقع العسكرية الاخرى.

واشار وزير الدفاع البريطاني الى انه لم يتم تدمير هذه المواقع تماما الا ان حجم الخسائر التي لحقت بها بعيد طبيا.

وقال السير تشارلز جوثرى وهو مسؤول عسكري بريطاني رفيع اثناء تقييمه نتائج الغارات ان القوات الامريكية والبريطانية في طريقها لتقليص قدرة العراق على تهديد جيرانه.

واضاف ان انظمة الدفاع الجوي العراقية قلصت بدرجة كبيرة بسبب موجات الهجمات التي نفذتها القوات الامريكية والبريطانية بصواريخ كروز وبالطائرات.

وبعد انتهاء الليلة الثانية لعملية «ثعلب الصحراء» استمرت تكهنات مختلفة حول موعد نهاية هذه العملية نقلت شبكة التلفزة الاميركية «اي.بي.سي» عن مصادر في وزارة الدفاع الاميركية ان عمليات القصف الكثيفة على العراق قد تتوقف ابتداء من نهاية هذا الاسبوع (ينتهي وفق الثقافة الغربية الاحد).

ولم تقدم الشبكة تفاصيل اخرى لكنها اضافت نقلا عن هذه المصادر ان الهجوم سيتوقف «على ما يبدو» قبل مساء الاحد.

ويتوقع كثير من الخبراء الاميركيين ان تتوقف العملية قبل بدء شهر رمضان.

تعزيز القوات

وعززت الولايات المتحدة قواتها في المنطقة بحاملة طائرات ثانية انضمت الى الحاملة «انتربرايز». وقال متحدث باسم البحرية الأميركية امس ان الحاملة «كارل فينسون» انضمت الى منطقة العمليات قادمة من المحيط الهندي لتعزيز القدرة الميزانية الموجهة ضد العراق.

وأوضح المتحدث في تصريحات صحافية من مقر قيادة الاسطول الخامس الاميركي في البحرين ان «كارل فينسون» ترافقها ست سفن مسلحة بصواريخ عابرة من طراز «كروز». ويوجد على ظهر الحاملة البالغ وزنها نحو ٧٣ الف طن والتي تعمل بالطاقة النووية نحو ٦٠ طائرة هجومية وطاقم يبلغ عدد أفراده نحو خمسة آلاف فرد. ويذكر ان شقيقتها «انتربرايز» تقود اسطولا يضم نحو ٢٠ سفينة حربية ونحو ٣٠٠ طائرة.

وذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية ان الولايات المتحدة تعتزم ارسال المزيد من التعزيزات العسكرية الى منطقة الخليج العربي خلال خمسة الى عشرة ايام. وقالت في تقرير لها من محطة «ميرامار» الجوية التابعة للبحرية الاميركية في ولاية كاليفورنيا أن البحرية تعتزم ارسال معدات حربية اضافية الى جانب ٥٠٠ جندي آخر.

ويشمل العتاد الاضافي ١٢ مقاتلة من طراز «اف - ١٨» و١٤ هليكوبتر هجومية من طراز «سوبر كوبرا» وعددا من طائرات التزود بالوقود في الجو.

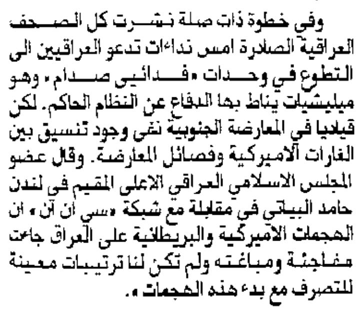
ورفض مسؤول في المحطة الجوية الكشف عن مكان القاعدة التي ستتمركز فيها هذه التعزيزات. وأكد ان الحالة المعنوية للجنود مرتفعة وان البحرية الاميركية استفادت كثيرا من حرب الخليج العام ١٩٩١. وفي الكويت قال ناطق رسمي باسم القوات الاميركية ان اعدادا جديدة من القوات البرية ستصل الى الكويت جوا خلال الايام المقبلة.

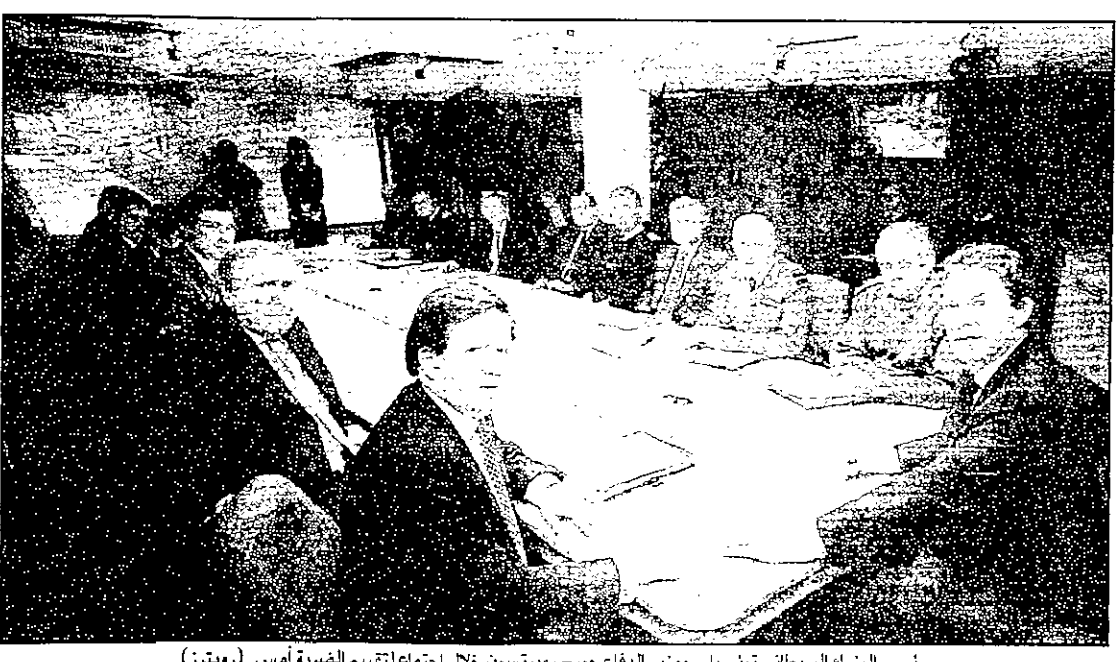
وقال مصدر في وزارة الثقافة والاعلام العراقية ان «وحدات مدرعة سعودية توجهت مساء الخميس نحو الحدود العراقية فيما بدا انها مهمة استطلاعية قبل ان تعود» الى مواقعها.

ولم يذكر المصدر عدد القوات السعودية أو المسافة التي اقتربتها من الحدود. وفي وقت لاحق نفى مصدر سعودي مسؤول تماما صحة هذه الانباء.

وفي خطوة قد تشير الى احتمال وجود اهداف لعملية «ثعلب الصحراء» ابعد من تحطيم الآلة العسكرية العراقية اعلنت وزارة الاعلام العراقية ان الطائرات الاميركية القت «منشورات دعائية استفزازية في جنوب العراق اثناء غارات الخميس». ويذكر ان المناطق الجنوبية من العراق شهدت انتفاضة واسعة معارضة لحكم حزب البعث عشية انسحاب القوات العراقية من الكويت العام ١٩٩١.

وفي خطوة ذات صلة نشرت كل الصحف العراقية الصادرة امس نداءات تدعو العراقيين الى التطوع في وحدات «فدائيي صدام» وهو ميليشيات يناط بها الدفاع عن النظام الحاكم. لكن قياديا في المعارضة الجنوبية نفى وجود تنسيق بين الغارات الاميركية وفصائل المعارضة. وقال عضو المجلس الاسلامي العراقي الاعلى المقيم في لندن حامد البياتي في مقابلة مع شبكة «سي ان ان» ان الهجمات الاميركية والبريطانية على العراق جاءت مفاجئة ومباغتة ولم تكن لنا ترتيبات معينة للتصرف مع بدء هذه الهجمات».



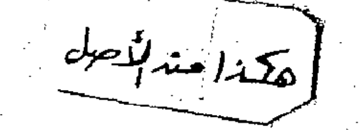


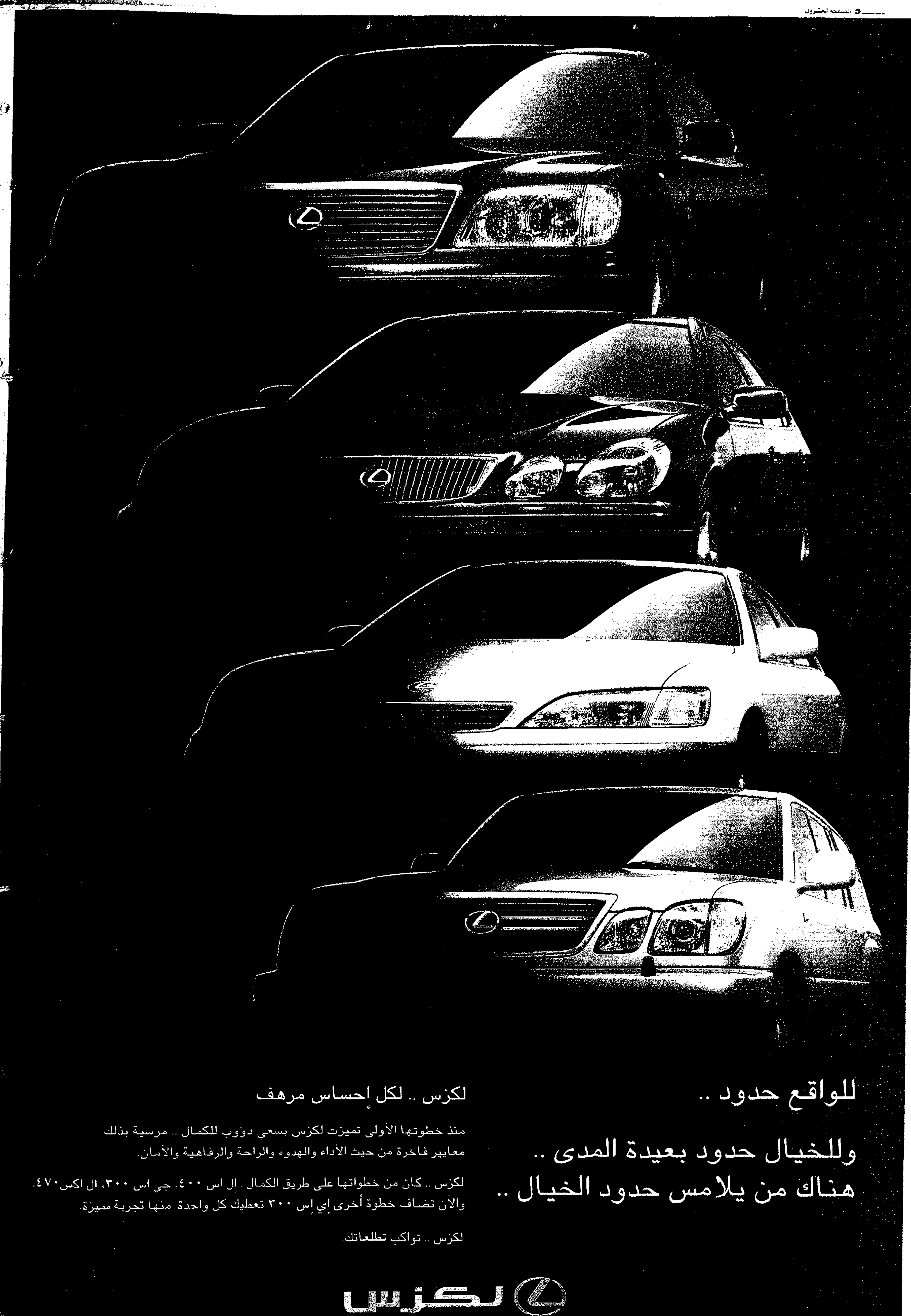
رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ووزير الدفاع جورج روبرتسون خلال اجتماع لتقييم الضربة أمس. (رويترز)



جندي اميركي يفحص صواريخ مجهزة للاطلاق ومكتوبا عليها عبارات هزلية. (أ.ب)

ضابط عراقي يؤم المصلين في صلاة الجمعة أمس في بغداد (أ.ف.ب)





للواقع حدود ..
وللخيال حدود بعيدة المدى ..
هناك من يلامس حدود الخيال ..
لكزس .. لكل إحساس مرهف
منذ خطوتها الأولى تميزت لكزس بسعي دؤوب للكمال .. مرسية بذلك معايير فاخرة من حيث الأداء والهدوء والراحة والرفاهية والأمان.
لكزس .. كان من خطواتها على طريق الكمال. إل اس ٤٠٠، جي اس ٣٠٠، ال اكس٤٧٠. والآن تضاف خطوة أخرى إي إس ٣٠٠ تعطيك كل واحدة منها تجربة مميزة.
لكزس .. تواكب تطلعاتك.
لكزس
سعى الى الكمال لا يعرف الكلل.

العراق في مواجهة «ثعلب الصحراء»



اعتبرت ان الهجوم مني بهزيمة حقيقية «على الصعيد السياسي»

بغداد: العدوان الأميركي - البريطاني يهدف إلى إضعاف النظام وإطاحته

■ نيويورك، بغداد - أ ف ب، أ ش أ: اعتبر العراق أمس أن الضربة الاميركية البريطانية منيت بهزيمة حقيقية على الصعيد السياسي، مؤكدا انها تهدف إلى إضعاف الحكومة والإطاحة بها. وصرح سفير العراق لدى الأمم المتحدة نزار حمدون بأنه لم تنطلق غازات أو أبخرة سامة نتيجة القصف الاميركي لما يقال انه مواقع انتاج أسلحة دمار شامل وهو ما ينفي أن القصف يستهدف تلك الأسلحة التي يزعمون أن العراق يمتلكها.

وقال حمدون في حديث خاص لشبكة سي ان ان الأميركية أثناء ضمن برنامج لاري كينج لايف فجر أمس أن ذلك يكشف أن الهدف من الغارات هو إضعاف الحكومة العراقية مشيرا الى أن مسئولين أمريكيين أعلنوا صراحة أنهم يريدون الإطاحة بالحكومة فضلا عن تقديم تمويل لما يسمى بجماعات المعارضة العراقية.

ووصف السفير العراقي الغارات الأميركية والبريطانية ضد بلاده بأنها مخطط سياسي مشيرا الى أن العراق تعاون مع مفتشي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة وفتح أمامهم المواقع ولقد قاموا بنحو ٤٠٠ زيارة ولم تحدث مشاكل سوى مرتين أوثلاث مرات بسبب أوراق غير ذات قيمة هنا أو هناك.

واتهم حمدون فرق مفتشي الأسلحة التابعة للأمم المتحدة بأنها «لم تكن تسعى للوصول للحقيقة في العراق ولكن لخلق أزمة والوصول الى طريق مسدود لكي يقدموا الذريعة للولايات المتحدة لضرب العراق».

وأوضح سفير العراق لدى الأمم المتحدة نزار حمدون أن ما يحدث في العراق الآن ليس حربا ولكنه استخدام مفرط للقوة العسكرية من جانب الولايات المتحدة في الوقت الذي يتلقى فيه العراق الضربات فحسب محاولا الدفاع عن نفسه وبالتالي فإنه لا يوجد طرفان متحاربان.

واشار الى أن ذلك يعني أن الولايات المتحدة وحدها هي السبب في الموقف الحالي وكذلك في وصول المسألة الى طريق مسدود. وأكد السفير العراقي أن الهجمات الاميركية ضد بلاده تشكل انتهاكا لجميع الأعراف والقوانين الدولية وخرقا لميثاق الأمم المتحدة. مشيرا الى «أن بغداد لن ترد على الاعتداء بشن هجمات ضد أي دولة في المنطقة أو خارجها لأنها لا تمتلك صواريخ بعيدة المدى أو أسلحة دمار شامل».

وأوضح حمدون أن الولايات المتحدة تجاهلت السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان وبقية أعضاء مجلس الأمن الدولي عند قيامها بشن حملتها الصاروخية ضد العراق مشيرا الى أن عنان أعرب في تصريحاته مرارا عن حزنه للموقف وعن اعتقاده بأن قرارات مجلس الأمن لا تسمح لأي طرف باستخدام القوة بدلا من الدبلوماسية.

واعتبرت صحيفة «بابل» العراقية أمس ان الهجوم العسكري الاميركي البريطاني على العراق «مني بهزيمة على الصعيد السياسي» الأمر الذي «سيزيد من عزلة الولايات المتحدة على الصعيد الدبلوماسي» «ان ما يظهر الهزيمة التي الحقت باميركا هو بداية الانفصال عنها من قبل الدول التي كانت الى وقت قريب تسير في فلكها وتنفذ مآربها».

وتابعت الصحيفة «وتظهر هزيمة العدوان الاميركي في الصمود العظيم الذي اظهره العراقيون جميعا حيث يواصلون اعمالهم وحياتهم تحت هذا القصف العدواني الشرير ويعبرون عن وطنيتهم وعن التفافهم الصادق حول قائدهم المجاهد صدام حسين».

ودعت صحيفة «العراق» من جهتها الى احالة رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع الاسلحة العراقية ريتشارد بتلر الى العدالة. وقالت «يجب ان تلغي اي تعامل مع الابليس الملعون بتلر ولجنة الجواسيس وان يحاكم كمجرم وخائن وجاسوس».

في الاطار نفسه وصف القائم بالاعمال العراقي لدى تركيا طارق الحمندي الحجوم الامريكي البريطاني على العراق بأنه خرق لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن.

وقال «انه في الوقت الذي تتهم فيه الولايات المتحدة العراق بعدم تنفيذ القرارات الدولية تقوم هي بخرق هذه القرارات». مشيرا الى أن قرارات مجلس الامن تنص على وحدة وسيادة الاراضي العراقية وعدم التدخل في شؤونه الداخلية بينما تقوم واشنطن فعليا بالتآمر على العراق وتتدخل في شؤونه الداخلية وتقوم بالعدوان عليه دون الرجوع لمجلس الامن أو لاي شرعية دولية».

ودعا القائم بالاعمال العراقي الدول الصديقة والمجاورة الى ادانة العدوان الحالي على العراق والضغط من اجل اتخاذ مواقف تساعد على الوقف الفوري لهذا العدوان وكذلك العمل على وضع حد فوري للحصار المفروض على العراق. وأوضح «أن العراق استمر في تعاونه مع اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع أسلحته رغم أستفزازها وسعيها لاطالة أمد الحصار المفروض على العراق عن طريق التذرع بقضايا فرعية تنفيذا لسياسة وضغوط امريكية».

ووصف الحمندي الحظر المفروض على العراق بأنه أبادة جماعية للشعب العراقي. مشيرا الى أن أكثر من مليون عراقي قد توفوا لعدم توافر الأدوية والاحتياجات الأساسية.





مواطن عراقي بترت ساقه وإحدى ذراعيه في غارات أمس (رويترز)

«الاتحاد» استطلعت اراءهم

العراقيون في الأردن لايتوقعون وقفاً سريعاً للقصف والحصار

عمان - «الاتحاد»:

■ لايجد آلاف العراقيين والعراقيات في الأردن سوى «قصر العاصمة» للتجمع لالتقاط الأخبار، حيث يدعو القليل ممن يحمل المذياع مواطني بلاده لتتبع آخر أخبار القصف الاميركي - البريطاني.

وشكلت السفارة العراقية في عمان مصدر اتصالهم الوحيد لكن موظف الاستقبال لايشفي غليلهم لمزيد من معلومات حول المناطق والأهداف التي ضربت أو المرشحة للقصف، فيما المركز الإعلامي في السفارة ينصح العراقيين المغامرين الراغبين بالتوجه الى بغداد بأخذ الحيطة والحذر، حيث لازالت السلطات الأردنية تسمح للدبلوماسيين والصحافيين بالتنقل عبر المنفذ العراقي الوحيد من أراضيها.

وتكتفي العراقيات المتشحات بالسواد بالبكاء والنحيب، أما الرجال فقد أظهروا قدرا أكبر من رباطة الجأش عندما يسألون عن أوضاع بلادهم. وبدت محطة السيارات المخصصة للرحلات البرية الى العراق في وسط العاصمة عمان خالية أمس بسبب منع العراقيين من الخروج وحظر الأردن دخولهم، لتجدهم أكثر انشغالا بتنظيف حافلاتهم واجراء الصيانة لها، لكن حديث الذكريات يبقى سيد الموقف. ويسخر هيثم صالح عندما تسأله: هل تتوقف الضربة مع بداية رمضان؟ ويجيب «نحن نتعرض للضرب والحصار في رمضان منذ ثماني سنوات، ولا أرى أن العالم الغربي معني كثيرا بمشاعر المسلمين أو غضبهم».

ويضيف «لاشيء لدينا الآن نخاف عليه أو منه، فالموت شيء مألوف وطبيعي بالنسبة الينا والدموع جفت فقد رأينا من المصائب ما يكفي، لكن الحسرة على الأطفال والنساء.

وأظهرت أم علي التي تتخذ من شارع مكتظ بالمارة في عمان شجاعة وهي تؤكد بأن الهدف أصبح واضحا، «إبادة الشعب العراقي» وتقول: «سأستمر في بيع السجائر على أرصفة عمان وأرسل النقود لأحفادي حتى أموت أو أسمع بموتهم جميعاً».

ولاتجد العراقيين في الأردن مهتمين بالقول بأن المشكلة هي بقاء صدام حسين، فالجميع هنا يؤكد ان المطلوب الآن «حضارة وانسان ونفط العراق» وهم لايفقدون الأمل في الانتصار في النهاية».

وعلى الرغم من ان السلطات الأردنية تسعى الى طرد العمال العرب والأجانب من أراضيها فإنها لاتكترث كثيرا بالضغط على ١٥٠ ألف عراقي يقيمون في الأردن.

تصدير النفط العراقي مستمر رغم القصف

■ دبي - أ ف ب: أشار متحدث باسم الامم المتحدة أمس الى ان تصدير النفط العراقي الذي يتم في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء استمر بشكل طبيعي امس الاول.

وقال جون ميلز ان «الصادرات النفطية مستمرة بشكل طبيعي» سواء عبر مصب ميناء البكر على الخليج او عبر خط الانابيب الذي يمر في تركيا.

واضاف في المقابل انه «من المحتمل» ان «تعلق» مواد غذائية عند الحدود العراقية بسبب انسحاب موظفي شركة اللويدز الذين كلفتهم الامم المتحدة التحقق من وصول شحنات الاغذية الى العراق. لكنه اكد وجود «مخزون من المؤن والادوية والمنتجات الانسانية الاخرى» في العراق.

عراقية تحمل انبوبة غاز منزلي اشترتها امس من احدى محطات البترول (رويترز)

يتسوقون ويساومون . . . فقط قلقون على أطفالهم

العراقيون غير المكترثين بالضرب . . . نهارهم مزدحم وليلهم لم يُعتمه القصف

بغداد - رويترز، أف ب: كانت السوق في ميدان الجمهورية بعيد ظهر أمس مكتظة بالناس والبضائع وحركة السير فيها كثيفة مما لا يوحي أبدا بأن العاصمة العراقية بغداد كانت ليلا نهبا للقصف المدمر.

وقال محمد (٢٥ عاما) وهو صاحب محل بقالة، بلهجة تحد «لسنا خائفين والا لما جئنا الى السوق» فيما كانت امرأة مسنة تتلحف بعباءة سوداء وتجر بيدها اليسرى فتاة صغيرة تستعرض بنظراتها المعروض من مواد غذائية امام المحلات وتشق طريقها بصعوبة بين الجمهور.

وكانت طاولات العرض محملة بالحبوب والبهارات الى جانب الفاكهة المجففة التي اعتاد العراقيون على تناولها في السهرات التقليدية لشهر رمضان المبارك.

واكد محمد «ان مبيعات الفاكهة المجففة ازدادت بعكس مبيعات المواد الاستهلاكية العادية كالطحين مثلا».

وردا على السؤال هل الصواريخ التي تتساقط على العاصمة منذ يومين حملت السكان على تخزين المواد الغذائية، رد رحيم يونس (٣٠ عاما)، وهو بائع متجول «كلا، كلا لقد اعتدنا على الحرب والناس يتزودون بما يحتاجونه من الاغذية بشكل طبيعي».

ولكن بعد ان تراجعت قيمة الدينار العراقي واصبح متوسط الاجر الشهري يتراوح ما بين اربعة الى خمسة الاف دينار، تراجعت القدرة الشرائية للسكان الامر الذي يحول من دون تمكنهم من تخزين المواد الاساسية بعد ان ارتفع سعر كيلو الطحين الى ٤٥٠ دينارا والسكر الى ٦٠٠ دينار.

وعلى الجانب الآخر من الطريق حيث كانت حركة السير متوقفة بسبب الازدحام الشديد، كان الجمهور اكثر كثافة والرجال والنساء ماضين في مساومات لا تنتهي على السعر. انها السوق الاسبوعية لبيع الحيوانات الداجنة وغيرها كالخراف والماعز وكذلك الكلاب والقطط والطيور.

وقال احد المراسلين الاجانب الذين جاؤوا لتغطية الهجوم الاميركي البريطاني المسمى بـ«ثعلب الصحراء» «ان سكان بغداد اناس مدهشون. فكانهم لا يبالون بالقصف الذي استهدف عاصمتهم ليلا».

وقال جبار (٤٥ عاما) «نحن الرجال. اعتدنا على الصبر ولكن الخوف على اطفالنا الذين لا يزالون يطرحون الاسئلة حول الانفجارات الليلية التي تتكرر منذ يومين».

ولم يخف هذا التاجر في سوق في وسط بغداد، خشيته من مواصلة الهجمات بالصواريخ.

واشار الى ان «شبكات الهاتف والكهرباء وأنابيب مياه الشرب لم تصب حتى الآن. ولكن من يدري ما يخطط له المعتدون».

ورغم قدوم شهر رمضان الا ان ابناء بغداد يرددون ان الولايات المتحدة ستواصل ضرباتها خلاله.

وصاح جابر «انهم كفرة ولا يحترمون مشاعر المسلمين».

وقال بائع مواد غذائية صباح أمس «نعرف انهم يلقون مئات من صواريخ كروز هنا وهناك ولكن من يبالي بذلك».

ويقول مصطفى عبد اللطيف بائع تذاكر بدار للسينما «ليس لدينا ما نخسره هذه المرة. لن يكون هناك فرق لو زادت العقوبات والقنابل».

وتجمع الاف العراقيين في سوق باب شرقي لبيع متعلقات شخصية وشراء أغذية ومواد أساسية أخرى. وبدا الهزال على أطفال وأمهاتهم وهم يمدون أيديهم للمارة طلبا للصدقات. وعند اشارات المرور يدخل أطفال حفاة رؤوسهم من نوافذ السيارات ملحين على قائديها ان يشتروا منهم السجائر ويقفز بعضهم لتنظيف زجاج السيارات.

وتتولى سيارة شرطة وحيدة حراسة سوق باب شرقي الذي يتبادل فيه المواطنون دراجات وادوات منزلية وقطع غيار سيارات وساعات وكاميرات وأجهزة كهربائية وملابس.

وتساءل حاتم حكم صاحب مقهى صغير «هل تظن ان تعرضنا لمزيد من الصواريخ والقنابل والعقوبات سيغير من الوضع شيئا. لا اعتقد».

وتبث الاذاعة والتلفزيون الاغاني الوطنية. وطلب الخطباء في صلاة الجمعة من العرب والمسلمين الوقوف بجانب العراق أمام الغارات الجوية الأميركية والبريطانية.

وقال خطيب «جامع رمضان» ببغداد ان الشعب العراقي يدعو الاشقاء العرب والمسلمين لدعم العراق امام «الغطرسة والاستبداد» الأميركيين. ووصف الخطيب أمام مئات المصلين الهجمات بانها «حرب على الاسلام». وبصوت عال تساءل خطيب آخر «اين من يدعون انهم يدافعون عن حقوق الانسان... أين أنت يا مجلس الامن؟».

ونشرت صحيفة بابل أوسع الصحف العراقية انتشارا في صفحتها الاولى رسما يصور الرئيس العراقي صدام حسين وهو يمتطي صهوة حصان ويمسك بيده سيفا كبيرا يقطع به رأس أفعى تمثل الولايات المتحدة.

ونشرت كل الصحف العراقية اليوم نداءات تدعو العراقيين الى التطوع في وحدات «فدائيو صدام».

ويقول كثير من العراقيين ان الغارات الأميركية البريطانية التى بدأت يوم الاربعاء لن تؤدى الى نتيجة.

وقال عبد اللطيف ان الشعب أصابه السأم وان أى شىء لن يكون أسوأ من الوضع الحالى.

وتقول القيادة العراقية انه يكفى تعرض البلاد لثمانية اعوام من العقوبات وان العراقيين بحاجة ليروا «ضوءا فى اخر النفق». ولم يتدافع الناس حتى الان لشراء المواد الغذائية التى لا تزال أسعارها مستقرة. ويستقر الدينار العراقى عند مستوى ١٨٠٠ دينار للدولار الأميركى الواحد.

ولكن كثيرا من العراقيين يخشون على مصير اتفاق النفط مقابل الغذاء الذى مكن بلادهم من بيع كميات من النفط لشراء مواد طبية وغذائية ملحة.

وقال راديو لندن في تقرير من بغداد ان سكان العاصمة العراقية يمارسون حياتهم بشكل اعتيادي من دون ان يلجأوا الى التعتيم الليلي الذي هو الصفة الغالبة في المدن التي تتعرض للقصف الجوي... ونقل عن مواطن عراقي قوله ان الشعب العراقي تطبع على الحياة الصعبة وتعامل مع الحرب والموت والقصف الصاروخي لسنوات طويلة، وهذا هو السبب الذي يبعد عنه الفزع.

انباء عن فشل تحرك عسكري للمعارضة لاحتلال مبنى الاذاعة والتليفزيون في بغداد

■ دمشق - د ب ا، كونا: اعلنت المعارضة العراقية فجر امس عن فشل تحرك عسكري معارض في بغداد مؤكدة في الوقت نفسه ان تغيير النظام الحاكم في العراق هو «مسؤولية الشعب العراقي وحده وليس مسؤولية التدخلات الخارجية».

وقال ممثل «منظمة العمل الاسلامي» في سورية بيان خبرا ان «مجموعة من قوات الجيش العراقي معارضة للرئيس صدام حسين شنت صباح امس هجوما على مبنى الاذاعة والتليفزيون في منطقة الكرخ مستغلة حالة الارتباك الناجمة عن القصف الاميركي والبريطاني على العاصمة العراقية. وعلى بعد ١٠٠ متر من المبنى تصدت قوات الحرس الجمهوري التي تحرس المبنى للوحدة التي كانت معززة بدبابات ومدرعات».

وقال جبر إن القوات المهاجمة انسحبت بعد معركة استمرت ثلاث ساعات واختفى افرادها في المنطقة والشوارع المحيطة.

وفي وقت سابق امس الاول رفضت منظمات المعارضة العراقية المقيمة في دمشق ضمنيا الضربات العسكرية الاميركية والبريطانية مشددة على ان الشعب وحده هو الذي سيغير نظام الحكم وليس الاطراف الخارجية.

وقال «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق» في بيان تعليقا على الهجمات الاميركية والبريطانية ضد العراق «ان الشعب العراقي هو الذي كان ولايزال يجاهد من اجل الحرية والاستقرار والامن له وللمنطقة وهو الذي يتحمل مسؤولية التغيير». وناشد المجتمع الدولي ومجلس الامن مساعدة الشعب العراقي في عملية «تغيير الحكم في بغداد واقامة حكومة تمثل الشعب وتعيد العراق للمجتمع الدولي».

وناشد عضو المكتب السياسي لحزب «الدعوة الاسلامية» جواد المالكي في بيان مماثل الشعب العراقي «التحرك والعمل على اسقاط النظام».

وقال «لا خلاص من المأزق المستمر الذي يعانيه العراق وشعبه الا بوقفة جهادية ضد دكتاتور بغداد».

وعقب بيان آخر لمنظمة العمل الاسلامي على عمليات القصف بالقول «ان معاناة الشعب العراقي لن تنتهي الا باطاحة نظام صدام حسين والمحافظة على وحدة العراق أرضا وشعبا وعلى السلم والامن».

وناشدت «لجنة تنسيق العمل القومي الديموقراطي في العراق» في بيان الشعب العراقي توحيد الصفوف لحماية وحدة العراق وسيادته واستقلاله ومواصلة العمل للخلاص من «السلطة الدكتاتورية». وقال بيان للعشائر العربية العراقية «نحن نثق بوعي شعبنا».

زعيم المعارضة العراقية في أميركا يسعى للتنسيق مع الفصائل الأخرى

واشنطن - أ ش أ: اعتبر زعيم المعارضة العراقية في الولايات المتحدة شريف بن الحسين ان الهدف الاساسي للمعارضة العراقية في الوقت الراهن هو الاطاحة بنظام صدام حسين واقامة دولة ديموقراطية في العراق.

وقال شريف بن الحسين في تصريحات لشبكة «سي ان ان» الاخبارية الاميركية «انني سوف أسعى جاهدا من اجل توحيد قوى المجتمع العراقي من اجل حماية رجل الشارع العراقي من اضطهاد النظام العراقي».

واضاف الحسين قائلا، «اننا نسعى ايضا من أجل تنسيق الجهود مع قوى المعارضة الاخرى حتى نعمل سويا من اجل الاطاحة بصدام حسين... وانه لاتوجد خلافات بين قوى المعارضة العراقية الا ان هدفنا هو تحقيق مزيد من التنسيق والتعاون فيما بيننا لتقديم بديل افضل للنظام الحاكم حاليا في العراق». ونفى الحسين (ابن عم ملك العراق الذي أطيح به العام ١٩٥٨) حصوله على مساعدات مالية من الولايات المتحدة واعرب عن تقديره لأية مساعدات تقدمها الولايات المتحدة للمعارضة العراقية وخاصة في المجال الانساني من اجل تخفيف معاناة الشعب العراقي.

ثلاثة مرضى قضوا نحبهم خوفا

تحويل نفق تحت مدينة صدام الطبية إلى مستشفى طوارىء بسبب القصف

■ بغداد - ا ف ب: تحوّل نفق تحت مدينة صدام الطبية الى مستشفى طوارىء لاستقبال الجرحى من سكان المناطق المحيطة به نتيجة الانفجارات التي وقعت في اليومين الماضيين.

وقال الدكتور علي خالد العبيدي المدير العام للمدينة الطبية التي بنيت قبل ثلاثين عاما، في تصريحات للمراسلين ومندوبي شبكات التلفزة العالمية، انه اضطر الى هذا الاجراء لتقديم العلاج لأكثر من ١٤٠ جريحا تدفقوا على المستشفى.

وكان المدخل الرئيسي للمستشفى المطل على نهر دجلة في منطقة تقع في قلب بغداد تحول الى ما يشبه الحطام بعدما تناثرت قطع الزجاج على الارض واقتلعت السقوف الثانوية وقواطع الالومينيوم. وقال مدير مستشفى بغداد التعليمي الدكتور ربيع الفنزي ان «كل شيء كان هادئا وطبيعيا. غير ان انفجارات قريبة من المبنى المؤلف من عشر طبقات (...) ادت الى تناثر الزجاج فيه واقتلاع سقوفه وتطاير قواطع الالومينيوم، فقضى ثلاثة من المرضى نحبهم خوفا واصيب ١٢٠ آخرون بجروح اضافية استدعت احوال بعض منهم اجراء عمليات جراحية عاجلة».

وتضم مدينة صدام الطبية التي انتهى بناؤها في ١٩٧٠، ٩٠٠ سرير، بالاضافة الى غرف حديثة للعمليات ومختبرات للتحليل ومراكز طبية. ويعتبر مستشفى بغداد التعليمي المستشفى الخاص بتدريب طلبة كلية الطب بجامعة بغداد التي تأسست قبل اكثر من ٧٠ عاما.

وقال العراقي صادق عبد الكريم (٥٠ عاما) للمراسلين انه اصيب بجروح في رأسه عندما كان يسير في شارع حيفا نتيجة انفجار. فيما فقد ياسين شويش احمد ساقه اليسرى لاصابته بشظية متطايرة.

عراقيون يتلقون العلاج في النفق الذي تحول الى مستشفى (أ.ف.ب)

وذكر الطبيب عبد الله المطري «لقد سمعنا في بداية المساء اصداء ثلاثة انفجارات أعقبها انفجاران بعد نصف ساعة». واضاف ان اقرب انفجار كان على بعد ١٥ مترا من المبنى الرئيسي للمستشفى، مما ألحق اضرارا كبيرة بداخله فتحطمت انابيب المياه

وتقطعت اسلاك الكهرباء وتساقط عدد من القواطع بين مختلف الردهات.

وشاهد المراسلون حوالى ١٤٠ مريضا من الرجال والنساء والاطفال ممددين على الأسرة او الارض داخل النفق تحت المبنى. وكان اكثر من عشرين طبيبا ومساعدا طبيا يقدمون لهم العلاج والاوكسيجين للذين يعانون من اختناقات ناجمة عن دخان الانفجارات.

وردا على سؤال قال العبيدي «ما زلنا نحصي الاضرار لتحديد حجمها تمهيدا لتقديم تقرير بها». واشار الى المعدات المدمرة في احدى غرف العمليات. واكد ان المستشفى «أهلي يؤمن العلاج منذ سنوات طويلة لمختلف انواع الامراض وليس مؤسسة عسكرية».

واضاف ان المستشفى استقبل الاربعاء ٣٠ مريضا توفي اثنان منهم، وتوفي ثلاثة امس الأول الخميس.

العراق يسحب طلبه عقد دورة طارئة لمجلس الجامعة العربية

القاهرة - «الاتحاد»:

■ تراجع العراق عن طلبه الذي كان قد تقدم به لعقد دورة طارئة لمجلس الجامعة العربية لمناقشة «العدوان الاميركي - البريطاني على بغداد» وقال القائم بالأعمال في المندوبية العراقية لدى الجامعة العربية مؤيد ملاحمين في تصريح خاص الى «الاتحاد» بأنه صدرت اليه توجيهات بصرف النظر عن الطلب العراقي لحين ورود تعليمات اخرى ولم يستبعد امكانية عقد هذه الدورة اذا تقدمت اي دولة عربية اخرى بهذا الطلب.

وكان القائم بالاعمال العراقي الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية والشؤون العربية ابلغ السفير احمد بن حلي بالرسالة العراقية وطلب تعميمها على المندوبيات العربية وهو ما تم بالفعل. وقد اكد مؤيد ملاحمين للسفير احمد بن حلي انه ليس هناك اي أسباب للموقف العراقي الجديد ولن تستبعد مصادر في الجامعة العربية ان تتقدم أي من الدول العربية سواء السودان او ليبيا او اليمن او سورية بطلب لانعقاد الدورة الطارئة.

وأكدت المصادر نفسها ان موقف الجامعة والذي جسدته تصريحات الأمين العام عصمت عبدالمجيد الاخيرة التي ندد فيها بالعدوان الاميركي - البريطاني جاءت على ضوء المسؤولية القومية ومتوافقة مع ردود الفعل والمواقف العربية وعلى ضوء قرارات مجلس الجامعة السابقة في دورة سبتمبر ٩٧ وفي الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس الجامعة في دورته الأخيرة.

هكذا عند الأصل

هكذا منذ الأصل

العراق في مواجهة «ثعلب الصحراء»



احتجاجاً على استمرار الضربات على العراق

روسيا تستدعي سفيريها في واشنطن ولندن
أميركا تأسف وبريطانيا تقلل من أهمية الخطوة

... رويترز، أ ف ب: صعدت روسيا امس موقفها ... العسكرية الاميركية والبريطانية على العراق ... سفيريها لدى واشنطن ولندن يولي فورونتسوف ويوري ... على الرغم من انها استبعدت قطع العلاقات ... بسبب الازمة.

... باسم الكرملين ديمتري ياكوشكين ان الرئيس ... يلتسين دان مجددا بشدة امس الضربات على ... انه يعتبر انه «يجب عدم الوصول الى مواجهة مع لندن ...».

... ان الرئيس يرى انه على اي حال يجب تجنب المواجهة ولا ... الحديث عن قطيعة بالرغم من ان العلاقات مع الولايات المتحدة ... شديدة التعقيد». معلقا على استدعاء سفيري روسيا ... واشنطن.

... ان الرئيس يلتسين اكد مجددا ان «الضربات الجوية غير ... يجب وقفها فورا».

... ياكوشكين «يجب تسمية الاشياء باسمائها. فالهجمات ... هجمات عسكرية ويجب وقفها».

... واضاف «لا يمكن ان يكون هناك حديث عن قطع في العلاقات ... بريطانيا والولايات المتحدة. يجب ألا نسمح للامور بالتحول الى ...».

وقال وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف ان استدعاء السفيرين في لندن وواشنطن «كان بهدف اجراء تحليل دقيق للوضع ... العراق».

... في مؤتمر صحافي في موسكو «يجب على موسكو تقييم ... الوضع المتعلق بالعراق على العلاقات الدولية في ضوء ... الجوية الاميركية والبريطانية على بغداد».

... موسكو قد استدعت سفيريها في لندن وواشنطن بسبب ... عن الضربات العسكرية الموجهة ضد العراق» حسبما ... المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير ...

... معرفة القيم والمبادئ التي ستقيم عليها اسس ... العلاقات الدولية الجديدة وتعاوننا الدولي المستقبلي». معربا ... ان تلك المنظومة يجب ان ترتكز على أسس القانون الدولي ... الامم المتحدة مع مراعاة المصالح الدولية المتبادلة ومبادئ ...

... ان روسيا تحترم تلك المبادئ. مشيراً إلى انها تود الاقتناع ... ان شركاءنا الدوليين يعيرون الاهتمام الكافي لها» لكي يتسنى ... المجتمع الدولي كما يجب».

... السفير البريطاني لدى موسكو اندرو وود اعتقاده بأنه من ... المرجح ان يستدعى الى لندن. وقال «ما نريد ان نفعله هو ابقاء قنوات فعالة مفتوحة مع الروس».

إلا ان متحدثا باسم السفارة الاميركية في موسكو قال ان السفير الاميركي سيغادر روسيا خلال الساعات المقبلة في عطلة، مؤكداً ان رحيله لا علاقة له بالأزمة.

وابلغ المتحدث رويترز بأن السفير جيمس كولينز يعتزم البقاء خارج روسيا حتى اوائل يناير في عطلة. وقال ان سفره كان مخططا «قرب عيد الميلاد» لكنه سيسافر الآن لاسباب شخصية واعتبارات عائلية.

وقال المتحدث باسم السفارة الاميركية انها مجرد مصادفة ان يغادر كولينز موسكو في الوقت نفسه الذي يغادر فيه سفيرا روسيا لدى الولايات المتحدة وبريطانيا البلدين للتشاور ردا على الهجمات الجوية الاميركية والبريطانية على العراق.

واضاف المتحدث «السفير (الاميركي) سيغادر موسكو، وهو لم يستدع. وهذا الأمر لا علاقة له بالعراق بل بأمور شخصية واعتبارات عائلية».

في المقابل ابدت الولايات المتحدة اسفها لاستدعاء السفير الروسي. في حين رأت بريطانيا ان الامر «لا يحول دون الدعم الدولي» للعملية العسكرية ضد العراق.

وقال وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية أمس ان استدعاء موسكو سفيريها لدى واشنطن ولندن «لا يعني انه ليس هناك دعم دولي متزايد للعملية».

واضاف ان الروس يريدون القيام بمبادرة ما، لكنهم هم انفسهم شاركوا بوضوح في فبراير في القرار الصادر عن الأمم المتحدة الذي يحذر من عواقب وخيمة» اذا لم يحترم العراق التزاماته.

وقال متحدث باسم وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان الأخير تحدث مع نظيره الروسي ايجور ايفانوف تلفونيا «واتفقا على ان المملكة المتحدة وروسيا يجب ان تعملا سويا في المرحلة بعد العمليات العسكرية ضد العراق وكانت اللهجة ودية طوال المحادثة».

في الاطار نفسه ابدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اسفها لقيام موسكو باستدعاء السفير الروسي لدى الولايات المتحدة، واكدت مجددا الاهمية التي تعلقها واشنطن على العلاقات مع روسيا.

وقالت اولبرايت في تصريح الى شبكة «سي ان ان» التلفزيونية «انه قرار سيىء»، «ونحن نأسف له»، لكنها اكدت ان واشنطن لن تتخذ اجراء مقابلا.

واضافت الوزيرة الاميركية «اننا مختلفون بالتأكيد حول استخدام القوة في العراق، لكننا نقيم علاقات مهمة مع روسيا، وسنتعاون معها حيث يمكن ذلك وسنعالج خلافاتنا التي يشكل العراق احدها».

ومضت قائلة انها سمعت تقارير عن تحركات في صفوف القوات الروسية اكدها في وقت سابق المتحدث الرئاسي ديمتري ياكوشكين من موسكو لكنها لم تذكر تفاصيل.

واضاف «سمعنا انهم يتحركون لكن الهدف غير واضح بالنسبة لنا». واشارت الى ان العلاقات الاميركية الروسية تشمل قضايا اكثر من مجرد الاختلاف حول العراق وقالت ان البلدين يتفقان على انهما قد يختلفان عند الضرورة.

ومضت قائلة: «اعتقد ان من الضروري لنا ان نفهم ان هذه العلاقة اكثر من مجرد العراق».

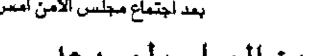
كما كررت ان الولايات المتحدة «حساسة تجاه شهر رمضان لكن بدء شهر الصيام لن يمنعها من شن المزيد من الهجمات الجوية اذا دعت الضرورة».



السفير الروسي في واشنطن يولي فورونتسوف (أ ب)

المندوب الصيني لدى الأمم المتحدة هواسن كين يتحدث الى الصحافيين. (أ ب)

المندوب الروسي سيرجي لافروف خلال مؤتمر صحافي بعد اجتماع مجلس الأمن أمس الأول. (أ ب)



موقف روسيا والصين الصلب لم يجد

مجلس الأمن لايزال منقسماً والهجمات تمنع التوصل لقرارات

■ الأمم المتحدة - رويترز، قدمت روسيا أمس الأول مشروع بيان في مجلس الامن يدعو الى وقف الغارات الجوية الاميركية البريطانية على العراق واجراء مناقشات بشأن مستقبل مفتشي الاسلحة بعد انتهاء الغارات.

وقال دبلوماسيون ان معظم اعضاء المجلس في اجتماعات مغلقة لم يكونوا مهيئين للنظر في اي سياسة مشتركة قبل انتهاء الهجمات على العراق.

واحدثت الغارات انقساما شديدا بين الاعضاء الخمسة الدائمين بمجلس الامن الذين اصبحوا عاجزين عن التوصل الى قرارات مادامت الهجمات مستمرة.

ودعت روسيا والصين الى وقف فوري للغارات التي تقول الولايات المتحدة وبريطانيا ان لها ما يبررها لان العراق لم يتعاون مع مفتشي الاسلحة.

واستنكرت فرنسا الهجمات لكنها انتقدت ايضا العراق على افعاله.

ويطلب البيان الذي اعده السفير الروسي لدى المنظمة الدولية سيرجي لافروف ان تعقد اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية اجتماعا «في مرحلة مناسبة» لمفوضيها وهم مجلس لصنع السياسة يلقى اعضاؤه من نحو ٢٠ دولة «وذلك لتبين ما ينبغي عمله».

ويجب على مجلس الامن في مرحلة ما ان يقرر هل يجب ان يسعى لعودة مفتشي الاسلحة الى بغداد ام الى حل جديد لمأزق مصير اسلحة الدمار الشامل العراقية.

واجتمع المجلس المؤلف من ١٥ عضوا خلف ابواب مغلقة يوم الخميس ليحاط علما بوضع ١٤٣ من عمال الاغاثة التابعين للامم المتحدة الذين مازالوا في بغداد. وسيجتمع المجلس مرة اخرى بشان الازمة العراقية دون اتخاذ أي اجراء.

وقال اعضاء المجلس ان المناقشات كانت اقل توترا مما حدث قبل ٢٤ ساعة حينما اتهم لافروف والسفير الصيني كين هوسان ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة بتشويه تقرير مهم اتخذته الولايات المتحدة وبريطانيا ذريعة للهجوم.

وخلال جلسة علنية لمجلس الامن مساء الاربعاء كانت كينيا الوحيدة التي ساندت موقف روسيا والصين ولكن باستثناء اليابان لا احد اعرب عن تاييد قاطع للغارات على العراق. وانتقد بضعة اعضاء منهم السويد والبرازيل وكوستاريكا العراق لكنهم استنكروا التدخل العسكري دونما موافقة مجلس الامن.

مهتمة بمعرفة أسرار «توما هوك»

روسيا تنفي وضع قواتها في حالة تأهب قصوى

موسكو - رستم أحمد:

... وزارة الدفاع الروسية أمس ... وكالة «ايتار تاس» للانباء ان ... الجيش الروسي بما فيها القوات ... الاستراتيجية وضعت في حالة تأهب ... بسبب الازمة العراقية.

... سؤال حول تقرير وكالة «ايتار ... المتحدث باسم الوزارة لرويترز ... القوات المسلحة لروسيا ... حالة استعداد قتالي».

... سؤال آخر حول ما إذا كانت ... الروسية قد يتم وضعها في حالة ... المتحدث «يتوقف هذا على القائد ... القوات المسلحة». والرئيس ... يلتسين هو القائد الأعلى للقوات ... الروسية».

... «ايتار تاس» نقلت عن مصدر ... يجري اتخاذ جميع الاجراءات ... الاساسي المنوط بوزارة الدفاع ...

... الوكالة في تقريرها السابق ان ... الروسية، فيما يتصل بالأزمة ... تتخذ اجراءات اضافية لزيادة ... القتالي لقواتها بما فيها القوات ... الاستراتيجية».

... الوقت نفسه أكد الناطق الرئاسي ... ياكوشكين ان الرئيس يلتسين ... الى قيادة الجيش الروسي بوضع ... الانذار المبكر ونظام الاستطلاع ... والدفاع الجوي والقوات البحرية ... المرابطة على مقربة من منطقة ... في حالة استعداد وتأهب وقال ان ... يرتبط بتصعيد الوضع العسكري ... الشرق الاوسط». مشيرا الى ... موقفنا عسكريا مما يجري حول ...

... العسكريون الاجراء بأن الاضرار التي تلحقها الصواريخ الاميركية والتي أحدثت خللاً في التوازن الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وروسيا. ويصل مدى الصواريخ الاميركية التي دمرت أهدافاً في العراق الى العمق الروسي. الأمر الذي يدفع بموسكو الى إعادة نظر شاملة في المذهب الدفاعي الروسي الذي يستند أصلاً الى ما تملكه من أسلحة نووية في الحفاظ على أمنها.

ويؤكد الخبراء ان «توماهوك» الأميركي قادر على تحطيم القواعد النووية الروسية واختراق الدفاعات التقليدية مما يستدعي اجراء تعديل على معاهدة (ستارت - ٢) التي تنص على الخفض المتبادل للاسلحة الهجومية الاستراتيجية لدى واشنطن وموسكو.

ويرفض مجلس النواب الروسي المصادقة على المعاهدة رغم ان واشنطن تربط المساعدات الموعودة لروسيا بإقرار المعاهدة. وأعلن نواب المعارضة انهم يرفضون بشكل قاطع في ضوء قصف العراق اعتماد (ستارت - ٢) لأنها تشكل خطرا على القدرة الدفاعية لروسيا.

وذكرت مصادر وزارة الدفاع إن محطة الرادار الروسية في أذربيجان بدأت تعمل بكامل طاقتها. وان سفنا حربية روسية تبحر باتجاه قاعدة طرطوس السورية بعد استئناف التعاون العسكري بين دمشق وموسكو مؤخرا. وتتولى هذه السفن ووسائل الدفاع الجوي الأرضية الجاري نقلها الى أرمينيا مراقبة المجال الجوي المتاخم لمنطقة النزاع.

ونقلت صحيفة «تيزافنسميا» عن مصدر أمني قوله ان الرئيس يلتسين أبلغ في وقت سابق بتطورات الموقف المحتملة إزاء بغداد وان الاستخبارات العسكرية الروسية تتقدم تقارير سريعة عن الأضرار التي أحدثتها الضربات الجوية في العراق وعن الاخطار المحتملة على روسيا.

وحسب الصحيفة فإن الاستخبارات العسكرية الروسية كثفت نشاطها بجمع وتحليل المعلومات عن تطورات الوضع حول العراق. والمعروف ان (JRO) الرمز المختصر للاستخبارات العسكرية، هو الجهاز الوحيد الذي لم يتعرض الى التخريب منذ انهيار الاتحاد السوفييتي السابق وحل جهاز أمن الدولة (كي جي بي) الذي كان يعد الأقوى في العالم.

... الصحيفة ... روسيا في ضوء ... التي يجريها البنتاجون على ... مستخدما الأراضي ... تقنيات دقيقة للغاية. ... الخبراء الى أن روسيا مضطرة ... نشاطها العسكري في المناطق ... حدودها الجنوبية لمعرفة طبيعة ...

دافع عن نفسه واستبعد الاستقالة

بتلر: التقرير لم يكن مكتوباً من أجل دول معينة

نيويورك - أ ش أ، رويترز: استبعد رئيس لجنة «يونيسكوم» ريتشارد بتلر الاستقالة التي طلبته موسكو بها. ودافع عن تقريره الذي شكل الأساس للضربة الجوية التي يتعرض لها العراق حاليا. وفي أول تعليقات علنية له منذ بدء الغارات نفى بتلر أن يكون الهدف من تقريره هو خدمة أهداف الولايات المتحدة وقال «التقرير كان مبنيا على آراء خبراء «يونيسكوم» ولم يكن مكتوبا من أجل أهداف شخصية أو لدول معينة».

إلا أن سلفه المفتش الأميركي المستقيل سكوت ريتر أكد ان واشنطن حضت فرق التفتيش التابعة للجنة الخاصة على العودة الى العراق واستفزاز العراق وافتعال أزمة لتبرير شن هجوم عسكري ضد العراق. وقال ريتر في مقابلة مع صحيفة / نيويورك بوست / ان مافعله رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر في الاسبوع الماضي كان فخا ... مشيرا الى أن التقرير الذي أعده بتلر قد «سمم» لتوليد صراع يمكن ان يبرر قصف العراق.

وقال بتلر خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده ليلة أمس الأول ان هناك أمرين اود توضيحهما اولهما «ان التقرير الذي قدمته الى الامين العام للامم المتحدة فيما يتعلق بالسلوك العراقي بشأن عمل الاونسكوم منذ الخامس عشر من شهر نوفمبر الماضي منذ ان تعهد العراق بالتعاون التام مع الاونسكوم غير موضوعي هي اتهامات زائفة بالمرة ... مشيرا الى ان التقرير امين وموضوعي وبالتالي فان النتيجة التي خلص اليها هي صحيحة وان العراق لم يف بتعهداته مع الامم المتحدة».

ودافع بتلر عن تقريره بالقول «ان ماورد بالتقرير من أن العراق لم يتعاون تعاونا كاملا هو صحيح سواء كنا نتحدث عن الوثائق او عمليات التفتيش او اللقاءات. مشيرا الى أن اللجنة قامت ببعض العمل والتفتيش ولكنه لايرقى الى ماكان مرجوا أو متوقعا».

واضاف في اجابته على اسئلة الصحفيين انه لا يعتزم الاستقالة. وفي وقت سابق من أمس طالب وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف علانية باستقالة بتلر قائلا انه يتحمل «مسؤولية شخصية عن دوره في الاحداث». وقال بتلر ان وزير الخارجية الروسي لم ينقل ذلك اليه. واضاف «انني اتفهم هواجسهم» في اشارة الى روسيا والصين. ومضى قائلا «لكنني افضل ان يتفهموا هاجسي وهو الحصول على تعاون العراق لنتمكن من اداء مهمتنا».

وقال سفير الصين لدى الامم المتحدة شين هوسن ان بتلر «قام بدور غير مشرف في هذه الازمة» ووصف تقارير لجنة الامم المتحدة الخاصة بأنها «منحازة وتتهرب من الحقائق». واضاف «من الصعب على رئيس يونسكوم ان يتنصل من مسؤوليته عن الازمة الحالية».

لكن بتلر لم يجب بشكل مباشر على اسئلة بشأن عودة مفتشي الاسلحة الى بغداد مرة أخرى وهو شيء يقول كثير من الدبلوماسيين انه موضع شك. وقال «لقد كنا نؤدي وظيفتنا، يمكن ان نستأنف عملنا في اللحظة التي يقرر فيها العراق بصدق منحنا التعاون دون ضغينة ودون النظر الى الماضي».

وحول التقرير أوضح بتلر «أنه قام بعمله فحسب حيث أنه كان مطلوبا منه تقديم تقرير عن مدى تعاون العراق مع «الاونسكوم» خلال الشهر الماضي، معربا عن أسفه العميق لعدم حدوث تعاون لأنه كان يأمل في تعاون بغداد، مشيرا الى أن مفتشي الأسلحة مستعدون لاستئناف عملهم في العراق والقاء الماضي وراء ظهورهم وأن ذلك قد يحدث غدا لو تعاونوا معنا بصورة حقيقية».

وحول التناقض بين تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن الأسلحة العراقية والذي كان ايجابيا وتقرير «الاونسكوم» الأخير أوضح «انه لا يريد وصف تقرير الوكالة بأنه ايجابي أو سلبي.. مشيرا الى أن التقرير لم يورد كلمة التعاون الكامل.

ومضى بتلر قائلا «ان ثمة اختلافا بين عمل الوكالة واللجنة لأن الوكالة كانت تتعامل مع برامج الأسلحة النووية التي لم تستكمل مطلقا أما اللجنة فانها كانت تتعامل مع برامج أسلحة مكتملة سواء كانت صواريخ أو أسلحة كمياوية أو بيولوجية وهذا لا يعني الانتقاص من عمل الوكالة ولكنه يعني اختلاف طبيعة المهمتين».

بتلر خلال المؤتمر الصحافي (أ ب)

«نيويورك تايمز»:

بتلر سلم الإدارة الأميركية تقريره قبل يومين من رفعه إلى مجلس الأمن

■ واشنطن - اف ب، أ ش أ، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس ان الرئيس الأميركي بي كلينتون تسلم تقرير رئيس لجنة يونسكوم ريتشارد بتلر قبل يومين من رفعه الى مجلس الامن الدولي، مما سمح له باصدار اوامر الى القوات الاميركية بالاستعداد لضرب العراق.

واتخذ الرئيس الاميركي قراره النهائي مساء الثلاثاء بعد تسلمه رسميا تقرير رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

واضافت الصحيفة ان بتلر كشف اعتبارا من الاحد النتائج الرئيسية لتقريره لمسؤولي الادارة الاميركية والتاريخ الذي سيسلم فيه تقريره رسميا الى مجلس الامن.

وأمر كلينتون الذي كان في حينها يزور اسرائيل وزارة الدفاع ببدء عملية العد العكسي لشن هجوم جوي على العراق.

وبعد رفع التقرير رسميا الى مجلس الامن الثلاثاء اصدر كلينتون، الذي كان على متن الطائرة الرئاسية في ختام زيارته للشرق الاوسط، الامر النهائي للاستعداد للضربات الجوية.

ويقول المسؤولون الاميركيون في نيويورك وواشنطن مع ذلك ان تقرير بتلر كان مجرد رسميات إذ أنه لم يتضمن أية معلومات لم تكن متاحة للمسؤولين الاميركيين قبل كتابته بأيام أو حتى أسابيع وكانت الخطط العسكرية والعتاد الحربي جاهزة بالفعل لبدء الغارات التي كان يمكن أن تبدأ في أي وقت بعد أول ديسمبر الجاري.

وأعربت فرنسا أمس عن أسفها لعدم تمكن مجلس الامن الدولي من مناقشة التقرير قبل شن الغارات على العراق.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان التقرير نفسه «يفتقر للدقة ويثير تساؤلات».

وأضاف «نشعر بالأسف لتعذر مداولات في مجلس الأمن». وامتنع المتحدث عن ذكر تفاصيل ولكن مسؤولين آخرين قالوا ان فرنسا تشك في مدى جسامة الأحداث التي أوردها التقرير زاعما عدم تعاون العراق مع مفتشي الأسلحة.

نائب بريطاني:

العدوان على العراق حملة صليبية جديدة بقيادة كلينتون

لندن - ق ن أ - أ ش أ، وصف جورج كلوي عضو البرلمان البريطاني العمل العسكري ضد العراق بانه «حملة صليبية جديدة يقودها كلينتون» الرئيس الامريكي «الكذاب». واتهم كلوي الذي يقود مجموعة من عشرين نائبا في البرلمان البريطاني في تصريح اذاعه راديو لندن صباح امس الحكومة البريطانية باتباع الولايات المتحدة بشكل أعمى. وذكر الراديو ان هذه المجموعة قد ابدت معارضة شديدة لسياسة الحكومة البريطانية ازاء العراق.

ونظمت مجموعة من المتظاهرين مسيرة ضد ضرب العراق أمام مقر اقامة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير.

وتزامن ذلك مع ما نشرته صحيفة «الجارديان» البريطانية الصادرة امس لصورة لجريح عراقي من جراء الغارات الجوية الاميركية البريطانية على العراق وقالت في عنوان فرعي تحت هذه الصورة متسائلة «ما الذي فعله الشعب العراقي حتى يعاقب هكذا»، وذكر راديو لندن نقلا عن صحيفة «الاندبندنت» ان بريطانيا لعبت دورا اكثر بروزا في الهجمات الجوية الاخيرة مما فعلت منذ حرب الخليج عام ١٩٩١. واضافت ان هذه الهجمات الاخيرة على العراق حفزت انتقادات عنيفة للرئيس الامريكي كلينتون وأحدثت انزعاجا في الجناح اليساري لحزب العمال الحاكم في بريطانيا. ونشرت الصحيفة صور الدمار الهائل الذي احدثه الهجوم على العراق.

وقد اختارت الصحيفة صورة تعبر عن موقفها لحشد من ابناء الشعب العراقي امام منزل دمره القصف الهمجي لبغداد.

بريطانيا تشن حملة دعائية لتبرير مشاركتها في ضرب العراق

لندن - أ ف ب: بدأ رئيس الوزراء البريطاني توني بلير حملة في مختلف الاتجاهات لمحاولة تبرير مشاركة بلاده الى جانب الولايات المتحدة في الضربات الموجهة للعراق، امام شركائه الاوروبيين.

وقد اعلن رسميا ان بلير «متشجع بالدعم والتفهم» الذي يحظى به الهجوم على العراق. لكن رئاسة الحكومة افادت انه اعتبر بعد اتصاله مساء امس الاول مع نظيريه الاسباني خوسيه ماريا اثنار والهولندي فيم كوك، ان من المفيد «الاستمرار في تفسير اسباب قراره لشركائه الاوروبيين».

واتصل ايضا بالامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الذي ادرك حسب رئاسة الحكومة البريطانية، «الاسباب التي دفعتنا الى القيام بهذا التحرك» بعدما ابدى امس تحفظات كبيرة.

ونشرت صحف دول متحفظة او معارضة للتدخل في العراق صباح امس الجمعة مقالات موقعة باسم توني بلير. واكد في مقال نشرته صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية، مجددا ان قرار التحرك «اتخذ على مضض» واقر بأن «ضحايا ستسقط رغم كل جهودنا» مضيفا «لقد اتخذنا هذه المبادرة لأنه يجب مواجهة خطر فعلي يطرحه طاغية».

وعمل وزير دفاعه جورج روبرتسون على التقليل من اهمية الازمة الدبلوماسية المفتوحة مع روسيا التي استدعت سفيرها من لندن بعد سفيرها من واشنطن.

واكد روبرتسون ان هذا الاجراء لا يخفف «من الدعم الدولي» للعملية العسكرية البريطانية-الاميركية. وتابع يقول «الروس يريدون القيام بمبادرة لكنهم أيدوا شخصيا بوضوح كبير في فبراير الماضي القرار (في الامم المتحدة) الذي يحذر العراق من عواقب وخيمة» اذا لم يحترم تعهداته.

ويكثف وزير الخارجية روبن كوك ووزير الدولة للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت المكلف شؤون الشرق الاوسط، الجهود لتوضيح الموقف البريطاني ايضا. ويتمتع بلير داخل بريطانيا بدعم المعارضة كلها من المحافظين والأحرار الديموقراطيين والجزء الاكبر من حزب العمال الحاكم الذي اعلن جناحه اليساري معارضته القوية.

وتساءلت بعض الصحف البريطانية عن مخاطر ان تقع لندن في عزلة. وكتبت «ذي جارديان» تقول: ان «هذه العملية تحظى بدعم حفنة من الدول وتثير معارضة الغالبية» مضيفة ان «توني بلير الذي يريد ان يكون اكثر رؤساء الوزراء البريطانيين ميلا الى اوروبا يوفر الآن الذرائع للذين يتحفظون على الوحدة الاوروبية» والذين يعتبرون ان «على لندن الابتعاد عن الاتحاد الاوروبي وتوقيع اتفاق اطلسي مع واشنطن».

تفاهم شديد بين شيراك وجوسبان

فرنسا تحافظ على توازن دقيق بين تصرفات العراق وضربه

■ باريس - سيد حمدي:

■ حافظ الموقف الفرنسي الرسمي على توازنه الدقيق ازاء توالي الضربات الجوية الاميركية ضد العراق، ويقوم هذا الموقف على مبدأين اساسيين اولهما ان التصرفات العراقية «غير المنطقية» ادت الى حدوث هذا الاعتداء، وفي الوقت نفسه ينهب المبدأ الثاني الى ان «لا ضرورة» للقيام بالضربات الاميركية والبريطانية باعتبار ان «الحرب لا تحل المشكلة». في تلك الاثناء اهتم الشارع بالفرنسيين المقيمين في العراق، وذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية آن جازو سوكريه ان «الفرنسيين من ذوي الجنسية المزدوجة فضلوا البقاء في العراق فيما غادر الباقون الى العاصمة الاردنية عمان في انتظار طائرة تقلهم الى باريس».

وكان الرئيس جاك شيراك قد اجرى اتصالات هاتفية مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان والرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين والملك المغربي الحسن الثاني. وتعامل رئيس الحكومة ليونيل جوسبان اثناء زيارته الى كندا مع الحدث بما يتفق وروح التفاهم بينه وبين الرئيس شيراك، مشيرا الى ان «فرنسا تتحدث بصوت واحد» في معرض اجابته على اسئلة الصحافيين في مدينة اوتاوا. وقال جوسبان ان الضربات كانت أمرا «لا يمكن تجنبه» لكن هذا لا يعني على حد قوله انها «حتمية». وبدا جوسبان حريصا على احترام صيغة حكم التعايش في فرنسا التي تجمع رئيس الجمهورية اليميني الديجولي ورئيس الحكومة اليساري الاشتراكي.

واستلفت الانتباه ان الموقف المتحفظ لجوسبان جاء مختلفا عن موقف حزبه السياسي. فقد اتجه فرانسوا هولاند رئيس الحزب الاشتراكي (اكبر احزاب الائتلاف اليساري الحكومي) الى مقر السفارة الاميركية في باريس وطلب من مسؤوليها ان «توقف» الولايات المتحدة الحرب، إذ لم يعد يكفي ان يتم الاستنكار فقط من قبل المعارضين لهذا العمل العسكري على حد قول المراقبين.

وعلى الصعيد الاعلامي اشتركت كافة الصحف من مختلف التيارات السياسية في ادانة الضربات الجوية الاميركية تعبيرا عن المزاج العام الفرنسي الذي يحبذ دوما الوقوف على مسافة ما من المواقف الاميركية على عكس ما يحدث في بريطانيا.

شيراك وبلير يتفقان على ضرورة تحديد علاقة جديدة مع العراق

■ باريس - (اف ب): اتفق الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير خلال اتصال هاتفي امس على ضرورة «تحديد علاقة جديدة بين الامم المتحدة والعراق».

وقالت الناطقة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا ان «النهج الذي بحثه رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء البريطاني هدفه تحديد علاقة جديدة بين الامم المتحدة والعراق بغية ضمان مراقبة التسلح العراقي تحت اشراف مجلس الامن الدولي».

واوضحت كولونا ان بلير اتصل ظهر امس بشيراك بشأن العراق ووصفت «هذا الاتصال الطويل بالبناء». واضافت ان شيراك وبلير «تمكنا خلال هذا الاتصال من مواصلة التفكير في سبل الخروج من الازمة». واشارت كولونا الى ان شيراك «يعتبر ان على المجتمع الدولي اعتماد استراتيجية شاملة على المدى الاطول حيال العراق» ويعتبر ان «الوضع الحالي غير مرض ويجب الخروج منه باسرع وقت ممكن».

وشددت الناطقة على ان «من غير الممكن تجاهل المشاكل المطروحة والتي لن تحلها الضربات» الاميركية البريطانية.

واوضحت ان «رئيس الجمهورية يتمنى ايضا ان يؤخذ مصير الشعب العراقي في الاعتبار اكثر عبر تحسين اتفاق (النفط مقابل الغذاء)» وقد وافق بلير على ذلك.

شكك في العلاقات مع الاطلسي

سيرجييف: روسيا ستعيد النظر في استراتيجيتها الأمنية

موسكو - رويترز: شكك وزير ... الروسي ايجور سيرجييف امس ... العلاقات مع حلف شمال الاطلسي. ... ان ازمة العراق ترغم موسكو على ... النظر في استراتيجيتها الأمنية ...

... في تصريح انتقد بشدة ... الجوية الاميركية والبريطانية ... العراق ان «الموقف يستدعي تحليلا ... صحيحا لتعاملنا مع مشكلات ... دولي».

... سيرجييف قطع امس الأول ... وعاد الى موسكو بناء على ... الرئيس الروسي بوريس يلتسين ... حضور اجتماع مع حلف ... الاطلسي في بروكسل.

وتعارض روسيا خطط توسيع الحلف شرقا لكنها وقعت في العام الماضي اتفاقا حول العلاقات مع الحلف الذي تهيمن عليه الولايات المتحدة.

وقال سيرجييف القائد السابق للقوات الروسية في بيانه «أي نوع من التعاون والشراكة يمكن ان تتحدث بشأنه مع الحلف (شمال الاطلسي) اذا كان يتم تجاهل رأي روسيا علانية».

ودعا الى وضع نهاية للهجمات الجوية الاميركية البريطانية والى عودة الاطراف الى طاولة المفاوضات.

وقال وزير الدفاع الروسي ان «الحلول الوسط التي تم التوصل اليها بصعوبة ازيلت اذا استخدمنا التعبيرات الخاصة بالصواريخ».

العراق في مواجهة «ثعلب الصحراء»

عزيز اعتبر مهمة بتلر منتهية

صدام: العراق لن يستسلم ولن يساوم

■ بغداد - ق.ن.أ. أ.ش.أ: اعلن الرئيس العراقي صدام حسين مساء امس ان العراق لن يستسلم للضربات الاميركية والبريطانية مؤكدا انه لا مساومة ولا حلول وسط ودعا العراقيين الى مواصلة المقاومة والصمود. ومن جانبه اعتبر نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان مهمة التفتيش الدولية في العراق «انتهت».

وتوجه الرئيس العراقي الى العراقيين في خطاب تلفزيوني قائلا «اصمدوا واضربوا باسم الله والله اكبر وليخسأ المجرمون».

واقسم «والله لن نساوم ولن نداهن الباطل على حساب الحق او ندع الرذيلة تحل مكان الفضيلة او نخشى غير الله او نركع لغير وجهه ولن تأخذنا في الحق لومة لائم». واضاف الرئيس العراقي «واصلوا المقاومة كما انتم حداتها واهلها واهل الحق والصبر والصفات العالية الحميدة، اننا لن نصل الى حلول وسط بإرادة الله».

وفيما يلي نص كلمة الرئيس العراقي: «إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين)-صدق الله العظيم.

أيها الشعب العظيم .. أيها النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة أيتها الماجدة .. الدرس هو الفضيلة [illegible] .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

انه اليوم الثالث من أيام جهادكم وصبركم ونخوتكم ورايتكم العالية المؤزرة بإذن الله .. اننا في اليوم الثالث من ايام الفتح الخوالد وانها لايام بهية عظيمة يفخر بها التاريخ وبصانعها شعب العراق العظيم ودرعه وسيفه وجيشه البطل وهو يسجلها باحرف من نور أراده الله كاشفا القدرة الامة والانسانية في مواجهة العدوان والظلم لتكشف من بعد ذلك طريقها الذي يحصن لها الايمان واليقين في الصدور ليكون سياجها محصنا ازاء أعاصير الشر واطماع الشياطين في أمريكا وشياطين الصهاينة بل والصهاينة الشياطين ومن يحالفهم ويسندهم في الباطل ضد الحق ليكون ذلك نورا ساطعا مشعا بهيا في امة العرب... أمة الانبياء والرسل مهد الرسالات ولتكون الانسانية في حالة أفضل من حالها هذا. ايها الشعب العظيم لم يحضر القدر والتاريخ عندما اختاركم رمزا لمرحلته وانتم تعلون راية امتكم في الجهاد ولم يحضر عندما ترون باستحقاق انكم ضميرها الحي المعافى بل وجمجمتها التي لا تخطىء التقدير في الثوابت والاساسيات باذن الله فكنتم سفراء امتكم العربية الى جانب كونكم سفراء شعبكم امام الاجنبي لتعبروا عن استحقاقكم واستحقاق امتكم ومعانيها بشرف عظيم ولتبينوا ان الضعف في الامن هنا او هناك ليس من خواصه الاصلية والثابتة وانما هو من خصال صناعيها فحسب.

فانتخوا باسم الله واحمدوه سبحانه على نجاحكم في هذه البلوى بعد ان اعلى الله شأنكم برايته العظيمة راية الله اكبر وواصلوا المقاومة كما انتم حداتها واهلها واهل الحق والصبر والصفات العالية الحميدة وواصلوا للمقاومة واقتربوا باسم الله والله اكبر وليخسأ المجرمون.

ايها المجاهدون المناضلون العرب وايها الناس في امتنا العربية المجيدة ارادها الله لتكون امة وسطا شاهدا على الانسانية ويكون الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم شهيدا... والله لتكونن كما هو ظنكم وعهدكم فينا نحن اهلكم واخواتكم في عراق الفضيلة والجهاد والايمان والمجد.

والله لن نساوم او نداهن الباطل على حساب الحق او نزع الرذيلة تحت مكان الفضيلة او نخشى غير الله او نركع الا لوجهه سبحانه.

لن يكون استحقاق العراق العظيم الا النصر هو ايضا استحقاقكم ايها العرب ايها المؤمنون وايها الاصدقاء الشرفاء في العالم واللعنة كل اللعنة والخزي والعار على اعوان الشيطان والرذيلة والفساد.

المجد لشهدائنا الابرار معلايين في رحاب الرب الرحيم.

تحية الى رجال القوات المسلحة ومناضلي ومناضلات البعث العظيم والى منتسبي قوى الامن القومي عيون شعبنا الكبير.

تحية الى كل فرد في هذا الشعب المقاتل الصابر الشجاع المجاهد شعب العراق العظيم... تحية الى رجال الدفاع الجوي نسور العراق العالي.

وفي مؤتمر صحافي لاحق بثته على الهواء مباشرة قناة الجزيرة وشبكة «سي ان ان» قال طارق عزيز ان رئيس اللجنة الدولية الخاصة للتفتيش عن الاسلحة ريتشارد بتلر «قتل» مهمته بالتقرير الذي قدمه الى مجلس الامن الدولي وأدى الى بدء الضربات الاميركية والبريطانية.

وكان عزيز يرد على سؤال حول ما اذا كان العراق على استعداد لاستئناف التعاون مع مفتشي الاسلحة اذا ما توقفت الضربات، فوصف اميركا بأنها «فيل» مضيفا ان بريطانيا «فأر» يتمسح في انيالها طمعا في بعض المكاسب».

وقال عزيز ان هذا ليس صراعا عسكريا وانما «عدوان اجرامي» من الولايات المتحدة وبريطانيا. واضاف انه «انتهاك اجرامي» لميثاق الامم المتحدة.

وأوضح عزيز ان بتلر قدم موعد تقديم التقرير بناء على طلب من اميركا وبريطانيا مشيرا الى انه اطلع الرئيس الاميركي بيل كلينتون على محتوى التقرير قبل تقديمه الى كوفي عنان، الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ومن الواضح انه كان مكتوبا لتبرير العدوان على العراق.

واتهم عزيز واشنطن ولندن بالتصرف من جانب واحد وضد ارادة مجلس الامن بقصفهما العراق. وهاجم الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير بسبب «الاكاذيب والتلفيقات التي استخدماها لتبرير «جريمة لا تبرر».



عامل يطفىء النار المشتعلة في مصنع قطن جراء القصف أمس. (رويترز)

جنود اميركيون يدخلون هليكوبتر على متن «انتربرايز» (أ.ف.ب)

اعتبرت إنها تلقى تأييداً واسعاً في الداخل والخارج

واشنطن: «ثعلب الصحراء» لا تهدف لاطاحة صدام بل لتحجيم قدرته على تطوير أسلحة الدمار الشامل

■ واشنطن - رويترز. أ.ف.ب: جددت الولايات المتحدة القول بأن الضربات الاميركية البريطانية تلقى تأييدا واسعا، وان احتمال استمرار الغارات خلال شهر رمضان وارد، مؤكدة ان عملية «ثعلب الصحراء» لا تهدف لاطاحة الرئيس العراقي صدام حسين بل لتحجيم قدرته على تطوير اسلحة الدمار الشامل.

وقال نائب الرئيس الاميركي آل جور في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي» أمس «نحظى بتأييد كبير جدا لما نقوم به والأمة الاميركية موحدة بقوة وراء الهجمات». وأوضح ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون كان قد اعلن احترامه للطابع المقدس لشهر رمضان ولم يشن سابقا اي هجوم خلاله. إلا انه اضاف ان هذه العملية العسكرية ستنتهي «عندما تكون قد حققت اهدافها». وتابع يقول «هذا هجوم كاسح كبير متواصل. سيمكننا الحصول على تقييم افضل لما ترك من آثار مع مرور الوقت».

واضاف «اذا تبين لنا في وقت ما في المستقبل انه (الرئيس صدام حسين) يحاول مرة اخرى اكتساب اسلحة دمار شامل او يحدد جيرانه فلا شيء يمنع من تكرار عمل عسكري لأن قرارات مجلس الامن الدولي السابقة تجيز مثل هذا العمل».

من جهة ثانية قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان الضربات لا تهدف الى اطاحة الرئيس العراقي بل الى تحجيم قدرته على تطوير اسلحة دمار شامل.

وقالت اولبرايت في حديث خاص لشبكة «سي.ان.ان» الاخبارية الاميركية الليلة الماضية ان الضربات الاميركية الجديدة ضد العراق «سوف تسفر عن اضعاف قدرة صدام حسين بشدة من منظور تحديد جيرانه او اعادة بناء أسلحة الدمار الشامل».

واشارت الوزيرة الاميركية الى أن «الولايات المتحدة تعتقد ان كبير مفتشي الاسلحة الدوليين في العراق ريتشارد بتلر قد قام بعمل رائع في العراق». وقالت «انه خبير في نزع السلاح ودبلوماسي ويقوم بعمله على الوجه الأكمل» مؤكدة «ان واشنطن ستدافع عنه ضد الدعوات المطالبة باقالته».

ورفضت اولبرايت انتقادات روسيا والصين للضربات، معتبرة ان هذين البلدين لم يقدما أي حل بديل. واضافت اولبرايت «ان الروس والصينيين ينتقدون بالطبع إلا انهم لم يقدموا أي حل بديل طوال العام الماضي».

وصنفت اولبرايت الدول ثلاث فئات، الدول التي «تدعم بقوة» العملية. وسمت من بينها كندا والاتحاد الاوروبي وكوريا الجنوبية واستراليا واليابان ونيوزيلندا والنرويج والدنمارك، والدول العربية التي «تعرب عن قلقها حيال الشعب العراقي»، والدول التي «تأسف» لما وصل الامر عليه الآن ولكن تحمل صدام حسين الامسؤولية مثل فرنسا واخيرا روسيا والصين. وعزت موقف الروس إلى كونهم «محبطين لعدم اقناع صدام بالوفاء بالتزاماته». وردا على سؤال حول مدة العملية، رفضت اولبرايت التكهن مع اقرارها انه عنصر يجب أخذه في عين الاعتبار.

وحول الموقف العربي من الهجمات الأميركية قالت اولبرايت انها اجرت اتصالات بجميع الزعماء العرب، مشيرة إلى انهم «اعربوا عن مساندتهم للضربات العسكرية وان كانوا قد ابدوا قلقهم ازاء الشعب العراقي وهو شعور اميركي ايضا».

وصرح مستشار الأمن القومي الاميركي ساندي بيرجر بأن «عملية ثعلب الصحراء تسير حتى الآن حسبما هو متوقع حيث انها احدثت خسائر كبيرة بمواقع اسلحة الدمار الشامل والاهداف العراقية التي هاجمتها القوات الاميركية».

وقال بيرجر في حديث خاص لشبكة «سي ان ان» الاخبارية الاميركية أذيع ضمن برنامج «لاري كينج لايف» فجر امس «ان الهدف من العملية هو اضعاف قدرة الرئيس العراقي على اعادة بناء اسلحة الدمار الشامل ومهاجمة البنية الاساسية العسكرية العراقية للحد من قدرة صدام حسين على تهديد جيرانه».

واكد مستشار الأمن القومي الاميركي ان عملية «ثعلب الصحراء» سوف تستمر «إلى ان يتأكد المسؤولون العسكريون في الولايات المتحدة من ان العملية حققت اهدافها وذلك بصرف النظر عن رد فعل الرئيس العراقي على الهجمات او المساعي الديبلوماسية لوقفها».

وحذر بيرجر من انه «اذا استمر الرئيس العراقي في عدم تعاونه وتحديه لارادة المجتمع الدولي فإن الأمور قد تعود إلى وضع اشبه بحرب الخليج للعام ١٩٩١ لانه لا سبيل لكبح جماح صدام حسين إلا باستخدام القوة». واوضح ان عملية «ثعلب الصحراء» تهدف الى «توصيل رسالة للرئيس العراقي مفادها انه لا يمكن ان يفعل ما يحلو له وهو في مأمن من العقاب وانه ستكون هناك عواقب وخيمة لتحديه ارادة المجتمع الدولي».

واشنطن «ستُجبر» على ابقاء قوات ضخمة في الخليج لعدة سنوات

مسؤولون اميركيون يعترفون بان ضرب العراق يعني نهاية برنامج التفتيش الدولي

■ نيويورك - أ ش أ: يعترف مسؤولون كبار بادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون بأن الغارات الجوية ضد العراق التي بدأت ليلة امس وهي اضخم واشد الغارات تدميرا منذ حرب الخليج في ١٩٩١ سوف تحد (على الأرجح) من قدرة أمريكا على ان ترصد عن كثب قدرة [العر]اق لتطوير اسلحة كيميائية وبيولوجية ونووية.

ويقول المسؤولون - في تقرير لصحيفة نيويورك تايمز - ان الهجوم العسكري يعني (على نحو مؤكد تقريبا) نهاية برنامج التفتيش على الاسلحة في العراق والذى استمر حتى الآن سبع سنوات وسوف يجبر الولايات المتحدة على الاحتفاظ بوجود عسكرى ضخم في منطقة الخليج لعدة سنوات اخرى على الاقل.

وبينما يصر المسؤولون الاميركيون على ان الغارات الجوية سوف تعيق برامج العراق لانتاج غازات سامة واسلحة نووية فانهم يعترفون بدون تردد بأن برامج الاسلحة سوف تستمر وربما بايقاع اسرع بعد انتهاء القصف. ويقول المسؤولون انه بدون برنامج التفتيش الذى تضطلع به الامم المتحدة لن يكون في وسع ادارة كلينتون الى حد كبير ان تعرف ما اذا كان العراق يقوم بانتاج وتخزين أسلحة الدمار الشامل وأن تمنع العراق من تهديد جيرانه بالغاز السام.

ويعتقد هؤلاء المسؤولون ان الولايات المتحدة سوف تحتاج الى ان تترك قوة عسكرية ضخمة في المنطقة في المستقبل غير المنظور بتكلفة تقدر ببلايين الدولارات في السنة على حساب دافعي الضرائب لتكون على استعداد لشن هجمات كلما حصلت وكالات المخابرات الاميركية على معلومات عن طريق الاستطلاع الجوى تبين ان العراق على وشك نشر اسلحة كيميائية وبيولوجية ونووية.

وقد علق مسؤول بوزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) على هذا السيناريو بقوله انه سيناريو صعب التقبل بالنسبة للولايات المتحدة. واضاف، في وسعنا ان نواصل رصد مايجرى على الارض بواسطة الاقمار الصناعية المستخدمة في التجسس ولكن هذا لا يقارن بوجود مفتشين على الارض ينقبون في كل مكان او يحاولون على الاقل ان ينقبوا فيما حول التجهيزات العراقية.

وقد اعترف المسؤولون الاميركيون انه بشن الهجوم الاميركي على العراق لم يعد لدى الولايات المتحدة من وسائل احتواء العراق الا العقوبات الاقتصادية التى كافحت ادارة كلينتون من اجل استمرارها برغم معارضة روسيا وفرنسا ودول اخرى بمجلس الامن ودعم حركة المعارضة العراقية الممزقة التى عليها ان تثبت ان في وسعها ان تتحدى بجدية سلطة الرئيس صدام حسين. كما ان كلينتون نفسه قد اعترف بان اى هجوم عسكرى مثل الهجوم الذى امر بشنه امس الاول سوف يكون بمثابة قرع نلقوس الموت لتفتيشات الاسلحة التى تضطلع بها اللجنة الخاصة في العراق.

وتعليقا على تصريحات المسؤولين الاميركيين قال مراقب سياسى معنى بشؤون الامم المتحدة انه قد لوحظ جميع البيانات الصادرة في واشنطن امس قبل تنفيذ الهجوم العسكرى ان المسؤولين الاميركيين ابتداء من الرئيس كلنتون الى وزيرة الخارجية اولبرايت ووزير الدفاع كوهين ومستشار الامن القومى بيرجر وبقية جوقة السياسيين على ضفتي الحزبين رددوا فرضية لم تؤكدها تفتيشات الامم المتحدة التى استمرت ٧ سنوات وهى ان العراق يستطيع في بحر ايام معدودة او حتى في اشهر ان ينتج قنابل او اسلحة نووية وكيميائية وبيولوجية وان بلدا يعانى من شظف الحياة والتجريم الذى فرضته عليه الامم المتحدة اكثر من ٨ سنوات هذا البلد الذى يموت اطفاله ويحرم شعبه من الرعاية الصحية والتغذية يمثل تهديدا للامن القومى الاميركي وللعالم قاطبة بحيث تضطر الولايات المتحدة اقوى بلد في العالم الى زيادة حصة القصف.

جور يرفض طلب بريماكوف ايقاف الغارات على العراق

■ واشنطن - رويترز: تحدث نائب الرئيس الاميركي ال جور مع رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف امس الاول محاولا تخفيف الانتقادات الروسية للضربات الجوية الاميركية للعراق ورفض طلبه ايقاف الهجوم.

وقال مسؤول اميركى ان نائب الرئيس تحدث الى بريماكوف بناء على طلب الرئيس بيل كلينتون لشرح الاسباب التى جعلت الولايات المتحدة تطلق صواريخ كروز على اهداف عراقية بعد ان خلص مفتشو الامم المتحدة الى ان بغداد اوقفت التعاون معهم.

وكانت وكالة انترفاكس الروسية قالت ان بريماكوف طلب ان توقف الولايات المتحدة هجماتها الجوية على العراق.

ونقلت الوكالة عن المكتب الصحفى لرئيس الوزراء قوله ان بريماكوف ابلغ جور ان روسيا تدين الهجمات على العراق باعتبارها «انتهاكا صريحا» لقرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة. وقالت الوكالة ان بريماكوف كرر طلب روسيا بعزل ريتشارد بتلر من رئاسة لجنة الامم المتحدة الخاصة للتفتيش عن اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال المسؤول الاميركى ان الرجلين ناقشا باسهاب مسالة العراق واعترف بانه كان هناك «تشبث» بالمواقف من هذه المسألة ولكنه استدرك بقوله انها لم تكن «محاورة نكدة».

وقال المسؤول الذى طلب الا ينشر اسمه «كرر نائب الرئيس الموقف الاميركى القائل بان العمل العسكرى الاميركى سيستمر حتى تتحقق الاهداف».

اميركا تغلق ٤٠ سفارة في افريقيا

كوهين يتوقع هجمات ارهابية «في اي وقت»

■ واشنطن - رويترز، اف ب: فيما حذر وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين من تصاعد التهديدات الارهابية ضد بلاده مشيرا الى ان الهجمات قد تحدث «في اي وقت» اعلنت واشنطن عن اغلاق ٤٠ من سفاراتها في افريقيا لمدة يومين كاجراء احتياطي بسبب العمليات العسكرية في العراق، كما عززت حراسة المباني العامة في جميع انحاء الولايات المتحدة ووضعت قواتها الامنية في حالة تأهب قصوى.

وقال كوهين في مؤتمر صحافي عقده في البنتاجون «ان التهديدات الارهابية تحوم حولنا منذ مدة الا انها ستتصاعد الآن» واعتبر ان «السلطات الاميركية لاقت بعض النجاحات في منع حصول عمليات ارهابية». واضاف «نحن جاهزون لمواجهة ذلك (...) لكن يجب ان نكون مستعدين دائما لان ذلك قد يحدث في اي وقت».

وكان كوهين اعترف في وقت سابق في مقابلة مع شبكة «ان بي سي» الأميركية للتلفزيون باحتمال وقوع هجمات «ارهابية» ضد المصالح الاميركية وقال «ستكون هناك اعتداءات ومحاولات للقيام باعتداءات، اننا نعي ذلك منذ بعض الوقت» وخلص الى القول «اننا ندرس بدقة معلومات اجهزة الاستخبارات ونتخذ الاحتياطات اللازمة». وقد عززت التدابير الامنية في مطارات الولايات المتحدة واعلنت الادارة العامة للاجهزة الامنية المكلفة بحماية المباني والمنشآت الاتحادية حالة التأهب الامنية القصوى التي رفعت درجتها من حالة التأهب العليا المعلنة من قبل.

وفي الوقت نفسه، اعلن مسؤولون اميركيون ان الولايات المتحدة اغلقت ٤٠ من سفاراتها في افريقيا لمدة يومين كاجراء احتياطي بسبب العمليات العسكرية في العراق واستمرار التهديد للمصالح الاميركية في المنطقة.

وقال مسؤول اميركي لرويترز «بالنظر الى تلقي عدد من التهديدات لسفاراتنا في افريقيا والى اجواء التهديد المتصاعدة في اعقاب العمل العسكري في العراق فان امرا صدر باغلاق معظم ولكن ليس كل منشآت الحكومة الاميركية في افريقيا جنوبي الصحراء لمدة يومين هما ١٧ و١٨ من ديسمبر».

وفي وقت لاحق قالت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في مؤتمر صحافي «اغلقنا مؤقتا سفاراتنا (في افريقيا) واجرينا بعض الترحيلات المنظمة في الكويت وفي اسرائيل لاننا قلقون من التهديدات العامة والوضع المتصاعد».

ويقول البعض انه لم يسبق ان نفذت واشنطن اغلاقا بمثل هذا الحجم حتى ولو بشكل مؤقت، واثار القرار علامات استفهام في كثير من ادارات وزارة الخارجية الاميركية حول وجود مبرر لهذا العمل الكبير.

واصدرت وزارة الخارجية ايضا تحذيرا من السفر الى العراق اذ حثت المواطنين الاميركيين على تجنب السفر على الاطلاق الى هناك والموجودين في العراق على الرحيل في اسرع وقت ممكن، وقالت الوزارة انه باستثناء الصحفيين فان المواطنين الاميركيين يجب عليهم الحصول على اذن خاص اذا ارادوا السفر للعراق.

ويقول مسؤولون ان لواشنطن ٤٦ موقعا ديبلوماسيا في افريقيا جنوبي الصحراء الكبرى منها ثلاثة مغلقة بالفعل في الكونجر الديموقراطية والصومال وغينيا بيساو. ويضيفون انه مع اغلاق ٤٠ سفارة اخرى فلن يبقى مفتوحا لها في القارة جنوبي الصحراء سوى ثلاث سفارات فقط في جنوب افريقيا ونيجيريا وبوركينا فاسو.

وابلغ المسؤولون رويترز ان مكتب الشؤون الافريقية في وزارة الخارجية ارسل برقيات الى السفارات المعنية يوم الاربعاء تضمنت الامر بتعليق الانشطة الرسمية. وقال بعض المسؤولين ان المكتب يشعر بحساسية خاصة تجاه احتمال تعرض السفارات للخطر منذ مقتل اكثر من ٢٥٠ شخصا واصابة آلاف آخرين في انفجارين استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في تنزانيا وكينيا في اغسطس الماضي. وقال مسؤول «لايمكنني التعقيب لماذا على وجه الدقة فعلنا هذا لكن القرار كان محل دراسة دقيقة والوضع الامني في كل سفارة اخذ في الحسبان في اتخاذ القرار».

وسئل هل هذا التحرك الواسع لاغلاق سفارات لم يسبقه مثيل فرد بقوله «المسألة ليست انه سابقة لم يسبقها مثيل انما هي الحيطة والحذر» واعترف مسؤول آخر «ان هذا امر غير مألوف». واعرب هو وآخرون عن الدهشة لهذا القرار. وقال بعض المسؤولين ان مكتب الامن الديبلوماسي بوزارة الخارجية المسؤول عن أمن السفارات الاميركية لم يجر مشاوراته كما ينبغي بشأن اغلاق السفارات وانه لم يوافق على هذا الحجم الكبير من الاغلاقات.

وتزامن ذلك مع وصف شبكة سي.ان.ان الاخبارية للضربات الصاروخية الاخيرة ضد العراق بانها تشكل خطورة على الولايات المتحدة سواء في الداخل او الخارج. وقالت الشبكة في تقرير لها صباح امس ان الولايات المتحدة وجهت ضرباتها للعراق في الوقت الذي لاتزال فيه تتعقب الشبكة الارهابية التي يتزعمها الميليردير الهارب اسامة بن لادن الذي يعش في المنفى وتتهمه الادارة الاميركية بتدبير حادث تفجير سفارتيها في نيروبي ودار السلام في منطقة شرق آفريقيا. واشارت الشبكة الى ان بقاء اسامة بن لادن مطلق السراح ومع توجيه الضربات الصاروخية ضد العراق يفرض على الولايات المتحدة ضغوطا تتمثل في ضرورة تعزيز اجراءاتها الامنية حول منشآتها في الداخل والخارج تحسبا لوقوع هجمات انتقامية عليها.




الشرطة الاميركية تقوم بدوريات مكثفة في مطار لوس انجلوس بعد التحذيرات بتوقع اعمال ارهابية (أ ف ب).

ألمانيا تطالب بوقف الهجوم

بون - ا ف ب: طالب وزير الخارجية الالماني جوشكا فيشر أمس في بون بوقف سريع لعمليات القصف على العراق.

وقال في ختام اجتماع للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب «من الاهمية بمكان وقف العمليات العسكرية الآن».

وحمل الوزير مجددا الرئيس العراقي صدام حسين المسؤولية الكاملة عن عمليات القصف. وقال في تصريح للصحافيين ان هناك سلسلة من المشاكل بانتظار الحل السياسي، مشيرا في شكل خاص الى مستقبل مهمات لجنة «يونسكوم» والعقوبات المفروضة على بغداد والمعاناة الانسانية الناجمة عن النزاع.

وفي وقت سابق أمس اكد فيشر في كوبنهاجن دعم بلاده للتدخل العسكري الاميركي البريطاني في العراق. واعلن في ختام لقاء مع نظيره الدنماركي نيلز هيلفيغ بيترسن ان «الوضع مؤسف لكن صدام حسين يتحمل كامل المسؤولية. وان موقف المانيا واضح ونحن ندعم هذا التحرك».

واضاف «نأمل في ان تطغى السبل السياسية على الاسلحة».

وندد حزب الخضر بزعامة فيشر بالخيار العسكري وعدم استشارة الامم المتحدة. وطلب من واشنطن وقف الضربات التي قد تهدد امن المنطقة «في اسرع وقت».

وقال الناطق باسم الحكومة أمس ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ابلغ المستشار جيرهارد شرودر منذ مساء الاربعاء بالضربات الجوية التي ستشن ليلا على العراق.

واضاف ان المانيا لن تدعم هذه الضربات دعما لوجستيا وان لندن او واشنطن لم تطلبا ذلك.

لن تسحب سفيريها في واشنطن ولندن

الصين: العالم بات خاضعاً لتهديد قانون الاقوى

■ بكين - رويترز، أ.ف.ب: صعدت الصين امس ادانتها للهجمات الاميركية البريطانية على العراق وطالبت بوقفها فورا. وقالت صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان الحزب الحاكم في الصين ان العمل العسكري الاميركي «يرسي سابقة خطيرة»، معتبرة أن العالم بات خاضعا لتهديد قانون الأقوى.

واضافت «هذا التحرك المنفرد من جانب الولايات المتحدة ارسى سابقة خطيرة وبغيضة وهز العالم كله».

وقالت الافتتاحية شديدة اللهجة ان الهجوم «ليس له مبرر عادل ويقوم على تقرير معيب عن العراق قدمه كبير مفتشي الأمم المتحدة للاسلحة ريتشارد بتلر الى مجلس الأمن الدولي».

وتابعت الصحيفة «في الواقع فإن تقرير اللجنة الخاصة للأمم المتحدة [لي]س إلا عذرا للولايات المتحدة. ليس هناك اساس قانوني للهجوم».

وقالت صحيفة «تشاينا ديلي» التي تصدر باللغة الانجليزية ان الرئيس جيانج زيمين بحث للمسألة تلفونيا مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين وان الزعيمين ادانا قصف العراق.

والمحت الصين الى انها لا تنوي استدعاء سفيريها في واشنطن ولندن رغم استمرار الضربات. وقال متحدث باسم [illegible] احتمال استدعاء سفيري الصين في و[illegible] الحكومة الصينية الولايات المتحدة و[illegible] العسكرية في العراق». وطالب بوقف الغ[illegible]

هكذا من الأصل

العراق في مواجهة «ثعلب الصحراء»



استمرار التظاهرات في الشارع المصري

القاهرة والجامعة العربية تطالبان بتدخل مجلس الأمن

■ القاهرة - «الاتحاد»، اف ب: دعت مصر والجامعة العربية أمس مجلس الامن الى التدخل لوضع حد للعمليات العسكرية الاميركية في العراق. فقد اعتبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس في تصريح لاذاعة «صوت العرب» المصرية أنه «يجب على مجلس الامن أن يسعى لوقف تصعيد الموقف» بين العراق والولايات المتحدة. واكد موسى ان «التحرك المصري سيسعى بقدر استطاعته لاحتواء الازمة لانه لا بد من احتوائها حتى لا يؤدي استمرار هذا الوضع إلى أضرار أكثر وأكثر». واعتبر ان «العامل الدبلوماسي كان يمكنه أن يؤدي إلى تخفيف حدة الخلاف أو على الاقل إلى حله».

من جهة اخرى اعتبر احمد بن حلي الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون العربية ان على مجلس الامن «مسؤولية اساسية في الوقت الراهن لوقف هذا القصف الاميركي على العراق وصيانة وحدته وسيادته وسلامته الاقليمية».

وندد بن حلي في تصريح للصحافيين بـ«اصرار» واشنطن ولندن على قصف العراق وقال ان «هذا الاصرار على القصف يؤكد ان لهما هدفا غير واضح» مضيفا ان «هذا القصف سوف يخلق جوا من التوتر والقلق في المنطقة وسوف يزيد من معاناة الشعب العراقي المتضرر بالدرجة الاولى من هذا الاسلوب العسكري الذي لا يحل المشاكل بل يزيدها تعقيدا».

واجتاح الشارع المصري لليوم الثاني على التوالي غضب شديد وخرج الالوف في تظاهرات عديدة أدانت بشدة العدوان الأميركي والبريطاني على شعب العراق، وطالب المتظاهرون بموقف عربي موحد في مواجهة هذا العدوان وذلك لوقفه فورا ومنع تكراره. ورفع المتظاهرون العديد من لافتات التنديد بالعدوان الاميركي وبسياسة الولايات المتحدة التي تكيل بمكيالين ولاتتعامل مع القضايا بمقياس واحد والتي تحابي دائما اسرائيل على حساب الأمة العربية. وقد أدى المصريون أمس صلاة الغائب في جميع مساجد مصر على أرواح شهداء العراق.

وتقدم فضيلة الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر المصلين في صلاة الغائب بالجامع الازهر الشريف عقب صلاة الجمعة وشارك في هذه الصلاة ممثلون عن الاحزاب المصرية في مقدمتهم ابراهيم شكري رئيس حزب العمل وخالد محيي الدين رئيس حزب التجمع وضياء الدين داود رئيس الحزب الناصري ومحمد فريد زكريا نائب رئيس حزب الاحرار وسيف الاسلام البنا من جماعة الاخوان المحظورة.

وجدد شيخ الازهر في خطبة الجمعة أمس تأكيد إدانة الأزهر الشريف «للعدوان» الأميركي على شعب العراق. ودعا المسلمين «الى الوقوف بجوار شعب العراق بمختلف الوسائل المادية والمعنوية لرفع الظلم والعدوان عنه».

وقال شيخ الازهر ان شريعة الاسلام تدعو المسلم الى الدفاع عن المسلم المظلوم في أي مكان في العالم وإن لم يفعل تحل عليه لعنة الله». وأكد شيخ الازهر «أن الأبرياء الذين قتلوا في العدوان الأميركي المجرم على الشعب العراقي هم شهداء وأن الذين يقتلون من الشعب للدفاع عن العراق هم شهداء».

واعتصم مواطنون مصريون مقيمون في بغداد أمس امام مبنى وزارة الثقافة والاعلام منددين بالعمل العسكري الأميركي البريطاني ضد العراق .. ورفع المعتصمون الشعارات التي تدين العدوان العسكري واستمرار الحصار المفروض على الشعب العراقي . ودعا المعتصمون الجامعة العربية الى اتخاذ مواقف شجاعة لنصرة الشعب العراقي .. ووصفوا مايتعرض له العراق من عدوان اميركي البريطاني بأنه مخالف للاعراف والقوانين الدولية.



متظاهرون مصريون أمام الجامع الأزهر يندّدون بالهجوم الأميركي. (رويترز)

«السلطة» منعت تصوير حرق الأعلام الأميركية

تظاهرات في الأراضي المحتلة تطالب بوقف «حرب مونيكا على العراق»

■ نابلس - ا ف ب: شهدت عدة مدن فلسطينية أمس ولليوم الثاني على التوالي تظاهرات تأييد للعراق شارك فيها الاف الفلسطينيين وتحول بعضها الى مواجهات بين المتظاهرين والجيش الاسرائيلي. ففي مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية، شارك حوالي ١٥ الف فلسطيني شاركوا في مسيرة ضخمة انطلقت من مسجد النصر في وسط المدينة رافعين بكثافة الاعلام الفلسطينية والعراقية. واطلق المتظاهرون هتافات منها «الموت لامريكا واسرائيل وبريطانيا .. والنصر للعراق» و«ياكلينتون صبرك صبرك الشعب المسلم سيحفر قبرك» و«بدنا نحكي عالمكشوف سي.اي.ايه مابدنا نشوف» وذلك في اشارة لرفض التعاون الامني الفلسطيني مع وكالة المخابرات المركزية الاميركية. والقى امين مقبول امين سر حركة فتح في المدينة بيانا اعتبر فيه ان «العدوان على العراق هو عدوان على الشعب الفلسطيني» مطالبا «بطرد سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا من الدول العربية ومقاطعة بضائع ومصالح هاتين الدولتين».

كما طالب جمال سليم احد مسؤولي حركة حماس في المدينة «بوقف التطبيع مع العدو الصهيوني من السلطة الفلسطينية والدول العربية وكذلك وقف كافة اشكال التعاون والتنسيق الامني مع هذا العدو».

وجابت عدة مسيرات مدينة بيت لحم جنوبي الضفة الغربية شارك بها حوالي ٢٥٠٠ فلسطيني بينهم عدد كبير من النساء تكررت فيها مظاهر رفع الاعلام الفلسطينية والعراقية واحراق اعلام الولايات المتحدة واسرائيل وبريطانيا.

وتوجه مئات الشبان في ختام المسيرة الى الحاجز الاسرائيلي عند قبة راحيل في المدخل الشمالي للمدينة وقاموا بالقاء الحجارة على عناصره الذين ردوا باطلاق العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع. وافيد عن اصابة خمسة متظاهرين بجروح.

وقام حوالي ٣٠٠ متظاهر بينهم عدد من النساء بصب الماء فوق ارضية الساحة الخلفية لكنيسة المهد وذلك «لتنظيفها من دنس» الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي قام وعائلته بزيارة المدينة يوم الثلاثاء المنصرم.

وفي مدينة رام الله شارك حوالي ٥٠٠ فلسطيني في مسيرة تقدمها رجال دين مسيحيون ومسلمون وألقيت فيها عدة كلمات تطالب برفع الحصار عن العراق وتدين العدوان الأميركي - البريطاني عليه.

ودارت في ختام المسيرة مواجهات بين عشرات الشبان والجنود الاسرائيليين عند المدخل الشمالي للمدينة دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وجابت مسيرة وسط مدينة الخليل شارك فيها حوالي ٦٠٠ فلسطيني رفعت فيها الأعلام واللافتات التي طالبت إحداها «بوقف حرب مونيكا على العراق».

وشارك حوالي ألف فلسطيني في مسيرة جابت شوارع مدينة جنين ورفعت فيها الرايات السوداء والأعلام الفلسطينية والعراقية.

وفي مدينة غزة نظم حوالي ١٥٠ فلسطينيا مسيرة تضامنية مع العراق بعد صلاة الجمعة في الوقت الذي رفع عدد كبير من السيارات في شوارع المدينة الأعلام العراقية.

وأفاد صحافيون فلسطينيون شاركوا في تغطية التظاهرات التي عمت المناطق الفلسطينية احتجاجاً على الضربة العسكرية الأميركية - البريطانية للعراق، ان عناصر في الشرطة الفلسطينية طلبت منهم عدم تصوير عمليات إحراق الأعلام الأميركية والاسرائيلية والبريطانية التي تتم في هذه التظاهرات.

السودان يدعو لوقف الهجمات

الآلاف يتظاهرون في اليمن ولبنان احتجاجاً على الضربات الاميركية

■ صنعاء، بيروت، الرباط - أ.ف.ب، أ.ش.أ: وتظاهر آلاف اليمنيين امس في صنعاء للتعبير عن دعمهم للعراق واطلقوا هتافات معادية للولايات المتحدة.

وخرج المتظاهرون من عدة مساجد في صنعاء بعد انتهاء صلاة الجمعة وتجمعوا في تظاهرة واحدة اتجهت الى السفارة العراقية حيث سلموا المسؤولين فيها «رسالة تضامن» قبل ان يتوجهوا الى مقر الامم المتحدة. وحمل المتظاهرون صورا للرئيس العراقي صدام حسين واطلقوا هتافات مثل «الموت لاميركا» و«ليسقط العدوان الانكلوساكسوني» و«النصر للعراق» و«الموت لاسرائيل الموت لاميركا» و«الخزي لكلينتون» و«خيبر خيبر يا يهود جيش محمد سوف يعود».

وشارك في التظاهرة العديد من قيادات حزب التجمع اليمني للاصلاح والحزب الاشتراكي.

وجرت امس في لبنان عدة تظاهرات احتجاجا على الضربات ضد العراق فيما شجب الخطباء في المساجد ولا سيما المساجد الشيعية «الجريمة التي ترتكب ضد الشعب العراقي».

ففي بيروت، تظاهر نحو الف طالب الذين انضم اليهم عدد من النواب، في وسط المدينة وتجمعوا امام مقر الامم المتحدة. وكانوا يهتفون شعارا روجه الفلسطينيون: يا عراق يا حبيب، اضرب اضرب تل ابيب» وكانوا يرفعون صورا لضحايا مدنيين عراقيين.

وفي وقت من الاوقات تمكن المتظاهرون من انزال علم الامم المتحدة الا ان موظفين رفعوه من جديد دون ان يؤدي الامر الى صدامات. وقام وفد بتسليم موظفي الامم المتحدة مذكرة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان تصف الضربات ضد العراق بانها «جريمة ضد الانسانية» وتطالب بايقافها فورا وبرفع الحظر المفروض على الشعب العراقي».

وفي النبطية في جنوب لبنان، نظم حزب الله اللبناني الموالي لايران تظاهرة «دعم للشعب العراقي في مواجهة العدوان الغاشم الاميركي» شارك فيها نحو ٣٠٠ شخص.

وفي صيدا، كبرى المدن في جنوب لبنان، تظاهر نحو ٤٠٠ شخص.

وفي مخيم عين الحلوة الفلسطيني بالقرب من صيدا، تظاهر نحو ٣٠٠ عنصر من حركة فتح بزعامة ياسر عرفات وهم يهتفون «الشعب الفلسطيني سيبقى دوما الى جانب الشعب العراقي» وقاموا باحراق اعلام اميركية وبريطانية قبل ان يتفرقوا بهدوء. وسبق ان تظاهروا الخميس احتجاجا على الهجوم على العراق.

كما دعت الامانة العامة لاتحاد المغرب العربي الى الوقف الفوري لعمليات القصف والدمار التي يتعرض لها العراق وضرورة التخلي عن منطق القوة الذي لايزيد الامور الا تعقيدا في المنطقة العربية باكملها.

وفي تونس استنكرت الفعاليات الشعبية والحزبية التونسية «العدوان».

واجمعت هذه الفعاليات في بيانات استنكار اصدرتها بهذه المناسبة على ان العراق يتعرض لحرب ابادة تفرض على العرب وعلى المجتمع الدولي التصدي لهذه المخططات التي تستهدف ابادة الشعب العراقي.

جاء ذلك في بيانات اصدرها مجلس النواب واحزاب الوحدة الشعبية وحركة الديموقراطيين الاشتراكيين والاتحاد الديموقراطي الوحدوي والتجمع الاشتراكي التقدمي وحركة التجديد والاتحاد العام التونسي للشغل واتحاد المحامين واتحاد الصحافيين والجمعية التونسية للمحامين الشبان.

وادان مجلس الامة الجزائري بشدة الاعتداء الاميركي البريطاني على العراق واصفا اياه بالعدوان الذي يرتكب عشية حلول شهر رمضان المبارك وانه يشكل تحديا للعالم الاسلامي كله.

من جهة أخرى طالب السودان امس بوقف الهجمات الاميركية البريطانية «غير المبررة» على العراق.

وقال بيان لوزارة الخارجية السودانية ان «العدوان غير مبرر ويمثل تحديا» لرغبة المجتمع الدولي ويتجاهل تماما «الشرعية الدولية».

وقال البيان الذي تلته الاذاعة الرسمية ان «العدوان» الجديد على العراق سيزيد معاناة شعبه ويقتل الشعب البريء ويدمر منشآته المدنية. وطالب البيان بوقف الهجمات واتاحة الفرصة للجهود الدبلوماسية.

لبنانيون يصلون الجمعة امس في صيدا واحذيتهم فوق الاعلام الاميركية والاسرائيلية والبريطانية. (أ.ف.ب)

غضب واستياء وتظاهرات

في سورية استنكاراً للهجوم

■ دمشق - «الاتحاد»، رويترز: يعم سورية على المستويين الرسمي والشعبي غضب واستياء من الغارات التي تشنها الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق والتي وصفت بانها غير مبررة وغير شرعية. وشنت الصحف الرسمية الصادرة امس هجوما عنيفا على واشنطن ولندن وقالت انهما تستخدمان معايير مزدوجة في التعامل مع دول المنطقة وانهما فقدتا مصداقيتهما تماما بسبب الهجوم العسكري الذي تشنانه على العراق.

كما ادان مفتي سورية الشيخ احمد كفتارو الهجوم بشدة وقال ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اضاف الى فضيحته الاخلاقية بسبب علاقته الجنسية مع مونيكا لوينسكي «فضيحة اكبر منها بهدره دماء المدنيين والاطفال الابرياء وقتلهم بصواريخه وقنابله لتغطية فضيحته».

المجلس التشريعي ومنظمة التحرير دانا الهجوم

السلطة الفلسطينية تغلق سبع محطات إذاعية وتلفزيونية أيدت العراق

رام الله - رويترز، أ ف ب: دان المجلس التشريعي ومنظمة التحرير الفلسطينيان بشدة الهجوم الأميركي البريطاني على العراق، بينما قامت الشرطة الفلسطينية باغلاق سبع محطات تلفزيونية واذاعية بثت برامج مؤيدة للعراق.

وقال المجلس في بيان أصدره أمس «اننا نرفض استخدام القوة في حل الخلافات بين الدول، ودعا الى وقف فوري للهجوم الذي ألحق الأذى بالأطفال والشيوخ والمدنيين ومرافق الحياة المختلفة وحل الخلاف عبر مجلس الأمن والأمم المتحدة».

وأعلن المجلس عن تضامنه اللامحدود مع العراق وشعبه الذي زادت معاناته جراء هذا الهجوم الذي لم تنج حتى المدارس والمستشفيات من شروره. وأكد المجلس التشريعي الفلسطيني ثقته وإيمانه بوحدة العراق أرضا وشعبا.

وندد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي بشدة أمس بالضربات الجوية الاميركية - البريطانية على العراق، واوضح القدومي في بيان صدر في تونس ان «الولايات المتحدة وبريطانيا قامتا باقتراف عدوان آثم ومبيت على العراق الشقيق ادى الى استشهاد مواطنين ابرياء وتدمير العديد من المؤسسات المدنية».

واضاف البيان ان «منظمة التحرير الفلسطينية تدين بشدة هذه القرصنة الدولية التي جاءت لتغطية فشل الرئيس الاميركي بيل كلينتون في انقاذ المسيرة المنهارة في المنطقة» (الشرق الاوسط). وتابع ان «الولايات المتحدة نصبت نفسها شرطيا لحفظ الامن والسلام الدوليين بدلا عن الامم المتحدة ومجلس الامن».

وأفاد عاملون في محطات تلفزيونية واذاعية محلية في مدينتي رام الله وبيت لحم بالضفة الغربية بأن الشرطة الفلسطينية أمرتهم أمس بإغلاق محطاتهم، معربين عن اعتقادهم بأن الأمر يعود لبثهم برامج مؤيدة للعراق.

وقال ابراهيم الحصري مدير التسويق في تلفزيون «وطن» الذي يغطي بثه منطقة رام الله ان الشرطة الفلسطينية استدعته هاتفيا مع عدد من زملائه الى احد مقراتها حيث «ابلغهم المسؤولون هناك بقرار اغلاق المحطة من دون ابداء أي اسباب». واضاف «ارسلوا بعد ذلك عناصر من الشرطة الى المبنى الذي توجد فيه المحطة للتأكد من التزامنا بالقرار».

وعلمت وكالة فرانس برس من عاملين في محطة تلفزيون «النصر» واذاعتي «الحب والسلام» و«المنارة» المحلية ايضا انهم تلقوا التعليمات نفسها من الشرطة الفلسطينية.

كما قال عاملون في المحطات التلفزيونية «الرعاة» و«المهد» و«بيت لحم» في مدينة بيت لحم انهم اغلقوا المحطات بعد تلقيهم اوامر من الشرطة الفلسطينية بذلك.

وذكر مسؤولو محطات تلفزيونية واذاعية في مدن فلسطينية اخرى انهم لم يتبلغوا مثل هذه القرارات من الشرطة الفلسطينية غير انهم سمعوا ماحصل مع محطات بيت لحم ورام الله وان نوعية برامجهم تأثرت لذلك حيث تم تخفيف البرامج التي تتابع الوضع في العراق لصالح برامج ومسلسلات عادية. وعبر الحصري عن قناعته بأن «البرامج التي بثتها محطته والمحطتان الاخريان حول العراق هي الدافع وراء اغلاقها».

واوضح بهذا الخصوص ان تلفزيون «وطن» «قام باعادة بث التقارير الواردة من العراق عن محطتي «الجزيرة» و«السي.ان.ان» اضافة لتغطيته التحركات الاحتجاجية يوم الخميس واجراء مقابلات مع المواطنين الذي عبروا عن تأييدهم للعراق».

الأردن يغلق حدوده مع إسرائيل

عرفات والحسن يدعوان لإنهاء الضربات من دون توجيه انتقادات مباشرة لواشنطن

■ عمان، تل أبيب - رويترز، د ب أ: ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان الأردن قد أغلق نقاط العبور الثلاث على الحدود مع إسرائيل يوم أمس الخميس.

وقالت الصحيفة إن الأردن صرح بأن السبب في ذلك هو خشيته من عدم استطاعته ضمان سلامة الاسرائيليين في الأراضي الأردنية بسبب وجود «الكثير من العراقيين والفلسطينيين» الذين يعيشون في الأردن.

وكانت اسرائيل قد ألغت في وقت سابق زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الف شاب اسرائيلي من قرى المستوطنات الى الأردن وذلك لأسباب أمنية.

وفي عمان دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وولي العهد الأردني الأمير حسن أمس الى نهاية للضربات الجوية على العراق، لكنهما لم يوجها انتقادات مباشرة الى الولايات المتحدة.

وقال مسؤولون أن عرفات ابلغ الأمير حسن انه يخشى ان تؤدي تلك الهجمات الى انتكاسة في عملية السلام بالشرق الأوسط، وأعرب بيان مشترك صدر عقب المحادثات عن القلق البالغ للتصعيد العسكري، ودعا الى بذل جهود لمنع تدهور الوضع وحل النزاع بالوسائل السلمية وفقا للقانون الدولي.

وقال البيان ان الجانبين أكدا على احترام سيادة العراق واستقلاله ووحدة أراضيه وهي عناصر اساسية لضمان الأمن والاستقرار في المنطقة.

ويخشى الأردن ان تؤدي ضربات عسكرية اميركية متواصلة الى اثارة اضطرابات داخلية.

وفي وقت سابق أمس نقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) عن الأمير حسن تحذيره من عواقب وخيمة اذا تركت الأزمة بلا حل.

وأكد الأردن والسلطة الفلسطينية في البيان الحاجة الى تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وشبها سجل العراق فيما يتعلق بالتقيد بمطالب مفتشي الأمم المتحدة للأسلحة بفشل اسرائيل في التقيد بالقرارات التي تطالبها باعادة الأرض المحتلة.

أيد الشرعية الدولية

حسين «حزين ومتألم»

■ عمان - ق ن ا: أعرب العاهل الاردني الملك حسين خلال مكالمة هاتفية مع نائبه وولي عهده الأمير حسن امس الاول عن «الحزن والألم للمأساة المتكررة التي يشهدها العراق الشقيق» مناشدا جميع الحكومات المحبة للسلام والامم المتحدة والنظام الدولي التدخل من خلال الحوار واحترام القرارات الدولية للحيلولة دون العنف الذي أودى ويودي بحياة الابرياء.

كشف عن ذلك الامير حسن في لقاء جماهيري لدى زيارته بلدة «[illegible]» بشمال الاردن وقال «لقد شاركت الحسين التعبير عن الحزن والالم للمأساة المتكررة في سماء وعلى ارض العراق الشقيق».

وشدد الامير حسن الذي بدأ ملاحظاته امام الجمهور بقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء على «ان القصف والاخفاق في تطبيق قرارات الشرعية الدولية في المنطقة ودون تمييز وبالشمول المطلوب كان سببا رئيسا فيما نشهده اليوم».

وقال «اننا لم ولن نخذل شعبنا العربي ايا كان واينما كان».. مؤكدا ضرورة ان تكون لهذه المأساة نهاية والا تكون هذه النهاية بمزيد من التفاعلات والتداعيات ومزيد من الضحايا في العراق الذي نتمنى له العيش الكريم ووحدة اراضيه واحترام حقوقه كاملة.

واوضح ان الملك حسين اكد له خلال الاتصال الهاتفي «ان الحق يعلو ولا يعلى عليه وان موقف الاردن من الشرعية الدولية موقف واضح وان موقعه في قلب هذه المنطقة من العالم يدعوه لمزيد من العمل لتفهم الخطاب السياسي والاجتماعي والاقتصادي للانسان العربي على تراب وطنه».



جانب من تظاهرة في عمان تقودها ليلى خالد الناشطة الفلسطينية. (رويترز)



الحكومة الأردنية تمنع التظاهرات المؤيدة للعراق

■ عمان - أ ش أ: تراجعت المعارضة الأردنية عن تنفيذ اعتصام جماهيري كان مقررا القيام به بعد صلاة الجمعة أمس امام ساحة الجامع الحسيني وسط العاصمة عمان، بسبب رفض وزير الداخلية الأردني نايف القاضي السماح للمعارضة بتنفيذ هذا الاعتصام وتحذيره لها من تجاوز القانون.

وصرح عضو المكتب السياسي لحزب الوحدة الشعبية الديموقراطي الأردني منير شرايحه لوكالة أنباء الشرق الأوسط، ان قرار التراجع عن الاعتصام اتخذ اثر استدعاء وزير الداخلية لأمناء احزاب المعارضة الأردنية وابلاغهم رفض الحكومة لاي نشاط غير قانوني.

وكانت الخميس قوات الأمن الأردنية قد منعت المعارضة الأردنية من تنظيم مسيرة مساء الخميس من مجمع النقابات الى مبنى هيئة الأمم المتحدة في عمان.

وقال شرايحه ان وزير الداخلية سمح للمعارضة باقامة مهرجان خطابي في مكان مغلق دون تحديد زمان ومكان ذلك المهرجان.

ومازال التعاطف مع العراق كبيرا بين الأردنيين رغم موقف حكومتهم الفاتر من الحكومة العراقية في الأزمة الحالية في تحول جذري عن الموقف الذي اتخذته إبان ازمتي الخليج في العامين ١٩٩٠ و١٩٩١.

بعضها حمّل صدام المسؤولية

الصحف العربية تشجب ضرب العراق وتهاجم كلينتون وتتوقع أعمالاً «أرهابية» ضد أميركا

■ الرياض، القاهرة، عمان - «الاتحاد»، أ.ف.ب، رويترز، أ.ش.أ: تفاوتت ردود فعل الصحف العربية أمس على الضربات الاميركية - البريطانية للعراق وتراوحت بين الهجوم والاستنكار والتنديد. كما ادانت قرار الرئيس الاميركي بيل كلينتون بضرب العراق وربطت بينه وبين فضيحة مونيكا، كما طالبت بعض الصحف بمحاكمة الرئيس العراقي صدام حسين وحملته مسؤولية الضربات.

فقد ادانت صحف مصرية أمس الرئيس الاميركي بيل كلينتون لاصداره أوامر بشن هجمات عسكرية على العراق وقال كثير منها انه اراد صرف الانتباه عن فضيحته الجنسية في الداخل وفشل سياسته الخارجية في الشرق الأوسط.

وكتبت صحيفة الشعب الاسلامية المعارضة «نرى كلينتون اليوم بوجهه الحقيقي البشع يبلغ في دماء الاطفال والنساء في العراق» وكان العنوان الرئيسي في صفحتها الأولى «يا كلينتون سيدفع قومك دما غاليا ثمن هذا العدوان».

وكان العنوان الرئيسي لصحيفة الوفد المعارضة «بغداد تحترق» في حين استخدمت صحيفة الجمهورية الرسمية العنوان «العراق... ينزف دماء».

وتساءلت الجمهورية ساخرة «ثعلب الصحراء... ام مونيكا الصحراء» في مقال افتتاحي ربط بين توقيت شن الهجمات والتصويت على عزل كلينتون لعلاقته مع المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا لوينسكي.

واعتبرت صحيفة «الجمهورية» المصرية امس ان الضربات الاميركية البريطانية للعراق ستؤدي الى اعمال ارهابية ضد واشنطن «أم الارهاب» في العالم. ووصف رئيس تحرير الصحيفة سمير رجب في مقال افتتاحي بريطانيا ايضا بانها «دمية في يد امريكا تحركها كيفما تشاء». واخذ على رئيس الوزراء البريطاني توني بلير «هرولته لتنفيذ اوامر كلينتون التي قضت بمشاركة بلاده في العملية العسكرية ومونيكا الصحراء».

وحذرت الافتتاحية من «اندلاع موجة جديدة من الارهاب تدفع واشنطن ولا شك ثمنها باعتبارها أم الارهاب في الدنيا». إلا ان الصحيفة لم تستثن الرئيس العراقي صدام حسين من هجومها وقالت ان «كلينتون و(الرئيس العراقي) صدام حسين وجهان لعملة واحدة. فالاثنان يمارسان ديموقراطية مقيتة، ولكن كل بطريقته».

أما الصحف السعودية فقد هاجمت صدام وطالبت بالتخلص منه ومحاكمته واجمعت على ان الخاسر الوحيد من الهجوم الصاروخي الاميركي «البريطاني هو الشعب العراقي الذي يعاني من اخطاء نظامه».

فقد طالبت صحيفة (البلاد) النظام العراقي ان يتعلم الحسابات السياسية ويكف عن سياسة المناوشات التي لم تجلب على بلاده وشعبه سوى الخراب والدمار وان استمرار التخطيط لمناوشات تليها ضربات متكررة لن يجدي نفعا سوى زيادة حدة التوتر ووضع المنطقة على صفيح ساخن.

وشددت صحيفة (اليوم) على ان صدام حسين هو المسؤول الأول عن هذه الضربات نتيجة لأخطائه الفادحة في ادارة السياسة الخارجية للعراق وادارة اقتصادها والعمل على تغطية لاخطائه بشن الحروب على الجيران ومواجهة بلدان لا يستطيع مواجهتها.

وحملت الصحافة الأردنية امس بشدة على الولايات المتحدة وبريطانيا لشنها مجدداً ضربات جوية على العراق. واعتبرت افتتاحية «الدستور» ان الضربات «ليست إلا عدوانا «انجلو ساكسونيا» غاشما تنقصه المبررات الاخلاقية وتعوزه الشرعية الدولية، بدوافع الثأر والانتقام ضد بلد تجرأ ذات يوم على المس بالنفط واسرائيل وهما العاملان الاكثر اهمية في سلسلة المصالح الغربية في المنطقة».

وقالت «العرب اليوم» ان العرب يرددون ويستخدمون نفس ذرائع كلينتون وبلير وباتلر لتبرير صمتهم وتقاعسهم عن اداء واجب قومي ديني يقضي بمساندة العراق ضد ظلم صارخ لا لبس فيه. العملية لا «اسد الصحراء» بدل الثعلب وبقي قائمة الحيوانات المتوحشة على قائمة استراتيجية لندن وواشنطن. وان كلينتون سيسقط لأن دوافع عدوانه لن تحميه من الخروج من «مصيدة مونيكا».

وفي بيروت واصلت الصحف اللبنانية الصادرة أمس تنديدها بالهجوم العسكري وسط استنفار شعبي عربي عارم لما يتعرض له الشعب العراقي من سقوط مئات الضحايا المدنيين بين قتيل وجريح وتدمير لمنشآت البنية التحتية.

وذكرت صحيفة (السفير) اللبنانية ان كلينتون المتخبط في أزمة مصداقية داخل بلاده شغل العالم اجمع بحربه ضد العراق التي تواصلت امس الأول بموجات جديدة مدمرة من الغارات الجوية والهجمات بصواريخ كروز فيما لم تكن نتائج الموجة الأولى قد اتضحت بعد مع تقديرات اولية بسقوط مئة ضحية من المدنيين العراقيين بين قتيل وجريح في بغداد وحدها وتدمير العديد من منشآت البنية التحتية المدنية.

ومن جانبها قالت صحيفة «الكفاح العربي» اللبنانية «ان عدو ان ثعلب الصحراء الاميركي البريطاني الذي تواصل امس الأول بموجة قصف ثانية ضد العراق بدأ يهدد توازنات النظام العالمي الجديد التي انبثقت في ختام حرب الخليج الثانية العام ١٩٩٢ بعدما اعلنت روسيا سحب سفيرها من واشنطن للتشاور».

وفي المنامة قالت صحيفة بحرينية أمس ان لجنة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بالتفتيش عن الاسلحة في العراق (يونسكوم) يرأسها «عميل وغير مسؤول».

وقالت صحيفة «اخبار الخليج» في افتتاحيتها «لا يمكن لأي عربي او مسلم أو أي منصف في هذا العالم ان يقبل هذا الأجتراء والافتراء في استخدام القوة الغاشمة من جانب التحالف الاميركي «البريطاني ضد الشعب العراقي».

كما استنكرت الصحف الفلسطينية من جهتها الهجوم وحذرت من مخاطر الضربة الجوية على الشعب العراقي وعلى الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط.

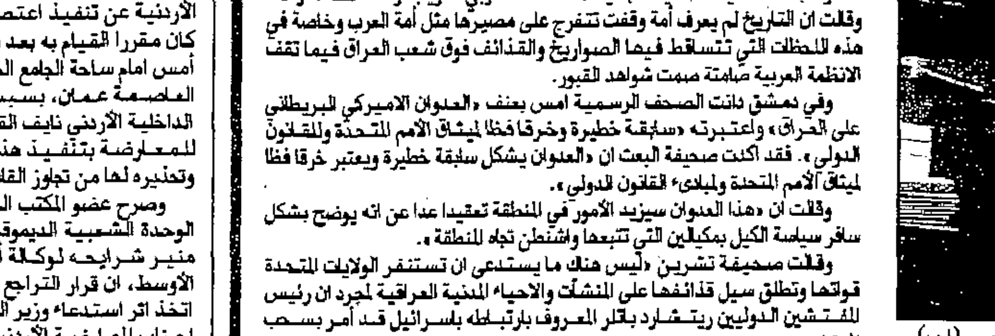
وقالت صحيفة (القدس) ان الولايات المتحدة وبريطانيا اقدمتا على الضربة الجوية دون الرجوع الى مجلس الأمن أو مناقشة الأمر فيه.

وهاجمت صحيفة (الحياة الجديدة) الصمت العربي الغريب ازاء قصف العراق.. وقالت ان التاريخ لم يعرف أمة وقفت تتفرج على مصيرها مثل أمة العرب وخاصة في هذه اللحظات التي تتساقط فيها الصواريخ والقذائف فوق شعب العراق فيما تقف الانظمة العربية صامتة صمت شواهد القبور.

وفي دمشق دانت الصحف الرسمية امس بعنف «العدوان الاميركي البريطاني على العراق» واعتبرته «سابقة خطيرة وخرقا فظا لميثاق الأمم المتحدة وللقانون الدولي». فقد اكدت صحيفة البعث ان «العدوان يشكل سابقة خطيرة ويعتبر خرقا فظا لميثاق الأمم المتحدة ولمبادئ القانون الدولي».

وقالت ان «هذا العدوان سيزيد الأمور في المنطقة تعقيدا عدا عن انه يوضح بشكل سافر سياسة الكيل بمكيالين التي تتبعها واشنطن تجاه المنطقة».

وقالت صحيفة تشرين «ليس هناك ما يستدعي ان تستنفر الولايات المتحدة قواتها وتطلق سيل قذائفها على المنشآت والاحياء المدنية العراقية لمجرد ان رئيس المفتشين الدوليين ريتشارد باتلر المعروف بارتباطه باسرائيل قد أمر بسحب المفتشين».



فلسطينيون يقرأون انباء القصف في صحيفة «القدس» في القدس المحتلة أمس (إ.ب)

جاسم سمحان وعنان يبحثان تطورات الأزمة العراقية

■ نيويورك - وام - اجتمع سعادة السفير محمد جاسم سمحان مندوب دولة الامارات الدائم لدى الامم المتحدة مساء امس مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في مكتبه بمقر المنظمة الدولية.

ونقل سعادة محمد جاسم سمحان خلال اللقاء للامين العام شكر وتقدير صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتلبية الدعوة التي وجهت اليه لحضور حفل الافتتاح الرسمي لاجتماع القمة التاسعة عشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في ابوظبي خلال الفترة من ٧ الى ٩ ديسمبر الحالي وكذلك على الخطاب الذي القاه عنان في الجلسة الافتتاحية للقمة الذي تطرق خلاله الى مجمل القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية الدولية وحرصه على حل النزاعات القائمة في العالم وخصوصا في المنطقة بالطرق السلمية لضمان استتباب الامن والسلم والاستقرار فيها. كما تطرق اللقاء الى بحث عدد من المسائل والقضايا الهامة المطروحة على الساحة الدولية وفي مقدمتها التطورات الخطيرة التي وصلت اليها الازمة العراقية وجهود الامين العام لاحتواء تصعيد هذه التطورات وابعادها على شعوب المنطقة.

وقد اكد سعادة محمد جاسم سمحان للامين العام موقف الامارات المؤيد والداعم لكافة الجهود والمساعي الدبلوماسية والسياسية والانسانية الاخرى التي تبذلها مؤسسات الامم المتحدة ووكالاتها لتسوية المسألة العراقية وفقا لقرارات مجلس الامن وميثاق الامم المتحدة بالطرق السلمية ومواصلتها تأمين المتطلبات الانسانية للشعب العراقي وخصوصا احتياجاته الانسانية من الغذاء والدواء ومستلزمات الحياة اليومية الاخرى في ظل الاوضاع الراهنة الاكثر تعقيدا وحساسية. وجدد السفير سمحان للامين العام موقف الامارات المؤكد على ضرورة المحافظة على سيادة العراق ووحدته الاقليمية وبذل المزيد من الجهود الدبلوماسية الاضافية لاحتواء الازمة القائمة مابين العراق والامم المتحدة.

ومن جانبه اشاد الامين العام كوفي عنان بما قوبل به من ترحاب وحفاوة عظيمين خلال زيارته لدولة الامارات سواء من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة او من حكومة وشعب الامارات بصفة عامة.

- واعرب عنان عن اعجابه الشديد بما لمسه من حكمة ورصانة تميز بها صاحب السمو رئيس الدولة فضلا عن توجهاته العظيمة الاخرى والداعية الى اتباع الاساليب السلمية لحل الخلافات والنزاعات القائمة. كما عبر الامين العام عن اعجابه بما لمسه من مظاهر النهضة وتطور تنموي واقتصادي كبير حققته دولة الامارات.

وفي ختام اللقاء اعرب سعادة السفير محمد جاسم سمحان للامين العام عن تمنياته له بالتوفيق والنجاح وخصوصا لما يبذله من مساع حثيثة لاحتواء المسائل الاكثر الحاحا وتعقيدا في العالم ولا سيما مسألة العراق والتوترات الناتجة عنها في المنطقة.

الكويت تنفي ضرب العراق من أراضيها وتؤكد أنها ليست طرفا في الأزمة الحالية

■ الكويت - كونا، ق ن ا: قالت الكويت امس انها تتألم لمعاناة الشعب العراقي واكدت انها ليست طرفا في الأزمة الحالية مشيرة الى ان الطائرات التي تقلع من قواعدها تقوم بعمل دورية فوق الكويت ولا علاقة لها بضرب العراق.

فقد اكد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد ان الازمة الراهنة في المنطقة هي بين النظام العراقي والامم المتحدة. وقال في تصريح لصحيفة «الرأي العام» الكويتية نشرته امس «نحن لسنا طرفا في هذه الازمة ولا علاقة لنا بها من قريب او بعيد مشيرا الى ان القضية برمتها تتعلق بقرارات مجلس الامن. واضاف ان الكويت تترقب التطورات السياسية والعسكرية في المنطقة بكثير من الدقة موضحا ان الوضع في الكويت يسير بكل اطمئنان. وحمل الشيخ صباح الاحمد النظام العراقي المسؤولية كاملة عما يجري من تطورات معربا في الوقت نفسه عن تألمه لمعاناة اي شعب خصوصا اذا كان شعبا شقيقا».

وتزامن ذلك مع ما نسبته محطة الجزيرة الفضائية الى مسؤولين عسكريين كويتيين من ان الطائرات التي تقلع من القواعد العسكرية الكويتية هي طائرات كويتية تقوم بعمل دورية فوق الاجواء الكويتية وليس لها اية علاقة من قريب او بعيد بالضربات العسكرية الموجهة للعراق. وقال مراسل الجزيرة في الكويت ان المسؤولين اضافوا ان الطائرات الكويتية تقوم بهذه الطلعات كاجراء احترازي في مثل هذه الظروف.

وكان توني بلير رئيس وزراء بريطانيا قد صرح في وقت سابق امس الاول ان الطائرات البريطانية تقلع من الاراضي الكويتية. وكانت الكويت اعربت الليلة قبل الماضية عن قلقها من القصف الذي يتعرض له العراق لكنها حملت الحكومة العراقية مسؤولية ذلك لرفضها التعاون مع مفتشي الامم المتحدة.

على الصعيد نفسه، اعلنت وزارة الاعلام الكويتية امس عن اقامة مركز اعلامي في فندق الشيراتون منذ صباح امس الاول يعمل على مدى ٢٤ ساعة لتقديم التسهيلات اللازمة لوسائل الاعلام العالمية التي بدأت في التوافد على الكويت لمتابعة العمليات العسكرية في العراق. وقالت وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاعلام الخارجي امل الحمد لجريدة (القبس) امس ان الوزارة جهزت المركز الاعلامي بوسائل الاتصالات اللازمة وخدمة الاتصالات بالاقمار الاصطناعية لتسهيل عمل المراسلين الاجانب. وذكرت الحمد ان وزارة الاعلام قامت باستخراج ما يقرب من خمسين تأشيرة دخول للاعلاميين الاجانب الراغبين في متابعة الاحداث الجديدة وصل منهم بالفعل ما يقارب من عشرين اعلاميا يمثلون المحطات والوكالات الاجنبية.


طلبة متظاهرون يحاولون الابتعاد بعد اطلاق الشرطة لقنبلة مسيلة للغاز أمس. (أ ف ب)

أندونيسيا: مقتل شخص واصابة ١١٦ آخرين في اشتباكات بين المتظاهرين والشرطة

■ جاكرتا - أ ش أ، أ ب: لقي شخص مصرعه وأصيب ١١٦ آخرون على الأقل في اشتباكات وقعت أمس بين قوات الامن الاندونيسية وآلاف المتظاهرين من الطلبة أمام مبنى البرلمان في جاكرتا. وذكرت شبكة «سي إن إن» الاخبارية الاميركية ان قوات الأمن الاندونيسية استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع واطلقت الاعيرة التحذيرية في الهواء لتفريق الطلبة الذين كانوا يطالبون باحالة الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو للمحاكمة.

ونظم الطلبة تظاهرات اخرى بالقرب من القصر الرئاسية بجاكرتا ومناطق أخرى استراتيجية بالعاصمة الاندونيسية.

وقد تم نشر قوات مكافحة شغب اضافية بالقرب من السفارة الاميركية تحسبا لوقوع أعمال عنف بسبب الاعتراض على الضربة الاميركية للعراق بعد ان نظم عشرات الطلاب مسيرة احتجاجية حول هذا الأمر أمام مقر الامم المتحدة.

ووقعت اشتباكات أمس بالقرب من البرلمان بعد ان اعلن قادة الطلبة المتظاهرين الثورة حتى الموت أمس الأول.

وجاءت هذه الأحداث بعد ساعات فقط من تحذير الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي من ان هذه الاحتجاجات تهدد بشق صفوف الأمة.

تظاهرات في العواصم الآسيوية ضد ضرب العراق

■ طهران، جاكرتا، اسلام آباد - «الاتحاد»، أ.ف.ب، رويترز:

■ بينما تتواصل الهجمات على بغداد شهدت المدن الآسيوية عددا كبيرا من الاحتجاجات والمسيرات احتجاجا على الضربات الاميركية على العراق. كما نددت بعض الدول بالهجمات. فقد جددت ايران ادانتها للضربات على العراق واعتبرت انها «تكشف وجه منفذيها». فقد ذكر احد ابرز قادة المؤسسة الدينية في خطبة صلاة الجمعة اية الله امامي كاشاني ان «الأمة الاسلامية تدين هذه الممارسات التي تكشف الوجه الاستكباري لمنفذيها وهي تأتي دون اذن من مجلس الأمن الدولي».

كما تظاهر في طهران آلاف الايرانيين احتجاجا وتنديدا بالغارات الصاروخية على العراق ورددوا شعارات ضد اميركا وبريطانيا. وافادت وكالة الانباء الايرانية ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي تناول «الأزمة العراقية» أمس مع نظيره الروسي ايجور ايفانوف.

ودان خرازي خلال حديث هاتفي مع ايفانوف الضربات «الاحادية الجانب» ضد العراق معتبرا ان «لا مبرر لها». ونقلت الوكالة عن خرازي قوله ان «أي تصرف من هذا القبيل يجب ان يتم وفقا لقرارات الأمم المتحدة».

واضاف خرازي ان الرئيس الايراني محمد خاتمي بصفته الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي يأمل في ان يكون «دور منظمة المؤتمر الاسلامي اكثر فاعلية» في هذه الأزمة.

وطالب خرازي مجددا بـ «وقف الضربات» ضد العراق واعتبر انه «من الضروري ان تتعاون بغداد مع الأمم المتحدة لتفادي اعطاء الولايات المتحدة وبريطانيا المزيد من الحجج».

وشهدت المدن الباكستانية أمس عددا كبيرا من الاحتجاجات والمسيرات نظمتها مختلف الاحزاب والجماعات الاسلامية في البلاد احتجاجا على قيام الولايات المتحدة وبريطانيا بالعدوان على العراق.

وشهدت اسلام اباد مسيرة احتجاجية واحدة نظمتها الجماعة الاسلامية بينما شهدت بيشاور ثلاثة احتجاجات ومسيرات نظمتها ثلاث جماعات اسلامية.. كما شهدت لاهور وكراتشي عددا آخر من المسيرات والاحتجاجات.

ونددت ماليزيا بالهجوم العسكري الآحادي على العراق واعتبرته انتهاكا لمبدأ تسوية المنازعات سلميا وخرقا لميثاق الأمم المتحدة.

جاء ذلك في بيان صحفي وزعته السفارة الماليزية في جاكرتا على مكاتب وكالات الأنباء أمس. وقال البيان ان هذا العمل الآحادي من جانب الولايات المتحدة ضد العراق يشكل سابقة خطيرة وان ماليزيا تحث الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز وفي منظمة المؤتمر الاسلامي على الاعراب بأقوى صورة ممكنة عن رفضها لهذا العمل الانفرادي.

هيلاري توجه نداء لـ «المصالحة»

مجلس النواب يصدر اليوم قراره بشأن اقالة كلينتون

■ واشنطن - وام: بدأت في مجلس النواب الاميركي مساء أمس وقائع جلسة بحث توجيه الاتهام للرئيس الاميركي بيل كلينتون تمهيدا لعزله من مهام منصبه كرئيس للولايات المتحدة بسبب فضيحة (مونيكا - جيت).

وحسب جميع المصادر والمعلومات المتوفرة فإن كلينتون سيدان بعد ان تراجع عدد كبير من اعضاء مجلس النواب الجمهوريين عن مواقفهم السابقة حيث كانوا يعارضون تقديم الرئيس الى المحاكمة وبهذا يكون عدد النواب الذين سيصوتون الى جانب القرار قد وصل الى الاغلبية الكبرى.

يذكر ان جلسة مجلس النواب سوف تستمر حتى صباح اليوم ليتم اعلان ما تم التوصل إليه بشأن مصير الرئيس الاميركي.

إلى ذلك. وجهت قرينة الرئيس الاميركي هيلاري كلينتون أمس نداء للمصالحة «لوقف الانشقاقات في البلاد». بينما قال نائب الرئيس البرت جور إنه سيقاتل بشراسة ضد محاولات الجمهوريين لعزل كلينتون. وقال انهم «سيدفعون ثمناً سياسياً باهظاً.

كما اعتبر زعيم الاقلية الديموقراطية في مجلس النواب الاميركي ريتشارد غيبهارت ان بدء النقاش حول اقالة كلينتون في المجلس يبعث «رسالة خاطئة» الى العراقي صدام حسين في وقت نخوض فيه حربا ضده.

واكد ان «هذا التصويت يتم في يوم غير مناسب ونقوم به بطريقة خاطئة». مضيفا ان «تصرف الغالبية (الجمهورية) ينقصه الحس السليم واللياقة».

واضاف انه «من غير المفترض ان نناقش أو نتحدث عن اقالة رئيس السلطة العليا، واعتقد اننا نبعث الرسالة الخاطئة الى صدام حسين والبريطانيين والصينيين والروس». كما دعا الى التصويت على توبيخ الرئيس لتفادي اقالته. وقد رفض الجمهوريون أمس مذكرة ديموقراطية تقترح تأجيل مناقشة اقالة الرئيس، بينما شدد البيت الابيض على ان كلينتون لن يستقيل في حال صوت المجلس النواب لصالح اقالته اليوم.

كلينتون: لن نسمح بهجوم على إسرائيل

غزة - أ ف ب: أفادت وكالة الانباء الفلسطينية ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون وجه أمس رسالة الى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات بشأن مأزق السلام والأزمة مع العراق. وهذه هي الرسالة الثانية التي يوجهها كلينتون الى عرفات خلال أربع وعشرين ساعة. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال قد دعوا أمس الاول الى حل دبلوماسي للازمة العراقية.

ومن جهة أخرى أجرى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اتصالاً هاتفيا مع الرئيس الاميركي بشأن الغارات على العراق. كما أفاد مصدر رسمي اسرائيلي.

وقال المصدر ان الرئيس الاميركي أكد ان واشنطن «لن تسمح بهجوم على اسرائيل».

نتانياهو: الإسرائيليون وحدهم اصدقاء أميركا في المنطقة

■ تل ابيب - ا ف ب: اعتبر رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو أمس الأول ان التظاهرات الفلسطينية ضد الضربات الاميركية على العراق تثبت ان الاسرائيليين وليس الفلسطينيين هم «الاصدقاء الحقيقيون» للولايات المتحدة. وقال نتانياهو خلال اجتماع لحزبه «الليكود»: ان الفلسطينيين «يرفعون العلم الاميركي ثم يحرقونه في اليوم التالي». واضاف: «ان هذه الاعمال تثبت تماما للاميركيين من هم اصدقاؤهم الحقيقيون» في المنطقة. واتهم السلطة الفلسطينية بالوقوف وراء تلك التظاهرات.

اليوسفي: الصحراء الغربية ستظل مغربية رغم الاستفتاء

■ الرباط - رويترز: قال رئيس الوزراء المغربى عبد الرحمن اليوسفي الذى يقوم بأول زيارة رسمية للصحراء الغربية المتنازع عليها ان المنطقة ستظل مغربية ايا كانت نتيجة الاستفتاء المعتزم اجراؤه تحت رعاية الامم المتحدة العام المقبل.

واضاف فى اجتماع عقد ليل الخميس مع زعماء القبائل والمسؤولين فى اشارة لمنطقة الصحراء الغربية «اننا نعتبر ان هذا الاستفتاء كان او لم يكن فان الاقاليم الجنوبية ستبقى ضمن الوحدة الترابية المغربية».

ونسبت وكالة انباء المغرب العربى الى اليوسفي قوله «هذا موقف حازم وغير متردد سيسجل للابد وحدتنا وتآزرنا وتماسكنا».

وتوجه اليوسفي يوم الاربعاء الماضي الى مدينة العيون فى الصحراء الغربية لافتتاح مدارس ومشروعات للبنية الاساسية هناك.

ونسبت الوكالة المغربية الى اليوسفي قوله «ان الحكومة وضعت تنمية الصحراء وازدهارها على رأس اولوياتها».

واضاف ان المغرب يعتزم بناء ٢٠ الف وحدة سكنية فى المنطقة لاستيعاب آلاف اللاجئين من المعسكرات التى تسيطر عليها جبهة بوليساريو المدعومة من الجزائر والتى تسعى للحصول على الاستقلال فى الصحراء الغربية.

وتابع قوله «نتطلع الى استقبال اخواننا اللاجئين ونطمح الى ان يعودوا بلجمعهم وهذه العودة تتطلب ان نحضر لهم ظروفا جديدة ومغايرة لما ظلوا يعانون منه حتى الآن». ويقول مسؤولون فى الأمم المتحدة ان نحو ١٥٠ الف لاجئ يعيشون فى خمسة مخيمات للاجئين بالقرب من بلدة تندوف الصحراوية على بعد ١٨٠٠ كيلومتر جنوبى العاصمة الجزائرية.

واتهم المغرب جارته الجزائر باختلاق «مشكلة زائفة» من خلال دعمها لجبهة بوليساريو.

غير أن الجزائر والجبهة تنتقدان المغرب لتأخيره اجراء الاستفتاء الذى سيقرر ما اذا كان المغرب سيضم الصحراء الى سيادته أو أن يستقل الاقليم- ويسيطر المغرب على معظم أراضى الصحراء الغربية.

وتأجل الاستفتاء عدة مرات منذ وقف اطلاق النار الذى توسطت فيه الامم المتحدة عام ١٩٩١- وتحدد موعد الاستفتاء فى ديسمبر العام ١٩٩٩.

نحناح ثاني مرشح للانتخابات الرئاسية في الجزائر

الجزائر - أ ش أ: وافق مجلس الشورى لحزب «حركة مجتمع السلم في الجزائر» أمس على ترشيح الشيخ محفوظ نحناح للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ابريل المقبل، وقد أقر المجلس ترشيح زعيم الحزب بالأغلبية عقب اجتماعاته التي استغرقت ثلاثة أيام. ليصبح ثاني مرشح بعد عبدالعزيز بوتفليقة الذي رشحه حزب «جبهة التحرير الوطني». ويذكر ان الشيخ نحناح كان قد رشح نفسه في الانتخابات الرئاسية الماضية في نوفمبر ٩٥ وحصل على المركز الثاني بنسبة ٢٥٪ بعد الرئيس الجزائري الأمين زروال.

البقـــاء للـــه

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقــــدم

مدير وموظفو مكتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالعين بخالص العزاء وصادق المواساة إلى الزميل

حمد زايد سليمان العيسائي

لوفاة المغفور لها إن شاء الله

والدتـــه

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الموقف يتضح يوم الإثنين

تزايد احتمالات إجراء انتخابات مبكرة في إسرائيل

القدس - د ب أ: وسط سيطرة أنباء الأزمة السياسية على الأجواء، ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية أمس ان المؤشرات حول اجراء انتخابات جديدة في اسرائيل خلال فصل الربيع المقبل، قد زادت، وفي الوقت نفسه قبل رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو استقالة وزير المالية ياكوف نئمان واحتفظ بحقيبتها لنفسه.

وذكرت تقارير ان أعضاء حزب «الليكود» الذي يرأسه رئيس الوزراء الاسرائيلي لا يشكون في أن الكنيست سوف يتخذ خطوات يوم الاثنين المقبل باتجاه اجراء الانتخابات.

ونقلت صحيفة «معاريف» اليومية عن نتانياهو قوله لمسؤولي الحزب يوم الخميس في ظل الوضع الحالي يتعين علينا اجراء انتخابات جديدة للتصور لتمويض جديد من الناخبين».

وذكرت الصحيفة أيضا ان بعض أعضاء «الليكود» يتطلعون الى ترشيح شخص آخر بدلا من نتانياهو بعد ان خسر تأييد الجماعات اليمينية التي ساندته في انتخابات عام ١٩٩٦.

ومن بين الأسماء التي طرحت وزير الخارجية آرييل شارون ووزير الحرب اسحاق موردخاي وعمدة القدس ايهود اولميرت وأوزي لاندو وبيني بيجين نائبا الكنيست من اليمين المتطرف.

ومن المتوقع ان يصوت الكنيست يوم بعد غد الاثنين على الثقة في حكومة نتانياهو وكذلك على اقتراح اجراء انتخابات جديدة.

ويسود الاعتقاد حاليا بأن نتيجة التصويت ستكون ضد الحكومة حتى لو حصلت على تأييد النواب اليمينيين الذين لم يحددوا موقفهم بعد.

وذكر حزب «الطريق الثالث» وهو أحد أعضاء الائتلاف يوم الخميس ان ممثليه الأربعة في الكنيست سوف يصوتون لصالح اجراء انتخابات جديدة.

وأشار استراتيجيو الحزب الى ان الانتخابات قد تجري في ٢٧ ابريل المقبل.

أخطر أزمة

ومن جهة أخرى اعلن المتحدث باسم رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان نتانياهو قبل أمس استقالة وزير المالية ياكوف نئمان.

وقال المتحدث ديفيد بار ايلان ان «نتانياهو اتصل بنئمان الجمعة ليبلغه بقبول استقالته وشكره على ما قام به».

وأوضح ان نتانياهو سيتسلم حتى اشعار آخر حقيبة المالية. وكان نئمان قد وجه رسالة استقالته بالفاكس الأربعاء من سويسرا حيث كان يمضي اجازة قصيرة.

وحذر الوزير المستقيل الجمعة في تصريح الى الاذاعة الاسرائيلية من انتهاج سياسة اقتصادية تغلب عليها اعتبارات الاستعداد لانتخابات مبكرة في اسرائيل.

وقال نئمان ان اسرائيل تواجه أزمة لم تشهدها منذ قيامها في العام ١٩٤٨. واضاف في مؤتمر صحافي أمس شرح فيه أسباب استقالته من الحكومة ان رئيسها نتانياهو فقد السيطرة على الائتلاف الحكومة وانه لا يمكنه العمل في مثل هذه الحكومة.

ودعا بهذا الصدد الى تشكيل حكومة وحدة وطنية لمواجهة الأزمات التي تواجهها اسرائيل.

وقال إن اسرائيل تواجه بالاضافة الى الأزمة المالية والاقتصادية تحديات عملية السلام وتحديات اعلان الدولة الفلسطينية في شهر مايو المقبل، وتحديات الوجود الاسرائيلي في الجنوب اللبناني وتحديات ايران والعراق.

وخلص الى القول انه يرفض ان يكون ورقة تغطية لأوضاع لا يرضى عنها.

فلسطينيون يتظاهرون في نابلس ضد ضرب العراق. (رويترز)

المرحلة الثانية من «واي» انتهت أمس وإسرائيل لم تنسحب

■ رام الله - اف ب: اتهمت السلطة الفلسطينية أمس اسرائيل باستغلال انهماك العالم بالهجوم الاميركي - البريطاني على العراق لكي تتنصل من تنفيذ اي من التزاماتها الواردة في المرحلة الثانية من اتفاق واي ريفر، والتي انتهت.

وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين لوكالة فرانس برس أمس «يشكل اليوم نهاية المرحلة الثانية من اتفاق واي ريفر.. وقد قامت حكومة (بنيامين) نتانياهو باستغلال الهجوم على العراق لكي تتنصل بالكامل من تنفيذ الالتزامات الواجبة عليها في هذه المرحلة».

واضاف «اليوم كان من المفترض ان تنسحب اسرائيل من ٥٪ من الاراضي الفلسطينية وان تطلق سراح الدفعة الثانية من المعتقلين. كما كان ينبغي ان يكون الممر الآمن قد افتتح وحلت القضايا التي تبحثها اللجنة الاقتصادية وتم تحقيق تقدم فيما يخص ميناء غزة». واعتبر عريقات ان «قيام الحكومة الاسرائيلية ومن جانب واحد بتعليق تنفيذ اتفاق واي ريفر امر خطير جدا ويعني تنكرا تاما للاتفاق والغاء لعملية السلام ونحن نحملها مسؤولية المخاطر التي ستنشب نتيجة لسياستها هذه». واوضح عريقات انه عقد أمس اجتماعا مع آرون ميلر المسؤول في الادارة الاميركية والذي بقي في المنطقة بعد زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون التي انتهت يوم الثلاثاء الماضي لمتابعة تنفيذ اتفاق «واي ريفر».

قال عريقات انه «طلب خلال الاجتماع ان تتدخل الادارة الاميركية لالزام الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ الاتفاق».

قتلت مدنياً وقصفت عدة قرى

القوات الاسرائيلية بجنوب لبنان في حال تأهب

بيروت - «الاتحاد»:

رفعت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس درجة تأهبها في كامل المنطقة المحتلة من جنوب لبنان. واستقدمت قوات اسرائيلية معززة بعدد من الدبابات الى مواقعها الاضافية المواجهة للمناطق المحررة في قطاعاتها الثلاثة وقصفت عددا من المناطق ما ادى الى استشهاد مدني واحد واصابة عدد آخر.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية في مرجعيون ان حال التأهب اعلنت في اسرائيل والجنوب على اثر بدء الهجوم العسكري الاميركي - البريطاني على العراق. تحسبا لاي هجوم وهمي جديد قد يستهدف اسرائيل سواء في جنوب لبنان ومن منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وكانت قوات الاحتلال قد خرقت في وقت سابق أمس تفاهم ابريل، بقصفها الاحياء الداخلية لبلدة حداثا ما اسفر عن اصابة منزل المواطن عاطف ناصر ونجت عائلته التي كانت داخل المنزل وهي تتألف من سبعة أشخاص بأعجوبة.

وذكرت المصادر الأمنية اللبنانية في جنوب لبنان ان طائرات الهيكوبتر الاسرائيلية نفذت مساء أمس حملة تمشيط بالاسلحة الرشاشة الثقيلة للاحياء السكنية في بلدة شقرا ما ادى الى مصرع احد المواطنين ويدعى محسن خلف (١٧ سنة).

واضافت المصادر ان طائرات الهيلكوبتر الاسرائيلية طاردت المواطن محمود ديب بسيارته على طريق عام شقرا ما ادى الى انحراف السيارة نحو الوادي حيث تحطمت ونجا المواطن بأعجوبة.

واشارت المصادر الى ان ذلك يأتي قبل يومين من اجتماع المجموعة الدولية لمراقبة «تفاهم ابريل» في الناقورة للنظر في ثلاث شكاوى مقدمة اليها.

كما قصفت قوات الاحتلال قبل الظهر وبعده اطراف بلدات شقرا، مجدل سلم، ياطر، تولين، قبريخا، خربة سلم ووادي القيسية في القطاع الأوسط، ومحيط عين قجور ومرتفعات ابو راشد والجبور واطراف قليا، الدلافة، عين التينة، ومشغرة في القطاع الشرقي بعدد من القذائف من عيار ١٥٥ ملم.

وأعلنت المقاومة اللبنانية ان احدى مجموعاتها هاجمت أمس تحركات آلية في محيط موقع الاحتلال في حميد ومحيطه وأوقعت اصابات بالأرواح.

وعلى صعيد آخر، اجتمع الرئيس اللبناني العماد اميل لحود أمس مع رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص، وعرض معه الخطوط العريضة لعمل الحكومة بعد نيلها ثقة المجلس النيابي بأغلبية ٨٥ صوتا مقابل ٣١ إمتنعوا عن التصويت.

ورجحت مصادر رسمية ان تبدأ الحكومة إجتماعاتها خلال الأيام القليلة المقبلة بمعدل اكثر من جلسة في الاسبوع لتتمكن من درس وفتح كل الملفات الملحة والشروع في معالجتها.

وأوضحت المصادر ان الجلسة الأولى بعد الثقة ستكون مخصصة لتعيينات ملحة في بعض المؤسسات في اطار الاصلاح الاداري والتغيير المطلوب من العهد الجديد إحداثه في البلاد. واستقبل الرئيس لحود رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين ونائبه المفتي الجعفري الممتاز عبدالامير قبلان في اطار التهنئة بانتخابه رئيسا للجمهورية.

أما الرئيس الحص فعرض التطورات مع عميد السلك القنصلي في لبنان جوزيف حبيس والعلاقات الثنائية والتقى السفير التركي الذي نفى ان تكون بلاده مشاركة في حملة «ثعلب الصحراء».

كما زار الحص في وقت سابق الرئيس السابق الياس الهراوي الذي اخضع لجراحة جديدة في احد مستشفيات بيروت وقال طبيبه الخاص انه في تحسن مستمر وقد يغادر المستشفى في اي لحظة.

الرحلات الجوية بين غزة والقاهرة الثلاثاء

■ غزة - أ ش أ: تبدأ الخطوط الجوية الفلسطينية تسيير رحلات طائراتها بين مطاري غزة والقاهرة يوم الثلاثاء المقبل. وستقوم الطائرات الفلسطينية بثلاث رحلات اسبوعيا بين مطاري غزة والقاهرة ذهابا وإيابا أيام الأحد والثلاثاء والجمعة من كل اسبوع.

ومن المقرر ان تقوم طائرات شركة «مصر للطيران» برحلتين اسبوعيتين من القاهرة الى غزة ذهابا وإيابا يومي الأربعاء والجمعة الا ان موعد بدء رحلاتها لم يحدد بعد. وكانت الخطوط الجوية الفلسطينية قد بدأت رحلاتها بين مطاري غزة وعمان منذ اسبوعين وكانت هذه الرحلات تنطلق سابقا من مطار العريش شمال سيناء بمصر.

مقتل فلسطيني في عين الحلوة

■ بيروت - أ ش أ: قالت مصادر أمنية إنه قد عثر أمس على الفلسطيني كمال محمود عقل من مخيم عين الحلوة الفلسطيني القريب من مدينة صيدا بجنوب لبنان مقتولا داخل سيارته في منطقة خط السكة.

وقالت المصادر الأمنية ان القتيل الذي يعمل سائق «تاكسي» اصيب بطلق ناري ولازالت التحقيقات جارية لمعرفة الفاعل وظروف ملابسات الحادث.

الكويت توقف جزئياً التنقيب عن النفط في الشمال

■ الكويت - د ب أ: قالت مصادر الصناعة النفطية في الكويت أمس ان شركة النفط الكويتية أوقفت عمليات التنقيب الليلية في حقول شمال البلاد الواقعة بالقرب من الحدود العراقية. فيما توقفت عمليات الحفر تماما في واحد من ثمانية مواقع.

وأوضحت ان التوقف الجزئي لعمليات التنقيب عن النفط الذي ترافق مع بدء الضربات الجوية الاميركية والبريطانية ضد العراق يوم الأربعاء لم يؤثر بصورة كبيرة على الانتاج الاجمالي من حقول النفط الشمالية.

وذكر مصدر في صناعة النفط في شمال الكويت ان «شركة نفط الكويت أوقفت بالكامل عمليات التنقيب في وحدة الحفر «سانتافي» الرقم خمسة التي كانت تقوم بحفر بئر على بعد بضعة أمتار من الحدود الكويتية العراقية في حقل عبدلي». وقال مهندس نفطي ان الأوامر صدرت للعاملين بمغادرة الموقع.

وقال انه «تم إخلاء هذا الموقع. وان العمل لايزال مستمرا في الحقول السبعة الأخرى ولكن في ساعات النهار فقط».

وكانت الكويت قد تعاقدت على تنفيذ عمليات التنقيب عن النفط في ثمانية مواقع في حقولها الشمالية في الروضتين صابرية وعبدلي الواقعتين في شمال الكويت. ومضى المهندس قائلا ان الحركة تنعدم في شمال الكويت بعد حلول الظلام، مشيرا الى أن المنطقة التي تضم أكبر حقول نفط في الكويت تعد منطقة عسكرية محظورة.

وتجدر الاشارة الى أن شركة «سانتافي» للتنقيب عن النفط قد خسرت في العام ١٩٩٠ معدات تنقيب تقدر بمئات الملايين من الدولارات في شمال الكويت عندما اجتاحتها القوات العراقية واحتلتها لمدة سبعة أشهر. وقد أخذ العراقيون بعض المعدات وأتلفوا البعض الآخر.

صنعاء ترحل عددا من المعارضين العرب الى بلدانهم

صنعاء - أحمد الجبلي:

■ قررت السلطات اليمنية ترحيل جميع المعتقلين السياسيين من المعارضة العربية المقيمين في صنعاء باستثناء قيادة المعارضة السودانية الذين كانوا معتقلين وتم اطلاقهم مؤخرا بضمانات مالية.

وقالت مصادر صحافية ان الحكومة اليمنية عازمة على ترحيل كل العناصر المقيمة على أرضها من المعارضات العربية بسبب الضغوط التي تمارسها الحكومات العربية واتهامها بايواء هذه العناصر.

وقد قامت السلطات الأمنية بترحيل مصريين وجزائري منذ اسبوعين وتستعد لترحيل بقية المعتقلين.

وكانت الحكومة اليمنية اتخذت قرارا مؤخرا بمنع دخول رعايا خمس دول هي: مصر، ليبيا، السودان، الجزائر، وتونس الى أراضيها الا اذا كانوا قادمين من بلدانهم».

انتشال جثة أحد الجنود ومعه قنبلة

كوريا الجنوبية تعلن اغراق غواصة شمالية متسللة



جنود البحرية الكورية الجنوبية بعد انتشالهم جثة الجندي الشمالي. (أ ب)

■ سول. طوكيو - ق ن أ. د ب أ: اعلنت السلطات العسكرية الكورية الجنوبية أمس انها اغرقت غواصة كورية شمالية تسللت الى المياه الكورية الجنوبية في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

ونقلت وكالة أنباء يونهاب عن قيادة الأركان المشتركة قولها انها اغرقت السفينة التي وصفتها بأنها غواصة كورية شمالية تبلغ زنتها عشرة أطنان تقل على متنها حسبما تفترض طاقما مؤلفا من أربعة أفراد على الاقل.

وقد تم انتشال جثة جندي صباح أمس بالقرب من الغواصة الغارقة يرتدي صاحبها رداء الغوص ويحمل معه قنبلة. وكانت قوات حرس السواحل رصدت الغواصة مساء أمس الأول قبالة يوسو في اقليم شولا على الساحل الجنوبي، وقامت القوات البحرية الكورية الجنوبية بمطاردة السفينة التي كانت في طريقها للفرار شمالا بسرعة ٣٥ عقدة حيث اطلقت طلقات تحذيرية واستمرت المطاردة حتى جزيرة كوجي حيث ردت الغواصة الكورية الشمالية على النيران ثم واصلت هروبها الا انه بدأت تميل اثر اصابتها بطلقات من سفن المطاردة حيث اغرقت تماما بعد ان استمرت المطاردة لمسافة ٦٠ ميلا.

الحريري غادر بيروت عبر دمشق وترك خطاً مفتوحاً مع العهد

بيروت - رفيق نصرالله:

□ على الرغم من ان رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري لم يشارك في جلسة الثقة التي عقدها مجلس النواب اللبناني الا آن الحريري حرص على ان يبقى في بيروت على مقربة من الجلسات قبل ان يعلن عن نيته مغادرة العاصمة اللبنانية الى فرنسا والولايات المتحدة عبر مطار دمشق.

والواضح انطلاقا من جملة مؤشرات برزت الاسبوع الماضي وتجلت في موقف كتلة الحريري ان الاخير سعى لئلا يكسر «الجرة» مع العهد الجديد بقدر ما سعى ان تبقى قنواته مفتوحة باتجاه دمشق وهو ما فسر بانه خطوة عادية من الرجل الذي اطاحت به عدة عوامل وأبدته بصورة لم تكن متوقعة.

واستنادا الى تصريحات الحريري فانه يمكن رسم صورة لما يسعى اليه كما يلي:

١ - ان رئيس الوزراء اللبناني السابق يعرف ان دمشق تمسك بالكثير من الخيوط في الساحة ولا يريد ان يبدو في موقف الخصم للعاصمة السورية كثمن لما جرى له ولهذا سارع منذ اللحظات الاولى الى الاعلان عن ان علاقته بدمشق لن تتأثر بما جرى، حتى انه غادر للمرة الاولى لبنان الى فرنسا والولايات المتحدة عبر دمشق تماما كما كان يفعل خلال وجوده في الرئاسة الثالثة في لبنان وهو فعل كذلك امس كتأكيد على التواصل مع العاصمة السورية.

٢ - ترك الحريري قنوات مفتوحة مع العهد قبل مغادرته بيروت عبر الادلاء بجملة مواقف ظهر منها نيته عدم الدخول في صدام مع العهد، بل اشاد اكثر من مرة بالرئيس اميل لحود وحدد موقفه من الحكومة بعد دراسة ما ستتخذه من خطوات قبل الانتقال الى المعارضة الاكثر تشددا.

٣ - ان الحريري الذي صدم ببعض مواقف قوى كانت مقربة منه حاول ايضا ان يبقي صلاته مع العديد من القنوات المحلية تحسبا لما قد يشهده المستقبل من تطورات.

والواضح ان الحريري يراهن على ما ستحمله المرحلة القادمة من تطورات والتي قد تسمح مجددا بالاستعانة به مرة اخرى وهذا امر غير مستبعد في لبنان الذي يظل يشهد مفاجآت لها خلفياتها المحلية والاقليمية المعقدة.

ويراهن الحريري على ان الحكومة الجديدة قد لا تستطيع تحمل تبعات المرحلة القادمة وان الحكم سيجد نفسه مضطرا للاستعانة بالحريري وان كانت بعض القوى التي تقف في الصف الآخر تؤكد ان ما جرى هو انقلاب لن يوفر مناخات لعودة الحريري لأكثر من اعتبار، وان اي تحول قد يدفع بالحكم الى الاستعانة برئيس وزراء آخر غير الحص فيما لو كانت هناك نوايا للتغيير في المستقبل.

وترى هذه القوى انه من المبكر قراءة التوقعات وانه لا بد من الانتظار حتى تتوفر للحكومة التي شكلها الحص فرصة التعبير عن نفسها عبر ترجمة ما تعهد به الحكم الجديد في لبنان. وينفي مقربون من الحريري نيته الابتعاد عن الحياة السياسية في لبنان او الابتعاد عن الاضواء ويرون ان جملة اسباب خاصة دفعته للسفر الى الخارج وهذا لا يعني انه سيغادر ليقيم في الخارج كنوع من الاستقالة من هذه المرحلة. ويشدد هؤلاء على ان الحريري لم يفقد علاقاته بالداخل والخارج وهو قد يعود مرة اخرى الى الحكم فيما لو توفرت له الظروف الملائمة.

الأكراد نفوا تحرك زعيمهم من مقره في روما

ديميريل: تركيا ستتعقب أوجلان أينما ذهب

■ انقرة - رويترز: قال الرئيس التركي سليمان ديميريل ان انقرة لن تسمح لزعيم الثوار الكردي عبد الله اوجلان بان يمشي حرا وانها ستتعقبه اينما ذهب. وذكرت الصحف التركية أمس نقلاً عن مصادر أمنية ان ايطاليا تعتزم طرده الى جنوب أفريقيا.

ونسبت وكالة انباء الاناضول الرسمية الى ديميريل قوله يوم الخميس «أينما يذهب فى العالم سنتعقبه- ومن يحمي قاتل ٣٠ الف شخص ومن يصادقه شركاء لقاتل الاطفال-قاتل المسنين ومن تسعده الاغتيالات الارهابية». وقد ثار نزاع دبلوماسي بين تركيا وايطاليا بشان اوجلان منذ رفضت روما تسليمه لمواجهة اتهامات بالخيانة في تركيا.

وقالت الاناضول ان محامي تركيا قدموا استئنافا للطعن في حكم محكمة فى روما بالافراج عن اوجلان من الاقامة الجبرية فى منزله حيث كان محتجزا منذ الشهر الماضى.

وكانت السلطات الايطالية القت القبض على اوجلان لدى وصوله بجواز سفر مزور الى روما فى ١٢ من نوفمبر تشرين الثانى الماضى. وقال ديميريل «لا احد يمكنه ايواؤه- فالدولة التركية قوية».

وقالت صحف تركية ان اوجلان غادر منزله فى روما وانتقل الى مكان غير معروف.

غير ان مصادر قريبة من حزب العمال الكردستانى الذى يخوض حملة عمرها ١٤ عاما من أجل الحكم الذاتى للاكراد فى جنوب شرق تركيا نفت هذا الزعم.

وقالت متحدثة باسم الجناح السياسى للحزب لرويترز «هذه اكاذيب فاوجلان مازال فى المكان الذى كان فيه». ويضاف اسم جنوب افريقيا الى لائحة طويلة من اسماء الدول التي قد يبعد اوجلان اليها كارمينيا والبانيا وكوريا الشمالية وليبيا وباكستان وروسيا والسودان.

ونفت كل من ليبيا وارمينيا والبانيا وروسيا ان تكون مستعدة لاستقبال اوجلان. ولم تعلق كوريا الشمالية والسودان على ذلك. ونقلت الصحف التركية عن رئيس الوزراء التركي الذي اقاله البرلمان مسعود يلماظ قوله ان باكستان الدولة التي قالت تركيا انها قد تستقبل اوجلان لم تحصل على موافقة ايطاليا.

وكانت اليونان وقبرص اكدتا انهما سترفضان استقباله.

أجاويد يتجه إلى التخلي عن تشكيل حكومة تركية جديدة

■ انقرة - اف ب: اعلن رئيس الوزراء التركي المكلف بولنت أجاويد في مؤتمر صحافي أمس انه سيتخلى «في موعد اقصاه بعد غد الاثنين عن مهمة تشكيل حكومة جديدة». وقال أجاويد في ختام لقاء مع زعيم حزب «الشعب الجمهوري» دنيز بايكال انه «قد تكون هناك صيغة جديدة، لكني لن اتوانى عن الاستقالة من المهمة التي عهد بها الي الرئيس في موعد اقصاه الاثنين المقبل».

وقد رفض بايكال مجددا أمس دعم حكومة اقلية يشكلها حزب «اليسار الديموقراطي» بزعامة ديميريل (٦١ نائبا من أصل ٥٥٠) ودعا أجاويد الى التخلي عن مهمة تشكيل الحكومة في اسرع وقت ممكن.

وأمس الأول رفضت زعيمة حزب «الطريق القويم» تانسو تشيلر مجددا بدورها دعم أجاويد مطالبة باسناد مهمة تشكيل الحكومة اليها.

وقد اقترح أجاويد على محاوريه ثلاث صيغ مختلفة لائتلافات حكومية، لم تلق أي منها الدعم الكافي لتامين غالبية في البرلمان. واستبعد من المشاورات حزب «الفضيلة» الاسلامي رغم انه الأكبر تمثيلا في البرلمان لان الاوساط العلمانية والجيش يرفضون مشاركته في الحكم.

واذا تخلى أجاويد عن مهمة تشكيل الحكومة فقد يعهد الرئيس التركي سليمان ديميريل الى احد النواب، او يشكل بنفسه حكومة وحدة وطنية تشارك فيها جميع القوى بمن فيها الاسلاميون.



أجاويد وبايكال اثناء لقائهما أمس. (أ ف ب)

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٥٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٤١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٤٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

المدنيون... وأخطاء الساسة

■ لا أحد يدفع ثمن أزمة العراق سوى شعب العراق. فالطائرات والصواريخ التي تنهمر منذ أيام على بغداد تدمر البنية الأساسية، والمنشآت الصناعية والمدنية، وتقتل وتصيب العشرات من النساء والأطفال والشيوخ. والثمن الباهظ الذي يدفعه العراقيون يشعر كل عربي بالألم. فالمدنيون العزل لم يقرروا تخزين اسلحة الدمار أو عرقلة جهود فرق التفتيش الدولية. ولم يكونوا يوما طرفا في أزمة وانما كانوا دائما ضحايا يدفعون من أرواحهم وثرواتهم ثمن أزمات.

ولا أحد يبرىء النظام العراقي من اخطائه. ولكن لا أحد يقبل أن يدفع الأبرياء دائما ثمن هذه الأخطاء.

والضربات التي يتلقاها العراق حاليا ليست هي الأسلوب الأمثل لانهاء أزمة سياسية. فالعراقيون هذه المرة لم تغز قواتهم بلدا مجاورا، بل فتحوا أبواب منشآتهم. وسمحوا لفرق التفتيش من كل لون وجنس بأن تجوب بلادهم شرقا وغربا وأن تدخل البيوت والوزارات والقصور بلا استئذان، فعلوا كل ذلك املا في أن ترفع العقوبات وينتهي الحصار. لتبدأ معركتهم مع اعادة البناء.

والجدل الدائر منذ سنوات بين العراق والأمم المتحدة كان دائما ما ينتهي بإتفاق. والحلقة الأخيرة منه هي الأضعف.. وكان يمكن بقليل من الديبلوماسية أن تنتهي هي أيضا باتفاق لا تحقق منه القيادة العراقية أي مكسب بل يضعف مصداقيتها أمام شعبها وأمام العالم.

وما يثير الألم في القلوب والنفوس، ويؤكد كم هو ظالم هذا النظام العالمي الجديد، أن الأعمال العسكرية بدأت من دون إعطاء أدنى فرصة للسبل السلمية.

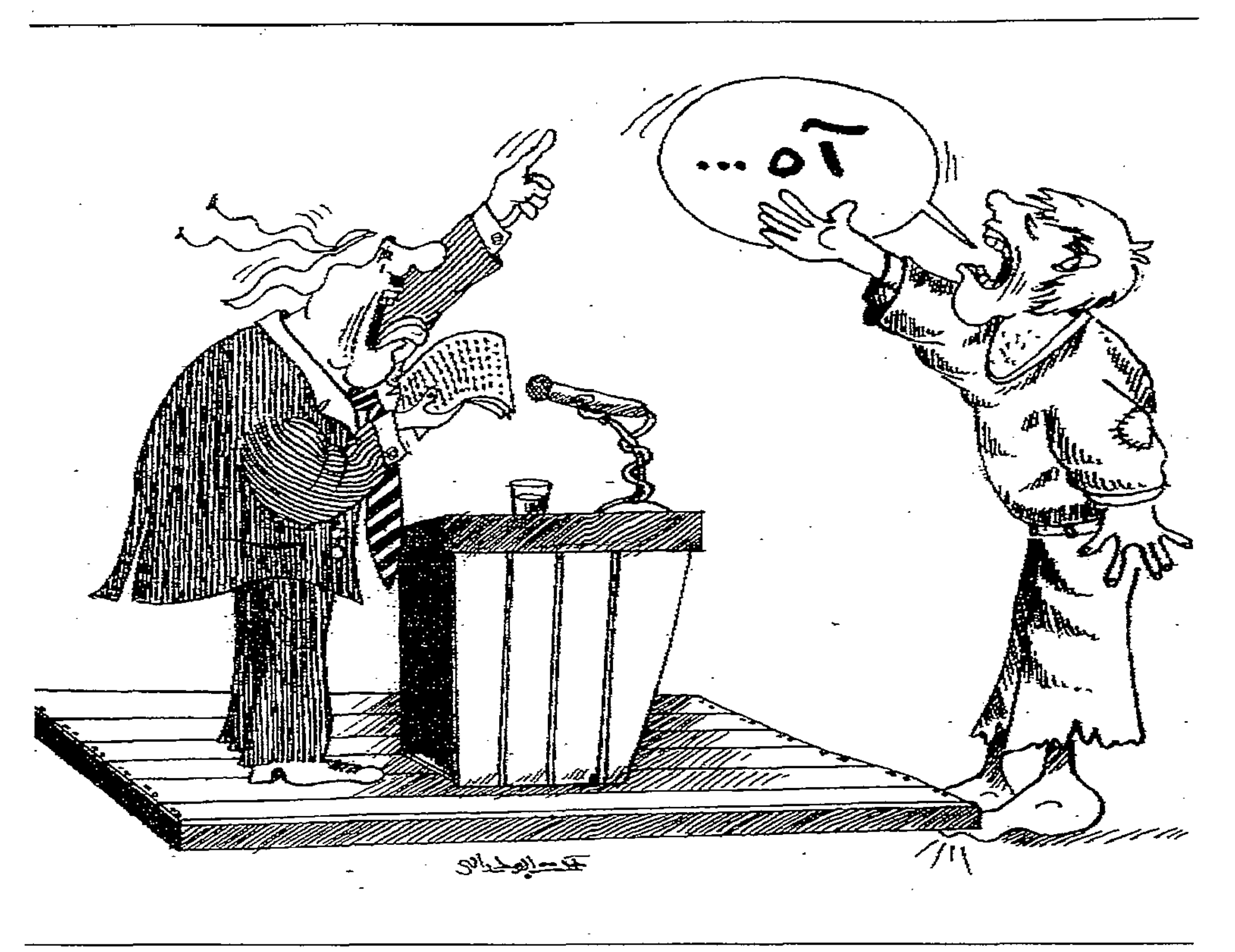
والمثير أكثر للألم أن الولايات المتحدة وبريطانيا تعلنان ان الضربات مستمرة حتى يرضخ العراق للقرارات الدولية من دون تحديد لكيفية التفاوض حول خطط جديدة للتأكد من الالتزام العراقي. ومن دون تحديد لمدى زمني يعلن العراقيون في اطاره استعدادهم للتجاوب مع مطالب الفرق الدولية.

لقد اغلقت الابواب امام الديبلوماسية وصمتت أصوات العقل. وضاعت نداءات السلام وسط دوي الانفجارات، ولكن لابد للوعي أن يعود، ولابد ان يظل الأمل موجودا في تحرك فوري واتصالات عاجلة لانقاذ شعب يموت بلا ذنب.

ولقد كانت الامارات سباقة في دعوتها للمجتمع الدولي لبذل جهود عاجلة لاعادة الوضع الى اطاره السلمي الصحيح. والبداية يجب أن تكون من مجلس الأمن الذي يتطلع اليه الابرياء الذين يتساقطون في بغداد، ليصدر قرارا فوريا بوقف القصف ووقف الدمار وانهاء سلسلة من العمليات الرهيبة التي تجاوزت كل الاعتبارات وكل الدوافع.

والدعوة للسلام هي ركن من أركان السياسة الخارجية للدول التي تنشد الأمن، وتتطلع الى الاستقرار وتعمل من اجل السلم في كل بقاع العالم. ولذلك فهي جديرة بأن تؤخذ في الاعتبار وجديرة بأن تبحث، وجديرة بأن يستجاب لها.

الاتحاد



عجز القوة

من دروس التاريخ ان القوة ان لم توظف للخير، تصبح قوة عمياء غاشمة، ومن مفارقته ايضا ان القوة والعجز لا يجتمعان الا نادرا. ومن تلك المواقف النادرة ما اقدمت عليه الولايات المتحدة من ضرب العراق تحت زعم عدم التعاون مع اللجنة الدولية المكلفة تدمير أسلحة العراق للتدمير الشامل، وهو مبرر واه يتناقض مع ما أعلنته الولايات المتحدة نفسها من قبل حول المخزونات الكبيرة من الأسلحة العراقية الكيماوية والبيولوجية التي تم تدميرها على أيدي اللجنة الدولية طول الفترة الماضية، ويتناقض ايضا مع ما أعلنته وكالة الطاقة الذرية الدولية حول الانتهاء من الملف النووي العراقي. ومع تدمير كل أنواع الصواريخ التي يزيد مداها عن ١٥٠ كلم، وهي امور ما كان للجنة الدولية أن تنجزها الا في حال تعاون العراق الكامل. أو على الأقل التعاون الايجابي الذي سمح بكل هذا، وحين يأتي بتلر رئيس اللجنة الدولية ويتخذ من واقعة عدم السماح لمفتشي اللجنة بدخول أحد مقرات حزب البعث غير المشمولة بالتفتيش الدولي، ويبني عليها تقريرا مغرضا وينتهي الى خلاصة عدم تعاون العراق وحنث قيادته بالتعهد الذي قدم قبل حوالي شهر، فاننا نكون أمام واقعة هي أقرب الى التزوير في مضمونها العام وفي نتيجتها المباشرة. وهو تزوير يحدث لصالح الادارة الاميركية وصالح الرئيس كلينتون شخصيا، وليس لصالح أي طرف آخر، وليس هنا مجال للحديث عن شخصية باتلر ذاته وما فيها من فجاجة. ووقوعه تحت التأثير الاميركي-البريطاني.

ومهما تدعي الادارة الاميركية ومعها الحكومة البريطانية من مبررات لضرب العراق واهانة شعبه وانتهاك حقوقه في الحياة وفي الأمن، فلن تكون سوى مبررات واهية، الكذب والزيف فيها هو الاساس، وعجرفة القوة هي التفسير الوحيد لها، وليتها عجرفة عن حق، بل هي عن باطل، هذا الباطل يتعلق تحديدا بالهروب من ورطة داخلية على حساب شعب مقهور على أمره، وكأن قدر هذا الشعب وهذه المنطقة أن تدفع ثمن أخطاء وخطايا الآخرين الاثمة، وغرورهم ايضا. وهو باطل ايضا لانه يتجاوز الاعراف الدولية، ويهدف الى هز استقرار المنطقة والتلاعب بمصيرها.

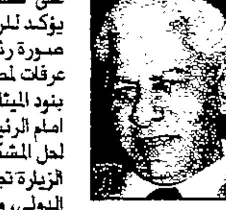
ولننظر معا الى المبررات التي ساقها الرئيس الاميركي ورئيس الوزراء البريطاني، فهي ليست معادة وحسب، ولكنها خالية من المنطق السليم، فهل توجيه عدد من الصواريخ الموجهة ضد أهداف مدنية عراقية من شأنه أن يؤدي الى استقرار العالم، وهل بمقدور تلك الطلعات الجوية أن تجعل العالم أكثر أمنا وسلاما.

وأي أمر ينتظر من رئيس حكم عليه نواب شعبه بالحنث باليمين تحت القسم واستغلال السلطة واعاقة العدالة، وأي أمر ينتظر من مسؤول بات قاب قوسين أو أدنى من أن يسطر اسمه في سجل التاريخ باعتباره غير جدير بمهام منصبه، ولم يكن قدوة لا سياسيا ولا أخلاقيا. وقد يتيح ضرب العراق تأجيل تصويت مجلس النواب الاميركي على محاكمة كلينتون، وقد يؤدي هذا العمل غير الاخلاقي الى تسوية ما يتيح استمرار الرئيس في منصبه حتى نهاية فترته. ومع ذلك فلن تكون مثل هذه التسوية الا دليلا ساطعا على العجز: العجز عن تقديم المثل والقدوة الايجابية، والعجز عن توظيف القوة في الخير.

واذا كان الأحرى بالاقوياء أن يترفعوا عن صغائر الامور، فان ما يجري أمام أعيننا يعطينا مثلا نادرا على أن القوة حين تصبح عاجزة وبلا قيم ومفتقدة الاخلاقيات، فانها تتحول الى أداة للقهر والتخبط، وتخضع توظيفها للأهواء والحسابات الصغيرة.

د. حسن أبوطالب

احتمالات الخطر تتزايد بعد فشل زيارة الرئيس الأميركي!



مكرم محمد أحمد *

على عكس بنيامين نتانياهو، حاول عرفات في كل تصرفاته أن يؤكد للرئيس الأميركي صورة رجل الدولة المسؤول بديلا عن صورة رئيس المنظمة أو رئيس سلطة الحكم الوطني استجاب عرفات لمطلب نتانياهو وتم التصويت للمرة الثالثة على الغاء بعض بنود الميثاق الفلسطيني في حضور اعضاء المجلس الوطني، وتعهد امام الرئيس الأميركي ربما للمرة «المئة!» برفض العنف اسلوبا لحل المشكلات المثارة على طريق التسوية السياسية، وجسد رموز الزيارة تجسيدا صحيحا عندما طلب الى كلينتون افتتاح مطار غزة الدولي، وعندما اعتبر الزيارة حدثا تاريخيا مهما في مسيرة الشعب الفلسطيني نحو اقرار حقوقه المشروعة، ثم زاد على ذلك ان قبل يد هيلاري كلينتون «كما يفعل المتحضرون في الغرب!». وفي ذهنه بالقطع تصريحها الشهير بأحقية الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة.

ومع ذلك فشلت مهمة الرئيس الأميركي لان نتانياهو رفض تنفيذ الانسحاب من الضفة في الموعد الذي حدده اتفاق «واي بلانتيشن»، كما رفض الافراج عن المعتقلين السياسيين، وقد كان التحدي الاساسي لزيارة الرئيس الأميركي لمناطق الحكم الذاتي والمعيار المهم الذي يقيس به الشعب الفلسطيني نتائج هذه الزيارة ونجاحاتها.

كان التقدير أن زيارة الرئيس الأميركي كلينتون لاسرائيل ومناطق الحكم الذاتي سوف تكون زيارة احتفالية، يجدد فيها الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي التزامهما بتنفيذ بنود اتفاق «واي بلانتيشن»، ويؤكدان على أهمية الدور الذي لعبه الرئيس الأميركي في اخراج هذا الاتفاق الى حيز الوجود بعد مفاوضات مضنية استمرت تسعة أيام، لكن بنيامين نتانياهو آثر أن يثير الزوابع قبل وقت قليل من موعد الزيارة، ويصطنع الخلافات مع عرفات لأسباب ملفقة، ويفرض على الجانب الفلسطيني شروطا جديدة لم يقرها الطرفان في اتفاق «واي بلانتيشن»، هدفه من ذلك ارضاء أقطاب اليمين المتطرف الذين يتحكمون في مصير حكومته، وتقليل حجم الرمز الذي يمكن ان تعطيه زيارة الرئيس الأميركي لمناطق الحكم الذاتي للفلسطينيين، والهبوط بسقف الآمال الفلسطينية الى حدود ما يمكن ان تسمح به حكومة الليكود وما تفرضه من شروط متعسفة قبل الاقدام على اي انسحاب جديد من أرض الضفة.

فعل نتانياهو كل ما يستطيع كي يفسد المناخ الذي يمكن ان تجري فيه الزيارة ليصبح مناخا عصبيا، يسوده التوتر والغضب والعنف المتصاعد.

اصطنع مشكلة المسجونين السياسيين، مصرا على عدم الافراج عن اي من المعتقلين الفلسطينيين الذين ارتكبوا جرائم عنف في فترة نضالهم المسلح، ليخلق موجة من الغضب والتذمر سادت اوساط الشعب الفلسطيني بكل فئاته وقواه، ولأكثر من اسبوعين التهب الشارع الفلسطيني بمصادمات يومية لقي فيها خمسة من الشباب الفلسطيني مصرعهم برصاص الجنود الاسرائيليين القاتل المغلف بكسوة مطاطية كما جرح مئات آخرين.

ووضع قيادات الحكم الوطني في وضع بالغ الحرج، الزمها اطلاق الرصاص على المتظاهرين في مدينة نابلس وكلهم من ابناء «فتح» كي لا يتم اتهامها بالتحريض على العنف.

وخلق فجوة ووقيعة بين قيادات الداخل الفلسطيني التي قدمت التضحيات خلال فترة النضال المسلح وقيادات الخارج التي تقلدت الوظائف والمناصب في سلطة الحكم الوطني، واصبحت موضع انتقاد الشارع الفلسطيني الذي يتهمها باهدار حقوق المعتقلين.

وفرض من جانب واحد على الفلسطينيين شروطا جديدة، لم تكن في صلب اتفاق «واي بلانتيشن»، عندما طلب من عرفات وعدا قاطعا بان يمتنع عن اعلان قيام الدولة الفلسطينية في ابريل العام ١٩٩٩ باعتباره عملا احادي الجانب، في الوقت الذي يصر فيه بكل بجاحة على مصادرة اراضي الفلسطينيين من أجل انشاء الطرق العرضية والالتفافية، ويطلب الى المستوطنين الاستيلاء على اراضي القرى الفلسطينية لضمان توسيع مستوطناتهم، ويعلن عن خطط بناء مستوطنة «جبل أبوغنيم» ليكمل حصار مدينة القدس، دون ان يعتبر أيا من هذه الاعمال المنافية للشرعية الدولية واتفاقات «أوسلو» وتفاهمات «واي بلانتيشن» اعمالا احادية الجانب.

وعندما اكتمل له تغيير المناخ الذي يحيط بالزيارة أوعز لوزرائه بان يظهروا في تصريحات فجة وفظة عدم ترحيبهم بزيارة الرئيس الأميركي أملا في ان يقوم كلينتون بالغاء الزيارة، الامر الذي يؤثر على معنويات الجانب الفلسطيني. غير انه اكتشف بعد ذلك ان وزراءه ذهبوا شوطا ابعد مما ينبغي في اهانة الرئيس الأميركي، ولم يكن امامه سوى ان يبعث برسالة اعتذار الى الرئيس كلينتون يبدي فيها أسفه وأسف زوجته سارة على سلوك عشرة من وزرائه خرجوا على حدود اللياقة، لكنه طلب الى الرئيس الأميركي ألا يهبط بطائرة الرئاسة الأميركية في مطار غزة الدولي، وان يستقل طائرة هليوكبتر من اسرائيل الى غزة. لان مطار غزة يشكل من وجهة نظر الفلسطينيين احد رموز الدولة المستقلة التي يريدون اعلانها، ورفض اقتراحا يدعو الى ان يلقي الرئيس كلينتون خلال زيارته خطابا امام الكنيست الاسرائيلي حتى لا يدخل في ظن العالم أو ظن الفلسطينيين ان خطابه امام الكنيست يقابل خطابه امام اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني، الامر الذي يرمز الى قبول أميركي لمشروع الدولة الفلسطينية المستقلة.

فعل نتانياهو كل ذلك، عن قصد مسبق، هدفه من ذلك افساد مناخ الزيارة واظهار المزيد من التشدد لارضاء اقطاب اليمين المتطرف، الذين يرفضون اي انسحاب آخر من ارض الضفة، ويهددون باسقاط الحكومة اذا لم تمتثل لضغوطهم.

لقد اظهرت مناقشات التصويت على مشروع قرار بحجب الثقة عن حكومة نتانياهو التي بدأت قبل اسبوع، ضعف حكومة الليكود وانقسامها على نفسها ورغبة اغلبيتها في اعلان حكومة جديدة للوحدة الوطنية انقاذا للموقف بعد ان اصاب الشلل الكامل حكومة الليكود ولم يعد في وسعها سوى ان تراوح مكانها دون ان تتقدم خطوة واحدة الى الامام، بسبب غلاة المتطرفين الذين يهددون بالانسحاب من الحكومة أو اسقاطها. كذلك اظهرت المناقشات فقدان سيطرة نتانياهو المتزايدة على الحكومة وفقدان سيطرته على حزبه، كما كشفت حجم الاهتراء الذي طرأ على صورة رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي لم يسلم من خداعه اي من ساسة اسرائيل، سواء كانوا من اعدائه أم اصدقائه أم حلفائه أم منافسيه، وبات واضحا للجميع ان الاختيارات قد ضاقت امام نتنياهو ولم يعد امامه سوى ان يظل أسير اليمين المتطرف الذي يسعى الى تجميد عملية السلام ويرفض اي انسحاب من الضفة، أو يدعو الى انتخابات مبكرة، خصوصا ان حزب العمل لا يزال على موقفه الرافض لاقامة حكومة وحدة وطنية مع الليكود، لان ايهود باراك رئيس حزب العمل لا يثق في بنيامين نتانياهو ولا يطمئن اليه، فضلا عن ان باراك يعتقد ان حكومة الليكود تلفظ انفاسها الاخيرة، وأن كل ألاعيب بنيامين نتانياهو قد وصلت الى طريق مسدود.

في ظل هذه التطورات آثر نتانياهو ان يعود ادراجه الى سياسته المتشددة، مفتعلا الازمات مع عرفات، لان البقاء في السلطة هو ما يهم بنيامين نتانياهو، وليس في وسعه الآن البقاء في السلطة يوما واحدا دون خضوعه الكامل لمطالب غلاة اليمين المتطرف في حكومته.

وفي ظل هذه التطورات لم تكن مفاجأة كامنة أن يعيد نتانياهو على مسامع الرئيس الأميركي مطالبه المتشددة من السلطة الفلسطينية. وان يكرر شروطه الجديدة. وان يؤكد امام الرئيس الأميركي انه لن ينسحب من شبر واحد من أرض الضفة ما لم يمتثل عرفات لمطالبه وشروطه، كان نتانياهو يخاطب حلفاءه وانصاره وجماعات المستوطنين بأكثر مما كان يتحدث الى الرئيس الأميركي.

ولم تكن مفاجأة كاملة أيضا ان يطلب بنيامين نتانياهو تأجيل موعد الانسحاب الذي كان من المتوقع أن يبدأ يوم الجمعة القادم لمدة اسبوعين أو أكثر، بحجة ان على الفلسطينيين ان ينفذوا التزاماتهم قبل ان يتوقعوا الانسحاب من اي شبر جديد في الضفة. رغم ان الجميع يعرف ان السبب الحقيقي لطلب التأجيل هو رغبة بنيامين نتانياهو في ان يظهر التزامه تجاه قوى اليمين المتطرف في حكومته. وان يفوت فرصة سحب الثقة من الحكومة عندما يعاود الكنيست مناقشة الموضوع يوم الاثنين القادم.

لم تفلح «الجزرة» التي عرضها كلينتون في اغراء بنيامين نتانياهو على تليين مواقفه عندما وعده بتعويضات تصل الى حدود ١,٢ مليار دولار ثمنا لانسحابه من الضفة. لان ثمن الانسحاب في حسابات نتانياهو هو سقوط حكومته. ولم يكن في يد الرئيس الأميركي «عصا» يستطيع بها الزام نتانياهو تصحيح مواقفه. لذلك سنحت الفرصة كاملة لرئيس الوزراء الاسرائيلي كي يظهر امام جمهوره المتطرف بمظهر المتشدد الذي يناطح الرئيس الأميركي ويصر على مواقفه ويفرض شروطه على نحو علني.

وهكذا فإن أكثر الاحتمالات توقعا ان يرفض نتانياهو مهما قدم عرفات من تنازلات، تنفيذ المرحلة المتوقعة من الانسحاب في موعدها المحدد يوم الجمعة القادم، والتي تنص على نقل ٥ في المئة من مساحة الضفة من سلطة اسرائيل المنفردة الى سلطة الحكم الوطني مع بقاء المنطقة تحت الاشراف الامني المشترك.

والواقع ان كلا من القادة الثلاثة. عرفات ونتانياهو وكلينتون يواجه مأزقه الخاص في ظروف عصيبة تتطلب تعاون الاطراف الثلاثة. فعرفات يواجه جمهورا فلسطينيا غاضبا يعتقد ان سلطة الحكم الوطني لم تعط الاهتمام الكافي لقضية المعتقلين السياسيين. ونتانياهو يواجه حائطا مسدودا يربطه الى التحالف مع اليمين المتطرف الذي هو جزء منه، وكلينتون يواجه مأزقه مع الكونجرس. الامر الذي زاد من تعقيد الموقف. وزاد من حساسيته، وجعل مخاطر الفشل أكبر كثيرا من حجم الآمال المتوقعة.

وما من شك في انه كان يدخل في حسابات نتانياهو وهو يصر على مواقفه العنترية، ان الرئيس الأميركي كلينتون ربما لا يكون في موقف يمكنه من ردعه أو عقابه أو الزامه احترام تعهداته في «واي بلانتيشن». خصوصا بعد اصرار الاغلبية الجمهورية في الكونجرس على المضي قدما في استكمال اجراءات التحقيق مع الرئيس الأميركي بهدف عزله.

كما كان يدخل في حساب نتانياهو ايضا ان كلينتون ربما لن يجد بعد عودته الى واشنطن الوقت أو الفرصة الكافية للانشغال بمشكلة الشرق الاوسط. لانه سوف يكون غارقا في مشكلته مع الكونجرس اذا نجح الجمهوريون في تمرير اقتراحهم بضرورة محاكمته امام مجلس الشيوخ لانه حنث في اليمين. واساء استخدام السلطة. وحاول تعويق العدالة في فضيحة مونيكا لوينسكي.

وعلى عكس بنيامين نتانياهو. حاول عرفات في كل تصرفاته ان يؤكد للرئيس الأميركي صورة رجل الدولة المسؤول بديلا عن صورة رئيس المنظمة أو رئيس سلطة الحكم الوطني، استجاب عرفات لمطلب كلينتون وطلب الى اعضاء المجلس الوطني التصويت بالموافقة على الرسالة التي ارسلها للرئيس الأميركي والتي تتضمن بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تم الغاؤها بصورة نهائية لانها تدعو الى تدمير اسرائيل أو التحريض عليها. وتعهد امام الرئيس الأميركي للمرة المئة برفض العنف اسلوبا لحل المشكلات المثارة على طريقة التسوية السياسية. وغض الطرف عن الملاحظات التي صدرت عن الرئيس الأميركي. وهو يحاول تليين موقف بنيامين نتانياهو عندما أكد كلينتون ضرورة التزام الجانب الفلسطيني بعدم اتخاذ اية اجراءات احادية الجانب. في اشارة واضحة لتعهدات عرفات باعلان قيام الدولة الفلسطينية في مايو ٩٩. ثم زاد على ذلك ان قبل يد هيلاري كلينتون. كما يفعل المتحضرون. وفي ذهنه بالقطع تصريحها الشهير بأحقية الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة.

جسد عرفات رموز الزيارة تجسيدا صحيحا عندما طلب الى الرئيس الأميركي افتتاح مطار غزة الدولي. وعندما اعتبر الزيارة حدثا مهما في تاريخ الشعب الفلسطيني. وهي كذلك بالفعل. لأنها تجسد على نحو واضح اعتراف أكبر دولة بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وعندما ابدى مرونة عاقلة في مواجهة مطالب بنيامين نتانياهو واعاد التصويت للمرة الثالثة على الغاء بنود الميثاق الوطني كي يسقط حجج رئيس الوزراء الاسرائيلي، خصوصا انه يعرف عن يقين ان ما يمنع بنيامين نتانياهو من المضي قدما على طريق التسوية خوفه من انهيار حكومته وليس غضبه على تصريحات عرفات أو اصراره على التصويت على الغاء بنود الميثاق.

واذا كان قد دخل في حسابات نتانياهو أن كلينتون سوف يكون غارقا في مشاكله مع الكونجرس. وان مصير رحلته الى اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي سوف يماثل مصير رحلة الرئيس الأميركي الاسبق نيكسون الى الشرق الاوسط التي جاءت قبل شهر من احالته الى التحقيق دون ان تفلح في انقاذه فلقد كانت حسابات عرفات أكثر ذكاء، لان كلينتون في النهاية هو رئيس أكبر دولة في العالم. وهو لايزال يتمتع بمساندة وتأييد شعبه. ورب ظروف طيبة تساعده على البقاء في البيت الابيض بمساندة الرأي العام الأميركي. وبكل المقاييس فإن انحياز الرئيس الأميركي الى تسوية عادلة ومقبولة مع الشعب الفلسطيني يمثل انجازا مهما لسلطة الحكم الوطني.

وكما نجح عرفات في تغيير صورته أمام الرأي العام الأميركي نجح في كسب المزيد من المصداقية لدى الشعب الاسرائيلي في مواجهة حملات نتانياهو الضارية التي تحاول مسخ صورته. ومع ذلك سوف يظل التحدي الاساسي لكل الفرقاء حتى ان تمت تسوية الخلاف على موعد الانسحاب المقرر ان يبدأ يوم الجمعة القادم على صعوبة ذلك. هو قضية المعتقلين الفلسطينيين في سجون اسرائيل. والتي تلهب الشارع الفلسطيني وتوقظ فيه روح انتفاضة جديدة تظهر في مئات الشباب الفلسطيني صغار السن اطفال الحجارة الذين لا يهابون الموت ولا يخافون جيش الدفاع ويعرضون حياتهم كل يوم لخطر الموت والاستشهاد.

واذا كان الاسرائيليون يصرون على خداع انفسهم، وتصوير ما يجري في الشارع الفلسطيني على انه مجرد تحريض من عرفات ورفاقه. فهذا هو الغباء بعينه، لان الشارع الفلسطيني غاضب على نتانياهو وغاضب على عرفات. ولم يكن مصادفة ان يتوجه موكب الغاضبين الى بيت أبومازن. مهندس اتفاقات اوسلو وأكبر دعاة التسوية السياسية. ليتهموه باهدار قضية المعتقلين.

وأظن ان مظاهر الغضب في الشارع الفلسطيني على امتداد الاسبوعين الماضيين تكشف عن شيء مختلف، عن ميلاد انتفاضة جديدة يمكن ان تربك كل الحسابات وكل الخطط اذا اخطأ الاسرائيليون فهم الرسالة واستمر نتانياهو في صلفه وخداعه.

* نقيب الصحفيين المصريين ورئيس تحرير المصور

رحلة حقوق الانسان بين الاعلان والتطبيق

ديفيد مارتن *

■ صادف قبل أيام ذكرى مرور ٥٠ عاما على الاعلان العالمي لحقوق الانسان. وقد احتوت مواده الثلاثين مقدما على تشكيلة مرضية ومنوعة من الحقوق التي تتراوح ما بين المساواة أمام القانون مرورا بالحرية، ومن رفض التعذيب الى حق الحصول على محاكمة عادلة وصولا الى الحقوق الاقتصادية. وقد نظمت فعاليات مختلفة حول العالم للاحتفال بتبنيه من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة في العاشر من ديسمبر ١٩٤٨.

لكن الاعلان لم يكن الوثيقة الاولى التي حددت الحقوق كما انه لم يكن أفضلها. والأهم من هذا كله. ان اعلان الأمم المتحدة لا هو معاهدة ولا هو تشريع حقيقي بالحقوق، فهو يفتقر الى القوة القانونية الملزمة. كما انه لا يؤسس قوة شرطة للحض على الاذعان. ولا محاكم لمحاكمة الحالات المخالفة.

ونتيجة لذلك. فان الاعلان قد اتاح مناسبة لترديد بعض أسوأ أنواع الكذب في ردهات وقاعات الامم المتحدة. والكثير من الديبلوماسيين الذين ساندوا تبنيه أو أثنوا لاحقا على بنوده تحدثوا نيابة عن حكومات مذنبة بارتكاب انتهاكات مروعة.

وعندما تم تبنيه. طرح الكثيرون من أشد المساندين لحقوق الانسان الأسئلة نفسها، بل ان بعضهم اعتبر الاعلان انتكاسة. وتراجعا عن الآمال العريضة من أجل حماية حقوق الانسان التي ازدهرت عقب الحرب العالمية الثانية.

ولنتذكر السياق التاريخي. فقد أثار الرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت تلك الآمال العام ١٩٤١ عندما اعلن عن أهداف أميركا في مساندة ضحايا عدوان هتلر. وتحدث روزفلت عن أربع حريات: حرية الكلمة. حرية العبادة. التحرر من الحاجة. والتحرر من الخوف، وقد كشف الانتصار الذي تحقق في أوروبا عن الحجم الكامل للانتهاكات النازية وعمق الالتزام الذي شعر به الكثيرون بالجهود العالمية المبذولة بهدف حماية حقوق الانسان.

بل ان بعض الدول الاصغر تحدثت حول تضمين قانون حقوق شامل لميثاق الأمم المتحدة المقترح. لكن الميثاق الذي تم تبنيه في ابريل ١٩٤٥. احتوى فقط اشارات عامة «لحقوق الانسان. والحريات الاساسية» ولتوقعهم التعرض للنقد. وعد بعض القادة بأن يكون العمل الاول للجنة الامم المتحدة الجديدة حول حقوق الانسان، هو أن تضع. كما ذكر الرئيس هاري ترومان «قانونا دوليا للحقوق، مقبولا لدى جميع الدول المعنية». وقد اعتبر دعاة حقوق الانسان ذلك الوعد بأنه تعهد بتطوير معاهدة جديدة ذات التزامات قانونية ملزمة.

وعندما لم ينتج عمل اللجنة الأول سوى اعلان، تصاعد القلق، صحيح، أنه قبل بلجماع الجمعية العامة، بالرغم من امتناع دول الكتلة السوفييتية، وجنوب افريقيا عن التصويت. لكن ذلك لا يقلل الاستياء الذي ساد بعض الأوساط.

وقال سير هيرش لوترباخت. أحد أساتذة جامعة كامبريدج المرموقين، وأحد قضاة محكمة العدل الدولية لاحقا «ان الاعلان كان مقبولا للجميع. لسبب بسيط. هو أنه لا يفرض التزامات على أحد».

لماذا اذا نحترم هذه الوثيقة. ربما نعثر على اجابة في كلمات أحد المراقبين الاميركيين المعروفين الذي قال ان من جندوا أطر الاعلان «كانوا يقصدون ببساطة اعلان الحق، اما فرضه أو تطبيقه فربما يتبع ذلك حسب السرعة التي تسمح بها الظروف».

واضاف: «لقد قصدوا وضع معيار دولي للمجتمع الحر والذي يجب أن يكون مألوفا للجميع. ويرجع اليه الجميع ودائما ما ينظر اليه. ودائما ما يتم العمل من اجله بالرغم من أنه لن يتحقق بالكامل.، وبالتالي ينشر بسرعة ويعمق نفوذ ويقيس سعادة وقيمة وحياة الشعوب من مختلف الالوان في كل مكان.

ان الكلمات تناسب أوضاع العام ١٩٤٨، لكن المعلق كان ابراهام لينكولن. وكان يتحدث في العام ١٨٥٧ حول اعلان الاستقلال الاميركي. وكان حينها قد بلغ من العمر ثمانين عاما.

ان بنود حقوق الانسان في ذلك الاعلان لم تتمتع كذلك بأية قوة قانونية مباشرة، ولكن خلال فترة عمله. استخدم لينكولن تلك التمريرات على اعتبار انها طموح شخصي وكمرتكز سياسي في الصراع ضد العبودية. وقد ثمن كثيرا قيمة «المعيار الدولي للمجتمع الحر» بالرغم من أنه لم يحمل أية قوة قانونية ملزمة.

وشرح لينكولن وجهة نظره بالقول: «ان التأكيد بأن كل الناس يخلقون متساوين لم تكن له أي قيمة عملية في التأثير على انفصالنا عن بريطانيا العظمى. وقد ضمن الاعلان ليس من أجل ذلك الغرض. وانما بهدف الاستخدام المستقبلي. وقصد واضعوه ذلك، وحمدا لله أنه الآن يثبت بأنه حجر عثرة في طريق كل أولئك الذين قد يسعون بعد مرور كل هذا الوقت الى اعادة شعب حر الى مسالك الحكم الاستبدادي الحاقدة».

وعندما نحتفل بأي من الاعلانين. فاننا نحتفل في الواقع بنفاذ بصيرة من وضعوهما.

ان حاجات قانونية أكثر طموحا لم تكن في الواقع قابلة للتحقيق العام ١٩٤٨. فالذين وضعوا الاعلان العالمي استغلوا حجم الاتفاق المتوفر بين أيديهم للبدء في عملية أكثر صبرا. ولو لم تقبل الحكومات الالتزامات القوية المقرونة بالتطبيق الفاعل فبالامكان على الأقل احراجها وادخالها في قلب المشاركة ببيانات واسعة ربما تساعد الجهود المستقبلية.

والملفت، ان الافتقار للفرض الفوري ربما يكون قد عزز أو شجع على أنماط أوضح وأكثر الحاحا بالنسبة لحكومات لم تشعر حينها بأية حاجة لتحمل عبء معايير باستثناءات ومؤهلات معقدة.

وخلال العقود المتعاقبة. كرر الكثير من القادة الاقوياء ربما بتشجيع من ميكانزمات التطبيق المحدودة. كلمات الاخلاص لحقوق الانسان. وبلا قصد منهم، فانهم عززوا وضع الاعلان الى ان اصبح أداة القياس الرئيسية للحكم على السياسات الداخلية لدولة ما.

وعندما بلغ عمر الاعلان ثلاثين عاما، وجدت الحكومات أنه لم يعد من الممكن تأييده والعمل به شفاهية، وربما يوفر قانون هيلسنكي الاخير الذي وقع عليه العام ١٩٧٥ كل من جيرالد فورد. وليونيد بريجيف. وعدد من القادة الأوروبيين. أفضل مثال على ذلك.

وبالرغم من أن القانون لم يكن معاهدة ملزمة قانونيا الا ان السوفييت أرادوها كاعتراف بتقسيم أوروبا ما بعد الحرب. وفي المقابل أمن الغرب التزامات على صعيد مجموعة من قضايا حقوق الانسان. شملت تعهدا بصدق الولاء للاعلان العالمي من قبل قادة الكتلة السوفييتية، وهو الشيء الذي تجنبوه بالامتناع عن التصويت في اقتراع المنظمة الدولية العام ١٩٤٨.

وقد أعطى ذلك التعهد شرعية لقضية حقوق الانسان التي ناصرها دائما في وجه الاضطهاد المرير أناس مثل أندريه سخاروف، ان الممارسين الحقيقيين للسياسة قد قيدتهم بنود حقوق الانسان لاتفاق هيلسنكي العام ١٩٧٥، ولكن بحلول العام ١٩٩١. كان حتى الاتحاد السوفييتي قد تفكك بواسطة حكومات تحاول أن تصبح ديموقراطية.

ومثلما فعل لينكولن مع اعلان الاستقلال. فان انصار حقوق الانسان قد استخدموا اعلان حقوق الانسان كرافعة، وأدخلوا تدريجيا مبادئه الاساسية في قلب الدساتير الداخلية والمعاهدات الدولية ولم يتحقق شيء من هذا النجاح بصورة أتوماتيكية. بل انه تطلب ذكاء سياسيا وأحيانا تضحية هائلة.

ولا شيء يضمن بقاؤه، لكن قصة الاعلان العالمي هي قصة بعد نظر بعض من استفادوا من الكذب انها براعة تستحق الاحتفال.

* أستاذ القانون في جامعة فيرجينيا - رئيس مكتب حقوق الانسان بالخارجية الاميركية (١٩٧٨-١٩٨٠) عن الواشنطن بوست.

ترجمة. رفيق الجرجاوي

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)

الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٢٢(٠٠٩٦٢٦)

لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)

بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٢١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات، ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات، ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٢٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



مشروبات خفيفة بمليارات الجنيهات ابتلعها البريطانيون

■ لندن - «الاتحاد»:

■ أظهرت أرقام مبيعات المشروبات الخفيفة (غير الكحولية) في أوروبا، أن بريطانيا تقف في مقدمة هذه الدول في استهلاكها لهذا النوع من المشروبات (الكولا وغيرها). اذ أنفق البريطانيون في العام الماضي أكثر من ٥,٤ مليار جنيه استرليني على شراء هذه المشروبات، أي مايوازي ١٥٠ جنيها استرلينيا في الثانية الواحدة، ولم تتجاوز بريطانيا في هذا الاستهلاك سوى اليابان والولايات المتحدة الأميركية. وطبقا للاحصاء الجديد فإن نسبة مبيعات المشروبات الصحية وغير الصحية ارتفعت بمعدلات كبيرة في المملكة المتحدة خلال السنوات الخمس الماضية. ويبلغ متوسط انفاق الشخص الواحد في بريطانيا على المشروبات غير الكحولية في العام ٨١ جنيها استرلينيا، على ١١١ ليترا.

هبوط واقلاع... والطائرة مجهولة

■ الرباط - أ.ش.أ: تقوم السلطات المغربية بالتحقيق في هبوط طائرة مجهولة في مطار الناظور شمال المغرب فجر امس الأول واقلاعها بعد زهاء نصف ساعة.

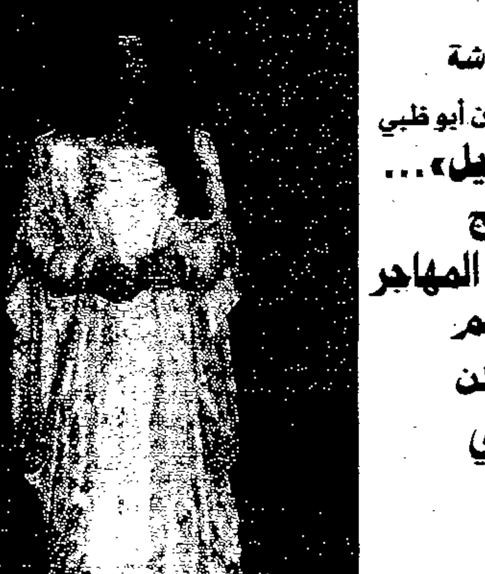
وذكرت وكالة المغرب العربي للانباء نقلا عن مصادر رسمية مغربية ان طائرة من طراز «فوكر» حطت في مطار الناظور من دون ان تتعرف عليها سلطات المطار.

واشارت المصادر نفسها الى ان الطائرة وهي ذات محركين حلقت اكثر من ساعة فوق المطار قبل ان تهبط نحو الخامسة فجرا بتوقيت جرينتش في ممر اضيء بستة مصابيح غازية وضعها مجهولون كانوا على متن ثلاث سيارات واقلعت بعد خمس وعشرين دقيقة من نزولها نحو جهة مجهولة في وقت اختفت السيارات تحت جنح الظلام. ورجحت المصادر ان الامر يتعلق بعملية دولية كبرى لتهريب المخدرات.

قضايا ودراسات

زيارة كلينتون الى الاراضي المحتلة صفعة للحكومة الاسرائيلية







ألوان على شاشة تلفزيون أبو ظبي «قناديل»... برنامج يربط المهاجر المسلم بالوطن العربي

"أي حديث عن مونيكا جيت بعد اليوم لن يقابل إلا بالمزيد من ضرب العراق..!!"

لماذا لا يريدون القمة

لقد بات التشتت سمة تتفرد بها الدول العربية دون غيرها من سائر دول العالم. ولعل البعض يعتقد أن البحث عن سبيل لرأب الصدع ولم الشمل وصولا الى وفاق عربي شامل قد أضحى مستعصيا كمرض عضال حار الأطباء في علاجه. بيد ان ما آل اليه حال الأمة العربية من تفكك، لم يثن عزيمة البعض من أبنائها المخلصين الذين عبروا بصدق عن انتمائهم العربي الاصيل، وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - الذي طالما دأب على السعي بإصراره المعهود وعزيمته التي لا تفتر من أجل تسخير كافة السبل لبناء وحدة عربية شاملة ترص الصفوف التي اعترتها الفرقة، وتجمع الكلمة التي اضناها التشتت، وتنقذ ما يمكن انقاذه من بقايا امة استهلكت قوتها وضاعت خيراتها فهانت على أعدائها.

فقد دعا صاحب السمو رئيس الدولة مرارا، ولا يزال، الى انعقاد مؤتمر قمة عربي يساهم في تواصل الدول العربية ويعمل على تنسيق المواقف في القضايا العربية المصيرية وعلى رأسها قضية القدس الشريف، ورفع المعاناة عن الشعب العراقي. وتأتي هذه النداءات من رجل عرف بالحكمة المجربة، والمواقف الراسخة، ولا يستهدف من هذا التعاون إلا تحقيق مصلحة الأمة العربية وخير الانسان العربي.

ان القمة العربية التي يدعو اليها صاحب السمو رئيس الدولة أضحت اليوم ضرورة ملحة نعيد من خلالها بناء استراتيجية موحدة تواكب متطلبات وتحديات الالفية الثالثة التي تتسم بالتقدم التقني والتكتلات الاقتصادية.

ومما يؤسف له أن نرى فئة من الأطراف العربية، بدلا من ان تسعى جاهدة الى توحيد الصف العربي ومباركة مبادرات عقد القمة، تبتهج بتدني أسعار النفط الذي تشهده السوق العالمية في هذه الآونة، الامر الذي سينعكس سلبيا على اقتصاديات دول الخليج العربية سيما وأن النفط يعتبر مصدرها الاقتصادي شبه الوحيد، ويتناسى هؤلاء ما لدول الخليج العربية من أياد بيض على سائر الدول العربية من الدعم المادي والمشروعات والمساعدات التي قدمتها دول الخليج العربية.

وان ما يدعو الى الاستغراب ان نجد من يدس الدسائس ويضع العراقيل والعثرات لمنع الوفاق العربي، أو من يعارض عقد القمة العربية التي تعتبر الحد الأدنى للتعاون العربي المشترك، والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح لماذا تسعى بعض الدول العربية لعرقلة القمة؟ قد يكون السبب الجوهري وراء ذلك تخوف بعض الدول من ان تسفر القمة عن قرارات تبعدها عن توطيد علاقاتها مع اسرائيل، أو هو اعتقاد بعض الدول العربية لعرقلة القمة؟ قد يكون السبب الجوهري وراء ذلك تخوف بعض الدول من ان تسفر القمة عن قرارات تبعدها عن توطيد علاقاتها مع اسرائيل، أو هو اعتقاد بعض الدول الغنية انها ستكون ملزمة بدفع مساعدات للدول الفقيرة، أو أن البعض يخشى ان تصدر قرارات جماعية تدعم موقف دولة الامارات تجاه قضية الجزر الاماراتية المحتلة، وقد يكون المبرر لتلك المعارضة ان هناك دولا تسير مع التيار الأميركي الذي يعارض قيام تكتلات عربية في هذا الوقت، أو أن البعض قد انسحب من الصف العربي وانصهر في القارة الأفريقية أو الاوروبية أو الاسيوية.

فهل نقول بوركتم يا عرب وبوركت خطواتكم نحو الشتات والفرقة، وبورك فيكم تعنتكم واعتقادكم انكم قادرون، كل بمفرده على مواجهة تحديات المستقبل؟ لا، لن نسخر منكم ولكن نقول لكم، وأسفاه!!

عبد الناصر جمعة



شؤون وشجون

علي جاسم

حسنا تفعل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وهي على طريق ايجاد فرص العمل للمواطنين في منشآت القطاع الخاص، وتشغيلهم فيها، والعمل على توطين هذا القطاع الاقتصادي البالغ الاهمية، عندما تنصب جهودها وتنصب في البحث عن الخطط المناسبة والملائمة لتوطين مندوبي العلاقات العامة لدى شركات ومؤسسات القطاع الخاص.

وحسنا تفعل ايضا عندما تعلن ان لديها الاستعداد التام والمقبول لتوظيف اي مواطن لديه الرغبة للعمل كمندوب علاقات عامة ان يتقدم لادارة الاستخدام والعقود في الوزارة، لايجاد مثل هذه الوظيفة له في منشآت القطاع الخاص، التي باتت شبه محتكرة للعمالة الاجنبية الوافدة والتي تهيمن عليها بكل قوة.

ولعل ما في هذه الخطوة التي تعتبر رائدة، وخطوة على الطريق الصحيح من اهمية، ان تجعل من المواطن ان يعمل وينتج ويصبح الواجهة والمرآة التي تعكس الطموح وتجسد الرغبة الحقيقية في العمل أيا كان نوعه وشكله، كما ان توطين وظيفة مندوب العلاقات العامة او مندوب العمل، تسهل لمختلف الجهات والوزارات الحكومية سرعة انجاز المعاملات والمراجعات من خلال طريقة التخاطب باللغة العربية، التي تكسرت على ألسنة الاجانب الوافدين، ويجهلها الكثيرون منهم.

وفوق ذلك ايضا فان توطين وظيفة مندوب العلاقات العامة في منشآت القطاع الخاص، تنمي وتزهر العلاقات الاجتماعية بين المواطن الذي يتواصل مع هذه الوظيفة، وبين الجهات الرسمية وتجعل منه ايضا ان يتعرف عن قرب على طبيعة العمل الحكومي وطبيعة الخصوصية في عمل القطاع الخاص من الناحية الادارية والناحية الفنية.

ولكل هذه المميزات ولكل هذه المظاهر الحضارية، تبقى اهمية توطين وظائف مندوبي العلاقات العامة في منشآت القطاع الخاص واجبة وضرورية لانه ليس من المقبول ان تظل هذه الوظائف في ايدي العمالة الاجنبية الوافدة، ونحن لدينا القدرة والمقدرة على الانخراط فيها والالتحاق بوظائفها، من خلال ابنائنا المواطنين الذين يبحثون عن العمل في القطاع الخاص ولديهم الرغبة الحقيقية في العمل في هذا القطاع.

ومتى ما تواجدت الرغبة وتواجدت القدرة والكفاءة والمهارة عند المواطنين للعمل في مثل هذه الوظائف فمن الاجدر ان تكون هذه الوظائف للمواطنين، ومن الضروري ان يحل المواطن مكان الوافد فيها، وخاصة واننا نبحث عن تشغيل المواطنين في القطاع الخاص بأي طريقة واية وسيلة، ونطالب منشآت هذا القطاع التعاون والاستجابة الفعالة ليكون للمواطن مكان ووظيفة، ونطالبها ايضا بان تغير من خططها العملية والاستراتيجية لتحقيق قانون العمل وتحقيق المصلحة الوطنية التي تصب في هذا المجال، وهو تشغيل المواطنين وتوطين الوظائف في القطاع الخاص.

الحاسوب جاسوسا

■ واشنطن - أ.ش.أ: في تطوير جديد لاستغلال الامكانات الهائلة لنظم الكومبيوتر خصوصا الاجهزة الموجودة في الشركات والهيئات الحكومية اتجهت شركات صناعته الى انتاج برامج تراقب الموظفين وتصرفاتهم أثناء عملهم.

وفضلا عن انها تتولى مراقبة حضور وانصراف الموظفين وتسجل كل معاملاتهم عبر الاجهزة الاخرى الموجودة في مكاتب الشركة فهي تخبر أيضا رئيس العمل بالوقت الذي يستخدم فيه الكومبيوتر لزيارة مواقع ممنوعة على شبكة الانترنت واستغلال ساعات العمل.

وتراقب كذلك تصرفات العاملين في استخدام البريد الالكتروني او شغل خطوط الهاتف في محادثات خارج نطاق العمل.

وترى شركات تصميم مثل هذه البرامج ان البرنامج الذي يراقب أداء الموظف توفر أموالا طائلة كانت تهدر في اماكن العمل وتصل الى مئات الملايين من الدولارات في العام الواحد.

أذنه قادته الى السجن

■ لندن - واخ: حكمت محكمة بريطانية بالسجن مدى الحياة على رجل ترك علامات أو بصمات أذنه على نافذة غرفة قبل ان يقتل امرأة مسنة.

ويعتبر مارك دالاغر (٢٥ عاما) أول قاتل في بريطانيا يتم الايقاع به بهذا النوع من الأدلة.

واستمعت هيئة المحلفين في محكمة ليدز الى ان دالاغر من منطقة هورزفيلد استمع من نافذة ضحيته قبل ان يقتحم المكان ويخنق سيدة مسنة في الرابعة والتسعين لاسكاتها وسرقة منزلها.

انقاذ «البطل» المنقذ

■ بانكوك - د ب أ: ذكرت صحيفة «بانكوك بوست» أمس أن جمعية خيرية ألمانية للأطفال عرضت على فتى تايلندي في السابعة التكفل بمصاريف علاجه من مرض سرطان الأمعاء مع ثلاثة مرافقين معه بعد أن علمت بجهوده البطولية في انقاذ ركاب الطائرة التايلاندية التي تحطمت الاسبوع الماضي.

والصبي ابيشارت بيتشارات كان واحدا من ٤٥ شخصا نجوا من الحادث في الحادي عشر من ديسمبر الجاري عندما سقطت الطائرة في مستنقع قرب مطار «سورات ثاني» على بعد ٦٤٤ كيلو مترا جنوب بانكوك.

وأبيشارت الذي كان عائدا الى منزله بعد تلقي العلاج الكيميائي لسرطان الأمعاء في أحد مستشفيات العاصمة، كان غادر مكان تحطم الطائرة لطلب النجدة من عمال الاغاثة لانقاذ عائلته ومسافرين آخرين.

وذكر ان والد الصبي توفي في الحادث بينما نجت والدته ولكنها تعرضت لاصابات خطيرة، وبلغ عدد ضحايا الحادث ١٠١ من المحليين والأجانب.

كمبيوتر سيارتك يصلك بالانترنت

■ واشنطن - أ.ش.أ: ظهر في الأسواق الأميركية اول جهاز كمبيوتر لاستخدامه في السيارات الخاصة اطلق عليه اسم «اوتو بي سي» وأنتجته شركة «كلاريون» الأميركية.

ويضم الجهاز امكان استقبال البريد الالكتروني او ارساله، وبرامج ترفيهية وامكان الاتصال بشبكة الانترنت.

ومع ظهور هذا النظام الجديد اعلنت شركة «فورد موتورز» الأميركية لصناعة السيارات انها ستطرح في منتصف العام المقبل سيارة مزودة بكمبيوتر الامكانات عينها.

... وجهاز يربطك بالشبكة لاسلكيا

■ واشنطن - أ.ش.أ: طرحت احدى الشركات الاميركية لنظم الكومبيوتر جهازا يدويا صغيرا من طراز «هاند هيلد» يتيح للمستخدم الاتصال بشبكة الانترنت لاسلكيا من دون أي وصلات.

ويتميز الجهاز الجديد الذي طورته شركة «تري كوم» بأن له القدرة على تخزين بيانات عدة مثل الأسماء والعناوين وأرقام الهواتف ومذكرات صغيرة.

وتشير التقديرات الى ان نسبة مبيعات هذه الاجهزة ستصل الى اكثر من مليون جهاز سنويا.



محكمة فرنسية تعيد طفلة إلى والدها المصري

■ رين، فرنسا - اف ب: اجبر القضاء الفرنسي امس الأول سيريناد موسيه على ان تعيد الى زوجها السابق المصري ابنتهما ليلى (٨ اعوام) التي كانت تعيش معه في القاهرة.

واستغلت سيريناد (٣٢ عاما) في اغسطس الماضي زيارة ابنتها للاحتفاظ بها في نانت (غرب فرنسا) وخبأتها بحجة تخوفها من ان يقدم والدها على ختانها.

واستأنفت الوالدة قرارا قضائيا بعودة الطفلة الى والدها استند الى معاهدة التعاون القضائي بين فرنسا ومصر الموقعة العام ١٩٨٢. واعتبرت محكمة الاستئناف في رين في حيثيات الحكم انه «لا يوجد في الملف اي عنصر موضوعي يسمح للمحكمة بالقول ان ليلى تواجه خطر البقاء عند والدها».

ورأت ان الوالدة استندت فقط الى اقوال غير مثبتة لطفلتها واحصاءات المنظمات الدولية بالنسبة الى عمليات الختان لتشير الى الخطر الداهم.

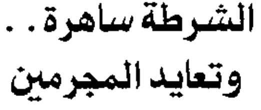
وقالت رئيسة المحكمة القاضية ماري غابرييل لوران ان القرار «يعني اعادة الطفلة الى والدها فورا».

الشرطة ساهرة.. وتعايد المجرمين

■ لندن - واخ: أرسلت قوة شرطة بريطانية بطاقات معايدة الى مجموعة مختارة من أشهر مخالفي القانون في المنطقة التي تغطيها، لتخبرهم انهم في بالها خلال عطلة الميلاد المقبلة.

وتحمل بطاقات المعايدة التي ارسلت الى ٢٧ مجرما محليا صورة لسانتا كلوز وهو يبتسم في عربته التقليدية، وداخل البطاقات رسالة تقول «شرطة يوركشاير ملتزمة باستهداف هؤلاء الذين يرتكبون الجرائم في عيد الميلاد وتتمنى لكم ميلادا مجيدا وعاما سعيدا.

ووقع رئيس الشرطة في المنطقة شخصيا على كل بطاقة.





«المخاض» الفلسطيني يفوز بجائزة بينالي القاهرة

■ القاهرة - اف ب: فاز الرسام الفلسطيني منصور سليمان بجائزة النيل الكبرى، اهم جوائز بينالي القاهرة (الدور السابع) الذي افتتح الأسبوع الماضي.

وفاز سليمان (٥٢ عاما) وهو من سكان القدس الشرقية، بالجائزة وقيمتها ... الف دولار، عن لوحة طينية تمثل المخاض الذي مر به الشعب الفلسطيني وتضم عشر قطع تمثل صورة مجسمة لرجل امتلأ جسده بالتصدعات والتشققات.

والى هذه الجائزة التي اعتبرها النقاد جائزة سياسية في المقام الاول، منحت لجنة التحكيم المصري صلاح العناني جائزة البينالي التي تبلغ قيمتها ٦٢٠٠ دولار عن عمله «القاهرة ليل نهار». والعمل لوحة تشكيلية مكونة من تسع قطع متصلة بمفصلات تحمل كل منها احد مظاهر الحياة في القاهرة، وتتوسطها قطعة تفوق الباقيات حجما وتحمل رسما للفنان نفسه وقد تضخم والتفت حوله الطرق والمباني، في حين تحول النيل قناة صغيرة يضع الفنان قدمه فيها، فيما علا وجهه الذهول امام جبروت المدينة المتنامية.

المنطاد لدى انطلاقه (أ.ب)

الفنان السوري جمال سليمان سفيرا للأمم المتحدة في بلاده

■ دمشق - رويترز: عين الفنان السوري جمال سليمان سفيرا للامم المتحدة للسكان في سورية والعالم خلال احتفال اقيم في دمشق مساء امس الأول برعاية وزيرة الثقافة السورية نجاح العطار وحضور ممثل الامم المتحدة للسكان في سورية مصطفى الزين.

وينضم سليمان بذلك الى عدد من كبار النجوم في العالم الذين حصلوا على هذا المنصب ومنهم الممثلة الاميركية جين فوندا ومؤسس محطة (سي ان ان) الاميركية تيد تيرنر والممثلة الهندية مافيشا كويرالا والممثلة اليابانية الشهيرة كيوكو كيشي ومن الشرق الاوسط الممثلة المصرية صفية العمري.

ووقع سليمان وهو ممثل تلفزيوني ومسرحي مشهور العقد الخاص بالعمل كسفير للصندوق، وقيمته دولار واحد، اذ ان العمل يهدف للمساهمة في خدمة التنمية السكانية ودعم برامج التوعية الاجتماعية والصحية والثقافة وهو عمل طوعي من دون مقابل.

وقالت منى غانم مديرة البرامج الوطنية في صندوق الامم المتحدة للسكان في دمشق ان سليمان توفرت لديه الصفات التى يتطلبها منصبه في سورية واهمها ان يكون شابا (٣٩ عاما) ومثقفا اذ انه حاصل على شهادة الماجستير بالتمثيل والاخراج من بريطانيا، ويدرس في المعهد العالي للفنون المسرحية في سورية.

تضامنا مع الشعب العراقي

نادي غنتوت يلغي سباقه الثاني للخيول

على ضوء الاحداث التي تشهدها منطقتنا العربية والمحنة التي يتعرض لها الشعب العراقي الشقيق، قرر نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو الغاء سباقه الثاني للخيول الذي كان مقرراً اقامته بالميدان الرئيسي للنادي الليلة وذلك تضامنا مع الاشقاء العراقيين في محنتهم.

شمعة وسط الظلام

«الاتحاد الرياضي» ينظم استفتاء لاختيار «نجوم ٩٨» في رياضة الامارات

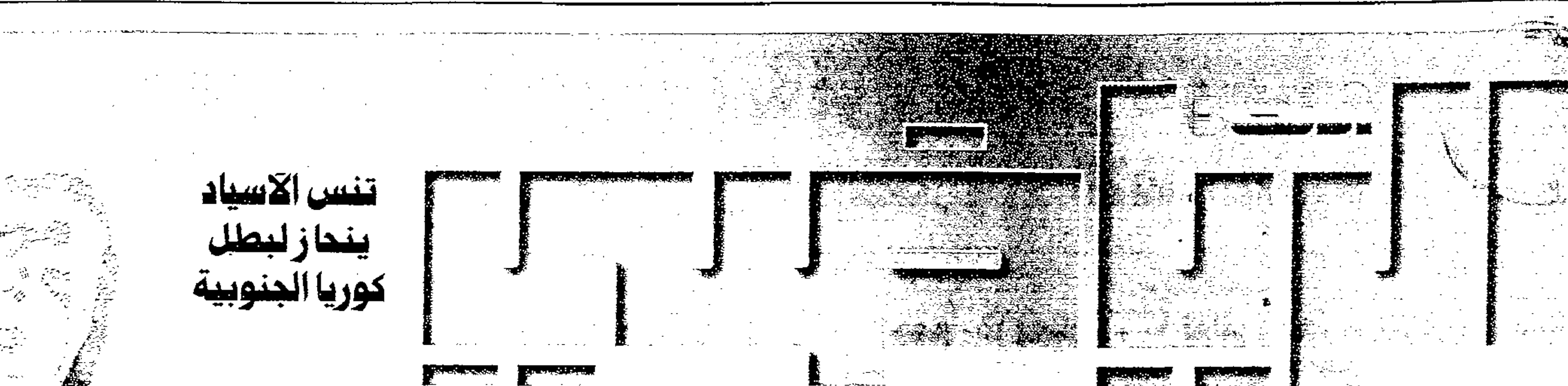
سوء فهم عابر بين نسور أفريقيا وأهلي دبي

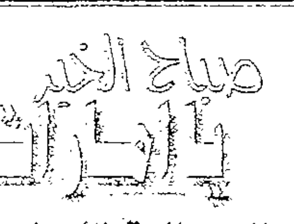
على الرغم من اخطار النادي الاهلي لمنتخب نيجيريا المتواجد حاليا في اسبانيا باصابة مدافع الفريق العملاق كينجسلي.. وغيابه عن مباراة الخليج في الاسبوع قبل الاخير من الدور الاول.. الا ان منتخب نسور افريقيا أصر وتعنت في طلب لاعبه وارسل الى الاهلي يقول: فليحضر اللاعب هنا اولا.. ثم نرى هل هو مصاب أم لا؟!

وعلى ضوء ذلك سيغادر كينجسلي دبي اليوم متوجها الى برشلونة حيث يخضع لمعسكر فريقه هناك والذي يستعد للقاء برشلونة في لقاء ودي هذا الاسبوع على ان يعود اللاعب الى البلاد الاربعاء المقبل.

ويذكر ان كينجسلي قد تماثل للشفاء وشارك فريقه في اللقاء الاخير بالدوري امام الوصل.

بالاجماع... اتحاد السلة يرفض استقالة قاسم سلطان





تنس الاسياد ينحاز لبطل كوريا الجنوبية

السبت ١ رمضان ١٤١٩ هـ الموافق ١٩ ديسمبر ١٩٩٨م.

نائب رئيس اتحاد اليد يرد على قاسم سلطان

امنحوني مليون درهم... ثم اسجنوني!

نهائي بطولة كرة القدم

الكويت وايران... والذهبية ثالثتهما اليوم

حدث في آسياد بانكوك

رباع كويتي يتعاطى منشطات



صباح الخير يا امارات

الميدالية الأغلى!

●● خسرت رياضة الامارات ميداليات بانكوك وكسبت «ميدالية العروبة» بالتضامن مع الشعب العراقي الشقيق.

××××

● ما حدث في الدورة العربية (بيروت ٩٧) تكرر في الدورة الآسيوية (بانكوك ٩٨). فقبل ان تحزم بعثة الامارات حقائبها لمغادرة بيروت، انتزع فخر الدين عبدالمجيد ميدالية فضية لكاراتيه الامارات لتضاف الى فضية السلة التي كسبها منتخب الامارات. بقرار اداري، لتعود البعثة وفي جعبتها ميداليتان.

● وفي «آسياد بانكوك» وبينما تستعد بعثة الامارات لمغادرة تايلاند وليس في رصيدها سوى برونزية ثلاثي البولينج. اذا بنجم الكاراتيه فخر الدين عبدالمجيد، يمارس هوايته ويحصد ميدالية فضية. في محاولة لانقاذ ما يمكن انقاذه ويعيد الى الاذهان برونزية بن غليطة في آسياد هيروشيما قبل ٤ سنوات والتي كانت أول ميدالية لرياضة الامارات في تاريخ مشاركاتها بدورة الالعاب الآسيوية.

● وشكراً فخر الدين... وشكراً بن غليطة.

● وكل الشكر لاتحاد الكاراتيه.

××××

●● التصريحات الساخنة التي أدلى بها سعادة قاسم سلطان لـ «الاتحاد الرياضي» والتصريحات «العنيفة» التي يدلي بها العميد درويش أحمد نائب رئيس اتحاد كرة اليد والتي يعد فيها بالوصول لنهائيات بطولة كرة اليد بأولمبياد سيدني ٢٠٠٠ لو حصل اتحاد اليد على مليون درهم فقط كميزانية اعداد للمنتخب الحاصل على لقب ثاني العرب وخامس الآسياد... واذا لم يف بهذا الوعد فانه مستعد للحبس!

● هذه التصريحات... والتصريحات المضادة تعني ان هناك نغمة جديدة في التعامل مع «زلزال بانكوك» وتوابعه. بعيدا عن نمطية المواقف وروتينية التصريحات التي مللنا من ترديدها في كل المناسبات المشابهة. عربيا وقاريا... ودوليا!

××××

● المباراة «الذهبية» في نهائي بطولة الكرة بـ «آسياد بانكوك» اليوم هي مواجهة بين خبرة منتخب ايران... وحيوية وطموح منتخب الكويت الذي أبلى بلاء حسنا حتى الآن ويطمح في ان يختتم عام ٩٨ كأفضل ما يكون الختام. فبعد ٣٧ يوما فقط على فوزه بذهبية دورة الخليج. ها هو يقف وجها لوجه امام ذهبية الآسياد برغم ان تشكيلة ملتشالا تضم عدداً وفيرا من الوجوه الجديدة التي لم تحصل على فرصتها كاملة في مونديال الخليج «المنامة ٩٨» ومع ذلك لم ترهبها صيحات ٧٠ الف متفرج تايلاندي تابعوا سقوط منتخبهم الدراماتيكي بالثلاثة في نصف النهائي أمام الكويت.

● وبرغم الطموح الكويتي المشروع في الفوز بذهبية الكرة. الا انني اعتقد ان مهمة الازرق ستكون صعبة اليوم فالمنافس الايراني يضم العديد من عناصر الخبرة التي مثلته بمونديال القرن بفرنسا كما ان الفوز الايراني على منتخب الصين مرتين، خلال خمسة ايام فقط. من شأنه ان يضاعف من حماس اللاعبين الايرانيين للفوز بذهبية آسيوية تنتظرها الكرة الايرانية على أحر من الجمر.

عصام سالم

أخبار النت

صحوة إدارية في ناد كبير بدبي

التحقيق مع لاعب دولي... وعقوبة «دور كامل» في انتظار لاعب آخر (!)

■ صحوة إدارية في ناد كبير بدبي بدأت منذ فترة من أجل تصحيح المسار بعد أن اهتزت عروض الفريق الأول لكرة القدم بالنادي وكثرت الإشاعات حول تخاصم اللاعبين مع بعضهم البعض من ناحية ومع المدرب من ناحية أخرى.

هذه الصحوة طالت أحد اللاعبين الدوليين المعروفين الذي تلقى عقوبة من اتحاد الكرة مؤخراً نتاج طرده. ويحقق النادي حالياً حول هذه الواقعة، وإذا ثبت إدانة اللاعبين فهناك عقوبة أخرى ستكون في انتظاره.

وهناك لاعب آخر لم ينضم للمعسكر الداخلي للفريق إلا فجراً. والتحقيق مستمر أيضاً فيما فعله هذا اللاعب. ولو أسفر ذلك عن إدانته ربما يتوقف لفترة طويلة لا تقل عن دور كامل.

هذا النادي وضع خطوطاً عريضة لسياسة حازمة لن يتردد في تطبيقها حتى تستقر الأمور ويعود الفريق الى سابق عهده قادراً على الفوز والمنافسة وإحراز البطولات التي يعشقها.

موعده الثانية ظهراً

نهائي بطولة الكرة على شاشة «ابوظبي الرياضية» اليوم

■ تنقل قناة «ابوظبي الرياضية» على الهواء مباشرة نهائي بطولة الكرة بـ «آسياد بانكوك» بين الكويت وايران في الثانية ظهر اليوم «بتوقيت الامارات».

بينما تنقل مباراة تايلاند مع الصين لتحديد الفائز بالميدالية البرونزية في الحادية عشرة من صباح اليوم.

كما تنقل أبوظبي الرياضية مباراة ليون وموناكو في اطار الدوري الفرنسي وذلك في الحادية عشرة مساء.

نائب رئيس بعثتنا بـ «آسياد القرن»:

ما تحقق في بانكوك يعتبر جيداً مقارنة بالامكانات المتاحة

إذا أردنا المحاسبة... من نحاسب... وبماذا نحاسب... وعلى ماذا؟

هكذا من الأصل

الاتحاد الرياضي . . . «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
ودائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري
مليون درهم بختام الموسم و ١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الاسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتى لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.
بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل خاص.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (١٢)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الموسمية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.



...نزعل... ...ماذا؟

عبدالناصر النقيب

... في غابر الزمان «من بدأ بنفسه أدرك سياسة ...» يجب أن نبدأ بأنفسنا وليس العيب في أن نخطىء ... عند هذا ولكن يجب أن نصحح أخطاءنا ونعالج ... الإخفاق بإخفاق سبقه كذا إخفاق. فلو كان للدروس ... بعض الفرقعة. نشجب ونستنكر كعادة العرب ونرمي ... الآخرين عندما تهدأ العاصفة تعود الأمور كما كانت ... شيء.

... قاسم سلطان على صواب في قوله بأننا نصرف ... الكويتيين ولكن ألم نسأل أنفسنا لماذا هم أنجح ... الرياضية؟

... انهم يعرفون على ماذا يصرفون وما ... يتباهوا بالخطوط العريضة على صفحات الجرائد ... في تاريخ المشاركات الآسيوية وأحد منتخباتهم ... يوما إعدادا داخليا فهل من العدل أن نطالب ... نتيجة؟

... منتخب الكويت لكرة اليد الحاصل على الميدالية ... لم يتخط منتخب الإمارات لليد إلا بفرق هدف ...

... تحقق نتيجة بعد إعداد دام أربعة أشهر شارك خلالها في ... دولية مثل المنتخب الكويتي لكرة اليد أمر طبيعي ... الذي اكتفى بمباراتين مع ناديين محليين؟

■ ... قاسم سلطان من يملك ولاء أكثر وغيرة على وطنه الذي ... من لا شيء... أو الذي يتوفر له كل شيء ويحقق نتيجة ... قد يسألني سائل: ما دليلك؟

■ ... لا ميزة لإنسان على آخر إلا بالعمل. فالعمل أن نبدأ ... أن بيتا يبني بلا أساس أي بوضوح أكثر بأن نهتم ... الصغيرة. نغرس فيهم التخصص الرياضي من الصغر ... في جميع الأعمار تحت ١٥ سنة، تحت ١٧ سنة، تحت ١٩ ... ركيزة منتخبات المستقبل وصقلهم وإعدادهم ... سيجعل التغذية مستمرة للفريق الأول، ويجب ... فريقنا أو منتخبنا على لاعب أو لاعبين لو أصيبوا أو اعتزلوا ... ومن الممكن أن نصبر عشر سنوات أخرى حتى نجد لاعبا آخر ... بينما لو كان البديل جاهزا في المراحل السنية الأخرى ... لا نتعرض لأي مشاكل أو هزات مستقبلا.

■ ألم نسأل أنفسنا لماذا نرى لاعبين في الدول المتقدمة رياضيا وهم في العمر تحت العشرين سنة. يكونون في قمة عطائهم ونشاطهم وحيويتهم ونبوغهم مثل الانجليزي «أوين» الذي دفعت فيه أرقام خرافية؟

■ أرد على السؤال لان الاهتمام والتركيز على صقل اللاعبين وتعليمهم المهارات والخبرات وفي أعمار صغيرة وبطريقة مكثفة بحيث يستفيدون منهم وهم في أعمار صغيرة لأكبر فترة ممكنة ليس مثل ما يحدث عندنا أول ما يبدأ اللاعب يعرف كيف يلعب كرة بالشكل الصحيح يفكر في الاعتزال ويكون القطار قد فاته.

□ الخلاصة: قال القائل العلم في الصغر كالنقش على الحجر ولكني أقول: الرياضة في الصغر كالنقش على الحجر. واللبيب يفهم... وإن شاء الله نعتبر.

وللدرجة الثانية



○ للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريباً.
○ يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الاولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ____________________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ____________________

الاسم: ____________________

العنوان: ____________________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي:
أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٨٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٣٣٣٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٣٧٣	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٣٣٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٢٣	٠٧/٢٢٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٣	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١١٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٣٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٧١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٣٣٠٠٠	٢٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٢٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٢٤	٠٦/٣٥٧٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٣٧٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٩٩٣٩٠	٣٣٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٣٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٢٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٢٧٣٠	٦٢٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية الفتيات	٦٦٢٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٢١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٣٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٤٣٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٩٣٤٦٦/٤٤٨٦٤٨	

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٢ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٥٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٢٦٢٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦١٦
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

أحدث مفاجآت «الاتحاد الرياضي»

أضخم استفتاء لاختيار نجوم ٩٨ في رياضة الامارات

■ رغم ان حصاد رياضة الامارات في «أسياد القرن» ببانكوك لم يكن - بأي حال من الأحوال - على مستوى الطموح.

■ ورغم ان رياضة الامارات لا تزال تراوح مكانها.

■ ورغم حالة الاحباط التي تسود الساحة الرياضية الاماراتية.

■ رغم كل ذلك، وجريا على عادته، ينظم «الاتحاد الرياضي» استفتاء «نجوم ٩٨ في رياضة الامارات» بحثا عن شمعة وسط الظلام وتأكيدا على ان المجتهدين والحريصين على مصلحة رياضة بلادهم يجب ان يحصلوا على التقدير والتكريم اللازم.

و«استفتاء ٩٨» يفتش وينقب ويبحث عمن يستحق الالقاب التالية:

- شخصية ٩٨ الرياضية
- افضل رياضي لعام ٩٨
- افضل ناد
- افضل اتحاد
- افضل مدرب
- افضل حكم
- افضل انجاز رياضي خلال العام ٩٨

■ ويشارك في تحديد هذه العناصر نخبة من ابرز الشخصيات الرياضية والاعلامية في دولة الامارات حرصا على دقة الاختيار... وموضوعيته.

■ وسيتولى كل مشارك في الاستفتاء اختيار ثلاثة عناصر لكل بند ثم يتم فرز الاجابات لتحديد النتيجة النهائية لاضخم استفتاء رياضي في الامارات.

■ وسنبدأ اعتباراً من اليوم في توزيع الاستمارات الخاصة بالاستفتاء، حتى نتمكن من اعلان النتائج بداية شهر يناير ١٩٩٩.

مسابقة لاختيار أفضل صورة رياضية

■ ولأننا نؤمن بالتجديد. فاننا ننظم هذا العام مسابقة لاختيار افضل صورة رياضية «محلية» لعام ٩٨ وفق الشروط التالية:

- ان تكون صورة رياضية من أحداث عام ١٩٩٨.
- ان تكون الصورة من الاحداث الرياضية بالامارات، برا أو بحرا، أو جواً.
- الاشتراك مفتوح امام الهواة والمحترفين.
- الصورة ملونة وبمساحة ٢٠ × ٢٥ سم.
- تخصيص جوائز مالية قيمة للفائزين الثلاثة الاوائل.
- يتم استلام المشاركات في موعد اقصاه نهاية ديسمبر ٩٨... في المركز الرئيسي أو المكاتب الفرعية لـ «الاتحاد».

بطاقة استفتاء الاتحاد الرياضي

نجوم ٩٨ في رياضة الامارات

شخصية ٩٨ الرياضية
(أ) ....
(ب) ....
(ج) ....

أفضل رياضي
(أ) ....
(ب) ....
(ج) ....

أفضل ناد
(أ) ....
(ب) ....
(ج) ....

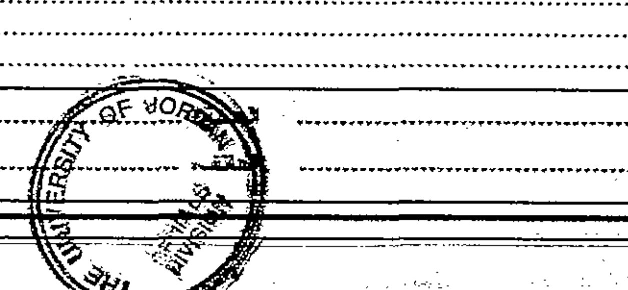
أفضل اتحاد
(أ) ....
(ب) ....
(ج) ....

أفضل مدرب
(أ) ....
(ب) ....
(ج) ....

أفضل حكم
(أ) ....
(ب) ....
(ج) ....

أفضل انجاز رياضي خلال العام ٩٨
(أ) ....
(ب) ....
(ج) ....

الاسم: .... الهاتف: ....
العنوان: ....




عبيد سالم الزعابي نائب رئيس مجلس ادارة الهلال الأحمر يتابع تجهيز الشحنة الجديدة.

تغادر البلاد اليوم
معدات طبية وأدوية من الهلال الأحمر لعدد من المستشفيات في السودان

■ أحمد هاشم:

■ بناء على تعليمات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر واستكمالا لبرنامج الاغاثة والمساعدات التي تنفذه الجمعية لصالح المتضررين في السودان منذ أغسطس الماضي تغادر البلاد اليوم السبت الدفعة الثالثة من مواد الاغاثة والمساعدات المقدمة من الجمعية للسودان.

وأوضح سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية ان هذه الشحنة تضم كميات من الأدوية والمعدات والأجهزة الطبية لتوزيعها على عدد من المستشفيات في مناطق عدة في السودان وتبلغ قيمتها الاجمالية ٦٠٠ الف درهم وتعد الدفعة الثالثة من المساعدات التي تقدمها الجمعية بعد أرسال الدفعة الأولى في شهر اغسطس الماضي بتوجيهات من صاحب السمو رئيس الدولة لمساعدة المتضررين من موجة الجفاف التي اجتاحت مناطق السودان وتضمنت ١٦٨ طنا من المواد الغذائية والأدوية بلغت قيمتها الاجمالية ٩٨٥ الف درهم تم ارسالها بواسطة خمس طائرات بالاضافة لشراء كميات من المواد الغذائية والأدوية من السوق المحلي بالسودان بلغت قيمتها الاجمالية ٩٢٠ الف درهم مساهمة من مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية في اطار برنامج التعاون والتنسيق القائم بين الجانبين.

وأضاف ان الدفعة الثانية تم ارسالها يوم الخميس الماضي وشملت اربعة أطنان من الأدوية بلغت قيمتها الاجمالية مليونا و١٤٠ الف درهم مقدمة من الجمعية لمستشفى النوراب بمحافظة المتمة، وقد تم تسليمها بالتنسيق مع سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في السودان وجمعية الهلال الأحمر السوداني.

وكان سعادة عبيد سالم الزعابي نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية قد قام أمس الأول بالوقوف على إعداد وتجهيز دفعة المساعدات الثالثة التي ستغادر اليوم السبت وقال ان هذه الشحنة من مواد الاغاثة والمساعدات سيستفيد منها عدد من المستشفيات في محافظات السودان من بينها مستشفيات النوراب والعاليات وتوتي وابوعشر لمساعدتها في الوفاء بالتزاماتها الطبية والعلاجية تجاه المرضى والمراجعين في هذه المحافظات. واشار الى ان ارسال هذه المواد الطبية والتجهيزات التي يستفاد منها في مجالات الجراحة والاسعاف والطوارىء وأقسام الأطفال والأسنان وغيرها جاءت بناء على تقرير وفد الجمعية الذي قام بزيارة السودان خلال شهر اغسطس الماضي لمتابعة استلام الدفعة الأولى من المساعدات ومواد الاغاثة والتعرف على الاحتياجات الضرورية والملحة للمناطق المتضررة وتأتي ضمن برامج العمل الخيري والانساني الذي تضطلع به الجمعية.

وذكر نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية انه بارسال الدفعة الثالثة يصل اجمالي قيمة المساعدات التي تم ارسالها للسودان ٣ ملايين و٦٤٥ الف درهم.

فتح قاعة طنب أمام الجمهور والباحثين

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ بناء على توجيهات سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة قرر مجلس ادارة جمعية بن ماجد للفنون الشعبية فتح باب الزيارة والاطلاع للجمهور وطلبة وطالبات الجامعات والكليات والمدارس والمختصين لقاعة طنب للوثائق واتاحة الفرصة امامهم في الاطلاع على الوثائق والخرائط التي تضمها القاعة بهدف التوثيق التاريخي. وذكر ناصر الكاس العلي رئيس الجمعية ان القاعة تأتي تخليدا لتاريخ جزرنا المحتلة وتشكل معلما بارزا في تاريخ نهضة التراث الشعبي وتحتوي على المزيد من الادلة التي تؤكد حق الامارات الشرعي والقانوني في جزرها المحتلة حيث تضم المراسلات بين شيوخ القواسم وبريطانيا والصور الفوتورغرافية والوثائق التي تعطي الدليل القاطع على ارتباط الجزر بدولة الامارات العربية المتحدة كما تتواصل الزيارات للجمعية للاطلاع على متحف احمد بن ماجد الذي يضم اقساما لمختلف الوان الحياة القديمة لانسان الامارات.

ناصر المعلا يشهد حفل المدرسة الانجليزية في أم القيوين

■ شهد الشيخ ناصر بن احمد المعلا مدير الاعلام والثقافة في ام القيوين مساء امس الحفل السنوي الذي تقيمه ادارة المدرسة الانجليزية في ام القيوين وذلك لتكريم الطلبة المتفوقين بالسنة الدراسية وبحضور اولياء الامور الذين قامت الادارة بتكريمهم ايضا. وبدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم تلاها احد طلبة المدرسة ثم كلمة مديرة المدرسة التي تحدثت عن نشأة المدرسة في ام القيوين والدعم الذي تحصل عليه من اولياء الامور والهدف من انشاء هذه المدرسة في الامارة بعد ذلك تحدث الشيخ ناصر بن احمد المعلا مشيدا بالجهود المبذولة من المدرسة للنهوض بالتعليم الحديث الذي تتبعه الادارة وحث الشيخ ناصر ابناءه طلبة وطالبات المدرسة على الاجتهاد والمثابرة والتحصيل العلمي للحاق بالركب التربوي الحديث. بعد ذلك قام الشيخ ناصر يرافقه اعضاء ادارة المدرسة الانجليزية بتوزيع الجوائز على الطلبة والطالبات المتفوقين في العام الدراسي وتكريم الطلبة الفائزين بمسابقات المدارس الخاصة بالدولة على المستوى الثقافي والرياضي، واشتمل الحفل على فقرات راقصة قدمها طلبة وطالبات المدرسة وقد اثنى اولياء امور الطلبة على الخطة التعليمية التي تتبعها المدرسة.

تنفيذا لتوجيهات محمد بن راشد
لجان جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم تواصل استعداداتها

■ دبي - حميد قاسم:

■ اعلن سعادة ابراهيم بوملحة النائب العام في دبي رئيس اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ان اللجنة المنظمة واللجان الفرعية المنبثقة عنها تواصل اعمالها بدأب وهمة عالية، مستكملة استعداداتها لاستقبال هذا الحدث المهم، تنفيذا لتوجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

واكد سعادة بوملحة خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده صباح امس بمبنى النيابة العامة في دبي ان الجميع يعملون لتقديم صورة متميزة للجوانب التنظيمية والفنية والادارية وغيرها، تتناسب مع المستوى الرفيع لهذه الجائزة.

وقال: ان البرنامج الحافل بالانشطة والفعاليات استدعى استحداث لجنة تختص بهذه الانشطة تعمل جنبا الى جنب مع اللجان الاخرى في الجائزة والتي انبثقت عن اللجنة المنظمة، لاقامة المحاضرات والندوات الدينية المتنوعة والانشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية، التي ستكون تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

يذكر انه قد تمت دعوة مجموعة من علماء المسلمين من الدول العربية والاسلامية لالقاء المحاضرات واقامة الندوات المتنوعة مع التركيز على الدراسات القرآنية، تضم الشيخ الدكتور اسماعيل نواهضة عميد كلية القرآن والدراسات الاسلامية في جامعة القدس، وخطيب المسجد الاقصى، والشيخ الدكتور يوسف القرضاوي، والداعية الاسلامي يوسف اسلام.


ابراهيم بوملحة

وتقرر ان تلقى المحاضرات المخصصة للرجال في غرفة تجارة وصناعة دبي، فيما تلقى المحاضرات الخاصة بالنساء في قاعة الخور بقرية البوم السياحية، وقد تم التنسيق بحيث لا تتداخل هذه الانشطة مع فعاليات الجائزة او تؤثر عليها، حيث خصصت لها المدة من اول رمضان المبارك حتى التاسع منه.

كما تقرر ان يتم تنظيم العديد من محاضرات التوعية والارشاد الديني في سجن النساء وسجن الرجال ونادي دبي للمعاقين ودار استراحة الشواب، فضلا عن توزيع مطبوعات وكتيبات مبسطة لشرح فرائض الدين الاسلامي الحنيف وتعاليمه السمحاء بمختلف اللغات، كما تتضمن الفعاليات انشطة رياضية تقام ضمن برنامج نادي بالرميثة الرمضاني تنفيذا للنظرة السديدة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لتوجيه طاقات الشباب وجهودهم الوجهة الصحيحة وبما ينفعهم وينفع مجتمعهم تأكيدا لروافد الثقافة الاسلامية ودورها المهم في بناء الشخصية الاسلامية وتعزيزا للروابط الوثيقة بين الاهداف الاسلامية والوسائل العصرية.

ويتضمن البرنامج محاضرات متنوعة للرجال منها: «وانا له لحافظون» للشيخ نظام اليعقوبي، و«ذكريات من بيت المقدس» للشيخ الدكتور اسماعيل نواهضة خطيب المسجد الاقصى. «واثر القرآن الكريم في روح التغيير» للداعية الاسلامي يوسف اسلام. و«القرآن نور ودستور» للشيخ الدكتور يوسف القرضاوي، و«كيف قدم القرآن الكريم الى العالم الغربي» للدكتور عزالدين ابراهيم، و«الحكمة من خلق الانسان» للشيخ سعيد بن مسفر، و«من اهوال الاخرة» للدكتور عمر عبدالكافي.

ويتضمن البرنامج المخصص للنساء محاضرات متنوعة منها: «الاقصى في القرآن والسنة» للشيخ الدكتور اسماعيل نواهضة، و«كان خلقه القرآن» للشيخ الدكتور يوسف القرضاوي، و«اياك نعبد واياك نستعين» لنسرين، و«من احوال الاخرة» للدكتور عمر عبدالكافي، و«دور المرأة في التربية» للشيخ سعيد بن مسفر.

وتلقى المحاضرات الساعة التاسعة مساء اعتبارا من ٢٠ ديسمبر حتى السابع والعشرين منه في قاعة غرفة تجارة وصناعة دبي «للرجال»، وفي قاعة الخور بقرية البوم السياحية «للنساء».

في مؤتمر صحافي للمجلس الأعلى للطفولة بالشارقة
اعلان برنامج المشغل الثقافي لشهر رمضان المبارك
الموسى: مدينة الأطفال تفتتح في ملتقى أطفال العرب المقبل

■ تغطية: حليمة الملا

■ نظم المجلس الأعلى للطفولة في مقر دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مؤتمرا صحافيا حول برنامج المشغل الثقافي لشهر رمضان المبارك ومشاركة المجلس من خلال مراكز ثقافة الطفل في فعاليات مهرجان رمضان لهذا العام.

ترأس المؤتمر سعادة الأستاذ محمد دياب الموسى الأمين العام للمجلس الأعلى للطفولة وبحضور مسؤولين من المجلس ومشرفي المراكز منهم الأستاذة وصال الحمادي مسؤولة وحدة المراكز ووحدة البرامج العامة والسادة محمد الراضي الشافعي مساعد رئيس قسم المراكز وأنس السراج موجه الفنون ومحمد سراج الدين موجه المسرح والموسيقى ويسري محمد سالم من ادارة الاعلام والعلاقات العامة بالمجلس، ومن هيئة الانماء التجاري والسياحي في الشارقة حضر السيد أحمد الشريانى.

بدأ سعادة الأمين العام حديثه بالترحيب بالاعلاميين وتوجه بالشكر والتقدير لهم لجهودهم الكريمة في ابراز الأنشطة كافة. وقال محمد دياب الموسى، «يسعدني أن ألتقي للمرة الأولى وأنا في موقعي الجديد (الأمين العام للمجلس الأعلى للطفولة) وقد سعدت بلقائكم كثيرا وأنا في تليفزيون الشارقة سابقا، وقد كان لكم دور كبير في ابراز عمل التليفزيون وعمل المجلس الأعلى للطفولة له سابقا ولاحقا باذن الله. وأضاف: ونحن نعول كثيرا على اجهزة الاعلام في ابراز انشطتنا وفعالياتنا آملين في خدمة أكبر لفئة الطفولة من المجتمع داخل الدولة وخارجها. وقال: «نحن نرحب بالاعلاميين ونسعد بلقائهم ليس ليمجدونا، بل لينقدونا لانه بالنقد نستطيع ان نحسن من أدائنا لعملنا ونطور من برامجنا، ومن لايريد النقد ولايقبله فلن يتطور، ولكن بشرط ان يكون النقد في مكانه الصحيح ونقدا بناء والهدف منه الاصلاح والتقدم الى الأفضل وليس التجريح فهذا الذي نرفضه». والمجلس الأعلى للطفولة يمشي في خطط صحيحة ووضعت له أهداف سامية في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الذي يرأس المجلس الأعلى للطفولة ويعطيه جل اهتمامه، كما أعطى سموه للعاملين فيه الحرية الكاملة لتفعيل دورهم في هذه المؤسسة كما وفر سموه الامكانيات والاحتياجات اللازمة لانجاحه وتحقيق الأهداف المرجوة. وكان للمجلس انجازات عظيمة انطلاقا من هذا الدعم.

وأعلن الأمين العام خلال المؤتمر عن فعاليات شهر رمضان المبارك وتوضيح الانشطة والبرامج العامة لمختلف الورش العلمية والفنية والادبية والتي ستنفذ أثناء الشهر الفضيل في منطقة الشارقة القديمة (التراث).

كما أوضح سعادته بأن جميع تلك الانشطة ستغطي ارجاء امارة الشارقة كافة (مدينة الشارقة، المنطقة الوسطى، المنطقة الشرقية) اضافة الى ان هذا البرنامج يعتبر ضمن فعاليات مهرجان رمضان الشارقة ٩٨ فهو موجه الى جميع الأطفال وغير مقتصر على أطفال مراكز ثقافة الطفل، كما انه يغطي جميع أيام شهر رمضان المبارك. وقال الموسى: سيتم تفعيل العمل في هذه المراكز أضافة الى تنشيط عملها الميداني الحالي مع الأطفال من خلال تكثيف الانشطة الترفيهية والرياضية في اطارها التربوي لتراعي احتياجات الطفل النفسية والاجتماعية اضافة الى الانشطة القائمة حاليا وكذلك ادخال كوادر مؤهلة ذات اختصاص في مختلف مجالات الطفولة علمية وأدبية وفنية للعمل في مراكز الطفل وتنشيطها واضافة الى عقد دورات تدريبية لجميع العاملين في المجلس الأعلى للطفولة ومراكز الأطفال وسيتم تحديد المرافق والمؤسسات التي ستكون تابعة للمجلس الأعلى للطفولة في وقت لاحق وكذلك تكثيف الرحلات العلمية والأيام الدراسية لمراكز الطفل وتنشيط عروض الافلام والفيديو الترفيهية الهادفة.

كما حدد الاستاذ محمد دياب الموسى الأهداف العامة والاساسية للمجلس الأعلى للطفولة كما وردت في مرسوم تشكيل المجلس وهي: اقتراح السياسات العامة لرعاية الطفولة بامارة الشارقة ووضع مشروع خطة شاملة للطفولة في الامارة والتنسيق بين جهود المؤسسات العامة في ميدان الطفولة بامارة الشارقة ووضع مشروع خطة شاملة للطفولة في الامارة والتنسيق بين جهود المؤسسات العامة في ميدان الطفولة، واجراء وتشجيع الدراسات والبحوث في ميدان الطفولة واقتراح البرامج الثقافية والاعلامية بهدف التوعية بشؤون الطفولة في امارة الشارقة، وكذلك تشجيع الانتاج الفني والأدبي للأطفال والانتاج الموجه لهم وتطوير وتدريب العاملين في مجالات الطفولة والأمومة، وتوسيع أفق التعاون بين المجلس وسائر المجالس المحلية والعربية والدولية المماثلة وعقد الندوات والمؤتمرات المعنية بالطفولة والأسرة. كما حدد الأمين العام المهام الملقاة على عاتق المجلس الأعلى للطفولة بمؤسساته المختلفة.



خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: عمر دراز)

كما اشار الأمين العام الى ان مدينة الأطفال والتي سبق ان اعلن عنها صاحب السمو حاكم الشارقة ستفتتح في ملتقى أطفال العرب المقبل وتضم صالات العلوم والمختبرات وحدائق ومتحفا ومقرها في طريق مطار الشارقة الى جانب النصب التذكاري والعمل يجري فيها وتعتبر هذه المدينة الأولى من نوعها على مستوى الشرق الأوسط.

كما اشار الأمين العام الى ان برنامج المشغل الثقافي يضم العديد من الفعاليات حيث ستبدأ من الثالث والعشرين من شهر ديسمبر الحالي. في منطقة التراث (الشارقة القديمة) وفي تمام الساعة الثامنة والنصف الى العاشرة مساء ومن يوم ٢٢ الى ٣١ ديسمبر تنظم ورش منها ورشة الفنون (رسم وزخرفة وجرافيك وورشة المسرح لصنع العرائس)، وهناك المسابقات الثقافية والدينية ومسابقة الألغاز (مسرح). أما المعارض فهناك معرض يومي لأعمال الورش ومعرض ختامي للمشغل يقام في السابع من يناير المقبل.

كما يشمل البرنامج عروضا مسرحية العرائس «الحصان الكسلان» وعروضا فنية «أناشيد دينية» وهناك برامج مشابهة في المنطقة الشرقية وخورفكان ودبا الحصن والمنطقة الوسطى (الذيد والمليحة والثميد والمدام) كما يتضمن البرنامج موشحات دينية وأهازيج تراثية وخطابة وشعرا. ورسم جداريات كما يشمل دورة تثقيفية اسلامية «ناشئة في صدر الاسلام» ومسابقات مثل مسابقة حفظ وتجويد القرآن الكريم ومسابقة ثقافية اسلامية مكتوبة... أما بالنسبة للجان الورش فهي مكونة من اللجنة المنظمة والاعلامية وورشة الفنون وورشة صنع العرائس، ولجنة الاناشيد الدينية ولجنة المسابقات وتضم جميعها ٣٥ فردا.

لقاء مشترك بين القيادات التربوية والامهات لتدعيم التواصل بين البيت والمدرسة

■ جمال أبوطالب:

■ شهدت السيدة مريم الشامسي نائبة مدير منطقة أبوظبي التعليمية اللقاء التربوي الذي عقده مجلس أمهات المنطقة برئاسة السيدة علياء الزعابي رئيسة المجلس بحضور ٧٠ من أمهات الطالبات ومديرات مدارس البنات وحضرت اللقاء موجهات الخدمة الاجتماعية السيدات شمسة الطائي ومنى المزروعي، حيث عقد اللقاء في مجلس السيدة عائشة سعيد عضوة مجلس الأمهات.

وبدأ اللقاء بكلمة من السيدة فوزية المهيري نائبة رئيسة مجلس الأمهات رحبت فيها بالحضور وأكدت على أن هذا اللقاء التربوي يأتي ضمن خطة المجلس في التواصل بين القيادات التربوية في المنطقة وأمهات الطالبات للتعاون المشترك في الدور التربوي للأمهات لمواصلة الاهتمام والمتابعة الدراسية والسلوكية للطالبات لتنشئة وتكوين الشخصية المتكاملة للطالبات وحل أي مشكلات قد تعترض المسيرة التعليمية في مدارس البنات بالمنطقة.

وقالت ان هذا اللقاء استهدف اطلاع الأمهات على مشروع التربية السلوكية، ثم تحدثت السيدة علياء الزعابي رئيسة مجلس الأمهات مرحبة بالسيدة مريم سيف القبيسي نائبة مدير المنطقة والحضور من الأمهات ومديرات المدارس، وقالت إن اللقاءات التربوية للأمهات تؤكد أهمية التفاعل مع ادارات المدارس لخدمة الطالبة ولصالحها وللوقوف على مستواها الدراسي والسلوكي أولا بأول مما يساعد في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالبات وغرس القيم السلوكية النابعة من مبادئنا الاسلامية وتقاليدنا العربية الأصيلة التي تساعد على التنشئة السليمة لبناتنا أمهات المستقبل.

وتناولت السيدة عائشة سعيد الضبع بعد ذلك عرضا لانجازات مجلس الأمهات في مجالات المساهمة في مشاريع الهلال الأحمر الخيرية وتنفيذ دورات تربوية للأمهات وتمويل وتنظيم نادي التطوير المهاري للطالبات وتكريم المتفوقات في الثانوية العامة والمساهمة في احتفالات العيد الوطني.

ثم تحدثت السيدة منى المرزوقي موجهة الخدمة الاجتماعية بالمنطقة فوجهت التحية لمجلس الأمهات على عقد هذا اللقاء التربوي الذي يدعم التواصل بين البيت والمدرسة لما فيه صالح الطالبات ثم استعرضت مشروع التربية السلوكية الذي تبنته المنطقة لمدة عامين لغرس المفاهيم والقيم العامة في نفوس الطالبات وتعويدهن على الاقبال على التعليم واحترام المعلمات وتأدية الصلاة في أوقاتها وبر الوالدين والصدق والأمانة والانتماء الوطني الى جانب حب النظام والنظافة.

وأكدت السيدة منى المرزوقي على أن مشروع التربية السلوكية حقق نجاحا بنسبة ٧٥٪ من أهداف المشروع العام الماضي مما يجعلنا نطمع في تحقيق النجاح بنسبة ١٠٠٪ بفضل تعاون الأمهات في انجاح المشروع وذلك بالتواصل المستمر مع ادارات المدارس والاطلاع على أنشطتها المدرسية ومعرفة المطلوب من الأمهات في المنزل للتعاون والمساعدة في غرس هذه القيم لما فيه مصلحة الطالبات.

ثم دار نقاش بين السيدة مريم سيف نائبة مدير المنطقة والأمهات حول عدد من القضايا التربوية والمناهج الدراسية وكثرة الامتحانات للتقويم المستمر أثناء السنة الدراسية بما يحقق رفع التحصيل العلمي لدى الطالبات وأهمية وجود مدرسات الاحتياط وانشاء صالات مغلقة للتربية الرياضية في مدارس البنات للاستفادة من التمارين الرياضية المناسبة التي تستهدف الصحة العامة للطالبات، وتحدثت السيدة شمسة الطائي عن أهمية التعرف على ميول واحتياجات ومشكلات الطالبات ومشاركة الأمهات في معرفة هذه الميول والاحتياجات والمشكلات للمساعدة على حلها ولما في مصلحة الطالبات حتى يتحقق تخريج جيل من الامهات في المستقبل على أساس من العلم والقيم التي تساهم في خلق جيل من الرجال قادر على مواصلة مسيرة التقدم والرفعة للوطن.

تخريج دفعة جديدة من الطالبات في مركز الانتساب الموجه في المرفأ

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ اقام مركز الانتساب الموجه «كلية التربية» جامعة الامارات في المرفأ ظهر أمس حفل تخريج للطالبات المتوقع تخرجهن في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٩٨/ ١٩٩٩ البالغ عددهن ٢٤ طالبة تخصص معلمة فصل وتعتبر هذه الدفعة الثالثة للمركز وشهد وقائع الاحتفال الاستاذ الدكتور أحمد سيد ابراهيم المشرف العام لمراكز الانتساب الموجه في الدورة والاستاذ الدكتور حمدي أبوالفتوح مدير مركز الانتساب في المرفأ وعدد من المديرين والاساتذة من مراكز الانتساب في الدولة. وبدأ الحفل بالسلام الوطني ثم تلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم رحب الدكتور حمدي أبوالفتوح في كلمة قصيرة بالضيوف والطالبات المتخرجات والطالبات اللاتي في طريقهن للتخرج في الأعوام المقبلة.

وقال إنني أشارك زملائي الاساتذة بتخرج مجموعة مميزة من الطالبات من هذا المركز العلمي مساق «معلمة فصل» وانها من أسعد اللحظات التي يمر بها الاستاذ ان يرى ثمرة غرسه. مشيرا الى تزايد اعداد الطالبات الجامعيات بالمنطقة بفضل وجود مركز الانتساب الموجه مؤكدا على أن تعليم المرأة يتجاوز الكثير عن الحصول على الشهادة الجامعية وهو أن تكون الأم الواعية التي تنشئ جيلا سليما يكون لبنة للمجتمع. واختتم كلمته مؤكدا على انه خلال شهر ستكون هذه المجموعة المتخرجة زميلات في ميدان العمل متمنيا لهن التوفيق وان يكون ذلك حافزا لبقية الزميلات القادمات موضحا ان هنالك خططا لتطوير المركز خلال الأعوام المقبلة وان هناك تعاونا مع المؤسسات في الدولة مع المركز في اداء رسالته بنجاح. كما نقل الاستاذ الدكتور أحمد سيد ابراهيم في كلمته التي القاها تحيات عميد كلية الآداب وقال ان الجامعة تعتبر مركز الانتساب في المرفأ في مقدمة مراكز الانتساب الموجه بالدولة والبالغ عددها ثمانية مراكز وان الجامعة لم تتأخر في ما تطلبه من تطوير في مجال الخطط المدرسية لمركز المرفأ وسوف يكون هناك توسع وتطور في هذا المضمار لدعم الدور الرائد الذي يقوم به مركز الانتساب في المرفأ في توفير التعليم الجامعي للمرأة لكي تسهم في حركة التثقيف والتربية في محيطها ومجتمعها وكذلك لكي تساهم الى جانب الرجل في تنفيذ خطط الدولة في التنمية وكذلك في المؤسسات التعليمية والتربوية بالمنطقة. كما تضمن الحفل كلمة الطالبات الخريجات القتها الطالبة عفراء مبارك قران المنصوري اعربت فيها عن شكرها الجزيل الى كل من تساهم في وجود هذا المركز في المنطقة الغربية وقالت لولا هذا المركز لم يستطع عدد من الطالبات حمل الشهادة الثانوية ونيل فرصة مواصلة التعليم الجامعي بسبب اتجاهات الناس هنا في المنطقة ونأمل أن يكون للمرأة دور كبير في بناء المجتمع والمساهمة في دفة التطوير والنهضة في كافة المجالات في هذه الدولة الفتية، وتخلل الحفل ايضا فقرة ثقافية.

وفي ختام الحفل قام الاستاذ حمدي أبوالفتوح والاستاذ أحمد سيد ابراهيم بتوزيع شهادات التقدير كما قدمت الطالبات من جانبهن هدايا تذكارية لأسرة المركز والاساتذة وفيما يلي أسماء الطالبات المتخرجات: سعيدة أحمد محمد المنصوري، صالحة سالم سعيد المزروعي، بنا محمد راشد حفيظ المزروعي، العمل علي مرشد خميس المرر، سلمى راشد مبارك حفيظ المزروعي، صبيحة محمد أحمد المرر، ميرة علي سالمين علي المزوعي، سلامة عشير علي سليمان المزروعي، كاملة بطي سالم القبيسي، ضبابة خليفة محمد المزروعي، صديقة عبدالله علي أحمد الحمادي، آمنة محمد عبدالرحمن العبدولي، راية سيف راشد المزروعي، موزة جاسم محمد علي الحمادي، شيخة سيف مبارك المنصوري، رنيسة بطحان سلطان المنصوري، عزيزة ابراهيم سالم حجي، بخيتة محمد زايد خلفان المنصوري، فاطمة محمد ابراهيم سند الحمادي، ميرة مبارك خالد المنصوري، مزنة مطر محمد المنصوري، شمة مسلم أحمد محمد المزروعي، عفراء مبارك قران المنصوري، فاطمة يوسف محمد عبدالله.


مرشدات مدرسة الجير في معرض العلوم (تصوير: راميش)

افتتاح معرض العلوم ودورة المرشدات في ثانوية الجير

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: أقامت مدرسة الجير الثانوية للبنات دورة ارشادية كشفية لفرقة المرشدات في المدرسة باشراف الاستاذ سعيد علي المناعي موجه التربية الكشفية عضو مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات مفوض البرامج الوطنية. وتضمنت الدورة تعليم المرشدات المشاركات العقد الكشفية وبعض المهارات والرموز الكشفية المستخدمة في أنشطة الخلاء ومبادئ الحركة الكشفية القائمة على روح التطوع والمبادرة الانسانية في خدمة الآخرين.

وذكرت الاستاذة موزة منصور العبد مساعدة مديرة المدرسة ان المرشدات وباشراف معلمة التربية الرياضية قمن بانجاز سلحة وخدمة بيئة بالمدرسة اضافة الى تطوير امكانات غرفة النشاط الارشادي وتزويدها بعدد من الوسائل الارشادية المعنية. ومن جانب آخر أقامت جماعة العلوم في المدرسة معرضا علميا لمختلف مواد العلوم «الأحياء والكيمياء والفيزياء والجيولوجيا» عكسن فيه نوعا من الابداع الذاتي في انجاز الوسائل التعليمية وقامت الطالبات بعرض نماذج ومجسمات تم جمعها من بيئة المنطقة وأخرى انجزتها الطالبات تعكس المناهج الدراسية، كما أقامت جماعة العلوم جانبا للتوعية بالتلوث البيئي داعية الجميع الى التعاون والتكاتف لحماية البيئة من التلوث وممارسة السلوك الحضاري في التعامل مع المخلفات.

ومن جانبه اشاد سعيد المناعي موجه التربية الكشفية بالتزام مرشدات الجير بالزي الكشفي الارشادي ونمو المعرفة والمهارات الارشادية لديهن.

عائدون من بانكوك

صدق أو لا تصدق...

فضية فخر الدين ثمنها ٩٠ الف درهم فقط!!

اتحاد الكاراتيه الذي أسعدنا: مدربه يعمل بالقطعة ودخله السنوي ١٧٠ الف درهم... ويبحث عن صالة العاب؟!

متابعة - محمد حمصي





■ من جديد تؤكد لعبة الكاراتيه بانها «الدجاجة التي تبيض ذهبا» ففي كل مشاركة لها نصيب من الميداليات وفي الآسياد بالتحديد كان لها السبق في انتزاع اول ميدالية للامارات عن طريق محمد بن غليطة الذي احرز البرونزية في هيروشيما عام ٩٤ وعاد فخر الدين عبدالمجيد النجم المنطلق كالصاروخ باستكمال «سيمفونية» النجاح في دورة الالعاب العربية الثامنة في بيروت عام ٩٧ باحرازه الميدالية الفضية وتكرار نفس الانجاز في بانكوك بعد اقل من عام ونصف العام.. عيسى سيف امين سر اتحاد الكاراتيه والتايكواندو والجودو واداري الفريق في بانكوك تحدث «للاتحاد الرياضي» عن الانجاز الجديد وقصة الميدالية التي انتزعها فخر الدين من عقر دار عمالقة الكاراتيه.. قال انه قبل سفر البعثة وضع الاتحاد في اعتباره العودة بميداليتين على الاقل مستندا بذلك على كفاءة اللاعبين الاربعة الذين سيمثلونه في بانكوك وهم فخر الدين عبدالمجيد وايوب محمد حسن ومحمد عباس ومحمد عبدالله ابراهيم. وبالفعل كاد الفريق يحقق هذا الهدف لولا تحيز الحكام في مباراة ايوب محمد حسن مع اللاعب التايلاندي وفوز الاخير ٦/٥ بعد ما كان لاعبنا متقدما ٥/٤ وذلك بسبب التحكيم كما قلت. وكان بامكان ايوب ان يحرز البرونزية على أقل تقدير ونفس المشهد تكرر مع لاعبنا فخر الدين عبدالمجيد خلال لقائه مع اللاعب الاندونيسي في مسابقة وزن ٦٠ كلج فقد كان فخر الدين مرشحا بقوة للميدالية الذهبية لكن احتساب الحكم نقطة لصالح اللاعب الاندونيسي وهي في الاساس للاعبنا فخر الدين قلب الموازين راسا على عقب وعلى العموم نحن راضون كل الرضا عن هذا الانجاز الذي تحقق بأقل قدر من الامكانيات والاستعدادات! واضاف عيسى سيف بان كل نتائجنا في بانكوك كانت مشرفة ومتقاربة مع ابطال شرق آسيا المتخصصين في هذه اللعبة ويلاحظ ذلك من خلال الارقام التي سجلتها مبارياتنا حيث خسر ايوب ٥/٦ نتيجة لسوء التحكيم كما خسر محمد عبدالله (صفر/١) ومحمد عباس (٢/٤).

فضية فخر الدين تساوي ٩٠ الف درهم

وتوقف أمين سر الاتحاد عند فترة الاعداد التي سبقت الأسياد قائلا: من تابع انجاز فخر الدين توقع للوهلة الاولى بان اللاعب امضى شهورا في اوروبا وآسيا لكي يكون مستعدا تماما لهذا الحدث الآسيوي الكبير مع العلم بان اللاعب لم يتمكن من الاستعداد في الخارج بسبب ضعف الميزانية والتي بلغت «٩٠ الف درهم فقط». ومن هنا اكتفينا بالاعداد الداخلي والمشاركة الوحيدة في بطولة دول مجلس التعاون بالسعودية والتي كانت حصيلتها ٧ ميداليات ٢ ذهب و٣ فضة و٢ برونز. كما شارك ايوب ومحمد عباس مع شرطة دبي في دورة الالعاب الامنية.

واعتقد بانه لو توفرت الميزانية المطلوبة لاختلف شكل الاعداد وكان هناك بالطبع معسكر خارجي في اوروبا او اليابان وفترة اعداد داخلية استغرقت ثلاثة شهور لا توازي ابدا استعدادات الفرق الآسيوية الاخرى من بينها الفريق الكويتي الذي اقام معسكره في البرازيل.

سعداء بالانجاز

وعلى العموم نحن سعداء بما انجزناه في بانكوك وهو بكل تأكيد يفوق الوصف على ضوء امكانياتنا المادية.. وكذلك على ضوء عدم وجود مدرب متفرغ. مع العلم بان المدرب الايراني الحالي هو مدرب بالقطعة ويعمل لفترة محدودة جدا مدتها ثلاثة شهور فقط ويتقاضى راتبا شهريا قدره (٥ آلاف درهم) اضف الى ذلك ان المنتخب بلا صالة متخصصة ويتدرب في ناديي الاهلي والوصل اللذين يتعاونان الى ابعد الحدود مع الاتحاد.. من هنا فانني اطالب بتوفير صالة تدريب للمنتخب ومدرب متفرغ وهذا اقل ما يمكن طلبه.. واعتقد بانه بعد كل هذه الانجازات التي حققناها في بيروت والسعودية وبانكوك اصبح من الضروري الالتفات لرياضة الكاراتيه التي يمكن ان تحقق للامارات ما لم تحققه اية لعبة اخرى وبوجود صالة متخصصة ومدرب متفرغ ممكن ان تفعل المستحيل في اي محفل قاري او دولي.





واكد امين سر الاتحاد بان الميزانية السنوية للاتحاد تقارب ١٧٠ الف درهم وتشمل اعداد المنتخب ورواتب الموظفين وهي ميزانية لاتتوازى ابدا مع طموحاتهم وحجم مشاركاتهم وتمنى امين السر في الوزارة ان تراعى ظروف الاتحاد حتى يتمكن من الوفاء بالتزاماته نحو المنتخب ويقوم بتسيير نشاطه على أكمل وجه.

وفي ختام حديثه تمنى عيسى سيف من مؤسساتنا وشركاتنا الوطنية ان تبادر الى دعم مثل هؤلاء النجوم حتى يحققوا لرياضة الامارات مزيدا من الميداليات والانجازات.

عودة الفريق غدا

من جهة اخرى يعود النجم الفضي فخر الدين عبدالمجيد وباقي افراد الفريق الى دبي غدا الاحد في الخامسة فجرا وسيكون هناك استقبال حافل لبطل الكاراتيه.

تكريم لائق ينتظر نجم الكاراتيه

■ ذكر عيسى سيف امين سر اتحاد الكاراتيه والتايكواندو والجودو بان مجلس الادارة سيجتمع بعد عطلة رأس السنة لبحث سبل تكريم نجم المنتخب فخر الدين عبدالحميد تقديرا للانجاز الذي حققه في اسياد بانكوك. وقال امين سر الاتحاد بانه سيتم مخاطبة بعض المؤسسات والشركات للمساهمة بهذا التكريم لكي يليق بانجاز اللاعب.

هلا وغلا

آه يا بلد!

■■ أثلج صدري ذلك الموقف النبيل من سمو الشيخ حزاع بن زايد آل نهيان الذي قرر على الفور إلغاء بطولة التحدي تضامنا مع آلام شعب شقيق جارت عليه الدنيا وانقلب عليه الزمن الغادر. والموقف نفسه يحسب للواء ضاحي خلفان الذي الغى بطولة أخرى تضامنا مع أهل العراق الذي تنكرنا له واكتفينا - للأسف - بكلمات الأسف... وحتى بعض حكوماتنا الكبيرة استكثرت كلمات الشجب المعتادة واكتفت بإعلان القلق!

■■ لك الله يا شعب العراق فهو الناصر والمعين... بعد أن انقلب حال الدنيا وأصبح يحكمها الفجرة والداعرون... ويا أيها العصر الجديد ماذا أنت فاعل بنا... ويا أيها العرب المغاوير النشامى إلى متى المهانة... ومنذ متى كنتم تقبلون الضيم وترضون بالانكسار؟!

* * *

■■ لازالت الكلمات الشجاعة التي انطلقت من قلب سعادة قاسم سلطان البنا تدوي في أذني وتدغدغ مشاعري... بعد أن وصفها أحد المسؤولين بأنه احدى أشجع وأصدق التصريحات في السنوات الأخيرة بأكملها... وتتأجج المشاعر بشكل أكبر عندما يتمكن فخر الدين من انتزاع ميدالية فضية للإمارات يرتفع من خلالها العلم ويرفرف... ويعزف النشيد الوطني في كل آسيا. وهذه الميدالية الجديدة كم أشعرتنا بالحنين الى التفوق والانتصار. وكم أثارت في أنفسنا ذلك الواقع الذي شخصه قاسم سلطان في كلمتين... الأولى تخص دورا حكوميا مفتقدا وبشدة... والثانية تخص انتماء وحبا ضاعا في زمن غريب لا تحكمه سوى المعايير المادية فحسب.

■■ وعندما يتساءل قاسم سلطان عن الحل أقول له على الفور من واقع كلماته ما يلي:

١- الإيمان الحكومي بأهمية الرياضة التنافسية باعتبارها أصبحت مصدراً مهما لفخر الامم ومجالا للتباهي وأسلوبا لتأكيد التفوق. وهذا الإيمان لابد له من ترجمة فعلية تتجسد في المقام الأول برصد الميزانيات الكافية التي تصنع مع الخطط الحقيقية والتدقيق في اختيار الكوادر المؤهلة أبطالاً قادرين على تحقيق آمال الوطن.

٢- الضرب بيد من حديد على كل مقصر في حق وطنه وبلده... فكما ان شعار المنتخب شرف لكل من يحمله فيجب أن يعاقب وبشدة كل من يسيء إليه ولا يغار عليه ولا يذوب حبا وتضحية فيه.

٣- ان يتم إقرار الهيئة الجديدة للشباب والرياضة على الفور وأن تكون العودة قوية... والقوة يصنعها شيئان: الأولى الميزانية الكافية. والثانية الكوادر التي تتشكل منها تلك الهيئة. وقد آن الأوان لكي تشهد رياضة الإمارات وجوها شابة وجديدة الى جانب بعض القيادات من أصحاب الخبرة.

٤- أن تحل كافة الاتحادات الرياضية بعد «مهزلة بانكوك» وان يتزامن ذلك مع صدور الهيئة الجديدة... وان يعاد التشكيل بمعايير أخرى غير تلك التي اعتدنا عليها ومنذ سنوات... وليكن شعارنا في ذلك وداعا للحساسيات والتوزيعات الجغرافية والمجاملات والمحسوبيات... وألا نضع في اعتبارنا سوى شيء واحد فقط هو مصلحة الإمارات.

* * *

■■ إننا في حاجة ماسة أيها السادة إلى مفاهيم جديدة نؤمن بها ونتصدى بشجاعة لتحقيقها.

■■ في حاجة ماسة لمشاركة القيادات الكبرى وتفاعلها وقراراتها الثورية.

■■ في حاجة إلى الإحساس الصادق بكل ما يمس رياضات الدولة الاتحادية مثلما هو الاهتمام برياضات الحكومات المحلية.

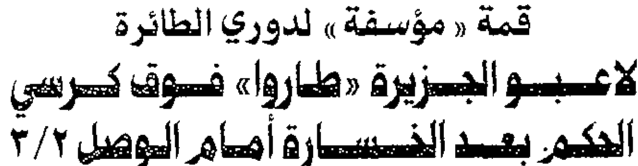
■■ في حاجة إلى غيرة وانتماء بلا حدود.

■■ إلى محاسبة دقيقة لكل مقصر.

■■ وآه يا بلد... فمتى ستعلم من الذي يحبك ومن الذي يتاجر باسمك؟!

محمود الربيعي

قمة «مؤسفة» لدوري الطائرة



لاعبو الجزيرة «طاروا» فوق كرسي الحكم بعد الخسارة أمام الوصل ٣/٢

محمد علي حسين

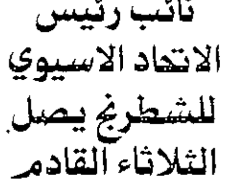
■ شهدت الصالة الجزراوية احداثا مؤسفة لم تعهدها من نجوم العنكبوت عندما طار لاعبو الجزيرة حتى بلغوا كرسي الحكم الاول وقذفه احدهم بالقناني الخالية لحظة اطلق الدولي علي خالد صافرة النهاية محتسبا نقطة الحسم لصالح الوصل حملت في طياتها بعض شك في ان تكون لمست رأس الوصلاوي محمد راشد قبل ان تغادر ضربة الجزراوي عبدالله عمر الملعب.

وعلى الفور تدخلت الادارة الجزراوية ورجال الشرطة لفك النزاع في مشهد شهد ذبحا للروح الرياضية وخروجا غريبا عن النص.

ولم تكن المباراة نفسها تستحق كل ذلك الخروج حتى وهي تنتهي لصالح الوصل بثلاثة اشواط لشوطين بعد نحو ساعتين ونصف لعبا. وانتهى الشوط الاول لصالح الوصل حتى وهو يلعب بدون نجومه الكبار الثلاثة وبنتيجة واحدة ١٥/١٢ ثم عاد الجزراوية وكسبوا الشوطين الآخرين عبر تشكيلة جديدة موهوبة خلت من الضارب خالد عوض الموقوف وبنتيجة واحدة ايضا ١٥/١٢ وفي الشوط الحاسم تقدموا بفارق اربع نقاط لكن قبل ان تنهال الاخطاء وشهد الشوط ٦ قرارات شجاعة وقوية من الحكم الثاني (ومراقبي الخطوط) ثم كسب الوصل الشوط ١٥/١٣ بعد ا للعبة محط الاشتباك.

وتصدر الوصل الدوري بهذه النتيجة دون خسارة مقابل خسارة وحيدة للجزيرة الثاني ولعب الفريقان دون «ليبرو» وتألق النجوم الجدد واستطاع التلميذ عبدالله رجب ان يهزم استاذه الكوري صن لي في آخر مباراة تقام هذا القرن وفق نظام الاشواط القديم.

تصوير - شوكت علي



نائب رئيس الاتحاد الاسيوي للشطرنج يصل الثلاثاء القادم

بدعوة من اتحاد الامارات للشطرنج يصل عمر كويا نائب رئيس الاتحاد الاسيوي للشطرنج لحضور فعاليات البطولة الدولية الثانية للشطرنج للعاصمة الثقافية للوطن العربي الشارقة ٩٨ التي ينظمها نادي الشارقة الثقافي للشطرنج تحت رعاية صاحب السمو حاكم الشارقة والتي ستفتتح مساء الثلاثاء القادم بفندق هوليداي انترناشيونال الشارقة. من جهة اخرى يصل نجوم العرب يوم الاثنين القادم للمشاركة في البطولة الدولية التي تضم كل الابطال والبطلات العرب الحائزين على انجازات خلال العام الحالي.

في دوري كرة اليد

الجزيرة «المتصدر» يخسر أمام الشباب بفارق هدفين

حسن عفت:

■ حقق فريق الشباب لكرة اليد نتيجة طيبة بعد فوزه على الجزيرة (المتصدر) ٢٤/٢٢ في اللقاء الذي اقيم في الاسبوع الحادي عشر لبطولة الاتحاد لكرة اليد والتي اقيمت مساء امس بصالة نادي العين.

جاء فوز الشباب بالمباراة عن جدارة مستغلا النقص العددي في صفوف الجزيرة وعدم توفيق اكثر من لاعب مع تألق لاعبي نادي الشباب كمجموعة نجح مدربهم د. خالد حمودة في توليف تشكيلة قادرة على التغلب على الجزيرة متصدر البطولة وجاءت خسارة الجزيرة الاولى في المسابقة بفارق هدفين لغياب اكثر من لاعب اساسي مثل سعيد العامري وعبدالله الحوسني وناصر سيف وظهور اكثر من لاعب باقل من مستواه.

وحاول مدربهم جمال شمس التغلب على النقص في الصفوف بالاداء القوي ولكن مستوى البدلاء لم يساعد الفريق في انتزاع الفوز او حتى التعادل.

وتقدم فريق الشباب من بداية المباراة ٤/١ وينجح الجزيرة في التعادل ٥/٥ ويتقدم الفريق الجزراوي ١٠/٨ ويعود التفوق للشباب ويتعادل ويتقدم لينهي الشوط الاول لصالحه ١٣/١٢

ويبدأ الشوط الثاني اقوى من جهة الجزيرة ويتعادل ١٤/١٤ ويتقدم ١٨/١٥ ويشعر لاعبو الشباب بالخطر ويتألق لاعبوه احمد سعيد وصقر صنقور وخالد نصيب ويعود التفوق للشباب ليتعادل الفريقان ٢٠/٢٠ ويحرز احمد سعيد لاعب الشباب هدفين ليتقدم الشباب ٢٣/٢١ ثم ٢٤/٢٢ ويحافظ لاعبوه على الفوز لينتهي اللقاء بنفس النتيجة. حكم اللقاء طاقم دولي جمال بن طوق ومحمد نادر والمسجل رامي لطفي والميقاتي بسام بيراقدار وراقبها عبدالناصر النقيب عضو مجلس ادارة اتحاد كرة اليد.

وعلى صالة نادي الشباب استطاع فريق النصر الفوز على الوصل ٣١/٢٨ بفارق ثلاثة اهداف في مباراة قوية ضمن مباريات الاسبوع الحادي عشر ليوقف بذلك زحف الفريق الوصلاوي نحو القمة ومع ذلك صعد فريق الوصل للمركز الرابع برصيد ٢٠ نقطة وللنصر ١٩ نقطة.

فاز امس رجال كرة اليد بنادي اتحاد كلباء علي اهلي دبي ٢٥/٢٤ في المباراة التي جرت بصالة نادي الخليج.

وكان ابناء اتحاد كلباء قد تقدموا خلال الشوط الاول بنتيجة ١٢/٨ ولكن اهلي دبي نشط خلال الشوط الثاني وقام بتضييق الفارق الى ان حسم فريق اتحاد كلباء المباراة لصالحه. وادار المباراة عمر زبير ويوسف عبيد.

ورغم خسارة فريق الجزيرة لاول مرة منذ انطلاق المسابقة احتفظ بالصدارة برصيد ٢٤ نقطة وحافظ فريق العين على مركزه الثاني رغم الخسارة امس الاول امام الشارقة ورصيد العين ٢٢ نقطة ثم الشارقة في المركز الثالث ٢١ نقطة والوصل الرابع ٢٠ نقطة.

في باكورة الخشبية السريعة

«المسعود» مع الصدارة موعود... و«الشعفار» مع الوصيف محظوظ

«السلامة» نجم السباق... والالتزام سهل مهمة المنظمين

كتب - احمد ممدوح

■ اذا جاز لنا ان نصف باكورة سباقات الخشبية السريعة ٩٨ بانها الافضل على صعيد سباقات الخشبية منذ انطلاقتها في اواخر الثمانينات وحتى الآن فلن نكون مغالين في وصفنا. فمعطيات سباق الامس خير دليل وخير متحدث يدعم وجهة نظرنا، فالسباق جاء بعد دراسة متأنية من قبل القائمين على اتحاد الامارات للرياضات البحرية تلك الدراسة التي تمخض عنها القرار التاريخي لسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس الاتحاد بضرورة استخدام محركات «الاستاندر» كسلاح فعال يؤمن السلامة ويخفض التكاليف ويسمو بحضارية السباقات وهو ما شاهدناه بالامس، حيث انها المرة الاولى التي يسجل فيها سباق نسبة اكمال تخطت ٨٠٪ ونسبة سلامة بدرجة كاملة ١٠٠٪ ونسبة التزام تخطت ٩٨٪ ونسبة تنظيم قدرها المتسابقين بـ ١٠٠٪.

المسعود النجم الموعود

وعودة الى مجريات السباق الذي انطلق في العاشرة والنصف من صباح امس وفي ظل رياح لم تتخط سرعتها ٧ عقدات وموج لايزيد ارتفاعه عن نصف القدم وبمشاركة ٢٥ قاربا خاضوا جميعا المنافسة على صدارة السباق الاول والذي بدأ من امام محطة كهرباء جبل علي وفي اتجاه فندق جميرا بيتش ثم العودة من خلال ٥ دورات مسافتها الاجمالية ٣٨٫٢ ميل بحري. وقد شهدت الاميال الاولى صراعا من اجل اعتلاء الصدارة والمحافظة عليها حتى النهاية، وكان اطراف هذا الصراع القارب رقم ٣ «المسعود» بقيادة راشد خليفة المري وسالم فاضل العاملي، والقارب رقم ٧ نادي دبي الثقافي بقيادة عارف سيف الزفين وعبيد سيف الزفين والقارب رقم ٦ «مجموعة شركات الشعفار» بقيادة محمد راشد بن شاهين وعبيد ... ثم اخيرا القارب رقم ٩ «مفروشات ند الشبا» بقيادة محمد ماجد الروم واحمد سهيل خلفان، وقد شهدت الاميال الاولى وبالتحديد بعد نهاية الدورة الاولى تقدم القارب رقم ٣ المسعود وخلفه مباشرة رقم ٦ مجموعة الشعفار ثم القارب رقم ٩ «مفروشات ند الشبا» وظلت تلك المراكز حتى الدورة الاخيرة والتي حدثت فيها نقلة نوعية في مراكز الصدارة استثنى فيها قارب الصدارة «المسعود» والذي تمكن طاقمه من دخول خط النهاية متصدرا الترتيب العام وبزمن قدره ٤٦٫٢٥ دقيقة. اما المركز الثاني فقد ذهب لطاقم القارب رقم «٦» مجموعة شركات الشعفار بعد قطعة المسافة في زمن قدره ٤٦٫٥٨ دقيقة، اما المركز الثالث فلم يستطع طاقم مفروشات ند الشبا رقم ٩ من الحفاظ عليه في الدورة الاخيرة ليذهب المركز الثالث للنجم عارف سيف الزفين في قاربه نادي دبي الثقافي بعد ان قطع المسافة في زمن قدره ٤٧٫٠٢ دقيقة.

اما المراكز من الرابع وحتى العاشر فقد جاءت على النحو التالي، قارب رقم ٩ ند الشبا للمفروشات في المركز الرابع وجميرا بلازا رقم ٣١ في المركز الخامس. ومفروشات بوعيسى رقم ٢ في المركز السادس وغناطة رقم ٢١ في المركز السابع والطف رقم ٨ في المركز الثامن وفندق الطائرة رقم ٣٨ في المركز التاسع وفارس رقم ٣٣ في المركز العاشر.

٣١٥ الفا جوائز للفائزين

هذا وقد قام سعادة اللواء سيف الشعفار رئيس اللجنة المنظمة وسعيد حارب مدير عام الاتحاد بتوزيع الكؤوس والجوائز النقدية على الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى حيث حصل كل من راشد المري وفاضل العاملي على كأس المركز الاول وجائزة مالية قدرها ٨٠ الف درهم. وحصل كل من محمد راشد بن شاهين وعبيد بن هده على كأس المركز الثاني وجائزة مالية قدرها ٧٠ الف درهم، اما طاقم المركز الثالث المكون من عارف سيف الزفين وعبيد الزفين فقد حصلا على كأس المركز الثالث وجائزة مالية قدرها ٦٠ الف درهم.

الحدث في أرقام

● سجل في كشوف المشاركة في السباق ٢٦ قاربا. دخل منها المنافسة ٢٥ قاربا وتغيب قارب واحد.

● عدد القوارب التي اكملت السباق ٢١ قاربا بينما ٣ قوارب داهمتها الاعطال وهي قوارب رقم ٢٠ مجموعة العاملي ورقم ١٤ كراج الكويتي ورقم ٢٢ دريم لاند وقارب واحد لم ينطلق عند البداية وهو القارب رقم ٢٤ الحصلبي.

● افضل معدل للسرعة وصل الى ٥٦٫٨٢م/بحري اي ما يعادل ٩١٫٨٨ ك.م/ الساعة وحققها القارب مسعود (٣) وهي سرعة تؤمن السلامة. اما اقل سرعة سجلت فكانت ٤٦٫٨٧م/بحري للقارب رقم ٣٥ فنطاس.

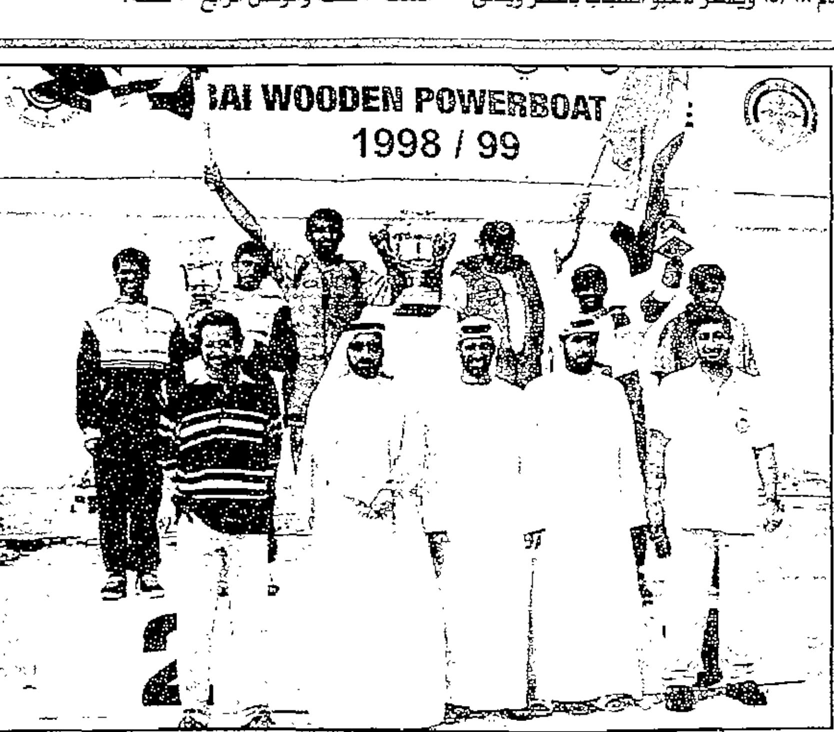
● آخر القوارب دخولا لخط النهاية هو القارب رقم ٣٧ فارس وقطع المسافة في زمن قدره ٥٠٫٤٥ دقيقة.

● أصحاب الصدارة حصلوا على اول ٤٠٠ قطعة في رصيدهم بينما اصحاب الوصيف على ٣٠٠ نقطة والمركز الثالث على ٢٢٥ نقطة.

في حديث الأبطال

المري: لغة التفاهم جعلت من المسعود نجم الصدارة
الزفين: خوفي على شقيقي حال دون المجازفة

راشد خليفة المري قائد القارب رقم ٣ «المسعود» قال عقب فوزه بالمركز الاول ان هذا الانجاز جاء كنتيجة طبيعية للتفاهم والتعاون بينه وبين مساعده سالم فاضل العاملي واكد ان حالة البحر والاداء التنظيمي الجيد بالاضافة الى التجهيز الخاص بالقارب كانت المبررات وراء حصول الطاقم على المركز الاول. اما عارف سيف الزفين صاحب المركز الثالث واحد أشهر متسابقي السريعة والخشبية فقال ان حصوله على المركز الثالث هو في حد ذاته انجاز حيث انها المرة الاولى التي يشاركه شقيقه الاصغر عبيد في السباق وبالتالي فانه اراد في البداية ان يزيل من رهبة المشاركة لديه مما كلفه الكثير. واعتبر المركز الثالث هو بمثابة تتويج لجهود طاقمه الفني بقيادة احمد خليفة العيالي. واختتم الزفين تصريحه قائلا: ان المنظمين احسنوا التعامل مع المتسابقين فكان السباق من أروع ما شاهدناه.



الشعفار: «الاستاندر» النبتة التي أثمرت مبدأ السلامة

حارب: الالتزام سهل من مهمة المنظمين

■ سعادة اللواء سيف الشعفار رئيس اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي لم يخف سعادته وهو يتحدث عن محصلة السباق الاول للخشبية حيث قال، ان المحصلة تجعلنا الآن نفخر بقيمة الدراسة التي اعدها اتحاد الامارات قبل ان يأذن بتدشين تلك النوعية من السباقات مرة اخرى، كما ان اشكال القوارب الآن يجعلنا نطمئن كثيرا بانها ستكون خير عون لشبابنا وهم يتنافسون في تلك الرياضة، لقد كانت المحصلة خروجنا بدون حوادث تذكر، كما ان نسبة من انحوا السباق يجعلنا نفخر ونحن نقيم ما اعدته اللجنة الفنية من دراسة.

أما سعيد حارب مدير عام اتحاد الامارات فقال: ان الالتزام من قبل المتسابقين كان سببا في خروج السباق بمثل هذه الصورة الحضارية التي كانت نتاج ثمرة التعاون والتفاهم بين المتسابق والمنظم. كما كان لجهاز اللجنة الفنية باتحاد الامارات برئاسة علي بن ضاحي واخوانه بطي القبيسي وسعيد جابر وجون وايد اكبر الاثر في بعث تلك الروح من التعاون. واختتم سعيد حارب تصريحه معقبا على السلامة فقال: ان السلامة ترجع في المقام الاول الى تخفيض معدلات السرعة بسبب تعميم «الاستاندر» كأساس في المحركات والذي خفض السرعة الى ما دون ٦٠ ميلا في الساعة وكانت افضل سرعة مسجلة هي ٥٦٫٨٢ بما يعني اننا نمضي قدما في الطريق الصحيح لرفع نسب معدلات السلامة في سباقات السرعة.

هكذا من الأصل

رسالة بانكوك
محمد جاسم

CHAI-YO

بانتهاء مشاركتنا في آسياد القرن

الفجوة بين شرق القارة وغربها اتسعت بعد دخول الاحتراف

نائب رئيس البعثة: ما تحقق في بانكوك يعتبر جيداً بالمقارنة بالإمكانات المتاحة

الدورات الآسيوية لم تعد كما كانت بعد سيطرة مفهوم الاحتراف عليها

■ أكد الدكتور عبدالله عبدالكريم الأمين العام المساعد للجنة الأولمبية الذي تولى رئاسة بعثة الإمارات الآسياد بعد عودة سعادة حمد بوحسين ان المشاركة في آسياد بانكوك تعتبر بكل المقاييس ناجحة إذا تمت مقارنتها بالإمكانات التي وفرتها اللجنة للاتحادات المعنية التي شاركت في الدورة... مشيراً الى ان الاتحادات ولأول مرة تتسلم الميزانية المخصصة لها لإعداد منتخباتها للدورة قبل أربعة أشهر من الدورة وهذا شيء جيد في حد ذاته ولم يسبق له ان حدث من قبل. ولكن السؤال: هل هذه الفترة الزمنية تكفي فعليا للتحضير والإعداد للمنافسة على المستوى الآسيوي ومع مستويات مرتفعة كما كانت في الآسياد؟

ويضيف الدكتور: دول آسيا أصبحت من أقوى الدول المتخصصة المنافسة على أكبر البطولات العالمية ونحن نحضر في أيام معدودة وبميزانية تعرفها دول شرق آسيا في فريق واحد ونحن نصرفه على عشرة منتخبات. فمن أين يأتي الإنصاف؟ وكيف يمكن ان يتساوى من يصرف مليون مع من يصرف عشرة ملايين؟

ظروف البولينج

وبشيء من التفصيل تطرق عبدالله عبدالكريم في قضية منتخب البولينج حيث أشار الى انه رغم الظروف التي مر بها إلا انه كان بإمكانه ان يحقق نتيجة أفضل لو ان محمد القبيسي في مستواه الطبيعي ولم يتعرض سلطان المرزوقي للتسمم في اليوم الخامس لبطولة الماسترز. ومع ذلك حافظ الفريق على ميدالياته في الثلاثي عندما كرر الانجاز نفسه الذي حققه في هيروشيما.

هكذا نفكر

أما بالنسبة لمنتخب اليد - والكلام لرئيس البعثة في الآسياد - فقد حقق الفريق المركز الخامس على مستوى القارة وهذا لا يعتبر اخفاقا خاصة وانه كان بإمكانه ان يحرز مركزا أفضل لو تم تحضير الفريق بشكل أفضل. أما في لعبة السنوكر فللعلم فان أفضل دول العالم في هذه اللعبة هم من المصنفين دوليا على مستوى العالم ووصولهم لدور الثمانية في مسابقة الفردي في أول مشاركة رسمية لهم في الآسياد أيضا نقطة تحسب لهم، فاللاعبون استفادوا بشكل كبير. والوضع كذلك في السباحة التي شاركت بلاعبين لم يبلغوا الـ ٢٠ عاما وهم في الأساس أبطال الخليج وتواجدهم فائدة كبيرة لهم واحتكاكهم بمستويات عالية كالتي في الآسياد هو الذي سيصل بهم الى ما نسعى إليه. والوصول للمنصة ليس عملا سهلا كما يتخيل البعض أو يشير الآخر. فالمسألة بحاجة الى وقت وعمل والى الخبرة، ومن ثم تأتي البطولات وهذا ما نفكر فيه في اللجنة الأولمبية.

المشكلة في غياب التخطيط

وأكد الدكتور عبدالله عبدالكريم انه مع من ينادي بالمشاركة بأكبر عدد ممكن من المنتخبات في مثل هذه الدورات مادام تواجدها يطابق المعايير التي وضعتها اللجنة كشرط للمشاركة في الآسياد وأعطى مثالاً قطر شاركت بـ ١٣ لعبة ولم تتمكن من تحقيق الميداليات إلا في ألعاب القوى. وفي المقابل مشاركتنا كانت في ١٠ لعبات وحققنا مراكز متقدمة في لعبتين. وكان ممكنا آن يتحقق أكثر من ذلك. لو كانت هناك فعلا خطة للإعداد لمثل هذه المشاركات؟ مادامت العملية مرتبطة بالأمور المالية والموازنة المخططة لكل مشاركة والتي لا تعرف إلا قبل الدورة بفترة بسيطة. وبالتالي كيف يمكن ان نعمل ونجهز خطة مطولة للإعداد والتحضير للمشاركات الخارجية؟!

لغة الهواية انتهت

ويضيف الأمين العام المساعد للجنة الأولمبية: يجب أن يكون هناك إعادة نظر في الوضع والأسلوب اللذين نتعامل من خلالهما مع الرياضة بشكل عام. فالهواية لم تعد مجدية ولم يعد لها مكان أو تواجد في زمن لا يجيد التعامل إلا بلغة الاحتراف الذي أصبح اللغة العالمية للرياضة. يحدث ذلك في الوقت الذي لازلنا نتعامل فيه بأسلوب الهواية الرجعي وهو الأسلوب الذي يكفي للتسلية فقط بعيدا عن المنافسة. كما ان مسألة الاحتراف لا يجب ان تنال اللاعبين فقط بل يجب ان تعمم على الجانب الاداري أيضاً.

إمكانات غائبة

وفيما يتعلق بالإمكانات أشار الدكتور عبدالله الى ألعاب القوى في الدولة وقال ان بها ٣ مدربين فقط لجميع اللعبات بينما منتخب قطر لديه ١٢ مدربا وجهازا طبيا متكاملا في الوقت الذي يفتقد فيه لاعبونا حتى المدلك رغم أهميته للاعب القوى. وفي الدراجات نجد ان مدرب المنتخب هو الذي يقوم بمهام التدريب الى جانب مهمة الطبيب والميكانيكي أيضا فبأي منطق نتحدث عن المنافسة والميداليات؟

أين الحوافز؟

ويضيف الدكتور عبدالله عبدالكريم: مع ذلك فان لاعبينا لديهم الرغبة والحماس لتحقيق شيء باسم الدولة ويجتهدون من أجل ذلك. وعندما يتحقق ويتمكن اللاعب من تحقيق ميدالية أو مركز متقدم نجد ان الحوافز غائبة. وإذا فاز أحد بالميدالية فكم يأخذ؟ هل تعلمون ان مكافأة برونزية البولينج لم تتجاوز الـ ١٠٠٠ دولار ومكافأة الفضية ألفي دولار للاعب الكراتيه. وفي المقابل يحصل اللاعب الذي يحقق الميدالية الذهبية في تايبيه على مبلغ ١٠٠ ألف دولار. هذا هو الاحتراف وهذه هي لغة الرياضة الحديثة وهكذا يتم التعامل معها. وهو التعامل الغائب عنا... لا نعرف الى متى والى أين؟

نحاسب من... وعلى ماذا؟

وفي نقطة الإخفاقات والمحاسبة قال الدكتور عبدالله: نحاسب من ولماذا بل وعلى ماذا؟ نحاسب المنتخب الذي أخفق في البطولة على أي أساس؟ على الامكانات التي وفرتها لإعداد المنتخب أم على المعسكرات التحضيرية طويلة الأمد أو غيرها... إذا كانت الموازنة المخصصة لاتحاد ألعاب القوى للاعداد والتحضير والمشاركة في آسياد بانكوك لم تتجاوز الـ ٦٠ ألف درهم فقط... فكيف لي وبهذا المبلغ أن أطالب بنتيجة أو بميدالية؟ وأن أحاسب أيضا إذا لم تتحقق... لنكن منطقيين في تفكيرنا على الأقل فهناك من يصرف الملايين من الدولارات ونحن نتحدث عن أرقام لا وجود لها في عالم الرياضة اليوم. ومن يتحدث من بعيد فليأت ويرى كيف تسير الأمور هنا في الآسياد ويعرف الفارق بين الكلام والواقع.

السؤال الصعب

وفي ختام تصريحه أشار الدكتور عبدالله عبدالكريم الى أهمية وجود خطة واضحة المعالم من الدولة تجاه الرياضة وماذا نريد منها: هل نريدها للتسلية من باب الهواية والترفيه؟ أم نريدها رياضة تنافسية وبطولات؟ فإذا كنا نريدها للترفيه فإن ما يصرف عليها حاليا يكفي وزيادة. أما إذا كنا نريدها رياضة بطولات فإن ما يقدم لها ويصرف عليها لا يمكن أن يحقق شيئا بل بالعكس فهي بذلك تزيد موقفنا تأزما، وحيرة بين ما نريد من الرياضة الترفيه أم البطولات وحتى نجد الاجابة على السؤال الصعب... يبقى الوضع على ما هو عليه.

المحصلة

لقد وضع الدكتور عبدالله عبدالكريم يده على الجرح الحقيقي والقديم لرياضة الامارات من خلال توجيهه للسؤال الصعب، الذي لازلنا نبحث عن اجابة عليه... وهو ماذا نريد من الرياضة؟ هل نريدها رياضة ترفيه أم رياضة بطولات؟ وبعد ان نجد الاجابة المنطقية على هذا السؤال سنتعرف على طريقنا ووجهتنا من بين الاتجاهين اللذين لانزال ندور فيهما في دائرة مغلقة، فمن غير المنطقي ان نذهب للمشاركة والترضية والمنافسة وكذلك المطالب بالفوز وتحقيق البطولات كلها دفعة ولحدة دون رواية واضحة للهدف الأساسي، الأمر الذي كان وراء فقدان للتوازن والرؤية المنطقية للهدف الذي تاه منا وتهنا عنه وسط كل تلك الاتجاهات المختلفة والمتباينة بين رياضة الهواية ومطالب الاحتراف الوحيدة التي تؤدي الى طريق البطولات التي نتحدث عنها كثيرا دون ان نواجه أنفسنا قبل كل شيء بالواقع المؤدي الى تلك البطولات وهو الاحتراف واللغة المعتمدة رسميا في الرياضة العالمية، أمام الهواية التي لم يعد لها مكان في الفكر الرياضي الحديث.

وبذلك فان ما تحقق في بانكوك يعتبر ايجابيا بكل المقاييس وعندما تتمكن الهواية من انتزاع ميداليتين من الاحتراف فإن ذلك أكثر من جيد رغم الفجوة الكبيرة بين الجانبين، ومن يعمل ويحضر ويستعد لسنوات من غير المنطقي ان يتساوى في النهاية مع الذي استعداده لم يتعد أياما معدودة. كما ان من يصرف آلاف ومئات الدولارات لا يمكن أيضا ان يتساوى مع الذي يصرف مبلغا لا يتساوى مع امكانات الفوز عند منتخبات دول أخرى. الواقع يتطلب منا وقفة مع النفس ومراجعة أوراقنا بمنطقية حتى تعرف ماذا نريد... بدلا من الجدال غير المجدي.

سلطان المرزوقي

القبيسي

عبدالله عبدالكريم

مشاركة اليد في الاسياد انتهت بالمركز الخامس

■ ماذا نريد من الرياضة؟ لنجد الاجابة عن هذا السؤال الصعب... وبعدها نتحاسب!
■ دول شرق آسيا دخلت التصنيف العالمي بعد الطفرة التي أحدثها نظام الاحتراف عندهم
■ إذا أردنا فعلاً المحاسبة... من نحاسب؟ وبماذا نحاسب؟ وعلى ماذا؟!

نهائي كرة القدم اليوم

الموج الأزرق يلاطم شواطئ الآسياد بحثاً عن اللقب الأول

الأبيض ... يعود للبحث عن اللقب الثالث بعد ٨ سنوات

■ يتنافس المنتخب الكويتي بطل الخليج في الدورتين السابقتين والايراني ... في مونديال ٩٨ على احراز ذهبية مسابقة كرة القدم عندما يلتقيان في المباراة النهائية اليوم السبت ضمن دورة الالعاب الاسيوية في بانكوك.

ولم تمنح الكأس ... المنتخب الكويتي ... وهو الذي بلغ المباراة النهائية عام ١٩٨٢ في نيودلهي وخسر امام العراق، في حين احرز البرونزية في هيروشيما (اليابان) عام ١٩٩٤.

اما الايراني فتوج بطلا للدورة مرتين عامي ١٩٧٤ عندما احتضن الالعاب ... وعام ١٩٩٠ في بكين بتغلبه على كوريا الشمالية.

ويعتبر سجل المنتخبين حافلا بالالقاب والمشاركات. فالكويتي توج بطلا للخليج تسع مرات من اصل ١٤ دورة، وبطلا لاسيا مرة واحدة عام ١٩٨٠. كما كان اول منتخب خليجي يتأهل للمونديال وذلك عام ١٩٨٢ في اسبانيا، واول منتخب خليجي ايضا يشارك في الالعاب الاولمبية في موسكو علم ١٩٨٠. اما الايراني فهو بطل اسيا ٣ مرات (رقم قياسي بالتساوي مع السعودية) وشارك في نهائيات كأس العالم مرتين عامي ١٩٧٨ و١٩٩٨. والتقى المنتخبان ثلاث مرات في الاشهر الـ١٨ الاخيرة، وقد تعادلا مرتين في تصفيات مونديال فرنسا ١/١ في الكويت، وصفر/صفر في طهران. قبل ان تفوز الكويت بثلاثة اهداف نظيفة في مباراة ودية اقيمت في اكتوبر الماضي وسجلها فرج لهيب وبشار عبدالله وجمال مبارك.

بيد ان مدرب الكويت التشيكي ميلان ماتشالا قلل من اهمية النتيجة ويقول «كانت مباراة ودية والامر سيكون مختلفا». واضاف «عانينا الكثير من المشاكل في الدورة الحالية وقد خضنا ٣٠ مباراة في الاشهر الخمسة الاخيرة، وبالتالي فان اللاعبين متعبون». ويعاني المنتخب الكويتي من غياب لاعبين اساسيين في صفوفه هما جاسم الهويدي هداف كأس الخليج برصيد ٩ اهداف والذي سجل ٨ اهداف في الدورة الحالية، بالاضافة الى هاني الصقر. كما لم يحضر المهاجم بشار عبدالله لانشغاله بدراسته الجامعية.

ويعول المنتخب الكويتي على صانع العابه المتألق بدر حجي في خلخلة الدفاعات الايرانية، وعلى مدافعه الصلب جمال مبارك في مراقبة علي دائي. ويقول ماتشالا: «يقوم حجي بدور رائع في صفوف المنتخب خلال الدورة الحالية وقد سد الثغرة التي شكلها غياب عبدالله وبران الذي يلعب عادة في المركز الذي يشغله حجي حاليا في حين يلعب الاخير في الجهة اليسرى».

اما المنتخب الايراني فيضم في صفوفه سبعة لاعبين شاركوا في نهائيات مونديال فرنسا حيث حققوا فوزا تاريخيا على الولايات المتحدة.

وحققت ايران بداية خجولة في الدورة الحالية، لكن اداءها راح يتصاعد من مباراة الى اخرى. والامر ينطبق على مهاجم بايرن ميونيخ الالماني الذي لم يسجل الكثير من الاهداف امام منتخبات مغمورة في الدور الاول قبل ان تنفتح شهيته في الادوار التالية ليرفع رصيده الى ٧ اهداف بفارق هدفين عن الكويتي فرج لهيب وهدف عن الهويدي. واغلب الظن ان المواجهة ستكون مثيرة على لقب الهداف بين لهيب ودائي. ويغيب عن ايران مدافعها الخبير محمد خاقبور. ويقول المدرب الايراني منصور بورهداري في هذا الصدد: «غيابه يشكل ثغرة كبيرة ونحن في حاجة الى خبرته كثيرا».

ويضم المنتخب الايراني ايضا الظهير الايمن مهدي مهداوي المرشح ان ينتقل الى داليان بطل الصين حسب وكالة انباء الصين الجديدة، او الى احد الاندية الالمانية. وهو غالبا ما يساند المهاجمين ويسجل الاهداف ويمدهم بالكرات العرضية الممتازة.

وقد لعب مهداوي جميع مباريات منتخب بلاده في الدورة وذلك على الرغم من اصابة في كاحله تعرض لها قبل انطلاق الالعاب. ويضم المنتخب في صفوفه المدافع نادر محمد خاني وهو اكبر اللاعبين المشاركين سنا (٣٥ عاما) والوحيد الباقي من المنتخب الذي احرز اللقب قبل ثماني سنوات.

وصلت الكويت الدور الثاني بفوزها الساحق على منغوليا ١١-صفر وتعادلها مع اوزبكستان حاملة اللقب ٢-٢ ضمن المجموعة السابعة، والى ربع النهائي بفوزها على الامارات ٥-صفر وخسارتها امام اليابان ١-٢ ثم امام كوريا الجنوبية صفر-١ (المجموعة الثانية). والى نصف النهائي بفوزها على قطر بركلات الترجيح ٣-١ (الوقتان الاصلي والاضافي صفر-صفر). والى النهائي بفوزها على تايلاند ٣-صفر. سجلت ٢٢ هدفا ودخل مرماها ٦ اهداف. وتأهلت ايران الى الدور الثاني بفوزها على كازاخستان ٢-صفر ولاوس ٦-١ (المجموعة الثامنة). والى ربع النهائي بعد خسارتها امام عمان ٢-٤ وفوزها على طاجيكستان ٥-صفر والصين ٢-١ (المجموعة الثالثة). والى نصف النهائي بفوزها على اوزبكستان ٤-صفر. والى النهائي بتغلبها على الصين ١-صفر. سجلت ٢٢ هدفا ودخل مرماها ٦ اهداف. وفي المباراة على المركز الثالث تلتقي الصين مع تايلاند الدولة المضيفة.

الشيخ احمد: «نأمل بذهبية كرة القدم»

■ أكد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي رئيس اتحاد كرة القدم الكويتي الشيخ احمد الفهد الاحمد غياب المهاجم جاسم الهويدي وهاني الصقر عن تشكيلة المنتخب الذي يقابل نظيره الايراني في المباراة النهائية لمسابقة كرة القدم اليوم السبت ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك.

وقال الشيخ: «نأمل باحراز الذهبية لكن الامر لن يكون سهلاً في مواجهة المنتخب الايراني العملاق خصوصا ان صفوفنا مخترقة بالاصابات». وعن رأيه بنتائج الكويت في الالعاب الحالية قال «تمشي الرياضة الكويتية على الطريق الصحيح، وما يجعلني اشعر بالسعادة ان الميداليات التي احرزت في الدورة الحالية لم تقتصر على لعبة او اثنتين بل على لعبات عدة من الرماية الى الفروسية مرورا بكرة اليد والكاراتيه والتايكواندو وهذا يؤكد ان الرياضة الكويتية بدأت تثبت اقدامها بعد الصعوبات التي واجهتها من جراء الغزو العراقي». واوضح «على الرغم من صغر حجم الكويت وعدد سكانها، فنحن في طليعة الدول العربية ومن افضل المنتخبات المشاركة في الدورة الحالية. وهذا بحد ذاته انجاز».

منافسة جانبية على لقب الهداف ... في غياب الهويدي



لن يحضر حفل الختام

وفد الدولة يغادر بانكوك الليلة

■ يغادر في وقت متأخر من مساء اليوم ما تبقى من وفد الدولة الذي شارك في منافسات دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة التي يسدل الستار عليها غدا في العاصمة التايلندية بانكوك حيث تغادر البعثة التي ستصل بإذن الله للدولة في وقت مبكر من صباح الغد. منتخب الكاراتيه الذي حقق الميدالية الفضية أمس الأول ومنتخب الدراجات الذي أنهى مشاركته الأخيرة صباح اليوم الى جانب الوفد الاداري للجنة الأولمبية الإماراتية والوفد الإعلامي المرافق للبعثة. وسيغادر الفوج الأخير لوفد الإمارات بانكوك الليلة على متن شركة طيران الإمارات الناقل الرسمي لبعثة آسياد بانكوك. وكانت إدارة البعثة قد أجرت تغييرا على موعد وتاريخ العودة عندما قدمت الموعد ٢٤ ساعة حيث كان يفترض عودة البعثة بعد الحفل الختامي للدورة ولكن دخول شهر رمضان المبارك وانتهاء المنافسات الرسمية لمنتخباتنا كانا وراء ذلك التعديل. وبذلك فان وفد الدولة لن يشارك في حفل ختام آخر آسياد في القرن.

صوت من السلة ظهر أخيراً

حمدان سعيد: انهيار بانكوك سببه المدرب...!

«ديدال» لا ينفع لنا... والخسائر المتتالية كسرت شوكتنا وقضت على معنوياتنا

■ وسط كل علامات الاستفهام [illegible] منتخبنا الوطني [illegible] في الأسياد. ووسط [illegible] المدرب عن الحديث والتوضيح [illegible] مساعد المدرب والاداري عن [illegible] الموضوع بشكل مباشر... كان [illegible] من [illegible] صوت من داخل [illegible] ومن [illegible] المنتخب ليحدثنا بما [illegible] المنتخب. وبعد محاولات عدة [illegible] صوت نجم نجوم منتخب [illegible] حمدان سعيد، الذي [illegible] ولم يتحمل الوضع الذي وصل [illegible] المنتخب ويقف مكتوف الأيدي دون [illegible] وبدون أي مقدمات [illegible] صوت مليئة بالمرارة والحزن [illegible] حمدان سعيد عن معاناة [illegible] وسببها ومسببيها التي كانت [illegible]

عن السبب الاساسي قال حمدان: [illegible] هو السبب في كل ما يحدث [illegible] ليس كونه سيئاً ولكن [illegible] وأسلوب لعبه وتفكيره لا [illegible] مع إمكانات اللاعبين المحدودة. [illegible] من اللاعبين يمكن تطبيقه [illegible] الدوري الأميركي أو الاوروبي [illegible] مع المستويات المتعبة عندنا. [illegible] في منطقتنا بالتحديد لا [illegible] أن يطبقوا أساليب اللعب التي [illegible] الاميركان في دوري السلة [illegible] وهذا ما [illegible] المدرب [illegible] كل ما يحدث [illegible] من نتائج مترديه في بانكوك.

وأضاف حمدان: في كرة السلة [illegible] ان يغير النتيجة وهذا قد يحدث في أي لعبة أخرى. وهذا ما [illegible] ان يعرفه الجميع ولكن مع المدرب [illegible] من غير الممكن أن يتحقق ذلك [illegible] لا يعرف كيف يوظف امكاناتنا.

وأشار حمدان الى المدرب جون سنيد الذي درب المنتخب لخمس سنوات وقال انه مدرب لن يتكرر وهو أفضل مدرب عرف كيف يتعامل مع إمكانات اللاعبين ويوظفها بالشكل الصحيح وهذا ما لا نجده مع ديدال الذي لا يصلح لنا.

وزيادة في التوضيح - والحديث لحمدان سعيد - تصوروا ان المدرب قد طلب من الاتحاد في وقت سابق إبعادي عن قائمة المنتخب مع عبداللطيف وخليفة الشيبة بداعي أننا غير قادرين على العطاء. كما سبق له ان طردني من التدريبات وأبعدني عنها. وفي المقابل أشركني كلاعب أساسي في البطولة. إنه في منتهى التناقض..!

المدرب الوطني

وأكد لاعب منتخبنا للسلة ان هناك مدربين مواطنين أفضل مستوى وتعاملا من المدرب الحالي. كما ان مساعد المدرب حالياً أفضل منه وبامكانه قيادة المنتخب وتوظيف اللاعبين بالصورة التي تحقق النتائج الايجابية، كما كان يحدث سابقاً. والتراجع الذي تعرض له المنتخب بشكل عام في هذه الدورة والذي كان وراء تراجع ترتيبنا على مستوى القارة من الخامس الى الثامن يتحمل المسؤولية الأكبر عنه المدرب.

بداية الانهيار

وحول أسباب البداية القوية والمتفائلة والتحول المثير بعد المباراة الأولى مباشرة قال حمدان سعيد: لقد كانت معنوياتنا في القمة والجميع لديه إصرار يصعب تصويره من أجل تحقيق نتيجة ايجابية. ولذلك تمكنا من الفوز على تايلند في المباراة التجريبية التي سبقت البداية فرق ١٠ نقاط وكان بامكاننا الفوز بفارق ٢٠ نقطة. وبدأنا رسمياً مع اليابان واستطعنا ان نهزمها. وبعد تلك المباراة بدأ المدرب تحويلاته وتغييراته التي كانت وراء خسارتنا من تايبيه بفارق أكثر من ٣٠ نقطة وهو الأمر الذي لم يحدث من قبل أبداً حتى عندما كنا نلعب على أرضهم. وجاءت بعد ذلك مباراة كوريا وأصر المدرب على الأسلوب نفسه باتباع رقابة رجل لرجل التي لم نعتمد عليها وكانت المحصلة خسارة ثقيلة أخرى لا يمكن تلافيها بفارق ٥٥ نقطة وهو الأمر الذي أوصل معنوياتنا الى الحضيض ومن هنا تحطمت كل المحاولات وأصبح الأمر بالنسبة للاعبين لإعادة الوضع أشبه بالمستحيل لأن من غير المنطقي ان تطالب اللاعبين بالأداء والنتيجة والفريق متعرض لهزيمة ثقيلة من تايبيه وزادت أمام كوريا وتكررت أمام الفلبين وحتى آخر مباراة مع ايران التي خسرناها فارق ٢٠ نقطة.

مرض اللاعبين السبعة ليس تبريراً

ووسط تلك الظروف النفسية - والكلام لحمدان سعيد - حدث خلل كبير في الفريق نتيجة مرض ٦ أو ٧ لاعبين قبل مباراة كوريا الأمر الذي منع بعضهم من المشاركة بينما أثرت المضادات الحيوية على أداء البقية وان كان هناك من يتصور ذلك تبريراً فهذا أمر راجع له ولكن هذه هي الحقيقة وان مرض اللاعبين كان من الأمور التي كان لها تأثير كبير على ما حدث في بانكوك.

إلى اتحاد السلة

وأكد لاعب منتخبنا للسلة ان الاتحاد غير مسؤول عما حدث وأنا شخصياً لا أحمله أي شيء إلا في نقطة واحدة فقط وهي تلك المتعلقة باختيار المدرب. أما غير ذلك فلا يوجد بل العكس الاتحاد وفر الامكانات كلها من إعداد وتحضير وتكاليف مالية ومعسكر ولم يقصر في شيء. وما حدث يتحمله في الأساس المدرب وهو الذي يجب إعادة النظر في أمره.

إنها جريمة

واختتم حمدان سعيد حديثه مشيراً الى انه لا يوجد هناك من يرتدي شعار المنتخب ويقصر في أداء واجبه وهذا شرف يتمناه كل من يعيش على أرض الإمارات. ومن يتهم اللاعبين بعدم الولاء فكأنه يطعن في وطنية لاعب الإمارات وابن الإمارات وهذه جريمة.


جون سنيد المدرب السابق


د. محمد عبد الوهاب وديدال مدرب المنتخب

الظهور الأخير للإمارات في الآسياد

درويش ومحراب يخوضان سباق الطريق لـ ٢٠٠ كلم اليوم

■ تقام في الثامنة من صباح اليوم منافسات اليوم الأخير في الآسياد بالنسبة للدولة حيث يشارك منتخبنا للدراجات في سباق الطريق لمسافة ٢٠٠كلم ويمثلنا فيه الدراجان علي درويش وحميد محراب ويشارك في السباق ٤٥ متسابقا يمثلون ١٣ دولة.

ويعتبر منتخبنا هو المنتخب العربي الوحيد المشارك في هذا السباق.

وقد أنهى دراجا الامارات استعداداتهما لسباق اليوم من خلال التدريبات المكثفة والمشتركة التي أجرياها مع المنتخبات الأخرى طوال الأيام الماضية والتي تلت السباق الأول الذي أقيم قبل عشرة أيام تقريبا عندما شارك دراجانا في سباق الـ ٥٠ كلم ضد الساعة. وجاء فيه في المركز الـ ٢٠ حميد محراب بينما جاء علي درويش في المركز الـ ٢٢.

وسيسعى كل من علي درويش وحميد محراب من أجل تحقيق نتيجة ايجابية في السباق لن يكون فيه أي تواجد عربي إلا من منتخبنا الذي يشارك أفضل دراجي القارة... خلاصة دراجي الجمهوريات السوفييتية والصين واليابان الذين سيتنافسون على لقب البطولة.


حميد محراب

علي درويش

أثقال

الرباع الكويتي العجمي تناول منشطات

■ أعلن المجلس الاولمبي الاسيوي أمس الجمعة انه تم ثبوت تناول الرباع الكويتي جبر راشد العجمي منشطات ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك.

وأضاف المجلس في بيان رسمي وزعه أن العجمي الذي شارك في وزن ١٠٥ كلغ وحل عاشرا يوم الاثنين الماضي تناول منشطاً من مادة نالدرولون المحظورة.

وسبق للرباع الاردني اياد جسار الخوالدة ان ثبت تناوله منشطات في وزن ٥٦ كلغ في محاولة لانقاص وزنه وقد طرد من قرية الرياضيين.

يذكر ان العجمي هو الرباع الوحيد الذي يمثل الكويت في الالعاب.

أحمد الفهد يأسف لثاني حالة منشطات

■ أعلن رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ احمد الفهد الاحمد عن اسفه لاكتشاف ثاني حالة منشطات ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس الجمعة.

وكان المجلس الاولمبي الاسيوي اعلن امس الجمعة انه تم ثبوت تناول الرباع الكويتي جبر راشد العجمي منشطات. وأضاف المجلس في بيان رسمي وزعه أن العجمي الذي شارك في وزن ١٠٥ كلج وحل عاشرا يوم الاثنين الماضي تناول منشطا من مادة نالدرولون المحظورة.

وقال الشيخ احمد «نأسف لثاني حالة منشطات في الدورة خصوصا انها من احدى دول غرب اسيا أيضاً وهذا يدل على ان رياضيي هذه الدول لا زالوا في حاجة الى توعية من اتحاداتهم الوطنية حول العقاقير الممكن تناولها والاخرى الممنوعة».

واوضح «اكرر مناشدة الاتحاد الدولي لرفع الاثقال بالقيام بحملة توعية للاتحادات الوطنية بهدف ردع هذه الظاهرة التي تتفشى خصوصا في رفع الاثقال وكمال الاجسام وغيرها من العاب القوة».

وكشف ان عقوبة الوقف من جراء تناول مادة نالدرولون قد تمتد الى خمس سنوات. واضاف «على الرغم من الحالتين فلني لا ازال اعتبر هذه الالعاب نظيفة خصوصا اذا ما قورنت بالعاب هيروشيما حيث سجلت ١١ حالة منشطات طالت بعضها اصحاب ميداليات، في حين ان الحالتين في بانكوك طالتا رباعين احتلا مركزا متأخرا جدا في الترتيب العام».

وسبق للرباع الاردني اياد جسار الخوالدة ان ثبت تناوله منشطات في وزن ٥٦ كلغ في محاولة لانقاص وزنه وقد طرد من قرية الرياضيين. يذكر ان العجمي هو الرباع الوحيد الذي يمثل الكويت في الالعاب.

العاب قوى

ذهبية سباق ٥ الاف م للاندونيسية سوتونو

■ أحرزت العداءة الاندونيسية سوبرياتي سوتونو ذهبية [illegible] الاف م مسجلة ٤٥،[illegible] ضمن دورة الالعاب الا[illegible] عشرة في بانكوك امس [illegible]

وحلت الهندية سو[illegible] ثانية (٤٧،٥٤،١٥ د). و[illegible] ميشيكو شيميـ[illegible] (٣٦،٥٥،١٥ د).

... وذهبية الوثب العالي للكوري الجنوبي

■ أحرز الكوري الجنوبي لي جين تايك ذهبية مسابقة الوثب العالي بتسجيله ٢،٢٧ م أمس.

وحل الصيني زهو زهونج ثانيا (٢،٢٣ م)، واحرز كل من الماليزي لوو كوم زيي والياباني شيجيكي تويوشيما البرونزية لتسجيلهما الرقم ذاته (٢،١٩ م). وجاء اللبناني جان كلود رباط سادسا مسجلا ٢،١٥ م، فحطم رقمه القياسي الشخصي الذي سجله في الدورة العربية الثامنة في بيروت صيف ١٩٩٧ بفارق سنتم واحد. وكان رباط احرز البرونزية في الدورة العربية.

وحاول رباط تخطي ارتفاع ٢١٩ سنتم ففشل في محاولاته الثلاث، علما بان الرياضي الذي سجل الارتفاع ذاته نال البرونزية.

وحل الاردني فخر الدين فؤاد سابعا والقطري علي مهدي فدعق في المركز ذاته ايضا بتسجيلهما ٢،١٠ م، في حين جاء البحريني ناصر سالم عاشراً وسجل ٢،٠٠ م.

ذهبية ٥٠ كلم مشيا للصيني وانج

■ أحرز العداء الصيني وانج يينج هانج ذهبية سباق ٥٠ كلم مشيا مسجلا ٢٦ر٥٩ر٣ ساعة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك أمس. وحل الكازاخستاني سيرجي كوريبلتوف ثانيا (٢٧ر٥٩ر٣ س)، والياباني فوميو ايماموار ثالثا (٥٩ر٠٦ر٤ س).

... وذهبية سباق ٢٠٠ م للسريلانكية دارشا

■ أحرزت العداءة السريلانكية داماينتي دارشا ذهبية سباق ٢٠٠ م مسجلة ٤٨ر٢٢ ثانية. وحلت الصينية لي جو مي ثانية (٥٣ر٢٢ ث)، ومواطنتها يان جيان كوي ثالثة (١٥ر٢٣ ث).

... وذهبية سباق ٢٠٠ م للياباني ايتو

■ أحرز العداء الياباني كوجي ايتو ذهبية سباق ٢٠٠ م مسجلا ٢٥ر٢٠ ثانية.

وهي الميدالية الذهبية الثالثة التي يحرزها ايتو في الدورة، بعد ذهبيتي سباقي ١٠٠ م والتتابع ٤ مرات ١٠٠ م. وحل الصيني هان شاومينج ثانيا (٧٠ر٢٠ ث)، والسريلانكي ر. تيليكيرات ثالثا (٨٣ر٢٠ ث ايضا). وجاء القطري ابراهيم اسماعيل خامسا (٩٠ر٢٠ ث)، والعماني حمود الدلهمي سابعا (١٨ر٢١ ث).

ذهبية العشارية للاوزبكستاني فرتلنيكوف

■ أحرز الاوزبكستاني اوليج فرتلنيكوف ذهبية المسابقة العشارية مسجلا ٨٢٧٨ نقطة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس الجمعة. وحل الاوزبكستاني راميل جانييف ثانيا (٧٨٥٧ نقطة)، والياباني تورو ياسوي ثالثا (٧٦١٢ نقطة).

... والكويت وقطر الى نهائي التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م

■ بلغ منتخبا الكويت وقطر نهائي سباق التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك. وحل المنتخب الكويتي المؤلف من مشعل الحربي ومساعد العازمي وخالد عتيق وفوزي دهش ثالثا في المجموعة الاولى مسجلا ٣،٠٧،٩٩ دقيقة، وهو المركز الذي احتله المنتخب القطري في المجموعة الثانية مسجلا ٣،٠٨،١١ د. وخرج المنتخب العماني بحلوله خامسا في المجموعة الاولى مسجلا ٣،١٣،٩٦ د. و

كما بلغ العداء القطري حمد الدوسري نهائي سباق ١١٠ امتار حواجز مسجلا ١٤،٠٧ ثانية في المجموعة الاولى. وخرج القطري الآخر مبارك علي بحلوله رابعا في المجموعة الثانية مسجلا ١٤،٣٩ ث، والكويتي بدر عباس بحلوله رابعا في المجموعة الاولى مسجلا ١٤،٤٢ ثانية.

هوكي

ذهبية لكوريا الجنوبية

■ أحرز منتخب كوريا الجنوبية للسيدات ذهبية مسابقة الهوكي بفوزه على الهند ٢-١ في المباراة النهائية ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك. واحرزت الصين البرونزية بفوزها على اليابان ٢-صفر.

جدول الميداليات في نهائي اليوم الثالث عشر

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الصين	١١٣	٨٥	٦١	٢٥٩
كوريا الجنوبية	٦٢	٤٣	٥٠	١٥٥
اليابان	٥١	٥٢	٦٥	١٦٨
كازاخستان	٢١	٢٢	٢٧	٧٠
تايلاند	٢٠	٢٢	٣٦	٧٨
تايوان	١٨	١٧	٣٧	٧٢
ايران	٩	١٠	١٣	٣٢
كوريا الشمالية	٧	١٢	٩	٢٨
اوزبكستان	٥	٢١	١٣	٢٩
ماليزيا	٥	١٠	١٤	٢٥
اندونيسيا	٥	١٠	١٠	٢٧
الهند	٥	٧	١٥	١٣
الكويت	٤	٥	٤	١٤
هونج كونج	٤	٤	٦	٤
سريلانكا	٣	.	١	١٣
باكستان	٢	٤	٧	١٤
منغوليا	٢	٢	١٠	١٢
سنغافورة	٢	٢	٨	١٥
فيتنام	١	٥	٩	١٣
الفيلبين	١	٤	٨	٩
ميانمار	١	٤	٤	٥
قطر	١	٢	٢	٢
تركمانستان	١	.	١	٦
قيرغيزستان	.	٣	٣	٥
الاردن	.	٣	٢	٦
سورية	.	٢	٤	٤
نيبال	.	١	٣	٢
الامارات	.	١	١	١
ماكاو	.	١	.	١
بنجلاديش	.	.	١	١
عمان	.	.	١	١
بروناي	.	.	١	١

ملاكمة

ذهبية وزن ٥ر٦٣ كلج للأوزبكي عبدواللاييف

أحرز الملاكم الاوزبكي محمد قدير عبدوللاييف ذهبية وزن ٥ر٦٣ كلج بفوزه على التايلندي ويليم بابيلايا بالنقاط في المباراة النهائية ضمن دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانكوك. واحرز البرونزية كل من التايلاندي بونجسك هريانتيلانتونج والمنغولي دينساما اينخبايخان.

... وذهبية وزن ٧١ كلج للكازاخستاني ابرايموف

احرز الملاكم الكازاخستاني يرماخان ابرايموف ذهبية وزن ٧١ كلج بفوزه على الكوري الجنوبي ايم يونج بين بالنقاط في المباراة النهائية. واحرز البرونزية كل من التايلاندي كومجريت ناناكون والمنغولي باتمونخ اينخبايار.

... وذهبية وزن ٨١ كلج للاوزبكي ميخايلوف

احرز الملاكم الاوزبكي سيرجي ميخايلوف ذهبية وزن ٨١ كلج بفوزه على الكوري الجنوبي لي سونج باي بالنقاط في المباراة النهائية. واحرز البرونزية كل من الهندي جورشوران سينج والباكستاني شوكت علي شوكت.

... وذهبية وزن ٩١ كلج للكازاخستاني مختار خان

واحرز الملاكم الكازاخستاني مختار خان ديلبايكوف ذهبية وزن ٩١ كلج بفوزه على الايراني محمد رضا السمدي بقرار من الحكم في المباراة النهائية. واحرز البرونزية كل من الاوزبكي زاكيروف لازيزبيك والباكستاني شهيد حسين شهيد.

واحرز الملاكم التايلاندي براميلنساك فوسوان ذهبية وزن ٥١ كلج بفوزه على الهندي هيرميسن بالو بالنقاط في المباراة النهائية. واحرز البرونزية كل من الكوري الجنوبي شوي يين وو والباكستاني حيدر علي حيدر. كما أحرز الملاكم التايلاندي سوملوك كامسينج ذهبية وزن ٥٧ كلج بفوزه على الاوزبكي تولكونباف تورجوف بالنقاط في المباراة النهائية. وأحرز البرونزية كل من الفلبيني ايريك والياباني نوريسا توموتو.

سلاح

ذهبية الحسام لكوريا الجنوبية

■ أحرز منتخب كوريا الجنوبية للرجال ذهبية مسابقة الحسام للفرق بفوزه على الصين ٤٥-٤٤ في المباراة النهائية ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس الجمعة. وأحرزت ايران البرونزية بفوزها على كازاخستان ٤٥-٤٣.

كرة السلة

ذهبية السلة لليابان

■ أحرز منتخب اليابان للسيدات ذهبية مسابقة كرة السلة بفوزه على الصين ٩٣-٦٩ (الشوط الاول ٤٠-٣٦) في المباراة النهائية ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس الجمعة.

واحرزت كوريا الجنوبية البرونزية.

وهداف الفريق والمنتخب عادل مطر. أفارقة فقد كانت المباراة بشكل عام القادم للايقاف لطرده في مباراة الشباب المنتخب الوطني الذي يعاني ايضا من الاهلي الخميس القادم.

نائب رئيس اليد: اعطوني مليون درهم... ثم اسجنوني!

ولاء لاعبي منتخب اليد جعلهم يقبلون النوم وسط الفئران تحت خط الفقر!

حوار - محمد علي حسين:

■ أمس الاول ولحظة فـرغ من قـراءة تصريحات الساخنة التي خصها سعادة قاسم سلطان البنا رئيس مجلس ادارتي النادي الاهلي اتحاد السلة «الاتحاد الرياضي» اتصل بي العميد درويش احمد عبدالحميد نائب رئيس اتحاد كرة اليد ويسجل هو الآخر عدة تصريحات كل واحدة منها تصلح عنوان رئيسيا و«مانشيتا» يبيع حسب لغة الصحافة.

وقال العميد نعم قلت لبوصلاح بالحرف الواحد «اعطني عدة ملايين درهم» وانا اضمن لك صعود منتخب اليد ثاني العرب وخامس اسيا الى نهائيات أولمبياد سيدني... وقلت له كذلك انا مستعد لدخول «السجن» ان انا لم أوف بالنذر وبالوعد الذي قطعته على نفسي... نعم أدخلني السجن يا بوصلاح عوضا عن ملايينك التي ضاعت! والحديث بل تصريحات العميد جميعها أشبه بـ «قنابل موقوتة»... وبداية انا لم اطلب ٦ ملايين درهم كاعداد لـ «سيدني ٢٠٠٠» أو التصفيات المؤهلة هناك في اليابان العام المقبل. كل ما طلبته مليون درهم فقط... هل تصدق ان هؤلاء العائدين الينا من بانكوك محملين بالمركز الخامس الآسيوي بعد ان قهروا «التنين الصيني» بطل الآسياد والصاعد لمونديال القاهرة ٩٩... وقبل ذلك وفضية العرب تزين صدورهم بعد ان قهروا بطل افريقيا غير عابئين بست سنوات «تجميد دولي» هل تصدق انه حقق كل منجزاته تلك حتى وهو يحيا تحت «خط الفقر»... وحتى ونحن نتلقى له ببعض «فتات» ما يصلنا من الوزارة.

والكلام مازال للعميد: أنا هنا لا أمارس نوعا من «جلد النفس»، بل ماذا تنتظرون من اتحاد يعيش هو الآخر تحت خط الفقر ويرفع شعار «اليد قصيرة» ان يقل في مقولة «انظر حولك» تجعلنا نتسمر فوق مقاعدنا الوثيرة هناك داخل مبنى الاتحاد من فرط ما نسمع عن حجم اغداق وصل الى اكثر من عشرة ملايين ريال مثلا صرفها السعوديون كبرامج اعداد ومعسكرات ودورات دولية قبل ان يحققوا مؤخرا صعودا تاريخيا ثانيا على التوالي لنهائيات كأس العالم رجالا وشبابا ناهيك عن موازنة ضخمة معتمدة لتصفيات «سيدني ٢٠٠٠» ومثلهم بل اكثر منهم يصرف «النمور» ممن يرفعون شعار الاحتراف ثم ان تحت يدي ايضا ارقاما مخيفة يرصدها أشقاؤنا الكويتيون وكان من بين نتائجها ايضا التأهل لمونديال القاهرة والدوحة والفوز قبل ايام بفضية آسيا.

و«قنبلة أخرى»: ماذا تريدون من منتخب اليد ان يفعل اكثر مما هو فاعل حتى «والميزانية المتهورة» تجعل اللاعبين وكلهم حماس وولاء والانتماء النوم تحت «سلالم» بعض فنادق الاندية التي تقبل استضافتنا هناك احيانا وسط «الفئران»... واقول لابي صلاح النادي الاهلي الذي ترأسه هو اكثر الاندية «عدم تعاون» معنا ودائما طلباتنا باقامة المعسكرات الداخلية لمنتخباتنا بالنادي وكذلك السماح لنا بالتدريب على صالة النادي الاهلي تصطدم بالرفض تحت طائلة انشغال الصالة بتدريبات ومباريات فرق النادي، حدث ذلك حتى وهم يسمحون لاندية شقيقة وآخرها نادي السالمية الكويتي باجراء تدريبات داخل الصالة الحمراء... وليشرب منتخب الامارات لكرة اليد... من البحر!

و«قنبلة موقوتة» أخرى... في مسألة الولاء والانتماء منتخبات اليد بمختلف مشاربها ومنذ ملحمة الصعود التاريخية لنهائي كأس العالم للشباب... بل رياضيو الامارات خاصة ليسوا محط شك في ولائهم. ومثلا منتخب اليد خاض مباريات وزن ثقيل امام فرق صاحبة تاريخ في بانكوك الصين. اليابان. الكويت وتفوق على ابطال الأسياد دون «ذرة» اعداد. المسألة مسألة هوية رياضية ضائعة. منتخب الكويت مثلا هلا عرفتهم انه يمتلك صالة خاصة. الامر هنا في الامارات يختلف. الاندية ترفض «تسليفنا» ملاعبها وفي مقدمة هؤلاء النادي الاهلي «نادينا» نفسه.

وطلقة نارية: ما حدث في بانكوك وأنا اسمية انجاز تحقق في «احلك» الظروف. وبخلاف تواضع الاعداد الهدف نفسه لم يكن واضحا بعد كل تداعيات القرار المجحف للاتحاد الآسيوي القاضي بتقسيم القارة الى شرق وغرب. الهدف الرئيسي كان الصعود لنهائيات مونديال ٩٩ حسب قرار سابق كان يعتبر بانكوك مؤهلة للمونديال قبل أن يتحول الامر الى ما يسمى «أزمة الدمام». ماذا كنتم تنتظرون من منتخب يلعب دورة اعداد بمشاركة احتياطيي الشارقة والنصر. وعودة لمسألة «ضيق ذات اليد» هل تصدق اننا وجدنا انفسنا مضطرين لان «نتسلف» باصات الاندية لنقل لاعبينا، بل هل تصدق ان ملابس المنتخب تلك القمصان الزاهية التي ارتدوها في صالات بانكوك كانت... سلف!

وتصريحات اخرى اشبه بطلقات مدفع رشاش، عندما راهنت على منتخب اليد امام سعادة قاسم سلطان لم أكن اطرح شرطا تعجيزيا. وانا اقول اعطونا فلوسا ثم حاسبونا واحكموا على خططنا وبرامجنا واستراتيجياتنا. بقدر ما ستعطيني انا ايضا سأعطيك. نحن كاتحاد يد كل ما نتلقاه ٦ آلاف درهم كمصروفات ولدفع فواتير الماء والكهرباء. الباقي مجرد بدلات تحكيم ورواتب موظفين. مجرد باب ثابت ومدفوعات تشغيليه. ومع ذلك ها نحن نعد منتخباتنا ونشارك. ونعيد برمجة انماط المسابقات. فقلة اجازات اللاعبين الدوليين تكاد ترهقنا هي الاخرى وبسببها غاب ثلاثة دوليين عن بعثة بانكوك. ثم ها نحن كذلك ننظم مسابقات تتماشى ورؤية الاتحاد الدولي. هل عرف الناس كم تكلف ميزانيات الاحتكاك الدولي. البعض يطالبنا بالاحتكاك مثلا مع فرنسا وغيرها من دول العالم المتقدم وانا اتساءل - من أين لنا هذا؟

وطلقات اخرى سريعة. هؤلاء اللاعبون «الهواة» ما هو مطلوب منهم اكثر مما هم يعطون حتى وأرباب العمل يحاربونهم. وثمة نقطة اخرى اختلف فيها مع بوصلاح. السلة غير اليد. نحن في اليد نتعامل مع اكثر من ٢٠ ناديا. هم انديتهم بالكاد تصل ثمانية اندية وبطل الدوري معروف سلفا منذ عشرة مواسم بينما دوري اليد «نار متقدة». الكويتيون مثلا وانا اتابع ما يجري على الساحة الرياضية هناك عن كثب مناقشة الاوضاع الرياضية عندهم تتم على اعلى المستويات وبمشاركة قيادات وشرائح مجتمع. ونعم فلوسنا لن توصلنا للعالمية ومع ذلك هي وسيلة ايضا... «ذبابة التشاؤم» يجب ان نطردها سريعا من كابوس رياضتنا وباستخدام احدث انواع «المبيدات»... اقول قولي هذا والطيور حولنا طارت بأرزاقها!





درويش احمد عبدالحميد

منتخب اليد... رفع الرأس في القاهرة وبانكوك

مؤكدا تمسكه برئاسته...

اتحاد السلة يرفض استقالة قاسم سلطان شكلا وموضوعا

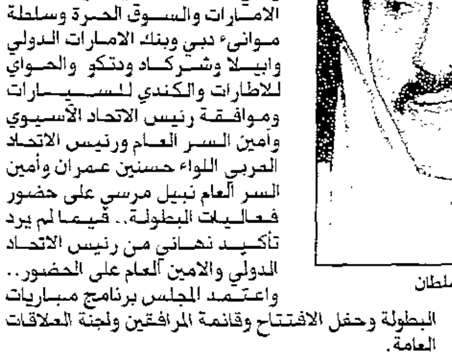
جلسة خاصة الليلة لبحث نتائج آسياد بانكوك

■ دبي - «الاتحاد الرياضي»: عقد مجلس ادارة اتحاد السلة اجتماعا مهما يوم الاربعاء الماضي وفي بدايته اوضح اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحاد كافة الامور التي دارت حول تصريح سعادة قاسم سلطان البنا رئيس الاتحاد بالاستقالة والظروف التي دعته الى ذلك، وقد اعلن المجلس وبالاجماع تمسكه برئيسه وتجديد الثقة به والتعهد ببذل كل الجهد للعمل على تحقيق اهداف الاتحاد والاستمرار في اداء الواجب بقيادة سعادة قاسم سلطان والذي يعتبره الجميع رمزا ونموذجا عظيما للقيادات الرياضية في الدولة وتقرر رفض الاستقالة شكلا وموضوعا والتمسك برئاسته للاتحاد.

وتقرر عقد اجتماع للمجلس اليوم السبت لدراسة التقرير الخاص بالمنتخب الوطني حول مشاركته بآسياد بانكوك وما اسفرت عنه من نتائج متواضعة لا تتوازى ابدا مع سمعته. وكان «الاتحاد الرياضي» قد اشار الى ذلك بالامس. كذلك تقرر الاستعانة بثلاثة حكام دوليين للمساهمة في بطولة الهيئات والمؤسسات والدوري العام وهم البولندي كريستوفر والمصري الشاذلي بن حسن والسوري احمد منصور بالاضافة الى الحكم البولندي زينج واسلو الذي سيشارك في المؤسسات فقط.

واطلع المجلس على الترتيبات الخاصة بالبطولة العاشرة للهيئات والتي تضمنت ثمانية فرق: طيران الامارات والسوق الحرة وسلطة موانئ دبي وبنك الامارات الدولي وابيلا وشركاد ودنكو والحواي للاطارات والكندي للسيارات وموافقة رئيس الاتحاد الآسيوي وأمين السر العام ورئيس الاتحاد العربي اللواء حسنين عمران وأمين السر العام نبيل مرسي على حضور فعاليات البطولة.. فيما لم يرد تأكيد نهائي من رئيس الاتحاد الدولي والامين العام على الحضور.. واعتمد المجلس برنامج مباريات البطولة وحفل الافتتاح وقائمة المرافقين ولجنة العلاقات العامة.

ووافق على عقد اجتماع الاتحاد العربي لكرة السلة بناء على طلب رئيس الاتحاد وأمين السر العام يوم ٢٤ ديسمبر على هامش بطولة المؤسسات. واعتمد التصديقات المالية عن شهري اكتوبر ونوفمبر الماضيين. صرح بذلك علي محمد علي امين السر المساعد.



قاسم سلطان

كرة المضرب

ذهبية الزوجي للصين

■ أحرز الثنائي الصيني لي فانج وتشين لي ذهبية الزوجي للسيدات في مسابقة كرة المضرب ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك بتغلبه على الثنائي الكوري الجنوبي شو يون جيونج وبارك سونج هي المصنف ثالثا ٦-٢ و٧-٦ (٧-٢) في المباراة النهائية أمس الجمعة.

وأحرز البرونزية كل من الثنائي الياباني ريكا هيراكي ونانا مياجي والثنائي الصيني لي اي ويي جينج كيان.

.. و ذهبية الفردي للكوري الجنوبي يون

■ أحرز الكوري الجنوبي يون يونج ذهبية الفردي في مسابقة كرة المضرب بفوزه على الياباني ساتوشي ايوابوشي ٥-٧ و٦-٤ و٦-٣ و٦-٢ في المباراة النهائية أمس الجمعة. وأحرز البرونزية كل من الهنديين سرينات براهلاد وماهيش بهوباتي.

مصارعة

ذهبية وزن ٥٨ كلغ للكوري الشمالي ري

أحرز المصارع الكوري الشمالي ري يونج سام ذهبية وزن ٥٨ كلج في المصارعة الحرة بفوزه على المنغولي او. بوريفباتار في المباراة النهائية ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس الجمعة. واحرز الايراني محمد طالع البرونزية.

.. وذهبية وزن ٨٥ كلج للايراني حيدري

أحرز المصارع الايراني علي رضا حيدري ذهبية وزن ٨٥ كلج في المصارعة الحرة بفوزه على الاوزبكي رسول كاتينوفاسوف في المباراة النهائية. واحرز الكازاخستاني محمد كوروجلييف البرونزية.

.. و ذهبية وزن ١٣٠ كلج للايراني رضائي

أحرز المصارع الايراني علي رضا رضائي ذهبية وزن ١٣٠ كلج في المصارعة الحرة بفوزه على الاوزبكي جيورجي كايسينوف في المباراة النهائية امس الجمعة. واحرز المنغولي ايجور كلينوف البرونزية.

المصارع الايراني تلفاكليان

فضية وزن ٦٩ كلغ للسوري الاسطة

■ أحرز المصارع السوري احمد الاسطة فضية وزن ٦٩ كلغ في المصارعة الحرة بخسارته امام الايراني ا. تلفاكليان في المباراة النهائية.

واحرز الياباني كاتسو ريوسابورو البرونزية.

تجديف

ذهبية الزوجي بمجدافين للصين

■ احرز الثنائي الصيني جاو بينج رونج وليو جيان ذهبية الزوجي بمجدافين من وزن الخفيف في مسابقة التجديف مسجلا ٦,٢٤,٠٤ دقيقة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس الجمعة.

وحل ثانيا الثنائي الياباني كازواكي ميموتو ودايساكو تاكيدا (٦,٢٦,٥٥ د). وثالثا الثنائي الكوري الشمالي ري شول جين وكيم سونج شول (٦,٣٦,٨٢ د).

... وذهبية الرباعي من دون موجه للصين

■ أحرز منتخب الصين للرجال ذهبية سباق الرباعي من دون موجه لوزن الخفيف في مسابقة التجديف مسجلا ٥,٥٦,٣٢ دقيقة امس الجمعة.

وحلت اليابان ثانية (٦,٠٠,١٣ د). والهند ثالثة (٦,١١,٤٨ د).

اعطوني «نصف» اعداد وبعدها حاسبوني

التحكيم «المشبوه» وراء خسارتنا ميدالية!

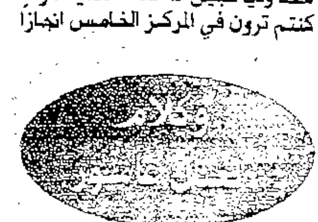
■ وجدنا الدكتور زيجلنسكي البولندي البروفيسور الكبير ومدرب منتخب اليد والذي قادنا بعد شهور قليلة من التعاقد يقودنا لفضية العرب وخامس آسيا وجدناه يضرب كفا بكف بصالة الجزيرة امس الاول عندما حرص هو الآخر على مشاهدة لقاء العين والشارقة للاطمئنان على لاعبيه اعضاء المنتخب بعد ساعات من العودة من بانكوك.

وقال زيجلنسكي هل تتذكرون تصريحاتي لكم هناك في القاهرة وهنا في الامارات وقبل ايام من السفر الى بانكوك كل ما قلته تحقق بالحرف الواحد. وكنت قد أكدت لكم ثقتي في عناصري حتى في ظل غياب خمسة دوليين في العودة بانجاز من العاصمة التايلاندية لو قدر لي اللعب قبلها في كوريا أو اليابان اللتان رفضتا اللعب معنا وديا قبيل انطلاقة الآسياد، واذا كنتم ترون في المركز الخامس انجازا فانني أرى العكس وأشعر ان ميدالية كانت بمتناول اليد قد ضاعت من بين ايدينا.

ليس هذا فحسب بل انني اكاد اجزم بأن اللجنة الفنية الآسيوية تسببت بسابق اصرار وترصد في خسارتنا امام الكويت عندما قامت وعينت طاقما مشبوها لادارة المباراة، وابدا ليس قاسم عاشور ولا نبيل عاشور هما اللذان اضاعا التعادل، قبل ذلك كان الطاقم نفسه يدخل المباراة وهو يحمل في باطنه «نية مبيته» لهزيمتنا امام المنافس الكويتي، لقد تأكد لي ذلك تماما لحظة عدت الى جهاز الفيديو وقمت باعادة عدة لقطات بعينها حدثت في الدقائق الاخيرة وخرجت مقتنعا بأن الطاقم الغى لنا هدفين صحيحين في الوقت الحرج بدعوى الدخول الخاطئ تارة ولمس الخط «الوهمي» تارة اخرى!

د. زيجلنسكي في حوار مع باش السلوفاكي مدرب العين (تصوير: احمد مرزوق)

قاسم: شعرنا بأنفسنا «نختنق» أمام الكويت والصين



نبيل: لا أعرف كيف أشكر «القصير» وحارس الكويت أصبح صديقي بعد رمية الجزاء!

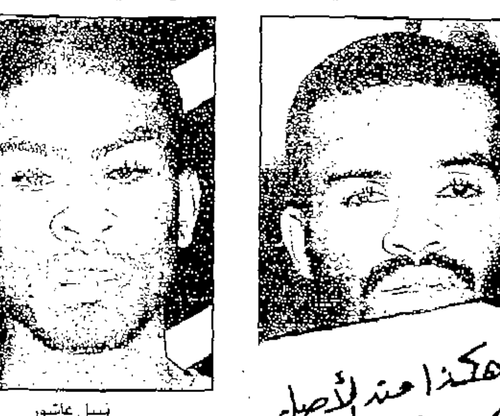
■ قلنا امس عن الفتى نبيل عاشور انه ضرب هو ولاعب العين سهيل نصيب وعادل مصبح أروع الامثلة في الوفاء والانتماء والولاء وهم يشمرون عن اذرعهم ويشاركون في مباراة اولية بعد ساعات من العودة من العاصمة التايلاندية فجرا وحتى وهم لم يتخلصوا من وعثاء وغبار السفر الطويل.

وقلت لكابتن المنتخب قاسم عاشور الذي مازال يصر على ان مباراة الصين هي الاخيرة في مشواره مع اللعب المحلي والدولي «كفيتم ووفيتم» ورفعتم الرأس تحت امطار بانكوك، وضحك قاسم وفي الرد صدقونا... لقد ظللنا نلعب مباريات ثقيلة وزن وثمة «غشاوة» تسكن فوق اعيننا من فرط مظاهر التعب، هل تصدق اننا كنا نلعب امام الكويت ثم امام الصين دون ان نرى امامنا، واحيانا شعرنا بسبب فضلات التعب اننا نكاد «نختنق» من نقص الاوكسجين. وفي مسألة التمريرة الخاطئة التي بدرت مني في الزفير الاخير من مباراة الكويت واسفرت عن رمية جزاء ضدنا وعن خروجي بالكارت الاحمر شيء ما لا اعرف كنهه تسبب في ضياع التمريرة وزميلي احمد حسن نجم الدائرة قال لي بعد المباراة ان التمريرة لو طالت قليلا ما قطعها الدفاع، صدقني لحظتها كان قد ضاع التركيز وكان التعب قد اخذ مني لسبب بسيط هو اننا كنا نكابر ونقسو على انفسنا ونعيد شحن انفسنا من وعاء طاقة كنا نستدعيها ولا نعرف مصدرها.

ثم وقبل الرد على سؤال قال الفتى نبيل عاشور يستأذنني في توجيه اسمى آيات الشكر والعرفان لسعادة عبيد يوسف القصير رئيس اتحاد اليد، هذا الرجل في وفائه وفي عطائه يذكرني بسعادة احمد الغردان، لقد بذل الكثير من اجل تدبير امر سفري الى المانيا قبل قليل من التوجه الى بانكوك ولم يتوان في مقابلة معالي وزير الصحة.

وبالمناسبة البروفيسور الالماني طمأنني تماما على صحتي واكد لي سلامة الكبد والامعاء وطلب مني نسيان كل تقارير الاطباء الذين شخصوا مرضي وتسببوا في انقاص وزني نحو ٧ كيلو جرامات وجعلوا الدنيا تسود في عيوني. لكن جهاز «الانترا سونيك» ونصائح الطبيب الالماني اعاد لي ثقتي بنفسي.

وردا على سؤال آخر، حتى الآن اكاد لا اصدق نفسي ومشهد عبدالعزيز البلوشي الحارس الكويتي يرتسم بذاكرتي وهو يتصدى لرمية جزاء اخيرة كادت تسفر عن التعادل وهو اضعف الايمان في مباراة ظللنا نسيطر عليها ونتقدم بـ ٥ اهداف على فريق صاعد لكأس العالم. لقد كنت واثقا تماما من نجاح رميتي انا الذي نجحت قبلها في تصويب ثلاث كرات ناجحة لكن في مرمى الحارس الكويتي الاحتياطي العملاق يوسف الفضلي وكنت اتوقع ان مدرب الكويت سيدفع به وقتها لكنه ابقى على البلوشي صاحب الخبرة الدولية العريضة. صدقني ربنا يومها ما أراد. واعتقد ان البلوشي كان قد درسني «جيدا» وهو يشاهد طريقة تصويبي قبل ذلك. وبالمناسبة البلوشي جاء الي بعد المباراة واحتضنني وقال لي خيرها في غيرها... ومن يومها ونحن اصدقاء لانفارق بعضنا بعضا!



هكذا عند الأصل



نبيل عاشور

الحارس شكري الواعر يتسلم جائزة أفضل لاعب تونسي لسنة ٩٨


تونس

■ عمر غويلة:

■ تسلم حارس نادي الترجي الرياضي والمنتخب الوطني التونسي لكرة القدم شكري الواعر جائزة افضل لاعب تونسي لسنة ٩٨ وذلك خلال حفل انتظم يوم الخميس بمؤسسة «دار الصباح» التونسية التي تنظم الاستفتاء السنوي لاختيار افضل لاعب. وعبر شكري الواعر بالمناسبة عن اعتزازه لحصوله على هذه الجائزة مبينا انها تعد تكريما لناديه وكذلك لكافة حراس المرمى في الاندية التونسية.

وشكري الواعر البالغ من العمر ٣٢ سنة، شارك في ٦٣ مباراة دولية مع المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم وتألق خلال بطولة كأس العالم الاخيرة في فرنسا وفاز مؤخرا مع فريقه نادي الترجي الرياضي بكأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس.

واحرز الواعر الى الآن بطولة تونس مع نادي الترجي في ست (٦) مناسبات وفاز ٣ مرات بكأس تونس. وكذلك بكأس افريقيا للاندية البطلة (سنة ١٩٩٤) وكأس الاتحاد الافريقي (سنة ٩٧) وكأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس (سنة ٩٨) والكأس الافريقية الممتازة (سنة ٩٥) والكأس الافرو/آسياوية (سنة ٩٥) والكأس العربية للاندية البطلة (سنة ٩٣) وكأس النخبة العربية (سنة ٩٦).

ولاحظ شكري الواعر ان فوزه بلقب افضل لاعب تونسي لسنة ٩٨ جاء عن جدارة واستحقاق اعتبارا للمستوى الذي ظهر به خلال السنة سواء مع المنتخب التونسي خلال بطولة كأس العالم أو مع فريقه الترجي الرياضي.

وقال «ان هذا التتويج له اكثر من معنى خاصة وأنه من الصعب الآن ان يفوز حارس مرمى بهذا اللقب اعتبارا لاهمية الدور الموكل لحارس المرمى، حيث يكفي الحارس ان يرتكب خطأ واحدا ليكون سببا في هزيمة فريقه ويحمل مسؤولية الهزيمة في حين ان اخطاء بقية اللاعبين وخاصة عناصر الهجوم تمر مرور الكرام ويمكن تجاوزها.

وبين الواعر ان هدفه الآن هو الفوز بكأس السوبر الافريقية التي سيخوضها فريق نادي الترجي في بداية فبراير القادم مع فريق اسيك ابيدجان الفائز مؤخرا بكأس افريقيا للاندية البطلة. ثم الفوز في المباراة التي سيجريها نادي الترجي مع فريق نادي انتر ميلانو الايطالي من اجل الكأس الافريقية / الاوروبية للاندية وكذلك الاحتفاظ ببطولة تونس.

ولاحظ شكري الواعر انه تأثر خلال مسيرته بحارس منتخب ايطاليا سابقا ومدربه حاليا دينو زوف وكذلك بحارس المنتخب التونسي سابقا الصادق ساسي «عتوقه». مشيرا الى ان مشاركته في بطولة كأس العالم الاخيرة في فرنسا تركت في نفسه شيئا من المرارة. نظرا للخروج المبكر للمنتخب التونسي. وأفاد الواعر انه كان سعيدا بفوزه بلقب افضل حارس مرمى عقب الدور الأول من بطولة كأس العالم ٩٨ وكان يتمنى لو واصل المنتخب التونسي المشوار ودخل الدور الثاني حتى يواصل هو بدوره تألقه.


شكري الواعر

وعن امكانية خوض غمار الاحتراف ضمن احد الاندية الاوروبية اشار الواعر الى انه لا يرى مانعا في ذلك شريطة ان يكون العرض جيدا والا فانه سعيد بمواصلة المشوار مع الترجي.

وجدير بالذكر ان الاوساط الرياضية في تونس عبرت عن ارتياحها لفوز شكري الواعر بهذا اللقب لسنة ٩٨، وهو اللقب الذي كان فاز به زميله في الترجي خالد بدرة سنة ٩٧ ولاعب النجم الساحلي زبير بيه سنة ٩٦.

اتفاقية للتعاون الثنائي

جنوب افريقيا ومصر تؤيدان تنظيم مونديال ٢٠٠٦ في القارة الافريقية

■ وقع الاتحادان الجنوب افريقي والمصري لكرة القدم امس الاول في جوهانسبورج اتفاق تعاون من أجل العمل على ان تحظى القارة السمراء بشرف استضافة نهائيات كأس العالم لعام ٢٠٠٦. ووقع المسؤولون في الاتحادين وثيقة تنص على «القيام بكل ما هو ضروري» لتحقيق هذا الهدف. وجاء فيها «يجب ان تقام نهائيات كأس العالم في افريقيا».

وتضمن الاتفاق تبادل العمل في مجالات عدة من بينها طرائق التدريب والتحكيم والمشكلات الادارية.

يذكر ان المانيا وانجلترا وجنوب افريقيا تقدمت حتى الآن بطلبات رسمية لاستضافة نهائيات مونديال ٢٠٠٦. وعبرت بلدان افريقية عدة عن رغبتها في استضافة العرس العالمي لكنها لم تتقدم بطلبات ترشيحها رسميا.

كرة القدم العراقية لم تتأثر بصواريخ الهجوم الأميركي البريطاني

■ رغم اطلاق صافرات الانذار بحدوث غارات صاروخية في فترات متقطعة في بغداد والمحافظات العراقية فان دوري كرة القدم العراقي استمر في مبارياته . وذكر التليفزيون العراقي ان الجماهير الرياضية العراقية تحدت الصواريخ والطائرات الاميركية والبريطانية واكدت استعدادها للدفاع عن العراق.

الدوري السعودي:

فوز الاتحاد... والوحدة يحافظ على المركز الثالث

رسالة السعودية

■ تذوق الاتحاد طعم الفوز بهدف لاعبه الانجليزي داليمان الذي اصبحت ايامه مع الفريق معدودة وجاء الفوز على حساب الانصار في لقائهما المقام بالمدينة المنورة مساء الخميس. الهدف الاتحادي جاء في الدقيقة ٥٦ حيث شهد الشوط الثاني ندية من الفريقين ونجح الاتحاد في استثمار فرصة واحدة ليسجل هدف الفوز ويحرز اول مكسب له في هذا الدوري، رفع رصيده الى اربع نقاط من اربع مباريات فيما بقى الانصار على نقاطه الخمس من تسع مباريات

الوحدة × الرياض

وحافظ الوحدة على المركز الثالث في قائمة الترتيب العام بعد تعادله مع ضيفه الرياض بهدف لكل منهما حيث تقدم الرياض بهدف مهاجمه السنغالي داين فاين ٢٣ وتعادل له الوحدة عن طريق عبيد الدوسري ٤٠ والذي شارك فريقه لاول مرة بعد شفائه من الاصابة.

الوحدة رفع رصيده الى ١٤ نقطة من تسع مباريات وللرياض ست نقاط من سبع مباريات.

الطائي × هجر

وتشبث الطائي بالمركز الثالث بتعادله مع هجر بهدف لكل منهما فقد تقدم هجر بهدف عادل البخيت ٢٤ وحقق جحر الشمري التعادل لفريقه في الدقيقة ٥٥.

هذا التعادل رفع رصيد الطائي الى ١٥ نقطة مقابل نقطتين لهجر في ذيل القائمة.

الدوري العماني

صحار يعتلي القمة والنصر يهزم ظفار ٢/صفر

رسالة عُمان

■ يوسف أحمد:

■ انفرد صحار بصدارة الدوري العماني لاندية الدرجة الاولى بعد فوزه على نادي عمان بهدف احرزه اللاعب داود سليمان، ليصبح رصيد صحار ١١ نقطة من خمس مباريات.

بينما ظل عمان عند رصيده خمس نقاط في المركز الخامس ورغم النجوم الذين يملكهم عمان لكنه لم يستطع ان يفعل شيئا عند حماس صحار القادم بقوة هذا الموسم.

وفي صلالة اوقف النصر زحف ظفار للصدارة بعد ان هزمه ٢/صفر، ليرتفع رصيد النصر الى ٦ نقاط وكأنه يريد استعادة هيبته كبطل للموسم الماضي. ويبدو ان حالات الطرد لاتزال تطارد لاعبيه فبعد ان طرد مدربه شتوت الاسبوع قبل الماضي ولاعبين اخرين طرد هذا الاسبوع لاعبان هما سالم عمر وسيف سلطان. وجاء هدف النصر في الشوط الثاني احرزهما هيثم تبوك ١٦ ورضوان سالم ٢٧. ولايزال ظفار يبحث عن مدرب جديد خلفا للمدرب شتوت الذي اقاله بينما النصر بدا يستعيد وضعه من خلال عودة نجوم الفريق في المنتخب العماني.

ونجح فنجا في كسب التعادل من السويق في الوقت القاتل للمباراة حينما كان السويق متقدما بهدف المغربي مصطفى الحداوي في الدقيقة الخامسة بينما تعادل لفنجا حمدان حمود، لكن المغربي عبدالسلام الغريسي يتمكن من احراز هدف التقدم ثانية للسويق لتصبح النتيجة ١/٢ للسويق لكن المدرب نجح في ادخال اللاعب ياسر سعيد الذي احرز هدف التعادل قبل ان يعلن الحكم صافرة النهاية لتنتهي المباراة بهدفين لكلا الفريقين. كما اقتنص صور التعادل من السيب حينما تمكن من احراز هدف التعادل الثالث له بعد ان كان السيب متقدما ٣/٢ لينجح الروسي ملرات في احراز هدف التعادل الثالث لصور ليقتسم الفريقان نقاط المباراة. كما تعادل العروبة والاتحاد بدون اهداف وهما الفريقان اللذين لم يحرزا اي فوز بالدوري حتى الآن واصبح رصيد كل منهما ثلاث نقاط.

الجولة الثالثة عشرة من الدوري المغربي

هل تصبح الزعامة.. بأربعة رؤوس

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي:

■ بحلول الجولة الثالثة عشرة من الدوري المغربي يتجدد السباق بكل اثارته وغرائبه كذلك نحو مراكز الصدارة ويتجدد الهروب المعلن من دائرة المراتب المكهربة التي تثبط العزائم وتخلق نوعا من الاحباط. ولئن كان المؤجلان اللذان خاضهما ناديا الوداد والرجاء قد اضافا ملحا جديدا للدوري.. عندما مكنت النقطة الوحيدة الملتقطة من اغادير، نادي الرجاء من الوقوف على بعد نقطة واحدة من الصدارة. وعندما صعد الفوز بالوداد الى المركز الثالث على بعد خطوتين فقط من ناديي الكوكب وسبورتينج سلا... فمعنى ذلك ان دائرة الصراع الحقيقي كبرت وان كل جولة من جولات الدوري المغربي ستأخذ منحى مغايرا لسابقتها.

الجولة الثالثة عشرة ترحل بسبورتينج سلا الى المحمدية لملاقاة فريق ضبط ايقاعاته وتملك توازن خطوة في الجولات الاخيرة.. ومعنى ذلك ان الفوز او حتى التعادل سيكون لهما ضرائب غالية لابد وان يكون الزعيم الاول سبورتينج سلا على استعداد لتأديتها من الجهد والعرق والتركيز.. ويمكن ان تشعل عودة الهداف السراوي ورجل الربط السنغالي مليك ديانج الغائبين عن الجولة الماضية.. اضافات قوية لنادي سبورتينج سلا الذي لم يتذوق طعم الفوز منذ خمس جولات.. كما انه لم يتذوق مرارة الخسارة منذ بداية الدوري. الكوكب المراكشي فارس النخيل، سيحمل على اجنحة الامل الى فاس لمواجهة فريق بنفسه ما يشبه الانعتاق، فوداد فاس منذ ان حضر لتدريبه عبدالله بليندة سجل فوزين متتاليين واكيد انه يجعل من هذه القمة الرمضانية فرصة لمواصلة البحث عن كل ما هو ايجابي. الكوكب بترسانته البشرية المشكلة من مريانة وعبدالصمد الرياحي والعمراني لا تراهن سوى على الفوز.. فهو الحل الوحيد للاطمئنان اكثر على الزعامة.

النسر الاخضر.. الرجاء البيضاوي يطير الى بني ملال لمواجهة رجاء بصيغة اخرى.. وهنا يبرز المتناقضان... فالرجاء البيضاوي يحاول وقف الرتابة التي طبعت نتائجه الاخيرة حيث سجل تعادلين متتاليين والرجاء الملالي حصد هو الآخر خسارتين متتاليتين. كانت آخرهما في اللقاء المؤجل أمام الوداد البيضاوي. واذا كانت المعطيات البشرية والفنية ترجح كفة الرجاء فان عامل الارض والجمهور... والحافز النفسي سيضيفان قوة اخرى للرجاء الملالي لربح هذه القمة المصغرة.

النادي المكناسي والمغرب الفاسي جاران لبعضهما فلا تباعدهما غير عشرات الكيلومترات... وتقاربهما حالة استثناء قوية، فالنتائج خلال الجولات الاخيرة لا تسر احدا... وهو ما حدا بادارة النادي المكناسي الى اقالة مدربه اليوغسلافي كوراتش ليضاف الى سلسلة ضحايا الدوري المغربي وما أكثرهم.. وسيلعب النادي المكناسي مباراته هذه بشعار الفوز ولاشيء غير الفوز.. فيما يحاول المغربي الفاسي استثمار التعادل المشجع الذي حققه بسلا الاسبوع الماضي والذي اوقف نزيف الهزائم الثلاث المتتالية.

نادي الوداد الوحيد بين اندية الصدارة المستقبل بملعبه سيحاول استغلال اي تعثر من رؤوس الزعامة لدخول خانة الصراع... ولو ان الخصم هو فريق اولمبيك خريبكة الذي عود الكل مباغتة الاقوياء بعقر دارهم... ويعتقد ان تكون هذه المباراة احدى قمم الجولة الثالثة عشرة.. باقي المباريات يلتقي من خلالها الجيش الملكي بحسنية اغادير والدفاع الجديدي بمولودية وجدة وشباب المسيرة بالفتح.. وكلها لقاءات تهم وسط الترتيب واسفله.. وفي السفح هناك صراعات باردة ستشتعل عن قريب.

مؤشرات نحو تعيين خوزيه روبرتو لقيادة العنابي وصرف النظر عن التعاقد مع مدرب جديد

رسالة قطر

■ ظفر الله المؤذن:

■ تؤكد المؤشرات ان الاتحاد القطري لكرة القدم سيصرف النظر عن التعاقد مع مدرب جديد ليقود الفريق في المرحلة المقبلة.

ويبدو ان النية تتجه حاليا نحو اسناد مهمة تدريب الفريق الاول للبرازيلي خوزيه باولو. علما بان خوزيه هو الذي سيقود الاولمبي القطري في تصفيات سيدني الاولمبية والتي ستنطلق في شهر مايو القادم وعلى مرحلتين في الامارات والدوحة. ويبدو ان هذا التوجه تولد وترسخ بعد العرض الجيد الذي قدمه الفريق تحت قيادة خوزيه باولو في الالعاب الآسيوية. وكان الاتحاد القطري قد فاوض اكثر من مدرب. بيد ان هذه المفاوضات اصطدمت بارتفاع اسعار المدربين في البورصة وخاصة المشهورين مثل بيرتي فوجتس والذي طلب مبالغ خيالية.

المعروف ان العنابي ليس مرتبطا باستحقاقات دولية حاليا وسوف يتم اعداد الفريق لتصفيات كأس الامم الآسيوية.

باولو مرتاح لمستوى الفريق

هذا وقد ادلى خوزيه باولو بتصريح عقب عودته من تايلند اعرب فيه عن ارتياحه للمستوى الذي قدمه الفريق وارجع عدم تأهل الفريق الى الدور قبل النهائي لغياب الحظ وعدم التوفيق في ركلات الجزاء الترجيحية. واوضح باولو بانه مرتبط مع الاتحاد القطري لتدريب منتخب الناشئين ولا يعرف اذا ما كان سيستمر ام لا مع هذا المنتخب. والقرار يعود الى اتحاد الكرة. واضاف قائلا: لا مانع لدي وعلى اية حال فان هذا الكلام سابق لاوانه.

شكل جديد للدوري

ينطلق الدوري القطري الجديد للموسم ٩٩/٩٨ في الواحد والثلاثين من الشهر الحالي في ثوب جديد. وعلى عكس المواسم السابقة تقام المباريات يومي الخميس والجمعة، بعد ان كانت تقام على مدى اربعة ايام. وتقام مباراتين يوم الخميس ومباراتين يوم الجمعة من كل اسبوع. هذا وقد أختار نادي الريان استاد الاهلي ليكون ملعبه هذا الموسم نظرا لوجود اعمال صيانة في استاد خليفة. اما الشمال فيلعب في العربي، فيما يلعب الاتحاد في ملعب نادي التعاون في الخور. ويلتقي في المرحلة الاولى الريان مع التعاون والسد مع الشمال والوكرة مع قطر والاتحاد حامل اللقب مع الاهلي. واستبقى العربي من الجولة الاولى على اعتبار ان الاندية المشاركة عددها تسعة.

في الدوري الكروي بالبحرين

الضباب يلغي مباراة الأهلي مع الرفاع الشرقي قبل نهايتها بـ ٢١ دقيقة

رسالة البحرين

■ ماجد سلطان:

■ اضطر الحكم الدولي عبدالرحمن ثاني الى انهاء مباراة فريق النادي الاهلي مع الرفاع الشرقي في اطار منافسات الدوري العام الممتاز لكرة القدم في البحرين في الاسبوع الكروي الرابع المتبقي من زمن المباراة حوالي ٢١ دقيقة وذلك بسبب الضباب الكثيف الذي خيم على اجواء الملعب باستاد البحرين الوطني وانعدمت معه الرؤية في الملعب فاوقف الحكم المباراة واجرى مشاوراته مع رئيس لجنة الحكام والمسؤولين وبعد فترة انتظار لم تتجاوز ربع ساعة اعلن الحكم الغاء المباراة.

وغادر ارض الملعب بصحبة مساعديه وكانت النتيجة قبل الغاء المباراة التعادل السلبي بدون اهداف بين الرفاع الشرقي والاهلي بعد مباراة كان ايقاعها حذرا افتقرت للفاعلية الهجومية الحقيقية في الشوط الاول، واضاع نجم الرفاع الشرقي لاعب منتخب البحرين الوطني خالد جاسم النصف ركلة جزاء احتسبت لفريقه في الدقيقة ٥٥ عندما سددها سهلة في يد حارس الاهلي محسن عبدالوهاب كما شهدت المباراة في الدقيقة ٦٦ طرد لاعب الرفاع الشرقي محمود عبدالرزاق، وحسب لوائح الاتحاد البحريني لكرة القدم ستعاد المباراة كاملة من بدايتها والفريقان بكامل عدد لاعبيهم في وقت سيحدده اتحاد الكرة.

الحالة يواصل عروضه الجادة ويهزم البسيتين الصاعد ٢/صفر

وكان موسم ١٩٩٧/٩٦ وفي الدوري الممتاز لكرة القدم بالبحرين قد شهد حالة مماثلة في مباراة الاهلي مع البحرين التي الغاها الحكم بسبب الضباب واعيدت من جديد.

وفي نفس المسابقة وعلى نفس الملعب بالمباراة الاولى التي سبقت مباراة الاهلي مع الرفاع الشرقي واصل فريق نادي الحالة عروضه الجادة والفعالة بقيادة مدربه العربي الكابتن حسن الشاذلي وحقق فوزه الثاني على التوالي في ثلاث مباريات خاضها الحالة في المسابقة. وكان على حساب فريق البسيتين الصاعد لدوري الاضواء في هذا الموسم وبهدفين مقابل لاشيء سجلهما يوسف زويد في الدقيقة ٣٢ وابراهيم مشخص ٨٠. ورغم جدية اداء البسيتين فقد احسن الحالة التعامل مع المباراة واستثمار الفرص التي سنحت له. وقد رفع الحالة رصيده الى ٧ نقاط وظل البسيتين على نقطة واحدة.

الفيفا يبيع امتياز اذاعة كأسي العالم ٢٠٠٢ و٢٠٠٦ بالبرازيل

■ باع الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» حقوق بث مباريات كأسي العالم لكرة القدم في عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٦ في البرازيل لشبكة ريدي جلوبو البرازيلية.

وقالت وكالة اي- اس- ال التي تتولى تسويق الاحداث الرياضية الكبيرة لصالح كبرى المؤسسات الرياضية العالمية امس الأول ان الاتفاق بين الفيفا والشبكة البرازيلية هو اول اتفاق لبيع حقوق اذاعة مباريات كأسي العالم ٢٠٠٢ و٢٠٠٦.

ولم يذكر دانييل بوفو الناطق باسم اي- اس- ال قيمة الصفقة الا انه قال ان الفيفا ضمن الحصول على ٢,٨ مليار فرنك سويسري «٢,٠٩ مليار دولار» مقابل اذاعة مباريات البطولتين في اوروبا واميركا اللاتينية وكندا وآسيا والشرق الاوسط ومنطقة اوقيانوسيا وافريقيا.

وستقام نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان اما السباق على استضافة كأس العالم ٢٠٠٦ فلم يحسم بعد. وتتنافس عدة دول لاستضافة البطولة بينها مصر والمغرب وجنوب افريقيا والمانيا.

الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يؤكد مكاني نهائيي بطولتين

■ أكد الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه لن يجري اي تغيير على الملعبين اللذين حددا لاستضافة المباراتين النهائيتين لكأس اوروبا وكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم حتى اذا تأهل فريقان من دولة واحدة للمباراة النهائية في اي من البطولتين.

وقال الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان نهائي كأس الاندية ابطال الدوري «كأس اوروبا» سيقام كما حدد له في مدينة برشلونة الاسبانية في حين يقام نهائي كأس الاتحاد الاوروبي في العاصمة الروسية موسكو أيا كانت الفرق المشاركة في المباراتين.

واضاف الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في بيان انه لن يغير اماكن اقامة نهائيي الكأسين المذكورين بعد ان تمت الموافقة عليها خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد في اكتوبر الماضي.

ولا يتعلق هذا الامر بنهائي كأس الاندية ابطال الكؤوس لان لكل دولة فريقا واحدا فقط في البطولة التي ستقام مباراتها النهائية في برمنجهام بانجلترا يوم ١٩ مايو المقبل.

سبورتنج كريستال يتأهل لنهائي كأس بيرو

■ تأهل فريق سبورتنج كريستال للمباراة النهائية في كأس كرة القدم في بيرو بعد الفوز على فريق اليانزا اقوى منافسيه ١/صفر في مباراة فاصلة لتحديد الفائز في المرحلة الثانية للبطولة.

واقيمت المباراة الفاصلة بين الفريقين في نهاية الاسبوع الحالي بعد ان تساويا في رصيد النقاط في نهاية المرحلة الثانية. احرز هدف كريستال والمباراة اندريه مندوزا في الدقيقة ٤٠ من المباراة.

في المباراة النهائية يلتقي سبورتنج كريستال مع فريق يونيفرستاريو وهو من فرق العاصمة ليما ايضا.

ويقام نهائي كأس بيرو من مباراتين واحدة للذهاب واخرى للاياب ابتداء من غد الاحد.

الانجليزي بلات مدربا لسمبدوريا الايطالي



■ عاد لاعب الوسط الدولي الانجليزي السابق ديفيد بلات الى سمبدوريا الايطالي، الذي لعب ضمن صفوفه من ١٩٩٣ الى ١٩٩٥. ووقع عقدا معه كمدرب لمدة ٣ سنوات. وسيخلف بلات (٣٢) المدرب لوتشيانو سباليتي الذي اقيل الاحد الماضي بعد الخسارة الثقيلة امام لاتسيو ٢-٥ بسبب ضعف نتائج الفريق الذي يحتل حاليا المركز الثالث عشر ومهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية.

ولن يكون بلات، الذي يشرف حتى الان على منتخب انجلترا للناشئين (تحت ١٦ عاما)، المدرب الحقيقي وانما المشرف على فرق سمبدوريا بجميع الفئات السنية. وهو منصب اوجد خصيصا له. وقد استعان النادي بالايطالي جورجيو فينيري، ليتولى مهمة المدرب الفعلي.

استعداداً لأولمبياد ٢٠٠٤ و٢٠٠٨

انجلترا ترصد ٥٠ مليون جنيه لاعداد الابطال



كان يوم الاثنين ١٢/١٥ هو يوم السعد بالنسبة لضروب الرياضة المختلفة في انجلترا، حيث خصصت هيئة اليانصيب الوطنية مبلغ ٥٠ مليون جنيه استرليني لدعم الانشطة الرياضية. وهذا يعني انه لن تكون هنالك اي تبريرات او اعتذار بعد الآن بسبب الافتقار للتمويل. حيث ان هذه الاموال تفوق بكثير تلك التي تتلقاها الانشطة الرياضية في الدول الاوروبية الاخرى.

واعلن المجلس الانجليزي للرياضة عن خطط لاطلاق مبادرتين اثنتين كجزء من برنامجه لتطوير الاداء الرياضي الى اعلى المستويات، وتوجيه الاموال لخلق نجوم المستقبل. وقد تم تسليم مبلغ ٢٥ مليون جنيه استرليني لدعم هاتين المبادرتين. بالاضافة الى الخمسة وعشرين مليونا الاضافية التي تصرف بانتظام على النخبة من ابطال العاب القوى البريطانيين. وقال ديفيد موركروفت كبير الاداريين باتحاد العاب القوى البريطاني «في ضوء هذه الاموال يتعين ان تحلق الرياضة البريطانية عاليا فوق عنان السماء. ان الرياضيين العظماء سلعة نادرة وسوف يساعدنا برنامج الاعداد المقترح لازالة العقبات التي تقف في طريقنا».

وسيقرر مجلس الرياضة البريطاني من سيستفيد من هذه الاموال وحتى الان فان الرياضات الاولمبية والشبه اولمبية هي المستهدفة. على امل تحديد المواهب الواعدة التي تبشر بتحقيق انجازات مستقبلية في العاب الصيف الاولمبية في الاعوام ٢٠٠٤م و٢٠٠٨.

جراسهوبرز السويسري يفصل مدربه فرينجر

■ فصل فريق جراسهوبرز بطل دوري كرة القدم في سويسرا مدربه رولف فرينجر رغم انه قاد الفريق الى الفوز بالدوري السويسري في الموسم الماضي.

كما ان جراسهوبرز في المركز الثاني بين فرق البطولة بعد سيرفيت خلال الموسم الحالي.

وكان فرينجر تولى تدريب جراسهوبرز في الموسم الماضي خلفا لكريستيان جروس الذي انتقل الى فريق توتنهام هوتسبير الانجليزي.

ويتوقع تعيين روجر هيجي الذي استقال من تدريب فريق سان جالين المهدد بالهبوط بعد بداية العطلة الشتوية للدوري السويسري الاسبوع الماضي مدربا لجراسهوبرز خلفا لفرينجر. ولم يذكر سبب لفصل فرينجر الذي تم امس الاول الا ان مسؤولي الفريق اعربوا علنا عن خيبة املهم بسبب اداء الفريق خلال الموسم الحالي خاصة خروجه من الادوار التأهيلية لكأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري.

وكان عقد فرينجر مع جراسهوبرز ينتهي في عام ٢٠٠٠.

كوفنتري الانجليزي يشتري المهاجم الاسترالي الويسي

■ قال فريق كوفنتري سيتي الذي يلعب في دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بانجلترا انه اشترى المهاجم الاسترالي جون الويسي من فريق بورتسموث الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى.

وقال كوفنتري امس الاول انه تعاقد لضم الويسي الى صفوفه مقابل ٦٥٠ الف جنيه استرليني (١,٠٩ مليون دولار). وكان الويسي انضم الى بورتسموث من كريمونيزي الايطالي في العام الماضي في اطار صفقة حققت فيها الشرطة البريطانية الشهر الماضي. وقال الويسي الذي وقع عقدا لمدة اربعة اعوام ونصف «اللعب في دوري» الدرجة الممتازة كان دائما يمثل طموحا بالنسبة لي وانا سعيد بانني حققته في النهاية.

مكلير ينضم الى بلاكبيرن روفرز

■ قالت هيئة الاذاعة البريطانية امس الأول ان لاعب كرة القدم الاسكتلندي الدولي السابق برايان مكلير انضم الى فريق بلاكبيرن روفرز للعمل مساعدا لمديره الفني الجديد برايان كيد.

وكان مكلير «٣٥ عاما» انتقل الى فريق مذرويل الذي يلعب في دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم باسكتلندا في نهاية الموسم الماضي بعد ان قضى ١١ عاما في فريق مانشستر يونايتد الانجليزي. وخلال معظم هذه الفترة عمل كيد مساعدا للمدير الفني لمانشستر يونايتد. وكان من المتوقع ان يدخل ماكلير عالم التدريب الا انه اختار الاستمرار في اللعب ووقع عقدا مدته ثلاثة اعوام مع مذرويل. اما كيد فقد تولى تدريب بلاكبيرن روفرز في وقت سابق من الشهر الجاري خلفا للمدرب السابق روي هودجسون.



البطولات المحلية الأوروبية

الانتر يواجه روما في ايطاليا... وفرصة ذهبية لاستون فيلا بانجلترا

ريال مدريد وبرشلونة قمة اسبانية... وموقعة سهلة لمرسيليا في فرنسا

■ ستكون مباراة انتر ميلان الخامس مع روما الرابع في واجهة مباريات البطولات الاوروبية لكرة القدم المقررة في الايام الثلاثة المقبلة.

ففي ملعب سان سيرو في ميلان يواجه الانتر بقيادة مدربه الجديد الروماني ميرسيا لوسيسكو اختبارا صعبا عندما يستضيف روما ضمن المرحلة الرابعة عشرة من بطولة ايطاليا غدا الاحد.

ويضم روما الطامح الى لعب دور طلائعي هذا الموسم اقوى خط هجوم في الدوري سجل حتى الان ٢٧ هدفا ويقوده الثلاثي فرانشيسكو توتي وماركو دلفيكيو والبرازيلي باولو سيرجيو.

ويعول مدرب الانتر على رونالدو الذي حقق الاحد الماضي عودة ناجحة الى الملاعب وكان وراء الهدف الوحيد الذي فاز به فريقه على اودينيزي، فضلا عن تألقه في المباراة الدولية الودية التي نظمها الاتحاد الايطالي بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيسه والتي جمعت بين المنتخب الايطالي ومنتخب باقي العالم.

بيد ان مهمة رونالدو لن تكون سهلة في مواجهة روما الذي يلعب ضمن صفوفه مواطنوه الثلاثة الداير وكافو وباولو سيرجيو. واغلب الظن ان الداير سيراقبه.

ولاحقت الاصابة نجوم الانتر وخصوصا رونالدو والدولي روبرتو باجيو. لكن الدولي البرازيلي متفائل بالنسبة الى مستقبل الفريق. وقال «نحن عاقدو العزم على احراز اللقب ونحتاج فقط الى بعض الوقت لتأكيد تفوقنا». في المقابل اظهر روما ارادة قوية كبيرتين في المراحل الخمس الاخيرة والمركز الذي يحتله في الترتيب العام خير دليل على ذلك.

ويحل فيورنتينا المتصدر ضيفا على بيروجيا، في مواجهة بين هداف الدوري الارجنتيني جابرييل باتيستوتا (١٣ هدفا) ونجم بيروجيا الدولي الياباني هيدوتشي ناكاتا. ويدرك فيورنتينا الذي يبتعد ٤ نقاط عن اقرب منافسيه ان خسارته ستقلص الفارق بينهما، وبالتالي سيحاول مدربه تراباتوني قراءة مفاتيح المباراة جيدا وتحقيق فوز قد يجعله يوسع الفارق خصوصا وان ميلان الثاني سيحل ضيفا على سمبدوريا الذي تعاقد امس مع الدولي الانجليزي السابق ديفيد بلات للاشراف على جميع فرقه وموازاة المدرب الحالي جورجيو فينيري.

وكان سمبدوريا مني بخسارة ثقيلة أمام لاتسيو ٢-٥ في المرحلة السابقة.

ويستضيف يوفنتوس حامل اللقب سالرنيتانا القابع في المركز الخامس عشر وهو مرشح بقوة لتحقيق فوز يعيده الى المراكز المتقدمة.

وفي المباريات الاخرى، يلعب كالياري مع بولونيا. وامبولي مع بارما. وبياتشينزا مع باري. وفيتشنزا مع فينيتسيا. ولاتسيو مع اودينيزي.

انجلترا

يملك استون فيلا المتصدر فرصة ذهبية للاحتفاظ بفارق النقطتين اللتين تفصلانه عن مانشستر يونايتد عندما يستضيف بعد غد الاثنين تشارلتون صاحب المركز السادس عشر ضمن المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الانجليزي.

ويتمتع استون فيلا بمعنويات عالية خصوصا اثر فوزه المرحلة الماضية على ارسنال حامل اللقب ٣-٢ بعدما كان متخلفا بهدفين للدولي الهولندي دينيس بيركامب.

وقد يبتعد استون فيلا في الصدارة لان منافسه المباشر مانشستر تنتظره مواجهة صعبة على ملعبه اولد ترافورد مع ميدلسبره بقيادة الدولي السابق «المشاكس» بول جاسكوين.

وقد يستغل ميدلسبره الخامس تعب لاعبي الفريق المضيف الذين سيخوضون اليوم السبت مباراتهم الثالثة في ظرف ١٠ ايام بعد مباراة مؤجلة الاربعاء الماضي ضد تشلسي انتهت بالتعادل ١-١.

ولن يكون تشلسي الثالث في حال افضل من مانشستر لانه يتعين عليه اخذ الحيطة والحذر من ضيفه توتنهام الذي هزم ليفربول ١-صفر في المرحلة السادسة عشرة وتعادل مع مانشستر ٢-٢ السبت الماضي.

يذكر ان تشلسي، بقيادة مدربه ومهاجمه في الوقت ذاته الايطالي جانلوكا فيالي. خسر مرة واحدة هذا الموسم وكانت في المرحلة الاولى امام كوفنتري في ١٥ اغسطس الماضي.

وفي المباريات الاخرى، يلتقي كوفنتري مع دربي كاونتي، وليفربول مع شيفيلد ونزداي. ونيوكاسل مع ليستر سيتي. ونوتنجهام فوريست مع بلاكبيرن. وساوثمبتون مع ويمبلدون. ووست هام مع ايفرتون... ويلتقي غدا الاحد الارسنال مع ليدز يونايتد.

اسبانيا

تبدو كفة مايوركا المتصدر راجحة للخروج فائزا عندما يستضيف غدا الاحد راسينج سانتاندر الخامس عشر في المرحلة الخامسة عشرة من بطولة اسبانيا لكرة القدم. وقد يبتعد مايوكا في الصدارة في حال فوزه لان منافسيه المباشرين سلتا فيجو وفالنسيا يلعبان خارج ارضهما مع ريال سوسييداد الثاني عشر واسبانيول السابع عشر على التوالي.

من جهتهما، يلعب قطبا الكرة الاسبانية ريال مدريد السادس (١٣ مباراة) وبرشلونة العاشر (١٤ مباراة) خارج ارضهما، الاول مع اوفييدو السابع. والثاني مع بلد الوليد الرابع عشر.

وريال وبرشلونة بعيدان كل البعد عن مستواهما المعهود. خصوصا برشلونة الذي يعاني من أزمة كبيرة كادت ان تطيح بمدرب الفريق الهولندي لويس فان جال رغم تجديد ادارة النادي الثقة به.

ومني برشلونة باربع هزائم متتالية امام مايوركا (صفر-١) واتلتيكو مدريد بالنتيجة ذاتها وديبورتيفو كورونا (١-٢) وفياريال (١-٣). فضلا عن خروجه خالي الوفاض من مسابقة دوري ابطال اوروبا. التي يحتضن ملعبه الشهير نو كامب مباراتها النهائية العام المقبل.

وكان استطلاع للراي اجري الاربعاء الماضي افاد أن ٩٢,٢٥ في المئة من أنصار النادي يرفضون القرار الذي اتخذته ادارة النادي وأبدى ٤١ في المئة منهم موافقته على تعيين يوهان كرويف خلفا لمواطنه فان جال. وحمل ٥٨ بالمئة منهم الاخير مسؤولية أزمة النادي.

وفي المباريات الاخرى وفياريال الحادي عشر مع اتلتيك بلباو الثامن. واتلتيكو مدريد الخامس مع سرقسطة التاسع. وتينيريفي الثامن عشر مع اكستريمادورا صاحب المركز ال٢٠ الاخير. والافيس التاسع عشر مع سلمنقة السادس عشر... ويلعب اليوم ديبورتيفو كورونا الرابع مع بيتيس الثالث عشر.

فرنسا

يخوض مرسيليا المتصدر مباراة سهلة نسبيا مع لوهافر صاحب المركز الخامس عشر ضمن المرحلة العشرين من بطولة فرنسا لكرة القدم اليوم السبت.

ومرسيليا حاليا في قمة مستواه ولا يرحم خصومه على ارضه وبالتالي قد يزيد من محن لوهافر الذي يطمح الى الخروج من المركز المتأخر الذي يقبع فيه.

ويقود مرسيليا هداف الدوري الدولي فلوريان موريس (١١ هدفا الى جانب سيلفان ويلتورد مهاجم بوردو). وقد يغيب عنه كريستوف دوجاري بداعي الاصابة بتمزق عضلي. في المقابل يلعب لوهافر بتشكيلته الكاملة التي فازت الاربعاء الماضي على رين الثالث ٢-صفر.

ويستضيف بوردو الثاني متز الثالث عشر وبطل الموسم قبل الماضي في مباراة صعبة بالنسبة الى الاول الذي تخلى عن الصدارة لمصلحة مرسيليا بعد خسارته امام اوكسير ١-٣ في المرحلة الماضية. في الوقت الذي سحق فيه متز ضيفه باستيا باربعة اهداف نظيفة.

وفي ابرز مباريات المرحلة. لقاء موناكو السادس وليون الخامس. في حين يحل رين الثالث ضيفا على ستراسبورج الثاني عشر.

وينتظر مهاجم لوريان الجديد باتريس لوكو قدوم فريقه السابق باريس سان جيرمان على احر من الجمر للثأر لنفسه بعدما كان مدرب فريق العاصمة البرتغالي ارتور جورج يفضل الاحتفاظ به على مقاعد الاحتياط.

ووجد لوكو ذاته مع فريقه الجديد الذي انتقل اليه منذ شهر فقط وسجل له ٣ اهداف في خمس مباريات. وقال «المهم بالنسبة الينا الفوز بنقاط المباراة الثلاث. واستغلال تذبذب مستوى فريق العاصمة في الوقت الراهن».

وفي المباريات الاخرى. يلعب باستيا مع اوكسير. وسوشو مع نانت. وتولوز مع مونبلييه. ونانسي مع لنس حامل اللقب.

الدوري الألماني

فرصة مواتية أمام بايرن ميونيخ للابتعاد بالصدارة

■ تبدو الفرصة مواتية أمام بايرن ميونيخ للابتعاد في صدارة الدوري الالماني لكرة القدم عندما يستضيف اليوم السبت فولفسبورج السادس على الملعب الاولمبي في ميونيخ في الوقت الذي تنتظر منافسه المباشر باير ليفركوزن مواجهة صعبة عندما يحل ضيفا على هانزا روستوك السادس عشر.

ويتمتع لاعبو بايرن بمعنويات عالية خصوصا بعد حجزه بطاقة التأهل الى الدور ربع النهائي لدوري ابطال اوروبا، وسيحاولون بالتالي الظفر بنقاط المباراة الثلاث لتوسيع الفارق عن باير ليفركوزن الى ٩ نقاط تجعلهم يخوضون باقي المراحل بارتياح كبير في طريقهم الى احراز اللقب الخامس عشر.

بيد ان الامور قد لا تسير وفق اهداف بايرن، الذي تعثر مرة واحدة هذا الموسم على ارضه، لان فولفسبورج يتطلع الى الارتقاء الى مراكز اعلى. وسيغيب عن صفوفه مهاجمه الدولي البولندي اندري يوزكوفياك (١١ هدفا) بداعي الاصابة في ركبته.

أما باير ليفركوزن فسيعمل على استعادة توازنه بعد سقوطه أمام بايرن في المرحلة الماضية (صفر-٢) والحفاظ على فارق النقاط الـ٦، وهو يدرك جيدا ان خسارته أمام روستوك تعني فقدانه امل المنافسة على لقب الموسم الحالي. وما يزيد من صعوبة رحلته ان المضيف في حاجة ماسة الى نقاط المباراة للخروج من المرتبة التي يحتلها في الوقت الراهن والتي تهدده بالهبوط الى الدرجة الثانية.

ويستضيف كايزرسلوترن الثالث وحامل اللقب فريق عاصمة بافاريا الثاني تي اس في ميونيخ الرابع في مباراة لا تخلو من صعوبة.

وكان كايزرسلوترن مني بخسارة ثقيلة يوم الاربعاء الماضي أمام دويسبورج ١-٣ في مباراة مؤجلة، وهو سيحاول الفوز للانقضاض على المركز الثاني وملاحقة بايرن.

ويلعب السبت أيضا، هامبورج مع نورمبرج، وشالكه مع بوروسيا مونشنجلادباخ، واينتراخت فرانكفورت مع دويسبورج.



الرياضي بانوراما

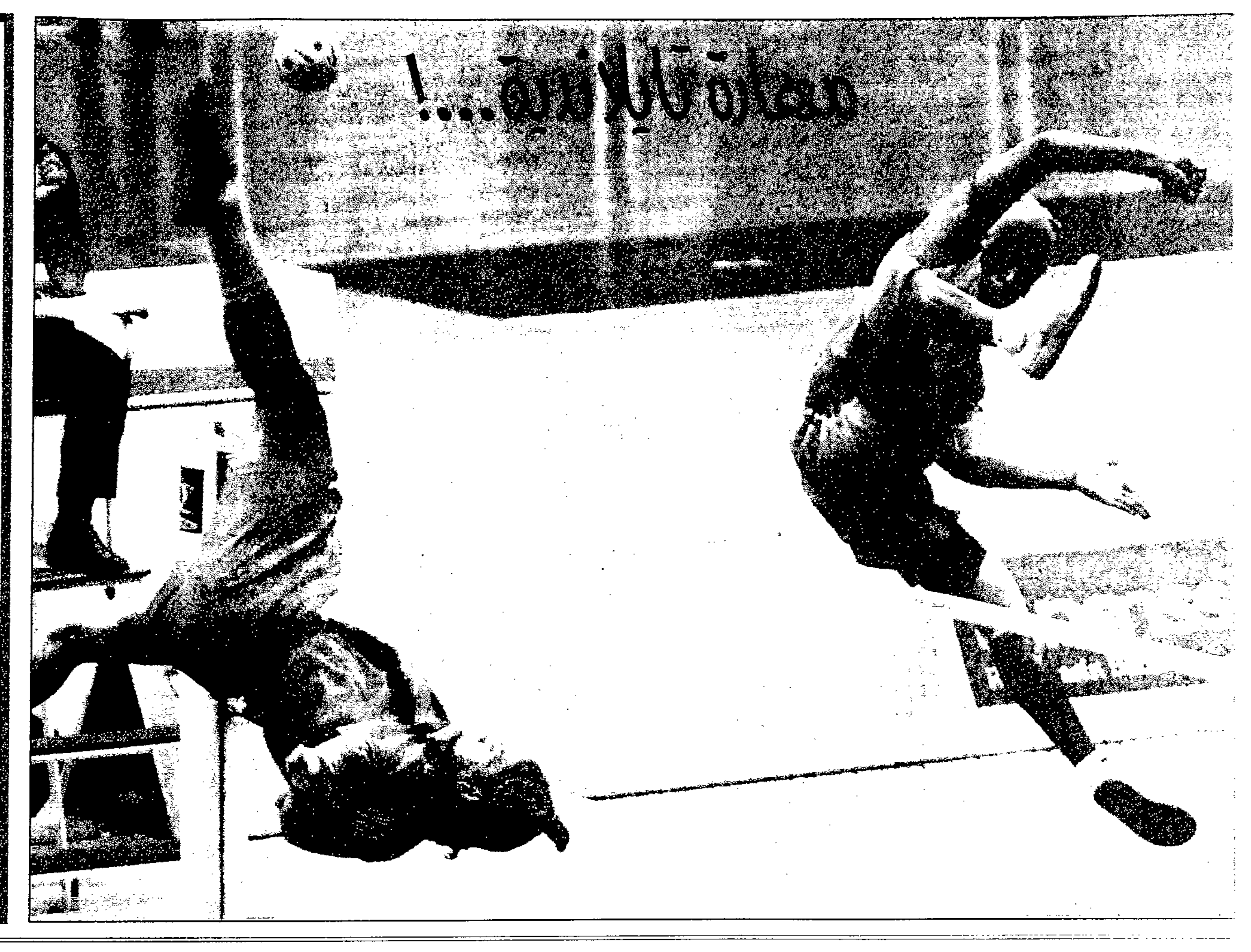
بصراحة

فاروق بوظو *

من تايلاند.. وعاصمتها بانكوك تحديدا اكتب هذه الزاوية قبل ٢٤ ساعة من موعد ختام دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة.. والتي اجمع المراقبون جميعهم على نجاحها من مختلف النواحي التنظيمية والادارية والفنية والانشائية.

ولعل الذين شككوا قبل عامين في امكانية نجاح التايلانديين في استضافة هذه الالعاب القارية قد فوجئوا بمدى ماتحقق خلال العامين المنصرمين على مختلف الاصعدة. بدءا من صعيد المنشآت الرياضية التي شكلت في مجملها قفزة نوعية لم يكن يتوقعها احد.. فاستادات كرة القدم والعاب القوى الجديدة قد غطت مجمل احتياجات التطوير للعبة التي اصبحت الاكثر شعبية لديهم في السنوات الاخيرة.. ويبدو لي ان الايجابي في هذه المنشآت الكروية حداثتها وتوزعها في مناطق مختلفة من العاصمة التايلاندية ومدن تايلاندية أخرى تحظى كرة القدم لديها باهتمام وشعبية متميزين.. هذا بالاضافة للصالات والمسابح الحديثة التي استوعبت كل العاب الدورة دون استثناء.. ولعل الابرز في تلك المنشآت القرية الرياضية الاولمبية الحديثة التي استضافت آلاف المشاركين في الاسياد والتي شيدت بافضل تصميم هندسي قادر مستقبلا على وضعها بتصرف كل الاتحادات الرياضية التايلاندية وربما الاسيوية من اجل اقامة المعسكرات التحضيرية للابطال والمنتخبات وكذا الدورات التدريبية الخاصة بتأهيل الكوادر والخبرات. لكن الامر الذي استطاعت الحكومة التايلاندية تجاوزه في فترة زمنية قياسية هو الازدحام الصعب الذي كانت تشكو منه طرق العاصمة والتي شكلت الطرق السريعة العلوية والجسور الكثيرة والمتصة مظلة واقية شملت معظم انحاء العاصمة التايلاندية، ونقاط الازدحام الممل فيها. وبذلك تكون الالعاب والدوارت الرياضية القارية منها والدولية مجالا لحل كثير من المشاكل والعقد التي يشكو منها الناس في كثير من الاحيان..!

* رئيس لجنة الحكام بالاتحادين الآسيوي والعربي عضو لجنة الحكام الدولية



على ذمة الاكسبريس :

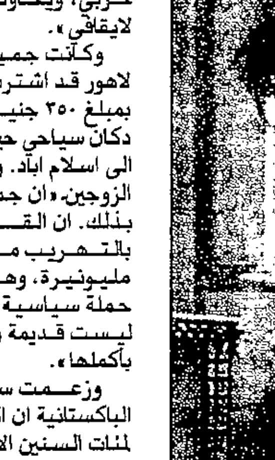
اتهمت سلطات الجمارك الباكستانية جميمة خان زوجة اسطورة الكريكيت الباكستاني عمران خان بتهريب اثار خارج باكستان. وكان ضباط الجمارك قد صادروا بعض القطع الفخارية المرسلة الى انجلترا كهدية من جميمة لوالدتها. ويعتبر تهريب القطع الاثرية دون اذن من باكستان جريمة خطيرة تحمل عقوبة قد تصل الى السجن او دفع غرامة مالية باهظة. وقد زعم عمران خان بان زوجته ضحية حملة تهدف لتدمير مصداقيته.

وقال عمران «ان السبب الرئيسي لحجز قطع الفخار سياسي بحت، حيث تشعر الحكومة بالتهديد من التقدم الذي احرزه حزبي، ويحاولون ايجاد المبررات لايقافي».

وكانت جميمة التي تقيم في لاهور قد اشترت ٣٧٩ قطعة فخار بمبلغ ٣٥٠ جنيها استرلينيامن دكان سياحي حينما كانت في رحلة الى اسلام اباد. وقال متحدث باسم الزوجين «ان جميمة لديها ايصال بذلك. ان القول بانها تقوم بالتهريب مجرد نكتة. انها مليونيرة، وهذه التهم جزء من حملة سياسية ان القطع الفخارية ليست قديمة والشحنة قانونية بأكملها».

وزعمت سلطات الجمارك الباكستانية ان القطع الفخارية تعود لمئات السنين الا ان جميمة قالت بانها اخذت احداها الى لندن للفحص واكد لها خبير ان عمرها لا يتجاوز ٦٠ عاما، وانها صنعت في ايران.

وتتوقع جميمة وعمران مولودهما الثاني قريبا، وكان ظهورهما معا في الآونة الاخيرة قد دحض الشائعات بوجود مشاكل عويصة تهدد زواجهما.



عالم الاسرار

ثقة...

■ مدرب باحد اندية الدولة كلف بقيادة الفريق بعد انهاء خدمة المدرب السابق وبعد ان تسلم فوجيء بالادارة انه سوف يبقى لفترة محدودة والادارة صرحت في اليوم التالي انها ستبحث عن مدرب يقود الفريق.. فرد قائلا: هل صحيح هذا.. ولم يكلفوني بالمهمة مادام ليست هناك قناعة بقدراتي ولم التصريح من الآن.



بعد ٣٣ مباراة و٤٢٥ هدفاً في مرماه يكسر النحس ويسجل الهدف الأول

■ لازم سوء الطالع فريق ساتون سانت نيكولاس للعبية في انجلترا طيلة ٣٢ مباراة تعرضوا فيها لهزائم قاسية بلغت جملة اهدافها ٤٢٥ هدفا بالتمام والكمال.

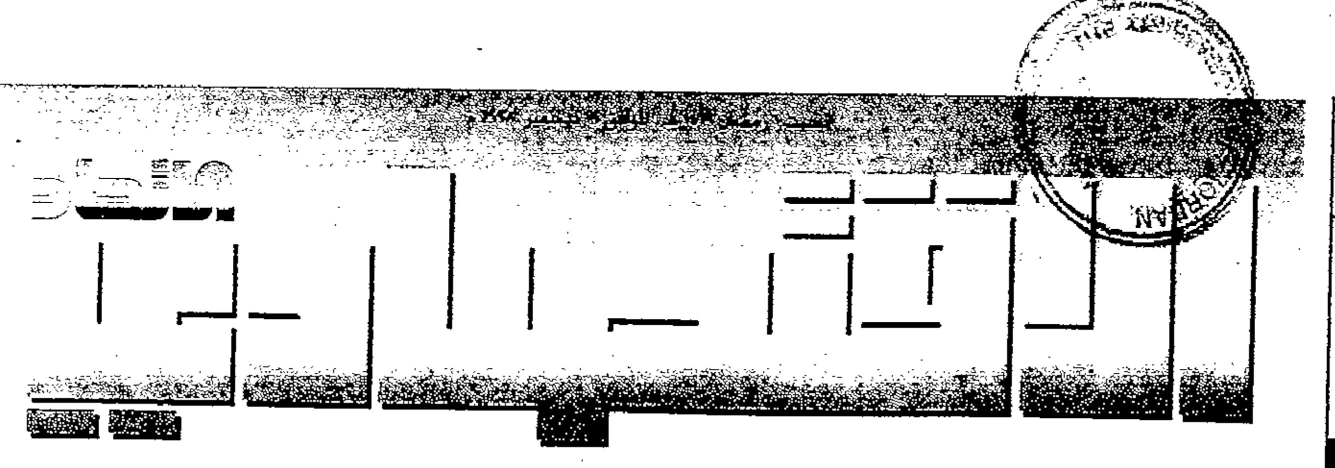
وأخيراً وبعد طول انتظار تمكن الفريق من كسر حاجز النحس وسوء الحظ الذي لازمهم طيلة الموسم واحرزوا هدفا واحدا دوت له جنبات الملعب بالهتاف والتصفيق ولكن رغما عن ذلك خرج الفريق مهزوما بدرزن أهداف بنتيجة ١٢/١، ولكنهم مع ذلك كانوا سعداء بهذا الهدف الغالي الذي احرزه الناشيء دانيال ويركين الذي يظهر في الصورة مبتسما بانجازه التاريخي الذي بالطبع لن يدخله موسوعة جنيس للارقام القياسية.

لقطة العام في التنس

■ حصل مصور صحيفة الديلي تلغراف رسيل تشاين على الجائزة الثانية السنوية لصور مباريات التنس لافضل لقطة للعام ١٩٩٨، وفي هذه اللقطة الرائعة تشاهد اللاعبة الاميركية سيرينا ويليامز الشقيقة الصغرى للبطلة الاميركية فينوس ويليامز وهي تحاول صد احدى الكرات في بطولة رولان جاروس الفرنسية المفتوحة للتنس في مايو الماضي في باريس.

وقال تشاين ان الصورة تم التقاطها من منصة خاصة فوق الميدان. واضاف بانه كان يعلم بان اللقطة ستكون جيدة للطريقة الرائعة حاولت سيرينا من خلالها صد الضربة القوية.





شركة أردنية . ايرانية لاعمار العراق

■ عمان . «الاتحاد»:

■ اتفق الاردن وايران على بحث موضوع تأسيس شركات مشتركة احداها لاعمار العراق. جاء ذلك في لقاء تم في عمان وضم وزير الصناعات الايرانية غلام شاط شافعي ورئيس غرفة صناعة عمان خلدون ابو حسان، بحضور اللجنة المشتركة. واعتبر مراقبون في العاصمة الاردنية اقتراح رئيس غرفة الصناعة الايراني هاشوفي باقامة شركات مشتركة لاعادة اعمار العراق في ظل الحصار الدولي مفاجأة للجميع.

لكن نظيره الاردني ابوحسان وعد بدراسة الطلب الايراني في الزيارة المرتقبة لوفد بلاده لطهران والتي لم يحدد موعدها بعد

اتحاد المصارف العربية توقع تراجع النمو في ٩٩

سبعة مصارف اماراتية في قائمة أقوى ألف بنك عالمي

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ توقع اتحاد المصارف العربية ان يتراجع معدل نمو القطاع المصرفي العربي في عام ١٩٩٨ مقارنة مع ما تحقق في العام ١٩٩٧، وان يبقى هذا النمو في ١٩٩٩ في حدود أو دون المعدلات المحققة في ١٩٩٨.

واشار التقرير السنوي للاتحاد عن العام ١٩٩٧ الى وجود سبعة مصارف اماراتية ضمن لائحة «المصارف العربية في قائمة الف مصرف عالمي من حيث القوة الرأسمالية»، و٧ من ضمن لائحة «المصارف العربية المئة الاولى حسب الموجودات»، وثلاثة في لائحة «المصارف العربية المئة الاولى حسب حقوق المساهمين ١٩٩٧»، وثلاثة في لائحة «المصارف العربية المئة الاولى حسب الموجودات ١٩٩٧»، و١١ مصرفا اماراتيا في لائحة «المصارف العربية المئة الاولى حسب حقوق المساهمين ١٩٩٧». واحتل مصرف دبي الوطني المرتبة التاسعة في لائحة «اكبر عشرة مصارف من حيث حقوق المساهمين».

وكان الامين العام لاتحاد المصارف العربية الدكتور عدنان الهندي عقد مؤتمرا صحافيا في بيروت عرض فيه لما يتضمنه التقرير من حيث اداء الاقتصاد العربي والقطاع المصرفي العربي والتحديات التي تواجههما، وتحدث عن اداء الاقتصاد والقطاع المصرفي في لبنان واجراءات معالجة الاختلالات القائمة.

واوضح التقرير ان القطاع المصرفي العربي استطاع ان يحقق قفزة نوعية خلال العام ١٩٩٧، انعكست زيادة في نمو اجمالي الموجودات بنسبة ١٠,٣٪ مقابل ٦,٦٪ العام ١٩٩٦ لتصل الى نحو ٤٥٩ مليار دولار وزيادة في الارباح الصافية بنسبة ١٦,٧٪ مقابل ١٥,٤٪ العام ١٩٩٦ لتبلغ نحو ٧ مليارات دولار.

وعزا التقرير سبب التوسع في حجم اعمال المصارف العربية الى:

- البيئة الاقتصادية المؤاتية حيث بلغ نمو الاقتصاد العربي نحو ٣,٨٪ العام ١٩٩٧ علما انه كان ٤٪ العام ١٩٩٦، وزاد استقطاب الرساميل الخارجية حيث ارتفعت حصة الدول العربية من اجمالي التدفقات المالية الاجنبية الى الدول النامية من ٢,٦٪ العام ١٩٩٦ الى ٤,٤٪ العام ١٩٩٧.

- صمود القطاع المصرفي العربي ازاء تطورات الازمة الاقتصادية المالية في عدد من الدول الناشئة.

- خضوع الصناعة المصرفية العربية الى معايير الاشراف والرقابة الوقائية.

- بيئة العمل الخاصة لدى المصارف العربية والقائمة على التفردية والسياسات الاقراضية المحافظة والحفاظ على معدلات مرتفعة للامان المالي.

بالاضافة الى سعي المصارف العربية المتواصل الى تدعيم امكاناتها وقدراتها.

مصنع وطني جديد للصناعات المعدنية في المصفح

٦٩٨ ألف طن فجوة الطلب المتوقعة على المنتجات المعدنية في الامارات العام ٢٠٠٠

■ حسن شرف:

■ وافقت المؤسسة العامة للصناعة على تأسيس مصنع وطني جديد للصناعات المعدنية في منطقة المصفح الصناعية برأسمال ٣٠ مليون درهم.

ومن المتوقع بدء الانتاج الفعلي للمشروع مطلع العام ٢٠٠٠ حيث ستغطي منتجاته سوق الامارات ودول مجلس التعاون ومستقبلا باقي دول منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك السوق الايرانية.

وتشير دراسة الجدوى الخاصة بالمشروع الى تحقيقه أرباحا اعتبارا من السنة الثانية للتشغيل في حين تقدر الارباح في السنة الرابعة بنحو ١٠ ملايين درهم. كما تتوقع الدراسة ان يحقق المشروع صافي ربح بنسبة ٢٨٪، والعائد على حقوق الملكية ٤٨٪ كما تتوقع ان تكون فترة «استرداد المشروع» بعد السنة الرابعة.

وصرح صغير خلف القبيسي مالك المشروع ان المصنع سيمثل اضافة جديدة للقطاعات التحويلية بالدولة، فهو يساعد القطاعات الاقتصادية الاخرى على تحقيق النمو فضلا عن عوائده المالية والاقتصادية العالية بالاضافة الى توفيره لفرص عمل عديدة أمام الكوادر الوطنية.

وأضاف ان المصنع الجديد يتميز عن غيره بتخصصه في عمل الحاويات بجميع أنواعها، كما أن منتجاته متنوعة ويمكن أن تكون حسب الطلب.

وقال رضا الزهيري مدير عام مؤسسة «تروث» للاستشارات الاقتصادية التي أعدت دراسة الجدوى الخاصة بالمشروع انه جمع التكنولوجيا كثيفة رأس المال وتلك كثيفة العمل، كما راعت الدراسة نوع وطبيعة منتج المشروع واختارت أنسب وحدة للتكلفة للقياس عليها والمعايرة. كما روعي ان تساير مواصفات المنتج المعايير العالمية.

وتتنوع منتجات المصنع المتوقعة ما بين خزانات معدنية ثابتة بجميع أحجامها وسلندرات الضغط ونسافات وشاحنات قلابة وصهاريج ومقطورات المياه والوقود وزيوت التشحيم وصهاريج نقل الكيماويات ومقطورات مسطحة وقلابة وخلاطات اسمنت وصهاريج اسمنت سائب وصوامع اسمنت وصهاريج مع مبادلات حرارية ومنشآت حديدية فولاذية والحاويات بتنوعيها.

وأضاف الزهيري ان اختيار فكرة انشاء المصنع من بين أفكار صناعية عديدة يرجع الى ان الصناعات المعدنية تقع ضمن القطاعات التحويلية وهي الأكثر انتشارا واحتياجا سواء في أسواق الامارات أو الأسواق الخارجية ذلك انها تخدم الصناعات الأخرى وتتميز بكونها لاتحتاج الى استثمارات مالية ضخمة، وبالتالي لاتحتاج الى كوادر فنية نادرة أو مكلفة.

ويضيف قائلا: «تعتبر صناعة المنتجات المعدنية من أكثر وأهم الصناعات التحويلية في الامارات حيث يبلغ عدد مصانعها ٣٩٥ مصنعا تمثل ٢٢,٧٪ من اجمالي الصناعات التحويلية في الدولة البالغ عددها ١٧٤٣ مصنعا، كما استوعبت الصناعات المعدنية اكثر من ٢٧,٨ ألف عامل ما يعادل ٢٤,٢٪ من جملة العاملين في الصناعات التحويلية بالدولة. أما حجم استثماراتها فيبلغ ١,٥ مليار درهم (٣٩٢ مليون دولار) وبذلك فانها تعد من الصناعات كثيفة استخدام الأيدي العاملة بينما لاتحتاج الى رؤوس أموال ضخمة نظرا لانها صغيرة أو متوسطة الحجم.

وصرح المهندس عبدالله نبيل مدير عام مؤسسة كندي للاستشارات الهندسية التي أجرت التصميمات الصناعية والهندسية للمشروع ان الدراسة أخذت في اعتبارها التوسعات المتلاحقة في المستقبل في مواجهة زيادة الطلب.

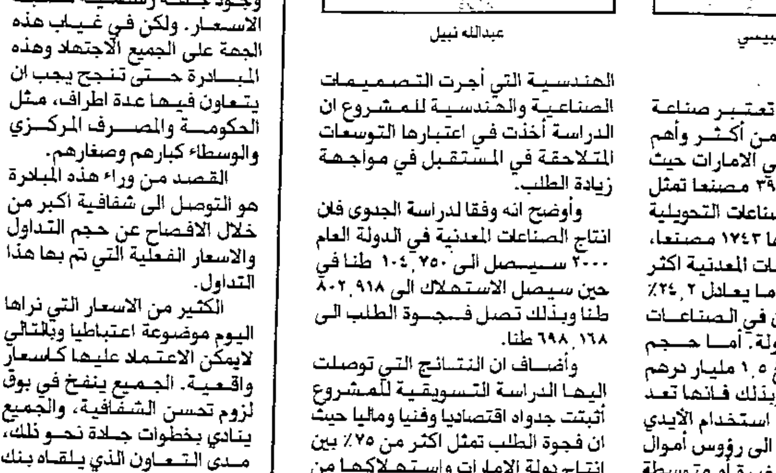
وأوضح انه وفقا لدراسة الجدوى فان انتاج الصناعات المعدنية في الدولة العام ٢٠٠٠ سيصل الى ١٠٤,٧٥٠ طنا في حين سيصل الاستهلاك الى ٨٠٢,٩١٨ طنا وبذلك تصل فجوة الطلب الى ٦٩٨,١٦٨ طنا.

وأضاف ان النتائج التي توصلت اليها الدراسة التسويقية للمشروع أثبتت جدواه اقتصاديا وفنيا وماليا حيث ان فجوة الطلب تمثل اكثر من ٧٥٪ بين انتاج دولة الامارات واستهلاكها من الصناعات المعدنية في ١٩٩٦ في حين تدل المؤشرات على اتساع هذه الفجوة بشكل كبير سنويا.



صغير خلف القبيسي

عبدالله نبيل



ورقة مالية

تحركات لتعديل التسعير

شهاب قرقاش

■ يقوم بنك الامارات بمبادرة الغرض منها تعديل الطريق التي يتم بها تسعير الاسهم في هذه السوق. من الطبيعي ان يكون التوصل الى اية معادلة أمرا صعبا، خصوصا في ظل عدم وجود جهة رسمية تضبط الاسعار. ولكن في غياب هذه الجهة على الجميع الاجتهاد وهذه المبادرة حتى تنجح يجب ان يتعاون فيها عدة اطراف، مثل الحكومة والمصرف المركزي والوسطاء كبارهم وصغارهم.

القصد من وراء هذه المبادرة هو التوصل الى شفافية اكبر من خلال الافصاح عن حجم التداول والاسعار الفعلية التي تم بها هذا التداول.

الكثير من الاسعار التي نراها اليوم موضوعة اعتباطيا وبالتالي لايمكن الاعتماد عليها كاسعار واقعية. الجميع ينفخ في بوق لزوم تحسن الشفافية، والجميع ينادي بخطوات جادة نحو ذلك، مدى التعاون الذي يلقاه بنك الامارات في هذا الموضوع سيبين من كان مؤمنا بما يقوله ومن كان يقول ما لا يؤمن به.



برميل برنت ينخفض ١٠,٠٩ دولار

اجتماع مدريد النفطي يدعو الدول المنتجة الى «اللجوء للحكمة»

■ مدريد ، سنغافورة - كونا، رويترز، «الاتحاد»:

■ دعا وزراء نفط السعودية والمكسيك وفنزويلا الدول المنتجة للبترول الى «اللجوء للحكمة في تنفيذ التزاماتهم» من أجل تحسين الأسعار في وقت أعلن فيه وزير النفط المكسيكي أن وزيرا في أوبك «أبلغه شخصيا» بأنه سيزور ايران لحثها على خفض الانتاج، كما اعلنت أندونيسيا التزامها حصتها الانتاجية، اما أسعار النفط فسجلت أمس انخفاضا «نسبته ١١٪ في آسيا وأغلقت برنت منخفضا ١,٢٧ دولار.

وأكد وزير النفط السعودي على النعيمي ووزيرا الطاقة المكسيكي لويس تييث والفنزويلي اروين أريتا التزام بلدانهم بتخفيض انتاج النفط لتحقيق الحصص التي وافقت عليها في اجتماع فيينا في شهر يونيو الماضي. جاء ذلك في بيان صدر أمس الاول عن الوزراء الثلاثة في ختام اجتماع عقدوه في مدريد في محاولة منهم للتوصل الى حل يضع حدا لتدهور أسعار النفط في الأسواق العالمية والتي هبطت الى معدلات عام ١٩٧٢ لتصل الى اقل من عشرة دولارات للبرميل الواحد.

وشارك في الاجتماع أيضا مستشار الرئيس الفنزويلي الجديد على رودريغيث وهو المرشح لشغل حقيبة الطاقة والمناجم في الحكومة الفنزويلية المقبلة والتي ستكون أول حكومة تشكل في عهد الرئيس اوغو شابيث.

ووجه البيان نداء الى الدول المنتجة للنفط يدعوهم الى «اللجوء الى الحكمة في تنفيذ التزاماتهم» والى اتخاذ اجراءات فورية يمكن أن تؤدي الى تحسين أسعار النفط المتدنية.

وتعهد الوزراء الثلاثة بقيام بلدانهم بتخفيض انتاجها من النفط حتى نهاية العام المقبل بالقدر الذي تم الاتفاق عليه في فيينا أي بمقدار ٧٥٠ ألف برميل يوميا للسعودية و ٥٢٥ ألف برميل لفنزويلا و٢٠٠ ألف برميل للمكسيك التي لا تنتمي الى منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبيك».

ونقلت الاذاعة الاسبانية عن خبراء أسبان وأجانب في قطاع النفط قولهم أن القرار الناجم عن هذا الاجتماع «لا يتعدى كونه اعلانا جديدا للمبادئ» وسيكون من الصعب وضعه في حيز التنفيذ.

وأشار هؤلاء الخبراء الى القرارين اللذين تم اتخاذهما من طرف وزراء النفط في نفس هذا الاتجاه في الرياض في شهر مارس الماضي وفي فيينا في شهر يونيو الماضي واللذان لم يؤديا الى اية نتيجة تذكر لصالح رفع الاسعار «وهو ما يجعل قرار مدريد بحاجة الى معجزة كي يوضع حقا موضع التنفيذ» وقال وزير النفط المكسيكي لويس تيليز اليوم الجمعة ان ايران عامل رئيسي في تحقيق تقدم فيما يتعلق بمواجهة تدني أسعار النفط وان وزيرا من أوبك سيزورها قريبا لبحث مسألة الانتاج. وقال في مقابلة مع رويترز «أبلغني وزير من أوبك شخصيا بأنه سيزور ايران قريبا».

وتحدث تيليز عن مسألة أساس الانتاج الذي ينبغي لايران أن تدخل عليه خفضا تعهدت به بواقع ٣٠٥ الاف برميل يوميا في اطار التخفيضات التي اتفق عليها منتجو أوبك.

وتصر طهران على حساب ذلك الاساس عند نحو ٣ر٩ مليون برميل يوميا وليس ٣ر٦ مليون برميل الذي تقرر على أساس تقديرات مصادر ثانوية.

وقال تيليز «اذا تشبثت ايران بمستوى ٣ر٩٢٥ مليون برميل يوميا كأساس للانتاج فلن يكون ذلك متماشيا مع الاتفاق الذي تم التوصل اليه في مدريد. من المهم لنا وللمنتجين الاخرين أن تلتزم ايران بأساس ٣ر٦ مليون برميل».

وأضاف «تنتج ايران بأقصى طاقتها. لا يمكن للابار من الناحية الفنية انتاج المزيد في هذه المرحلة».

وتابع انه سيكون هناك مسعى دبلوماسي لمناقشة سياسة الانتاج مع ايران في الاسابيع القليلة القادمة. وقال انه اذا أعلنت ايران التزامها بمستوى انتاج أقل كأساس للخفض فسيكون ذلك «نبأ سارا جدا».

من جهة أخرى أخرى وصل وزير النفط السعودي على النعيمي أمس الى أوسلو للاجتماع مع وزير النفط والطاقة النرويجي ماريت ارنستاد.

وقال النعيمي للصحافيين قبيل اجتماع على الافطار مع ارنستاد «انه مجرد اجتماع للتشاور وتبادل وجهات النظر».

أما في جاكرتا فقد حث وزير المناجم والطاقة الاندونيسي كونتورو مانكوسوبروتو أمس أعضاء أوبك على الالتزام بتخفيضات الانتاج من أجل دعم أسعار النفط.

وقال للصحافيين «علينا أن نفي بالتزاماتنا. اذا لم نف بالتزامنا بشأن التخفيضات النفطية فلا يمكن لنا ان نتوقع ارتفاع أسعار النفط».

ورحب الوزير بدعوة السعودية وفنزويلا والمكسيك الى الالتزام الصارم بالقيود المتفق عليها فيما يتعلق بالمعروض.

وقال الوزير الاندونيسي ان بلاده ملتزمة بخفض الانتاج الى ١,٢٨ مليون برميل يوميا من ١,٣٨ مليون برميل في أوائل العام الحالي.

الا أن مصادر بصناعة النفط ذكرت أن أندونيسيا انتجت ١,٣٢ مليون برميل يوميا من النفط العام و١٦٠ الف برميل يوميا من المكثفات في نوفمبر.

وفيما يتعلق بالاسعار قال تجار آسيويون انها انخفضت في آسيا بنسبة ١١ في المئة أمس الجمعة بعد أن هوت الاسواق الليلة قبل الماضية مع استمرار القلق بشأن وفرة المعروض.

وما زالت صادرات النفط العراقية تتدفق بعد ثلاث موجات من الهجمات الجوية الامريكية والبريطانية وهو ما يقلل المخاوف من ان تلك الغارات قد توقف تصدير ١ر٨ مليون برميل في اليوم من الخام العراقي.

وهبط سعر النفط في سوق نايمكس بنيويورك للعقود الآجلة للتسليم في يناير ١ر٣٥ دولار أمس الأول ليغلق على ١١ر٠٣ دولار للبرميل.

وأغلق سعر خام القياس العالمي مزيج برنت للعقود الاجلة في سوق البترول الدولية في لندن على ١٠ر٠٩ دولار للبرميل منخفضا ١ر٢٧ دولار. ولم تعقد صفقات لخام برنت ولم تعلن له اسعار في التعاملات الصباحية في سوق سنغافورة أمس.

وهبوط الاسعار اعاد سوقي لندن وسنغافورة لتقتربا من ادنى مستوياتهما في ١٢ عاما. وبينما تستمر الصادرات العراقية في الوقت الحالي ولا تلوح في الافق اى علامات على ان منتجي النفط يقتربون من الاتفاق على تخفيضات جديدة في الانتاج يقول تجار نفط ان التركيز عاد مرة اخرى الى مخزونات النفط العالمية.

وقال ليو درولاس الخبير بمركز دراسات الطاقة العالمية في لندن «تقديراتنا تشير الى ان المخزونات النفطية الزائدة بلغت ٥٠٠ مليون برميل في بداية الربع الاخير من العام». وأضاف انه حتى اذا توقفت صادرات النفط العراقية فان سحب تلك المخزونات سيستغرق عشرة اشهر.

واردات مصر من الامارات ترتفع بنسبة ٤٠٪

■ القاهرة - محمد السيد:

■ ارتفعت قيمة الواردات السلعية المصرية من دولة الامارات العربية المتحدة خلال الشهور العشرة الاولى من العام الحالي بنسبة ٤٠٪ لتبلغ ١٥٠ مليون جنيه مايعادل ٦,٤٪ من اجمالي واردات مصر من الدول العربية. ذكر ذلك الجهاز المركزي للاحصاء الذي اضاف أن الواردات المصرية من الدول العربية ارتفعت الى ٢,٣٣٤ مليار من ١,٧٥٧ مليار جنيه في نفس الفترة من العام الماضي وبذلك بلغت نسبة الارتفاع ٢٤,٣٪.

وذكرت البيانات أن واردات مصر من السعودية تصدرت قائمة الدول العربية حيث بلغت ١,٦ مليار جنيه تمثل مانسبته ٧٠٪ من اجمالي واردات مصر من العرب ثم ليبيا ٢٥٧ مليون جنيه بنسبة ١١٪ والامارات ٦,٤٪ ليصل نصيب الدول العربية الثلاث الى ٨٧,٣٪ من الواردات العربية.

وقد تلت هذه الدول سوريا بقيمة بلغت حوالي ٧٢ مليون جنيه وبنسبة ٣,١٪ ولبنان ٤٦ مليونا والاردن ٤٤ مليونا والسودان ٤٣ مليونا وتونس ٣٤ مليون جنيه، فالكويت ٣٢ مليونا، والمغرب ١٨ مليونا، وقطر ١١ مليونا والجزائر ٧,٣ مليونا والبحرين ٦ ملايين واليمن ١,٨ مليون جنيه.

وأوضح البيان الاحصائي ان الميزان التجاري المصري حقق عجزا واضحا مع الامارات بلغ حوالي ٧٩ مليون جنيه اذ بلغت الصادرات المصرية اليها ٧١ مليون جنيه ومع السعودية عجزا بلغ ١,٤ مليار جنيه وسجلت صادرات مصر اليها ٢٤٠,٥ مليون جنيه، أما العجز مع ليبيا فسجل ٤٤ مليون جنيه حيث بلغت صادرات مصر اليها ٢١٣ مليون جنيه.

تقرير «وام» الأسبوعي

أثر محدود للضربات العسكرية على العراق عوامل السوق وحدها ترفع أسعار النفط

■ يتعين ان لا يكون الارتفاع المفاجيء لاسعار النفط في الاسواق العالمية نتيجة الضربة العسكرية والبريطانية للعراق فجر الخميس بالتوقيت المحلي للمنطقة دافعا نحو نسيان الازمة التي تعيشها اسواق النفط العالمية او تجاهلها وعدم التعامل معها بجدية .

فالتحسن الحالي (الاربعاء والخميس الماضيين) سيكون في معظم الاحوال ارتفاعا مؤقتا وسيعتمد استمراره على مضاعفات الازمة الحالية في المنطقة ومدى تاثير الضربات الجوية والصاروخية على العراق وخصوصا على قطاع النفط وتدفق صادرات النفط العراقي للاسواق النفطية العالمية .

فالعراق ينتج حاليا حوالي ٥ر٢ مليون برميل ويصدر حوالي ٨ر١ مليون برميل يوميا بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي يسمح له تصدير ما قيمته ٥ر٢ مليار دولار كل ستة اشهر .. ولا يبدو ان هذا الاتفاق سيتاثر بموجب الازمة الحالية كما ان صادرات العراق من النفط الخام ستستمر في حالة بقاء الازمة ضمن اطارها واهدافها الحالية ولذلك فان الارتفاع الحالي في اسعار النفط سيكون ارتفاعا مؤقتا بفعل الازمة السياسية والعسكرية الراهنة طالما الارتفاع لم يكن نتيجة عوامل السوق وفي مقدمتها العرض والطلب.

فالعرض ما زال كبيرا ويفوق بكثير معدل الطلب العالمي على النفط وما يزيد من اختلال هذه المعادلة وتاثيرها السلبي على اسعار النفط وجود مخزونات ضخمة لدى الدول والشركات الصناعية الكبرى يزيد عن ستة الاف مليون برميل تكفي لاستهلاك حوالي ستة اشهر في هذه الدول. وهو مرشح للزيادة والارتفاع نتيجة استمرار زيادة العرض من داخل اوبك ومن الدول الاخرى خارجها .

وفي هذه الحالة فان الارتفاع في اسعار النفط الذي وصل الى حدود دولارين للبرميل منذ شعور الاسواق بالازمة بين العراق ومفتشي الاسلحة مرورا بالضربة العسكرية الاميركية والبريطانية ليتجاوز سعر خام القياسي برنت حاجز ١١ دولارا للبرميل سيكون في اغلب الاحوال ارتفاعا مؤقتا ويجب ان لا يبعد عن الاذهان وجود ازمة فعليه في اسواق النفط العالمية تضغط بشكل قوي على الاسعار التي وصلت الى ادنى مستوياتها منذ اكثر من ١٢ عاما .

ويتعين ايضا ان يكون واضحا ان الارتفاع الذي سجل اخيرا لا يعود بمجمله الى تاثيرات ازمة العراق - وانما يعود في جانب منه الى الحديث عن عقد اجتماع الخميس بين وزراء النفط والطاقة في المملكة العربية السعودية وفنزويلا والمكسيك وهو ما يعرف باجتماع مجموعة الرياض للبحث في صيغة جديدة للتعاون بين المنتجين من داخل اوبك وخارجها لتحقيق الاستقرار في اسواق النفط .

ويكتسب اجتماع مجموعة الرياض دائما اهمية خاصة كون هذه المجموعة توصلت في العام الحالي في كل من الرياض وامستردام الى اتفاقيتين لتخفيض الانتاج قادتا في مارس ويونيو الماضيين الى اتفاقيتين لتخفيض الانتاج بمعدل ٦ر٢ مليون برميل يوميا وايدتاه دول من خارج اوبك بتخفيض الانتاج بمقدار ٥٠٠ الف برميل يوميا ليصل مجموع التخفيض المتفق عليه في اوبك وخارجها حوالي ٣ر١ مليون برميل يوميا.

ويبدو ان هذه الالية التي وضعتها مجموعة الرياض لاجتماعاتها ابان كل ازمة باتت موضع اهتمام وترقب الاسواق لانها وما نتج عنها من قرارات مؤثرة في توجهاوبك ودول اخرى لاجراء تخفيضات انتاجية ما زالت قادرة على اتخاذ مبادرة جديدة كلما اشتد ضغط الازمة على اسعار النفط.

ويعتقد ان اجتماع مجموعة الرياض في مدريد يستند هذه المرة الى ا رضية مهمة ناتجة عن قمة التعاون الخليجى التي اختتمت في ابوظبي يوم التاسع من ديسمبر الجارى باتفاق يحدث لاول مرة بشان الاجراءات التي يتعين اتخاذها في اسواق النفط العالمية . ولذلك فان الارتفاع الحالي في اسعار النفط يجب ان لا يفقد الدول المنتجة للنفط توجهها الاساسي للتعامل مع الازمة الحالية . فقد وضعت دول التعاون الست ومنها اربع دول رئيسية في اوبك قاعدة قوية لاتفاق جماعي في اوبك وخارجها يقود الى تجاوز الازمة الحالية ودعم الاسعار .

ويستند هذا الاتفاق الى رؤية شمولية وواضحة باستشعار الازمة ومعايشتها والاقرار بنتائجها والتعامل مع افرازاتها من خلال الاعلان بان عصر الطفرة النفطية قد انتهى.

وأدى هذا الاستشعار الصادق للازمة وابعادها الى اتخاذ اول قرار عملي في قمة خليجية بشان معالجة الوضع في السوق النفطية العالمية.

اذ قررت قمة ابوظبى استمرار العمل بالتخفيضات الانتاجية التي حددتها منظمة اوبك في يونيو الماضى حتى نهاية ١٩٩٩ .

واكدت استعدادها لاجراء تخفيضات جديدة في الانتاج اذا التزمت جميع دول اوبك بالمعدلات الانتاجية والتخفيضات المقررة وتكليف لجنة التعاون البترولى في مجلس التعاون باجراء الاتصالات اللازمة مع الدول الاخرى في اوبك وخارجها ومع الهيئات والمنظمات الدولية المعنية بشان وضع تجارة النفط.

وترجع اهمية قرارات قمة ابوظبى بشان النفط الى انها جاءت بعد عدم تمكن اوبك من الوصول الى اتفاق جماعي في اجتماعها الاخير نهاية نوفمبر الماضى في فيينا بشان تمديد العمل باتفاق يونيو ١٩٩٨ القاضى بتخفيض الانتاج بمعدل ٦ر٢ مليون برميل لمدة ستة اشهر اخرى حتى نهاية ١٩٩٩ او اجراء تخفيضات جديدة كما تطالب بذلك بعض دول اوبك.

طبعا ان عدم الاتفاق الجماعي في المؤتمر الاخير لمنظمة اوبك ناتج اساسا عن عدم التزام بعض دولها بالتخفيضات الانتاجية التي تعهدت بها وعدم استعداد دول اخرى ومنها دول الخليج الدخول في التزامات اخرى لتخفيضات انتاجية جديدة ما لم يتم التزام كامل بالقرارات والتخفيضات التي اتخذت في يونيو السابق.

وكان عدم الاتفاق في المؤتمر الاخير لمنظمة اوبك بشأن الخطوة التي يتعين اتخاذها مترافقا مع احساس بثقل الضغط على اسعار النفط العالمية ولذلك قررت عقد مؤتمرها القادم في مارس بدلا من يونيو ١٩٩٩ بسرعة التعامل مع الازمة بعد اجراء مزيد من المشاورات والاتصالات فيما بينها ومع الدول المنتجة الاخرى خارج اوبك .

وفى هذا الاطار شكل اجتماع مجموعة الرياض في مدريد وقرارات قمة ابوظبى بشان النفط قبله قاعدة مهمة للتعامل مع التطورات الحالية في اسواق العالمية .

واذا جاءت تطورات ازمة العراق وتاثيراتها على اسعار النفط لتدخل بقوة في اطار المجريات والتحركات القائمة للتعامل مع الوضع الراهن في السوق النفط العالمية فانها يجب ان لا تبعد التحرك الاساسي سواء لمجموعة الرياض او منظمة اوبك عن الاساسي خصوصا وان دول التعاون وضعت اسلسا مهما لتوليد اتفاقات جديدة سواء بالنسبة للدول الثلاث التي تكون مجموعة الرياض او بالنسبة لاوبك ككل. فقرار دول التعاون التزام التخفيضات الانتاجية المعلنة حتى نهاية ١٩٩٩ واستعدادها لاجراء تخفيضات جديدة في حالة التزام جميع الدول في اوبك القرارات التي اتخذتها المنظمة يولد قوة والية جديدتين تقودان مع تطورات اخرى سياسية واقتصادية على مستوى دول اوبك او على المستوى العالمي نحو اتفاق جديد بين دول المجموعة الثلاثية وبالتالى ولادة اتفاق جديد داخل اوبك في اجتماعها المقرر في ٢٣ مارس المقبل او في اجتماع طارىء قد تدعو اليه اوبك اذا تطلبت التطورات عقد مثل هذا الاجتماع .

«كروب اودي» تفوز بعقد بتروكيماوي في قطر بقيمة ٤٣٠ مليون دولار اميركي

■ تلقت مجموعة شكات مؤلفة من «كروب اودي» و«تكنيب ايطاليا» تحت قيادة «كروب اودي» طلبا من شركة «الفينيل» القطرية المحدودة لانشاء مجمع متكامل التجهيزات لانتاج الكلورين والاي دي سي والفينيل كلوريد.

وفازت كروب اودي وتكنيب ايطاليا بالعقد القطري بعد منافسة حادة مع شركات اميركية وكورية ويابانية.

ومن المقرر ان يتم انشاء المجمع الذي يبدأ تشغيله خلال الربع الثاني من العام ٢٠٠١، في منطقة المساليد على بعد ٤٠ كيلومترا جنوب الدوحة.

وستوفر كروب اودي الوحدات الانتاجية التالية للمشروع: وحدة الكلورين بطاقة انتاجية تبلغ ٢٩٠,٠٠٠ طن سنويا من الصودا الكاوية، ووحدة لانتاج الاي دي سي بطاقة انتاجية تبلغ ١٧٥,٠٠٠ طن سنويا ووحدة في سي ام بطاقة انتاجية تصل الى ٢٣٠,٠٠٠ طن سنويا، وسيتم انتاج مادتي «اي دي سي» و«في سي ام» باستخدام عمليات مرخصة من قبل شركة جينوبت التابعة كمشروع مشترك لكل من هويست وواكر كيمي.

من ناحيتها ستقدم شركة تكنيب ايطاليا محطة التوربين الغازية وغيرها من المنشآت والمرافق مثل مجمع الخزانات وخزانات الاصلاح ومصنع معالجة المياه المستخدمة في العمليات الانتاجية وانابيب مع مصنع الايثيلين القائم.

جدير بالذكر ان العمليات الانتاجية الخاصة بكروب اودي المستخدمة في انتاج الكلورين والصودا الكاوية تعتبر مفهوما جزئيا يلجأ لاستخدام منشآت احادية العنصر تخفض من التكاليف الاستثمارية ومن معدلات استهلاك الطاقة ويطيل من عمر خدمة الغشاء المستخدم في العمليات، وتعتبر كروب اودي، التي تبلغ الطاقة الانتاجية الاجمالية لها من الصودا الكاوية في العالم حوالي ٣,٦ مليون طن سنويا واحدة من الشركات الرئيسية الموردة في هذا الميدان، وقامت ايضا خلال السنوات القليلة الماضية بتشغيل العديد من مصانع انتاج مادتي اي دي سي وفي سي ام في فنزويلا والهند وجنوب افريقيا.

وخلال العام ١٩٩٧ قامت الشركة بانشاء وتشغيل مجمع آخر للاسمدة في قطر، اما المشروع الجديد فيعتبر انجازا هاما آخر لشركة دورتمند الهندسية في قطر ويمثل تطورا لافتا لتطور علاقاتها التجارية في منطقة الشرق الاوسط.

يشار الى ان شركة الفينيل القطرية مملوكة للمؤسسة القطرية العامة للبترول وشركة الصناعات البتروكيماوية القطرية وشركة نورسك هيدرو النرويجية وشركة الف اتوكيم الفرنسية.

نفط كويتي لتايلاند

■ بانكوك - رويترز: قالت شركة بي-تي-تي انترناشيونال التابعة لهيئة البترول التايلاندية امس انها وقعت اتفاقا لشراء ما بين نصف مليون ومليون برميل من الخام الكويتي الثقيل على ان يبدأ التسليم من يناير العام ١٩٩٩ .

وقال فيسيت تشوبيبان رئيس الشركة للصحفيين ان تايلاند يمكن ان تشتري مزيدا من الخام الثقيل من الكويت بعد ان اصبح عدد اكبر من المصافي المحلية مجهزا بوحدات لنزع الكبريت.

وتابع ان المحادثات مستمرة بشأن صفقة مع ايران تشتري تايلاند بموجبها النفط الخام مقابل ارز وسكر تايلاندي.

واضاف» /المحادثات مستمرة بين السلطات- وشركة بي- تي- تي مستعدة في أي وقت لشراء الخام من ايران الان بعد ان اصبحت مصافينا مزودة بمنشآت لمعالجة الخام الثقيل».

وتابع «اتوقع ان تشتري بي- تي- تي ٢٠ الف طن من النفط الخام في العام المقبل من ايران كبداية وقد نشتري المزيد».

واضاف «بمجرد ان تنتهي المناقشات بين السلطات سنكون مستعدين للشراء» وتجري وزارتا الخارجية والصناعة في تايلاند محادثات مع ايران بشأن الصفقة المقترحة.

النرويج تتبرع للتنقيب عن البترول في جنوب افريقيا

■ بريتوريا - أ ش أ: وافقت النرويج على تقديم تبرعات تقدر قيمتها الاجمالية بحوالي ٣ر١ مليون دولار اميركي لوزارة المعادن والطاقة في جنوب افريقيا لاستخدامها في تمويل بعض الانشطة المتعلقة بتكرير وتوزيع النفط وتطوير عمليات التنقيب عن البترول والغاز على مدى السنوات الثلاث المقبلة.

المؤشر السعودي ينخفض ٦,٠ في المئة

■ الرياض - رويترز: انخفض مؤشر الاسهم السعودية ٦ر٠ في المئة خلال الاسبوع الماضي.

وقال مركز بخيت للاستشارات المالية ان المؤشر العام للبورصة بلغ ٧٨ر١٣٤ نقطة مقابل ٥٩ر١٣٥ نقطة في ختام التعاملات .

وانخفضت اسعار ٣٤ سهما واستقر ١١ وزاد ١٣ سهما ولم تجر تعاملات في ١٦ سهما.

وانخفضت قيمة التداول الى ٦٠٦ ملايين ريال (٦ر١٦١ مليون دولار) مقابل ٩٨٨ مليون ريال.

وكان البنك السعودي الامريكي من بين اكبر الخاسرين من الاسهم الممتازة ففقد ٤ر٣ في المئة كما هبط البنك السعودي البريطاني ١ر٢ في المئة الى ٢٣٠ ريالا.

وكان سهم السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الشرقية من اكبر الرابحين من الاسهم الممتازة فزاد ريالين.

وقال مركز بخيت ان سهم شركة الراجحي المصرفية للاستثمار كان الاكثر رواجا فمثل ٢١ في المئة من اجمالي قيمة التداولات واستقر في ختام التعاملات عند ٣٩١ ريالا. (الدولار يساوي ٧٥ر٣ ريال).

أسهم الكويت ترتفع ٣٨ر١ بالمئة

■ الكويت - رويترز: قال سماسرة ان بورصة الكويت حققت ارتفاعا ٣٨ر١ في المئة الاربعاء الماضي لتعاود الارتفاع عن مستوى ١٦٠٠ نقطة بعد ان هبطت الى مستويات لم تشهدها منذ عامين.

وقالت المصادر ان مؤشر البورصة ارتفع ٣ر٢٢ نقطة خلال الاسبوع الماضي مسجلا ٤ر١٦٢٩ نقطة عند الاقفال- وبدأ المؤشر معاملات الاسبوع يوم السبت الماضي بانخفاض ٣٨ر٢ مسجلا ٩ر١٥٦٨ نقطة عند اقفال السبت.

وتراجع المؤشر ٣٥ر٨ في المئة منذ بداية الشهر الحالي بعد انخفاضه في نوفمبر عشرة في المئة وكان المؤشر أنهى معاملات أكتوبر بانخفاض ٢ر٨ في المئة- بينما ارتفع المؤشر بمعدل ٤٠ في المئة سنويا خلال العامين الماضيين.

وعزا متعاملون الانخفاض الاخير في البورصة الى هبوط أسعار النفط الى مستويات انخفاض تاريخية مما فاقم الاعباء على موازنة الامارة المثقلة بالعجز. وبلغ متوسط المعاملات اليومية خلال الاسبوع الماضي ٥٧ر١٠ مليون دينار (٣٥ مليون دولار) مقابل ٣٥٤ر٦ مليون دينار في الاسبوع السابق عليه وحوالي ٢٠ مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وسجلت الاسهم الهابطة انخفاضات طفيفة هذا الاسبوع. (الدولار يساوي ٣٠١٤ر٠ دينار)

الاسهم العُمانية تهبط ٧ر٤ في المئة في اسبوع

■ مسقط - رويترز: هبطت الاسهم العمانية بنسبة ٧ر٤ في المئة في اسبوع التداول المنتهي الاربعاء الماضي في تاسع انخفاض اسبوعي على التوالي.

واغلق مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية على ٥١ر٢٣٠ نقطة انخفاضا من ٩٢ر٢٤١ نقطة في نهاية الاسبوع الماضي- وهبط المؤشر بنسبة ٢ر٢٠ في المئة منذ السابع من اكتوبر.

ومنيت السوق بانتكاسة هذا العام اذ خسرت ٥٢ في المئة من قيمتها بسبب ازمة سيولة ناتجة عن ضعف اسعار النفط- وكانت البورصة العمانية قفزت بنسبة ١٤١ في المئة العام الماضي وبنسبة ٢٦ في المئة في العام ١٩٩٦ .

وقال تقرير لسوق مسقط للاوراق المالية انه جرى على مدى الاسبوع الماضي تداول اسهم قيمتها ١ر٣ مليون ريال (١ر٨ مليون دولار) مقارنة مع ٢ر٣ مليون ريال الاسبوع السابق عليه.

وتراجع سهم بنك عمان التجاري الى ٦٠٠ر١ ريال من ٨٠٠ر١ في نهاية الاسبوع السابق عليه. وانخفض سهم بنك عمان الدولي ٨٠ بيسة ليغلق على ٨٥٠ر١ ريال. (الدولار يساوي ٣٨٥ر٠ ريال)

ارتفاع أسهم قطر وسط ارتفاع الطلب

■ الدوحة - رويترز: قال امس الاول الخميس متعاملون في بورصة الدوحة ان الاسهم القطرية ارتفعت بأقل من واحد في المئة خلال الاسبوع الماضي وسط ارتفاع الطلب على أسهم القطاع المصرفي. واقفل مؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية الذي يقيس أداء ١٩ سهما معاملات الاسبوع المنتهي الخميس الماضي بارتفاع ٨١ر٠ نقطة الى ١٣ر١٢٥ نقطة وكان المؤشر تراجع الاسبوع الماضي على نحو طفيف. وارتفع ثلاثة أسهم عند الاقفال وتراجع ١١ وبقيت أربعة أسهم من دون تغير بينما لم تجر تعاملات على أسهم شركة واحدة.

وارتفعت قيمة تعاملات الاسبوع ٥ر٢١ في المئة الى ٩ر٥٥ مليون ريال (٣ر١٥ مليون دولار) بينما ارتفع حجم التعامل ٥ر٢٥ في المئة الى ١٤٨٣٠٤ أسهم. وسجلت معاملات الاسهم المصرفية ٦ر٧٩ في المئة من حجم المعاملات تليها أسهم الخدمات بنسبة ٩ر١٠ في المئة وأسهم شركات التأمين ٣ر٥ في المئة والاسهم الصناعية ٢ر٤ في المئة.

ومن الاسهم الخاسرة سهم شركة قطر للسينما الذى تراجع ٣٤ ريالا مسجلا ٣٥٦ ريالا عند الاقفال وهبط سهم قطر للملاحة ٢٥ ريالا مسجلا ٦٢٥ ريالا عند الاقفال وسهم البنك الاهلي القطري ١٣ ريالا الى ٥٦٢ ريالا.

ومن الرابحين سهم البنك الوطني القطري الذى صعد ٣٠ ريالا الى ٧٩٠ ريالا والشركة الوطنية القطرية للاسمنت التى ارتفعت خمسة ريالات الى ٦٩٥ ريالا.

اسهم البحرين تفقد ٤ر١ في المئة

■ المنامة - رويترز: اظهرت ارقام رسمية ان اسهم البحرين التي هبطت الى ادنى مستوى لها في ١٤ شهرا خسرت ٤ر١ في المئة خلال الاسبوع الماضي.

وقالت نشرة لسوق البحرين للاوراق المالية ان المؤشر انخفض ٢٧ر٢٩ نقطة ليغلق عند ٧١ر٢١١٩ نقطة استمرارا للهبوط التدريجي الذي بدأ في شهر اغسطس.

وقال وسطاء اسهم ان الهجوم الامريكي البريطاني على العراق لم يؤثر على التداول امس الاول.

وجرى تداول اكثر من ٦ر١٣ مليون سهم قيمتها ٣ر٣ مليون دينار مقابل ٤ر٧ مليون سهم قيمتها ٣ر٢ مليون دينار في الاسبوع السابق عليه.

وقالت البورصة انه جرى تداول اسهم ١٩ شركة من اصل ٤٢ مسجلة في السوق. وخسرت شركة البحرين للاتصالات خمسة فلوس الى ٥٨٠ فلسا للسهم وانخفضت اسهم بنك البحرين والشرق الاوسط اربعة فلوس الى ١٦٨ فلسا للسهم.

كما تراجعت اسهم بنك البحرين الوطني اربعة فلوس الى ٤٠٢ فلس للسهم وكذلك بنك البحرين الدولي الى ١٥٦ فلسا للسهم.

وفقدت اسهم المجموعة العربية للتأمين ثلاثة سنتات امريكية الى ٨١ سنتا وخسرت اسهم بنك انفستكورب ثمانية سنتات امريكية الى ٨٦ر٣ دولار للسهم في حين نزلت اسهم المؤسسة العربية المصرفية عشرة سنتات الى ٦٠ر٧ دولار.

ارتفاع حجم التداول في بورصة عمان

عمان - «الاتحاد»:

■ شهد سوق عمان المالي ارتفاعاً في حجم تداول هذا الاسبوع مقارنة بما سبقه وسجل حجم تداول مقداره ٢١,١ مليون دينار مقارنة مع حجم تداول بلغ ٩,٢ مليون دينار و بنسبة ارتفاع ١٢٩,٣٪ وتم تداول ١٥,٤ مليون سهم نفذت من خلال ٤,١٣٩ عقد.

وبلغ المعدل اليومي لحجم تداول هذا الاسبوع ٤,٢ مليون دينار، مقارنة مع ١,٨ مليون دينار للاسبوع السابق.

وعلى صعيد المساهمة القطاعية في حجم التداول، احتل قطاع الصناعة المرتبة الاولى محققا ما مقداره ٨,٧٤ مليون دينار وبنسبة ٤١,٣٪ من حجم التداول الاجمالي، واحتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره ٦,٨٨ مليون دينار وبنسبة ٣٢,٦٪ تلاه قطاع الخدمات بحجم تداول مقداره ٥,٤٧ مليون دينار وبنسبة ٢٥,٩٪ قطاع التأمين بحجم تداول مقداره ٥٠ الف دينار وبنسبة ٠,٢٪.

والرقم القياسي العام لاسعار الاسهم لاغلاق الاسبوع ارتفع الى ١٦٩,٧١ نقطة مقارنة مع ١٦٥,٧٩ نقطة لاغلاق الاسبوع السابق، بارتفاع مقداره ٣,٩٢ نقطة اي ما نسبته ٢,٣٧٪ وعلى الصعيد القطاعي ارتفع الرقم القياسي لقطاع الصناعة ٤,٤٤ نقطة اي ما نسبته ٥,٩٧٪ ولقطاع الخدمات ٣,٦٢ نقطة اي ما نسبته ٢,٥٤٪ ولقطاع البنوك والشركات المالية ٣,٢٧ نقطة اي ما نسبته ١,١٩٪ ولقطاع التأمين ٠,٠٣ نقطة اي ما نسبته ٠,٠٢٪.

واظهرت ٥٣ شركة ارتفاعاً في اسعار اسهمها بينما انخفضت اسعار اسهم ٣٣ شركة. واستقرت اسعار اسهم ٢٣ شركة.

صحوة مفاجئة للبورصة المصرية يقودها صغار المستثمرين

الارتفاعات تركزت في قطاعات البنوك والتشييد والصناعات التحويلية

القاهرة - محمد السيد:

■ شهدت البورصة المصرية للأوراق المالية صحوة نشاط خلال الاسبوع الماضي ارتفعت على أثرها أسعار العديد من الأسهم مع اقبال صغار المستثمرين على التعاملات التي أدت الى ارتفاع المؤشر العام لهيئة سوق المال المصرية ١٢,٥ نقطة أو بنسبة ٤,١٪ ليسجل في تعاملات نهاية الاسبوع ٣٧٤,٩٥ نقطة وتركزت الارتفاعات في قطاعات التشييد والصناعات التحويلية..

وجاءت هذه الصحوة بعد التصريحات التي أعلنها رئيس البورصة الجديد الدكتور سامح الترجمان عقب تولي منصبه خلفا للرئيس السابق شريف رأفت.

وقال متعاملون: أن رئيس البورصة الجديد أعلن مساندته لحقوق صغار المساهمين والمستثمرين والفئات الصغيرة من حاملي أسهم الشركات لتشجيعهم على العودة الى البورصة. وتأتي تصريحات رئيس البورصة الجديد على نقيض تصريحات الرئيس السابق لها الذي كان ينادي بتفعيل دور المؤسسات وزيادة حصتها في شركات الخصخصة على حساب الأفراد.. وكان رد الفعل المباشر لتصريحات رئيس البورصة هو استجابة سريعة من صغار المستثمرين الذين اقبلوا على البورصة فارتفعت أسعار أسهم شركة ٦٧ من بين ١٦٨ شركة يتم تداول أسهمها بينما انخفضت أسعار ٦٥ شركة وثبتت أسعار ٣٦ شركة.

الا ان حجم التعاملات حافظ على مستواه المرتفع نتيجة لنشاط الصفقات التطبيقية للاسبوع الثالث على التوالي فتم تداول ١٤,٨ مليون سهم، من خلال تنفيذ ١٢٢٩٠ صفقة، بلغت قيمتها حوالي ٤٠٢,٠١ مليون جنيه. ويعود ارتفاع النشاط الى صفقة تطبيقية على اسهم اوراسكوم هولدنج بلغت ٦,٣ مليون سهم بنسبة ٤٢,٣٪ من اجمالي التداول وسجلت قيمتها ٦٢,٧ مليون جنيه بنسبة ١٥,٦٪ من اجمالي قيمة التعاملات.

واتجه الاجانب للشراء بشكل محدود حيث بلغت تعاملاتهم كمشترين ١,٨٠٤ مليون سهم بنسبة ١٢٪ من اجمالي حجم التعاملات، وصلت قيمتها الى ٧٢,٣ مليون جنيه بنسبة ١٨٪ من اجمالي قيمة التعاملات. اما تعاملات الاجانب كبائعين فبلغت ١,١٤٥ مليون سهم، بنسبة ٨٪ وصلت قيمتها الى ٦١,٣ مليون جنيه بنسبة ١٥٪ من قيمة التعاملات.

وشهدت تعاملات الاسبوع توزيع كوبونات الارباح لشركتين، حيث وزعت شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير ١٦,٢ جنيه، والشمس للاسكان والتعمير ٨٦ قرشا.

وعلى صعيد حركة الاسعار ارتفعت اسـ المقاولات والتشييد وصعد سهم العربية الدولية قرشا، والصعيد العامة ١٥٦ قرشا، والجيزة ٩٢ قـ والمشروعات الصناعية ١٢٠ قرشا والمقاولات المصـ ١١٢ قرشا. وفي قطاع الادوية واصل سهم آمون قفز وارتفع ٤٦,٢٤ جنيه ليسجل ٤٩٧,٤٥ جنيه، وقـ مصر ٢٦٢ قرشا، وهوكست ماريون ٣٩ قرشا والـ الطبية جنيهان والعربية للادوية ٩ قروش، وقـ للادوية ١٩٩ قرشا، والقاهرة للادوية ١٥٩ قرشا.

وفي قطاع الاسمنت ارتفعت اسعار السويس قرشا وحلوان ٢٤ قرشا والعامرية ٨ قروش، وطرة قروش، والاسكندرية ١٩٨ قرشا.

وفي قطاع البنوك ارتفعت اسعار التجاري الدو ٩٩ قرشا والوطني للتنمية ٢٧٧ قرشا والتمويل المصـ السعودي ٢٠٩ قروش، والاهلي سوسيتيه جنرال قرشا، والمصري المتحد ٥٦ قرشا ومصر الدولي قرشا والدلتا الدولي ٢٣٠ قرشا والمهندس ٥٦ قرشا.

وفي قطاع الاسكان ارتفعت اسعار مينا للاستثـ السياحي والعقاري ٥٤ قرشا، والاسكندرية للاستثـ العقاري ٣٨١ قرشا، بينما تراجعت باقي شركات القـ وفي مقدمتها سهم مصر الجديدة التي هبط ١ جنيه بعد توزيع كوبون الارباح للعام المالي المنتهي ٣٠ يونيو ١٩٩٨.

رئيس اتحاد غرف التجارة السوري

الشراكة مع اوروبا تحد وخيار لابد من مواجهته

دمشق - هيام علي:

■ قال الدكتور راتب الشلاح رئيس اتحاد غرف التجارة السورية، انه يبدو الآن ومن خلال النشاط الاوروبي الواضح باتجاه سورية: «أن هناك اعادة نظر من الجانب الاوروبي فيما يخص التعاون مع سورية، حيث تقوم الكثير من الوفود بدراسة الامكانيات المتاحة في السوق السورية ولكن القرار بالتعاون الفعلي لم يتخذ بعد». واضاف في حديث خاص لـ «الاتحاد» خلال ورشة عمل تطوير الصادرات السورية الى بريطانيا التي اقيمت اخيرا في دمشق بالتعاون بين غرفة تجارة دمشق واتحاد غرف التجارة السورية وغرفة التجارة العربية البريطانية «إن تزايد عدد الوفود من الهيئات الاوروبية المختلفة، ممثلة لدول اوروبية أو للاتحاد الاوروبي، مقترن بتغير في شكل هذا التوجه ومفردات الخطاب الذي يصلنا من الجانب الاوروبي، بشكل يجعلنا نقول: إننا نقترب بخطوات اسرع نحو تجسيد هذا التوجه من خلال مشاريع واستثمارات هامة، كما ان هذا التحول والنشاط، لابد ان يساهم في رسم الطريق الى الشراكة السورية - الاوروبية، إذ انه يرفع من قدرة المؤسسات العامة والخاصة في سورية من اجل التصدي لمهمة أعلان وتنفيذ هذه الشراكة».

وأكد الدكتور الشلاح «ان الشراكة مع اوروبا خيار لابد من مواجهته بشكل علمي وعملي»، وقال: «الاتحاد الاوروبي يشكل اكبر مجموعة مستوردة في العالم حيث لا يمكن تجاهلها، ولا يمكن حرمان المصدر السوري منها، بالرغم من صعوبة المشاركة في هذه السوق الهامة، إلا انه لابد من البحث عن صيغ لتنظيم هذا التعاون».

في هذا السياق اشار الدكتور راتب الشلاح «الى أن هناك وهم كبير يسيطر على المصدرين السوريين، بضرورة التوجه الى اوروبا، ورأى انه بالرغم من اهمية ذلك.. فمن الضروري والأفضل ربما التوجه ايضا الى الاقتصاديات الاخرى الأقل تطورا، لان الاقتصاديات الاوروبية اصبحت منافسة ومكتظة لذلك فإن اي جهود تبذل خارجها.. ستؤدي الى نتائج طيبة وربما أفضل».

وفي اشارة الى ندوة ترويج الصادرات التي اقامها اتحاد الغرف مع الغرفة العربية البريطانية قال الدكتور الشلاح: «لقد اتاحت الندوة ومن خلال المحاضرات التي القاها باحثون من الغرفة فرصة جيدة للمصدرين السوريين للاطلاع على كيفية التعامل مع التجارة الدولة وما يطرأ عليها من تغيرات.. فغرفة التجارة البريطانية - العربية لديها باحثون مهمون في شروط وأسس ونظام التجارة الدولية، ونركز على ضرورة الاكثار من اقامة الندوات العلمية الأكاديمية التي يمكن فيها تبادل الخبرات ووجهات النظر، ودعا الدكتور راتب اساتذة الجامعات الى المشاركة في مثل هذه الندوات، معبرا عن الترحيب الكبير بهم في اي نشاط اقتصادي وأي لقاء مع الاوروبيين، وقال: «يجب الا يغيب اساتذة الجامعات عن الحياة الاقتصادية السورية، لان هؤلاء يساهمون بحضورهم في فهم اعمق المواضيع المطروحة، ويساعد على ربط الحياة العملية بالأكاديمية وإيجاد نوع من التفاعل الذي يحتاجه اي نشاط اقتصادي يقام».

واكد الدكتور راتب على ضرورة الاستفادة من العروض الاوروبية المقدمة واغناء التجربة السورية بها، سواء من خلال اللقاءات الاكاديمية أو العملية.

جولة في يناير للشراكة المصرية - الأوروبية

■ القاهرة - أ ش أ: تبدأ في الاسبوع الاخير من يناير المقبل جولة جديدة من محادثات الشراكة المصرية الاوروبية بالقاهرة.

وصرح السفير كريستيان فالكويسكي رئيس لجنة الاتحاد الاوروبي في القاهرة بان الجولة الجديدة من المفاوضات والتي ستعقد على المستوى نفسه الذي عقدت به من قبل ستتناول بحث عدد من الموضوعات المعلقة بين الجانبين المصري والاوروبي وعلى رأسها الملف الزراعي ومسألة دخول غير الاوروبيين الى دول الاتحاد الاوروبي قادمين من القاهرة فضلا عن بقية الموضوعات المعلقة بين الجانبين.

واعرب سفير الاتحاد الاوروبي في القاهرة عن الامل في ان تنتهي محادثات الشراكة المصرية مع الاتحاد الاوروبي قبل صيف هذا العام وان يتم توقيع الاتفاق النهائي بين مصر والاتحاد الاوروبي.

الأسهم المحلية في أسبوع

عملية انخفاض الأسعار تجر ذيولها ومؤشر أبوظبي الوطني يفقد ٩ ,١٢٢ نقطة

توقعات باستقرار الأسعار ابان رمضان وعودة الحركة بعده

■ ادى استمرار عمليات الاكتتاب في بعض الاصدارات الجديدة وأسهم زيادة رأس المال لبعض الاصدارات القديمة الى تواصل حالة الهدوء والترقب في سوق الأسهم المحلية الأسبوع الماضي. وكان حجم التداول محدودا وتركز على أسهم منتقاة خصوصا القيادية منها، وأشار الوسطاء الى انه لم تظهر بوادر ايجابية لوقف التراجع المستمر في الاسعار حتى الآن، في حين توقع بعض الوسطاء ان تتجه الأسعار الى الاستقرار بنهاية الشهر الحالي.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض ٩ ,١٢٢ نقطة من ٣٥ ,٣٤٧٨ الى ٤٥ ,٣٣٥٥ نقطة الاسبوع الماضي، بينما استمر الاكتتاب في اسهم الشركة العالمية لزراعة الأسماك طيلة الأسبوع والاكتتاب في اسهم زيادة رأس مال بنك دبي الاسلامي. وأقفل الاكتتاب في اسهم اتصالات قطر واستمرت الفجوة بين الطلب والعرض في سوق الأسهم بصورة عامة بينما مايزال حجم التداول محدودا ويتركز على اسهم محدودة.

وانخفض سعر اسهم مؤسسة الامارات للاتصالات ٧٠ درهما من ١٣٥٠ الى ١٢٨٠ درهما وتم تداول كميات محدودة ضمن هذه الأسعار. وانخفض سعر أسهم شركة الفنادق من ١٨٥ الى ١٨٠ درهما وسعر اسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين من ١١٩ الى ١١٧ درهما. بينما استقر سعر اسهم شركة العين الاهلية للتأمين عند مستوى ١٢٥٠ درهما وسعر اسهم شركة الظفرة للتأمين عند مستوى ٨٠٠ درهم والامارات للتأمين عند مستوى ٨٢٠ درهما. وانخفض سعر بنك الامارات الدولي الى ٣٧ درهما بينما استقر سعر اسهم بنك ابوظبي الوطني عند مستوى ٧١٠ دراهم. وانخفض سعر اسهم بنك ابوظبي التجاري من ٥٧٠ الى ٥٤٠ درهما وانخفض سعر اسهم بنك دبي الوطني من ٩٠٠ الى ٨٨٠ درهما وسعر اسهم بنك الاتحاد الوطني من ٤٣ الى ٣٨ درهما وسعر اسهم بنك رأس الخيمة الوطني من ٣٥ الى ٣٢ درهما. بينما انخفض سعر اسهم بنك الخليج الاول من ٢٥ ,٦ الى ٥ ,٥ درهم وسعر اسهم بنك الفجيرة الوطني من ٣٦٠ الى ٣٥٠ درهما وسعر اسهم البنك العربي المتحد من ٣٧٠ الى ٣٦٥ درهما. أما الشركات الحديثة التأسيس فقد تراوح سعر اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي مابين ٢٤ الى ٢٢ درهما واسهم شركة إعمار العقارية مابين ٢٤ الى ٥٠ ,٢٣ درهم وأسهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير مابين ١٩ الى ١٨ درهما واسهم شركة «تبريد» مابين ٥٠ ,٩ الى ٩ دراهم وأسهم شركة «الوثبة» بسعر ٤ دراهم. ويتوقع انخفاض حجم التداول خلال الأسابيع المقبلة مع حلول شهر رمضان المبارك.

الشرهان للأسهم

وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات أنه خلال الاسبوع الماضي انخفضت اسعار ٢٩ سهما بنسب متفاوتة في جميع القطاعات ولم يتم تسجيل اي ارتفاع استمرارا للهبوط المستمر في منحنى الأسعار منذ ٣ اشهر بدون ظهور اية عوامل ايجابية لوقف هذا النزيف في الأسعار، رغم ان التوقعات تشير الى قرب استقرار الأسعار مع نهاية ديسمبر الجاري ولكن من غير المؤكد تحسن الأسعار قبل النصف الثاني من فبراير حيث لابد من مرور فترة اعادة تقييم للأسعار الجديدة خصوصا ان ذلك يصادف خلال شهر رمضان المبارك والذي يعقبه فورا الاكتتاب في اسهم صناعات التي ستطلب في البداية ربع رأسمالها البالغ ٢ مليار درهم اي بمقدار ٥٠٠ مليون درهم. عقب ذلك ستبدأ نتائج البنوك والشركات بالظهور الرسمي لها والتي ستعمل على تحسين المناخ الاستثماري بسبب النمو المسجل في ارباحها مما ينعكس على توزيعاتها التي ستوفر سيولة جيدة في أيدي المساهمين يمكن بها الوفاء ببعض الالتزامات أو توجيهها لشراء أسهم من السوق بعد ان وصلت اسعارها الى مستويات مشجعة على الشراء.

وقال الكسواني انه نتيجة لتفوق قوى العرض على الطلب وانحسار أوامر الشراء وبسبب بعض التداولات التي تمت، تراجعت اسعار عدة أسهم، ففي قطاع المصارف انخفض سهم دبي التجاري درهمين وبنسبة ٢,٢٪ الى ٨٩ درهما والشارقة الوطني انخفض درهما واحدا وبنسبة ٥٪ الى ١٩ درهما والامارات الدولي تراجع بمقدار درهمين وبنسبة ٥٪ الى ٣٨ درهما وسهم بنك رأس الخيمة انخفض ٤ دراهم وبنسبة ١١٪ الى ٣٠ درهما وابوظبي التجاري انخفض ٢٠ درهما وبنسبة ٥ ,٣٪ الى ٥٥٠ درهما والفجيرة الوطني تراجع ١٥ درهما وبنسبة ٤٪ الى ٣٥٠ درهما وأبوظبي الوطني انخفض ١٠ دراهم وبنسبة ٥ ,١٪ الى ٧٠٠ درهم ودبي الاسلامي انخفض ٢٥ درهما وبنسبة ٢٥٪ الى ٧٥ درهما ودبي الوطني تراجع ١٥ درهما وبنسبة ٧ ,١٪ الى ٨٧٥ درهما والاتحاد الوطني انخفض بمقدار ٤ دراهم وبنسبة ٥ ,٩٪ الى ٣٨ درهما وابوظبي الاسلامي تراجع بمقدار درهم واحد وبنسبة ٤٪ الى ٢٣ درهما، وسهم البنك المتحد تراجع بمقدار ١٠ دراهم وبنسبة ٥ ,٢٪ الى ٣٦٥ درهما والخليج الاول انخفض درهما واحدا وبنسبة ١٥٪ الى ٥ ,٥ درهم وتم تعديل سعر سهم بنك الشارقة من ٤٠٠ درهم الى ٣٤٠ درهما بسبب زيادة رأس المال من ١٦٠ مليون درهم الى ٢٠٠ مليون درهم وبنسبة ٢٥٪ بالقيمة الاسمية البالغة ١٠٠ درهم.

وفي قطاع الخدمات، أوضح الكسواني ان سهم «اتصالات» تراجع بمقدار ١٠٠ درهم وبنسبة ٤ ,٧٪ الى ١٢٦٠ درهما و «الفنادق» انخفض ٥ دراهم ونسبة ٢ ,٧٪ الى ١٨٠ درهما والاتحاد العقارية درهم واحد وبنسبة ٣٪ الى ٣٥ درهما ودبي للاستثمار تراجع درهما واحدا وبنسبة ٧٪ الى ٥ ,١٣ درهم والسفن تراجع درهمين وبنسبة ٥ ,٧٪ الى ٣٢ درهما وإعمار العقارية انخفض درهمين وبنسبة ٧ ,٧٪ الى ٢٤ درهما وتبريد تراجع درهما واحدا وبنسبة ١٠٪ الى ٩ دراهم وشعاع انخفض ١٠ فلوس وبنسبة ٦٪ الى ٥ ,١٪ درهم وسيراميك رأس الخيمة تراجع بمقدار درهم واحد وبنسبة ١٠٪ الى ١٠ دراهم.

وفي قطاع التأمين، تراجع سهم تأمين ابوظبي درهمين وبنسبة ٧ ,١٪ الى ١١٥ درهما، وتأمين الامارات ٣٠ درهما وبنسبة ٦ ,٣٪ الى ٨٠٠ درهم، الخزنة تراجع ١٠ دراهم وبنسبة ٦٪ الى ١٦٠ درهما ودبي الوطنية للتأمين انخفض ٤ دراهم وبنسبة ٦٪ الى ٦٤ درهما والاتحاد للتأمين انخفض ٥٠ فلسا وبنسبة ٧ ,٣٪ الى ١٣ درهما والوثبة انخفض ٢٥ فلسا وبنسبة ٥ ,٥٪ الى ٢٥ ,٤ درهم وتأمين الشارقة تراجع درهما واحدا وبنسبة ١٠٪ الى ١٠ دراهم.

مركز الامارات التجاري

وقال محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري ان حركة التداولات في سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي شهدت تحسنا طفيفا من حيث توقف نزيف الاسعار الذي شهده السوق خلال الاسبوعين الماضيين، واستقرت اسعار معظم الاسهم مع انخفاض لعدد طفيف منها، ويتوقع ان تستمر حالة الاستقرار تلك خلال الفترة المقبلة وحتى نهاية شهر رمضان المبارك حيث يتوقع ان تتحسن الاسعار وحركة التداولات بعد عيد الفطر المبارك مع بدء الاعلان عن انعقاد الجمعيات العمومية للشركات المساهمة وعودة المحافظ الاستثمارية للسوق. مما سيؤدي الى عودة الحيوية في السوق وانتعاشها تدريجيا.

واضاف مدير عام مركز الامارات التجاري ان الاسبوع الماضي سجل سابقة تحدث لأول مرة في سوق الاصدارات الأولية حيث تم تداول سهم شركة «اطارات» بكميات صغيرة وبأسعار تراوحت بين ٧ و ٨ دراهم، أي أقل من قيمتها الاسمية المدفوعة، وهو أمر خطير قد ينعكس سلبا على غيره من الاصدارات الأولية القادمة حيث ان الاكتتاب في سهم شركة «اطارات» حدث في فترة هبوط للسوق وكان جميع الخبراء ينصحون المستثمرين بالاكتتاب بما يكفيهم بدون اللجوء الى الاقتراض من البنوك حيث ان هذه الاكتتابات هي استثمارات طويلة الأجل لفترات تتراوح من سنة الى ثلاث سنوات، ورغم ذلك لم يستمع البعض مما ادى الى عرضهم لأسهمهم في وقت انعدمت فيه الطلبات على هذا السهم، وهو أمر يضر بسوق الأسهم المحلية ككل.

وفي استعراض لأسهم قطاع البنوك الاسبوع الماضي، قال محمد علي ياسين ان سهم مصرف ابوظبي الاسلامي تداول بسعر ٥٠ ,٢٣ درهم بنهاية الاسبوع بكميات صغيرة وبانخفاض ٤٪، وبنك الخليج الاول بسعر ٥٠ ,٥ درهم بانخفاض قدره ٨٪ وبكميات متوسطة، وتداول سهم بنك ابوظبي التجاري على سعر ٥٣٠ درهما بانخفاض ٧٪، وسهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٠ درهما مع توفر طلبات بسعر ٨٦ درهما وبنك الامارات الدولي بسعر ٣٧ درهما بانخفاض قدره ٩٪، والبنك التجاري الدولي بسعر ٥ ,٨ درهم بانخفاض ١٠٠٪، كما تداول سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٣٩ درهما مع وجود طلبات بسعر ٣٥ درهما واستقر سعر سهم بنك الشارقة الوطني على ١٩ درهما كما تداول سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٦٥ درهما وسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٣٢ درهما وسهم بنك المشرق بسعر ١٣٠٠ درهم.

كما استقر سهم بنك دبي الوطني على سعر ٩٠٠ درهم، وعرض سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٦٥ درهما وتداول سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٥ درهما بكميات متوسطة مع وجود طلبات على سعر ٣٢ درهما وسهم بنك أم القيوين بسعر ٣٥٥ درهما.

وقال مدير مركز الامارات التجاري ان اسعار أسهم قطاع الخدمات شهدت انخفاضات طفيفة جداً الأسبوع وخاصة الأسهم الحديثة منها، فتم تداول سهم مؤسسة الاتصالات بسعر ١٣٥٠ درهما وسهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٥٥ درهما بكمية صغيرة، وسهم شركة الواحة للتأجير بسعر ٧٥ ,١٩ درهم عند نهاية الاسبوع بانخفاض ١١٪، وتداول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٣٢ درهما بكميات صغيرة بانخفاض ٨٪، وسهم شركة اعمار العقارية بسعر ٥٠ ,٢٣ درهم بانخفاض ٦٪. وسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ٥ ,١٣ درهم بانخفاض ٧٪، واستقر سهم شركة «تبريد» بسعر ٩ دراهم.

واستقر سهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٨٥ درهما وتراجع سهم شركة ابوظبي لبناء السفن الى ٣٢ درهما بانخفاض قدره ٥ ,٨٪. وسهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٦٣٠ درهما، وسهم شركة ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٥٢ درهما. كما تداول سهم شركة «شعاع» بسعر ٦٠ ,١ درهم بكميات صغيرة، وسهم شركة جلفار بسعر ٧٥ ,٢ درهم. أما اسهم قطاع التأمين فلقد انخفضت لعدم وجود طلبات قوية عليها. فقد تداول سهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٣ درهما بانخفاض قدره ٥ ,٤٪ واستمرت الطلبات على سهم شركة العين الاهلية للتأمين بسعر ١٢٧٥ درهما دون توفر عروض. وعرض سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٤ دراهم للكميات التجارية. وتداول سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٨ درهما وسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ١٦٠ درهما وسهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٣ درهما وسهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ٥٠ ,١١ درهم، وسهم شركة الظفرة للتأمين على سعر ٨٠٠ درهم، وسهم شركة الامارات للتأمين بسعر ٨٠٠ درهم.



الاكتتاب في بنك دبي الاسلامي

دار التوظيف

وأشار محمد أبوقلبين مدير دار التوظيف للوساطة المالية الى انه لازالت اسعار الأسهم المحلية تتراجع وبشكل يومي والقيمة السوقية بالتالي تنخفض باستمرار وذلك ضمن مسلسل قيادة العروض على الطلبات علما انه في هذه الفترة من العام الماضي كان يتوازن العرض مع الطلب وفي حالات كثيرة تكون الطلبات اعلى من العروض مع وجود ميل الى ارتفاع الاسعار ولكن مايحصل الآن هو مغاير لكل ذلك فان الاسعار تنخفض بشكل يومي وبشكل غير متوقع اذ انه في بداية الاسبوع كانت الطلبات على سهم بنك الخليج الأول تتراوح بين ٦ الى ٥ ,٦ درهم وقد تراجع الطلب عليه الى سعر ٥ دراهم في نهاية الاسبوع وكذلك تراجع الطلب على سهم ابوظبي الاسلامي الى سعر ٢٢ درهما مع توفر عروض كبيرة عليه وتراجع الطلب على سهم «تبريد» الى اسعار ٥ ,٧٪ وتراجع الطلب على سهم «اتصالات» الى سعر ١٢٥٠ درهما وتراجع الطلب على سهم الوثبة الى اسعار اقل من ٤ دراهم للسهم وتراجع سهم بنك الاتحاد الوطني الى حاجز ٤٠ درهما هذا وقد جرى عرض وتداول سهم شركة إعمار على سعر ٢٤ درهما وذلك اقل من سعر الاكتتاب الاخير وهذا مؤشر خطير يدل على بدء تدني الاسعار على بعض الاسهم الى مادون مستوى سعر الاكتتاب وايضا عرض سهم اطارات وبكميات كبيرة على سعر ٥ ,٨ الى ٩ دراهم اي اقل من سعر الاكتتاب وهذا ما عكس توقعات المكتتبين بهذا السهم الذين كانوا يتوقعون الحصول على درهمين زيادة عن سعر الاكتتاب فاذا بهم يفاجؤون بخسارة وكذلك تدني الطلب على سهم دبي للاستثمار الى سعر وصل الى ١٣ درهما للسهم مع وجود عروض كبيرة على السهم المذكور وتراجعت اسعار سهم شعاع الى مستوى ٥ ,١ درهم وتراجع وتراجع سعر سهم بنك الشارقة الوطني الى سعر ١٩ درهما وتراجع سعر سهم البنك التجاري الدولي الى سعر ٥ ,٨ درهم ويلاحظ وبشكل عام ان جميع اسعار الاسهم تراجعت ولو بنسبة متفاوتة وكان اكثر التراجعات قد طال سهم «اتصالات» دون وجود اسباب واضحة لذلك علما ان السهم وصل سعره في فترة الطفرة الى سعر ٢٢٠٠ درهم وكذلك سعر سهم العين الاهلية للتأمين الذي عاد الى مستوى اسعار ماقبل عام وتراجع سهم الوثبة الى اقل من سعره لنفس الفترة من العام الماضي.

واضاف ابوقلبين ان وضع السوق حاليا يدل على احجام غالبية المستثمرين عن شراء الأسهم في هذه الفترة وقد يكون ذلك لخوفهم من استمرار الانخفاض في الاسعار او الرغبة لدى البعض الآخر في الاقبال على الشراء عندما تصل الاسعار الى مستويات ادنى من ذلك ويلاحظ هنا وبشكل ملفت للنظر ان المحافظ الكبيرة عازفة عن السوق خلال فترة الركود هذه ومن المعروف ان كبار المستثمرين هم الذين يحركون الاسواق وليست العقود الصغيرة التي تنفذ حاليا وانه مالم يقم كبار المستثمرين في العودة الى عمليات البيع والشراء في السوق الى سابق عهدهم فان السوق سيبقى في حالة الركود والسبات التي يمر بها. وايضا فان استمرار زيادة رأس مال بعض الشركات وكذلك طرح اسهم شركات جديدة في هذه المرحلة يؤثر سلبا على حركة الاسواق لان هذه الزيادات والاصدارات تأخذ وتمتص قسما كبيراً من السيولة المتوفرة في الاسواق وكذلك فان استمرار عمليات العرض الكبيرة للاسهم في الاسهم والتي يكون سببها اما الخوف من الانخفاض في الاسعار او الرغبة في البيع الاضطراري لتغطية التزامات على المستثمرين تجاه البنوك يؤثر ايضا سلبا على السوق وعلى الاسعار ومن وجهة نظرنا نرى انه لابد من ان تقوم البنوك بكف الضغط على المقترضين لتسديد التزاماتهم خلال فترات قصيرة بل بأن تفسح لهم المجال لبرمجة التسديد على فترة زمنية طويلة مع سعر فائدة قليل لتجنب مخاطر الخسائر الكبيرة لهم.

واوضح ان السوق شهد حركة تداول ضعيفة جداً خلال الاسبوع الماضي وقد تركزت على اسهم شركات معينة مثل «اتصالات» والتي عرضت بسعر ١٢٨٠ درهما وطلبت على سعر ١٢٥٠ درهما وكذلك عرض سهم بنك الشارقة الوطني على سعر ١٩ درهما وطلب على سعر ١٨ درهما وعرض سهم بنك الخليج الاول على سعر ٥ ,٥ درهم وطلب على سعر ٥ دراهم وعرض سهم الوثبة للتأمين على سعر ٤ دراهم وعرض سهم جلفار على سعر ٥ ,٢ درهم وطلب بسعر ٢ دراهم وعرضت بكميات كبيرة من سهم شعاع على سعر ٥ ,١ الى ٧٥ ,١ درهم للسهم دون وجود طلبات عليه وعرض سهم «إعمار» على سعر ٢٥ درهما وطلب على ٢٣ درهما الى ٢٤ درهما مع تنفيذ كميات قليلة عليه على سعر ٢٤ درهما وعرضت كميات من سهم الشارقة للتأمين على سعر ١٠ دراهم وعرض سهم بنك أبوظبي الاسلامي على سعر ٢٣ درهما وطلب بسعر ٢٢ درهما وعرضت كميات كبيرة من سهم دبي الوطنية للتأمين على سعر ٦٥ درهما.

الخليج - دبي

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية انه تميز نشاط سوق الاسهم المحلي بالمبادلات المتوسطة صاحبها انخفاضات في اسعار بعض الاسهم الا ان بعضها استقر خلال اليومين الاخيرين من الاسبوع الماضي وعند اغلاق السوق يوم الخميس حيث تحركت طلبات على كثير من الأسهم بأسعار مقاربة بمعدلات العروض. وشملت الاسهم التقليدية بصورة افضل من الحديثة ويعزى ذلك الا ان الاسهم التقليدية لها مردود على صعيد نسب الريع السنوية والتي اصبح المستثمر يفضلها الآن عند اتخاذ قراراته بالاستثمار في سوق الاسهم المحلية في هذه الفترة.

وقد استقر سهم بنك دبي التجاري استقر بمعدل ٩٠ درهما وطلب بسعر ٨٥ درهما وتراجع سهم بنك الشارقة الوطني الى ١٨ درهما حيث توفرت عروض بهذا المعدل وتوفرت عروض على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٧ درهما بنهاية الاسبوع حيث تراجع السهم بمعدل ٣ دراهم. كما تراجع سهم بنك رأس الخيمة الى ٣٠ درهما، وتراجع سهم بنك ابوظبي التجاري الى ٥٥٠ درهما حيث خسر السهم ٢٠ درهما خلال اسبوع، وقد استقر سعر سهم بنك الاستثمار عند ٣٥ درهما في نهاية الاسبوع. وتراجع سهم بنك الفجيرة الوطني بمقدار ٢٠ درهما الى ٣٥٠ درهما. وحافظ سعر سهم ابوظبي الوطني على سعر ٧٠٠ درهم وانخفض سهم بنك دبي الوطني من ٩٠٠ درهم الى ٨٧٥ درهما وسجلت طلبات شراء على السهم بسعر ٨٥٠ درهما. وانخفض سعر سهم بنك الاتحاد الوطني الى ٣٩ درهما، اما سهم مصرف ابوظبي الاسلامي فقد استقر بمعدل ٢٢ درهما. سعر طلبات الشراء والعروض بمعدل ٢٣ درهما وسهم بنك الخليج الاول طلب بسعر ٥ دراهم وتراوحت العروض بين ٢٥ ,٥ و ٥٠ ,٥ درهم وسهم الاتصالات القيادي استقر بسعر ١٢٥٠ درهما وعرض بسعر ١٢٧٥ درهما، واستقر سهم ابوظبي الوطنية للفنادق الى ١٨٠ درهما سعر طلبات الشراء المتوفرة وسعر آخر صفقة تمت على السهم خلال الاسبوع الماضي واستقر سعر سهم شركة الاتحاد العقارية الى ٣٢ درهما وطلب بهذا المعدل اثر معلومات عن عزم الشركة لزيادة رأس المال في المستقبل القريب واستقر سهم دبي للاستثمار عند ٥ ,١٣ درهم سعر آخر صفقة تمت وسجلت طلبات عليه بهذا السعر وسهم اعمار العقارية استقر عند ٢٣ درهما وطلب بكميات تجارية بسعر ٢٣ درهما وسهم الواحة عرض بسعر ١٨ درهما وطلب بسعر ١٧ درهما وسهم تبريد استقر عند ٩ دراهم وسهم مناسك استقر عند ١٤ درهما بدون توفر طلبات عليه وسهم شعاع عرض بسعر ٥ ,١ درهم وطلب بسعر ٣٥ ,١ درهم وشهد سهم جلفار مبادلات تجارية بسعر ٧٥ ,٢ درهم وطلب بهذا المعدل وتوازنت العروض بهذا السعر.

وفي قطاع التأمين: توفرت عروض على معظم اسهم شركات التأمين حيث عرض سهم الخزنة للتأمين بسعر ١٦٠ درهما، وابوظبي الوطني للتأمين بسعر ١١٥ درهما، والامارات للتأمين بسعر ٨٠٠ درهم. والاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما، والوثبة بسعر ٢٥ ,٤ درهم وطلب بسعر ٤ دراهم.

الهامور

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير علم مركز الهامور للأسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الاسهم المحلية شهدت خلال الاسبوع الماضي حركة تعاملات نشطة تميزت بكثرة الطلبات على بعض الاسهم الحديثة وذلك بعد ان اصبحت الاسعار مغرية جدا للمستثمرين بالرغم من ان الاكتتاب على اسهم «أسماك» و «كيوتل» قد امتص بعض السيولة النقدية من السوق. وشهد الاسبوع الماضي ايضا استقرارا في اسعار الاسهم حيث كانت هناك بعض التداولات على اسهم منتقاة في قطاعي المصارف والخدمات.

وفي قطاع المصارف قال مدير عام الهامور ان سهم «ابوظبي الاسلامي» طلب بسعر ٢٣ درهما في بداية الاسبوع ليصل الى سعر ٢٢ درهما في نهاية الاسبوع اما سهم «الخليج الاول» فقد طلب بسعر ٦ دراهم في بداية الاسبوع ليصل الى سعر ٥ دراهم في نهايته.

أما في قطاع الخدمات شهد الاسبوع الماضي طلبات على سهم «اعمار» بسعر ٢٤ درهما في بداية تعاملات الاسبوع ليصل الى ٢٣ درهما في نهايته اما سهم «تبريد» فقد حافظ على سعر تداول بقيمة ٩ دراهم خلال الاسبوع الماضي.

وفي قطاع التأمين تابع الفهيم يقول إن الهدوء كان مخيما على تعاملات هذا القطاع..

المطوع

وقال بدر المطوع مدير مكتب المطوع للأسهم والسندات ان الاسبوع الماضي شهد حركة تداولات متوسطة حيث تحركت الاسعار في حدود بسيطة واستقرت في نهاية الاسبوع عن اسعار مشجعة جدا على اتخاذ قرار الشراء ففي قطاع البنوك حيث عرض سهم ابوظبي الاسلامي في بداية الاسبوع على ٢٤ درهما وتراجع في نهاية الاسبوع الى ٢٢ درهما كما عرض سهم الخليج الاول على ٦ دراهم في بداية الاسبوع وتراجع مع نهاية الاسبوع الى ٢٥ ,٥ درهم وعرض سهم ابوظبي الوطني على ٧٠٠ درهم والشارقة الوطني على ١٩ درهما وفي قطاع الخدمات يعتبر انشط القطاعات هذا الاسبوع وخصوصا في الايام الاخيرة حيث تمت تداولات على سهم «إعمار» بسعر ٢٤ درهما وعرض سهم تبريد على ٩ دراهم وطلبات على ٥ ,٨ وتم تداولات على سهم «شعاع» بسعر ٥٠ ,١ وطلبات ٤٠ ,١ ومن الملاحظ زيادة الطلب على هذا السهم في نهاية الاسبوع وبكميات كبيرة وقد تراجع سهم دبي للاستثمار الى ٥ ,١٣ درهم وطلب طيران ابوظبي بسعر ٦٢٠ درهما. وفي قطاع التأمين لايزال يشهد حالة من انعدام الطلبات تقريبا وان كان هناك عروض كثيفة على سهم الوثبة بسعر ٤ دراهم والخزنة على ١٦٥ درهما والملاحظ هو استقرار لأغلب اسهم هذا القطاع طوال الاسبوع.

شروق

وذكر حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم والسندات ان السوق شهدت اسبوعا آخر من الركود دون أي تغيرات ايجابية بل كان هناك المزيد من السلبيات أولها انخفاض الاسعار المتواصل والذي وصل الى حدود لم يكن لاحد ان يتوقعها وثانيها عدم وجود دلائل تبشر بتدخل رسمي للانهيار الحاصل وغير المبرر اذ ان الاسعار باتت دون مستوياتها الحقيقية بكثير وسط استياء عام من قبل المستثمرين وعن الاسعار فقد وصل سهم الاعمار الى ٢٤ درهما بأقل من سعر الاكتتاب مما يزيد من تبخر رؤوس أموال المستثمرين.

وانخفض سعر مصرف ابوظبي الاسلامي الى ٢٢ درهما تلاه سعر سهم دبي للاستثمار اذ تم تداول كميات محدودة بسعر ٧٥ ,١٣ و ٢٥ ,١٤ درهم، كما انخفض سعر سهم بنك الامارات الدولي لحاجز ٤٠ درهما دون وجود طلبات بهذه الاسعار وواصل سهم البنك التجاري الدولي انخفاضه لحاجز ٨ دراهم وعرض بنك الخليج الاول بسعر ٥ ,٥ درهم وبذلك يكون قد حقق خسائر فادحة لفئة كبيرة من المستثمرين الذين ابدوا قناعاتهم بهذا البنك نتيجة مسيرة التطور الذي يشهدها الا ان سعره جاء مخيبا للآمال.

كما انخفض سعر السهم القيادي والذي يعتبر المؤشر الاكبر للسوق وهو سهم «اتصالات» اذ انخفض الى حاجز ١٢٥٠ درهما والطلبات لم تتجاوز ١٢٠٠ درهم علما ان الوضع المالي لهذه الشركة يزداد قوة يوما بعد يوم. وانخفض سعر سهم الفنادق الى حاجز ١٨٥ درهما من دون وجود طلبات مقارنة رغم ان هذه الشركة تحقق دائما المزيد من النجاح. وتم تبادل سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٢ درهما وسجلت «تبريد» طلبات بسعر ٩ دراهم.

وفي قطاع التأمين: لم تنشط الحركة نتيجة الركود العام للأسهم وبقيت الاسعار على ماهو معلن نتيجة عدم وجود طلبات.

وبصورة عامة فان الوضع لازال يعاني من ركود كبير وانخفاض غير مبرر للأسعار... والجميع بانتظار ان يكون هناك تحرك للمحافظ الكبرى في الدولة ليعيد الثقة لسوق الاسهم التي أخذت بالنقصان يوما بعد يوم اذ ان هذا هو الوقت المناسب لانشاء الشركات الصانعة للأسواق التي تنشط السوق وتحد من الهبوط غير المبرر لدعم صغار المستثمرين الذين قد تضرروا وفقدوا الثقة بالسوق بعدما كانوا مقتنعين جدا بسوق الاسهم بالدولة وبشركاتهم الوطنية.

الوثبة

وأوضح عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للأسهم والسندات انه شهدت اسعار الاسهم المحلية استقرارا نسبيا وسط حالة من الهدوء والترقب خيمت على تعاملات السوق مع بعض التداولات على عدد من الاسهم القيادية والحديثة وقد تركز التداول في معظمه على سهم «اتصالات» الذي وصل الى اسعار مغرية للشراء وتم تداوله بكميات مختلفة بأسعار تراوحت بين ١٢٥٠ - ١٣٠٠ درهم وتوجد عليه طلبات مكثفة بسعر ١٢٢٥ درهما. وفي قطاع البنوك عرض سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٠٠ درهم للسهم وبنك الاستثمار بسعر ٣٥ و ٣٦ درهما وبنك دبي الوطني بسعر ٨٩٠ درهما وبنك الامارات الدولي بسعر ٣٩ درهما وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٥٠ درهما وطلب سهم بنك ام القيوين بسعر ٣٤٠ درهما وبالنسبة لبنك الخليج الاول فقد تم تداوله بسعر ٧٥ ,٥ درهم وهناك عروض على سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٥٠ درهما للسهم وتمت تداولات بكميات مختلفة على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٥ ,٢٢ و ٢٣ درهما.

اما في قطاع الخدمات فقد تم تداول سهم «دبي للاستثمار» بسعر ١٤ درهما وطلبت كميات تجارية منه بسعر ٥ ,١٣ درهم وتم عرض سهم طيران ابوظبي بسعر ٦٥٠ درهما وطلب سهم ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٧٥ درهما ولكن العروض كانت بسعر ١٨٠ درهما وتم تداول سهم الواحة للتأجير بسعر ١٨ درهما وسهم شركة «تبريد» بسعر ٢٥ ,٩ درهم.

اما في قطاع التأمين فقد تم تداول سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٢٥ ,٤ درهم للسهم وعرض سهم الامارات للتأمين بسعر ٨٥٠ درهما وتم تداول سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٧ درهما وعرض سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٠ دراهم وسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٣ درهما.

وقد كان من أبرز أحداث الاسبوع بداية الاكتتاب بشركة أسماك وزيادة رأس مال بنك دبي الاسلامي حيث شهد الاكتتابان اقبالا جيدا من جميع فئات المساهمين بالاضافة الى انتهاء الاكتتاب بأسهم شركة الاتصالات القطرية «كيوتيل».

الوطنية

وأشار تقرير الشركة الوطنية للوساطة المالية الى ان سوق الاسهم شهد الاسبوع الماضي تداولات هادئة في ظل استمرار انخفاض اسعار الاسهم في بداية ومنتصف الاسبوع واتجهت الاسعار نحو الاستقرار في نهاية الاسبوع. وبالنسبة للاسهم حديثة التأسيس فقد تم تداول سهم شركة «إعمار» بسعر ٥ ,٢٣ درهم. وتم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٢ درهما وتم تداول سهم شركة «الواحة» بسعر ١٧ درهما، وتم تداول سهم شركة «تبريد» بأسعار تراوحت بين ٩ ,٢٥ ,٩ درهم. وتم تداول سهم شركة مناسك بسعر ١٢ درهما، وعرض سهم شركة اطارات بسعر ١٠ دراهم.

أما بالنسبة لقطاع البنوك تم تداول سهم بنك الخليج الاول بسعر ٥ ,٥ درهم. وعرض سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٥٠ درهما. وعرض سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٦ درهما. وعرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٠ درهما. وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤١ درهما. وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٩ درهما. وتم تعديل سعر سهم بنك الشارقة المحدود من ٤٠٠ درهم الى ٣٤٠ درهما بعد قرار رفع رأس مال البنك بنسبة ٢٥٪.

أما بالنسبة لقطاع التأمين تم تداول سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٥ درهما. وتم تداول سهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٥ درهما، وتم تداول سهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ١٦٠ درهما، وعرض سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٢٥ ,٤ درهم. وفي قطاع الخدمات تم تداول سهم شركة اتصالات بسعر ١٢٥٠ درهما. وطلب سهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٥٠ درهما، وتم تداول سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما. وتم تداول سهم شركة شعاع بسعر ٥ ,١ درهم.

> **أبرز الأحداث المؤثرة في أسبوع**
>
> ■ استمرار الاكتتاب في «اسماك» و «دبي الاسلامي»
>
> ■ اقفال طرح أسهم «كيوتل» القطرية
>
> ■ اطارات ينخفض دون القيمة الإسمية
>
> ■ الاتحاد العقارية تكرر عزمها زيادة رأس المال

دور البنوك في سوق الأسهم

■ لايخفى على احد ما للبنوك من دور كبير في مجمل الحياة الاقتصادية لاي بلد، حيث تساهم تلك البنوك بتسهيل حركة الاقتصاد والتجارة مما ينعكس ايجابيا على مجمل القطاع الاقتصادي والقطاعات الاخرى وصولا الى رفاهية المجتمع.

ومن هنا فان البنوك تحولت بصورة تدريجية مع مرور الزمن من كونها صناديق لايداع الاموال واقراضها والاستفادة من فرق الفوائد الى شريك استراتيجي في العديد من المشاريع الكبيرة والمهمة التي لايستطيع الافراد الدخول بها، مما زاد من اهميتها ومشاركتها في النشاط الاقتصادي، ونجد في مراحل متطورة اخرى تخصص نوع من البنوك بنشاطات معينة، فنجد ان بعض البنوك استثمارية والبعض الآخر صناعية زراعية، وهذا بطبيعة الحال ناتج عن معرفة اكيدة في السوق ومتطلباته والفرص المتاحة فيه لغرض تحقيق الارباح الجيدة من جهة، وتنمية المجتمع من جهة اخرى، علما ان وجود بنوك متخصصة بنشاطات او قطاعات معينة يشكل احد التحديات التي تواجهها البنوك التجارية باعتبارها تعمل على اقتطاع جزء من الحصة السوقية المتاحة.

وهنا وجد معظم البنوك طريقة جديدة للحصول على الفرص، وهي الدخول في تأسيس شركات جديدة والمساهمة في رأسمالها، بل تعدى ذلك الى تكون تلك البنوك محافظ استثمارية اصبحت تدار بطرق علمية وعملية من خلال كوادر متخصصة بهذا المجال وبالتالي شكلت عائدا مهما لها.

ويمكن لنا ان نورد ثلاثة امثلة في هذا المجال وهي مجموعة بنك الامارات الدولي على المستوى المحلي في دولة الامارات التي لها اكثر من محفظة استثمارية، والبنك العربي على المستوى العربي الذي له محفظة في الأسواق العالمية والبنك البريطاني على المستوى العالمي حيث يدير محافظ في الاسواق المالية.

ان هذه البنوك لم تقم بطرح محافظها الاستثمارية للاكتتاب من قبل المواطنين الا بعد اجراء دراسات علمية حول هذا المحافظ وتنوع ادواتها بالنسبة للتوازن بين العوائد والمخاطر، وبالتالي فهي وفرت على المساهم الفرد كلفة اجراء الابحاث اللازمة للاستثمار التي لايستطيع المساهم الفرد اجراءها بكل تأكيد لوحده بسبب تكاليفها المرتفعة والكفاءة العلمية والعملية المطلوبة لانجازها من جهة، ومن جهة أخرى وزعت هذه الكلفة على مجموعة المساهمين الذين سيكتتبون بتلك المحفظة من جهة اخرى عن طريق استيفائها الرسوم المقررة الخاصة بالاكتتاب. بالاضافة الى خلق نوع من الشراكة بين المكتتب والبنك في حالة دخول البنك كمساهم في هذه المحفظة بنسبة معينة مما يعطي نوعا من الاطمئنان للمكتتب.

وهنا لابد من طرح مجموعة من الاسئلة وهي: اين دراسات البنوك المحلية لتكوين محافظ استثمارية؟ وهل يكفي ان يطرح بنك محلي محفظة او اثنتين؟ واذا كان الجميع يقول ان اسعار الاسهم المحلية الحالية هي اقل من ما تستحقه، فلماذا لاتقدم البنوك على الشراء لتحقيق ارباح لها وبالتالي لمساهميها؟ وهل ان البنوك حاليا لاتقوم الا بتمويل المواطنين لغرض شراء الاسهم من اجل الحصول على فائدة القرض من المواطنين بغض النظر عن نوع الاسهم التي سيشتريها وبالتالي مصلحته الحقيقية؟ وهل هنالك دور للبنوك (ولو ارشادي) في عملية شراء المواطن لسهم دون آخر؟ وبكلمات اخرى هل تقوم البنوك بارشاد المواطن (عميلها) الى الاسهم الجيدة (اعتمادا على دراساتها) وترك القرار الاستثماري له بدلا من اعطائه القرض وتركه في مهب ريح الاستثمار؟ وأين دور البنوك في خلق حالة الطلب عندما تمر السوق المالية بفترة (انتقالية) كالتي يمر بها سوق الاسهم في دولة الامارات العربية المتحدة في الوقت الآخر؟ وكيف للمتتبع ان يتوقع من المستثمرين العاديين ان ينشطوا السوق في حين تحجب المؤسسات المالية الكبيرة والقوية (البنوك) ذلك؟ واخيرا وليس اخرا ما هو دور البنوك في المرحلة القادمة مع افتتاح السوق المالي في الدولة؟.

ان هذه الاسئلة وغيرها لابد من اجابات لها حيث ان حالة السوق في الوقت الراهن هي ليست حالة كساد ناتجة عن ضعف اداء الشركات او ضعف مركزها المالي، بل هي حالة ترقب، وان اغلب التوقعات تشير الى ان اغلب اسعار الاسهم في الوقت الحالي هي اقل من قيمتها الحقيقية، واذا ما اخذنا بنظر الاعتبار تلك الحقيقة بالاستناد الى الدراسات العلمية. فان البنوك مطالبة بالتحرك لتكوين محافظها الاستثمارية الخاصة بها، اذ لايوجد نص قانوني يمنعها لان لها شخصيتها المعنوية، وبالتالي فان الوقت الحاضر يعتبر فرصة حقيقية لها لتحقيق ارباح جيدة.

بالاضافة الى ذلك فان دخول البنوك للاستثمار في السوق المالي وتكوين المحافظ الاستثمارية الخاصة بها سوف يعطي المستثمرين الافراد مؤشرا حول اسعار الاسهم وصولا الى الاسعار العادلة للاسهم، وذلك لان البنوك قادرة بكل تأكيد من خلال دراساتها على بيع الاسهم عندما تزداد اسعارها السوقية عن اسعارها العادلة. وبالعكس سوف تقوم بالشراء في حالة انخفاض اسعار الاسهم السوقية عن اسعارها العادلة. وبالتالي فان المستثمرين الافراد سوف يتبعون حركة الشراء والبيع من قبل البنوك بالسوق وهذا يؤدي الى اقترابنا من حالة كفاءة السوق المالي اولا، مما ينعكس بالايجاب بكل تأكيد على اقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة.





علاء الساعدي

مدير سوق السفر العربي في حديث الى «الاتحاد»:

الدول الآسيوية تعود للمشاركة بقوة في فعاليات «الملتقى ٩٩» توقعات بزيادة عدد المشاركين في المعرض بنسبة ١٠٪

حوار - عاطف فتحي

■ اكدت دول آسيوية عديدة مشاركتها بقوة في معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٩» الذي يقام في دبي في الفترة من ٤ الى ٧ مايو المقبل. وقالت مصادر المعرض ان العديد من الدول الآسيوية ستتواجد بشكل مكثف خلال الدورة المقبلة بعد ان غاب عدد منها او تقلصت مشاركتها بسبب الازمة المالية.

واوضحت المصادر ان دول جنوب شرق آسيا وبوجه خاص تايلاند وماليزيا تسعى حاليا لدعم القطاع السياحي، وجذب اكبر عدد ممكن من السياح في اطار خطة انعاش الاقتصاديات.

وقال مات تومبسون مدير «الملتقى ٩٩» في مقابلة مع «الاتحاد» ان المعرض سيتوسع بشكل ملحوظ خلال العام المقبل، حيث ستزيد المساحة من ٥٥٠٠ متر مربع في ١٩٩٨ الى ٦٣٠٠ متر مربع للعام ١٩٩٩. وتوقع ان يصل عدد الشركات العارضة الى ٥٥٠ شركة من ٤١ دولة الى جانب ٢٥ جناحا وطنيا.

واشار تومبسون الى ان جناح دبي سيكون الاكبر في المعرض. ومن الاضافات المميزة اقامة القرية العربية على مساحة ٢٥٠ مترا مربعا وهي تعكس تراث وتاريخ المنطقة العربية.

واشار تومبسون الى انه تم حتى الآن حجز ٨٥٪ من مساحة «الملتقى ٩٩» لصالح عدد كبير من الدول والمؤسسات السياحية وشركات الفنادق العالمية. وفيما يلي نص الحديث:

■ هل هناك تأثير ملحوظ للازمة الاقتصادية في دول جنوب شرق آسيا على المشاركة في «الملتقى ٩٩»؟.

■■ في الحقيقة التأثير كان واضحا خلال الدورة الماضية «الملتقى ٩٨» حيث غابت بعض الدول التي دعمت المعرض منذ انطلاقته ومنها سنغافورة وتايلاند والفلبين. وكانت المشاركة الآسيوية ضعيفة مقارنة بالدورات السابقة. غير ان الدورة المقبلة ستشهد عودة العديد من دول جنوب شرق آسيا. فمرحلة الاسوأ مرت بالنسبة للدول الآسيوية.

ويضيف تومبسون ادركت العديد من دول جنوب شرق آسيا اهمية دعم اقتصادياتها بوسائل متعددة ومنها جذب السياح. وابرز الدول في هذا المجال تايلاند واندونيسيا وسنغافورة. وسوف تعود تايلاند للمشاركة في «الملتقى ٩٩» من جديد وكذلك سنغافورة. وستشارك تايلاند بجناح وطني كما ان بعض الشركات التايلاندية ستشارك خارج الجناح الوطني.

وبالاضافة الى ذلك ستشارك ماليزيا بجناح وطني هي الاخرى بخلاف المشاركات الفردية لبعض الشركات. واعتقد ان المشاركة الآسيوية في سوق السفر العربي العام المقبل ستكون افضل بكثير من الدورة الاخيرة.

■ ما هي رؤيتكم لسوق السفر والسياحة في الشرق الأوسط ودور «الملتقى» في تطوير هذا القطاع؟.

■■ اننا نركز خلال سوق السفر العربي على دعم السياحة من والى دول العالم العربي والشرق الأوسط. فالشركات العارضة تقدم خدمات وعروض سفر لجذب السياح الخليجيين وفي نفس الوقت تقدم دوائر السياحة وبعض الشركات المحلية والفنادق عروضا لجذب السياح الى دول المنطقة. ويعد سوق السفر العربي والسياحة في الشرق الأوسط من اسرع الاسواق نموا في العالم، ولا شك ان اقامة «الملتقى» بما يضم من شركات وهيئات للترويج السياحي وبما يلقاه من دعم حكومي كبير يساهم في تعزيز حركة السياحة بالمنطقة.

■ ما هي ابرز المبادرات والاضافات التي سيشهدها سوق السفر العربي في دورته المقبلة؟.

■■ تعد القرية العربية التراثية اهم اضافات «الملتقى ٩٩» وهي تقام على مساحة ٢٥٠ مترا مربعا، ويتم منح كل دولة خليجية مساحة معينة لعرض تراثها والسمات المميزة لها، ولا شك ان هذه الخطوة ستساهم بشكل اكبر في تعريف الزوار بامكانيات دول المنطقة.

■ وماذا عن اعداد الشركات العارضة ومساحة المعرض المقبل؟.

■■ يمكنني القول انه تم حجز ٨٥٪ من مساحة المعرض التي ستصل الى ٦٣٠٠ متر مربع مقابل ٥٥٠٠ متر مربع في «الملتقى ٩٨»، ونتوقع ان يصل عدد الشركات الى ٥٥٠ شركة من ٤١ دولة بزيادة ١٠٪ عن العام الماضي، ومازالت أمامنا عدة شهور يمكن خلالها تلقي المزيد من طلبات المشاركة.

■ كيف تقيمون تطور سوق السفر العربي خلال السنوات الماضية؟.

■■ في الحقيقة نحن سعداء بالتطور الهائل الذي شهده الملتقى خلال السنوات الماضية الامر الذي جعله اهم حدث سياحي في الشرق الأوسط. وعندما بدأنا العام ١٩٩٤ كانت هناك فجوة في السوق، وقد شاركت معنا في الدورة الأولى ٢٠٠ شركة من ٥٢ دولة ونصف العارضين من خارج الشرق الأوسط، وزار المعرض ما يزيد على ٧ آلاف زائر.

وفي الدورة الثانية العام ١٩٩٥ شاركت ٣٠٠ شركة من ٣٥ دولة. أما في العام ١٩٩٦ فقد شاركت ٤٠٠ شركة من ٤٩ دولة، وتم اطلاق مبادرة جديدة هي عقد المؤتمر العربي الاول للسفر بالتزامن مع المعرض.

ويضيف تومبسون في «الملتقى ٩٩» شارك ما يزيد على ٤٥٠ شركة عارضة من ٤٧ دولة، وقد تم عقد صفقات بقيمة ١٢,٥ مليون دولار. أما في الملتقى ٩٨» فقد شاركت ٥٣٠ شركة من ٤١ دولة وزار المعرض ما يزيد على ٧٢٠٠ زائر من ٦٣ دولة بزيادة ٦٪ عن الدورة السابقة. منهم ١٨٪ يمثلون وكالات البيع بالتجزئة، وقد مثل الزوار من منطقة الخليج حوالي ثلثي زوار المعرض.

■ هل هناك مؤشرات معينة بشأن «الملتقى ٩٨» يمكن الاستناد اليها لتحديد الاقبال على المعرض؟.

■■ لقد اجرينا دراسة معمقة مع مسؤولي شركات السياحة واكد اغلبهم انهم ينجحون غالبا في عقد صفقات خلال المعرض تتجاوز في بعض الاحيان ٢,٥ مليون دولار لكل صفقة، ومن الامور التي كشفتها الدراسة تأكيد ٦٠٪ من المشاركين في الملتقى ٩٨ مشاركتهم في الملتقى ٩٨.

■ ما هي ابرز الدول الاجنبية المشاركة والتي ستزيد مساحات اجنحتها خلال الدورة المقبلة؟.

■■ سيكون لدينا مشاركات قوية من ايطاليا والنمسا وفرنسا وبريطانيا والتشيك واستراليا. وبالنسبة لدول المنطقة يعد جناح دبي الاكبر في المعرض، كما ان بعض الدول الافريقية تشارك في المعرض ومنها تنزانيا وزيمبابوي.

■ نلاحظ ضعف المشاركة الاميركية خلال الدورات السابقة رغم اهمية السوق الاميركي في مجال السياحة؟.

■■ لا شك ان التواجد الاميركي ضعيف مقارنة بتواجد دول اخرى، ونحن لدينا مكتب في اميركا يروج للمعرض ونقوم بحملة ترويجية من خلال مجلات السفر المتخصصة، ونسعى لجذب عدد اكبر من الشركات.

■ هل تخططون لاقامة معارض سياحة وسفر مماثلة في بعض الدول الاخرى بالمنطقة؟.

■■ في الوقت الحالي ليس لدينا خطط لاقامة معرض سياحة جديد، ولكننا نراقب الموقف، وهناك اسواق سنركز عليها. وقد تكون مرشحة لاقامة معارض مماثلة فيها مثل السوق المصري.


مات تومبسون

■ «القرية العربية» اضافة جديدة للتعريف بالتراث الخليجي

■ منطقة الشرق الأوسط تشهد اعلى معدلات النمو السياحي

عدد الشركات سيرتفع العام المقبل (تصوير، عمران خان)

حجم الاستثمار ١٥ مليون دولار

نيسان تعلن توسيع مكتبها الاقليمي وانشاء مركز للتدريب في المنطقة الحرة بجبل علي

■ اعلنت شركة نيسان الشرق الاوسط، ومقرها المنطقة الحرة بجبل علي، عن استثمار ١٥ مليون دولار في مشروع جديد يشمل توسيع مكتبها الاقليمي وانشاء مركز للتدريب في المنطقة الحرة. ومن المخطط له ان يشمل المقر الجديد مساحة ٥ آلاف متر مربع. وان يضم اقسام المبيعات والتسويق والعمليات اللوجستية وقطع الغيار والخدمات بهدف دعم شبكة زبائن الشركة ووكلاء توزيعها. وبفضل المدرج المتعدد الاهداف والمصمم لاستيعاب اكثر من ١٣٠ شخصا، سيشكل مركز التدريب، المزود بكافة التجهيزات العصرية والمتطورة، قاعدة ممتازة لتدريب موظفي شركة نيسان وموزعيها عبر المنطقة وذلك لتطوير اساليب الخدمة والعناية بالعملاء، ومن المتوقع الانتهاء من الاعمال الانشائية للمبنى في نهاية العام القادم.

وقام بوضع حجر الاساس للمبنى الاداري الجديد ومركز التدريب كل من سلطان بن سليم، رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي، وكيوسوكي ميوشي، رئيس مجلس الادارة في شركة نيسان الشرق الاوسط.

ومنذ تأسيس مكاتبها الاقليمية العام ١٩٩٤، تطمح نيسان الى اقامة مقر اقليمي ومركز تدريبي جديدين، لتعكس بذلك مدى اهتمامها بالمشاريع المستقبلية وبعملائها كافة في منطقة الخليج. وتماشيا مع سياستها في منح زبائنها الاولوية وتلبية احتياجاتهم، كانت نيسان اول شركة صانعة للسيارات تفتتح مكتبا اقليميا في منطقة الشرق الاوسط. وقد استطاعت نيسان عبر تواجدها الفعال في المنطقة والتمثل في شبكتها الكبيرة المؤلفة من ١٣ وكيل توزيع في ١٧ دولة، ان تطور مفاهيم جديدة لاستيعاب متطلبات السوق المحلي والتعامل بشكل اسرع مع احتياجات عملائها.

وعلق كيوسوكي ميوشي في هذا الصدد قائلا: «تشكل هذه الخطوة قفزة نوعية نحو توسيع وتطوير حجم عملياتنا في منطقة الشرق الاوسط، حيث تشهد اعمالنا نموا مطردا. وقد تجاوزت مبيعاتنا الضعف منذ افتتاح مقرنا في دبي العام ١٩٩٤. ونحن نسعى جاهدين للمحافظة على مستوى الاداء وارضاء جميع عملائنا في المنطقة.

سلطان بن سليم يشهد تدشين المركز

فورد تقدم مبادرات جديدة في إطار التوجه نحو تجربة الجودة الشاملة

■ حققت فورد اخيرا ثمار جهودها لتقديم أعلى مستويات تجربة الجودة الشاملة في السيارات وتعزز ذلك بسلسلة من النجاحات الهامة وكان احداها في منطقة الشرق الأوسط. وتؤكد هذه النجاحات أن شركة فورد تسير في الاتجاه الصحيح وان حرصها على جودة المنتجات والمحافظة على السلامة والرضا من مستوى الخدمة يعود عليها بنتائج طيبة وجاء في بيان للشركة:

«لكن الشركة غير مكتفية بنجاحاتها السابقة، ولذا فان فورد الشرق الاوسط وشمال افريقيا بصدد تقديم عدد من المبادرات الجديدة لتحقيق هدفها لتقديم أعلى مستوى من رضا العملاء مقارنة بأية شركة اخرى لصناعة السيارات في المنطقة.

واول هذه النجاحات تمثلت في اعلان نتائج الدراسة المستقلة التي قامت بها مؤسسة جيه. دي. باور آند اسوشيانس، وهي ابرز جهة مختصة بتقييم جودة السيارات في العالم، وقد وجدت الدراسة أن افضل ثلاثة مصانع في مستوى الجودة في امريكا الشمالية هي من مصانع فورد، وان فورد هي شركة بين شركتين فقط لصناعة السيارات يوجد لديهما أكبر عدد من السيارات (سبع) مدرجة ضمن الاربعين طرازا الرائدة في فئاتها من حيث الجودة المبدئية.

واضاف البيان انه «بالاضافة الى ذلك فان الادارة الوطنية لسلامة حركة المرور على الطرق السريعة بالولايات المتحدة منحت السيارتين فورد كراون فيكتوريا وميركيوري غراند ماركي تقييمها المزدوج للسلامة من فئة خمس نجوم (أعلى تقييم) للحماية من الاصطدام الامامي لكل من السائق والراكب في المقعد الامامي. وفي وقت سابق من العام الحالي فازت المركبة الصغيرة فورد وينستار بنفس التقييم المزدوج من فئة الخمس نجوم. من الجدير بالذكر ان حوالي نصف عدد الاصابات التي يتعرض لها ركاب السيارات تحدث في حوادث الاصطدام الامامي.

وقد أكدت الآن دراسة ميدانية داخلية لفورد تم الانتهاء منها منذ وقت قصير عن قيمة خدمة العملاء ان وكلاء فورد لينكولن وميركوري في المملكة العربية السعودية يقدمون لعملائهم تجربة شاملة من الخدمة لا تقل جودة أو تتفوق على معظم منافسي فورد في السوق السعودية.

يعتبر هذا الانجاز الاخير أحد النتائج الاولية لتحسينات شاملة لعمليات رضا العملاء قامت باجرائها فورد الشرق الاوسط وشمال افريقيا. وقد قامت دائرتها الجديدة لخدمة العملاء التي انشئت في وقت سابق من العام الحالي، بتنفيذ عدد من المبادرات التي يدعمها بقوة الوكلاء في المنطقة لكي تقدم لعملاء فورد مستوى مرتفعا غير مسبوق من الرضا التام. ومن أهم هذه المبادرات انشاء مركز مخصص لاتصال العملاء المباشر وكذلك مركز تدريب على الخدمة يتناير آخر مظاهر التقدم في هذا المجال، وسوف يباشر هذا المركز عمله قبل انتهاء العام الحالي.

هذا ويقول ديفيد ماكينون، مدير خدمة العملاء في فورد الشرق الاوسط وشمال افريقيا أن دائرته الجديدة وأساليبها المبتكرة تدل على مدى عزم فورد ووكلائها في المنطقة على تطوير تجربة البيع والخدمة الشاملة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

واوضح ماكنون: «إن إحدى ميزات الفرع الجديد هي ان قسم خدمة العملاء الجديد مخول باتخاذ قراراته الخاصة في الاسواق المعنية.

ديفيد ماكينون، مدير خدمة العملاء في مكتب فورد لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

تتسع لـ ٧٥٠ فردا

«فوانيس» دبي تعود خلال الشهر الكريم

دبي - «الاتحاد»:

■ تخيم الاجواء الاحتفالية على ليالي رمضان في دبي لتميز المدينة بطابع احتفالي على امتداد الشهر الكريم، وقد قرر مركز دبي التجاري العالمي ان تعود خيمة «فوانيس» مجددا هذا العام لتشكل مظهراً مهما من المظاهر الاحتفالية المتميزة في الامارة حيث يوفر المركز جوا للراحة والاستمتاع يبدأ من مغيب الشمس وينقضي عند بزوغ الفجر من خلال خيمته الشهيرة «فوانيس» والتي تم زيادة مساحتها واعادة تصميمها بالكامل لتضمن تهيئة جو مريح وممتع لزوارها.

وبالاضافة الى توفير مداخل سهلة ومريحة لزوار الخيمة من ذوي الاحتياجات الخاصة، فقد روعي توفير اماكن خاصة للعائلات في الخيمة. وستحتوي قائمة الطعام المقدم في الخيمة على تشكيلة واسعة من اشهى الاطباق العربية التقليدية.

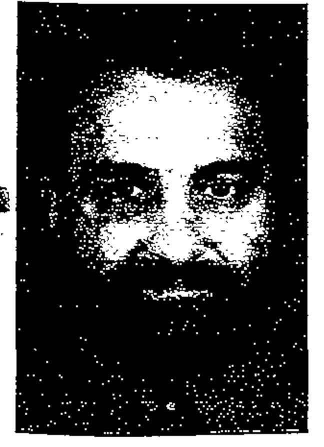
وستقام حفلات الافطار في فوانيس لهذا العام على امتداد الشهر الكريم بنظام الحجز المسبق فقط على ان لايقل المدعوون عن ٥٠ شخصا في الخيمة التي تتسع لـ ٧٥٠ شخصا، وسيستمتع المدعوون بمميزات البوفيه الشهية مقابل ٢٥ درهما للشخص الواحد، وتتمتع خيمة هذا العام بميزة اضافية تتيح المجال امام ضيوف الخيمة للحصول على المزيد من المعلومات واجراء الحجوزات عن طريق الانترنت.

«اي ال اس» تعين مديرا جديدا لمركزها في أبوظبي

دبي - «الاتحاد»:

■ عينت مجموعة مراكز «اي ال اس» الاميركية الرائدة في مجال التدريب باللغة الانجليزية الن كلباش المحامي الاميركي في منصب المدير الجديد لمركزها في ابوظبي، وقد شغل كلباش الذي يحمل درجة الماجستير في العلوم السياسية من جامعة ماركيت الاميركية منصب المدير الاكاديمي السابق للمركز.

وقال الدكتور حسام الاحمد مدير مراكز اي ال اي الشرق الاوسط ان كلباش يتمتع بخبرة كبيرة في منطقة الشرق الاوسط من خلال عمله مستشارا للتدريب الاداري في المعهد البريطاني في القاهرة وكمدير اكاديمي للمركز في ابوظبي وان هذه الخطوة تأتي في اطار خطط التوسع التي تجريها المراكز والتي تشمل المركز الرئيسي في ابوظبي الى جانب ٢٥ مركزا في المنطقة يتم الانتهاء منها بحلول العام ٢٠٠١، مشيرا الى ان القدرات التدريبية والعلمية التي يمتلكها كلباش سوف تساعد في تطوير المناهج الدراسية عالية المستوى في المراكز.


الن كلباش

«راديسون ساس» دبي يفوز بجائزة اسرع رد على الهاتف

دبي - «الاتحاد»:

■ حقق فندق راديسون ساس جميرا بيتش دبي فوزا كبيرا على ٨٧ فندقا من بين مجموعة فنادق راديسون ساس العالمية من خلال نيله جائزة اسرع وقت في الرد على الهاتف.

وقد تسلم الفندق المصنف ضمن فئة الخمسة نجوم الجائزة خلال مؤتمر المبيعات والتسويق لمجموعة فنادق راديسون ساس العالمية الذي عقد في مدينة مانشيستر البريطانية.

وقال بسام الخوري مدير المبيعات والتسويق في الفندق ان ذلك يعد خبرا عظيما لفريق العمل بالفندق حيث سنكون راضين عن انفسنا بعد الفوز بهذه الجائزة، كما انها فرصة لتحطيم رقمنا خلال تسليم جوائز العام القادم.

وتعتمد المسابقة التي قام بتحكيمها مستشار مستقل على مراقبة خدمة الرد على الهاتف خلال عام كامل حيث اثبتت ان الفندق حقق معدلا لايتجاوز اربعة ثوان.


فريق العمل بالفندق.

في ندوة بجامعة الامارات

القطامي: على المصارف توظيف ٤٠٠ إلى ٥٠٠ مواطن سنويا

■ العين - أحمد الخشن:

■ أكد حميد القطامي مدير عام معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية. ومقرر عام لجنة الموارد البشرية في القطاع المصرفي بالدولة «ان القطاع المصرفي بدولة الإمارات يضم حوالي ٤٩ مصرفا بالإضافة إلى البنك المركزي. وأن هذا القطاع يستقطب حوالي ١٣ ألف موظف. مما يوضح مدى أهميته لأبناء الدولة من حيث توفير الوظائف وضرورة اسهام الشباب المواطنين في إدارته بعد تأهيلهم لممارسة هذه المهام».

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها ضمن فعاليات أسبوع التمويل والمصارف والذي نظمته لجنة التمويل والمصارف في كلية الإدارة والاقتصاد في مسرح السليمي بالجامعة. والتي حضرها د. عمرو حفني عميد كلية الإدارة والاقتصاد وعدد من أعضاء هيئة التدريس في الكلية، ود. حسن زكي من جمعية الامارات للتموين وعبدالزهرة هادي ممثلا لقطاع شركات التأمين وحشد من الطلبة.

وأشار السيد حميد القطامي في كلمته إلى «إن التخصصات المصرفية لم تكن تحظى باهتمام الشباب المواطنين بالماضي نظرا لتوفر فرص العمل أمامهم في القطاع الحكومي، برواتب مغرية. وبيئة عمل أفضل، ولكن بعد ان تشبع القطاع الحكومي وتكدس، بدأ القطاع الخاص يستقطب القوى العاملة ويدربها بشكل أمثل. لتنمية الموارد البشرية وهذا مايسير العالم على نهجه الآن. وباتت شركات التمويل الكبيرة تقود عمليات التمويل بامكاناتها المختلفة المالية والإدارية والتقنية. وصارت المصارف بأمس الحاجة لتقدرات المواطنة». وأشار حميد القطامي إلى إنشاء معهد الإمارات للدراسات المصرفية بهدف اعداد وتأهيل الكوادر المواطنة للعمل في المصارف التجارية. وأن عدد المواطنين على الرغم من ذلك بقي أقل من ١٠ ٪ بالنسبة للعاملين في هذا القطاع. مما دعا إلى إعداد دراسة تمهينية حول كيفية الارتقاء بمستوى اعداد المواطنين للعمل في القطاع المصرفي لعرضه على مجلس الوزراء.. وتم تشكيل لجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي، ولجنة البرامج التعليمية، حيث تقوم لجنة المصارف بدراسة الاحتياجات السنوية، والتخصصات الموجودة في البنوك وفي هذا الاطار تم اجراء عدد من الدراسات والزيارات الميدانية لجامعة الامارات وخاصة لكلية الادارة والاقتصاد لتفعيل مسار التمويل والمصارف في الكلية لتلبية احتياجات المجتمع بمجال المصارف والتمويل من الطاقات المواطنة وتحفيز الطلبة على الالتحاق بهذا المسار. وزيادة عدد المقبولين فيه. مع التأكيد على ضرورة فتح فروع مشابهة لهذا المسار في كليات التقنية العليا.

كما تم التأكيد على استصدار قرار مجلس الوزراء بضرورة استقطاب ٤٪ سنويا من المواطنين في مجال المصارف وهو مايعني تعيين مابين ٤٠٠ الى ٥٠٠ مواطن سنويا في هذا القطاع.

واضاف القطامي ان استصدار هذا القرار من قبل مجلس الوزراء لم يكن بالأمر اليسير، وتطلب العديد من المباحثات، والجلسات مع رؤساء ومدراء البنوك، علما أن البنوك والمؤسسات التجارية تنظر للأمر من زاوية الربح والخسارة.. وقد تم عقد اجتماعات على مستوى وزاري عال وباشراف سعادة أحمد خليفة السويدي الممثل الشخصي لصاحب السمو رئيس الدولة لضرورة التزام المصارف باستقطاب ٤٪ من المواطنين سنويا بها.

وأضاف أن للمصارف معايير وأساليب لاستقطاب المواطنين وهي معايير تختلف من مصرف لآخر، مثل الاستعداد والرغبة. اضافة الى الاعداد والتأهيل للعاملين فيها شريطة التزامهم بالعمل بعد التأهل والالتزام بتعليمات ونظم المصرف، وخصوصا من النواحي الادارية.

وأشار القطامي الى أن الفرص المالية التي ستتاح للمواطنين في قطاع المصارف فرص جيدة جدا سواء من الناحية المالية أم الادارية، أو من ناحية المناخ البيئي للعمل. نظرا لارتباط المصارف ببيئة عالمية مؤثرة، وتسهم بصورة مباشرة في عملية التطوير الفكري والذاتي للعاملين فيها.

وأشار الى امكانية اعادة تأهيل المواطنين الراغبين بالالتحاق بقطاع المصارف من حيث اللغة الانجليزية، فكثير من المصارف تقوم بابتعاث الملتحقين بها في دورات داخل وخارج الدولة اضافة الى أن العمل في قطاع المصارف ممتع يساعد الموظف على التفاعل مع عمله من دون الشعور بالملل لو اقتضت ظروف العمل بعض التأخر عن دوام الموظفين في أماكن أخرى.

وأشار الى أن المصارف بالدولة ستتبنى منذ مطلع العام المقبل ١٩٩٩ موضوع منح الراتب الرمزي للطلبة المتدربين لديها بشكل يغطي فيه هذا الراتب النفقات الأساسية للمتدرب. مما يؤهله بعد ذلك الالتحاق بهذا العمل بعد التخرج بكفاءة.

وتحدث د. محسن ناصر من كلية الادارة والاقتصاد فأشار الى أن قرار توطين القطاع المصرفي في الدولة سيتيح قرابة ١١ ألف وظيفة للمواطنين. مؤكدا وجود الكفاءات المواطنة الكفيلة بممارسة دورها في هذا القطاع.

وأشار الى هدف فعاليات أسبوع التمويل والمصارف وهو ايجاد اللجان المركزية لتوطين هذا القطاع واستعرض د. محسن مجموعة من الاحصائيات التي توضح أهمية قطاع المصارف فأشار الى أن الودائع المجمعة بالبنوك في الدولة بلغت ١٠٠ مليار درهم العام ٩٤ و١١٢ مليارا العام ٩٥ و١٢٥ مليار درهم عام ٩٦ وأشار د. محسن ناصر الى أهمية قطاع التأمين في تحمل مخاطر الشركات والمؤسسات، مما يساعد على تطور الاقتصاد الوطني.

وأكد على أن مسار التمويل والمصارف بكلية الادارة والاقتصاد جاء تلبية لاحتياجات سوق العمل في مجال المصارف والتمويل، خاصة في هذه المرحلة التي يتوقع أن تشهد فيها انشاء بورصة للأسواق المالية.. مما يتطلب مزيدا من الكفاءات المواطنة التي تسهم بادارة هذا القطاع الهام والحيوي لانهم خير من يقوم بهذا الدور.

وتحدث د. حسن زكي من جمعية الامارات للتأمين فبين أن قطاع البنوك وقطاع التأمين قطاعات تمويل تشترك في أمور كثيرة. وانه وبعد جهود منظمة بالاتحاد العالمي تم التنسيق بين قطاعي البنوك والتأمين بصورة أفضل، مع التركيز على ايجاد بيئة تأمين اسلامي. وأكد أن التأمين ليس عنصر تعويض مادي أو عيني كما قد يتبادر للبعض بل أن له دورا اجتماعيا واقتصاديا هاما لحماية الثروة البشرية والاقتصادية.

كما تحدث د. عبدالزهرة هادي فأكد أهمية قطاع التأمين والدور الذي يلعبه بالنسبة للاقتصاد الوطني.

وتحدث د. حسين التميمي من الكلية عن دور كلية الادارة والاقتصاد باعداد الكوادر المواطنة لممارسة مهامها في هذا القطاع الحيوي والمهم.

«مستقبل» كلينتون يقلق البورصات

الدولار الاميركي ينخفض رغم المواجهات العسكرية في العراق وكوريا



متعامل يصرخ في نيويورك امس

■ طوكيو، هونج كونج، لندن - رويترز: انخفض سعر الدولار في اوروبا الى ادنى مستوى في ستة اسابيع مقابل المارك والين أمس وعمت الاسواق حالة من القلق قبيل انعقاد جلسة لمجلس النواب الامريكي يمكن أن تؤدي الى اتخاذ اجراءات لعزل الرئيس بيل كلينتون. وأسهمت أيضا الازمة العراقية ومواجهة عسكرية في كوريا في زعزعة استقرار الاسواق.

وتباينت الاسواق الاوروبية عند الفتح امس مظهرة عجزا عن مواصلة الاداء القوى الذى شهدته الاسهم في وول ستريت الليلة قبل الماضية والبورصات الاسيوية الكبرى امس لكن اسعار النفط ظلت عند ادنى مستوياتها في ١٢ عاما.

وهبط الدولار مقابل الين لكنه تحسن الى نحو ١١٥ ينا بعد ان لقي دعما عند ١١٤٫٥٠ ين وهو ما يقل بنين عن سعره امس الاول الخميس. وأمام العملة الالمانية حام الدولار حول ١٫٦٥٨٠ مارك.

ولقي المارك دعما من بيانات المعروض النقدي الالماني (م٣) في نوفمبر الذى اظهر نموا سنويا اكثر من خمسة في المئة الامر الذى ينظر اليه على انه علامة استقرار مع اقتراب بدء التعامل بالعملة الاوروبية الموحدة (اليورو).

وهبط الدولار وهو المستفيد عادة من الاضطرابات الدولية مع تزايد القلق بشأن مستقبل كلينتون اكثر منه بشأن العراق. وزاد من اضطراب الاسواق قيام كوريا الجنوبية باغراق غواصة كورية شمالية عقب اشتباك جوي وبحري.

وقال متعامل في أحد بنوك طوكيو «عجز الدولار عن الحفاظ على اتجاه الارتفاع رغم انباء شن مزيد من الهجمات العسكرية على العراق وتبادل اطلاق النار صباح امس بين الكوريتين». وقال متعامل آخر «من المرجح ان تنمو الضغوط على الدولار عندما تنتهي العمليات العسكرية الامريكية البريطانية. لذلك ربما يتعين علينا ان نستعد لانخفاض في الاسبوع المقبل».

وبالاضافة الى مشاكل كلينتون فان القلق بشأن اداء الاقتصاد الاميركى في العام المقبل لعب دورا في انخفاض الدولار.

وقال متعاملون ان هذا القلق جاء بعد تصريحات ادلى بها ايسوكي ساكاكيبارا المسؤول الكبير بوزارة المالية اليابانية وقال فيها انه في ظل الظروف الراهنة لا يمكن استبعاد حدوث تباطؤ سريع في معدل النمو.

ولم تتأثر اسواق الاسهم بتصريحات وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون امس بأن العمليات العسكرية في العراق لم تنته بعد يومين من القصف. ومع غياب أى مؤشر على حدوث اضرار لمنشآت النفط أو توقف انتاج العراق ظلت اسعار النفط قرب ادنى مستوى في ١٢ عاما.

وبلغ سعر خام برنت في اواخر التعاملات امس الاول الخميس ١٠٫٠٩ دولار للبرميل متراجعا ١٫٢٧ دولار خلال اليوم. الا ان السعر ارتفع امس ١٢ سنتا في عقود فبراير شيلط الى ١٠٫٢٢ دولار للبرميل. وفي أسواق الاوراق المالية الكبرى لم تنجح سوى لندن في الصعود وسجل مؤشرها ارتفاعا بنسبة ٠٫٧٣ في المئة.

وفي فرانكفورت انخفض مؤشر داكس بنسبة ٠٫٢٧ في المئة كما هبط مؤشر بورصة باريس ١٫١٢ في المئة في معاملات لا تشير الى اتجاه واضح تحت تأثير الدولار وخسائر في اسهم شركتي الف اكيتين وتوتال للنفط.

وفي طوكيو قال متعاملون ان الاسهم ارتفعت عند اغلاق البورصة امس الجمعة بعد ان اقبل المستثمرون على شراء عدد محدود من الاسهم الممتازة عقب انتعاش بورصة وول ستريت الليلة قبل الماضية. ولم تول السوق اهتماما كبيرا لنبأ وقوع تبادل لاطلاق النار بين غواصة كورية شمالية وقوات من كوريا الجنوبية.

وبنهاية تعاملات الصباحية ارتفع مؤشر نيكى القياسى المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ٦٧٫٣٠ نقطة اى ٠٫٤٨ في المئة الى ١٤١٩٤٫٢٩ نقطة. وارتفعت العقود الاجلة لمؤشر نيكى لشهر مارس ٥٠ نقطة الى ١٤١٩٠ نقطة.

وفي هونج كونج ارتفع مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة ١٤٢٫٩٢ نقطة امس أى بنسبة ١٫٤٢ في المئة الى ١٠٢٢٦٫٢٣ نقطة. وكان ارتفع خلال احدى مراحل التعامل امس الى ١٠٢٦٦٫٢٤ نقطة. ولم يول المستثمرون اهتماما كبيرا لدخول الهجمات الجوية الاميركية على العراق يومها الثاني بينما أعطوا اهتماما أكبر لجلسة يعقدها مجلس النواب الامريكي بشأن اتخاذ اجراءات لعزل الرئيس بيل كلينتون.

فارتفعت الاسهم البريطانية الممتازة في المعاملات الصباحية في بورصة لندن للاوراق المالية امس تأثرا بانتعاش الاسهم الاميركية الليلة قبل الماضية ومكاسب بورصات آسيا في وقت سابق من يوم امس.

وفي الساعة ٩٤٧ بتوقيت جرينتش ارتفع المؤشر المكون من أسهم ١٠٠ مؤسسة بريطانية كبرى ٣٥٫٦ نقطة أى بنسبة ٠٫٥٤ في المئة الى ٥٧١٥٫٨ نقطة.

كما تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس الجمعة على ٢٩٢٫٣٥ دولار للاوقية (الاونصة) انخفاضا من ٢٩٣٫٣٠ دولار في جلسة القطع المسائية امس الاول. واغلق الذهب في نيويورك امس الاول على ٢٩١٫٤٠ / ٢٩١٫٩٠ دولار للاوقية.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر امس الاول

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرحان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الحامور	شروق	الوطنية	المال والاعمال	الرمز	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٠٥	٥-	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧١٥	٧٢٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٧٠	٧١٠	٧١٠	٧٢٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٧٠	-	٥٤٠	٥٥٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٦٠	٥٥٠	٥٧٠	٥٥٠	٥٧٥	٥٨٠	٥٧٠	٥٥٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٢	-	٣٨	٣٨	٤٢	٤٠	٣٩	٤٠	٤١	٣٩	٤٤	٤٤	٤١	٤١	٤٥	٤٧	٤١	٤٣	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٣	١-	٢٢	٢٣	٢٢,٥	٢٢	٢٢	٢٣	٢٣	٢٢	٢٩	٢٢	٢٢	٢٢	٢٩	٢٢	٢٢	٢٢	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٦	-	٥,٥٠	٥,٥	٦	٥,٥	٥,٧٥	٥,٥	٥,٧٥	٥,٥	٦,٥	٥	٦	٥,٥	٦,٥	٦	٦	٦	-	١٨٠	٠١
٦ - دبي الوطني	٨٩٥	٥-	٨٨٠	٨٧٥	٩٠٠	٨٨٠	٨٧٠	٨٦٠	٩٠٠	٨٦٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٧٠	٨٨٠	٩٠٠	٩٠٥	٩٠٠	٩٠٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٠	١-	٣٧	٣٨	٣٩,٥	٣٩	٣٨	٣٨	٣٩	٣٧	٤٢	٤٢	٣٩	٤٠	٤٢	٤١	٣٩	٤٠	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٤٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠٠
٩ - دبي التجاري	٩٢	٠,٥٠-	٩٠	٨٩	٩٣	٩٠	٩٠	٨٨	٩٠	٩٥	٩٥	٩٥	٩٠	٩٣	٩٣	٩١	٩٠	٩١	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٠٠	-	١٠٠	٧٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	-	٧٥	١٠٠	١٠٠	٩٠	٩٥	٩٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٠,٥	٠,٥٠-	١٩	١٩	٢٠,٥	١٩	٢٢	٢٠	٢١	١٩	٢٣	٢٢	٢٢	٢٠	٢٢	٢١	٢٠	٢٠	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة محدود	٣٩٥	-	٣٩٠	٣٤٠	٣٩٠	٣٩٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٩٠	٣٤٠	٤١٠	٤١٠	٣٨٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٥	٤٠٠	٤١٥	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٣٧٠	١٠-	٣٦٥	٣٦٥	٣٧٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٧٠	٣٦٥	٣٨٥	٤٠٠	٣٦٥	٣٨٠	٣٨	٣٧٠	٣٦٠	٣٧٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٥	١-	٣٤	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٨	٣٨	٣٨	٣٥	٣٦	٣٧	٣٥	٣٥	٣٥	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٥	٠,٥٠-	٣٣	٣٠	٣٥	٣٥	٣٢	٣٢	٣٣	٣٠	٣٦	٣٧	٣٠	٣٥	٣٦	٣٧	٣٣	٣٦	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٩	-	-	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	١٠	١٠	٨	٩,٥	١٠	١٠,٢٥	١٠	٩	٧,٥٠	١٣٠	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦	٢٥٥	٣٥٠	٣٥٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٨٠	٣٩٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٨٥	٣٦٠	٣٥٥	٣٧٥	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١١٨	١-	١١٧	١١٥	١٢٠	١١٥	١١٥	١١٥	١١٨	١١٧	١٢٥	١٢٥	١١٧	١١٥	١٢٥	١١٩	١٢٠	١٣٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٣٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٤٠	-	٨٢٠	٨٠٠	٨٥٠	٨٢٠	٨٢٠	٨١٠	٨٦٠	٨٥٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٣٠	٨٧٠	٩٠٠	٨٨٠	٨٣٠	٨٨٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٠٠	-	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٧٩٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨١٥	٨١٠	٨١٠	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٤,٢٥	٠,٧٥-	٥	٤,٢٥	٤,٢٥	٤	٤,٥	٤	٤,٢٥	٤	٥	٤	٥	٤,٢٥	٤,٢٥	٥,٥	٥	٥,٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٥	٥-	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٨٠	١٧٠	١٦٠	١٦٠	١٧٥	١٧٥	١٦٥	١٦٥	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	-	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٦	-	٦٣	٦٤	٦٥	٦٤	٦٥	٦٣	٦٤	٧٠	٦٦	٦٤	٦٥	٦٥	٦٨	٦٣	٦٧	٦٠	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	-	-	١٣	١٣	١٣	١٤	١٣	١٣	١٣	١٤	١٣	١٣,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠,٤	٠,٥٠-	٤	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١٠,٥	١١	١١	١٤	١٠	١١	١١	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٥	-	-	١٨	١١	١٢	١٨	١٨	١٧	٢٠	١٥	١٤	١٧	١٤	١٧	١٦	١٨	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٣٠٠	-	١٢٦٠	١٢٦٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٣٠٠	١٥٠٠	١٣٠٠	١٢٧٠	١٢٥٠	١٥٢٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	١٩	-	١٨	١٩	١٩	١٨	١٩	١٩	١٨	١٨	٢٣	١٧	١٩	١٨	٢٢	١٨	١٩	١٨	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٥	-	١٨٠	١٨٠	١٨٥	١٨٥	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٩٠	١٩٠	١٨٢	١٨٨	١٨٠	١٨٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٨٠	٦٥٠	٦٥٥	٦٤٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٥	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٣٠	-	٦٠٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٣٠	٦٢٠	٦٧٠	٦٢٠	٦٦٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٠٠	٦٣٠	٦٣٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٥	-	-	١٦	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٦	١١	١٥	١٣	١٧	-	-	١٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	٩,٥	٠,٥٠-	٩	٩	٩,٢٥	٨,٥	٩	٩	٩,٥	٩	١١	٩,٥	٩	٩,٥	١١	٩,٥	١٠	٩	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	٠,٥٠-	-	١٠	٩	٩	١٠	١٠	١٠	١٠	١٣	١١	٩	١١	١٠	١٢	١١	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٣	٠,٢٥-	-	٣,٢٥	٣	٣	٣	٣,٥	٣	٣	٣,٢٥	٣,٥	٢,٧٥	٣	٣,٥	٤,٧٥	٣,٢٥	٢,٧٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٣	-	٥٢	٥٥	٥٢	٥٠	٥٢	٥٢	٥٠	٥٢	٥٥	٥٤	٥٢	٥٦	٥٨	٥٤	٥٢	٥٢	٢٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٣	-	٣٠	٣٢	٣٢	٢٩,٥	٣٢	٣١	٣٢	٣٠	٢٨	٢٧,٥	٣٣	٣٠	٣٧	٢٨	٣٢	٣٠	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٤,٥٠	٠,٥٠-	١٤	١٣,٥	١٤,٥	١٣,٥	١٤,٥	١٤	١٤	١٣,٥	١٧	١٥	١٥	١٤	١٦,٥	١٤	١٤	١٤	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	٠,٢٥-	-	١,٥٠	١,٧٥	١,٥٠ ١٥	٢	١,٥	٢	١,٥	٢	١,٥	١,٧٥	١,٥	٢	١,٧٥	٢	١,٥	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٦	-	-	١٧	١٦		١٧	١٨	١٧	١٦	-	١٧	٢٢	١٦	١٧	-	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٢٤,٥٠	٠,٥٠-	٢٣,٥٠	٢٤	٢٤,٧٥	٢٤ ٣٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٨	٢٧,٥	٢٣	٢٥	٢٤	٢٧	٢٤,٢٥	٢٥	٢٤	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٥	١-	٣٢	٣٥	٣٤		٣٥	٤٠	٣٦	٣٥	٣٩	٣٩	٣٢	٣٦	٣٨	٣٦	٣٠	٣٥	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد الدباس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبوقلبين	سامية سعيد	ابراهيم المغني	عبدالرحيم السفاريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	عبدالرحيم الفهيم	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	حمدان الخوري	فيصل الحاجب	طارق المطوع
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٣٠٧٤٠	٠٢-٢٧١٥١٥	٠٢-٢٦٤٥٥٢	٠٢-٣٣٢٨٥٥	٠٢-٧٢٢١٩٢	٠٢-٦٧٢٩٧٧	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٢-٦٧٢٢٧١	٠٤-٦٢٦٦٨٥	٠٢-٢٦٣٦١١	٠٢-٢١٣٣٣٢	٠٢-٦٦٤٤٤٦	٠٤-٦٥٢٥٣٥	٠٤-٦٩٩٧٣٣

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

انخفاض احتياط المركزي ٨٣ مليون دولار

الرئيس اللبناني يؤكد استمرار السرية المصرفية

■ بيروت - رويترز - كونا: اكد رئيس الجمهورية اللبنانية اميل لحود تمسكه بنظام السريه المصرفيه في لبنان. في وقت اعلن فيه مصرف لبنان المركزي انخفاض احتياطه ٨٣ مليون دولار الشهر الحالي.

وقال لحود اثر اجتماعه الى وفد من غرف التجاره والصناعة برئاسة عدنان القصار في القصر الجمهوري «انه متمسك بالسريه المصرفيه ومتمسك بالنظام المالي القائم وهذا النظام ادى الى حالة انتعاش بارزة وتدعو الى الارتياح».

واضاف لحود ان «الحفاظ على الليرة اللبنانية امر مفروغ منه ولن يسمح بالمس بها او بالتلاعب بها لان هذا الامر من شأنه ايضا ان يعزز ثقة العالم بنا».

وقال القصار نقلا عن لحود «ان القطاع الخاص اللبناني له امكاناته وطاقته التي لايمكن لاحد تجاهلها وقد تجلت مصداقيته خلال فترات الحرب من خلال استمرار تعامله من الخارج وثقة العالم الخارجي به».

من ناحيته اعلن مصرف لبنان المركزي انخفاض اجمالي الاحتياطات الاجنبية لديه بمقدار ٨٣ مليون دولار الى ٦٫٦٣٩ مليار دولار في النصف الاول من ديسمبر الحالي.

وارتفعت الاحتياطات الاجنبية بمقدار ٣٢ مليون دولار في النصف الثاني من نوفمبر الماضي الى ٦٫٧٢٢ مليار دولار. ولم يكشف المصرف حجم صافي الاحتياطات غير ان مصدرا مصرفيا قال انها تراوحت بين ٣٫٦ و٣٫٧ مليار دولار في نهاية نوفمبر.

وقال متعاملون ان الانخفاض في اجمالي الاحتياطات نتج عن تدخلات البنك المركزي في السوق ببيع الدولارات لدعم الليرة.

وقال احدهم «البنك المركزي باع العملة الاميركية لدعم الليرة خلال فترة عدم الاستقرار السياسي في النصف الاول من ديسمبر».

وقال متعامل «اتوقع ان تنخفض الاحتياطات في النصف الثاني من ديسمبر لانه ملزال هناك طلب على الدولار ولكنه أقل مما كان عليه الشهر الماضي».

واضاف ان البنك المركزي كان يبيع ما بين عشرة و١٥ مليون دولار يوميا.

ويشمل اجمالي احتياطيات العملة الاجنبية ودائع البنوك التجارية لدى المصرف المركزي.

واستقر اجمالي احتياطات النقد الاجنبي بنهاية ١٩٩٧ عند ٥٫٩٣١ مليار دولار مقابل ٥٫٨٨٥ مليار بنهاية ١٩٩٦. (الدولار يبلغ ١٥٠٨٫٥ ليرة لبنانية في منتصف ديسمبر).

ورد في البيان الوزاري للحكومة اللبنانية الجديدة

مشروع «الايجار التمويلي» على نار حامية الممول يحتفظ بملكية الاموال حتى تسديدها

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ علمت «الاتحاد» ان مشروع قانون تنظيم عمليات الايجار او «الايجار التمويلي» الذي ورد في البيان الوزاري للحكومة اللبنانية الجديدة موضوع على نار حامية. وان لجنة تحديث القوانين المالية كانت انجزت هذا المشروع منذ نحو سنتين وهو حاليا في المجلس النيابي بانتظار اقراره.

وجاء في الاسباب الموجبة للمشروع التي حصلت عليه «الاتحاد» ما يلي:

- تفتقر حاليا المؤسسات التجارية والصناعية او الاستشفائية او الزراعية وسواها التي تحتاج الى اجهزة او معدات لتطوير نشاطها ان تلجأ الى ... اموالها الخاصة او الى الاقتراض من الشركاء فيها او من الغير ولا سيما المصارف.

وفي العديد من الحالات يتعذر على المؤسسات الاستحصال على التمويل اللازم من المؤسسات المصرفية او المالية ويصعب عليها تقديم ضمانات شخصية او عينية كافية.

وان الضمانات العينية التي تقدم غالبا الى المصارف هي التأمين العقاري والرهن على «المنقول».

واذا كان التأمين العقاري غير مقيد بتسليم العقار المؤمن عليه الى الدائن او الى شخص ثالث فان رهن المنقول كرهن العقار يستوجب انتقال المرهون الى يد الدائن او الى يد ثالثة ما لم يوجد نص يستثني شرط انتقال الحيازة كما هو الحال بالنسبة للسيارات والآليات التي تسجل لدى مصلحة تسجيل السيارات والاليات التابعة لوزارة الداخلية.

من هنا يستحيل اللجوء الى رهن المنقول كضمانة للقرض عندما يكون هذا المنقول مخصصا لنشاط المؤسسة بحيث لا يمكن الاستغناء عنه وتسليمه الى الدائن او الى شخص ثالث.

لذلك اعتمد عدد من التشريعات الاجنبية وسيلة تمويل عرفت بـ«الايجار التمويلي» (الليزينغ) وهي تقوم على الاسس التالية:

- تنتقي المؤسسة المعدات التي هي بحاجة اليها وتختار المصنع او البائع وتعينه للمؤسسة الممولة.

- تشتري المؤسسة الممولة هذه المعدات وتؤجرها لمدة معينة الى المؤسسة طالبة التمويل لقاء بدلات تدفع اثناء مدة الاجارة.

- عند انتهاء مدة الاجارة يكون للمؤسسة المستأجرة الخيار بين شراء المعدات بثمن يأخذ بعين الاعتبار بدلات الايجار المدفوعة وبين تمديد عقد الايجار بشروط جديدة وبين اعادة المعدات المؤجرة الى مؤسسة التمويل التي تبيعها او تعود فتؤجرها الى شخص ثالث.

ولتشجيع وترويج مثل هذه العمليات التي لها فوائد اقتصادية كان لا بد من تدخل المشترع لينظم شروط القيام بها وحفظ حقوق جميع اطرافها.

وقد حصر المشروع القيام بـ«الايجار التمويلي» بشركات لبنانية مغفلة تنشأ وترخص خصيصا لهذه الغاية وتراقب من مصرف لبنان. كما سمح لفروع الشركات المغفلة الاجنبية التي تمارس «الايجار التمولي» بالعمل في لبنان ضمن الشروط نفسها المطبقة على شركات «الايجار التمويلي» اللبنانية.

ولكون عمليات «الايجار التمويلي» تعتبر نوعا من التسليف، فقد سمح المشرع بممارستها للمؤسسات المالية المسجلة لدى مصرف لبنان. محظرا على المصارف القيام بهذا النشاط بصورة مباشرة نظرا الى خصوصيته (علما انها تستطيع القيام بعمليات «الايجار التمويلي» عن طريق شركات متخصصة تنشئها لهذه الغاية).

وحفاظا على حقوق الاطراف ودائنيهم اخضع المشرع العمليات للنشر في سجل خاص كما اوجب قيد المبالغ الناتجة عنها في ميزانيات المؤسسات المستأجرة.

كذلك اعطى المشرع للنشر مفاعيل قانونية هامة كاثبات ملكية المؤجر للاموال تجاه الغير في حال افلاس المستأجر.

كما حدد مشروع القانون المعايير الواجب توافرها لاعتبار عقد الايجار عقدا تمويليا واقر مبادىء النظام المحاسبي الواجب تطبيقه بشأنها بشكل مرن خول بمقتضاه وزير المالية صلاحية اصدار قرارات تطبيقية بهذا الشأن.

واقرار هذا المشروع من شأنه ان يساعد المؤسسات على تطوير نشاطاتها وزيادة انتاجها بواسطة تمويل كان من الصعب عليها تأمينه.

ومن جهة اخرى يعطى المشروع الممول ضمانات فاعلة اذ ان هذا الاخير يحتفظ بملكية الاموال حتى تسديد ثمنها. وفي كل ذلك مساهمة اكيدة في تنشيط الاقتصاد الوطني.

سهولة الحصول على التقنيات عن طريق الايجار التمويلي

السيولة المحلية لبنوك السلطنة تزداد ٢,٥ في المئة العام الحالي

■ مسقط - العمانية: بلغت قيمة السيولة المحلية لدى البنوك العاملة بالسلطنة بنهاية الربع الثالث من العام الحالي ٢٠١٠,٨ مليون ريال عماني بالمقارنة مع ١٩١١,٦ مليون خلال نفس الفترة من العام الماضي بنسبة زيادة قدرها ٥,٢ في المئة.

واوضحت النشرة الاقتصادية الصادرة عن البنك المركزي العماني ان هذه الزيادة في قيمة السيولة المحلية جاءت نتيجة الارتفاع في قيمة شبه النقد حيث بلغت حوالي ١٥٢٦,٤ مليون ريال عماني بينما كانت حتى نهاية نفس الفترة من العام الماضي حوالي ١٣٤١,٨ مليون.

وعن قيمة صافي الموجودات الاجنبية في البنوك التجارية في السلطنة، ذكرت النشرة انها شهدت انخفاضا حيث بلغت ٦٤١,٤ مليون ريال حتى نهاية الربع الثالث من العام الحالي بينما كانت خلال نفس الفترة من العام الماضي حوالي ٩٣٩,٨ مليون ريال فيما ارتفعت الموجودات المحلية حيث بلغت قيمتها خلال نفس الفترة من العام الحالي لتصل الى ١٣٦٩,٤ مليون ريال في حين كانت قيمتها خلال نفس الفترة من العام الماضي حوالي ٩٧١,٨ مليون ريال.

اما بالنسبة للودائع الخاصة لدى البنوك التجارية في السلطنة فاوضحت النشرة ان قيمتها الاجمالية حتى نهاية سبتمبر الحالي بلغت حوالي ١٧٠٢,٥ مليون ريال منها ما قيمته حوالي ١٠٥٩,٨ مليون ريال ودائع الاجل وما قيمته ٣٦٥ مليون ريال ودائع التوفير وما قيمته ٢٧٧,٧ مليون ريال ودائع تحت الطلب.

اما نسبة الودائع بالعملة الاجنبية الى اجمالي الودائع فقد بلغت ١٣,٧ بالمئة في حين بلغت نسبة الموجودات الاجنبية الى اجمالي الموجودات ١٣,٢ بالمئة.

ويبلغ عدد البنوك المحلية والاجنبية والمتخصصة العاملة بالسلطنة حتى نهاية سبتمبر الحالي ١٩ بنكا منها ستة محلية هي بنك عمان الدولي والبنك الوطني العماني وبنك مسقط وبنك عمان التجاري وبنك عمان العربي اضافة الى بنك ظفار الفرنسي.

في حين بلغت البنوك الاجنبية عشرة بنوك هي حبيب بنك المحدود وحبيب بنك زيورخ وستاندرد تشارترد بنك والبنك البريطاني وبنك برودا وبنك صادرات ايران وبنك ملي ايران وبنك بانوراب وبنك ابوظبي الوطني وسيتي بنك. وهناك ثلاثة بنوك متخصصة هي بنك الاسكان العماني وبنك التنمية العماني وبنك التضامن للاسكان.

تجدر الاشارة الى ان عدد الفروع المرخصة لتلك البنوك حتى نهاية سبتمبر الحالي بلغت ٣٤٣ فرعا.

الجدير بالذكر انه تم خلال الاسبوع الماضي افتتاح البنك الصناعي العماني الذي يعد البنك الرابع المتخصص بالسلطنة.

مؤسسة التمويل الدولية تتملك ١٠٪ من بنك سرادار اللبناني

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ علمت «الاتحاد» ان مؤسسة التمويل الدولية (IFC) التابعة للبنك الدولي تملكت ما نسبته ١٠٪ من اسهم بنك سرادار -لبنان بقيمة ١٠ ملايين دولار اميركي، وهي العملية الاولى من نوعها في السوق المصرفية اللبنانية والعربية. وعلم ان رئيس مكتب الشرق الاوسط وشمالي افريقيا في المؤسسة وصل الى بيروت لاجراء المباحثات الاخيرة حول هذا الموضوع قبل التوقيع النهائي على عقد البيع.

وافادت المعلومات بان بنك سرادار قام من جهته بتملك ما نسبته ٢٠٪ من بنك سرادار - باريس، علما ان المصرف الفرنسي لا يمثل فرعا من سرادار انما يعمل كمصرف مستقل. واوضحت المصادر ان بنك سرادار - باريس مملوك من مسلهمين في البنك.

٤٤٢ مليون دولار قروض ألمانية لليمن

■ بون - اسكندر الديك:

■ اعلنت «مؤسسة القروض لاعادة البناء» الالمانية انها قدمت لجمهورية اليمن منذ العام ١٩٦٩ قروضا مالية بقيمة ٧٣٠ مليون ملرك (حوالي ٤٤٢ مليون دولار اميركي) القسم الاكبر منها على شكل هبات. وقال عضو مجلس ادارة المؤسسة الدكتور مانفرد شولر ان المساعدات المالية هدفت الى تنفيذ مشاريع لتحسين البنية التحتية في اليمن.

وعقد اخيرا في فرانكفورت تحت شعار «مشروع التعاون مع اليمن» مؤتمر التعاون مع «رابطة الشرق الاوسط والادنى» الالمانية حضره وزير التخطيط والانماء اليمني احمد صوفان ومجموعة من رجال الاعمال الالمان واليمنيين. وعرض الوزير صوفان للجهود الملموسة التي تبذلها الحكومة اليمنية لتعزيز الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلاد، في حين اعلن شولر ان اليمن «لم يلفت انتباه المستثمرين الالمان في الماضي الا بشكل بسيط، الا ان تطورات ايجابية مختلفة غيرت الصورة في السنين الماضية في مقدمتها ازدياد اهمية اليمن كدولة مصدرة للنفط والغاز وقيامها بتوسيع مرفأ عدن في اطار السعي لاقامة منطقة حرة فيه». واشار المسؤول الالماني الى ان التعاون مع اليمن كان يهدف في الماضي الى تعزيز قطاع المواصلات والنقل، لكن التعاون امتد اخيرا ليشمل تحسين البنى الاجتماعية وتأمين مياه الشرب والمجاري ودعم التعليم والصحة، وابدى شولر امله في ان يزيد القطاع الخاص الالماني استثماراته في اليمن.

يشمل لأول مرة شركات قطاعات الكهرباء والاتصالات

بدء تنفيذ برنامج التخصيص المصري الجديد من فبراير

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ تبدأ الحكومة المصرية في تنفيذ المرحلة الجديدة من برنامج التخصيص ابتداء من شهر فبراير المقبل. ويشمل البرنامج شركات من داخل قطاع الأعمال العام وشركات اخرى في قطاعات الكهرباء والاتصالات والطرق مما يتوقع معه عودة النشاط الى البورصة المصرية التي تعاني حاليا من الركود وانخفاض في الاسعار.

وتقوم وزارة قطاع الأعمال المصرية بالاعداد لتنفيذ المرحلة الجديدة من التخصيص بمساعدة مالية وفنية من هيئة المعونة الاميركية تبلغ ٤٠ مليون دولار من خلال تنفيذ برنامج للمساعدة باسم «التنافسية» ويعتبر هذا المبلغ جزءا من المعونة لمصر، وهو امتداد لمشروع المساعدة الاميركية في برنامج التخصيص الذي بدأ منذ العام ١٩٩٥ وينتهي نهاية العام الحالي وتكلف ٣٠ مليون دولار.

ونفذت البرنامج شركة «آرثر اندرسون» الاميركية بالتعاون مع المكتب الفني لوزارة قطاع الأعمال وشمل تغيير مفهوم الرأي العام في مصر حول الخصخصة والملكية، بالاضافة الى تقديم المعونة الفنية في عمليات تقييم ٢٦٦ شركة عامة علاوة على المساعدة في بيع ٣٣ مشروعا بلغ عائدها مليارا و١١٦ مليون دولار كما ساهم مشروع الخصخصة في تهيئة ١١٠ شركات اخرى لتكون جاهزة للبيع وتوفير قاعدة بيانات شاملة لانشطة ٥٠ شركة اخرى.

ويقول الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام ان البرنامج الجديد يتميز بتغطية انشطة اخرى بخلاف انشطة شركات وزارة قطاع الأعمال حيث يشمل تقديم المساعدات الفنية للقطاعات التي سيتم خصخصتها ومن بينها قطاعات التليفونات والكهرباء والاتصالات وغيرها من الشركات التي سيتم خصخصتها وليست خاضعة لوزارة قطاع الأعمال.

ومن جهة أخرى استكملت وزارة الكهرباء استعداداتها لطرح نحو ٣٠٪ من اسهم شركة كهرباء القاهرة الكبرى والتي تقدر قيمتها بنحو ٢ مليار جنيه في اواخر يناير المقبل. وقد اعدت المكاتب الاستشارية العالمية تقييما شاملا لشركات الكهرباء السبعة بعد دمجها في شركات الانتاج وبلغت القيمة السوقية للشركات نحو ٥٢ مليار جنيه. ومن المقرر ان تبدأ خصخصة الشركات بطرح شركة توزيع كهرباء القاهرة الكبري ثم باقي الشركات الستة بعد ذلك وهي كهرباء الاسكندرية، والقناة، والبحيرة، وشمال الصعيد، وجنوب الصعيد، ووسط الدلتا.

وتعد المكاتب الاستشارية حاليا عمليات التقييم الخاصة باسهم شركة الاتصالات والتي تصل قيمتها طبقا لتقديرات الخبراء الى نحو ٢٠ مليار جنيه تمهيدا لبدء طرح اسهمها للبيع اعتبارا من يوليو المقبل.

وكان الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري اصدر تعليماته بطرح اسهم المرافق في البورصة تشجيعا للمصريين على امتلاك جزء من هذه الشركات المهمة والتي تدر ارباحا عالية.



أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٠٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٣	٢٦	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٠	١٠٠	أبوظبي لبناء السفن	٣٥	٤٠
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٢	٢٥
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٥	١٧
بنك الامارات الدولي	٤٠	٤٢	اعمار	٢٥	٢٨
بنك الخليج الأول	٦	٧	اتصالات	١٤٢٥	١٤٧٥
بنك الاستثمار	٣٦	٣٨	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٣٥٠	١٤٠٠	تبريد	١٠	١٢
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٣٠	الاتحاد العقارية	٣٥	٤٠
بنك دبي الوطني	٩٠٠	٩٢٥	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٤٢٠	٤٥٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٦	٣٩	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٣	٢٥	الظفرة للتأمين	٧٩٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٧٥	١٨٥
بنك الاتحاد الوطني	٤٤	٤٦	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٢٠	٤٥٠	عمان للتأمين	١٠٢٥	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٣٦٣٨	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٤١٨٤	-
ريال يمني	٠,٠٢٥٠	-
ليرة سورية	٠,٠٥٠٠	-
فلورين	١,٩٧٧٨	١,٩٤٥٧
مارك ألماني	٢,٢٣١٨	٢,١٩٣٣
فرنك فرنسي	٠,٦٦٧٧	٠,٦٥٣٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٣٠	٠,٠٠٢١٩
فرنك سويسري	٢,٧٧٢٣	٢,٧١٨٤
جنيه استرليني	٦,٢٢٨٤	٦,١١٢٩
ين ياباني	٠,٠٣٢٢١	٠,٠٣١٤٣
دولار أميركي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٣٤١٥	٢,٢٨١٠
فرنك بلجيكي	٠,١٠٩٦	٠,١٠٥٧
دولار كندي	٢,٤١٦٠	٢,٣٨٢٣
كرون دانماركي	٠,٥٩٠٠	٠,٥٧٧٣
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٢	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٨٦٧	-
كرون نرويجي	٠,٤٩٠٧	٠,٤٧٩٠
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠,٣٢٢١	٠,٣٠٩٢
مارك فنلندي	٠,٧٣٧٥	٠,٧٢١٠
كرون سويدي	٠,٤٦٦٣	٠,٤٥٥٥
دولار سنغافورة	٢,٢٥٣٨	٢,٢١٦٦
بات تايلندي	٠,١٠٣٨	-

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٣٣٧٠,٤٧

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٢/١١	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٢٨٠	-	١٦٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٠٠	٣٠ -	٦٨٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٠	٥ -	١٨٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٤	-	١٧	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٠	٥ -	٣٨	٣٧
	اعمار	٢٣	١ -	٢٧	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	١٨	-	٢٤	٢٣,٥
	تبريد	٩	-	١٤	
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٧		١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠		١٢٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٠٠		٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٢٠		٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧١٠	-	٧٢٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٤٠	١٠ -	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٨	١ -	٤٤	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٨٨٠	١٠ -	٩٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٠	-	٩٥	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٦٥	-	٤٠٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	-	٣٧٠	-
	بنك الاستثمار	٣٤	١ -	٣٩	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	١٩	٢ -	٢٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٣٧	١ -	٤٢	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٢	١ -	٣٢	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٣,٢٥٠٠	٣,٣١٢٥	٣,٣٧٥٠	٣,٥٠٠٠

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤,٦٢٥٠	٤,٥٦٢٥	٦,٠٠٠٠	٣,٨٧٥٠	٠,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠
شهران	٤,٥٠٠٠	٤,٥٦٢٥	٦,٠٠٠٠	٣,٨٧٥٠	٠,٨٧٥٠	٣,٧٥٠٠
ثلاثة شهور	٤,٣٧٥٠	٤,٥٠٠٠	٦,٠٠٠٠	٣,٩٢٨٦	٠,٨٧٥٠	٣,٨٧٥٠
ستة شهور	٤,٣١٢٥	٤,٦٢٥٠	٥,٧٥٠٠	٣,٩٢٨٦	١,٠٠٠٠	٣,٨٧٥٠
سنة	٤,٣١٢٥	٤,٦٢٥٠	٥,٥٠٠٠	٣,٩٢٨٦	١,١٢٥٠	٣,٨٧٥٠

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

البورصات العالمية

امس

نيويورك داوجونز
٨٨٤٢,١٠

لندن فايننشال تايمز
٥٦٨٥,٢

طوكيو نيكاي
١٤,١٢٦,٩٩

باريس كاك
٣,٧٣٧,٧٥

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٤١٣	٥,٥٦٤٤	١١٦,٤٥	١,٦٥٨٥	٠,٥٩٤٠	-
جنيه استرليني	٢,٢٥٨١	٩,٣٦٧٧	١٩٦,٠٤	٢,٧٩٢١	-	١,٦٨٣٥
مارك ألماني	٠,٨٠٨٧	٣,٣٥٥١	٧٠,٢١	-	٠,٣٥٨٢	٠,٦٠٣٠
ين ياباني	٠,٠١١٥	٠,٠٤٧٨	-	٠,٠١٤٢	٠,٠٠٥١	٠,٠٠٨٦
فرنك فرنسي	٠,٢٤١١	-	٢٠,٩٣	٠,٢٩٨١	٠,١٠٦٨	٠,١٧٩٧
فرنك سويسري	-	٤,١٤٨٦	٨٦,٨٢	١,٢٣٦٥	٠,٤٤٢٩	٠,٧٤٥٥

أسعار النفط في الأسواق العالمية ليوم امس

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	فبراير	٩,٧٧
دبي	فبراير	١٠,١١
العربي الخفيف	فبراير	٩,٨٠
مربان	فبراير	١٠,٣٩
العربي الثقيل	فبراير	٩,٠٥
بحر الشمال (برنت)	فبراير	١٠,١٨
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	يناير	١١

المعادن النفيسة

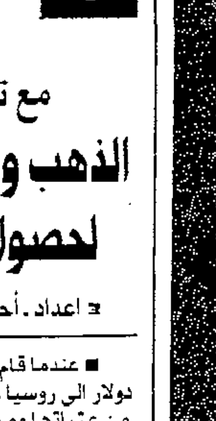
محليا بالدرهم	للجرام	للاونصة
الذهب	٣٥,٧١	١١١٠,٦٤
الفضة	٠,٦٣	

عالميا اونصة دولار: السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٣,٣٠	-
نيويورك	٢٩٣,٥٧	٥,٠٧
هونج كونج	٢٩٣,٥	٥,٠٦

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٦,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٣	٦,٥٠	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٠٠	٥,١٦	٦,٥٠	٧,٠٠
٦ أشهر	٥,٤٤	٥,٠٠	٤,٩٧	٦,٣٨	٧,١٢
١٢ شهرا	٥,٣٤	٥,٠٠	٤,٨٤	٦,٣٨	٧,١٨

هكذا عند الأصل



مع تراجع الثقة العالمية بحكومتها

الذهب والنفط والغاز «ضمانات عينية» لحصول روسيا على القروض الغربية

اعداد . أحمد عامر

■ عندما قام صندوق النقد الدولي خلال يوليو الماضي بتقديم ٢٢,٦ مليار دولار الى روسيا حذر الخبراء وقتها من ان هذا المبلغ لن يكفي للنهوض بالبلاد من عثراتها ومشاكلها المالية التي احاطت بها من كل جانب. وبالفعل صدق الخبراء في توقعاتهم. فبعد مرور خمسة أشهر على عملية الانقاذ التي قادتها الخزينة الأميركية، اصبحت روسيا مرة اخرى اليوم على حافة الهاوية.

ومنذ ديسمبر الماضي انخفض الروبل بنسبة ٣,١٤٪ وتراجعت عائدات النفط التي توفر ثلث ارباح التصدير بعد تراجع اسعار النفط العالمي الى اقل من ١٠ دولارات للبرميل الواحد. اما مرض الرئيس بوريس يلتسين فهو السيرة التي لا تنتهي والتي ربما قد تنتهي مع كارثة مالية يصعب على روسيا الوقوف بعدها على قدميها.

ومرة اخرى فان الروس يسارعون بصورة جنونية لتبديل عملتهم المحلية بالدولار. وأما الحكومة فهي غير قادرة على دفع اجور موظفيها، بينما يعاني الشعب من البرد والجوع في اقصى شمال البلاد.

ويقول تيري ماليريت الباحث الاقتصادي الرئيسي في بنك «ألفا» الذي يتخذ من موسكو مقرا له انه مالم تضع الحكومة سياسات اقتصادية ناجعة وهادفة فان الامور ستسير نحو الأسوأ لا محالة.

الروبل مستمر في تدهوره

وبعبارة اخرى فان روسيا تقترب من الوضع الذي كانت عليه امورها المالية خلال الصيف الماضي حيث تخلفت وقتها عن دفع ديون قصيرة الاجل وصلت الى ٤٠ مليار دولار كان اصحابها من الاجانب فهزت الاسواق المالية العالمية بأسرها.

واليوم اوصدت الكثير من الابواب امام الحكومة الروسية حيث لن يكون بمقدورها الحصول على ما تريده من الرساميل الجديدة خاصة مع عدم وجود اي ثقة بجدية اتخاذ هذه الحكومة لاية خطوات نحو التغلب على المشاكل الحالية.

وسبب التشكيك في جدية الحكومة الروسية هو فشلها منذ استلام رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف في تقليص عجزها المالي الذي يصل الى خمسة مليارات دولار. وبدلا من السعي محليا للوصول الى هذا الهدف فإن الحكومة تسعى للحصول على قروض اجنبية والتي ربما لن تصل إلا بعد فرض شروط قاسية على روسيا المريضة.

والسيناريو المحتمل هو أن تقترض روسيا من بنوك اوروبية خاصة مقابل ضمان عيني. ولعل الذهب أسهل هذه الضمانات لانه بيد الحكومة، اما عائدات النفط والغاز فإن قسطا كبيرا منها تعود ملكيته للشركات الخاصة، ولكنه ليس من الصعب توفير بعض من هذه العائدات كضمان عيني.

واقترضت شركتا غاز بروم ولو أويل من البنوك الخاصة مقابل ضمان عيني عبارة عن صادرات نفطية، ويقول ديفيد ريلي من وكالة فيتش المالية التي تتخذ من لندن مقرا لها أن احدا لن يقرض روسيا في نهاية المطاف اعتمادا على كلمة حكومتها.

ويذكر أن صندوق النقد الدولي رفض تزويد روسيا بأي اموال جديدة مالم تتوصل الى ميزانية واقعية وتضع خطة اصلاحية، ولكن هذه الاخيرة طلبت من الصندوق اعادة جدولة ٤,٢ مليار دولار من القروض لدفعها خلال العام المقبل، وبدون ذلك فان وزارة المالية تتوقع انكماش الاقتصاد بنسبة تتراوح بين ٥ الى ٧٪ العام ١٩٩٩. ويعتبر شهر ديسمبر شهرا حرجا بالنسبة لروسيا التي طلبت من نادي لندن للدائنين التجاريين قبول ٣٦٠ مليون دولار قيمة دفعات أساسية على شكل كمبيالات طويلة الامد بدلا من دفعها نقدا، واذا لم تتوصل روسيا الى اتفاق بهذا الخصوص بتاريخ ٢٣ ديسمبر عندما تنتهي المهلة الاضافية، فإنها ستكون بذلك متخلفة عن الدفع ما قد يؤدي الى فوضى جديدة في الاسواق المالية العالمية.

عالم بلا هموم

ديناصور البحار

فاروق لقمان

■ يتسع فمه لابتلاع مغطس حمام لو اعترض طريقه، وكل ما عليه هو فتح فيه لتندفع مياه البحر الى جوفه حاملة معها كل ما فيها من أسماك ومخلوقات وأجهزة غطس ومن بداخلها لو شاء حظه العاثر المرور بجانبه.

هذا هو قرش الحوت القاتل Whale Shark الذي يبلغ طوله في المتوسط ١٨ مترا، الا انه يتجاوز ذلك الى خمسين مترا احيانا مما يجعله اطول او احد اطول المخلوقات التي عرفتها الكرة الارضية حسب المعلومات المتوافرة في الوقت الحاضر. فهو اطول من الديناصور الذي انقرض منذ ٦٥ مليون عام، ويمكن ان يتغذى بفيل كامل التمو لو سقط امامه ثم يواصل بحثه عن المزيد. ضمت المحيطات اعدادا كبيرة منه لحدثت ازمة غذائية عالمية الا اذا قضت مدافع الصيادين اليابانيين والدانماركيين التي تقتل الحيتان لتحويلها وجبات ممتعة لمن يحبون لحومها.

يتجاوز وزنه عشرين طنا، او عشرين الف كيلوجرام من اللحم ويحوي جهاز هضمي في البحر كما يتميز بلياقة بدنية ليس لها مثيل لانه يت... باستمرار فلذا توقف مات غرقا. لذلك فهو يطوف البحار بحثا عن غذاء، و... بعض المناسبات عن أنثى لا يعاشرها طويلا لانه يتركها بعد التزاوج كما... اذا وضعت ارخت العنان لصغارها فور ولادتهم لانهم اكبر حجما عند الو... من معظم اسماك البحر ولا خوف عليهم الا من الصيادين الآدميين او من ... الحيتان القاتلة.

هذا الحيوان الذي يساوي اقصى طوله ضلع ميدان التنس، واحد من الفصائل التي فتنت الانسان منذ ان عرف البحر، فدفعته الى اصطياده والتم... لحمه والكتابة عنه وتصويره ودراسته، ويقال انه انجح الحيوانات حتى الآن نظ... لانه قاوم كافة عوامل البيئة المعادية والتلوث والتغيرات الجينية التي قضت على سواه في البر والبحر والجو، كما انه تكيف مع متطلبات البقاء على قيد الحياة منذ اكثر من ١٠٠ مليون سنة رغم انه لا يقدر على اغماض عينيه والاسترخاء لبعض الوقت، كما نفعل نحن ومخلوقات اخرى، لانه يعلم انه لا يستطيع التوقف عن الحركة الا اذا مات، وآمنت بذلك وانا اشاهده بمعتقله على احد شواطىء جزيرة ولنجلي في مجموعة جزر المالديف جنوب المحيط الهندي. فقد كان مع مجموعة من الأسماك وكان اكبرها حجما رغم صغر سنه يجوب مسبحا متصلا بفتحة صغيرة مع المحيط للسماح للماء وصغار الاسماك للدخول والخروج، ووقفت على الجسر مبهورا برشاقته ولياقته وجبروته وجمال منظره، اذ ظل يسبح بمحاذاة الاضلاع الاربعة ذهابا وايابا غير عابىء بمئات الاسماك متعددة الالوان التي كانت تجاوره لأن وقت عشائه لم يحن بعد.

ولما ألقيت كسرات من بقايا خبز الافطار تهافتت الأسماك عليها الا هو، فظل يصول ويجول حول المسبح العظيم مزهوا بنفسه واثقا من قدرته على التهام من شاء من جيرانه متى شاء مدركا انه سليل اعظم فصيلة بحرية عرفتها الدنيا، ولولا الانسان لما كان هناك من يجب أن يخشاه.

بعثة اقتصادية بريطانية الى بيروت في يناير ٩٩

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ كشف السفير البريطاني في لبنان ديفيد مالكين ان بعثة اقتصادية بريطانية من كبار المستثمرين ورجال الاعمال ستزور لبنان في فبراير المقبل.

واعتبر السفير البريطاني ان لبنان خطا خطوات متقدمة جدا الى الامام وقال، ان بلاده تبدي اهتماما كليا بالتطورات الراهنة وهي على يقين ان الاقتصاد اللبناني خطا خطوات متقدمة جدا الى الامام ونتطلع الى زيادة التعاون مع الغرف اللبنانية والهيئات الاقتصادية بما يخدم الاقتصاد الوطني. وأوضح ان البعثة البريطانية ستكون برئاسة محافظ لندن اللورد مايور، وتضم عددا من كبار رجال الاعمال والمستثمرين وستصل الى بيروت في ٢٣ فبراير ١٩٩٩ لمدة يومين وسيكون لها لقاء في الغرفة مع الهيئات الاقتصادية اللبنانية وستعقد ندوة عن موضوع البناء والتشغيل والتحويل الى الدولة المعروف بـ (B.O.T).
